



AL ITTIHAD
الاتحاد
٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



أشاد بمبادرات رئيس الدولة للمصالحة وتحقيق الاستقرار بالمنطقة

مجلس الوزراء يؤكد رفضه استخدام القوة ضد العراق

اعتماد ميزانية العام الحالي بعجز ١,٧٥٨ مليار درهم

■ عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي العادي بديوان الرئاسة صباح امس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. وقد أكد مجلس الوزراء رفضه استخدام القوة ضد العراق وطالب بحل الازمة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة بالطرق السلمية.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الوزراء حول الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة.. وفيما يلي نص بيان مجلس الوزراء «استعرض مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده صباح امس الاثنين الموافق ١٩ شوال سنة ١٤١٨ هجرية - ١٦ فبراير ١٩٩٨ برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ما تتعرض له المنطقة من تصعيد ومخاطر حول الازمة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة وما قد يترتب على ذلك من زيادة المعاناة للشعب العراقي الشقيق.

وأشاد المجلس بمبادرات ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لرفع المعاناه عن الشعب العراقي الشقيق ودعوته الى المصالحة العربية لتحقيق الامن والاستقرار في المنطقة وأكد المجلس رفضه استخدام القوة ضد العراق وطالب بحل الازمة بالطرق السلمية.

وناشد مجلس الوزراء العراق ابداء المزيد من المرونة للتعامل مع المفتشين الدوليين وأكد المجلس على ضرورة تشجيع الامين العام للامم المتحدة السيد كوفي عنان لزيارة العراق ليلمس بنفسه وعن قرب ما قام به العراق على صعيد تنفيذ قرارات مجلس الامن وكذلك ما يعانيه الشعب العراقي من حرمان بسبب الحظر المفروض عليه.

وأشاد المجلس بالجهود والمساعي التي بذلتها جامعة الدول العربية والدول الاخرى لايجاد حل سلمي للمشكلة القائمة بين العراق ومفتشي الامم المتحدة». وقد وافق مجلس الوزراء بناء على مذكرة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على مشروع قانون اتحادي بشأن الميزانية العامة للاتحاد عن السنة المالية ١٩٩٨ والميزانيات والتأشيرات المرافقة لها.

وقد بلغت تقديرات المصروفات في الميزانية العامة الجديدة ٢١ مليارا و٣٩٢ مليون درهم والايرادات المتوقعة ١٩ مليارا و ٦٣٥ مليون درهم بعجز قدره مليار و ٧٥٨ مليون درهم.

وبلغت ميزانية المجلس الوطني الاتحادي لهذا العام ١٨ مليونا و٦٠٠ الف درهم وميزانية جامعة الامارات ٧٠٢ مليون درهم وميزانية مجمع كليات التقنية العليا ٣٦٠ مليونا و ٢٧٠ الف درهم وميزانية هيئة الاذاعة والتلفزيون ٢٢٥ مليونا و ٩٣٣ الف درهم وميزانية معهد التنمية الادارية ٩ ملايين و ٤١٠ الاف درهم وميزانية الهيئة العامة للمعلومات ١٦ مليونا و ٦٦٣ الف درهم وميزانية الهيئة الاتحادية للبيئة ٩ ملايين و ٦٠ الف درهم. ووافق المجلس على مشروع قرار لمجلس الوزراء مقدم من وزارة الداخلية يقضي بحظر استخدام جميع انواع الصنادل (الدوبة) بمختلف مسمياتها وانواعها كمستودعات عائمة لنقل او تخزين مادة النفط او اي من مشتقاته في الموانئ والمياه الاقليمية للدولة.

كما وافق المجلس على مذكرة من وزارة الاقتصاد والتجارة بانضمام دولة الامارات لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والجوانب القانونية والاقتصادية المترتبة على انضمام الدولة للمنظمة وكذلك انضمام دولة الامارات الى المنظمة العالمية للتعليم الفني والتدريب المهني بناء على طلب من وزارة التربية والتعليم في اطار جهودها الرامية الى تطوير التعليم الفني والتقني وتوفير احتياجات الدولة من الكوادر الوطنية المؤهلة. ووافق المجلس على مشروع قانون اتحادي باعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

كما وافق على مذكرة من وزارة المالية والصناعة بانشاء مؤسسة عقارية عامة للاستثمار في مجال مباني الوزارات الاتحادية والسفارات الخارجية التي تكون مملوكة بالكامل للدولة وتخويل الوزارة باعداد القواعد اللازمة لقيام هذه المؤسسة برأسمال قدره ٥٠ مليون درهم.

واطلع المجلس على التوصيات التي اصدرها المجلس الوطني الاتحادي بعد مناقشته السياسة العامة لوزارة المواصلات واطلع على مذكرتين من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية حول نتائج مداولات الدورة السابعة عشرة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب الذي عقد بالقاهره في نهاية شهر نوفمبر الماضي وكذلك نتائج اعمال وقرارات الاجتماع الاقليمي الآسيوي الثاني عشر لمنظمة العمل الدولية الذي عقد في بانكوك خلال ديسمبر الماضي.

أعرب عن أمله بنجاح الجهود الدبلوماسية

زايد يتلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس التركي

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اتصالا هاتفيا من فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس جمهورية تركيا.

وجرى خلال الاتصال بحث الأزمة العراقية والجهود المبذولة من مختلف الأطراف لتطويقها واحتوائها ولتجنيب العراق ضربة عسكرية.

وأعرب صاحب السمو رئيس الدولة عن أمله في أن تسفر الجهود الدبلوماسية المبذولة عن تحقيق انفراج للأزمة بما يجنب المنطقة المخاطر التي يمكن أن تنجم عن تداعيات الموقف (وام)

عبدالمجيد يزور بغداد الاثنين وحمد بن جاسم وصلها امس

جهود عربية مكثفة لمنع الضربة العسكرية

عنان ربط زيارته بموافقة «كل» الدول الكبرى

■ عواصم - الاتحاد ووكالات:

■ تكثفت امس الجهود العربية الرامية الى تفادي الضربة العسكرية الامريكية لبغداد مع تحرك دبلوماسي جديد يهدف اعطاء السلام فرصة اخيرة.. في هذا الاطار أعلنت مصادر الامانة العامة للجامعة العربية ان الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد سيقوم بزيارة ثانية لبغداد الاثنين المقبل ووصل امس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى بغداد في زيارة للعراق كمساهمة لايجاد حل دبلوماسي للازمة. وأعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس انه بعث برسالة سادسة للرئيس العراقي صدام حسين حثه فيها على استثمار الزيارة المرتقبة للأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان المقررة لبغداد التي وصفها بانها الامل الاخير لتسوية الازمة واوضح مبارك ان رسالته لصدام جاءت بعد اتصاله بعنان وان نتائج الضربة العسكرية ستكون وخيمة على الجميع.

على الجانب الآخر ذكرت الادارة الامريكية انها لا ترى استجابة للجهود الدبلوماسية لحل الازمة ويقوم مسؤولوها بالاستعداد ليشرحوا لمواطنيهم ان الضربة ضرورية ولا يمكن تفاديها، فيما طلب سناتور جمهوري من الرئيس الامريكي بيل كلينتون تحديد مهلة لصدام حسين للتراجع او مواجهة الضربة.

من جانبها، نفت الصين امس ان تكون قد تخلت عن حقها في استخدام الفيتو في مجلس الامن في حالة التصويت على القيام بعمل عسكري ضد العراق، وذلك فيما ذكرت الخارجية الروسية ان مسألة احتمال استخدام موسكو لحق النقض ضد توجيه الضربة ليست مطروحة في هذه المرحلة.

جاء ذلك فيما ينتظر عنان الضوء الاخضر من واشنطن على الاقتراحات الدبلوماسية لحل لازمة التفتيش عندما يلتقي فجر اليوم الاول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واعلن عنان انه سيتوجه الى بغداد في حالة موافقة الدول الخمس الكبرى على خطة يمكن نقلها لبغداد للتوصل لحل «عملي» للازمة.. فيما اعلنت بريطانيا امس تأييدها للزيارة المرتقبة بشرط ان تتعامل معها بغداد بجدية.

من جانبه، اعلن وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لانجاح مهمة عنان وأكد ان نتائج الجهود الدبلوماسية ستتضح خلال الايام الخمسة المقبلة.

ودعا المجلس الوطني العراقي امس الامين العام للامم المتحدة الى تحمل مسؤولياته ومنع الاعتداء الامريكي على العراق. وجاء ذلك فيما بدأ الخبراء الفنيون التابعون للامم المتحدة أعمالهم امس في بغداد حيث يقومون برسم خرائط للمواقع الرئاسية في العراق.

على الجانب العراقي، أعلنت بغداد ان اي ضربة عسكرية امريكية قد تصيب نظام الرقابة على الأسلحة الذي تقوم به الامم المتحدة بالشلل وواصل المتطوعون العراقيون تدريباتهم على السلاح وحذرت العراق امس بأن مواطنيها سيدافعون عن المواقع الرئاسية التي ترمز لسيادة العراق بأرواحهم. وفي تطور لاحق، صرح الصحاف في بيروت ان الدول التي تعير قواعدها للقوات الامريكية لتوجيه ضربة للعراق ستتحمل عواقب عملها واضاف ان كل من يفتح اراضيه للامريكيين من اجل اسالة دماء نساء واطفال العراق يجب ان يتحمل عواقب جريمته وقال: «اننا لا نهدد ولا نناشد، بل على العكس فاننا نطلب من اشقائنا بمن فيهم الكويتيون الا يكونوا قواعد للأسلحة التي تقتل العراقيين».

وفي باريس، نقل عن الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه يعتقد ان حلا دبلوماسيا للازمة في متناول اليد من الناحية الفنية وان الامر يستدعي دفعة أخيرة من أجل السلام.



مناورات أمريكية - كويتية مشتركة

جانب من مناورات بالذخيرة الحية اجرتها دبابات أمريكية في الصحراء الكويتية على بعد ٤٥ كيلومترا من حدود العراق امس في اطار التمرين المشترك مع القوات الكويتية باسم «العمل المدمج» الذي بدأ في اوائل شهر يناير الماضي ويستمر حوالي ٤ شهور.. (أ. ف. ب)

القاطرة التي تم احتجازها بميناء خالد بالشارقة. (تصوير منور جعفري)

مصادرة القاطرة التي تسحبها

غرق دوبة على متنها ٧٠٠ طن كيروسين مهرب

انطلاقا من حرص دولة الامارات على الالتزام بقرارات الامم المتحدة الخاصة بالحظر على العراق صادرت السلطات المختصة امس قاطرة بحرية كانت تقوم بسحب دوبة مسجلة في دولة بيليز محملة بحوالي ٧٠٠ طن من الكيروسين كانت قد غرقت في مياه الخليج على بعد ٢٣ ميلا من سواحل الامارات ويعتقد ان الحمولة كانت مهربة من العراق مخالفة بذلك قرارات الحظر المفروضة.

وعلمت وكالة انباء الامارات ان القاطرة تعود لشخص ايراني الجنسية وقد تم التحفظ عليها في ميناء خالد بالشارقة وجاري التحقيق مع طاقمها حاليا.

من جهة اخرى اوردت وكالة رويترز على لسان متحدث بالقوات البحرية الامريكية ان الدوبة التي تم تعديلها لتحمل شحنات نفطية ابحرت من المياه العراقية في شمال الخليج ودخلت المياه الدولية حيث اعترضتها قوات بحرية تتولى تنفيذ العقوبات وكانت على وشك الغرق وقد غرقت لاحقا في مياه الخليج.

السودان يتهم اريتريا بارسال مجموعات تخريب الى أراضيه

■ الخرطوم - الاتحاد: اعرب مسؤولون في الحكومة السودانية عن توقعاتهم بشن هجمات عسكرية على جبهتي السودان الشرقية والجنوبية، واعلنت السلطات في منطقة البحر الأحمر بشرق السودان عن تسلل مجموعات اريترية عبر الحدود المشتركة في منطقة هيا التي تبعد حوالي ١٥٠ كلم شمال غربي الخط الحدودي للقيام بعمليات تخريب. كما اعلن عن عزم حركة التمرد للقيام بهجوم على عدد من المدن في الجنوب.

وقال الفريق عبدالرحمن سر الختم الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة انه يتوقع حدوث اعتداء مسلح «في أي لحظة» على الأراضي السودانية في الجبهتين الشرقية والجنوبية، وان الحشود العسكرية الاريترية والأوغندية على الحدود تنبيء بمثل هذا الاعتداء.

وعلى الصعيد السياسي بدأت في الخرطوم أمس اجتماعات المؤتمر الوطني «التنظيم السياسي الوحيد في السودان» في دورة انعقاده الثانية وتستمر حتى التاسع عشر من فبراير الجاري. وقال الرئيس الفريق عمر البشير ان المؤتمر أنشيء ليحكم الشعب نفسه بنفسه.





لتوسيع مستوطنة في الضفة

القوات الاسرائيلية تدمر مخيماً للبدو الفلسطينيين

■ أبو ديس: دمر جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس مخيما يسكنه بدو فلسطينيون في الضفة الغربية من أجل توسيع مستوطنة «معالي أدوميم» اليهودية. وقال صلاح بدر مسؤول الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي في بلدة أبوديس، الى الشرق من القدس، ان الجيش الاسرائيلي أخلى بالقوة حوالي ٢٠٠ شخص من عرب الجهالين ورحلهم.

وأفاد مراسلو وكالة «فرانس برس» بأن العسكريين الاسرائيليين طوقوا مضارب عرب الجهالين ثم قاموا بتحميل أغراض نحو ٢٥ عائلة منهم في شاحنات. وعلى الاثر قامت الجرافات بحرق الأكواخ والخيم. ومنع الجيش الاسرائيلي مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني من دخول المنطقة حيث كان يريد التعبير عن احتجاجه. وقال الحسيني أمام مكتب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في أريحا للصحفيين «انه وضع مأساوي وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية غير مقبول اطلاقا (..) كيف يمكن أن نقنع شعبنا بأن اسرائيل تريد السلام؟».

وسبق للجيش الاسرائيلي أن دمر عشرات الأكواخ التي يسكنها هؤلاء البدو الذين عاشوا على تلك الأرض منذ أن أجبرتهم اسرائيل على ترك منازلهم في صحراء النقب عام ١٩٥٠. (وكالات)

وفد اسرائيلي يحمل «بركات وتمنيات» حاخامين للملك حسين

■ عمان - الاتحاد: وصل للعاصمة الأردنية امس وفد من حركة «شاس» الاسرائيلية يمثل اليهود الشرقيين لتسليم رسالة للعاهل الأردني الملك حسين من الحاخام اليهودي الأكبر يتسحاق كادوري والحاخام نجاح ياس تحمل التمنيات بالصحة والعافية.

ومن المفترض ان يتسلم الرسالة الأمير زعد بن زيد كبير الأمناء وفيما يلي نصها:

«من عادة اليهود عند مشاهدتهم الملك ان يباركوا بالقول (مبارك الرب الذي منح من شرفه الى البشر) علمت بأسف شديد عن مرض جلالتكم وعليه أتوجه الى الرب تعالى أن يمنح جلالتكم كامل الصحة والعافية والعودة الى تيسير أموركم باسم الكاهن الأول هارون أخ النبي موسى المدفون في دياركم.. آمين.. آمين».

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس جامبيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يحيى جاميح رئيس جمهورية جامبيا وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية جامبيا. (وام)

الامارات تشارك في مؤتمر العمل العربي في الأقصر

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في أعمال الدورة «٢٥» لمؤتمر العمل العربي التي ستعقد بمدينة الاقصر بجمهورية مصر العربية خلال الفترة من ٢ الى ٩ مارس ١٩٩٨ ويترأس وفد الدولة معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر عددا من الموضوعات التي تتعلق بالشؤون العمالية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بها في الوطن العربي والموضوعات ذات الصلة بأنشطة منظمة العمل الدولية. ويناقش المؤتمر تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية القسم الاول الذي يتناول موضوع العولمة وآثارها الاجتماعية بالاضافة الى مفاهيم العولمة ومؤسساتها والايجابيات والسلبيات. كما يتناول التقرير العلاقة بين العولمة ومنظومة الأمم المتحدة والتكتلات والتجمعات الاقليمية ويناقش آثار العولمة وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية على الدول العربية لمواجهة هذه الانعكاسات ودور منظمة العمل العربية في هذا المجال. كما يضم جدول اعمال المؤتمر تقرير المدير العام عن أنشطة المنظمة خلال العام المنصرم وقرارات وتوصيات مجلس ادارة المنظمة ومتابعة تنفيذ قرارات المؤتمرات السابقة وتطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل العربية ومناقشة التنسيق بين الوفود العربية لأعمال الدورة «٨٦» للمؤتمر الدولي التي ستعقد في جنيف في يونيو ١٩٩٨. ومن اهم أنشطة المؤتمر لهذا العام انتخاب الهيئات الدستورية والنظامية لمنظمة العمل العربية للفترة من ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ وتشمل انتخابات مجلس ادارة جديد للمنظمة ولجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي وهيئة الرقابة المالية للمنظمة. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بندا عن الاصلاح الاقتصادي وقضايا العمل ويتناول هذا البند قضايا الاصلاح الاقتصادي بنظرة عامة وشاملة وبعض برامج الاصلاح الاقتصادي بما في ذلك تجارب التخصيص في بعض الدول العربية وبعض برامج الحماية الاجتماعية لمواجهة الآثار المترتبة على سياسات الاصلاح الاقتصادي.

الغماي يشارك بندوة مستقبل العمل التربوي

■ البحرين - وام: وصل الى البحرين مساء امس سعادة سالم الغماى وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والوفد المرافق له لتمثيل دولة الامارات فى ندوة استشراق مستقبل العمل التربوى التى تبدأ فعالياتها اليوم الثلاثاء بفندق الديلومات بالتعاون بين مكتب التربية العربى لدول الخليج ووزارة التربية والتعليم في البحرين وجامعة الخليج بالبحرين.

وكان فى استقبال الوفد معالي عبدالعزيز الفاضل وزير التربية والتعليم البحرينى وسعادة العصرى سعيد أحمد الظاهرى سفير الامارات لدى البحرين والدكتور على التويجرى مدير عام مكتب التربية العربى والدكتور عبدالله الرفاعى رئيس جامعة الخليج وعدد من كبار المسؤولين بالوزارة والمكتب والجامعة.



المعلا يستقبل القنصل الكويتي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بالديوان الاميري صباح امس السيد علي سلمان الهيفي القنصل الكويتي العام لدى الدولة بدبي. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين. (وام)

بدء الاستعدادات لاستضافة القمة الخليجية التاسعة عشرة بأبوظبي

■ أبوظبي: بدأت دولة الامارات العربية المتحدة استعداداتها لاستضافة مؤتمر القمة التاسع عشر لقادة اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في أبوظبي شهر ديسمبر المقبل.

وقد عقدت اللجنة العليا المنظمة لمؤتمر القمة أول اجتماع لها مساء أمس برئاسة معالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة رئيس اللجنة لوضع خطة مفصلة لكافة الترتيبات اللازمة بما يسهم في انجاح المؤتمر. وتضم اللجنة ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والاعلام والثقافة والمواصلات والقيادة العامة للقوات المسلحة ودائرة التشريفات والضيافة ودائرة بلدية أبوظبي.

ويأتي تشكيل اللجنة استنادا الى قرار المجلس التنفيذي رقم ٢٩ جلسة ١٩٩٧/٢٠ الصادر بتاريخ ٧ ديسمبر ١٩٩٧.

ويذكر ان قمة مجلس التعاون المقبلة هي القمة الرابعة التي تعقد في ابوظبي حيث استضافت دولة الامارات القمة الأولى من ٢٥ الى ٢٦ مايو ١٩٨١ والقمة السابعة من ٢ الى ٥ نوفمبر ١٩٨٦ والقمة الثالثة عشرة من ٢١ الى ٢٣ ديسمبر. (وام)

٢٢٦ مواطنا تقدموا للحصول على منح زواج بالفجيرة العام الماضي

■ الفجيرة - ياسين سالم:

■ بلغ عدد المواطنين المتقدمين للصندوق في امارة الفجيرة خلال العام الماضي ٢٢٦ مواطنا. معظمهم وافق الصندوق على طلباتهم وحسب مصادر الصندوق فان هذا الرقم يزيد بقليل من المتقدمين خلال العام قبل الماضي وهو الأمر الذي يؤكد زيادة اقبال الشباب على الزواج من مواطنات خاصة بعد توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتحديد المهور بـ ٢٠ ألف درهم والتنبه الى نتائج الزواج الأجنبي ومايترتب عليه من سلبيات تضر الأسرة والمجتمع. كما ان النداءات التي اقامها صندوق الزواج داخل الدولة وخارجها لتبصير المجتمع وخاصة طلاب المدارس والجامعات بأضرار وسلبيات الزواج الأجنبي كان لها الاثر الايجابي في تفهم المجتمع وخاصة الطلاب وسعي الدولة في التقليل من الزواج الاجنبي والحد من اخطاره ودعم وتشجيع الزواج من مواطنات لكونه ضرورة اجتماعية.

ويذكر ان الصندوق قد وافق خلال الاعوام الأربعة الماضية على طلبات ٨١٢ مواطنا منها ٢٤٠ في عام ٩٣ و٢٠١ عام ٩٤ و١٧٤ مواطنا عام ٩٥م و١٩٧ عام ١٩٩٦م من أصل ١١ ألف حالة زواج تمت بين المواطنين على مستوى الدولة خلال نفس الفترة اي منذ انشاء الصندوق في العاشر من ديسمبر علم ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ٩٦م.

مسؤول بوزارة العمل يتفقد جمعية شمل للفنون والتراث

■ رأس الخيمة - الاتحاد قام السيد عبدالرحمن السوقي نائب مدير الجمعيات ذات النفع العام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية مساء امس الاول بزيارة لجمعية شمل للفنون والتراث الشعبي والمسرح.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الجولات التفقدية للمسؤولين للجمعيات ذات النفع العام، حضر الجولة التفقدية التي شملت كافة اقسام الجمعية السيد شاهين ابراهيموه مسؤول الجمعيات ذات النفع العام برأس الخيمة والسيد عبدالله ابراهيم الصرومي رئيس جمعية شمل وعدد من اعضاء الجمعية.

وذكر السيد عبدالله الصرومي ان زيارة المسؤولين للجمعيات ذات النفع العام له دافع قوي في دعم العمل التطوعي والزيارة تتيح للجمعية ابراز انشطتها المختلفة ودورها في الجوانب التراثية.

وناقش السيد عبدالرحمن مع اعضاء الجمعية خطط الجمعية المستقبلية من خلال الانشطة والبرامج المختلفة التي ستقدمها الجمعية.

تحت رعاية سلطان القاسمي
المؤتمر العربي للآثار يبدأ بالشارقة السبت

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة يبدأ في متحف الشارقة للاثار يوم السبت المقبل المؤتمر العربي الرابع عشر للاثار ويستمر لمدة اسبوع.

وصرح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة ان المؤتمر الرابع عشر يشكل حدثا ثقافيا اثريا هاما ويأتي انعقاده في الشارقة بعد سلسلة اكتشافات اثرية مهمة في العديد من الدول العربية، ومن بينها الاكتشافات الاثرية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال ان جميع الدول العربية سوف تشارك بالمؤتمر بوفود رسمية ذات طابع علمي، حيث سيتم بحث العديد من القضايا المدرجة في جدول الأعمال الخاصة بموضوع الاثار. سواء الجانب العلمي التنقيبي في كل دولة او فيما يتعلق بالجوانب التنظيمية التي تربط موضوع الاثار العربية في اطار التعاون والتنسيق والعمل العربي المشترك في هذا الجانب من خلال ما تطرحه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ومنظمات اخرى.

وسوف يبحث المؤتمر قضايا هامة مطروحة على ساحة الاثار العربية سواء ما تعلق منها بالحماية او التنقيب او في الجوانب القانونية ذات الصلة بالاثار.

وسيناقش المؤتمر الكثير من اوراق العمل المقدمة من الوفود المشاركة.. ومن بينها ورقة مقدمة من دائرة الثقافة والاعلام وهي الجهة التي تنظم عمل المؤتمر وينعقد باستضافتها. كما سيناقش المؤتمر قضايا اثارية ذات علاقة بالمناطق العربية المحتلة من جانب اسرائيل. وبحث المساعي التي بذلت في هذا الاطار من اجل الحفاظ على الاثار العربية.

تحت رعاية الشرقي
المؤتمر الثالث لسوق السفر العربي يعقد بالفجيرة مايو القادم

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة يعقد مؤتمر سوق السفر العربي بالفجيرة.

ويتم اليوم تدشين موقع خاص على شبكة الانترنت للمؤتمر السنوي الثالث لسوق السفر العربي الذي يعقد في مركز الفجيرة الدولي للمؤتمرات من ٢ الى ٤ مايو المقبل.

ويشارك في المؤتمر ١٨ متحدثا من خمس دول وسيركز على فرص التنمية الدولية والاقليمية للقطاع السياحي في منطقة الشرق الاوسط وتقنيات التواصل التجاري الفعال بين الشركات المختصة. وقد صمم الموقع المهندس عماد ابو خوصة مدير علم شركة الامارات لتكنولوجيا المعلومات. والذي سيلقي كلمة في المؤتمر حول موضوع التجارة الالكترونية.

ويوفر الموقع ربطا مباشرا مع موقع معرض سوق السفر العربي (الملتقى) وبالتالي يتمكن متصفح الشبكة من الاطلاع على أحدث المعلومات المتعلقة بتطورات الحدث الذي يعتبر أبرز حدث سياحي في الشرق الاوسط والذي يعقد في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة بين ٥ الى ٨ مايو وأكد عارضون من ٤٠ دولة حتى الآن مشاركتهم فيه.

على هامش فعاليات معرض الكتاب
معرض لأفلام الفيديو بالمجمع الثقافي

■ على هامش فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب المزمع اقامته خلال شهر مارس المقبل يقيم المجمع الثقافي مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية، وتنظم المؤسسة الثقافية السويسرية بروهلفسيا سفارة سويسرا بالقاهرة بالتعاون مع المجمع الثقافي معرضا لافلام الفيديو لعرض افلام الفيديو يوميا طوال مدة معرض الكتاب في القاعة رقم ٢ ومن أبرز هذه الافلام: (المادة والذاكرة) للمخرج أحمد حسونة الذي شارك عقب تخرجه من جامعة بينبرج بالولايات المتحدة الامريكية في العديد من ورش الفيديو التي نظمتها بروهلفسيا في معرض آفاق الفيديو.. والفيلم انتاج ١٩٧٧ ويعتبر من الأفلام التي تناقش مسألة الطقوس الخاصة الشاملة لمعنى الانسان وذاكرته وجذوره وتاريخه.. أما الفيلم الثاني فهو فيلم للمخرج حسن خان بعنوان (الناس داء دفين) انتاج ١٩٩٧.. ويدور حول مسألة الاعلان المضاد - للمنتج والمستهلك حيث لكل منهما وجه سلبي وايجابي. وقد تم استخدام مشاهد من مباراة ملاكمة من عمل (شريف العظمة) و(عمرو حسين) المعبرة للفيلم.. وللمخرج حسن خان ورش مسرحية عديدة ومولفات موسيقية.

كما سيعرض فيلم (ضوضاء سطحية) للمخرجة سيلفي دفراوي وهو فيلم من انتاج عام ١٩٩٥ ويدور حول صور معبرة ومائدة ملونة ويصور الفيلم الروتين اليومي للحياة والتي تذكرنا بأحداث مشابهة في حياتنا حيث يزدحم البوم الصور بالذكريات.. والتي رغم تكرارها تظل عاجزة عن استعادة التواصل مع خبرتنا الذاتية..

وسيلفي (المخرجة) تعاونت منذ عام ١٩٧٥ مع زوجها الراحل شريف الدفراوي في ابداع أرشيف للمستقبل وقد اقامت العديد من المعارض الفنية الفردية في عدة عواصم عالمية وتوجد مطبوعات تحمل اسمها وهي فناة شاملة في عدد من المواضيع الفنية..

كما يعرض فيلم (الكلاب والبومة) لماري شوزيه بوركي ويدور حول الحيوانات والوعي الانساني حولها والعلاقة بين الانسان والطبيعة واستخدام الحيوان كوسيلة للتواصل الصامت. ويأتي فيلم (المولد) لأيمن خوري ليشكل علامة مضيئة في أفلام الفيديو وكذلك فيلم مائة عام وعشر دقائق) المنتج عام ١٩٩٥ والذي تدور أحداثه حول ضفاف نهر الخليج حيث تفوق الحقيقة كل خيال والقائمان بالعمل انريكيه وتاديوس يعملان في الفنون. وقد اخرجا العديد من الافلام ثلاثة منها سويا.. كما يعرض فيلم بعنوان كوم الغراب للمخرج محمد عبله وهو من انتاج عام ١٩٩٧.

العمل تشارك باجتماع عمومية الاحداث بدبي

■ وجهت الدعوة لقطاع الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمشاركة في الاجتماع السادس للجمعية العمومية لتوعية ورعاية الاحداث وذلك مساء الاربعاء القادم بنادي ضباط شرطة دبي.. ويرأس الاجتماع اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي وبحضور الدكتور محمد مراد أمين سر الجمعية وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء لجان الجمعية والأعضاء المستوفين لشروط العضوية.

الرئيس الباكستاني: العلاقات بين الامارات واسلام أباد تقوم على وشائج أبدية من الروابط المشتركة

■ اسلام أباد، أكد فخامة الرئيس محمد رفيق تارار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية ان بلاده تعلق أهمية خاصة على علاقاتها مع دولة الامارات العربية المتحدة موضحا ان هذه العلاقات تقوم على وشائج أبدية من الروابط الدينية والصلات الثقافية المشتركة.

وقال في حديث (لوكالة أنباء الامارات) انني واثق من ان هذه العلاقات ستزداد عمقا في السنوات القادمة في مجالات الاقتصاد والتجارة والقوى العاملة والمعرفة التقنية.

وأضاف الرئيس الباكستاني قائلا: انني شخصيا وحكومة باكستان والشعب الباكستاني مدينون للغاية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي يعتبر باكستان وطنه الثاني مشيرا الى حرص سموه على تطوير مشاريع الخدمات الاجتماعية في باكستان وقال انني آمل أن تزداد العلاقات نموا بين البلدين في جميع المجالات في المستقبل القريب.

وردا على سؤال حول وصف بعض وسائل الاعلام الباكستاني والغربي لفخامته بالاصولي أو مزدوج الشخصية أجاب الرئيس الباكستاني ان الصحافة حرة في استنتاجاتها ولكنني أنكر بكل شدة وصف الاصولي أو مزدوج الشخصية.. موضحا

ان مصطلح الاصولية الذي يستعمل في غير محله أو يفهم على علاته في أي مكان هو مصطلح دخيل و (غريب) على الاسلام والمسلمين.. الاسلام دين المحبة والتحمل والاعتدال والسلام.

وقال ان أصول الاسلام ترتكز أساسا على التوحيد والايمان بملائكة الله وكتبه ورسله واليوم الآخر ونؤمن بأن الخير والشر بيد الله هذه هي المبادئ الأساسية للاسلام وبالتالي فان كل مسلم يؤمن بهذه المبادئ هو أصولي.

وحول الجدل السياسي في باكستان عن حقوق المرأة والاقليات أكد الرئيس الباكستاني انه ليس هناك ما يدعو لافتعال هذه الضجة لان الجميع يعلم ان المرأة تنال حقوقها وان الاقليات تعيش في وئام في باكستان خلافا لحالهم في دول أخرى من العالم وقد أعلنت فور تسلمي السلطة انني سأحافظ على حقوق المرأة والاقليات في الاطار الذي يمليه الدستور.

واستبعد الرئيس الباكستاني حدوث أي مواجهة مستقبلا بينه ورئيس الوزراء وقال ان رموز السلطة يجب أن تبقى في حدود صلاحياتها التي نص عليها دستور جمهورية باكستان الاسلامية ولا أعتقد أن هناك فرصة لاية مواجهة بين السلطات الا اذا حاولت واحدة التدخل في شؤون السلطة الاخرى واعتقد أن وجودي في سدة الرئاسة سينجلي دون وقوع أية مواجهة لاننا سنعمل جميعا في حدود صلاحياتنا.

وأكد ان الحكومة الحالية قد تبنت اجراءات المساءلة القانونية لاجتثاث لعنة الفساد من المجتمع.

ويقول مراسل وكالة أنباء الامارات في اسلام أباد ان انتخاب القاضي محمد رفيق تارار رئيسا لجمهورية باكستان لايزال حديث المجتمع ويسود الآن اجماع على أن الرئيس سيبقى رمزا للمبادئ التي قامت من أجلها باكستان كدولة للمسلمين ورمزا لوحدة وتماسك الاقاليم الباكستانية كما أن توليه سدة الرئاسة سيشجع الاتجاه الاخلاقي في سلوكيات السياسة والمجتمع. ويذكر ان الرئيس محمد رفيق تارار الذي يناهز ٦٩ عاما تعود أصوله الى قرية بيركوت القريبة من مدينة وزير أباد في اقليم البنجاب وقد تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة دينية بالقرية ثم انتقل الى مدينة كجرانوالا لاتمام دراسته الثانوية ونال ليسانس الحقوق من جامعة البنجاب في لاهور عام ١٩٥١. (وام)



عمار النعيمي يستقبل أسقف الكنيسة الانجليكانية

■ استقبل سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح امس الاسقف كليف هلندفورد اسقف الكنيسة الانجليكانية في قبرص ومنطقة الخليج الذي يزور البلاد حاليا. (وام)

يعمل بنهاية العام الحالي

اتصالات تطرح المناقصة الفنية لمشروع الكابل التلفزيوني

■ أحمد هاشم:

■ طرحت مؤسسة الامارات للاتصالات مناقصة تزويد النواحي الفنية والتشغيلية لمشروع انشاء وتشغيل شبكة الكابل التلفزيوني للمشتركين في دولة الامارات.. وذلك بعد استكمال المرحلة الاولى من المشروع وهي مرحلة التصميم.

وسيتم بموجب المناقصة اختيار الشركة المنفذة للمرحلة الثانية للمشروع وهي تزويد خدمة الكابل التلفزيوني لعشرين الف وحدة سكنية في ابوظبي ودبي مع نهاية العام الحالي.

وصرح بذلك السيد احمد الدوسري مدير العلاقات العامة بمؤسسة الامارات للاتصالات مشيرا الى ان الجهود الحثيثة التي تبذلها «اتصالات» لتعزيز الخدمات المقدمة لجمهور المشتركين في الدولة وذلك عن طريق احدث ماتوصلت اليه التقنية في مجالات الكابلات التلفزيونية.

وقال السيد احمد الدوسري بان المشروع يتمثل في نقل البرامج عبر الكابلات الى المتلقين في المنازل او مقار عملهم غير ان الصور المرسلة ستكون اكثر وضوحا وجوده على الدوام ودونما انقطاع لخدمة او تراجع في الوضوح او الجودة.

ولراحة المشتركين سيكون هناك مقبس للكابل التلفزيوني يشبه مقبس الهاتف الشائع وذلك في كل شقة ومنزل وفندق ومقر عمل «حسب حاجة المشترك».

ويؤكد السيد الدوسيري على ان المخطط سيغطي شبكة الدولة باسرها في المستقبل. اما المرحلة التجريبية الاولى ستكون قادرة على توفير الخدمات لنحو ٢٠ الف وحدة سكنية في ابوظبي وذلك مع نهاية علم ١٩٩٨ وستتنامى تدريجيا لتغطي كافة ارجاء الدولة. ومن الفوائد التي سيجنيها المقيمون في الدولة هيس الوضوح الفائق في الصورة المرسلة الى جانب العديد من الخيارات الترفيهية التي تشمل النواحي الثقافية والتعليمية والمعرفية والخدمات السمعية والبصرية لقاء اسعار زهيدة بالاضافة الى توفير خدمات فنية وخدمات للعملاء.

وتجدر الاشارة الى ان الخدمة تأتي بعد دراسات اجرتها اتصالات على سوق دولة الامارات العربية المتحدة وعن طريق شركات متخصصة في مجال الكابلات التلفزيونية. وقد تم اعداد مجموعات برامج صممت خصيصا لتناسب التباينات العرقية والتربوية والاقتصادية الموجودة في دولة الامارات.

ويقول ان من مزايا هذه الشبكة انه سيكون بمقدور العملاء الحصول على بث واضح للصور دون الحاجة للحصول على استقبال الاقمار الصناعية المتداولة حاليا.

وفضلا عن ذلك فان جميع القنوات الفضائية والمحطات التلفزيونية التي يتلقاها العملاء الآن الى جانب العديد من الافلام والعروض الرياضية والاخبار والافلام الوثائقية وبرامج الاطفال والبرامج التعليمية والمنوعات والبرامج الفكاهية والموسيقى ستكون في متناول العملاء.

وستشمل هذه المجموعات من البرامج على قنوات يتروح عددها ما بين «٣٠ - ١٠٠» قناة الى جانب قنوات قنوات مصرية يقتصر توفيرها عبر هذه الخدمة.

وقال لتوفير هذه الخدمات سيتم ابرام عقود عمل مشتركة بدعم من الشركات الرائدة عالميا في مجال الترفية والتسلية والشركات ذات الوسائل المتعددة ومشغلي الكابل التلفزيوني ومزودي البرامج والمحطات التلفزيونية الامر الذي من شأنه ان يحقق الامتياز على صعيد الخدمات والتسويق وتحقيق استراتيجيات البرمجة والافكار البناءة اضافة الى الخدمات المتطورة. وجدير بالذكر ان اتصالات ستشارك في معرض الشرق الاوسط الدولي الرابع لمعدات الكابل والاقمار الصناعية والبث الفضائي «كابسات ٩٨» من خلال جناح رقم A3 - 4 بالقاعة رقم ٤ الذي سيقام اعتبارا من الغد على مدار اربعة ايام بمركز دبي التجاري العالمي.

الحلقة النقاشية للتعامل مع الاطفال

استعراض مظاهر العنف المدرسي

■ دبي - الاتحاد، واصلت الحلقة النقاشية الاولى للتعامل مع الاطفال التي ينظمها مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي فعالياتها امس بمحاضرتين حول العنف المدرسي ومراحل التحقيق مع الاطفال.

وقد تناول راشد المهيري الباحث بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في محاضرته «العنف المدرسي»، وقال لابد لرجل الامن ان يعرف كيفية التعامل مع افراد المجتمع حسب فئاتهم العمرية، ولابد ان يبذل الجهد والوقت والحرص عل حضور المنتديات، والاطلاع على الجديد في التعامل ومعرفة تجارب الأخرين التي يمكن محاكاتها والاستفادة منها، وتطويرها بما يخدم مجتمعه وبلاده، ومن تلك الفئات التي يتعامل معها رجل الامن طلاب المدارس، وهي شريحة مهمة لابد ان تتضافر الجهود لحمايتهم وتهيئة الامكانيات لهم ليشبوا نافعين ويساهموا في التنمية بشكل ايجابي. وتحدث الباحث عن اسباب العنف او السلوك العدواني لدى الطلاب وقال، لا نستطيع تحديد اسباب خاصة بالعنف المدرسي الذي يحدث داخل اسوار المدرسة، ولكن السلوك العدواني هو حصيلة لمسببات متراكمة ومتداخلة.

وتناول الدكتور محمد عبدالرحمن الباحث بمركز البحوث والدراسات بشرطة دبي في محاضرته حول مراحل التحقيق مع الاطفال اهمية اضفاء جو من المودة وبناء الثقة بين المحققين والطفل، ولابد من توجيه اسئلة تتلاءم مع عمره، كما ان استخدام الاسلوب الواعي في الاستجواب يزيد من كم المعلومات الصحيحة التي يتم الحصول عليها. واشار الباحث الى ان المعلومات الصحيحة المستمدة من الطفل تؤثر على نجاح التحقيق واقناع القاضي بمصداقية الطفل كشاهد.

وطالب الباحث بتهيئة الطفل للتحقيق، وطالب المحقق بان يتجنب استخدام الفاظ تدعو الى التصور او التخيل، حتى يتم ضمان ان الطفل مازال على ارض الواقع، ولم يتطرق الى الخيال. وطالب اثناء التحقيق مع الاطفال بعدم مقاطعة الطفل اثناء حديثه وإلا فسوف يترتب على ذلك اختصار الاقوال، وتعرض التحقيق الى الطعن، ولابد ان يتم التحقيق بصورة بطيئة حتى يدلي الطفل باقواله بشكل جيد، وكذلك لابد ان يتم التحدث الى الطفل بنبرة هادئة، واستخدام الفاظ بسيطة.

فريق فني خليجي يزور محطة الطويلة «ب»

■ قام فريق عمل اعداد اللوائح الفنية لمحطات القوى الكهربائية والتحلية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية صباح امس بزيارة لمحطة الطويلة «ب» التابعة لدائرة الماء والكهرباء وذلك في اطار جولة في دول المجلس.

واستمع الوفد الى شرح من المسؤولين في المحطة عن سير العمل والامكانيات الهائلة التي تتميز بها لانتاج الاحتياجات الحالية والمستقبلية من مياه الشرب والطاقة الكهربائية لتغذية مدينتي أبوظبي والعين.

كما قام الوفد بزيارة غرفة التحكم والمراقبة وبجولة استطلاعية للتعرف على اقسام المحطة العملاقة ووحداتها العاملة لتحلية المياه وتوليد الطاقة

ويضم الوفد رئيس مهندسي التشغيل وصيانة القوى الكهربائية وتقطير المياه بدولة الكويت ورئيس محطة كهرباء رأس بوجرجور بدولة البحرين ورئيس قسم التشغيل بمحطة ابوعبود بدولة قطر ومدير دائرة التوليد والتحلية بدولة قطر ومسؤولين من وزارة الكهرباء السعودية ومدير ادارة الصناعة والكهرباء بالأمانة العامة لمجلس التعاون ورافقهم الدكتور حسن الحوسني مدير ادارة المشاريع بدائرة الماء والكهرباء والمهندس زعل محمد زعل الحميدي نائب مدير علم المحطات بالدائرة.

يذكر ان انشاء محطة الطويلة «ب» جاء ضمن خطة مستقبلية لمواجهة الزيادة السكانية والتطور العمراني الذي تشهده دولة الامارات وخاصة امارة ابوظبي.

وتضم المحطة ست وحدات بخارية بقدرة اجمالية قدرها «٧٣٢» ميجاوات وهذه الوحدات تستخدم الغاز كما تشمل على ست وحدات تحليه بقدرة اجمالية «٧٦» مليون جالون يوميا من المياه المحلاة وتعد هذه الوحدات اكبر وحدات في العالم من حيث السعة وهي على درجة عالية من التقنية الحديثة وبلغت تكاليف المحطة حوالي ٦ مليارات درهم.

وبلغت الانتاجية الاجمالية للوحدات حتى منتصف نوفمبر الماضي حوالي «٥٤٣٠» مليون كيلوات/ساعة و ٢ر٣٥ مليار جالون من المياه المحلاة.

وقد أبدى وفد مجلس التعاون الخليجي اعجابه بالامكانيات الفنية المتطورة ومستويات التشغيل ذات الكفاءة العالية التي يتمتع بها مجمع الطويلة الصناعي الذي يمثل صرحا كبيرا لتوفير الاحتياجات الحيوية الحالية والمستقبلية الطموحة من مياه الشرب والطاقة الكهربائية. (وام)

تجديد ٢٧ رخصة لحملات الحج

■ أبوظبي، عقدت لجنة تراخيص مهنة مقاولة الحج والعمرة المنبثقة عن اللجنة العليا للحج اجتماعا امس برئاسة سعادة عبيد راشد الغفروني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية والاوقاف.

وصرح السيد سيف العطر مدير ادارة شؤون الحج والعمرة بالوزارة بأن اللجنة وافقت خلال اجتماعها الذى عقد بديوان قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بابوظبى على تجديد ٢٧ رخصة لحملات انتهت مدة ترخيصها كما وافقت على تعديل درجة أحدى الحملات من الثانية الى الاولى وحملة اخرى من الدرجة الثالثة الى الدرجة الثانية واضافة شركاء جدد لحملتين اخريين. كما وافقت اللجنة على تسع رخص لحملات جديدة وعلى تنازل عن حملة واحدة. (وام)

الاشادة بدعم رئيس الدولة وخليفة ومتابعة محمد بن زايد

تخريج دورة تأسيسية للقوات المسلحة بمعهد التفوق

الخييلي يؤكد أهمية التدريب لرفع كفاءة الكوادر الوطنية

تغطية خالد البدري:
تصوير يوسف العدان

■ اشاد سعادة اللواء الركن خليفة حارب مغير الخييلي رئيس هيئة الامداد بالقوات المسلحة بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة في دعم القدرات والامكانيات التدريبية لتأهيل الافراد والضباط وبتشجيع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة لتنمية المهارات العلمية والتقنية التي تسهم في تطوير الامكانيات من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية بالدولة وبمتابعة مستمرة من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الاركان الذي لايألو جهدا في تحديث القدرات العلمية والعملية بالقوات المسلحة من خلال ادخال نظم التدريب لمواكبة التقدم الكبير الذي تشهده دول العالم اليوم. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي اقيم صباح امس بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي بمناسبة تخريج ١٩ من العسكريين والمدنيين في الدورة التأسيسية التي عقدت بمركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب بكليات التقنية العليا بالتعاون مع دائرة المشتريات بالقوات المسلحة والسيد جون واطسون مدير كليات التقنية العليا وعدد من المسؤولين.

واعرب اللواء خليفة عن سعادته بحضور الاحتفال بتخريج هذه النخبة الجديدة من رجال القوات المسلحة التي سوف تساهم في رفع قدرات وكفاءات الكوادر المواطنة بمديرية المشتريات مشيرا الى ان المديرية ممثلة في العقيد الركن عبيد الحيري سالم الكتبي نائب مدير المشتريات قد بذلت جهوداً طيبة في رفع مستوى الكوادر المواطنة لتصل الى ما تصبو اليه وهذا العمل يجب تنفيذه في جميع المديريات.

واوضح ان مديرية المشتريات بادرت في اتجاه التدريب لمواكبة تطورات العصر التي يتسم بوجود احدث الوسائل التكنولوجية. واكدت على ان الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يأمر دائما بتوفير كافة الخدمات اللازمة لتأهيل الكوادر الوطنية بالقوات المسلحة التي في حاجة الى تدريب وتحديث في القدرات.

وقال ان هناك اجراءات تنسيقية تتم مع مديرية التدريب بالقوات المسلحة لتحديد الاحتياجات اللازمة في مجال التدريب بالتعاون مع المؤسسات التعليمية بالدولة.

واكد سعادة اللواء خليفة حارب مغير الخييلي على ضرورة السعي وبذل الجهد لتطوير وضع وقدرات شبابنا وصقلهم بالمهارات والقدرات المختلفة لان هذا زمن سباق العلم والتكنولوجيا والذي يتطلب منا تأهيل انفسنا.

وقال ان القوات المسلحة تتطلع الى ادخال احدث انظمة الحاسب الآلي بعد دراسة هذا النظام من قبل كليات التقنية العليا ومركز التفوق بالاضافة الى ذلك فنحن نتطلع الى تدريب وتأهيل العناصر في مديرية الامداد والمستودعات.

واضاف اننا نرى اليوم ان ما تحقق في مجال التعاون بيننا وبين كليات التقنية العليا والمؤسسات التعليمية سلهم في رفع مستوى ابنائنا في القوات المسلحة في مجال التعليم والتأهيل ليتصلوا الى المستوى المنشود والارتقاء بالقدرات للعطاء. واشار الى ان هناك مجالات اخرى وتعاونا وثيقا بخصوص عمليات التدريب والتعليم مع جامعة الامارات والجامعات الاخرى بالدولة بالاضافة الى ذلك هناك عمل تنظيمي من القيادة العامة للقوات المسلحة لمتابعة تأهيل وتدريب الكفاءات من المواطنين.

وكان حفل التخريج الذي قدمه النقيب عبدالله حمد الجنيبي قد بدأ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم القاها الطالب عبدالقادر محمد المزروعي.

ثم القى العقيد الركن عبيد الحيري سالم الكتبي كلمة في الاحتفال وجه خلالها التحية لسعادة اللواء الركن خليفة حارب راعي الحفل بحضوره حفل تخريج الدورة التأسيسية الثانية في مبادىء علم المشتريات والتي تم تنظيمها من اجل رفع كفاءة المواطنين وتأهيلهم التأهيل العلمي اللازم للعمل في مجال المشتريات بقواتنا المسلحة.

وقال كلنا نعي أهمية بناء جيل مسلح بالعلم والمعرفة والخبرة وانه من الضروري عقد مثل هذه الدورات التدريبية التخصصية لصقل المهارات ورفع كفاءة الانتاج للعاملين، ولذا فقد تم اعداد برنامج تأهيل مناسب ومتكامل لعمل مديرية المشتريات وذلك بعد دراسة شاملة قام بها متخصصون من مركز التفوق بكليات التقنية للتعرف على اسلوب العمل المتبع في قواتنا المسلحة.

ولقد استغرقت هذه الدورة التأسيسية ١٨ اسبوعا تم التركيز خلالها على رفع مستوى المشاركين في اللغة الانجليزية والرياضيات وادارة الأعمال واستخدام الحاسب الآلي بمشاركة ١٩ من العسكريين والمدنيين، وبهذا يصبح اجمالي عدد الخريجين والخريجات ٣٨ مواطنا ومواطنة.

واستكمالا لخطة تأهيل العنصر المواطن فاننا نقوم حاليا بالتنسيق مع كليات التقنية العليا وجامعة البيان وجامعة الامارات في وضع اسلوب جديد لتدريب المواطنين والمواطنات من منتسبي مديرية المشتريات لتأهيلهم التأهيل الجامعي المناسب في مجال تخصصهم طبقا لخطة زمنية طويلة الاجل على ان تتم الدراسة في الفترات المسائية وبما لايتعارض مع تنفيذ المهام المكلفين بها بما يحقق لهم ولقواتنا المسلحة مزيداً من الرفعة والتقدم والرقي في المجالات المختلفة.

ونحن اذ نستلهم في هذا الشأن التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة فاننا نقدر لسموه قيادته الرشيدة التي تولي القوات المسلحة العناية الكافية للتعامل مع معطيات العصر في كافة المجالات وكذلك نشيد باهتمام ورعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وبدور الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة فيما تحقق من انجاز في هذا المجال وتوجيهاته المستمرة بضرورة الاعتماد على ابناء هذا الوطن وتأهيلهم التأهيل المناسب للاعمال التي سيتولون ادارتها والثقة الكاملة في قدراتهم وامكانياتهم في تولي كافة المناصب سواء كانت عملياتية او فنية او ادارية وحرص سموه على وضع الخطط التدريبية اللازمة لذلك والعمل على تنفيذها. ثم ألقى السيد أحمد حسني بشؤون التدريب بمركز التفوق بكليات التقنية العليا كلمة الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق.

وقال اننا ونحن نلتقي اليوم مجددا لنحتفل بتخريج مجموعة جديدة من المواطنين من رجال المشتريات العامة بالقوات المسلحة وذلك بعد انهائهم بنجاح برنامج تدريبي في ادارة الأعمال المكتبية ومهارات البحث العلمي. امتد على مدار ثمانية عشر اسبوعا قضوها في الدراسة الجادة والتحصيل العلمي المستمر بكليات التقنية العليا تحت اشراف مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب.

ولقد بدأت القوات المسلحة وكليات التقنية العليا التعاون بينهما بداية قوية تبشر بالاستمرار، والتطور الدائم الى الافضل كي تحقق اهدافا مشتركة لصالح ابناء هذا الوطن من خلال البرامج التدريبية المتعددة والمتميزة التي يقدمها مركز التفوق للقطاعات المختلفة بالقوات المسلحة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر برنامج مديرية المشتريات وبرنامج الساحة العسكرية وبرنامج التمريض العسكري وبرنامج فنيي الاتصالات، وبرامج أخرى عديدة تعكس بوضوح الأهمية الكبرى التي توليها القوات المسلحة للتطوير العلمي لأبنائها.

كما إنني وبكل الفخر أهنىء ابنائنا الخريجين بنجاحهم وأحييهم على مابذلوه من الجهد والوقت لإتمام هذا البرنامج الشامل والصعب في نفس الوقت، ليقفوا امامنا اليوم يحصدون ثمرة جهدهم وعملهم الدؤوب.

ويسعدني في هذه المناسبة الطيبة ان اتقدم بجزيل الشكر لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة، الذي كان لتوجيهاته ودعمه المستمر أكبر الأثر في توثيق اواصر التعاون بين القوات المسلحة وكليات التقنية العليا.

كما أتوجه بالشكر الى سعادة اللواء خليفة حارب مغير الخييلي رئيس هيئة الإمداد الذي اسهم برؤيته الثاقبة في تأكيد أهمية البرامج التدريبية التي يقدمها مركز التفوق وكليات التقنية للقوات المسلحة. ولايفوتني ان أتوجه بالشكر والتقدير العميق الى العقيد الركن عبيد الحيري سالم الكتبي نائب مدير مديرية المشتريات العامة الذي أخذ المبادرة مبكرا وبدأ سلسلة من برامج التدريب لرجاله بالتعاون مع مركز التفوق وكليات التقنية، وقد قدم بذلك نموذجا رائعا يحتذى به لإرساء قواعد التعاون بين مؤسستين هامتين بالدولة تعملان لتحقيق هدف مشترك لصالح أبناء هذه الأمة.

ثم ألقى وكيل أول عبدالقادر محمد الزاهري كلمة الخريجين وجه خلالها الشكر للعقيد الركن عبيد الحيري على ماقام به من جهد لتنفيذ هذه الدورة المفيدة ورغبته الصادقة في تأهيل المواطنين من مرتب مديرية المشتريات ومتابعته وتشجيعه الدائم لرفع كفاءتنا العلمية والفنية ومنعة قواتنا المسلحة.

وفي ختام الاحتفال قام سعادة اللواء الركن خليفة حارب الخييلي يرافقه العقيد الركن عبيد الحيري الكتبي بتوزيع الجوائز على الخريجين وهم:

عبدالواحد محمد عمر العطاس. عبدالقادر محمد ناصر الزاهري. عبدالسلام محمد عبدالله، صلاح الدين سعيد سلطان البريك، أحمد عبدالله محمد النقبي. انور علي عبدالله الشيخ علي، صادق متاحي صالح الكربي. سالم سليمان محمد المنهالي. سليمان سعيد راشد الشحي. عبدالقادر محمد خالد المرزوقي، حمد محمد حمد الزعابي. عبدالله مسلم جاسم. ابراهيم عبدالله محمد الحمادي. خميس راشد علي البادي. خلفان مهير غانم القبيسي، علي علي سالم الكربي. فاروق عبدالله عباس الخوري. كما قامت مديرية المشتريات خلال الاحتفال بتكريم نخبة من ضباط القوات المسلحة وهم:

المستشار القانوني د. محمد الحسن حاج علي، رائد طيار نبيل عبدالله طه الشامري، رائد عبدالله محمد سعيد الظاهري، نقيب ركن شودري محمد سرور. نقيب ركن / مهندس صلاح علي عليان. ملازم أول رائد عبدالقادر علي محمد. كما تم تكريم عدد من المجندات والمدنيات وهن: رقيب سليمة حارب محمد الزعابي. وعريف أول العنود علي صالح. وجندي شريفة بخيت المبارك. وجندي نجاة محمد اشباني. ومدنية مريم حمد عمر العامري. وفي الختام تم تبادل الهدايا التذكارية.

اللواء الركن خليفة حارب يسلم الجوائز



اللواء الركن خليفة حارب الخييلي يلقي كلمته



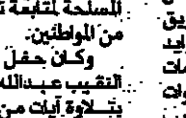
العقيد الركن عبيد الحيري الكتبي







السيد أحمد حسني



اعداد مشروع الرد على خطاب رئيس الدولة

■ عقدت لجنة اعداد الرد على خطاب الافتتاح بالمجلس الوطني الاتحادي اجتماعا لها امس بمقر فرع الامانة العامة بدبي برئاسة سعادة عبدالله محمد المويجعي رئيس اللجنة.

وقد انتهت اللجنة من اعداد مشروع الرد على خطاب صاحب السمو رئيس الدولة اثناء افتتاحه لدور الانعقاد العادي الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحاد حيث تم تضمين مشروع الرد ملاحظات المجلس وأمانيه.

وسيحال مشروع الرد الى المجلس في جلسته القادمة والمزمع انعقادها يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ فبراير الحالي لاقراره ومن ثم رفعه الى صاحب السمو رئيس الدولة. (وام)

خلال اجتماع اللجنة

تخريج دورة مدفعية بالقوات المسلحة

■ شهد سعادة اللواء الركن بطي سلطان العريفي قائد القوات البرية صباح امس تخريج دورة مدفعية للضباط بمدينة زايد العسكرية كما شهد الحفل عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

بدأ الاحتفال بوصول راعي الحفل ثم تليت آيات من الذكر الحكيم بعدها القى قائد المعهد كلمة بهذه المناسبة رحب فيها براعي الحفل والحضور وتحدث عن منهاج الدورة وما تلقاه الخريجون من دروس نظرية وعملية وأوصى الخريجين بتقوى الله ونقل كل ما تعلموه الى وحداتهم بكل صدق وأمانة وتوجه بالشكر لكل من ساهم في انجاح الدورة.

وفي نهاية كلمته جدد العهد والولاء للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة. وبعد ذلك ألقى أحد منتسبي الدورة كلمة الخريجين رحب فيها براعي الحفل والحضور وتوجه بالشكر لقيادة المعهد لما بذلته من جهد وتذليل كافة العقبات لانجاح الدورة.

وفي نهاية الحفل قام قائد القوات البرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين والشهادات على الخريجين. (وام)

مجلس آباء منطقة دبي يناقش الامتحانات

■ دبي - الاتحاد: أعرب رئيس واعضاء مجلس الآباء بمنطقة دبي التعليمية عن تقديرهم لمبادىء الشورى والمشاركة التي تنتهجها وزارة التربية والتعليم وحرصها على استطلاع آراء أولياء الامور حول مسيرة النهضة التعليمية والتربوية بالدولة. جاء ذلك خلال اجتماع المجلس برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية. حيث ناقش المجلس مذكرة وكيل وزارة التربية والتعليم حول المشروع المقترح لتقديم موعد امتحانات الاعاده لصفوف النقل في المرحلتين الابتدائية العليا والاعدادية التي شملت العديد من الاسس النظرية في هذا الجانب منها معالجة التسرب والغياب لدى الطلاب. وتوفير الاستعداد الذهني والنفسي لدى الطالب عند تقدمه لامتحان الإعاده والنأي به عن الاثار المجتمعية السلبية نتيجة لامتحان الدور الثاني المتأخر.

وبحث المجلس العديد من الاجراءات المقترحة لمواكبة تقديم امتحانات الاعادة والالتزام الدقيق بتنفيذ اجراءات اعمال الامتحانات والتدقيق واعلان النتائج.

واكد المجلس تقديره لهذه الجهود واستجابته الكليه لمتطلبات هذا الاجراء الذي يعمل على توفير المناخ التربوي الملائم للطلاب.

وقد رفع المجلس رسالة شكر الى سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم لجهوده وحرصه على مشاركة اولياء الامور في الامور التي تخص ابناءهم طلبة المدارس والاستجابة لمطالبهم.

كما قرر المجلس رفع رسالة الى سعادة رئيس المجلس الوطني الاتحادي حيا من خلالها الجهود التي بذلها المجلس بتخصيصه احدى الجلسات لمناقشة السياسة التعليمية وخطط الوزاره ودراسة مشروعاتها المقترحة معربا عن ارتياحه وسعادته لتلك المناقشات المستفيضة والبناءة التي شملت جميع القضايا التي تشغل مجالس الاباء واولياء الامور.

وقرر المجلس تلبية دعوة رئيس مجلس اباء مدرسة الامام الشافعي بدبي لحضور تكريم الطلبه المتميزين بالمدرسه وتحديد برامج اخرى للزيارات المدرسية لجميع مراحلها تفعيلا للواجبات التربوية المشتركة بين المؤسسات التعليمية المختصة.

تكريم سائق لامانته

■ رأس الخيمة - الاتحاد: كرم الشيخ العقيد طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة صباح امس السائق دلواد خان سردار خان باكستاني الجنسية وذلك لامانته وتعاونه مع رجال الشرطة. وكان السائق قد عثر على مبلغ ٨٤٠٠ دولار تعود لأحد الركاب.

وقد قام السائق بتسليم المبلغ الى الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة والتي بدورها سلمت المبلغ الى المدعو مهريافي هندي الجنسية بعد ان نسيها في سيارة الاجرة.

وقد اشاد مدير عام الشرطة اثناء التكريم بالسائق وطالب جميع السائقين وغيرهم ان يحذو حذو هذا السائق الامين.



وزارة الاشغال ترسي مناقصات ٤ مشاريع للمدارس بدبي

■ دبي - الاتحاد: تقوم المنطقة الوسطى بوزارة الاشغال العامه والاسكان حاليا بتنفيذ ٤ مشروعات للعام الجاري وارست اللجنه مناقصات تنفيذ ٤ مشاريع اخرى بالمنطقة. واعلنت ادارة المنطقة ان المشاريع الجاري تنفيذها حاليا تشمل استكمال مدرسة مشتركة ٢٤ فصلا بدبي. وبناء مستودعات للمواد الاستهلاكية بالقصيص بدبي، وانشاء مركز الرعاية الصحية الاولية في مزيرع بعجمان، وإنشاء ١٠ مساكن للموظفين في مصفوت بعجمان. وارست الادارة مناقصات مشاريع احلال مدرسة ٢٤ فصلا بام سقيم بدبي واحلال مدرسة عمر المختار ٢٤ فصلا بدبي، وانشاء مدرسة للبنات بزعبيل ٢٤ فصلا بدبي واحلال مدرسة امنه بنت وهب ٢٤ فصلا بدبي وذلك تمهيدا لتوقيع عقود التنفيذ من المقاولين. وتعد المنطقة لطرح مشروعين لإحلال مدرستي سميه للبنات وعمار بن ياسر في مصفوت حاليا.

الارصاد تحذر من رياح شديدة اليوم وغداً

■ دبي - الاتحاد: حذرت مصادر الأرصاد الجوية من رياح شمالية غربية اليوم وغداً تتراوح سرعتها من ١٨ الى ٢٥ عقدة يصاحبها موج هائج يتراوح ارتفاعه من ٧ الى ١٠ أقدام.

وتشير توقعات الطقس للأيام الثلاثة المقبلة الى وجود رياح شمالية غربية بسرعة تتراوح من ١٢ الى ١٧ عقدة تتحول لتصبح جنوبية غربية الى جنوبية شرقية بسرعة تتراوح من ١٢ الى ٢٠ عقدة يومي الخميس والجمعة المقبلين ويكون ارتفاع موج البحر من ٣ الى ٥ أقدام.

يعتبر الأول من نوعه ويقام بأبوظبي

معرض عالم الانترنيت بالشرق الأوسط الاثنين المقبل

تغطية - أحمد هاشم:

■ يفتتح في العاصمة أبوظبي يوم الاثنين القادم معرض «عالم الانترنيت في الشرق الأوسط» كأول معرض متخصص في الانترنيت وفي العالم العربي وذلك بدعم من الدولة ومؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) وبمشاركة رواد الصناعة في مجال قطاع الانترنيت في العالم.

ويهدف المؤتمر الى تقديم وسائل تعريف وشرح كافية عن الانترنيت كقوة يمكن استخدامها في جميع أوجه الأعمال.

صرح بذلك السيد أحمد الدوسري مدير العلاقات العامة «باتصالات» خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح أمس بمبنى مؤسسة الامارات للاتصالات وبحضور السيد محمد الفهيمي مدير التسويق والسيد أحمد الحوسني مدير الانترنيت والسيد ستيفن كمبل مدير المعارض والسيد جون هانسيت مدير المبيعات.

وقال ان معرض الانترنيت في الشرق الأوسط سوف يفتتح تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مركز أبوظبي للمعارض في الفترة من ٢٣ حتى ٢٥ فبراير ١٩٩٨.

وجدير بالذكر ان اتصالات ستقوم برعاية الحدث وتشارك بجناح متميز يبرز دور المؤسسة الهام في توفير خدمات الانترنيت في الامارات.

واضاف السيد أحمد الدوسري بأن رعاية اتصالات للمعرض ستوفر فرصة مثالية في خلق وعي أكثر عن الانترنيت وفوائد التكنولوجيا المتقدمة. كما ان المعرض يجمع المستخدمين الحاليين للانترنيت والعملاء المحتملين والعاملين في مجال المعدات والبرمجيات ضمن اطار المعرض وفعالياته.

ومن جانبه قال السيد محمد الفهيمي مدير التسويق بمؤسسة اتصالات انه تنفيذا لسياسة المؤسسة في رعاية وتطوير خدمات الانترنيت بالامارات تأتي رعايتنا لهذا الحدث لكونه أكبر تجمع من نوعه تشهده منطقة الشرق ويشمل آخر ماتوصلت اليه التقنيات العالمية في مجال خدمة الانترنيت.

وقال بأن المؤسسة ستشارك بجناح تبلغ مساحته ١٠٠ متر مربع تعرض من خلاله خدمات المؤسسة الحالية وستقوم بتوفير خط مخصص متواصل بسعة ٨ ميجابايت مجانا للوصول بالانترنيت للمشاركين بالمعرض.

كما ستوفر المؤسسة وصولا مجانيا الى انترنيت للزائرين من خلال أجهزتها التي ستوفرها في «مقهى انترنيت».

واشار الى ان جناح اتصالات سيشتمل على خدمات انترنيت المستقبلية التي يعتزم طرحها في المستقبل القريب كخدمات تجوال الانترنيت. والصفحات الصفراء على الانترنيت كما سيقدم اتصالات خدمات الانترنيت للدول المجاورة بأسعار منافسة تضاهي الأسعار العالمية.

ويؤكد على أن المؤسسة ستطرح عروضا خاصة مشجعة للجمهور لكي يستفيد الجميع بخدمات انترنيت الامارات سواء كان استخداما شخصيا أو في نطاق الأعمال.

ثم تحدث السيد أحمد الحوسني مدير الانترنيت فقال ان اعداد المشتركين بالشبكة أكثر من ٣٠ ألف مشترك. ويوجد من ٥٠ - ٦٠ ألف مستخدم لخدمات الانترنيت. ومن المشاريع المقترحة التي سيجري تنفيذها هي خدمة التجوال الدولي لمستخدم الانترنيت بحيث يكون بامكان الشخص المشارك في الامارات ان يستخدم نفس البرامج الدولية عن طريق مكالمة دولية تحسب عليه بنفس قيمة ثمن المكالمة الدولية ويقول: انه من بين الخدمات الاخرى المقدمة هي خدمة (انترنيت أب) وهي خدمة جديدة للشركات على مستوى الشرق الأوسط وقارة آسيا وبعض المناطق الاقليمية وتقوم شبكة انترنيت بواسطة اتصالات الامارات ببثها للدول المجاورة.

ويؤكد السيد أحمد الحوسني على انه نظرا لان برامج الانترنيت أمريكية استحدثت برامج باللغة العربية نظرا لان معظم افراد الشرق الأوسط لايتقنون اللغة الانجليزية.

ويذكر انه من الأشياء الجديدة لخدمة الانترنيت استخدام شاشة التيلفزيون كوسيلة للانترنيت بواسطة جهاز صغير مساعد. واختتم السيد أحمد الحوسني تصريحه بقوله ان هناك مشروعا قيد الدراسة ستكون اتصالات الامارات نقطة محورية فيه على مستوى الشرق الأوسط لدوائر اتصال المنطقة بطاقة تقدر بـ ٥٥ مليون ميجابايت تكون أكثر انتشارا مما هي عليه الآن.

خلال المؤتمر

صقر القاسمي يستقبل اليوم وفدا طلابيا من معسكر العمل والانتماء

■ رأس الخيمة - الاتحاد: يستقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء بقصره بخزام وفدا طلابيا يمثل الطلاب المشاركين بمعسكر العمل والانتماء لوزارة التربية والتعليم والشباب المنعقد حاليا بالمخيم الكشفي الدائم بالخزان تحت شعار «التربية قيم وسلوك».

صرح بذلك عبدالرحمن نقي مساعد مدير المعسكر لشؤون العلاقات العامة والاعلام.

وذكر انه سيقوم وفد يمثل مختلف جماعات المعسكر بلقاء صاحب السمو حاكم رأس الخيمة لشكره على دعمه الدائم والمتواصل للعملية التربوية والتعليمية ورعايته المتواصلة لأبنائه الشباب ولاطلاع سموه على برامج المعسكر ونشاطاته برئاسة موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية رأس الخيمة الاستاذ علي الغزالي مدير المعسكر.

المهرجان العالمي الأول للجامعات والمعاهد يقام بأبوظبي مارس المقبل

■ دبي - الاتحاد: يقام المهرجان العالمي التربوي الاول ٩٨ للجامعات والمعاهد العليا المحلية والعربية والاوروبية والامريكية المعترف بها خلال الفترة من ٢١ وحتى ٣٠ مارس المقبل، بالمجمع الثقافي بأبوظبي.

وصرحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بان هذا المهرجان يقام في اطار الجهود التربوية العامة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بوزارة التربية والتعليم والشباب.

وقال انه تقرر ان تكون الفترة الصباحية لزيارات طلاب المدارس الثانوية من الصف الثاني والثالث الثانوي، كما سيتم تخصيص يومي الاثنين ٢٣ مارس والاربعاء ٢٥ مارس لزيارات المدارس الثانوية للبنات فقط، وذلك من الساعة التاسعة والنصف صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا.

وأضافت سعادتها انه سيقام على هامش هذا المهرجان بعض المحاضرات الارشادية التي تساعد الطلاب والطالبات على معرفة كيفية الالتحاق بالجامعات العربية والأوروبية والامريكية. وذلك كالتالي:

* كيفية الالتحاق بالجامعات الامريكية بالولايات المتحدة وسيلقيها محاضر من السفارة الامريكية بأبوظبي يوم ٢٢ مارس للطلاب، و٢٣ مارس للطالبات.
* كيفية الالتحاق بالجامعات البريطانية بالمملكة المتحدة وسيحاضر بها محاضر من السفارة البريطانية يوم ٢٤ مارس للطلاب، و٢٥ مارس للطالبات.
* كيفية الالتحاق بالجامعات الكندية وهي محاضرة عامة يوم ٢٦ مارس.
* كيفية الالتحاق بكلية الشرطة وذلك يوم ٢٨ مارس للطلاب.

وستبدأ جميع المحاضرات في العاشرة صباحا.

مدير الجامعة يستقبل وفداً كندياً

■ العين - الاتحاد: قام وفد من جامعة برنس ادوارد زوكلاتو الكندية برئاسة د. سارة جين لي منسقة الارتباط بالمركز الدولي للتربية في الجامعة، يرافقه كل من د. فيلن تيمونز عميد كلية التربية بالجامعة ود. ادجار ماكدونالد مدير الارتباط الدولي، وعضو هيئة التدريس في الكلية. وقام الوفد يرافقه السيد يعقوب يوسف مساعد كبير الاخصائيين في ادارة العلاقات العامة والثقافية بالجامعة بزيارة الى جامعة الامارات، استقبله خلالها د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة بمكتبه في مبنى الادارة العامة للجامعة، حيث تم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون الممكنة بين الجامعتين، وخاصة بين كليتي التربية، كما تم اطلاع الوفد الضيف على طبيعة الدراسة بجامعة الامارات، والتخصصات العلمية المتاحة فيها، وخاصة في كلية التربية. وقام الوفد بزيارة الى وحدة المتطلبات الجامعية العامة التقى خلالها بالدكتور صلاح الدين النحوي مدير الوحدة، والذي اطلع الوفد على الوحدة وآلية العمل فيها.

وقام الوفد بزيارة أخرى الى مكتبة زايد المركزية (عمارة المكتبات) اطلع خلالها على الانظمة الحديثة التي تعمل بها المكتبة، وما تضمنته المكتبة من كتب وأبحاث، ونشرات، ودوريات قيمة.

وأشاد الوفد في ختام زيارته بما لمسه من تطور ملحوظ في مختلف المجالات الاكاديمية، والتقنية، والفنية بجامعة الامارات.



جانب من الورش العملية « تصوير: راميش »

فعاليات المعسكر الطلابي في رأس الخيمة

تنظيم ورش عمل في الميكانيكا والكمبيوتر والكهرباء
الطلاب: نكتسب خبرات جديدة بعيداً عن البيت والمدرسة

■ تحقيق - حسن الشامسي

■ تحت شعار (التربية قيم وسلوك) تم صباح امس توزيع الطلاب المشاركين في المعسكر التربوي الاجتماعي السنوي لمدارس الدولة على ورش عمل منها ٤ ورش بمدرسة الصناعية الثانوية وهي ورش ميكانيكا السيارات وهندسة الكهرباء والالكترونيات والأجهزة المنزلية اما قسم الكمبيوتر فقد أقام الطلاب ورشة عمل في مدرسة رأس الخيمة التعليمية واشرف على هذه الورش اساتذة متخصصون.

وقام السيد خلف راشد الكيتوب مشرف النشاط المدرسي بادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب بالأشراف والمتابعة الميدانية على هذه الورش حيث اطلع على سير العمل.

وأكد الكيتوب في تصريحات لـ «الاتحاد» على ان هذه الورش تلبي رغبات الطلاب وتكسبهم خبرات جديدة وقال ان دور المعسكرات التربوية هو تلبية الاحتياجات المجتمعية المعاصرة المرتبطة بممارسة انماط معينة للسلوك والتصرف واكتساب المهارات والخبرات العملية لذلك فهي تساهم بشكل فعال في تطوير الخبرات والمهارات التي تؤدي الى رقي المجتمع.

أقسام الورش

وفي المدرسة الصناعية حيث توجد اقسام الورش العلمية والعملية يقول استاذ الالكترونيات محسن نديم: إن فكرة تعليم الطلاب المشاركين واطلاعهم على مهارات التعليم الفني فكرة جيدة حيث المستقبل والتطور التكنولوجي الذي يتبع اساسا التعليم الفني وهذا يحدد ميول الطالب واتجاهاته بحيث يختار مايناسبه ويلبي رغباته وبالتالي تستطيع تخريج الكوادر الفنية التي تحتاجها الدولة من العمالة الفنية في جميع التخصصات.

ويقول زميله الاستاذ ربيع عبدالفتاح استاذ الالكترونيات ان الجميع يعرف مدى تقدم وتطور هذا التخصص الذي تحتاجه الدولة في جميع المجالات سواء المدنية أو العسكرية وتقديم فكرة عامة للطلاب المشاركين يبرز المواهب الفنية اذا كانت ميوله فنية يرقى الى هذا النوع من التعليم ويمنحه نجاحا كبيرا.

في لقاءات لـ «الاتحاد» مع الطلاب المشاركين قال الطالب خليفة محمد النعيمي من أبوظبي مبديا سروره بهذه المشاركة مع اخوانه في المعسكر وقال انه تعرف على اصدقاء جدد من رأس الخيمة والشارقة والعين وقال: ان المعسكرات الطلابية تعود الطلاب على التعاون والاعتماد على النفس واكتساب خبرات جديدة في الحياة.

أما الطالب خالد سعيد المهري من العين يقول: انني أشكر المسؤولين القائمين على هذه المعسكرات الطلابية وهذه أول مشاركة لي قد اخترت قسم الالكترونيات حيث انني أرغب في تعلم اشياء مفيدة في هذا المجال وتوجد لدي ميول في التعليم الخاص بالالكترونيات. وأشار الى ان الحياة داخل المعسكر ممتازة فيها تعاون وتسلية بين الطلاب وكذلك المشاركة في ألعاب مختلفة.

أما الطالب خالد عبدالله محمد من رأس الخيمة فيقول ان هذه هي المشاركة الثانية له في المعسكر ويؤكد على أهمية المعسكرات الكشفية في اكتساب المهارات الجيدة وقال انها تعتبر مصنعاً للرجال حيث الاعتماد على النفس والمشاركة والاعداد وتحمل المسؤولية وأتمنى ان تتكرر هذه المعسكرات الطلابية.

ومن جانبه أعرب الطالب فاضل بن عمير المنصوري من ابوظبي عن سعادته بهذه المشاركة الطلابية على مستوى دولة الامارات مشيرا الى انها فرصة للتعرف على اشياء جديدة عن امارات الدولة وخاصة رأس الخيمة حيث المناظر الجميلة في هذه الايام من السنة وتشكل الاعشاب بساطاً أخضر جميلاً كما اننا من خلال هذا المعسكر نستفيد المزيد من المعارف عن المواقع الأثرية والألعاب الشعبية والمسابقات الثقافية وكذلك نتعرف على افكار جديدة ونتعلم مهارات جيدة.

وأثنى الطالب علي حسين من منطقة العين على الجو الأخوي والأسري في المعسكر معبراً عن حياة البيت أو المدرسة فالجميع هنا سواسية في العمل والجد والاجتهاد والتعاون والانتاج فالعمل جماعي وكل واحد مسؤول في جماعة عليه ان يجتهد حتى تتكامل الأدوار ويخرج العمل بصورة افضل وكل مجموعة ترغب في ان تكون الافضل لهذا فقد تم تقسيم المعسكر الى عدة مجموعات: منها مجموعة الاتحاد، مجموعة الانتماء ومجموعة الوفاء ومجموعة التعاون.. وتهدف هذه المجموعات الى خدمة وترجمة اهداف المعسكر والذي نحاول نحن الطلاب ان نحصل منه على أكبر فائدة من التعاون فيما بيننا واكتساب الخبرات المختلفة في مجالات الحياة.



التوادي تتفقد المعسكر اليوم

النشاط المنزلي

أما الاستاذ طارق فاروق ابوالعلا والذي يشارك في ورشة النشاط المنزلي عن قسم النشاط بوزارة التربية والتعليم والشباب بدبي فيؤكد على أهمية النشاط المنزلي في خدمة المجتمع يقول: اننا نحاول تعليم الطلبة المشاركين أعمال الصيانة داخل المنزل والتي هي من ضرورات الحياة المنزلية ونستخدم الادوات والوسائل التي من خلالها تشجع الطلبة المشاركين على التجاوب وحب العمل، ونحاول ابراز المهارات الطلابية من خلال مشاركة الطلاب في صيانة بعض الاجهزة المنزلية وتركيب المعدات اللازمة لها.

ومن جهته يقول الاستاذ أحمد عبيد سليم الطنيجي مشرف منطقة ابوظبي التعليمية ان المجتمع الطلابي من جميع مناطق دولة الامارات في هذا المعسكر الناجح يعد بادرة طيبة لخلق جيل متعاون ومتعارف ويهدف من خلال هذه المشاركة الى تنمية روح التعاون والمحبة بين الطلاب على مستوى دولة الامارات وترسيخ الحب والولاء لهذه الدولة التي سخرت كل الامكانيات لطلابها كي ينهضوا بدولتهم ونوجه الشكر الى ادارة المعسكر على توفير كل مايساهم في دعم هذه المناشط التربوية وتوفير الأجهزة الحديثة التي من خلالها يتعلم الطلبة.

وأكد على أهمية هذه اللقاءات الطلابية التي تجسد روح التعاون والاخاء وتكسب الطلاب مهارات ومعارف جديدة تساعدهم في حياتهم اليومية.

ويقول الاستاذ علي الغزالي الزعابي مدير عام المعسكر التربوي الاجتماعي اننا نسعى من خلال هذا المعسكر الى غرس حب العمل والانتماء لدى الطلاب وقد عملنا على تقسيم البرامج على ثلاثة اقسام منها القسم الصباحي ويتعلق بورشات العمل والقسم المسائي ومنها الزيارات والرحلات وممارسة الانشطة الرياضية والمسابقات والفترة المسائية الثانية وهي للجلسات التراثية والأمسيات الشعرية والمحاضرات وكذلك مسابقة ثقافية لأفضل جماعة تقدمها في نهاية المعسكر ومسابقة فنية في افضل ألبوم مصور لكل فعاليات الجماعة وأخيراً أفضل تقرير لكل الفعاليات داخل المعسكر مزود بالصور لورش العمل واللقاءات وقد اعد المعسكر جوائز قيمة للجماعة الفائزة حيث يتم تكريمهم في حفل الختام.

صباح الخير - علي العمودي

اتفاقية.. مطلوبة

■ تحرص بعض دول العالم التي تربطها علاقة جيدة ومتميزة على توقيع اتفاقيات لمنع الازدواج الضريبي فيما بينها وذلك لتشجيع المستثمرين من البلدين أو البلدان الموقعة على زيادة حجم استثماراتها وتعزيز الاقتصاد الوطني او الثنائي او الجماعي في بلدانهم.

ذلك في عالم الاقتصاد، اما في عالم السياسة وهو عالم يرى البعض ان معظم مدارس هذا العالم أو المجال بلا اخلاقيات فلا توجد اتفاقيات لمنع ازدواج المعايير في التعامل مع وجود المصالح.

ماقادني للحديث حول هذا الموضوع رغم حرصي على الابتعاد عن ذلك العالم مقال كتبه دبلوماسي امريكي رفيع متقاعد قضى معظم سنوات عمره في الشرق العربي وذكر فيه ان خلاصة سنوات خدمته قادته الى القول بأن هذه الخدمة الطويلة جعلته يؤمن بأن النظرة العربية للامور في واد ونظرة بلاده الى نفس الأمور في واد آخر.

والواقع ان المسؤولين الامريكيين تحديدا والغربيين بصفة عامة يقولون بعد خروجهم الى التقاعد مالانسمعه منهم وهو في الخدمة الرسمية والامثلة لاتعد ولاتحصى من تبدل القناعات فيما قبل ومابعد المنصب.

وعندما تجلس الى أحدهم وتصارحه القول برأيك حول سياسة بلاده المزدوجة المعايير تجاه قضايا العرب العادلة لاتجد الا ذلك التبرير الجاهز بأنها مسألة سوء فهم أو اختلاف في وجهات النظر.

وبعيدا عن المواجهة العسكرية المرتقبة بين الولايات المتحدة والعراق نجد ان صناعة السينما في أمريكا ودوائر الفن والاعلام وفي ذات النطاق من ازدواجية المعايير تستعد للاحتفال بصورة تاريخية وغير مسبوقة بمناسبة مرور خمسين عاما على قيام الكيان الصهيوني في احتفالات تحشد له منذ الآن أقطاب السينما وأبرز نجومها هناك.

هل فكرت هذه الدوائر التي تبيض لها أسواقنا ذهبا بلغتة من هذا القبيل نحو أي دولة عربية أو اسلامية؟! أشك في ذلك.. ومن هنا جاءتنا دعوتنا لتطبيق اتفاقيات لمنع ازدواج المعايير.. لا الضرائب فقط.. وهي دعوة ملحة.

في اجتماع مشترك للتقنية والدوائر الحكومية ورجال الأعمال

بحث توفير كوادر وطنية تواكب متطلبات القطاعات الصناعية والتجارية والمهنية

■ دبي - الاتحاد: بحث اجتماع موسع بين ممثلي الدوائر الحكومية ورجال الاعمال بالشارقة والمسؤولين بكليتي الشارقة للتقنية العليا، البرامج التي ستطرحها الكليتان لطلابهما في العام الدراسي ٩٨/٩٩، لاعداد الطلبة المواطنين اكاديميا ومهنيا على احدث النظم العلمية، لكي يكونوا مؤهلين للعمل في القطاعات الصناعية والتجارية والمهنية، والاسهام في الخطط المطروحة التي تنفذها قطاعات التنمية بالدولة وبالشارقة. واكد المشاركون على اهمية التنويع في برامج خدمات السياحة والمعارض والعلوم الصحية، والاتصال الجماهيري، والهندسة الكهروميكانيكية، لزيادة الموارد البشرية فيها. وتحظى كليتا الشارقة التقنية بدعم كامل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة، وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع الكليات التقنية العليا، وقد تم افتتاحهما في العام الدراسي ٩٧/٩٨.

وقام الدكتور سليمان الجاسم مدير ادارة شؤون المجتمع وتنمية القوة العاملة بالكليات بالترحيب بالوفد نيابة عن معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجمع كليات التقنية.

وقال ان خطط كليات التقنية العليا ترتكز على تطوير مناهجها الدراسية من خلال تفاعلها مع جميع قطاعات المجتمع المحيطة بها لكي تقوم بتوفير احتياجات التنمية الشاملة بالشارقة.

واجمع المشاركون على ان البرامج التي تقدمها كليات التقنية حاليا جيدة، ولكن يتطلعون للتنويع في البرامج التالية والتي تقتصر فيها الموارد البشرية المواطنة وهي:

- خدمات السياحة والضيافة الفندقية.
- ادارة المعارض.
- العلوم الصحية ومن ضمنها البيئية والاسعافات الاولية لحوادث الطرق.
- الاتصال الجماهيري وتتمثل في البرامج الاعلامية. التلفزيون والصحافة والتصميم من خلال التقنيات الحديثة باستخدام الحاسوب الآلي.
- الهندسة الكهروميكانيكية.

وقد شارك في الاجتماع كل من الشيخ سعود خالد القاسمي، والسادة عبيد علي الغزال، وسعيد عبيد الجروان، والدكتور غانم الهاجري، والدكتور ابراهيم عمر التني، والمهندس عبدالرحمن الملا، والمهندس احمد محمد فخري، وعبدالعزيز حسن المدفع.



في محاضرة حول الربط بين الجامعات وقطاعات الانتاج

تأكيد اهمية ايجاد قنوات توحد جهود الجامعات وقطاعات الانتاج والخدمات

■ تغطية - أحمد الخشن

■ أكد د. عبدالرحمن التميمي عميد البحث العلمي، ومدير المركز الاستشاري للعلوم في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالأردن على ان الجامعات تعتبر مشروعا علميا لخدمة المجتمع، وتطويره، وتغييره.

جاء ذلك خلال محاضرته التي ألقاها بقاعة الاجتماعات في مبنى الادارة العامة لجامعة الامارات، والتي نظمها قطاع شؤون خدمة المجتمع بالجامعة، وحضرها كل من: د. احمد خليل المطوع نائب مدير الجامعة لشؤون التخطيط، و د. جمال المهيري الأمين العام المساعد للجامعة، وعدد من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقدمها السيد طه درويش من ادارة العلاقات العامة والثقافية في الجامعة.

وتحدث المحاضر عن الربط بين الجامعات، وقطاعات الانتاج والخدمات.

وأشار فيها الى ان الهدف من انشاء أي جامعة هو اولا: ان تقود الجامعة المجتمع، والأمر الآخر ان يقود المجتمع الجامعة.

وأشار الى ان الابعاد الأربعة لأهداف الجامعات هي التدريس، والبحث العلمي، وحل المشكلات التي يعيشها المجتمع، ثم خدمة المجتمع والعمل على تغييره وتطويره.

وانه بداية من القرن التاسع عشر بعد الحرب العالمية بدأت رسالة الجامعة بالتحول، حيث بدأت الشركات التدخل بالتعليم، وقد خلت الدولة في التعليم لاستثماره في مجال الصناعات، وغيرها.

وأكد المحاضر على ان الجامعات في بلادنا العربية تؤكد بشكل كبير على مجال التدريس، بينما لا نجد خدمة، فعلية، او تركيزاً على البحث العلمي وخدمة المجتمع، مع الأهمية البالغة لذلك في تحقيق التطوير الاجتماعي.

وانتقل د. عبدالرحمن التميمي للحديث عن عملية الربط بين الجامعات، وقطاعات الانتاج والخدمات فأوضح ان مراكز الانتاج تشمل القطاعات السياسية والاقتصادية، والزراعية، واحيانا تشمل المعرفة، كما تشمل التدريب والتأهيل. كما ان جميع الوزارات تعتبر قطاع خدمات مثل البلديات، والمؤسسات، والشركات الكبرى وغيرها.. ويجب ان يكون الربط بين قطاع الانتاج والخدمات من خلال تخطيط شمولي يعمل على تحقيق الهدف من انشاء الجامعات وهو التطور الاقتصادي والصناعي وغيره لتخريج المتعلمين فحسب.

وانتقل المحاضر للحديث عن الربط بين الجامعة والصناعة، فأشار الى ان الصناعة ليست المنتج الصناعي، بل اي شيء يفتح مثل البنوك يعتبر صناعة، والزراعة تعتبر صناعة والربط بين الجامعة والصناعة والتطبيق، وفي حين تعطى الجامعات الغربية التطبيق نسبة تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠٪ نرى ان ماتوليه للتطبيق في جامعاتنا نسبة ضئيلة جدا هي تحت خط الفقر وهو الحد الأدنى. علما ان هذه النسبة الضئيلة التطبيقية في جامعاتنا لاتتجاوز المختبرات وحتى هذه المختبرات لا تدرس بشكلها الصحيح، وان الفائدة بالربط بين الجامعة والصناعة لا الربح المادي، ولا الدعاية والاعلام. بل العمل على تفهم المشكلات والاسهام في حلها، لا التقوقع في قاعات المحاضرات.

وانتقل د. عبدالرحمن التميمي للحديث عن مكونات الربط بين الجامعة والصناعة الرئيسية وهي: - ماهي الفرص التي تحرك عملية الربط داخل وخارج الجامعة واستراتيجية الربط التي تعتمدها الجامعة والمؤسسات.

وانتقل المحاضر للحديث القوى المعاكسة للربط ووسائل الربط وفوائده وعن معوقات الربط مثل: - عدم وجود خطة وطنية للربط بين التعليم والصناعة. حيث تحتاج لتخطيط شمولي يوجد نوعا من الرؤية الثنائية لرؤية الجامعة. وعدم توفر خبرة كافية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة، او عدم توفر خبرة لدى الصناعيين بدور الجامعة، والحاجة لاجراء زيارات اعلامية بين الطرفين.

وأضاف انه من الملاحظ في كل الوطن العربي عدم توفر الالتزامات المالية المخصصة لهذا الربط. وعدم توفر الاهتمامات المختلفة لدى الطرفين. مما لا يسمح بالاطلاع على ماهو متاح لدى كل منهما، حيث ان لدى الجامعات القدرة على التعليم، والبحث العلمي، ولدى المؤسسات الانتاجية القدرة على التدريب والتأهيل وان الربط بين الجامعات والمؤسسات الصناعية يسهم بحل المشكلات بشكل يطور الانتاج الصناعي. كما يساعد على تطوير الجامعة لرسالتها الاساسية. ويشارك بهذه المسؤولية الجامعات، وقطاع الانتاج والخدمات.. وأي قرار يجمع طرفين من هذه الاطراف الثلاثة يكون ناقصا.

وانتقل د. التميمي للحديث عن مراكز الانتاج والخدمات، فأشار الى انه حتى نطور عملية الربط يجب البدء بخطوات اساسية اولية مثل: - خلق نوع من الحوافز لدى اعضاء هيئة التدريس. وعقد اجتماعات، وتنظيم معارض وفعاليات بين مختلف مراكز الانتاج والجامعات.

أما فوائد الربط فهي مساعدة المؤسسات على حل مشكلاتها بشكل علمي، وتطوير اداء العاملين، وتحسين التعليم، ثم ربط التعليم باحتياجات سوق العمل، وتطوير الخطط الدراسية، وربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع. وانتقل المحاضر للحديث عن استراتيجية الربط بين الجامعة وقطاعات الانتاج فبين انها تتركز في الاولويات للعملية التعليمية بالجامعة، والانتاجية في الصناعة، والانطلاق من نقاط القوة، ومعالجة نقاط الضعف. وفتح الاسوار للداخلين والخارجين، وايجاد منافع متبادلة، مما يساعد على بناء الثقة المتبادلة.

واضاف انه يمكن تنفيذ هذا الربط عن طريق الزيارات الميدانية من الطرفين، وعقد اللقاءات الاجتماعية، واقامة المعارض والاحتفالات وعقد الاجتماعات الدورية، وتبادل النشرات.

ويمكن ان يبدأ الربط بتكوين لجان تنسيقية مشتركة لتسريع العملية، ثم توفير التمويل اللازم في موازنة الجامعة لتغطية النفقات اللازمة لبدء عملية الربط، وعمل ندوات ودورات تدريبية مجانية، والاسهام بحل بعض المشكلات مجانا. والعمل على اعادة تقييم الخطط الدراسية والبرامج حسب انتاجات سوق العمل، وتوجه جميع المؤسسات والدوائر، للجامعة في لجانها للافادة من خبراتها واستشاراتها. ومنح القروض لبعض اعضاء هيئة التدريس الاكفاء في الجامعة لمتابعة دراساتهم.

وانتقل المحاضر للحديث عن وسائل الربط فأشار الى انها تبرز في عدة نقاط مثل المشاركة في تدريس بعض المساقات العملية واستضافة العاملين بالمؤسسات لمحاضرين زائرين من الجامعة. ومشاركة العاملين في مراكز الانتاج في اللجان والمجالس الاكاديمية.

وتحدث الدكتور التميمي عن البحث العلمي. موضحا ضرورة دعم الابحاث العالمية في جامعاتنا العربية بشكل كبير، واجراء البحوث المشتركة والتعاقد مع باحثين في الجامعة، وفي المؤسسات ودعم بحوث طلبة الدراسات العليا، والطلبة المتفوقين.

واشار الى الأبحاث المشتركة والتي تشكل البعد الرابع المساعد على تطوير المجتمع والتي تتطلب انشاء مكاتب الارتباط، ومراكز للحضانة العلمية وانشاء مراكز التدريب ثم المتنزهات العلمية واعقب المحاضرة نقاش تضمن مداخلة الدكتور احمد خليل المطوع الذي اشار الى ان اهداف دارس الدراسات العليا في الدول الغربية تختلف عن اهداف دارسينا. فالدراسة لدينا نوع من التباهي والتميز الاجتماعي، ولذا تمكن الغربيون من خلال مراكز الابحاث وتطوير ابحاثهم. ومجتمعهم بوقت قصير. ونحن مازلنا نعاني من عدم توفر الرغبة بالعلم لدى طلبة الدراسات العليا لدينا. اما بالنسبة لعملية الربط بين القطاع الصناعي والخدمات وبين الاكاديميين فلم تتم كما يجب بسبب انعدام الثقة.

وقال المحاضر ان انعدام الثقة يعود لسببين هما:

- عدم توفر الخبرات لدى الجامعات للخروج للمؤسسات ثم عدم توفر وحدات ومراكز متخصصة للبحث العلمي، كمراكز التنمية مثل مركز للطاقة، ومركز للبيئة يتعرض الاستاذ الجامعي لها. لانه لا يمكن لعضو هيئة التدريس بالجامعة التفرغ لابحاثه ان كانت لديه اعباء تدريسية.

جانب من الحضور « تصوير: ربحي سعد »



تحت رعاية خليفة

بدء فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لزراعة الأعضاء بأبوظبي

المدفع: نجاح كبير لجراحات زراعة الكلى والقرنية في الامارات

■ تغطية: صلاح الحفناوي

تصوير: محمود صوالحة

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدأت مساء أمس فعاليات المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء بجلسة افتتاحية شهدها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة.

وأكد معاليه في الجلسة الافتتاحية أن تطوير البرامج الوطنية لزراعة ونقل الأعضاء في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي أصبح مطلبا حيويا مشيرا الى ضرورة ازالة العقبات التي تعترضها لاتاحة فرص العلاج الفعال والآمن لقطاع كبير من مرضى الفشل العضوي النهائي المزمن.

وقال معاليه ان برنامج زراعة الأعضاء في دولة الامارات العربية المتحدة بدأ في وقت مبكر منذ عام ١٩٨٥ حيث أجريت حتى الآن ٩٠ عملية نقل للكلى من المتبرعين الأقارب بمعدلات نجاح مساوية للمعدلات العالمية.. كما أجريت حوالي ٥٠٠ عملية زراعة قرنية العين بنسبة نجاح ١٠٠ بالمائة.

واضاف معاليه انه برغم هذا النجاح فـإننا لازلنا نتطلع الى تطوير هذا البرنامج ومضاعفة نتائجه تحت المظلة القانونية التي أتاحها قانون نقل وزراعة الأعضاء مشيرا الى انه لتحقيق هذا الهدف تم انشاء اللجنة الوطنية لنقل وزراعة الأعضاء. واسند اليها الاشراف على البرنامج الوطني وتطويره.. كما شجعت وزارة الصحة التي عقد عدد من الندوات واللقاءات العلمية المحلية والاقليمية التي اهتمت بمناقشة مختلف زوايا هذا الموضوع المهم.

وكان معالي وزير الصحة قد استهل كلمته في الجلسة الافتتاحية التي حضرها وكلاء وزارة الصحة وعدد من كبار المسؤولين ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الدولة وأكثر من ١١٥٠ طبيبا وفنيا ومسؤولا من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية الأخرى وعدد كبير من دول أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وافريقيا.. بالترحيب بالمشاركين في المؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الأعضاء.. هذا اللقاء العلمي الهام الذي يحضره كوكبة من أبرز علماء العالم وألمع جراحيه حول موضوع من أهم الموضوعات الطبية التي تشغل عالمنا المعاصر وتستحوذ على اهتمامه وهو موضوع نقل الأعضاء البشرية وزراعتها في خدمة الحياة الانسانية والحفاظ عليها. وقال معاليه، وانه لما يبعث على الفخر والاعتزاز أن تحتضن أبوظبي عاصمة الامارات العربية المتحدة أول مؤتمر خليجي لزراعة الأعضاء وان يتشرف هذا المؤتمر بالرعاية الكريمة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي. وانه لما يبعث على الاعتزاز أيضا أن ينعقد مؤتمركم هذا وقد خطت دول مجلس التعاون الخليجي خطوات متقدمة وجريئة في مجال نقل وزراعة الأعضاء.

البرامج الوطنية

ففي أغلب دول المجلس صدر تنظيم قانوني لنقل وزراعة الأعضاء البشرية، وقامت بذلك القاعدة التشريعية التي تساند هذه الممارسة الطبية الهامة، وفي دولة الامارات العربية المتحدة على سبيل المثال. صدر القانون الاتحادي رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣ في شأن تنظيم نقل وزراعة الأعضاء. فأجاز نقل الأعضاء وزراعتها بقصد العلاج والمحافظة على الحياة. على أن يكون ذلك بمعرفة الأطباء المتخصصين وفي المراكز الطبية المجهزة التي تخصصها وزارة الصحة لهذا الغرض وفق شروط واجراءات تحددها الوزارة.

وفي معظم دول مجلس التعاون نفذت وطورت برامج وطنية لنقل وزراعة الأعضاء وخاصة زراعة الكلى. وقد بدأ برنامج زراعة الأعضاء في دولة الامارات العربية المتحدة منذ عام ١٩٨٥ حيث أجريت حتى الآن حوالي «٩٠» عملية نقل للكلى من المتبرعين الأقارب بمعدلات نجاح مساوية للمعدلات العالمية، كما تمت حوالي «٥٠٠» عملية زراعة قرنية تمت كلها بنجاح.

طفرة مذهلة

وقال معالي وزير الصحة، لقد شهد العالم في الحقبة الأخيرة طفرة مذهلة في المعارف الطبية وفي تقنيات الفحص والعلاج في ظل الامكانيات الهائلة التي تتيحها الحاسبات والاتصالات الحديثة، ولكن شاءت ارادة الله ان تواكب هذا التقدم زيادة واضحة في حالات الفشل العضوي عامة، والفشل الكلوي بوجه خاص، وأدى ذلك الى تزايد المترددين على وحدات التنقية الدموية، فثمة «٣٠٠» مريض على الأقل تتم لهم التنقية الدموية بصفة دورية منتظمة في حوالي «٢٠» وحدة للتنقية تعمل بضعف طاقتها تقريبا لمواجهة تزايد حالات الفشل الكلوي وتجنيب المرضى مخاطر الانتظار. لكل ذلك يبدو تطوير البرامج الوطنية لنقل وزراعة الاعضاء في دول مجلس التعاون والتوسع فيها وازالة العقبات التي تعترضها أمرا حيويا. وأملنا أن تكون توصيات مؤتمركم هذا دفعة قوية لهذه البرامج.

واختتم معالي وزير الصحة كلمته بتوجيه أسمى آيات الشكر والعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وراعي نهضتها والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.. والى راعي هذا المؤتمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

كما توجه معاليه بالشكر الى اصحاب الفضيلة من فقهاء الأمة الاسلامية والى العلماء والاعلام في التخصصات الطبية المختلفة الذين تفضلوا بقبول الدعوة للمشاركة في أعمال هذا المؤتمر بعلمهم وخبراتهم مما سيكون له أبعد الأثر على توصياته وقراراته.. والى ادارة المجمع الثقافي في أبوظبي على كل ما قدمت من تسهيلات للمؤتمر.. والى كل من ساهم في انجاز هذا العمل المهم.

البدايات الأولى

ومن جانبه أكد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي ان هذا المؤتمر يجسد كغيره من المؤتمرات التي تنظمها وزارة الصحة الجهود المستمرة التي تبذلها الوزارة للارتقاء بخدماتها لأعلى المستويات كخطوة على طريق تنفيذ خطتها الشاملة للحفاظ على صحة الانسان مستلهمة التوجيهات ومستفيدة من الدعم المتواصل والاهتمام غير المحدود من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وأصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات الذين لا يألون جهدا في دعم الخدمات الصحية بالدولة لتصل الى أعلى المستويات خدمة للمواطنين والمقيمين.

وقال سعادته في الكلمة التي القاها نيابة عنه الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الأولية والصحة المدرسية ان هذا المؤتمر هو دليل على مدى التقدم في مجال الخدمات الطبية في دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف ان فكرة زراعة الأعضاء بدأت تراود أذهان العلماء منذ أمد طويل عندما بدأ التساؤل حول امكانية استئصال العضو المصاب ووضع عضو سليم بدلا منه مأخوذ من متبرع آخر سواء كان حيا أم ميتا.. وهل يمكن ان يستمر العضو المزروع في القيام بالعمل الحيوي الموكل اليه أم يفشل في ذلك ويتوقف عن العمل.

هذه التساؤلات دفعت العلماء للمحاولة والتجربة بالرغم من الصعوبات التي تواجههم. ولولاها لما وصل الطب الحديث الى التقدم الهائل في هذا المجال.

ان علم زراعة الأعضاء من العلوم الطبية الحديثة التي فتحت آفاقا جديدة تبشر بالأمل لعلاج الكثير من الامراض التي مازال الطب عاجزا عن معالجتها، وان أول زراعة كلى ناجحة في العالم أجريت قبل حوالي أربعين سنة.

أهمية المشاركة

وقال سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر: لقد تم انشاء وحدة زراعة الكلى في مستشفى المفرق في عام ١٩٨٥. وبدأ برنامج زراعة الكلى بالتعاون بين الفريق الجراحي في مستشفى المفرق وفريق متخصص بأمراض الكلى في المستشفى المركزي. وتم اجراء ٩٠ عملية زراعة كلى كلها من الأقارب وكانت النتائج مشجعة جدا ومتقاربة مع نتائج المراكز العالمية.

وكما تعلمون فقد صدر في دولة الامارات العربية المتحدة القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٩٣ المنظم لنقل وزراعة الأعضاء، والذي يبيح وفي حدود معروفة وبشروط موضوعة التبرع بالأعضاء من الأقارب وكذلك بعد الوفاة. ووضع الشروط والضوابط التفصيلية للمراكز التي تقوم بعمليات زراعة الأعضاء. وذلك لتفادي عمليات الاتجار بها.

وهذا القانون اصدره صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات لتشجيع الناس على التبرع بأعضائهم، وايجاد حل للعدد الكبير من المرضى.

ان تشجيع الناس على التبرع بأعضائهم عملية انسانية يجب عدم اساءة استخدامها حتى لا تصبح وسيلة تجارية غايتها الربح مما يفقدها قيمتها الانسانية السامية.

ان الاقبال على عملية زرع الأعضاء شيء ملفت للانظار، رغم الصعوبات التي تحول دون اجراء العملية، مثل عدم توفر الأعضاء الكافية لكثرة المرضى، ومشكلة الرفض المناعي للعضو المزروع، وهناك واحدة من أهم المشاكل التي تقف عائقا أمام انتشار زراعة الأعضاء وهي وضع تعريف موحد للموت وبالتحديد الموت الدماغي.

وقال ان تجربة المملكة العربية السعودية تعتبر رائدة في هذا المجال.. اذ ان تشجيع التبرع بعد الوفاة ادى الى تطور كبير في برامج زراعة الأعضاء.

واضاف، اننا ننظر بتفاؤل للمستقبل آملين الوصول لحلول جماعية لهذه المشاكل التي تعوق انتشار ونمو برامج زراعة الاعضاء بما يتناسب مع ديننا الحنيف واخلاقيات مجتمعاتنا.

المكتب التنفيذي

وأعرب معالي الدكتور عبدالرحمن السويلم المدير التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي عن تقديره وامتنانه لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات على ما قدموه ويقدمونه من دعم ومساندة للبرامج التنموية التي عمت منافعها أرجاء البلاد وفي مقدمتها البرامج الصحية.

واستعرض معاليه في الكلمة التي القاها نيابة عنه سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد بالوكالة لشؤون الطب الوقائي عضو الهيئة التنفيذية ورئيس اللجنة الخليجية لزراعة الأعضاء.. استعرض المؤتمرات الخليجية التي احتضنتها دولة الامارات مؤخرا وعلى رأسها الدورة الأخيرة لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي والمؤتمر الخليجي للتثقيف الصحي والندوة الخليجية لرعاية المسنين وطب الشيخوخة وندوة التكافؤ الحيوي.. وأخيرا هذا المؤتمر المتميز والذي يعالج قضية من أهم قضايا التطوير العلمي وهو المؤتمر الذي تفضل برعايته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأضاف ان هناك مجموعة من الحقائق التي ستركز عليها فعاليات المؤتمر وتشمل:

■ حقيقة ان الكثير من عامة الناس يخفي عليهم ما لزراعة الأعضاء من أهمية. وقد يعتبرها البعض الآخر ترفا علميا أو أمرا تجريبيا لم يصل بعد الى حد الاستخدام العام. ولهذا كانت الحاجة الى عقد مثل هذه اللقاءات لايضاح ما وصل اليه علم زراعة الأعضاء من تطور ونجاح. فقد زادت معرفة الأطباء به وتقدمت ممارسته الى حد كبير حتى أصبحت نسبة النجاح تقارب ٨٠٪ أو تزيد في الحفاظ على العضو المزروع. وبات علاج المرضى المصابين بالفشل العضوي أمرا ميسورا وممارسته تتم بشكل يومي لتعيد بذرة الأمل الى الذين أصيبوا بالفشل العضوي أو الذي قدر عليهم الانتظار باعاقتهم الى أن يوافيهم قدرهم المحتوم.

● وثاني الحقائق التي ستركز عليها حلقات هذا المؤتمر ان أي برنامج لزراعة الأعضاء من متوفين يعتمد بالدرجة الأولى على المشاركة الفعالة والاخلاص والتفاني من قبل فريق زراعة الأعضاء من أطباء واداريين واخصائيين واجتماعيين. فهم الذين يقابلون أقارب المتوفين في أوج أحزانهم وانفعالاتهم ويشرحون جدوى مبادرتهم النبيلة.

● وثالث هذه الحقائق تؤكد أن تبرع الأحياء بأعضائهم يلي المتوفين كمصدر للأعضاء البديلة. وهنا تأتي دور الحملات الواعية للتشجيع على ذلك بالمناهج الشمولية الاقناعية ومن خلال المداخل الدينية والنفسية والاجتماعية والانسانية وبواسطة جميع وسائل الاتصال والاعلام للوصول الى مختلف القطاعات الجماهيرية المستهدفة بمعدلات تكرار عالية.

المؤتمر الأول

وقال الدكتور ياسين ابراهيم استشاري أمراض الكلى وسكرتير عام المؤتمر ان هذا المؤتمر يعتبر الأول من نوعه في منطقة الخليج والذي يحاضر فيه نخبة من كبار العلماء العالميين المتخصصين في مجال زراعة الأعضاء مع المتخصصين في دول الخليج العربية والدول العربية الأخرى ودول أوروبا والولايات المتحدة وآسيا وافريقيا.. وقد تم تسجيل ١٢٠٠ طبيب وفني لحضور المؤتمر بينهم ٧٥٠ طبيبا بواقع ٢٠٠ من خارج الدولة و٥٥٠ من داخل الدولة.. وتقدم للمؤتمر عدد ١٣٢ بحثا قبل منها ١١٨ بحثا تتناول الجوانب المختلفة لزراعة الأعضاء.. كل هذه العوامل مجتمعة من محاورين عالميين وابحاث مميزة وبرنامج علمي مكثف تجعل هذا المؤتمر مؤتمرا عالميا بحق. وقال ان المؤتمر يدور حول ٣ محاور رئيسية:

● المحور الأول: هو الجلسات العلمية التي تتضمن المحاضرات والأبحاث المقدمة للمؤتمر.

● المحور الثاني: هو خمس ورش عمل يرأسها ويديرها خبراء متخصصون وسوف تهتم باثارة ومناقشة المشاكل الرئيسية التي تواجه برامج زراعة الأعضاء في منطقة الخليج، والبحث عن حلول عملية وتطبيقية لها.

● المحور الثالث: هو عقد ندوة عامة في المجتمع الثقافي في أبوظبي على هامش المؤتمر تناقش الجوانب الدينية والأخلاقية لنقل وزراعة الأعضاء ويحاضر فيها عدد من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال منهم على سبيل المثال فضيلة العالم الجليل الدكتور الشيخ يوسف القرضاوي.

٣٠٠ مريض على قائمة انتظار جراحة زراعة الكلى

الدعوة الى تفعيل البرامج الوطنية لزراعة الأعضاء محليا وخليجيا

جرّاح القلب العالمي البروفيسور مجدي يعقوب

القلب الصناعي سيبقى بعيدا عن الكمال الانساني المعجز

زراعة الأعضاء لم تعد خيارا ترفيا بل علم لانقاذ الحياة

■ أكد جراح القلب العالمي البروفيسور مجدي يعقوب رائد جراحة القلب والرئتين في المملكة المتحدة والعالم ان للمؤتمر الخليجي الأول لزراعة الأعضاء يمثل حدثا شديد الأهمية نظرا لتطرقه الى موضوع له أهمية خاصة في جميع دول العالم وخصوصا في الدول العربية التي لم تبدأ معظمها تنفيذ برامج منتظمة لزراعة الأعضاء مشيرا الى انه الغى كل ارتباطاته فور تلقيه الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر ايمانا منه بأن هناك الكثيرين من أبناء الوطن العربي الذين يحتاجون بالحاح لجراحات زراعة الأعضاء.

وقال الجراح العالمي ان طب جراحات زراعة الأعضاء بجميع فروعه وتخصصاته شهد تقدما كبيرا خلال السنوات القليلة الماضية في مجالات التقنيات الجراحية والعلمية وأبحاث المناعة وعلوم الهندسة الوراثية.

وحول جهود العلماء لتطوير بدائل صناعية للقلب قال البروفيسور مجدي يعقوب انه يعكف مع غيره من العلماء على محاولات تطوير قلب صناعي ورئة صناعية.. ولكن من المهم أن ندرك جميعا أن هذه البدائل الصناعية ليست بديلا لزراعة الأعضاء الطبيعية.. لأن العلم مهما تحقق له من تقدم يعجز عن محاكاة أو تقليد خلية حية واحدة، والأعضاء البشرية تحوي من مظاهر الاعجاز والتطور ما يجعل محاولة تقليدها بشكل كامل عملا شديد الصعوبة.. حتى أن الخلية الانسانية الواحدة تحوي حوالي نصف مليون مجموعة من التفاعلات الحيوية التي تجري بطريقة مثالية.. وأقصى ما نتطلع اليه هو ان نفهم هذه التفاعلات بشكل كامل وأن نعمل على استمرارها بشكل طبيعي.

اذن الاعضاء الصناعية يمكن أن تكون عاملا مساعدا أو وسيلة تتيح للانسان أن يعيش بها لعدة سنوات. ولكنها ستبقى بعيدة كثيرا عن الكمال الانساني المعجز.

وقال أن الأمل معقود حاليا على ما يعرف بعلم هندسة الأنسجة للوصول الى تطوير أعضاء صناعية حيوية.

وقال ان زراعة الأعضاء لم تعد خيارا ترفيا وانما علما مرادفا لانقاذ حياة الكثيرين من مرضى الفشل العضوي النهائي.. ويجب أن تحظى برامجها الوطنية بكل الدعم من الأطباء ووسائل الاعلام وجميع المؤسسات الاجتماعية.. فما دام هناك أمراض يمكن ان تعالج بزراعة الأعضاء يجب أن نضافر كل الجهود ليصبح هذا العلاج في متناول كل من يحتاجه.

وردا على سؤال حول نسب نجاح جراحات زراعة القلب، قال البروفيسور مجدي يعقوب ان نسبة النجاح تتراوح بين ٨٠ الى ٩٠ بالمائة في السنة الأولى من الجراحة وحوالي ٥٠ بالمائة حتى ١٠ سنوات.. وهناك أشخاص أجريت لهم عمليات زرع قلب منذ ١٨ و١٩ عاما ولايزالون يعيشون حياة طبيعية منتجة.

وحول الاتهامات التي توجه لزراعة القلب باعتبارها جراحة مكلفة جدا ولا يستفيد منها سوى عدد محدود، قال البروفيسور مجدي يعقوب أن التكلفة العالية لجراحات زراعة القلب حقيقة واقعة.. ولكن يجب ان نفكر في الأمر بطريقة مختلفة.. فأولا الحياة الانسانية لا تقدر بثمن.. وثانيا انه اذا كانت الحياة الانسانية قيمة تعلو على التثمين المادي فإن جميع مؤسسات وأفراد المجتمع مطالبين بالاسهام بتوفير التمويل اللازم لهذه الجراحات.. ويجب أن توزع الأعباء وبطريقة عادلة ومتساوية.. والآن دعني أسأل في المقابل اذا كان هناك شاب في العشرينات من العمر ويعاني من مرض قلبي خطير هل نقبل من الناحية الأخلاقية والانسانية ان نتركه يتألم ويموت بلا علاج بدعوى ان العلاج مكلف.

ومن ناحية أخرى فإن المريض الذي يحتاج لزراعة قلب تتكلف حوالي ٥٠ الف جنيه استرليني في المملكة المتحدة مثلا.. اذا لم تجر له العملية فإنه سيحتاج الى تكاليف باهظة لعلاجه حتى ينتهي اجله.. وهناك اسرته التي قد تبقى بلا عائل وبها أطفال يحتاجون الرعاية.. أليست الدولة مسؤولة عن رعايتهم.. وهناك الانتاجية المعطلة لهذا المريض.. اننا لو حسبنا تكلفة كل ذلك فسنجد انها قد تتجاوز بحسابات الارقام حوالي ٤٠ الف ٤٥ الف جنيه استرليني.. فهل لا تساوي حياة مريض فارق التكلفة الذي قد لا يزيد على ١٠ آلاف جنيه استرليني.. أن الأمر اخطر وأهم بكثير من حسابات التكلفة المادية وستبقى حياة الانسان أعظم وأهم من كل أموال الدنيا.. وهذا هو المنظور الانساني الذي يجب أن نتعامل به مع كل أنواع جراحات زراعة الأعضاء.

وردا على سؤال حول التطورات العلمية في مواجهة رفض الجسم للأعضاء المزروعة، قال البروفيسور مجدي يعقوب: هناك ابحاث عديدة تجرى حاليا للتغلب على هذه المشكلة مشيرا الى ان الابحاث لم تعد تتعامل مع هذه المشكلة على مستوى الأنسجة والخلايا بل على مستوى الذرات والجينات الوراثية التي تتحكم في تقبل الجسم للعضو المزروع.. أي على مستوى لغة التحاور داخل الخلايا.. وتركز الأبحاث على امكانية استخدام العلاج الجيني لتحقيق أكثر من هدف وعلى رأسها امكانية الاحتفاظ بالعضو المراد زرعه لمدة أطول خارج الجسم.. وتقليل احتمالات رفض الجسم له الى أدنى درجة ممكنة.

وحذر البروفيسور مجدي يعقوب من أن التوقعات المستقبلية تشير الى ان حوالي ٧٥ بالمائة من أمراض القلب والشرايين التي تعد المسؤول الأول عن الوفيات في العالم ستكون في منطقتي الشرق الأوسط والشرق الأقصى ومن المهم ان تعمل جميعا لمنع حدوث ذلك.

د. مجدي يعقوب

جدول أعمال المؤتمر

■ تبدأ اليوم الفعاليات العلمية للمؤتمر الخليجي الأول لنقل وزراعة الاعضاء وتشمل ٧ جلسات علمية وورشتي عمل.

وصرح الدكتور ياسين ابراهيم سكرتير عام المؤتمر والمتحدث الرسمي بأن الجلسة الافتتاحية ستعقد برئاسة سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي وسوف تتضمن لمحة تاريخية عن نقل وزراعة الأعضاء في دولة الامارات. وقال ان الجلسة الثانية ستتناول موضوع المناعة الوراثية لزراعة الاعضاء ويرأسها الدكتور أفيناش بنجلي من الامارات والدكتور محمد سليم الحسن من قطر وتتضمن محاضرات حول بحث المناعة في زراعة الاعضاء.

ويرأس الجلسة الثالثة حول المضاعفات الجراحية لزراعة الكلى الدكتو نبيل أبلظة من الامارات والدكتور كريم صبرا من البحرين وتتناول موضوعات فعالية الاشعة في تشخيص التضيق الناتج عن زراعة الأوعية الدموية للكلى.. ومضاعفات الجهاز البولي الناتجة عن زرع الكلى. وتتناول الجلسة الرابعة موضوع مضاعفات الأمراض المعدية عند مرضى زراعة الكلى وترأسها الدكتورة منى الرخيمي من الامارات والدكتور رفيق من الامارات.

كما تتضمن فعاليات اليوم جلسة علمية برئاسة الدكتور هايس من الامارات والدكتور أحمد العرايض من البحرين حول الخبرات العلمية في جراحات زراعة الكلى ومشكلاتها.. وحلقة عمل حول الوقاية من أمراض الكلى المزمنة ويرأسها الدكتور هادي الطيب من الامارات.. وجلسة علمية حول الالتهابات الكلوية والفشل الكلوي ويرأسها الدكتور عادل فاضل والدكتور حسن أبوعيشة من الامارات.. وجلسة للابحاث الحرة حول طب الكلى والفشل الكلوي ويرأسها الدكتور رياض الشماع من الامارات والدكتور جمال الوكيل من المملكة العربية السعودية.. وورشة عمل مع الخبراء حول تشخيص الوفاة الدماغية ويديرها الدكتور أحمد بحر من الامارات والدكتور محمد سراج من السعودية.. وورشة عمل حول تعاون العائلة في الموافقة على التبرع بالاعضاء ويديرها الدكتور مارتي من أسبانيا والدكتور فيصل شاهين من السعودية.

هكذا من الأصل

في دراسة على ألف عملية بمركز المنصورة

٧٥٪ نسبة النجاح الوظيفي لزراعة الكلى
غنيم يدعو لدعم نقل الأعضاء من حديثي الوفاة

■ أكد الجراح العالمي البروفيسور محمد غنيم رائد جراحة زراعة الكلى والمسالك البولية في الوطن العربي والشرق الأوسط انه جاء الى الامارات للمشاركة في المؤتمر الخليجي لزراعة الاعضاء حاملا رسالة حب وتقدير وعرفان الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لحرص سموه الدائم على دعم العديد من المراكز الطبية التخصصية في جمهورية مصر العربية مثل مراكز الاورام وطب الأزهر والكلى وغيرها.

وقال رئيس مركز أمراض الكلى وجراحات زراعة الكلى بالمنصورة انه يحمل رسالة حب وعرفان وتقدير مماثلة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدعم سموه الخاص والدائم للمركز بجامعة المنصورة حيث تم اطلاق اسم سموه على قاعة المؤتمرات بالمركز تعبيرا عن التقدير لهذا الدعم الكبير.

وقال ان الامارات نجحت بتفوق في تنظيم المؤتمر الخليجي لزراعة الاعضاء والذي يعد بحق مؤتمرا متميزا سواء من ناحية الثراء العلمي أو تعدد الفعاليات مشيرا الى انه سيقدم في المؤتمر دراسة علمية يستعرض فيها تجربة أحد المراكز التخصصية في مصر وهو مركز الكلى بجامعة المنصورة لتقييم نتائج ألف عملية زرع كلى أجريت في هذا المركز وحده وكلها منقولة من متبرعين أحياء معظمهم من اقارب المرضى.

ويستعرض البحث نتائج هذه الجراحات على المدى البعيد ولمدة ٥ سنوات بعد زرع الكلى من حيث نجاح الكلية المزروعة في تأدية وظائفها الحيوية بشكل كامل أو مايطلق عليه النجاح الوظيفي.. كما اجريت وفي نفس الاطار دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في النتائج.. وقد تم هذا التحليل بواسطة اسلوبين.. الاول هو

الدكتور محمد غنيم

الاسلوب الاحصائي النمطي.. والثاني هو طريقة الذكاء الصناعي بما يعرف بنظم الشبكات العصبية الصناعية.. ومن خلال هذين الاسلوبين تم استنباط معاملات للتنبؤ بالنتيجة لمرضي أو لمجموعة من المرضى.. ثم اجرى اختبار على هذا الاسلوب بشكل مستقبلي لقياس درجة صلاحيته ودقته.. أما خلاصة النتائج فقد تبين من المتابعة انه بعد ٥ سنوات من جراحة زراعة الكلى لكل مريض من المرضى الالف استمرت الكلى المزروعة تعمل بكفاءة أي أن المريض يعيش بها دون الاستعانة بوسائل صناعية كالاستصفاء الدموي أو استخدام الكلى الصناعية في ٧٥ بالمئة من الحالات.

وحول الجديد في جراحات زراعة الكلى قال البروفيسور محمد غنيم انه من ناحية التقنيات الجراحية لزراعة الكلى لايوجد تغيير يذكر.. ولكن من التطورات المهمة انه أصبح في الامكان الآن الاكتشاف المبكر جدا لبدايات رفض الجسم للعضو المزروع قبل ان يؤثر ذلك على الدلالات الكيميائية.. أي قبل ان يظهر ارتفاع في نسبة الكرياتنين الذي يعد مؤشرا لعمل الكلية أو أي دلالات أخرى.. ويتم ذلك بوسائل عديدة من بينها استخدام الموجات فوق الصوتية التي تستطيع بدقة قياس سرعة تدفق الدم في الكلية (باستخدام جهاز الدوبلر والبارو دوبلر) وبالتالي تحديد البدايات المبكرة للرفض لمحاولة معالجتها والتغلب عليها.

وردا على سؤال حول احتمالات تعرض المتبرع باحدى كليتيه لمخاطر صحية قال البروفيسور غنيم: لاشك ان هناك مخاطر من نوع ما على المتبرع باحدى كليتيه.. ولكن هذه المخاطر المحتملة هي على المستوى الاحصائي العشوائي.. ولتوضيح ذلك نشير الى وجود مخاطر يمكن تحديدها بمعدل احصائي عشوائي للسفر بالطائرات.. وهناك نسبة مخاطرة من الناحية الاحصائية العشوائية لاجراء جراحة استئصال الزائدة الدودية.. وهكذا..

وأنا أرى انه من الواجب فحص المتبرع واعادة فحصه جيدا للاطمئنان على صلاحيته صحيا للتبرع.. وبالرغم من كون هذه المخاطر احصائية الا انها يجب ان تدفعنا الى السماح والى تعميم وتنظيم نقل الاعضاء من الموتى حديثي الوفاة بحيث يتكامل النظامان.. كما يجب أيضا استمرار متابعة المتبرعين بعد العملية. وردا على آراء بعض المعترضين على جراحات زراعة الاعضاء بكل اشكالها ومصادرها قال البروفيسور غنيم ان الله سبحانه وتعالى يكشف لعباده من العلم مايتيح لهم مجابهة وعلاج مشكلات لم يكن علاجها متاحا.. ومن المنطقي الاستفادة من هذه الاكتشافات وهذا التقدم.. ومن المعلوم ان الطب لايطيل العمر لان الاعمار بيد الله.. لكنه قد يحسن من الحالة العضوية والصحية للانسان قبل أن يحين أجله.. وعلى أي حال فان الكثير من العلماء وأصحاب الفضيلة رجال الدين الاسلامي أقروا مشروعية زراعة الاعضاء مع استثناء وحيد أجمعت الآراء على رفضه وهو تجارة الاعضاء أو التبرع بأجر.

وردا على سؤال حول أسباب تزايد معدلات الاصابة بالفشل الكلوي قال البروفيسور غنيم: أستطيع أن اتكلم عن اسباب المشكلة في مصر بشكل أكثر موضوعية ووضوحا. فقد تكون الزيادة انطباعية نتيجة عوامل احصائية.. لانه منذ حوالي ربع قرن حيث لم تكن وسائل علاج الفشل الكلوي متوفرة أو متاحة كان لايلتفت الى هذا المرض.. ولكن وجود اساليب متاحة للعلاج مع ثورة الاعلام جعلت الكل يعرف بوجود غسيل كلوي أو استصفاء دموي ونقل كلى.. قد يكون ذلك هو ما أدى الى ظهور المشكلة على السطح.. يضاف الى ذلك الزيادة الهائلة في تعداد السكان.. فقد أصبح تعداد سكان مصر يزيد على ٦٠ مليونا مقابل ٤٠ مليونا قبل ٢٠ عاما وهذا بالطبع أدى الى زيادة احصائية في عدد الحالات. وهناك الاسباب الحقيقية للزيادة.. فمع الزيادة السكانية والتكدس تتزايد معدلات الاصابة بالتهابات الحلق واللوزتين في الصغر مما يزيد من احتمالات التعرض للنوع المناعي من أنواع الفشل الكلوي.. ويبقى السبب الأكثر خطورة وهو وجود عوامل في مجال تلوث البيئة قد يكون من المهم التركيز عليها.. ومن بينها موضوع سوء تخزين الغلال أو الحبوب مما يسبب ظهور بعض الفطريات التي تفرز سموما ثبت معمليا تأثيرها الضار على الكلى.

على هامش المؤتمر

أحدث التقنيات التشخيصية والعلاجية
في معرض التجهيزات والمستلزمات الطبية

■ عقب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الخليجي الاول لنقل وزراعة الاعضاء افتتح معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة معرض التجهيزات والمستلزمات الطبية المقام على هامش المؤتمر.

وقام معاليه يرافقه كبار المسؤولين بوزارة الصحة ودائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والخدمات الطبية بالقوات المسلحة والأطباء الزائرين واعضاء اللجنة الخليجية لنقل وزراعة الاعضاء بتفقد جميع أجنحة المؤتمر حيث استمعوا الى شرح تفصيلي للاجهزة والمعدات الطبية الحديثة التي ضمها المعرض والتي شملت أحدث أجهزة الاستصفاء الدموي (الكلى الصناعية) لمرضى الفشل الكلوي النهائي المزمن وأجهزة الفحوص المختبرية المناعية والاجيال الجديدة من أدوية مثبطات المناعة لمنع رفض الجسم للاعضاء المزروعة والاجهزة والمعدات الجراحية وغيرها من المعدات المتصلة بشكل مباشر أو غير مباشر بجراحات زراعة الاعضاء. وأكد معالي وزير الصحة حرص الوزارة على الاستفادة من كل التقنيات الجديدة في مجالات التشخيص والعلاج وفي تنفيذ خططها وبرامجها لدعم زراعة الاعضاء في الدولة. وقد بلغ عدد الشركات العارضة في المعرض ١٠ شركات عالمية تم اختيارها بعناية من بين عدد كبير من الشركات المتخصصة في انتاج الادوية والمستحضرات الطبية والتجهيزات المختبرية والعلاجية حيث اقتصر الاختبار على الشركات المتميزة وعلى المعروضات ذات الصلة المباشرة بالموضوعات العلمية المطروحة على المؤتمر.

معالي وزير الصحة خلال تفقد المعرض

اقامت وزارة الصحة حفل عشاء على شرف الاطباء والمسؤولين المشاركين في المؤتمر من دول التعاون الخليجي والدول العربية والاجنبية الأخرى.

ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة والعاملون في الادارة بذلوا جهودا متميزة لاستقبال أكثر من ٢٠٠ طبيب قادم من خارج الدولة وتنظيم اقامتهم.

أمين حسين الأميري مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات قاد كتيبة هائلة من أعضاء لجنة السكرتارية لانهاء اجراءات التسجيل واستخراج البطاقات وجميع الترتيبات الأخرى لأكثر من ألف و٢٠٠ مشارك في زمن قياسي.

مستشفيات راشد ودبي والمفرق شاركت في دراسة عالمية لمرضى القلب

■ دبي – الاتحاد: شاركت مستشفيات راشد ودبي والمفرق في دراسة عالمية للمرضى المصابين باحتشاء حاد في عضلة القلب نتيجة تجلط الدم في الشرايين التاجية لعضلة القلب وقد استغرقت الدراسة ١٢ شهراً.

وعرفت هذه الدراسة باسم «كوبالت» التي قارنت بين طريقتين مختلفتين لكيفية حقن دواء «اكتيلايز» المذيب للجلطة الدموية حيث تحدث الأزمة القلبية (احتشاء عضلة القلب) نتيجة تجلط الدم في الشرايين التاجية المغذية لعضلة القلب، ويقوم عقار «اكتيلايز» باذابة هذه الجلطات مما يؤدي الى فتح الشرايين المغلقة وضمان تدفق الدم كالمعتاد لتروية عضلة القلب.

وقد شارك في هذه الدراسة «كوبالت» اكثر من ٨ آلاف مريض يعانون من احتشاء حاد في عضلة القلب من ٢٢ دولة. وقد نظمت هذه الدراسة جامعة لوفن البلجيكية تحت اشراف البروفسير «فانس فان دي ورف» والذي ثمن كثيرا الجهود الكبيرة التي بذلها الفريق الطبي في دولة الامارات العربية لإتمام الدراسة محليا اثناء زيارته الأخيرة لدولة الامارات العربية المتحدة. والجدير بالذكر ان هذه الدراسة تعتبر الاولى من نوعها مستواها العالمي التي تجرى في مستشفيات الدولة.

وقد اشرف على هذه الدراسة محلياً كل من الدكتور عزان بن بريك (استشاري امراض القلب) في دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي والدكتور سلطان عبدالعلي (استشاري امراض القلب) في مستشفى المفرق بأبوظبي التابع لوزارة الصحة.

قد بينت نتائج الدراسة التي استغرقت ١٢ شهراً ان الحقن السريع في غضون ٩٠ دقيقة هو الطريق المثالي لاعطاء الدواء.

وقد كان للجهود الكبيرة برعاية سعادة احمد الجميري/ مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وسعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد أطيب الاثر في نجاح فريق البحث الطبي المكون من اطباء وممرضين وفنيي مختبرات في المستشفيات الثلاثة باتمام هذه الدراسة محلياً.

وقد نشرت نتائج الدراسة (كوبلت) مؤخرا في المجلة العلمية «المجلة الطبية لنيوانجلاند في اكتوبر ١٩٩٧»، وتم التأكيد على ان الامارات العربية المتحدة هي الدولة الوحيدة الممثلة لدول الشرق الاوسط واسيا في هذه الدراسة العالمية الهامة.

وقد اجريت الدراسة بتمويل ودعم من شركة الادوية الالمانية «بوهرنجر انجلهايم».

واشاد الدكتور بن بريك والدكتور سلطان وجميع اعضاء الفريق الطبي المشارك بالدور الهام الذي لعبته الشركة لانجاح الدراسة دون التدخل بنتائجها النهائية. وقد دعا الاطباء المشاركون كافة شركات الادوية العالمية لتقديم الدعم اللازم للقيام بابحاث ودراسات مماثلة في دولة الامارات العربية المتحدة بغرض التعريف بالامراض الخطيرة والنهوض بالمستوى الطبي محليا وعالميا.




الجلسة الصباحية الأولى برئاسة العقيد خليفة الشعالي


جانب من الحضور في احدى جلسات أمس

مؤتمر التطور التقني للتدريب الشرطي يواصل فعالياته
مناقشة ١٤ بحثا حول التقنيات الحديثة لتطوير المهارات الشرطية
تأكيد أهمية توفير المعدات والمساعدات المتطورة للأجهزة الامنية

تغطية : جمال أبوطالب
تصوير: شوكت علي

■ واصل مؤتمر التطور التقني وفاعلية العملية التدريبية جلساته صباح أمس بقاعة الاحتفالات الكبرى بالادارة العامة لشرطة أبوظبي.. حيث عقدت الجلسة الأولى صباح أمس برئاسة سعادة العقيد خليفة الشعالي ومقررها ريتشارد شو.

وقد تم خلال هذه الجلسة مناقشة خمسة أبحاث وأوراق عمل.. حيث تم مناقشة البحث الاول للرائد يوسف شمس الدين عبدالحميد من أكاديمية سلطنة عمان حول حقائب التدريب الحاسوبية والشبكية وأبرزت نتائج هذا البحث أهمية استخدام حقائب التدريب الالكترونية في تدريب ضباط الشرطة لتحقيق الفعالية والكفاءة والمرونة وابراز اتجاهات ايجابية نحو التدريب الذاتي. وقدم الباحث في النهاية التوصيات التي تدور حول تطوير الاتجاهات وتوفير المتطلبات اللازمة لاستثمار حقائب التدريب الالكترونية في التدريب الشرطي.

وتم بعد ذلك مناقشة البحث المقدم من الدكتور علي الحمادي حول التدريب بالاستمتاع وقام بعمليات الاثارة والانتباه اثناء القاء بحثه للتدليل على اهمية عمليات شد الانتباه للمحاضر خلال عمليات التدريب حيث اكد ان المتخصصين في العملية التدريبية اضافوا أشياء من الاثارة والغرابة والجاذبية خلال التدريب مما كان له أكبر الاثر الايجابي لدى المتدربين وذلك بعيدا عن الاطر التقليدية المعتمدة على قدرات المدرب الانشائية والخطابية وكسر جمود المحاضرة مستخدما الالعاب التدريبية والقصص والمواقف والاحصائيات والطرائف والغرائب والصور المتحركة لجذب انتباه المتدربين.

كما تمت مناقشة البحث المقدم من العقيد جمعة مفتاح أمجيدر حول مرتكزات القيادة الأمنية والتدريب على تطويرها.. وانتهى في بحثه الى عدة توصيات منها ضمان حماية الدولة لحقوق الانسان الأساسية للوقاية من الوقوع في دائرة التجريم والانتقال من مرحلة رد الفعل الى الفعل في المواجهة الأمنية للأزمات الاجرامية وتقوية امكانيات الشرطة، ومراعاة الكفاءة والموضوعية في اختيار وتدريب القيادات الأمنية الفعالة وتسليمها فعليا مقاليد الأمور في المجال الأمني، وتنشيط حركة التأليف والترجمة في مجالات الجريمة والأمن، وعقد دورات تدريبية على ادارة الأزمات ومواجهة الكوارث باسلوب علمي وفق احدث التقنيات.







اللواء أحمد سري — العميد فهد الشعلان — العقيد جمعة مفتاح — النقيب حسام أحمد — المقدم أحمد العوضي — جون ماموت

دانيل يحياتين — الدكتور ممدوح عبدالحميد — الدكتور علي الحمادي — الدكتور مدحت أبوالنصر — صالح الدبل — الرائد يوسف شمس الدين

مساعدات التدريب

وقد جرت خلال الجلسة الصباحية الأولى أمس مناقشة البحث المقدم من الدكتور ممدوح عبدالحميد حول مساعدات التدريب التقنية لعمليات الشرطة، حيث اكد على توضيح الفروق بين التدريب والتعليم على أساس ان التعلم هدفه تزويد الفرد بحصيلة من العلم والمعرفة في مجال معين بينما التدريب يهدف الى رفع كفاءة الفرد وزيادة مهاراته على أداء مهام بذاتها، وكذلك اختلاف مساعدات التدريب باختلاف الهدف من التدريب ومادة التدريب والمستوى الوظيفي للمتدربين.

وجاء في نهاية البحث عدد من التوصيات منها انشاء قسم خاص لمساعدات التدريب التقنية وتوفير الأجهزة والمساعدات المتطورة لدعم عملية التدريب.

جهاز المحاكاة

وقدم العقيد جون ماموت والسيد دانيل يحياتين من فرنسا بحثا عن جهاز المحاكاة كفلسفة جديدة في التدريب والرماية العملية لدى الشرطة الفرنسية.

وتناول البحث تدريب الرماية المهنية والأدوات المساعدة في قرار استخدام السلاح وأهميتها التربوية في مجالات الاستهداف الآلي ونظام الرماية بالشفافة والرماية بالفيديو ونظام ميتال لزيادة المعارف النظرية والعملية التدريبية من أجل رفع مستوى قدراتهم المهنية في التدخل.

التقنيات الحديثة

وعقدت الجلسة الصباحية الثانية بعد ذلك برئاسة العميد الدكتور فهد أحمد الشعلان ومقررها الرائد خالد مبارك العنزي.. حيث تم مناقشة التقنيات الحديثة ودورها في تدريب القيادات الأمنية للواء أحد السيد سري مدير كلية التدريب والتنمية بمصر حول التقنيات الحديثة ودورها في تدريب القيادات الأمنية. حيث تناولت دراسة البحث أهمية الاعتماد على التقنيات لتدريب القيادات الأمنية وتنمية مهاراتهم ومداركهم ليكونوا قادرين على استيعاب كافة المتغيرات.

كما تمت مناقشة دور ادارات التدريب في تطوير اساليب التدريب على مكافحة الجريمة التقنية للدكتور محمد حامد حسين حيث ركز البحث على أهمية تزويد الأفراد بالمعارف والمعلومات المتجددة عن طبيعة أعمالهم والأساليب الحديثة لأداء تلك الأعمال.

كما تمت مناقشة البحث المقدم من الفريق محمد عبدالله الطويان والدكتور عبدالرحمن بن محمد الجارالله والمحاضر صالح بن عبدالله الدبل حول دراسة تطبيقية على عينة من طلبة كلية الملك فهد الأمنية، وقد القى البحث السيد صالح الدبل.

الاستنساخ

وفي نهاية الجلسة الصباحية الثانية تمت مناقشة بحث المقدم أحمد العوضي عن الاستنساخ والأخلاق، وتم التركيز في البحث عن علاقة الاستنساخ بالجريمة وتشخيص المشاكل الخطرة التي قد تواجه أي فرد من رجال الشرطة.

وقد عقدت الجلسة المسائية برئاسة العميد محمد نبراس العيتي ومقررها الدكتور حامد أحمد رمضان حيث تمت مناقشة أوراق العمل المقدمة من العميد الدكتور فهد أحمد الشعلان حول التدريب على التقنية الحديثة مسيرة اكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية في مجال التدريب التقني للكوادر الأمنية العربية والرائد علي خميس محمد عن مكافحة الارهاب والنقيب مهندس حسام أحمد المصري عن عمليات التحقيق في الحوادث المرورية والدكتور مدحت أبوالنصر والدكتور حامد الجزيري عن التدريب على التقنية الحديثة في مجال نظم المعلومات والدكتور حسن الحوسني عن ابعاد التقنية الحديثة ودورها في التدريب الأمني.

وسيتم اليوم مناقشة ٨ بحوث وتعلن التوصيات وتكريم المشاركين غدا.

ايفاد بالداخلية

■ أصدر معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية قراراً بايفاد النقيب/ ابراهيم عبدالله عبدالرحمن البكر من رتب الادارة العامة للدفاع المدني الى جمهورية مصر العربية للالتحاق بدورة الفرقة الأساسية للانقاذ ومواجهة الكوارث التي يعقدها معهد الدفاع المدني بوزارة الداخلية المصرية. وذلك اعتباراً من ١٤/٢/١٩٩٨م ولغاية ١٢/٣/١٩٩٨م.

تنظمها شرطة دبي لعرض تجربة الامارات
ندوة حول حقوق الطفل في مارس المقبل

■ دبي - عيسى حميد:

■ تركز ندوة حقوق الطفل على تجربة الامارات في مجال الحفاظ على حقوق الطفل وتعريف العالم بها. والدعوة لرفع المعاناة عن الاطفال في مختلف انحاء العالم وعدم إقحامهم في المنازعات والحروب.

وتتناول الندوة ١٠ محاور وشارك فيها خبراء وشخصيات من الدول العربية والاوروبية والامم المتحدة وتنظمها الطفولة الدولية..

وتنظم الندوة شرطة دبي يومي ٢٤ و ٢٥ مارس القادم وتلك ضمن مشاركة شرطة دبي في مهرجان التسوق ٩٨ وتركز الندوة اهتماماتها على الطفل.

وتتزامن الندوة مع دورة العاب السلام التي تنطلق فعالياتها في نفس الفترة؛

تعقد الندوة في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي وسوف يخصص يوم ٢٤ مارس لاستعراض مساهمات الاطفال ويوم ٢٥ لمناقشة تصورات الباحثين والخبراء.

وتم توجيه الدعوة للخبراء والشخصيات التي سوف تشارك في الندوة من الدول العربية والاوروبية ومن الامم المتحدة ومنظمة الطفولة الدولية «اليونسف» ومعهد الطفولة بمؤسسة الامير طلال بن عبدالعزيز بالسعودية وعدد من المتخصصين في الجامعات العربية وجامعة الامارات والمؤسسات الاهلية المحلية المعنية بشؤون الطفولة.

واعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان عقد هذه الندوة يأتي ضمن توجيهات الدولة للتركيز على الطفل بشكل مكثف من اجل خلق نوع من التوعية لدى الاطفال واولياء الامور والمجتمع لصون حقوق الطفل.

واشار اللواء ضاحي خلفان ان اهداف الندوة تتركز على التعريف بحقوق الطفل ودعوة الهيئات الدولية والمحلية والحكومية والاهلية لتقديم تجاربها وخبراتها في مجال حقوق الطفل بجميع ابعادها وتقييم التجربة الاماراتية في مجال الحفاظ على حقوق الطفل وتعريف العالم بها والدعوة الى رفع المعاناة عن الاطفال في مختلف انحاء العالم وعدم اقحامهم في المنازعات والحروب وطرح الرؤى حول كيفية حماية الاطفال من المخاطر والسلبيات المحيطة بهم والتي تؤثر على تنشئتهم التنشئة السليمة ومناقشة تفعيل جهود حماية الطفولة وتقويم عجلة التنشئة السليمة.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان الندوة تتناول ١٠ محاور هي حق الطفل في اللهو البريء واللعب الهادف، وحق الطفل في مشاهدة تلفزيونية ايجابية التأثير، وحقه في معاملة شرطية واعية ورعاية اسريه حنونه، وحق الطفل في تنمية ورعاية مواهبه، وتوفير حاجة الطفل الاساسية كالغذاء والسكن والتربية والتعليم، وحق الطفل في التنقل والامن والسلامة المرورية العالية، وحمايته من الاعتداءات الجنسية والبدنية، وتوعيته بالممارسات الخاطئة كالمخدرات والتدخين واستنشاق الغاز وتلوث البيئة، واتلاف الاحوال العامة، والتطاول على الاكبر سنا ومناقشة مسيرة الطفولة الاماراتية.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هناك عدة اوراق سوف تقدم من قبل الاطفال حول مخاطر التدخين والصورة المثيلة للرسوم المتحركة التي تناسب الطفل العربي ونداء الى العالم لرفع المعاناة عن اطفال العراق. وان لا يعد الاطفال طرفا في الحروب والصراعات ومنازعات الآباء وان لا يكون ضحيتها الابناء.

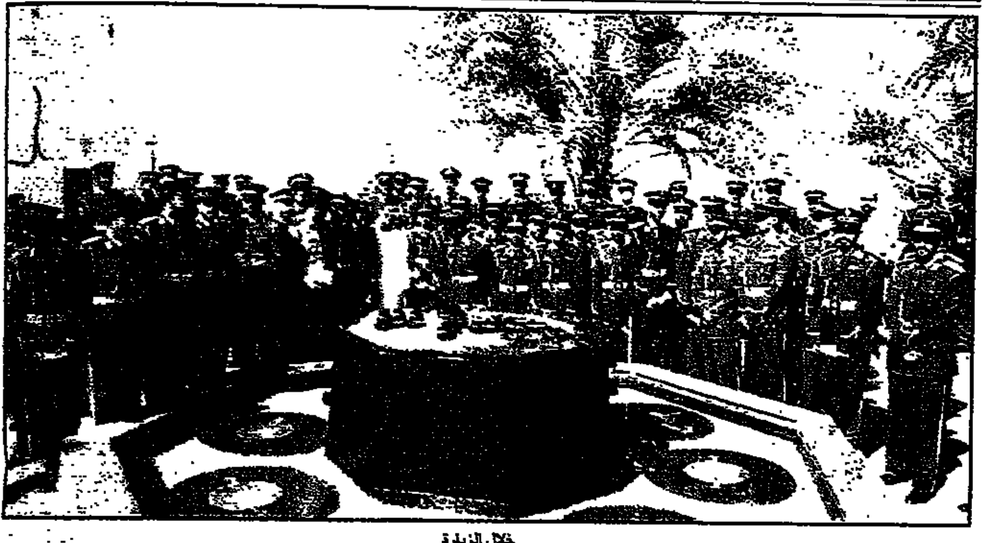
وسوف تقدم جوائز مادية ومعنوية للأوراق المختارة تسلم الى الطفل مقدم الورقة والمشرف على الطفل وناظر او ناظرة المدرسة التي ينتمي اليها الطفل.

ويشترط في مقدم الورقة ان لا يتجاوز سنه ١٥ عاما. ويجوز تقديم الأوراق باللغتين العربية والانجليزية، وهي مفتوحة للمدارس الحكومية والخاصة بالدولة.

كما ان هنك مسابقة للاطفال تشمل اربعة محاور يخصص لكل محور ٣ جوائز بمجموع ١٢ جائزة، تخصص ١٠ جوائز للأوراق العربية وجائزتان للاوراق المقدمة باللغة الانجليزية.

واوضح اللواء ضاحي خلفان ان مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي سوف يصدر مجموعة من الاصدارات لعرضها على هامش الندوة وهي كتاب مؤتمر امن الطفل، ودليل المحققين في التعامل مع الاطفال. وأمن الطفل من منظور أمني والجانب الامني. في تربية الطفل، والتلفزيون والطفل.

واوضح اللواء ضاحي خلفان انه تم التنسيق مع منطقة دبي التعليمية لمشاركة الطلبة في فعاليات ندوة الطفل، ومن المؤمل ان يشارك ٢٥٠ طالبا وطالبة في فعاليات الندوة حيث يقومون بتقديم اوراق العمل والمساهمة في تنظيم الندوة وتقديم فقرات الحفل.


خلال الزيارة

وفد من طلاب كلية الشرطة يزور المجمع الثقافي

■ ضمن التعاون القائم بين وزارة الداخلية متمثلة بكلية الشرطة والمؤسسات والوزارات بالدولة. نظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بكلية الشرطة صباح امس برنامج زيارة الى المجمع الثقافي في أبوظبي، لطلبة الدفعة الثامنة من الكلية.

وقد رحب السيد بدر عبدالكريم الأميري مدير مكتب الأمين العام بالمجمع الثقافي بهذه الزيارة والتي تأتي ضمن التعاون القائم والمستمر بين الكلية والمجمع وذلك لزيادة المعرفة وكسب المعلومات الجديدة لدى رجال الشرطة.

وقدم قام السيد بدر الاميري باعطاء نبذة تعريفية عن المجمع الثقافي وتاريخ انشائه، وأهدافه والانشطة التي يقوم بها.

وقد قام الطلبة بجولة داخل قصر الحصن القديم ومركز الوثائق والدراسات والمكتبة - الترجمة - التوثيق - الدوريات ومجلس التعاون ووثائق قصر الحصن ونشاط المرأة والصور والتصوير والنسخ والأرشيفات.

حيث كان الحصن يستخدم آنذاك كملجأ للسكان كما كانوا يدافعون منه عن المدينة ضد الهجوم البحري الذي تتعرض له. وفي عام ١٩٤٠ - ١٩٤١ اضيف الى القصر الاصلي الجناحان الشرقي والجنوبي ليكونا مقراً لاسرة الحاكم التي أقامت فيه حتى عام ١٩٦٠.

ويحتضن جناحان من القصر حاليا مركز الوثائق والدراسات، ويقتصر عمل المركز على جميع الوثائق المتعلقة بتاريخ وتطور دولة الامارات ومنطقة الخليج، وقد انشىء مركز الوثائق والدراسات عام ١٩٦٨م. واطلع الطلبة ايضا على المباني الداخلية والتي تضم خمسة معارض هي؛

مصادر تاريخ الامارات، وتوجد داخل الحجرة السفلية نماذج من المواد الموجودة لدى المركز عن تاريخ الامارات. وكذلك اطلعوا على الخرائط الوثائقية عن تاريخ الامارات.

وفد قضائي مصري يزور نيابة دبي

■ دبي - الاتحاد: يصل الى البلاد اليوم سعادة المستشار احمد مدحت المراغي رئيس المجلس القضائي الاعلى بجمهورية مصر العربية على رأس وفد قضائي مصري لزيارة النيابة العامة بدبي.

ويضم الوفد نائب أول رئيس محكمة النقض (التمييز) المصرية ورئيس محكمة استئناف القاهرة.

لجنة تأمين سلامة الطلبة تجتمع اليوم بمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: تستضيف مواصلات الامارات اليوم الاجتماع الاول للجنة التنسيقية المشتركة بين المؤسسة ووزارة التربية والتعليم والشباب والتي تم تشكيلها مؤخرا بهدف توفير سبل تأمين سلامة الطلبة بصورة عامة والطلبة المنقولين بالحافلات المدرسية بصورة خاصة، وتفعيل كافة المجالات التي من شأنها تطوير مستويات السلامة في خدمات النقل المدرسي.

وتضم اللجنة الجديدة في عضويتها كلا من السادة/ يوسف باقر مدير ادارة شؤون النقل وخالد فضل احمد رئيس قسم تخطيط النقل المدرسي والمهندس حسان زيدان رئيس قسم السلامة ممثلين عن المؤسسة. والسادة عبدالله احمد زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي والدكتور احمد حسين الخياط موجه اول خدمة اجتماعية ومحمد يوسف التوخي رئيس قسم التنقليات ممثلين عن وزارة التربية والتعليم والشباب.

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

الحكم باعدام متهمة ومتهم بالقتل العمد

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة جنايات دبي برئاسة القاضي محروس عبدالحليم وعضويه القاضيين السيد عمر متولي ومصطفى الشناوي وحضور ممثل النيابة جاسم باقر وأمانه سر فضل حبيب وبإجماع الآراء بمعاقبة كل من «ج . ت». «وي . م» بالاعدام عن جريمة القتل العمد للمجني عليها «ج . ك» وبمعاقبة المتهمة الاولى بالسجن لمدة ثلاث سنوات مع الابعاد عن البلاد بتهمة ممارسة الفجور، وبمعاقبة المتهم الثاني بالسجن لمدة ٥ سنوات بتهمة تسهيل وممارسة الفحشاء مع المتهمة الاولى.

وكان المتهمان وهما من الجنسية الاوكرانية قد وصلا الى البلاد في عام ١٩٩٦ وبدأت المتهمة في ممارسة الفحشاء بمساعدة من المتهم الثاني، ثم تعرفا على المجني عليها وخلال زيارة لها عرفا مدى ثرائها حيث كانت تتحلى بالكثير من الحلي الذهبية وتقود سيارة خاصة فنشأت لديهما فكرة قتلها والاستيلاء على ما تملك من نقود وحلي ذهبية، وأعدا العدة وخططا لتنفيذ جريمتهما حيث دخل المتهم الثاني الى شقة المجني عليها وعاينها ثم توجها في اليوم التالي لذات الشقة وبعد دخولهما ادعت المتهمة الاولى انها نسيت شيئا ما، وهمت بالانصراف لاحضاره وقامت المجني عليها بتوصيلها لباب الشقة وفي تلك اللحظات تبعها المتهم الثاني وعاجلها بضربة على رأسها من الخلف بقطعة من حديد اشتراها لهذا الغرض. ثم قام بجرها بعيدا عن الباب واعاد فتحه لدخول المتهمة الاولى وقاما بضربها اكثر من مره بالآلة الحديدية وادخلاها بالقرب من باب الحمام ثم قامت المتهمة الاولى بالتفتيش في منقولات المجني عليها فعثرت على ٥ آلاف دولار سلمتها للمتهم الثاني وغادرا الشقة وتوجها للمطار حيث استقلا طائرة متوجهة الى كازاخستان. وفي ٦ فبراير ١٩٩٧ عادت المتهمة الاولى مرة اخرى حيث ألقي القبض عليها واعترفت بالجريمة كاملة بالاشتراك مع المتهم الثاني.

الحبس ٤ سنوات لمتهمين بتعاطي وحيازة المخدرات

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي حكما بحبس كل من ع . ر (٢٩سنة) و أ . ن (٣٢سنة) لمدة ٤ سنوات بتهمة تعاطي المخدرات وحيازتها.

كما اصدرت المحكمة حكما بحبس كل من ش . ن . س (٤٣ سنة) و ن . ك . ب (٢٣سنة) هنديين لمدة ٦ شهور وابعادهما بتهمة سرقة ١٢٠ غترة و ٢٠ إزارا من احد المحلات. وبرأت المحكمة هـ . م . ع (٤١ سنة يمني) من تهمة التهديد وطلب الرشوة لنفسه.

وفاة شخص في حادث مروري

■ الشارقة - الاتحاد: توفي (يولاراجا) من الجنسية الهندية اثر حادث تعرض له على الشارع المحاذي للمنطقة الصناعية الرابعة. وقد وقع الحادث اثناء عبور المتوفى وزميله (يونين رافي) من نفس الجنسية على الشارع تزامن عبورهما مع قدوم دراجة نارية يقودها (مقصود علي) وبرفقته (محمد نعيم). ولم يستطع قائد الدراجة النارية تفاديهما وهما يعبران الطريق وصدمهما بقوة.. ونتج عن الحادث وفاة المذكور الاول بينما اصيب زميله وقائد الدراجة ومرافقه بعدة اصابات. وقد قامت بتخطيط الحادث دورية تابعة لفرقة للانجاد.

استمرار حملات ضبط المتسكعين

■ دبي - الاتحاد: استمراراً للحملة التي امر بها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي، وزير الدفاع، رئيس الشرطة والأمن العام بدبي، بضبط الشباب المستهترين الذين يتسكعون ويعاكسون الفتيات في الاسواق التجارية، والمراكز التسوقية، والحدائق العامة. ألقت الفرقة الامنية بشرطة دبي القبض على مجموعة من أولئك الشباب متلبسين بمعاكسة النساء.

وتهيب القيادة العامة لشرطة دبي بالشباب كافة الابتعاد عن مثل هذا التصرف غير اللائق الذي لا يمت بصلة لقيمنا وعاداتنا.

تنفيذاً لتوجيهات رئيس الدولة

تسليم الدفعة الأولى من شيكات التمور للمزارعين في المنطقة الوسطى

■ دبي - ماجد الحاج:

■ قامت المنطقة الزراعية الوسطى امس بتسليم الدفعة الاولى من الشيكات الخاصة بقيمة التمور لاصحابها تنفيذا للأمر السامي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، بتسويق التمور لمزارعي الامارات الشمالية، وسوف تصل باقي الشيكات تباعا.

صرح بذلك الشيخ عبدالله المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى، وقال ان عدد اشجار النخيل بالمنطقة ٢ مليون شجرة، منها ٧٢٠ الفا و٣٣١ شجرة مثمرة، وعدد المزارعين الذين تم تسويق انتاجهم ٣٦٨ مزارعا، وكمية التمور المسوقة حتى الآن ١٥٠٠ طن.

وتعتبر شجرة النخيل في الدولة من الثروة القومية التي ترتبط بتراث وتاريخ ابناء الدولة من آلاف السنين، لما لها من اهمية غذائية واقتصادية وحضارية، وقد اولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اهتماما بالغا بتلك الشجرة المباركة، وجعلها في مقدمة المحاصيل التي يعتمد عليها في التنمية الزراعية الشاملة، فتضاعفت أعدادها، واتسعت الرقعة الزراعية المزروعة بها، واصبحت شجرة النخيل في كل مزرعة ومنزل وحديقة عامة في الطرق الداخلية والخارجية، ومن مكرماته العديدة التي يفخر بها كل مواطن ووافد على ارض هذه الدولة الطيبة مكرمة سموه بتسويق التمور لمزارعي الامارات الشمالية، مما يساهم ذلك في زيادة تطوير وانتاج هذه الشجرة المعطاءة، وسيتجه المزارعون الى التوسع في زراعة الأصناف الممتازة، والاخذ بكل جديد وحديث في زراعة وخدمة اشجار النخيل لرفع انتاجيتها، وتطبيق الاساليب الحديثة في جني وفرز وتعبئة وطرق تخزين وحفظ التمور لتحقيق العائد الذي يصبو اليه كل مزارع مما يساهم في زيادة نسبة تمثيل القطاع الزراعي في الدخل القومي.

وقال الشيخ عبدالله المعلا مدير المنطقة الزراعية الوسطى في تصريحات للاتحاد، ان نسبة كبيرة من المزارعين كانوا يهتمون كثيرا بزراعة الأصناف الممتازة او العناية بخدمة النخيل واجراء عمليات الرعاية الحقلية في الاوقات المناسبة وطبقا للتوصيات الفنية التي يقدمها لهم الجهاز الارشادي في المنطقة نظرا لتدني اسعار التمور في السوق ولاتجاه معظمهم الى تقديم التمور الناتجة لحيواناتهم، بالرغم من جودتها وصلاحيتها للاستعمال الادمي.

وبمجرد الامر السامي لصاحب السمو رئيس الدولة بتسويق التمور لمزارعي الامارات الشمالية تم تجنيد الجهاز الفني بالمنطقة للمرور على مزارعي النخيل لتوعيتهم بكيفية العناية بالتمور ووضعها في عبوات مناسبة، وعدم خلط الاصناف المختلفة، وتنظيمها للتسويق وادى ذلك الى قبول جميع التمور في مركز التسويق وحصولهم على اسعار جيدة.

واضاف ان المنطقة قامت صباح امس بتسليم الدفعة الاولى الدفعة الاولى من الشيكات التي وردت بقيمة التمور المسلمة لأصحابها، وسوف تصل باقي الشيكات تباعا.

الشيخ عبدالله المعلا

وقال الشيخ عبدالله المعلا مشيدا بالتعاون الصادق الذي ساد ويسود بين جهازي وزارة الزراعة والثروة السمكية ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين اثناء عملية اعداد وتسليم التمور، مما انعكس على توفير جهد المزارعين وانسياب عملية التسليم بدون حدوث اي متاعب او مشاكل طارئة. أما بالنسبة للموسم الجديد فقد قامت المنطقة ممثلة بمديرها بتوجيه جميع المهندسين والمرشدين الزراعيين في جميع المراكز الزراعية التابعة للمنطقة بالمرور على مزارع النخيل وحصر جميع الأصناف المزروعة في كل مزرعة لتكون مرجعا يرجع اليه عند اعداد وتسويق التمور، مع التركيز على العبوات المناسبة.

وقد وضعت المنطقة الزراعية الوسطى خطة خاصة للموسم القادم ١٩٩٩/٩٨ لمساعدة المزارعين على رفع انتاجية نخيلهم من التمور من خلال تدريبهم في دورات التدريب التي ستعقد في الحقول الارشادية المختارة للنخيل في جميع المراكز الزراعية، حسب المواعيد المناسبة لاجراء العمليات المختلفة، مثل كيفية اختيار الاسمدة العضوية والكيماوية المناسبة والكميات والمواعيد المناسبة لاعطائها، تنظيف وتكريب وتقليم النخيل، عمليات التنبيت الآلي واليدوي، وكيفية طرق جني وفرز وتعبئة وخزن وحفظ الثمار، وغير ذلك من العمليات التي تؤدي الى حصول المزارع على أعلى دخل من تسويق التمور.

وقد اوردت المنطقة بيانات احصائية عن الاشجار المزروعة والمساحات المستغلة بالمنطقة كما يلي في عام ٩٦:

- اجمالي عدد المزارع ٥٢٠٩ مزرعة.
- مساحة اشجار الفاكهة ٥٢٨١٩ دونما.
- مساحة محاصيل الاعلاف ٣٣٤١٧ دونما.
- مساحة محاصيل الخضر ٢٣٤٤٧ دونما.
- مساحات اخرى ٤٢٨٩٨ دونما.
- جملة مساحة المنطقة ١٥٢٥٨١ دونما.
- عدد النخيل الكلي حوالي ٢ مليون شجرة نخيل.
- عدد النخيل المثمر ٣٣١, ٧٢٠ شجرة نخيل.
- عدد المزارعين الذين تم تسويق تمورهم ٣٦٨ مزارعا.
- كمية التمور المسوقة حتى الآن حوالي ١٥٠٠ طن.

الرقباني يشيد بمكرمة رئيس الدولة بتسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية

■ أشاد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والخاصة بتسويق انتاج مزارعي الامارات الشمالية من التمور وقال انها اضافة جديدة الى مكارم سموه المتعددة والتي تهدف الى رعاية ابنائه المواطنين بشكل عام والمزارعين بشكل خاص وتأتي ضمن حرص سموه على توفير اسباب الحياة الكريمة والرفاهية للمواطنين.

جاء ذلك في تصريحات لمعاليه على هامش الندوة الاقليمية حول الجهود المبذولة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء من دول مجلس التعاون.

وقال معاليه ان هذه المكرمه تشكل دعما كبيرا للمزارعين في الامارات الشمالية ولعملية اكثار ورعاية شجرة النخيل التي تلقى في بلادنا كل عناية بتوجيهات ومتابعة صاحب السمو رئيس الدولة لارتباط ابن الامارات بها منذ القدم.

وأضاف لقد لمست من خلال لقاءاتي مع المزارعين في الامارات الشمالية مدى فرحتهم بهذه المكرمة ودعائهم لسموه بالتوفيق الدائم والصحة وطول العمر كما لمست مدى تأثير هذه المكرمة الحالي والمستقبلي على رعايتهم واهتمامهم بالنخلة.

فقد حظي الانتاج باهتمام سريع لتسويقه في مركز التسويق بالعوهة التابع لدائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وسيكون الاهتمام مضاعفا في السنوات القادمة من حيث عملية التعبئه والتغليف والتخزين لضمان عملية التسويق الجيد وهذا لم يكن متوفرا في السابق بالشكل الامثل نظرا للصعوبات التي كانت تواجه التسويق كما ان النخلة نفسها ستلقى العناية اكثر من حيث الري والتسميد والتنبيت والاكثار والحرص على متابعتها لحمايتها من الامراض والآفات التي يمكن ان تصيبها وتؤثر على انتاجيتها وسلامتها.

كما ان هذه المكرمة تشكل دعما لاقتصادنا الوطني بالحفاظ على الانتاج الذي يمثل ثروة وطنية وهذا الاهتمام من شأنه ان يكون له ايضا تأثيره المباشر على دعم مصنع تعليب وتصنيع التمور والذي يقام بناء على توجيهات سموه ويشكل بدوره جانبا من حرص سموه على تطوير القطاع الزراعي والاهتمام بالنخيل والتصنيع الزراعي للاستفادة من الثروات الوطنية.

مجلس بلدي رأس الخيمة يعقد جلسته الافتتاحية الاربعاء المقبل

رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري رئيس المجلس البلدي، تقرر عقد الجلسة الافتتاحية للمجلس البلدي، الدورة الرابعة عشرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٢/١٨ في الساعة الرابعة والنصف مساء بقاعة المجلس البلدي ببلدية رأس الخيمة، ويناقش الاجتماع تشكيل لجان المجلس البلدي واستعراض ماقام به المجلس السابق في الدورة الثالثة عشرة.

صرح بذلك السيد عبدالله النقبي امين عام المجلس البلدي.



جاسم درويش يستقبل السفير الصومالي والقائم بالأعمال النمساوي

■ استقبل سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للأمانة العامة للبلديات بمكتب الأمانة بأبوظبي صباح امس الدكتور ولفكانج لانز المستشار التجاري بسفارة الجمهورية النمساوية وبحث معه أوجه التعاون بين الجانبين في مجالات الخدمات البلدية والخدمات العامة. كما استقبل سعادة الامين العام للبلديات سعادة محمد حسين بلالة سفير جمهورية الصومال لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة بحث التعاون في مجالات الخدمات البلدية. (وام)

المرأة وتحديات القرن القادم في محاضرة بمركز محمد بن خالد

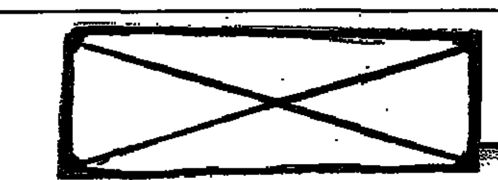
■ العين - فاطمة المطوع:

■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء أمس محاضرة دينية عن المرأة وتحديات القرن القادم القاها فضيلة الدكتور يوسف القرضاوي وتناول فيها اهمية دور المرأة في بناء المجتمع الاسلامي وذلك لان المرأة هي العنصر الفعال في العطاء الانساني العظيم للأسرة والمجتمع، مشيرا الى ان الدين الاسلامي اهتم بالمرأة وقدم لها الرعاية العظيمة من حيث البيان للحقوق والواجبات مع التربية والتكوين.

كما قدم المحاضر لمحات مضيئة عن الدور العظيم الذي قامت به أمهات المؤمنين والصحابيات الفاضلات رضي الله عنهن في نشر الدعوة الى الله والقيام بواجبهن نحو دينهن بشجاعة وقوة، مشيرا الى ضرورة أن تقوم المرأة بدورها المطلوب تجاه دينها وان تحمل رسالة الاسلام في عقلها كفكرة واضحة وعقيدة راسخة في قلبها وخلقا موجها لحياتها لتستطيع ان تواجه كافة التحديات الكبيرة التي تواجه المسلمات لابعادهن عن دينهن الاسلامي العظيم. مؤكدا على انه بالرغم من كل التقنيات الحديثة والتطور الذي وصلت اليه الدول الاوروبية الا ان المرأة في الغرب لاتزال مضطهدة وتفتقر الى الاطمئنان والسعادة والراحة النفسية التي يمنحها الايمان للمرأة مشيرا الى ان الاسلام اهتم بالمرأة من خلال تقديم المنهج الديني المتكامل لعملية البناء والتوجيه للمرأة المسلمة على أسس تربوية توافق الفطرة.

مشيدا بالدور الحيوي الهام الذي يؤديه المركز الديني في تعريف السيدات بعناصر وقيم الدعوة الى الله واهمية ان تقوم المرأة بدورها التربوي لبناء المجتمع على اسس اسلامية متينة. اضافة الى دوره الهام في تعليم الامهات حفظ وتلاوة القرآن الكريم بأسس صحيحة وتعريف السيدات بأمور دينهن ودراسة السنة النبوية وتشجيعهن على التزود بالعلوم الاسلامية والتمسك بكتاب الله وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

وقد شهدت المحاضرة الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان وعدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز.



اختتام أعمال الندوة الاقليمية لمكافحة سوسة النخيل

استعراض تجربة الامارات الرائدة في زراعة النخيل مناقشة دراسات ميدانية وأوراق عمل حول المكافحة

■ العين - حمدي نصر

■ ناقشت الندوة الاقليمية حول الجهود المبذولة لمكافحة سوسة النخيل في دول مجلس التعاون الخليجي والتي اختتمت أعمالها في مدينة العين أمس العديد من الأبحاث المتعلقة بهذه الآفة ومدى ما وصلت اليه عملية المكافحة، باعتبارها تشكل خطرا كبيرا على أشجار النخيل في دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تسببت في تدمير آلاف الأشجار وهجر الكثير من المزارعين لمزارعهم المدمرة، ولم تجد الطرق الكيماوية المعروفة في مكافحتها ووقف انتشارها بسبب طبيعة يرقاتها التي تعيش وتتغذى داخل السيقان والجذور وفي قمم الأشجار، الأمر الذي أدى الى اتساع انتشار هذه الحشرة في السنوات القليلة الماضية.

ومن جهود المكافحة التي عرضت في الندوة مشروع المكافحة الحيوية الذي أعدته المنظمة العربية للتنمية الزراعية، والذي يعتمد على استخدام النيماتودا الممرضة للحشرات وغيرها من أساليب المكافحة الحيوية الأخرى في مكافحة سوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور، وقد لاقى هذا المشروع كل الدعم والاهتمام من دول مجلس التعاون والبنك الإسلامي للتنمية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

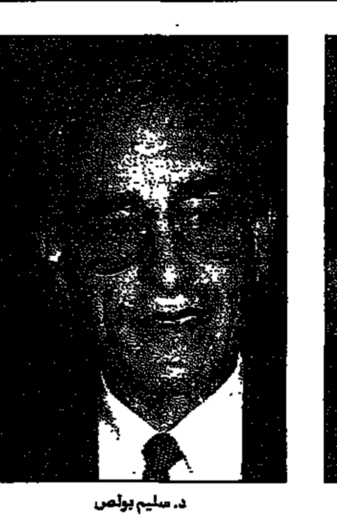
الندوة شارك فيها خبراء ومختصون في مكافحة سوسة النخيل الحمراء من دول مجلس التعاون الخليجي اضافة الى الخبراء العاملين في مشروع المكافحة الحيوية المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء الذي تنفذه المنظمة، وناقشت الندوة أيضا أوراق عمل متعددة حول: الوضع الراهن لسوسة النخيل، والمكافحة الحيوية، والمصائد الفرمونية ودورها في السيطرة على أفراد مجتمع سوسة النخيل، وتقارير من الامارات والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت عن انتشار الحشرة بها، كما استمعت الى المؤشرات الايجابية لنتائج الدراسات الميدانية في مشروع المكافحة الحيوية.

دور وزارة الزراعة

ومن بين الأوراق التي عرضت في الندوة ورقة من الامارات قدمها الدكتور حسن عبد الرحمن شبانة خبير التمور عن: دور وزارة الزراعة والثروة السمكية في تنمية زراعة النخيل وانتاج التمور، تضمنت الورقة مقدمة ذكرت: ان دولة الامارات تعتبر رائدة في زراعة النخيل وانتاج التمور، حيث وصل عدد أشجار النخيل الى ما يزيد على ٢٠ مليون نخلة خلال فترة بسيطة، وأصبحت زراعة النخيل تمثل ركنا أساسيا في بنية القطاع الزراعي للدولة، وتهدف وزارة الزراعة الى تنمية زراعة النخيل وتطويرها، لذلك اعتمدت في خططها العمل على زيادة متوسط انتاج نخيل التمور كما ونوعا، وتحسين كمية الثمار، تقليل كلفة الانتاج، وميكنة عمليات الخدمة، وتطبيق الأساليب المتطورة في عمليات جني وتجفيف وتعبئة وتغليف وخزن الرطب والتمور، والاستفادة من مخلفات النخيل في تصنيع الأسمدة، وتدريب المهندسين والفنيين وتطوير امكانياتهم العملية والعلمية والفنية، ولتحقيق ذلك ارتكزت خطة العمل على: الأنشطة البحثية، الأنشطة التدريبية والاستشارية، الأنشطة الإعلامية والارشادية.

وقد تضمنت البحوث والدراسات دراسة لمسح الأصناف التي تنتشر زراعتها في الامارات وتصنيفها وفق جودتها واختيار الأفضل منها لتشجيع نشر زراعته، ودراسة مدى مصادقة مواصفات ثمار النخيل المكثرة نسيجيا الام للبرحي واللولو والهلالي، ودراسة حول امكانية نجاح زراعة شتلات النخيل المكثرة نسيجيا في المكان الدائم بعد تقسيمها مباشرة. اضافة الى دراسات أخرى حول أفحل النخيل، وعمليات الخدمة، حيث بينت دراسة عن التنبيت الآلي انه يتضمن مزايا عدة منها: سهولة اجرائه وعدم الحاجة الى عمال مهرة في تنبيت النخيل، وسرعة التنفيذ، وقلة التكاليف مقارنه بالتنبيت اليدوي، الاقتصاد في كمية حبوب اللقاح، وتحسين مواصفات الثمار.

احدى الجلسات



د. حسن شبانة

د. محفوظ محمد مصطفى

د. سليم بولص

دور النيماتودا في المكافحة

ومن بين الأوراق التي ناقشتها ندوة مكافحة سوسة النخيل الحمراء الورقة المقدمة من الاستاذ الدكتور محفوظ محمد مصطفى عبد الجواد وتتعلق بمشروع المكافحة المتكاملة لسوسة النخيل الحمراء وحفارات الساق والجذور باستخدام النيماتودا الممرضة وغيرها من وسائل المكافحة الحيوية.

الورقة ذكرت في مقدمتها أن النيماتودا هي ديدان ثعبانية تتخذ من الحشرات عائلا لها وتتميز أجسامها الخيطية غير المقسمة الى حلقات. وهناك طريقتان متبعتان في المملكة العربية السعودية لاستخلاص النيماتودا هما: من التربة ومن الحشرات، وتعتبر المصائد الحشرية هي أفضل طريقة للكشف عن النيماتودا في عينات التربة واستخلاصها منها، كما عرضت الورقة لعملية انتاج النيماتودا واستخدامها في المكافحة الحيوية لسوسة النخيل وبعض التطبيقات المعملية والحقلية لمكافحة السوسة، وعن مميزات استخدام النيماتودا في المكافحة ذكرت الورقة: انها فعالة في مقاومة العديد من الآفات الحشرية مثل الدودة القارضة ودودة ورق القطن وحفارات الساق وذبابة الفاكهة، وأنه من السهل اكثارها بكميات تجارية كبيرة وبسعر مناسب، ويمكن تغليفها في عبوات تجارية قابلة للتخزين لفترات محدودة، ويمكن استخدام أدوات الحقل التقليدية مثل الرشاشات لرش النيماتودا، ويمكن ادخالها ضمن برامج المكافحة المتكاملة للآفات الحشرية مع مراعاة مدى حساسيتها للمبيدات الكيميائية، وتتميز أيضا عن تلك المبيدات بقدرتها على الحركة للبحث عن عائلها الحشري الذي تقتله في فترة قصيرة.

وقدم الدكتور سليم بولص حنونيك ورقة عمل للندوة حول مؤشرات ايجابية من الدراسات الحقلية لمشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل ذكر في بدايتها: انها تهدف الى عرض النتائج الأولية التي تم جمعها خلال الأشهر القليلة الماضية من الدراسات الحقلية التي بوشر في تنفيذها بالتعاون الوثيق مع أعضاء الفريق الوطني في كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، والتي حققت نتائج ايجابية في مجالات تطوير نظام معلوماتي جغرافي (GIS) باستخدام تقنيات الأقمار الصناعية للاستشعار عن بعد، وفي مجال ديناميكية مجتمع سوسة النخيل الحمراء، وفهم بنيته وتوزعه باستخدام المصائد الفرمونية، ثم في مجال إدخال تصاميم جديدة للمصائد الفرمونية المجمعة لسوسة النخيل.. والتي ذكرت الورقة أن من أهم خصائصها: الأداء العالي في التقاط عدد أكبر من حشرات سوسة النخيل الحمراء، والاستغناء عن استخدام المبيدات الكيمائية السامة، والتقاط الفئران والقوارض التي تسبب جروحا في جذوع النخيل وتشجع حدوث الاصابات الأولية بالسوسة، وذكرت الورقة أن من خصائص استخدام المصائد الفرمونية المطورة جذب الحشرات بعيدا عن الجذع المصاب وذلك بالمقارنة مع المصائد الفرمونية التقليدية التي تؤدي الى قيام سوسة النخيل الحمراء بالهبوط أحيانا الى جذع النخلة مما يهيىء الفرصة لحدوث اصابات غير داخلة في الحسبان بسبب تعليق المصائد على جذوع الأشجار أو بالقرب منها، أيضا، لا تفقد المصائد الأرضية الجديدة الماء بالسرعة نفسها التي يفقد فيها بالتبخر من المصائد التقليدية الهوائية، ويعود ذلك الى طمر الجزء الأعظم من المصيدة الأرضية في حفرة بالأرض وتظليلها بسعف النخيل، وهذا يوفر الجهد على المزارع الذي يقوم تكرارا بزيادة الماء الى المصائد التقليدية في مزرعته.

دور المصائد الفرمونية في السيطرة على أفراد مجتمع سوسة النخيل

■ لأنها تمثل الماضي والحاضر والمستقبل، فقد اهتمت الدول العربية بشجرة النخيل، وقال عنها الدكتور محمد السعيد الجارحي في ورقة العمل التي قدمها للندوة تحت عنوان: دور المصائد الفرمونية في السيطرة على أفراد مجتمع سوسة النخيل الحمراء انها من أوائل أشجار الفاكهة المثمرة التي عرفت وزرعت بمعرفة الانسان، والتي أطلقت عليها بعض الدول «شجرة الحياة». فقد اهتمت بها الدول العربية وسعت جاهدة للحفاظ عليها من أخطار الآفات التي تهددها وأبرزها سوسة النخيل الحمراء. وذكرت الورقة ان البلاد العربية دأبت على استخدام برنامج شامل للمكافحة يعتمد أساسا على استخدام المبيدات الكيمائية بهدف مكافحة السوسة والحد من انتشارها السريع، وبالرغم من تلك الجهود إلا ان الإصابة آخذة في التزايد ولا تتماشى مع تلك الجهود، لذلك كان ضروريا الاتجاه الى طرق علمية بديلة ومبتكرة حديثا بغرض الكشف المبكر عن تواجد الآفة مع تحديد مواقع الاصابة قبل استفحالها، وقد وجدت الأبحاث أن استخدام المصائد الفرمونية الغذائية يلعب دورا مهما ونظيفا في السيطرة على أفراد مجتمع سوسة النخيل الحمراء، وهي تعتبر طريقة آمنة وفعالة وبديلة عن استخدام المبيدات الكيمائية إذ تعتبر الركن الأساسي والفعال في آليات المكافحة الحيوية. وأوردت ورقة الدكتور محمد السعيد الجارحي الخبير بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية بدول مجلس التعاون الخليجي مزايا المصائد الفرمونية وذكرت، انها تؤدي الى الكشف المبكر عن تواجد الآفة وعلى الأخص في مزارع النخيل التي لم تسجل فيها اصابات من قبل، وتقدير الكثافة العددية لمجتمع آفة السوسة في المزارع المصابة وذلك على فترات متتالية وفي مواسم مختلفة على مدار العام للتعرف على مواعيد نشاط الآفة وظهورها. وايجاد معامل الارتباط بين أعداد مجتمعها وعلاقتها بالعوامل الجوية السائدة في المنطقة. وتقدير نسبة أعداد النخيل المصابة، واعداد أجيال الآفة في الحقل، كذلك تمكن المصائد الفرمونية من تحديد أماكن الاصابة بسهولة وعلى الأخص في الأماكن التي يصعب الوصول اليها واكتشافها بالعين المجردة. وذكرت الورقة أيضا ان المصائد الفرمونية تعتبر من الطرق التطبيقية النظيفة مقارنة بالطرق التي تستخدم فيها المبيدات للمكافحة، مما يساعد على المحافظة على التوازن الطبيعي للبيئة مع تعظيم دور الأعداء الطبيعية والتي تلعب دورا هاما في الحد من الكثافة العددية للآفة، وتمتاز هذه المصائد بالكفاءة العالية في اصطياد أعداد كثيرة من الحشرات الكاملة على مدار السنة وعلى الأخص في الأماكن التي تشتد فيها الإصابة.





د. محمد السعيد الجارحي

أعماق

■ إذا أراد أحد الشباب أن يخطب فتاة فانه يرسل والده ووالدته واخوته أو بعض الأهل والأقارب لطلب يدها من أهلها وإذا تمت الموافقة عليه فانه يلبسها «الدبلة» ويحاول أن يتعرف على طباعها وأخلاقها جيداً.

هذا الكلام ليس عندنا بالتأكيد فعندنا لا الفتاة تستطيع أن تختار شريك حياتها ولا الشاب يستطيع الاختيار فهو عليه أن يقول انه يريد ان يتزوج وما عليه سوى أن يرى زوجته ليلة «الملجه» أي عندما تكون زوجته. هذا بالطبع إذا كان والده واسرته متفتحين أما إذا كانوا ممن لا يهمهم شيء إلا تنفيذ رأيهم دون النظر إلى رغبة ابنهم أو ابنتهم فانهم يكونون قد حجزوا العروس وانهوا كل شيء دون الرجوع إلى الابن أو حتى استشارته ومعرفة رأيه وغالبا ما تكون تلك العروس هي ابنة عمه أو عمته أو ابنة خاله أو خالته ... وللأسف فان الشاب لا يستطيع أن يرفض هذا الاختيار حتى لا يخرج عن العادات والتقاليد وحتى لا يغضب «الشيبة» ولولم يكن يرغب في من اختارها له فيتزوجها وهو لا يحمل أي ذرة من الرغبة في الزواج منها وفي نفس الوقت لا يريد أن يكون خارجا عن سرب أهله وعشيرته وأصدقائه فيقبل وهو يكن في نفسه شيئا خطيرا وهو الانفصال عنها .... والغريب في هذا الموضوع ان الأهل لا يصرون ولا يغصبون الشاب على عدم الإقدام على الطلاق كما كانوا يصرون من قبل على أن يتزوج ممن لا يريدها بل انهم في بعض الأحيان تأخذهم العزة بالإثم فيشجعونه على الطلاق ليكملوا جريمتهم التي بدأوها منذ البداية فيظلمون ابنهم وقبل ذلك يكونون قد ظلموا تلك الفتاة التي راحت ضحية العادات والتقاليد وضحية أهلها وضحية ذلك الشاب الضعيف الشخصية والذي لم يستطع أن يقول «لا» رغم عدم رغبته في الاقتران بتلك المسكينة.

ان إصرار بعض الأهالي على بعض السلوكيات التي أصبح لا يتقبلها الأبناء أمر ليس بالصحيح ولكنه في نفس الوقت خطأ لا يتحمل مسؤوليته الآباء وإنما الأبناء فهم الذين تقع عليهم مسؤولية التغيير وتوضيح موقفهم الذي يجب أن يكون واضحا بالنسبة لآبائهم .. واذكر لكم قصة أحد الشباب وهو ضحية تلك العادات فعندما أراد الزواج اختار له أهله بنت عمه ورغم انه لم يوافق على الاقتران بها في البداية إلا أن إلحاح الأهل جعله يوافق فأعد كل شيء للزواج وفي ليلة العرس بعد أن تلقى التهاني وانفض المدعوون والأهل اختفى العريس ...وأين تتوقعون انه ذهب؟.. لقد اكتشفت زوجته انه ممدد على الأرض بعد أن تناول جرعة كبيرة من السم ...فنقله أهله إلى المستشفى ومن لطف الله ان الأطباء استطاعوا إنقاذ حياته وبقي في المستشفى عدة أسابيع حتى تماثل للشفاء ...ولكن لماذا فعل ذلك؟ لقد قال إن هذه الفتاة مثل أختي يمكن أن اجلس معها واخدمها وافعل لها كل شيء ولكنني لا أستطيع أن أعيش معها كزوج...هذه قصة واقعية ...وهناك العشرات منها وان كانت هناك زيجات من هذا النوع نجحت ولكن اغلبها لم يحالفها النجاح ويكون اقل الأضرار فيها الانفصال والطلاق.

هذا ما يحدث عندنا «ملجه» بدون خطبة أو حتى نظرة ...وإذا لم يعجب الشاب أو الفتاة أحدهما بالآخر تتحول الفتاة مباشرة إلى حزب المطلقات .... ثم نرى الدراسات والأرقام تشير إلى ارتفاع نسبة الطلاق التي يكون نصفها طلاقا قبل «الدخلة» والتي كانت من المفروض أن تكون خطبة وإذا لم يرغب الشاب أو الفتاة بالآخر كان من السهل الانفصال دون المساهمة في رفع نسبة المطلقات.

اعتقد انه من المهم أن تكون هناك فترة خطوبة كافية ...ومسؤولية هذا التغيير يتحملها الشباب والفتيات فاما أن يتحملوا المسؤولية أو يتحملوا عواقب استسلامهم وسلبيتهم ولا شك إنها ستكون وخيمة.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

استراحة الصقور

حديث الكاميرا

■ في هذا البيت الشعبي التراثي تستريح الصقور قبل الانطلاق للقنص.. وقد اعتاد الصقار ان يخصص هذه الاستراحة للصقور لتكتسب طاقة وقوة تساعدها على الانطلاق للقنص.. انه تراث الآباء والاجداد الذي نعتز به ومازلنا نحتفظ به في حدقات العيون لانه أصالتنا وتاريخنا.. فقد كانت لنا دائما مع الصقور صحبة وقصص تميزت بالشموخ والعظمة والمجد.

تصوير: احمد خليفة الخميري ـ ابوظبي

كل يعمل على شاكلته

■ ردا على مقالة «ابنتي تخاصرني» للاخت هدى ـ العين بتاريخ ٣ شوال ١٤١٨هـ اقول ان اسرة رأي الناس احسنت بهذا الرد الشافي والوافي واشكرهم على التفاعل مع قضية خطيرة تمس العقيدة الاسلامية بكل ابعادها وجوانبها وخصوصا انها جاءت على مواضع الضعف والعيوب التي دائما ما نحاول ان نلقي بها في بحر التجاهل والتهاون والنسيان.

والقضية شائكة يصعب جدا فك خيوطها ولكني اقول للاخت الكريمة هدى ان ابنتك تمتلك مساحة كبيرة من الذكاء والتميز بين الاحداث التي تعيشها لان الاساس قوي ومتين لاخوف عليه من التصدع او حتى فقدان التوازن.

والسلوكيات التي نراها من بعض المسلمين والعرب هي نتيجة جهل بامور الدين او استهتار وانبهار بمغريات الدنيا مع بيئة مساعدة تدفع الى الهاوية والضياع.

وطبعا كل يعمل على شاكلته ولاتزر وازرة وزر اخرى واصابع اليد الواحدة مختلفة وليس كل المسلمين في سلوكهم متساوين.

هناك تفاوت واختلاف وهذا يرجع الى عامل واحد ومهم وهو الايمان نعم مؤشر الايمان والخوف من الله يختلف من مسلم الى آخر من اصغر فرد في المجتمع الى اكبر فرد فيه وهذا العامل المهم يؤثر ويتأثر بكل ما يحيط به وبالتالي ينعكس هذا العامل على سلوكيات الفرد سواء بالخير اوبالشر او بالاثنين معا فنجد فئة مسلمة لديها عامل الايمان مرتفع وبالتالي لا ترتكب اي حرام او امرا يتعارض مع العقيدة الاسلامية فهي تسير على طريق الهداية والصراط المستقيم مطمئنة واخرى يكون لديها مؤشر الايمان ضعيفا غير ثابت فهذه تخلط الخير مع الشر والحلال مع الحرام وتجدها دائما في حالة تخبط وصراع واختلال في افعالها وضعف في عقيدتها الايمانية لاتعرف وجهتها الصحيحة في الحياة وتنبهر بالدنيا وما فيها وترمي نفسها في احضان الغرب فتأخذ كل السلبيات التي تتعارض مع عقيدتها واخلاقها ومبادئها.

مع هذا ربما تصحو من غفوتها هذه وتعرف الطريق الصحيح فيرتفع لديها مؤشر الايمان وربما العكس صحيح!!

وفئة اخرى يكون لديها مؤشر الايمان صفرا والعياذ بالله بمعنى انها تحمل اسم (مسلم) في جواز السفر فقط ولكن افعالها واقوالها بعيدة كل البعد عن الاسلام وتفعل كل حرام ومنكر دون خوف من الله عز وجل ساهية لاهية تقلد الغرب في كل شيء وتمجد وتحب وتمدح الغرب ولاتذكر سوى في الدنيا ملذاتها ولاتكتفي بهذا بل تعمل على نشر الفساد والرذيلة في كل مكان وزمان.

وكل فئة من الفئات الثلاث تمتلك قوة تؤثر في المجتمع حسب موقعها ومكانتها الاجتماعية وبالتالي تنعكس تلك القوة على حياة الناس في جميع النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

اهمس الى ابنتك بان الحالة التي عليها المسلمون والتناقضات السلوكية من البعض تقود بالمقام الاول والاخير الى نفوسهم الضعيفة ولا دخل للاسلام بالسلوكيات الصادرة منهم وهو بريء منهم لان الاسلام واضح وصريح ولكن الناس ساروا على هواهم ومزاجهم.

لتكن الرقابة الذاتية شعارك في الحياة فانها تدفع عنك كل ما يغضب الرحمن وتكون سياجا واقيا لك ولاتشاهدي قنوات فضائية فارغة ربما تكون يد خفية ممتدة اليها تدس فيها السموم.. ودائما لايصح الا الصحيح.

عائشة المعمري ـ العين

امتحانات عشوائية

■ قد يكون موضوعي متأخرا جدا عن موعده ولكني ارى موعده الحقيقي الآن لكي يعلمه اكبر قدر من الناس من لهم علاقة بهذا الامر.

انني اشكو باسمي وباسم كل طلاب الثالث الثانوي العلمي من الطريقة العشوائية التي توضع بها الامتحانات. فهذه للاسف توضع دون معايير محددة، او اسس واضحة، وتترك المجال على الغارب لمن يضع الامتحان لماذا؟؟ لماذا؟؟ لماذا لاتوضع معايير يلتزم بها من يضع الامتحان، معايير صحيحة، تكشف بحق عن مستوى الطلب. فمثلا للذكر لا للحصر، يدرس الطالب المادة جيدا ليلة الامتحان، ويترك جزئية معينة لم يسعفه الوقت لدراستها، وعند الامتحان يبتسم له الحظ ولايرى اي سؤال يختص بتلك الجزئية البسيطة التي تركها ويجيب عن جميع الاسئلة ويحرز العلامة الكاملة فهل فعلا يستحقها. وهو لم يدرس تلك الجزئية بسبب ضيق الوقت وصعوبتها.

والعرب عكس ذلك طلب يتحدى جزئية كثرة كثير من الطلاب ويجهد عقله لاستيعابها دافعا في ذلك وقتا ثمينا وعندما يحين وقت الامتحان يصاب بخيبة امل. تعب وتعب دون ثواب!! متى تكون الامتحانات مقياسا حقيقيا يختبر الطلاب ويكشف مستواه. نرجو من الوزارة اجراء دراسة ووضع هذه المعايير والاسس كي تنجح امتحاناتنا.

ارجو من وزارتنا وخصوصا منطقة العين التعليمية. بمنتصف المشرفة على امتحانات منتصف العام الدراسي عدم المساواة بسبب «عرض العضلات» ما حدث مع امتحان الرياضيات الذي كان موضع انتقاد من جميع الطلاب والمدرسين، كذلك وقت الامتحان لم يكن كافيا ابدا.

مجموعة من طلاب الثالث الثانوي العلمي

القرد الرابع

■ ما اشقى الانسان حين يحاول الفهم ما استطاع وهو يتحرك على غير هدى. وما اشقاه حين يحاول ان يخلص من فهمه الى معرفة ثابتة يبني عليها بعد ذلك نتائج وغايات لايرفضها العقل ولايعارضها التاريخ كحصاد لمحاولته ان يتجاوز حدود تكوينه البسيط الى صورة الانسان الذي يحس ويدرك ثم يعلم ويفهم ثم يعمل بمقتضى ذلك العلم وذلك الفهم ما استطاع.

وما اشقى الحيوان ايضا بالانسان. حين يحاول هذا الاخير ان يرى نفسه من خلال صور يسقطها على ذلك الحيوان فيرى في احد اشكاله وصور بعض افراده اصداء حالة من حالاته هو. وبذلك قد يصبح من الايسر ان يرى في ذلك الوضع اكثر ملابسات تلك الحالة التي يكون عليها الانسان. فاذا بها تأتي بالمنطق والحكمة احيانا كما تأتي بمرارة الحقيقة وغصتها احيانا اخرى.

وتقفز امام ذهني الآن صورة شائعة جاءت من خارج عالم الانسان. جاءت وفي «فيئها» طائفة من الافكار التي تراكمت امام بصري. حيث جاءت على الفور ثلاثة قرود. يضع الاول اصبعه في اذنه والثاني يضع يديه على عينيه والثالث فوق فمه وتكون الصورة هي ذلك المبدأ الشائع الذي جاء كالصورة او الثمرة الشوهاء لشجرة مثمرة اجادت انتقاءها يد خبيثة لتكون تعبيرا دائما عن حصاد تلك الشجرة وجاءت الكلمات الثلاث: لا اسمع، لا ارى، لا اتكلم.. كالقردة تقفز من شجرة الى شجرة لتستقر في النهاية على اشجار حديقتنا ترسم صورة نخشى معها ان تصبح تلك الصورة واقعنا نحن. وتتحول الكلمات الثلاث شيئا فشيئا الى رموز تطلب صيغة تتفق في اطارها لتكون كائنات يصبح شكلا جامدا من اشكال المواقف تجاه هذا البحر الزاخر من الاضطرابات التي نراها تسبح في نشاط واتق تحت سطح الماء الراكد في عالم الاحياء الذي يحكمنا قانونه.

وصار الامر الى هذه الصورة الممجوجة منخوطة في مجتمعات يخر منها الزمن كما يجري الهواء بين ايدي النائمين، واصبحت تلك القردة رمزا للغفلة العاقلة التي تريد دائما ان تتنسم احلام اليقظة ليظل الافراد سكارى الاوهام في عالم يوشك صوت ازيز تطوره ان يصبح بركانا يتفجر فلذا الارض غير الارض والانسان غير الانسان.

ـ قيل «ان كل الالوان تتشابه في الظلام» وكان الحق مع ما قيل فضلا عن ان الاصوات ايضا تتشابه في اذن الاصم، وكل الكلمات تكون كأنها كلمة واحدة في فم الأبكم. فما قيمة النور لعين لاتريد الرؤية او الصوت لأذن لاتسمع او الحديث من افواه مغلقة تسجن فيها الكلمات لتتمكن في النهاية عقولا كأنها القبور واضحت فيها شواهد. ايكون على الانسان ان يجعل الجزء منه فداء للكل. وان يخسر بعضه ليربح باقي نفسه، وان يركن الى الموت في اقفاص الصم البكم العمي فاذا هو لايعقل في سبيل ان يظل كالحمى بين قوم كالاحياء؟!

القردة تصبح كلمات، والكلمة تصبح ظلمة من ظلمات، والصيغة تصبح قانونا يمضي، وقد يوشك ان يأتي يوم ترفع فيه القردة ايديها فيراودها الاحساس بنقص في التكوين فتكرر وضع الظلمة فوق العين وفوق السمع وفوق الافواه.

ان الامم لاتنهض والقردة تملك اصناما ثلاثة تدفن الشعور وتميت الوعي وتحيي الغفلة. والامم لاتنهض حين تكون كأحجار الطريق تركلها الاقدام وتتقلبها الاهواء. والامم لاتنهض وافرادها يخافون بقدر ما يعرفون ويأمنون بقدر ما يجهلون ويتنكرون لما يجب ان يكون.

قال القدماء، «ان الحمار لاينام على الشوك» وتأبى المقولة الا ان تتساءل: لماذا.. لماذا لاينام الحمار على الشوك؟! يتراءى لي من بعيد بين زحمة الكائنات من يأتي يقفز بين الصفوف يتخطى الرقاب ويتجاوز كل الاجسام مقبلا ليجيب، فاذا هو.. قرد آخر!! قرد رابع، واذا بالانظار تلتف حوله تعلق الآمال عليه في الاجابة عن سؤالنا البسيط فاذا به يقول بعد جهد، «لا افهم»!!.

وارحمتاه بالعقل.. كان على التاريخ ان ينتظر اكثر من عشرين قرنا لتقرر نسبية اينشتين ان ابعاد الكون اربعة رابعها الزمن. وكان علينا كذلك ان ننتظر كثيرا حتى نعرف ان القردة في عالمنا زادت قردا رابعا لتصير:

لا اسمع، لا ارى، لا اتكلم، لا افهم.

وكان علينا ان ننتظر اكثر من ذلك حتى ندرك ان القردة الاربعة قد صارت ايضا قردا واحدا يجمع ميزات اربعة يتحرك بيننا بادي السوأة مكشوف الامر في ظلمات اربع بعضها فوق بعض، يحسب كل صيحة عليه!..

ماذا يتبقى في الانسان حين يموت الحس وينتحر الفهم؟..

ماذا يبقى في الانسان حين تنكمش الارادة شيئا فشيئا لتصبح في النهاية ذلك الهامش الضئيل في ان يريد الا يريد!.. في ان يظل غائبا في شروخ التاريخ يأبى النهوض ويأبى البعث ويأبى الحركة، تزعجه نفثة ريح حضارة، وتقض المضجع منه كلمات افاقة؟..

قل لي، بالله عليك، ماذا يبقى في الانسان حين يموت بموت الوعي؟..

ماذا يبقى في الانسان حين تلخصه اربع كلمات تعني الموت؟!

مهندس محمد علي الغيطي غياثي

نظرة الى القوع

■ شارع القوع الذي يتجه من شعبية القوع الجديدة الى الوتبة رملي غير معبد وحيث ان هذا الطريق يختصر المسافة بين ابوظبي والعين على الاخوة الذين يريدون الذهاب الى مدينة ابوظبي مسافة ٨٠ كيلومترا بدلا من مشوارهم بمدينة العين حيث ان المسافة من القوع الى العين تصل الى ١٢٠ كيلومترا ومن العين الى ابوظبي ١٥٠ كيلومترا تقريبا. لذا نرجو من الوزارة النظر في هذا الطريق ورصفه والاهتمام به.

محمد سبيع عامر ـ العين

عيون

الأخسرون أعمالا

■ هل تذكرون جحا عندما عثر على صندوق مليء بالذهب؟ فقد حفر له حفرة كبيرة في الصحراء الواسعة وخبأه فيها واعاد ردمها وانصرف بعد ان جعل الغمامة التي تظل الموقع علامة تمكنه من التعرف على موقع كنزه اذا عاد لاستخراجه.. لكنه عاد ولم يعثر على الموقع لان الغمامة العلامة تلاشت ولم يعد لها اثر.

كلنا اتهمنا جحا بالحماقة والغفلة والبلاهة وتبسمنا ضاحكين من فعله وضياع ماله.. وقد كان في هذه القصة بالفعل احمق وابله.. لكننا لانقل عنه بلاهة وغفلة بل نزيد.. لان جحا لم يقع في فخ الغمامة العلامة سوى مرة واحدة.. بينما نقيم نحن حياتنا واقوالنا وافعالنا على مبدأ الغمامة العلامة.

وكل منا غمامة الآخر التي يتخذها علامة واساسا لسلوكه وحركته في الحياة.. المرأة تجري وتلهث وراء ما يعجب الرجل والرجل يجري وراء ما يعجب المرأة والمرؤوس يقول ويفعل ما يرضي رئيسه والفن يقول: «الجمهور عايز كده» والفضائيات العربية تقول: «جمهور المراهقين والمراهقات عايز كده».. والاعلام يقدم للجمهور ما يريده لا ما يفيده.. وكاتب المقال يطالع عيون الآخرين الذين قرأوا مقاله ويحترق شوقا لكلمة من شفاههم تقول: مقال جميل وكلام رائع.. (صح قلمك ولسانك) الله يعطيك العافية.. هذا كل ما يريد من الدنيا.. ان يصادف ما يقول وما يكتب هوى في نفوس الآخرين.

ونحن جميعا مجرد سحب تظل موقع كنز جحا.. ونحن جميعا زائلون وذاهبون وسوف نتلاشى.. ونحن جميعا مزاجيون وانطباعيون.. اليوم خمر وغدا امر.. اليوم مزاح وغدا صرامة وجدية.. اليوم معك وغدا ضدك.. لايعجبنا العجب ولا الصيام في رجب.. وارضاؤنا غاية لاتدرك.. والساعي الى ارضائنا لن يناله الا ما نال جحا حين ضاع ماله بسبب اعتماده على سحابة ضحكت عليه واظلت موقع كنزه ثم طارت وطار معها الذهب.. ذهبت وذهب الذهب بذهابها.

وجحا تعرض لموقف آخر مع السحب البشرية حين ركب الحمار وترك ابنه يسير خلفه فرماه الناس بالقسوة.. فأركب ابنه ونزل فرماه الناس بالفشل في تربية ابنه فركبا معا فطالبوه بالرفق بالحمار المسكين واقامت بريجيت باردو الدنيا ضده فنزلا معا وتركا الحمار فرموه بالبلاهة والغفلة.

نحن سحب لاتستقر ولاتبقى ولاتدوم وكلما مشيت في المكان ومشى بك الزمان قابلت سحابات بشرية جديدة ومختلفة ورحت تغير قناعاتك كما تغير احذيتك وترتدي مبادئ وافكارا جديدة كأثواب جديدة لتعجب الناس.. وتكتب وتقول حتى ما لاتؤمن به ليرضى الناس ويحبوك ويرفعوك الى القمة.

اما كنزك الذي ستضل الطريق اليه فهو شخصيتك وذاتك ولونك الحقيقي وصورتك الحقيقية قبل ان تهتدي بالسحب البشرية.. فاذا اختليت بنفسك لتبحث عن ذاتك فسوف تفاجأ بانك لاتعرف من انت بالضبط وما هي قناعاتك الحقيقية والى اي شيء تنتمي.. لقد اخذك الناس من ذاتك.. فلا ارضيتهم ولا احتفظت بذاتك وشخصيتك.

لقد اعطى الله تعالى الجن القدرة على التشكل الصوري لكنه اعطانا نحن بني البشر قدرة اشد خطرا هي القدرة على التشكل العقلي والوجداني فاقنعة الجن ملامح جديدة واقنعتنا نحن شخصيات متغيرة ومتباينة.

لم يرض الرجل عن المرأة ولم ترض المرأة عن الرجل ولم يرض الناس عن الناس لاننا اتخذنا بعضنا سحبا نهتدي بها.. ولاننا متغيرون.. لذلك تلاشت او كادت الثوابت والقيم والمبادئ.. بل ان الناس وضعوا معيارا متغيرا صريحا للعلاقات بين العلاقات الدولية.. حتى العلاقات بين الدول التي قيل لنا في الماضي الغابر انها شقيقة.. هذا المعيار هو المصالح وهو معيار غربي فرضته الحضارة الغربية القائمة على متغيرات والتي لاتعترف بما نسميه نحن في حضارتنا الاسلامية والعربية الثوابت والاسس.

الحضارة الغربية ومنها بالطبع السياسة شأنها شأن الموضة في الازياء والمساحيق لاتثبت على حال ولا تقوم على اساس وانما على امزجة ومتغيرات ومصالح متقلبة لذلك فان الكيل بمكيالين في السياسة الغربية ليس غريبا ولامثيرا للدهشة لانه لا اسس وثوابت الفكر الغربي والحضارة الغربية حيث لا اسس ولاثوابت.

عندما تقيم فكرك على متغيرات وتجعل السحب علامات لحركة حياتك فلك ان تكيل بمائة مكيال.. لان الحق عندك متغير والصدق متغير والقيم متغيرة والاخلاق متغيرة.. وما يكون عيبا في موضع يصبح ميزة في موضع آخر.. وما يكذب هنا يصدق هناك.

لذلك ايضا ارى ان اي مراهنة عربية على تغيير الفكر الغربي والنظرة الغربية تجاه العرب بالحوار مع اهل الغرب هي مراهنة خاسرة.. لان الحوار سيكون بين فريقين لايظلهما سقف واحد ولايقفان على ارضية واحدة ولاينطلقان من نقطة واحدة.

الفلسفة في الحضارات العربية والاسلامية المتعاقبة تقوم على ثوابت.. فلا تغير للقيم والاخلاق والمبادئ والعيب والحرام.. وما كان حراما منذ الف عام لن يصبح حلالا اليوم وما كان عيبا ورذيلة بالامس لايمكن ان يتحول اليوم الى فضيلة.

في الغرب فلسفة اخرى تقوم عليها السياسة والاقتصاد والعلاقات الفردية والدولية والزواج والطلاق والحب والتربية والتعليم.. هي فلسفة المتغيرات.. لاشيء ثابت وكل ما بني على متغير فهو متغير.. فما كان عيبا ورذيلة بالامس يصبح اليوم فضيلة وحرية وحقا من حقوق الانسان.

وهذا المنطق نجح الغرب في تصديره الينا جزئيا فتجد كل من يحتج حول قضية معينة يحدثك عن منطق العصر واننا على اعتاب القرن الواحد والعشرين واننا يجب ان نجاري عصرنا.. وتكتب احداهن في زاوية اسبوعية متذبذبة انه ليس من المنطقي ولا المقبول ان تكتب بناتنا مقالاتهن مذيلة باسماء مستعارة ونحن في عصر الانترنيت وصحافتنا تطير الى الدنيا عبر الانترنيت.

هذا هو المنطق الذي يراد اقناعنا به وهو ان نبني كل حركة حياتنا على المتغيرات.. والعصر والكمبيوتر والانترنيت والفضاء كلها مبررات للتخلي عن تقاليدنا وعاداتنا لان ما يعنينا ان يعرف الناس عبر الانترنيت اسماءنا الثلاثية والرباعية ولايعنينا ان تصل اليهم افكارنا.. فالانترنيت مخصص لاقامة علاقات عاطفية لافكرية!!.

المقدمة الضرورية التي يسوقها دعاة التخلي هي العصر ومجاراته واعتاب القرن الواحد والعشرين والانترنيت والكمبيوتر.. المطلوب منا ان نكون مثل عبدة الاصنام يصنعون الصنم ويعبدونه.. ونحن كذلك نصنع العصر والكمبيوتر والانترنيت ثم نعبدها ونمشي حسب اوامرها على الرغم من اننا برمجناها ولقناها اوامرنا من قبل.

كل ما لايملئ العصر والكمبيوتر والانترنيت تخلف.. وما خلقه هذا العصر من تقاليد سيصبح متخلفا ايضا في العصر القادم فكأننا ماضون من تخلف الى تخلف لا من تخلف الى تقدم.. والسبب هو منطق وفلسفة الفكر الغربي القائمين على متغيرات لاعلى ثوابت والمؤديين بالضرورة الى سياسة الكيل بمكيالين.. فالكلب الغربي له حقوق لاينبغي أن تعطى للانسان الافريقي مثلا.. وما ينطبق على العراق لاينبغي ان ينطبق على اسرائيل.

.. القضية ليست كراهية العرب وحب اسرائيل ولكنها الفلسفة الغربية القائمة على متغيرات لاعلى ثوابت.. فممارسة الحب بكل اشكاله مباحة لكنها تصبح محرمة في البيت الابيض او في مقر مجلس العموم البريطاني.. وهذا ايضا كيل بمكيالين في مجال بعيد عن السياسة الخارجية.. فكأن الكيل بمكيالين ليس موجها بالتحديد ضد العرب وانما هي فلسفة يقوم عليها الفكر الغربي الذي قام على مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.. باعتبار انه لاتوجد غايات مشروعة دائما واخرى غير مشروعة دائما.. وانما المشروع قد يصبح غير مشروع والعكس.

وفلسفة الفكر العربي والاسلامي تعطي بالتأكيد هامشا كبيرا للنسبية والمتغيرات لكنها لاتجعلها مطلقة مثل الفكر الغربي الذي لايعترف اساسا بوجود ثوابت ويطلق النسبية والمتغيرات بلاقيود ولاحدود.

الفكر العربي والاسلامي يعطي هامشا كبيرا للمتغيرات لكنه يعطي قدسية ومهابة لثوابت لايمكن ان تخضع للنسبية لذلك كانت هناك كبائر لاخلاف عليها ولاتكتسب شرعية تحت اي ظرف وكانت هناك صغائر ولم لذلك كان الحلال بينا والحرام بينا وبينهما امور مشتبهات.

والفكر الاسلامي العربي لايتخذ السحابة علامة لحركته.. ولايفعل مايرضي البشر او ينتهي عما يغضبهم وانما يفعل ما يرضي الله وينتهي عما يغضب الله لان الله تعالى منزه عن الاغيار.. وباق واول وآخر وظاهر وباطن.. وحين يربط المرء قوله وفعله بالدائم الباقي فانه يضمن انه لن يتذبذب ولن يحيد عن الحق ولن يميل مع الريح ولن يكيل بمكيالين ولن يربط افعاله واقواله وتوقيعه على مقالاته بالانترنيت والكمبيوتر وعتبة القرن الواحد والعشرين الميلادي او القرن الخامس عشر الهجري.. لن يحتار بين قرنين احدهما الواحد والعشرون والآخر الخامس عشر ولايدري ايهما يتبع وايهما يرفض.. وايهما المتخلف وايهما المتقدم والحضاري والعصري.

اننا بتأثرنا غير الرشيد وغير الواعي بفكر الكيل بمكيالين.. مكيال القرن الميلادي ومكيال القرن الهجري اصبحنا اكثر اثارة للسخرية من جحا الذي اتخذ السحابة علامة للاستدلال على كنزه.. فقد اتخذنا نحن الانترنيت علامة مثل سحابة جحا ليدلنا على التقدم والتخلف ولنقيس به المتخلف والعصري من تقاليدنا وعاداتنا واخلاقنا وحياتنا وانكارنا لذاتنا.. وانطلق اهل التبشير ينشرون دعوتهم التي تلقوها من الغرب بانه لاتوجد ثوابت ولا قيم محددة وانما يوجد عصر علينا ان نتغير بتغيره ونباريه ونماشيه.

انطلق هؤلاء وقد اخذتهم العزة بالعصر وراحوا يسجدون للصنم الذي صنعوه او صنعه لهم اهل الغرب.. اما نحن فمازلنا نبكيهم ونشفق عليهم ونتلو قول الله تعالى: «قل هل انبئكم بالاخسرين أعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا».

نظرة:

فما تقوم على حال تكون بها
كما تلون في اثوابها الغول
ولاتمسك بالعهد الذي زعمت
الا كما يمسك الماء الغرابيل

نور ـ العين



شو السالفة يابو علو يوزعون مساعدات.؟

الصالونات والزحمة

أصدقاء الريشة

فكرة: محمد صندل
ريشة: عمر البخاري

الادارة بالسيف

■ قرأنا منذ مدة مقالة بصفحتكم الغراء بعنوان «صغيرات على العباءة» وتظلم ولية امر من هذا القرار، فنحن مجموعة من مدرسة الظلم المشهورة هذه ورغم اننا نحترم قرار مديرة مدرستنا ونلتزم به لكنها تطمح لتكوين جمعية ظلم تمارسه علينا نحن الطالبات وهي في تطور دائم لاساليبها وخروجها عن اساليب التربية والتعليم الصحيحة، والاغرب من ذلك ان توافقها الاخصائية الاجتماعية الرأي والظلم!.. هي الملمة اكثر بالاسلوب التربوي الصحيح والتي كنا نأمل منها مناقشة سيادة المديرة به ورفض تنفيذ قرار يتضمن مساومة مادية علنية بدفع خمسين درهما او خصم عشر علامات من السلوك التربوي للطالبة غير الملتزمة بالنظام ولا احد يعرف ما هو النظام بالتحديد والمتغير بشكل دائم!..

واليكم ما حدث بالتفصيل بعد انتهاء الاجازة النصف السنوية قامت السيدة المديرة بالتفتيش على جميع الطالبات مشددة على التقيد بالنظام، ولا غبار على ذلك بل نحن نشد على يدها احتراما للنظام.. ولكن نختلف معها بطريقة العقاب لان تعاملها تجاوز كل الحدود وخرجت عن الطرق السليمة والمتبعة في جميع المدارس كما انها تتعمد التقليل من شأننا وتدفع بنا للخلف.. ونشعر عند اقبالنا على المدرسة كأننا نقبل على اصلاحية احداث او سجن يتميز بالقسوة والظلم ونستعد كل يوم لمواجهة حرب توبيخ وتهكم وجرح احساس بسبب وبدون!.. حتى تعاملها مع اولياء امورنا سيىء وقد قالت في احدى المرات لام تسأل عن ابنتها ان ابنتك فاسقة.

طموحاتنا تحطمت ونحن في بداية طريق الحياة ونفكر بترك الدراسة والمدرسة لسيادة المديرة المزاجية والتي تملك موهبة تعدد طرق واساليب انزال العقاب ضدنا.

واليكم بعض الصور التي تبلغ في تحجيمها لانزال سخطها علينا (مثلا لو سقط غطاء رأس احدى الطالبات (الشيلة) بالخطأ تقوم الدنيا رغم عدم وجود اختلاط بالاصل.. وقبل ان تصدر قرار العباءة والشيلة لجميع الطالبات كانت تمنع الوافدة من ارتداء الشيلة لانها للمواطنة فقط!! وان سألتها اين تصنع الشيلة واظنها لاتعلم ذلك حيث انها من بلاد الوافدة التي ترتديها في وطنها خارج الامارات قبل نصف قرن.

وفي يوم الاحتفال بالعيد الوطني قامت مجموعة طالبات من الجالية العربية بمشاركتنا بالاحتفال بتقديم دبكة شعبية من بلاد الشام ولكنها لم تحترم مشاعرهن وصرخت بهن بأعلى صوتها امام الجميع كفوا عن هذا الهراء فمن لاتتقن الرقص الخليجي لا اريدها ان تشارك في احتفالاتنا وكم شعرنا بالاسى تجاهها كونها تحمل هذه النفسية الارهابية لعدم استيعابها كلمة الوطن والتي تشمل كافة انحاء الوطن العربي والامارات ما هي الا جزء منه وبالاسى تجاه زميلاتنا وهن نثات الوطن الكبير.. فما معنى كل هذا التعصب والتشدد؟!! وهل دخل التعصب جدران المدارس ليبعث على التفرقة؟!! ام ان سيادة المديرة تدير اصلاحية احداث او سجنا.. فهانت عليها مشاعرنا نحن الاناث وقد قالوا عاملوهن بالحسنى.. وها نحن نوجه نداء واستغاثة الى السادة منطقة العين التعليمية.

وسؤال: هل انتم على علم بمثل هذه التصرفات الغريبة لمن وثقتم بهن بادارة مدرسة حكومية وهل انتم راضون عن ذلك مع رجاء انقاذنا من الحرب النفسية التي تشنها علينا سيادة المديرة.

مجموعة من الطالبات

■ رأي الناس:

نحتفظ باسم المدرسة

على باب الشباب

■ عبرت التاريخ والزمان وتجاوزت حدود المكان ورجعت الى الوراء بالذاكرة هناك الى زمن الاسلاف الى التاريخ لانظر وارى واتفكر واعيش لحظات ولو قليلة بعيدا عن زمن اقلقني فيه الهموم والمشاكل.

اتصفح الوجوه والاماكن واخرج من المدينة والمدنية الى البساطة والمحبة والصدق والعفة والشرف والرجولة والبطولات التي ملأت صفحات التاريخ وتداولتها اجيال واجيال وستظل.

اي زمن كان ذلك واي زمن هذا الحالي؟ صعب جدا المقارنة ولكن هنا اردت ان استلهم الحقيقة من الحقيقة وليس من الواقع فالواقع تبدل واصبح مجرد صورة ولايصلح لان يمثل الاصل.

انه لواقع مرير يذوب له القلب كمدا ويتوه فيه الفكر.

اريد ان اتناول الشباب كمثال لهذا الواقع فالشباب هو العماد والركيزة الاساسية التي تقوم عليها المجتمعات وهو امل المستقبل المشرق الذي تقوم على عاتقه مسؤولية اتمام الرسالة التي كلفنا بها نحن البشر على هذا الكوكب ولا اخص جنسا دون الآخر فالمجتمع بنية واحدة لاتتجزأ.

وما اود الوصول اليه هو ان الشباب هذه الايام انتهج اسلوب اللامبالاة بالمثل والقيم والاخلاق وانحرف عنها واتخذ له منعطفا جديدا ربما يودي به الى التهلكة تجرد من الشهامة والغيرة واصبح تائها لايعلم له قرار.

يتخبط هنا وهناك مهزوز لايملك الثقة التي تمكنه من المضي قدما ليشق طريق التقدم والنجاح.

على قارعة الطريق وفي الاسواق والحدائق نواجه ذلك الشباب وترى الواحد منهم مهموما شارد الفكر تشاهده فيعتريك الهم والخوف من المستقبل فتخاطب نفسك هذه هي البداية فكيف بالنهاية؟..

فالشباب كالشجرة ان رويتها واعتنيت بها اتت بثمارها الطيبة اليانعة وان اهملتها ذبلت واصبحت حطاما فأين المربون وأين الأب والأم وأين المدرس والمدرسة؟.

انهم ابناؤنا واملنا وحاضرنا ومستقبلنا فرحماكم بهم ايها المربون لاتدعوهم فريسة سهلة للهم واليأس اغيثوهم وانقذوهم واعيدوا لهم تاريخ طارق بن زياد وخولة بنت الازور.

اعيدوا لهم الصفحات المشرقة التي يشع نورها في ارجاء الكون وستظل قبسا نهتدي به الى ابد الابدين.

بصروهم بالحقائق فانتم المسؤولون والمحاسبون امام الله والمجتمع انهم يئنون انين المرضى تحت وطأة التقاليد العمياء عبر الفضائيات.

لا لوم عليهم فقد اختلط الحابل بالنابل واختلطت عليهم الاوراق ولم يجدوا من يفهمهم ويعلمهم ويرشدهم.

انساق الكبار قبل الصغار في هذا المنزلق القاتل الذي وأد عاداتنا وتقاليدنا واصبحنا نتحكم عليها ولو كتبنا على صفحات الجرائد والمجلات مقالات الاعتزاز فلينظر كل شخص منا داخل منزله بين ابنائه وسيرى النتيجة ويقتنع بها مهما انكر.

فهيا اخوتي هيا ايها الشباب فلنحمل رايات التحدي ونسل سيوف الكفاح ونزيح عن دربنا الهموم والعقبات ولنرتق سلم العلا لنصنع لوطننا المجد والعزة.

قال الشاعر عبدالعزيز الرشيد

ياشباب القوم هيا
نبتني للاوطان مجدا
ان للاوطان حقا
دونه الارواح تفدى
فابذلوا كل نفيس
واتركوا الخذا وردا
ودعوا النوم لقوم
يحسبون النوم سعدا
خاب مسعى كل شخص
هدم الدين وهدا
والى الاخلاق فاسعوا
فبها تسمون قصدا
يارعى الله شبابا
منهم الفخر تبدى

محمد علي طلان الحارثي

موعد الحوامة

نحن مجموعة من الشباب المقيمين بجزيرة دلما ونعمل بمدينة ابوظبي.. يسرنا أولا ان ننقل شكرنا العميق للسادة المسؤولين والعاملين بجمعية دلما التعاونية لما تفضلوا به من توفير حوامة سريعة لنقلنا من الجزيرة واليها.

ولكن ولطبيعة عملنا التي تحتم علينا المكوث في ابوظبي بعيدا عن اهلنا بالجزيرة طوال الاسبوع وزيارتهم في عطلة نهاية الاسبوع فقط ولان موعد ابحار السفينة من الجزيرة يكون الساعة ٧ صباح يوم الجمعة مما يتسبب في فقدان يوم من راحتنا.

لذا نلتمس تغيير موعد ابحار الحوامة من جزيرة دلما يوم الجمعة من كل اسبوع ليكون الساعة الثالثة بعد الظهر بدلا من الساعة السابعة حتى يتسنى لنا اداء فريضة صلاة الجمعة بين ذوينا وتناول الغداء معهم.

عن شباب الجزيرة:
يونس سالم علي

سلامة البيئة

■ التلوث البيئي والاخطار الناجمة عنه من الموضوعات الرئيسية التي تشغل العالم، وبخاصة في القرن الواحد والعشرين حيث انه يهدد الانسان والحيوان والنبات، ويعكر صفو الحياة وينقض على الناس في مختلف دولهم وفئاتهم الاجتماعية دون استثناء، وينغص عليهم حياتهم، بل اصبح من المؤكد ان امراضا بعينها، واجواء بعينها هي نتاج حتمي للعبث بالبيئة، والانسان يعيش في اطار انظمة رئيسية ثلاثة تتحكم في حياته وهي النظام البيولوجي، والنظام التقني، والنظام الاجتماعي.

اما النظام البيولوجي فهو الذي يجمع بين الطبقات السفلى من الهواء والطبقات السطحية من الارض والمياه، والنظام التقني كل ما صنعه الانسان وبناه ليسهل استقراره، واستمتاعه بالحياة، وثالث الانظمة هو النظام الاجتماعي الذي يتشكل من المؤسسات التي انشأها الانسان، وطورها ليدير بها شؤونه، وكل الانظمة تتفاعل بشكل مركب كي يمارس الانسان حياته على الارض ويستمر بها، والتفاعل بين هذه المنظومات هو الذي يضخ الدماء في شرايين المجتمع للنظم، ومن المعروف ان الانسان هو اساس اي توعية بيئية هدفها معالجة مشكلات البيئة والتوعية بها، وكلتاهما تفرضان التفكير في طريقة او طرق متابعة متغيراتها عن طريق انشاء مؤسسات تتولى هذه المسؤولية.

وقد حرصت دولة الامارات على السعي الجاد في مجال سلامة البيئة وصونها ليس من اجل انفسنا فقط بل من اجل الاجيال القادمة والعالم اجمع.

ولهذا فنحن نحتفل هذا العام بيوم البيئة الوطني الاول تأكيدا لضرورة التحرك والمساهمة الجماعية في الحفاظ على البيئة لان التفريط بها تفريط بجزء اساسي من مقومات حياتنا وتراثنا.

السيد محمد بكري - خورفكان

حلقة مفقودة

كثيرا ما اجد في الكتابة متنفسا يريحني ويزيح عن قلبي الهموم وربما لايترك اثرا في النفس ما اكتبه كما انني لست من كاتبات الصفحة المبدعات.

فقط، أنا اكتب لغرض الكتابة لانني من صغري والقلم صديقي وعندما كنت اعجز عن مواجهة اي موقف اجدني اسرع الى القلم لابثه مكنون قلبي ونفسي ولاقف مع الورقة موقف تحد وافرض عليها كل ما عجز عنه لساني.

وبالرغم من ان الكتابة هي متنفسي الوحيد فهي سلاح ذو حدين فعندما اتناول اي موضوع فلابد ان يمس فئة من الناس بغير قصد مني فربما اقرأ عن موضوع اجتماعي في احدى المجلات يخص معاملة الآباء لابنائهم او الازواج لزوجاتهم مثلا فاجد لدي الرغبة في المساهمة بالكتابة واعرض وجهة نظري ليس بالضرورة انني اقصد اناسا قريبين مني ولكن قد يتطابق ما كتبته مع ظروف البعض فاجدهم يبتعدون عني ويناصبونني العداء ظنا منهم انني اشهر بهم بالرغم من عدم علمي مسبقا بظروفهم وهذا ايضا ينطبق على موضوعات الصداقة والزمالة ومعاملة الآخرين لبعضهم بعيدا عن المصالح الشخصية. وبالرغم من قلة حظي في مجال الصداقة وعجزي التام عن الاحتفاظ ولو بصديقة واحدة وفوق ذلك كله اجدني وحيدة يتباعد عني كل من يظن انني اقصده في كتاباتي ويتعاملون معي بحذر لا استحقه الا انني للاسف لن استطيع التوقف عن الكتابة فهي تسري في دمي لانها تعوضني عن الصديق المفقود وكما انه يوجد هؤلاء المتحاملون يوجد غيرهم يتمتعون برجاحة العقل وسعة الصدر وفهم ما يكتب بين السطور ويبادرون دائما بتشجيعي على الاستمرار في الكتابة لانهم يشعرون بمدى اهميتها لدي ومدى احتياجي لها، وهؤلاء دائما اجد لديهم العوض في كل ما هو مفقود.

سهير - ابوظبي

المسنون منسيون

«المسنون» هم العنصر الذي اعتبره أنا والبعض من اجمل العناصر التي كافحت في هذا المجتمع وكان لهم اكبر الفضل في تربية اجيال واجيال على اصول الفضيلة والاخلاق وغرسوا فينا حب الوطن وحب الرب قبل كل شيء.

فمن كان له مسن فليحسن اليه والا يكون جاحدا لفضله متخفيا من طلباته متأففا من كلماته فستدور الدنيا ويكون يومه كيوم ذلك المسن الذي ليس له حيلة ففي هذه الفترة كثرت الحملات الاعلامية عن طريق التلفاز والمجلات عن المسنين وعن جحود ابنائهم لهم ووضعهم في دور المسنين ولم اتصور ان يكون هناك ابن بهذا القلب تجاه احد والديه حيث يضعونهم على امل العودة بعد يوم او ايام ولكن هيهات ينكرونهم ويضعونهم في دور المسنين بعد ان قام الابن بتغيير عنوانه ورقم هاتفه حتى لايستطيع احد التوصل اليه.

ولكن أين انت من الله فالله لاتخفى عليه خافية يوم يسألك عن والديك كيف ترضى امرأتك وتحرم أمك من المعيشة الهنية.

انتظر يومك ايها الجاحد فيوم لك وآخر عليك.

بنت العين - جامعة الامارات

في ثلاجة البريد

خدمات البريد في الامارات أصبحت تثير علامات استفهام حيث ان الرسائل تبقى هنا في البريد مكدسة ٢٠ يوما.

تصور ان رسالة عادية من الامارات الى قطر تصل بعد ٢٠ يوما وبعد الاستفسار والتحري أكد مدير بريد قطر ان الرسالة مكثت في مكتب بريد ابوظبي الرئيسي ١٥ يوما فما السر وما الحكمة وراء هذا؟..

رسالة اخرى ارسلتها لسوريا بقيت ٢١ يوما وقد كانت في السابق تستغرق اسبوعا فقط.

لقد كان بريد الامارات من انشط بريد والآن يبدو انه تحول الى البريد الخامل.

فيصل عبدالرحمن الفهري

حديث الاحداث

■ تعتبر مشكلة الاحداث الجانحين من المشاكل الهامة التي تواجه جميع المجتمعات النامية والمتقدمة.

وعلى الرغم من الجهود التي تبذل لمواجهتها الا انها لاتزال في تزايد مستمر، وهذا ما لمسناه في مجتمعنا مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة فقد اثر التطور السريع الذي حدث منذ اكتشاف النفط في ظهور هذه المشكلة بشكل واضح فبرزت حالات السلوك المنحرف بانواعه المختلفة بين الصغار والكبار، وقد ارجع اغلبية المعاصرين الاسباب او العوامل وراء بروز هذه الظاهرة الى التربية وآخرون الى وسائل الاعلام وجزء ثالث الى انتشار العمالة الاجنبية وما عكسته على المجتمع من آثار اجتماعية سلبية وما الى ذلك من عوامل، متناسين العامل الحقيقي والمهم وهو الواقع الاجتماعي الجديد الذي ساد المنطقة.

ان التربية هي نتاج لواقع، وكذا الاعلام، وايضا القطاعات الاخرى من الحياة وجميع هذه مؤسسات تتبع النظام العام في المجتمع، النظام الاجتماعي وبناء على نوعية هذا النظام تكون التربية ويكون الاعلام ويكون الاقتصاد او تكون الاسرة، وتكون كافة جوانب الحياة.

وايضا يجب ان نعلم ان الحدث الذي سوف نتكلم عنه قد يصادفه العديد من العوامل التي تحيد به عن طريق السواء والتي تدفع به الى طريق الانحراف. فهناك عدة تفسيرات منها ما يشير الى ان الحدث يكون سلوكه نتيجة لدوافع لايمكن مقاومتها وترتبط ببعض خبرات الطفولة ومنها ما يشير الى ان سبب الانحراف هو عدم توافر الوسائل المشروعة لتحقيق الاهداف المرجوة وعلى الاخصائيين الاجتماعيين ان يتفهموا كل هذه التفسيرات النفسية والبيئية لفهم السلوك غير المتفق مع قيم المجتمع.

ويجب ان نعلم ان دور الاعلام هنا يأتي بالدرجة الاولى وخاصة في زماننا هذا والسبب هو ان الطفل يعطي هذه الوسائل وقتا اكثر من الجلوس مع امه وابيه واسمحوا لي بهذا التعبير ولكنه من الواقع الحاصل حاليا.

والحمد لله الاعلام في دولتنا لم يقصر من ناحية الاهتمام ولكن بشكل ضئيل ونحن نطلب منه المزيد المزيد. فنأمل ان تكون وسائل الاعلام بانواعها في بلدنا المعطاء وسائل تربية واصلاح لا وسائل فساد وانحراف.

عبدالوهاب سلطان الزعابي - ابوظبي

مايسطرون

هادئون صامتون

■ الحكيم الصيني كونفوشيوس يقول: «الانسان المتفوق هو دائما هادىء وصامت».

ويبدو واضحا ان القائمين على صفحة رأي الناس متفوقون فعلا بناء على معيار الحكيم الصيني، وهي حالة نتمنى ان تستمر دائما، لان تلك البذرة التي زرعها مسؤولو الصفحة وتعهدوها بالرعاية، ومهدوا لوصول اشعة الشمس اليها، بدأت تشق طريقها ويقوى عودها ويشتد وتجد دربها للحياة والاستمرارية، فصفحة رأي الناس بدأت تظهر تفوقا مميزا لدى القارئ، بالنسبة للصفحات الاخرى في الجريدة، وبدأ وجودها يأخذ كيانا وتفردا.

المعيار الحقيقي الذي نعتمد عليه في اطلاق ذلك الحكم هو في ملاحظة اعداد القراء ومتتبعي الصفحة من القراء غير المشاركين، وزيادة عدد المساهمات التي ترد للصفحة التي تتميز بتطور طرحها القضايا تهم شرائح مختلفة وفئات متعددة وتتعلق بظواهر سلبية كثيرة في المجتمع. وبالرغم من تباين مستوى الكتابة الا انه شيء ايجابي بكل المقاييس لان القراء الذين يكتبون في الصفحة والذين يكتفون بالقراءة، ذوو اعمار متفاوتة ومستويات ثقافية مختلفة.

واذا كانت هناك وجهات نظر لدى البعض حول الصفحة وحول كتابات القراء فيها، فذلك التوجه يحسب للصفحة وليس عليها، لان الخسارة والفشل عنصران لاينظر الآخرون اليهما والنجاح وحده هو الذي يستقطب الانظار ويثير ردود الفعل المختلفة، والتفوق فقط هو الطريق الذي يؤدي الى تواجدك في فكر الآخرين بقوة.

تلك المرحلة من النجاح سواء على مستوى الصفحة او على مستوى الافراد ونجاحهم في حياتهم العملية او الشخصية، تصنع قلقا لدى الآخرين الذين يصوبون جهدهم نحو التقليل من ذلك النجاح، والبحث عما يزعزع اركانه.

ومن عيوبنا كبشر، ان انسانيتنا واخلاقنا لاتسعفنا في لحظات كثيرة من حياتنا لنكون عونا، ويدا اخرى تسند نجاح الآخرين، لاننا لانروضهما ولانعينا رغباتنا الداخلية كبشر نحب عن «الانا» في ان نكون موضوعيين لاننا لانطوع تلك «الانا» ونحكمها، لتسمح لنا بان نكون على طبيعتنا وفطرتنا لنشارك الآخرين حالتهم الوجدانية السعيدة عند شعورهم بقطف ثمار النجاح.

في احيان كثيرة تصيبنا الغيرة، فنرى في نجاح الآخرين تهديدا لنا ولوجودنا، ولنجاحنا الشخصي الذي يطغى عليه تفوق الآخرين ونتمادى في ذلك الشعور فنجعله يصغرنا، يقزم احلامنا، يشغلنا ويقلقنا فنتراجع.. لاننا لم نجعل من تميز الآخرين وتفوقهم دافعا آخر لنا للنجاح، وتنمية الطاقات الذاتية، واستثمار ما نملكه بصور اخرى ولم نجعله دافعا لتطوير انفسنا.

لنا وللاسف الشديد اصبح التنافس في حياتنا شيئا مرفوضا، وشعور الاعتراف بتفوق الآخرين منهك للقوى والاعصاب، واصبحنا لتلك الاسباب نفقد الشعور بالراحة بمجرد انطلاق الآخرين في رحلة النجاح.

ومن وجهة نظري ان النجاح الحقيقي الذي صنعته رأي الناس فيما هو في الانتصار على تلك العيب وهو انها جعلت «الانا» تتراجع في داخلنا، وجعلت هدفنا اسمى من البحث عن الذات، او التميز الشخصي، جعلت هدفنا هو التواصل في طرح الافكار ومناقشة قضايانا، للمحافظة على تحقيق نجاح وتطور وتفوق «صفحة رأي الناس» واصبحت الصفحة مرآة تعكس صورة ذلك التواصل لتشعر عن طريقه بدافع الانجاز ليتحقق.

لفتت احدى الصديقات نظري في يوم الى ان هنالك اسماء كثيرة لقراء من العين وهي ملاحظة لم انتبه اليها قبلا ولم تغير معرفتها بالنسبة لي شيئا، ولا اعتقد انها ملاحظة قد مثلت شيئا يذكر لأحد من القراء، فصفحة رأي الناس بالنسبة لنا اسرة حقيقية، وما الاسماء التي تحمل توقيعات القراء سوى وسيلة تعريف بهم ليس الا، عائشة محمد من الشارقة، طالب العبدالله من دبي، سعيد الفجيري من الفجيرة، عيسى الطنيجي من رأس الخيمة، ميرا الجنلحي من ابوظبي.. مازلنا اسرة واحدة نشعر بمن يغيب من اعضائها، وننتظر عودته، ونشعر بتأثير غيابه على الاسرة مهما بلغ عدد الاعضاء الجدد، كفارس ابراهيم، وردة محمد، أم فارس، نجمة سهيل.

ما زلنا وسنظل اسرة واحدة نحترم خصوصية بعض الاعضاء، ونقدر الاسباب التي تقف حائلا دون نشر اسمائهم الحقيقية، ونعتز بكتاباتهم وعلى رأسهم، نور العين، بنت النخلي، وفتاة العين.

مازال شعور العرفان والتقدير يغني بداخلنا مشاعر الوفاء لتلك الصفحة التي ساعدتنا، واخذت بسواعدنا، ووحدت افكارنا وجعلتنا نتعرف على انفسنا اكثر، ونتفهم بعضنا لبعض اكثر واكثر.

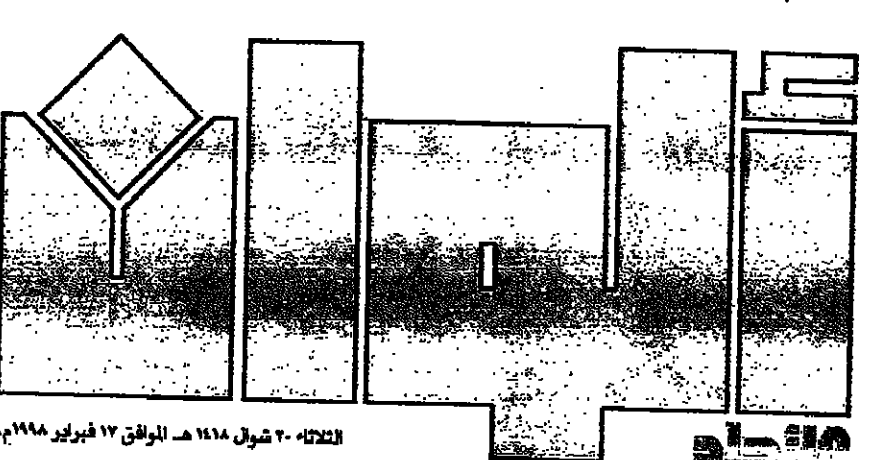
لا احد يستطيع ان يصنع انسانا ولكننا بالتأكيد نستطيع ان نساعد الآخرين على ان يفعلوا ذلك بانفسهم، بمساعدتهم على اكتشاف مواطنهم، وتوجيههم نحو الطاقات الكامنة والبناءة لانفسهم.

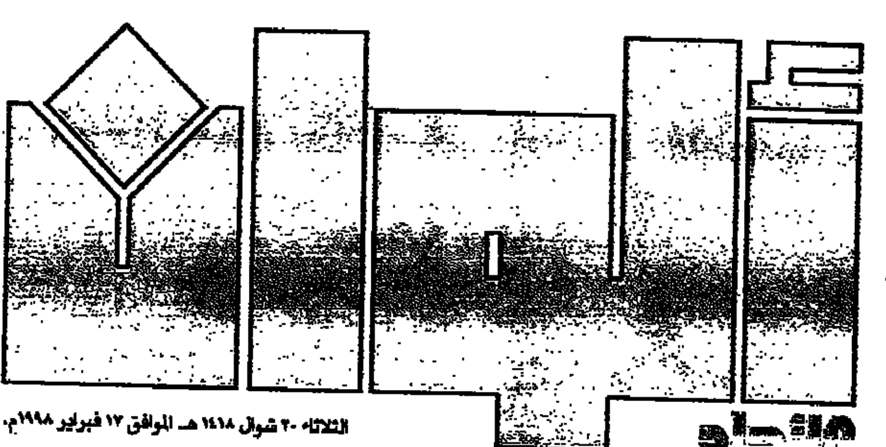
ذلك ما تحاول ان تصنعه صفحة رأي الناس، ولن يحاسبنا احد اذا اصبح ارتباطنا بالصفحة اقوى من استعدادنا لتقبل بعض النقد الذي نرى فيه اجحافا بحق الصفحة، يمينا على الاحتفاظ بحق الرد المباشر الحكمة الصينية التي بدأنا بها حديثنا.

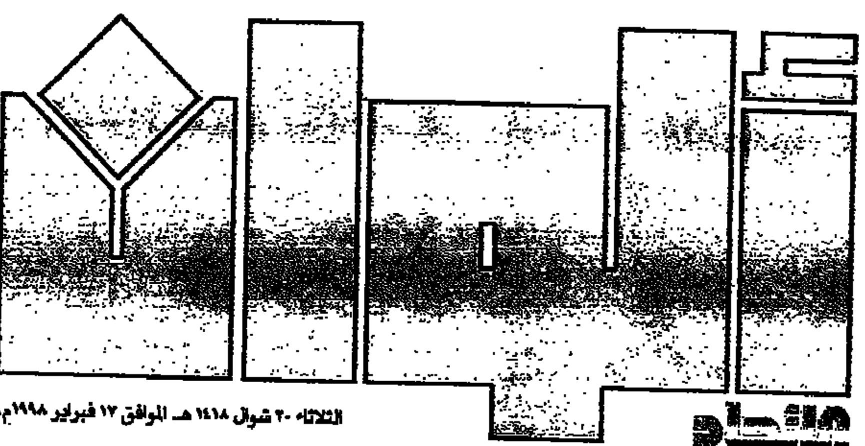
«الانسان المتفوق هو دائما هادىء وصامت».

مريم الكعبي









الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ فبراير ١٩٩٨م



■■ أعود خلال عام ٩٨ الى حميد الشاعري.. للمرة الثالثة.. حيث اتفقت معه على تلحين أغنياتي الجديدة.. سبق أن غنيت لحميد الشاعري «صبري عليك طال»

رجاء بلمليح

■■ نظرا لإزدحام سوق الكاسيت بالألبومات الجديدة التي ظهرت مؤخرا.. أجلت ظهور البومي الجديد الى عيد الأضحى المبارك.

كاظم الساهر



محمد سعيد.

■■ من تأليفي واخراجي يقوم اليوم مسرح دبي الشعبي للفنون بتسجيل مسرحية «بومحيوس ٩٧» للتلفزيون.. المسرحية يشارك في بطولتها كل من محمد سعيد ومريم سلطان وعادل ابراهيم..

محمد سعيد.

حفل موسيقي فرنسي في المجمع الثقافي اليوم

بتنظيم من الرابطة الفرنسية وبالتعاون مع السفارة الفرنسية المعتمدة بالدولة يستضيف المجمع الثقافي في الساعة الثامنة من مساء اليوم فرقة الثلاثي الفرنسي التي تقدم كونسوت بعنوان: «موسيقى من جنوب فرنسا والعصور الوسطى» حيث الموسيقى المعزوفة مستمدة من اجواء العصور الوسطى التي تأثرت نغماتها بالفنون الموسيقية والأندلسية حينذاك.. وتتكون الفرقة الثلاثية من ثلاثة فنانين هم:

جان كارلوتي (غناء، غيتار عشرة أوتار وقانون) وميشال ماري (بوق - ساكسفون) وجويل علوش (آلات النقر) وهم فنانون سبق وان قدموا محاولات ناجحة في احياء التراث الموسيقي القديم من العصور الوسطى بنوع من الحداثة الموسيقية.

ديانا حداد:
لن أكون دمية.. ولا فقاعة صابون وهدفي هو النجاح دائماً..!

■ أحمد الخشن:

■ بعد النجاح الساحق الذي حققته المطربة اللبنانية ديانا حداد على الساحة الغنائية العربية في شريطها الغنائي الأخير «أمانيه» جاءت ديانا لتكرس هذا النجاح، ولتلتقي بجمهور مهرجان العين العاشر مؤكدة أنها نجمة هذا المهرجان ووردته المتفتحة.

وعقب وصلتها الغنائية الرائعة، والتي تحول فيها جمهور الزائرين لمدينة ألعاب هيلي إلى كورس واحد يرددون مع ديانا أغنياتها بانسجام، وطرب. وكان لنا معها هذا اللقاء.

● بقيت ديانا لفترة حبيسة أغنية ساكن. حتى ظن البعض أنها ستتلاشى مع هذه الأغنية.. فماذا قالت مبيعات البوم ديانا الأخير؟

- منذ قررت السير في درب الفن، لم أبدأ لاتلاشى، كفقاعة صابون بعد شوط بسيط بل بدأت لاتابع، وأنا واثقة من امكانياتي ومن صوتي، ومن اجتهادي، ولذا لابد يتوافر عناصر هذه المعادلة أن أحقق النجاح تلو النجاح، بتكاتف جمهوري معي، واجتهادي لتقديم مايرضي ذوقه، وإن شريطي الأخير وماحققه من مبيعات، ومن تجاوب يؤكد أنني لست مطربة الأغنية الواحدة، ولا مطربة الألبوم الواحد، بل سيجد جمهوري باستمرار الجديد الذي ألبي رغباته به.

● مازال الاعتقاد سائدا لدى البعض أن ديانا قد حققت نجاحها الجديد بأغنيات لغيرها، مثل أغنية أمانيه، وأغنية لاقيتك؟

- بالنسبة لأغنية أمانيه، يمكنني القول بالصوت العالي إنها أغنية خاصة بي، وإن مجرد تشابه الجملة اللحنية الأولى في هذه الأغنية التي تعود للحن من التراث الكردي، أخذه الاتراك ثم العرب، لايعني أن الأغنية مسروقة، أو أنها لغيري، فما أخذته من اغنية أمانيه مجرد لازمة موسيقية مسموح بها، وكل ماعدا ذلك مختلف من ألحان، وتوزيع، وأداء وغيره ولكن النجاح باستمرار يجد العديدين ممن ينسبونه لأنفسهم، ليكون لهم من النجاح نصيب.

● هناك من يرى أن النجاح السريع الذي حققته ديانا، قد بعث الغرور بنفسها، ويتجلى بعض هذا الغرور بعلاقاتها مع الصحافة.

- لايمكن أن أكون مغرورة، لأن الغرور مقبرة الفنان والغرور هو دلالة فراغ نفسي، وأنا متوازنة مع ذاتي، وأنا أحب الناس بطبعي، فكيف للغرور أن يصيبني، وعلى من أغتر وأتكبر، هل أتكبر على الجمهور الذي أحبني، والذي غمرني بتشجيعه وماقيمة الفنان دون حب الجمهور.

وماتسمعه عن غروري هو اشاعات، وإلا فهل رأيت هذا مني.

● في لقاء صحفي أجابت ديانا عن تجربتها بالتمثيل إنها كما أثرت الساحة الغنائية بصوتها، يمكن أن تثري ميدان الفن بتمثيلها؟!!

- هذا لم يصدر عني أبدا، فأنا لايمكن أن أقيم أدائي كممثلة قبل أن أشرع في التمثيل، وقبل أن ألمس ردود فعل جمهوري، ومدى تقبله لديانا الممثلة ومالم أنجح في أن أضيف بالتمثيل شيئا جديدا لي سأنسحب بصمت من نفسي.

● وماذا عن تجربتك القادمة في التمثيل؟

- إنها تجربة يجري الاعداد لها بدقة، وسأتحدث عن هذه التجربة بتوسع في مؤتمر صحفي قادم بنهاية هذا الشهر في دبي.

● تعدد الخلافات الفنية التي ذكرت عن ديانا بدءا من حفل بيروت. ثم الخلافات مع الفنانة نجوى كرم يترك انطباعا بأنك فنانة مشاغبة، فما رأيك بذلك؟

- طبعا يضحكني أن يشيع البعض عني ذلك، ومن يعرفني عن كثب يعرف أنني عكس ذلك تماما، ولاأود في هذا السياق أن أمدح نفسي، ولكن أستطيع القول إنني إنسانة تحترم نفسها، واحترامي لنفسي يجعلني أحترم الآخرين، وخاصة زملائي الفنانين والفنانات وليست لدي أية خلافات مع اي منهم، فنجاح الآخرين أو تفوقهم لايؤثر على نجاحي، وإن حاول البعض النيل مني، فهذا لن يهزني، ولن أحاول الرد..

● ماذا عما أشيع من أن ديانا من صنع سهيل العبدول، وأن خلافا بدا ينشب بينكما؟

- أنا لست من صنع أحد، فأنا لست دمية حتى يصنعني أحد، كما أن سهيل ليس من صنعي فلكل منا كيانه القائم بذاته، وكما أحترم في سهيل الرجل والزوج والفنان، فهو يحترم بي الأنثى والزوجة، والفنانة. ومن هذا الأنسجام ولد التوافق. الذي سيستمر بإذن الله، هذا التوافق الذي سيبقى سدا منيعا في وجه مروجي الشائعات.

● ماذا عن جديد ديانا؟

- أعد شريطا منوعا مابين اللبناني، والخليجي والبدوي، والمصري، فلأول مرة أؤدي أغنيتين مصريتين من ألحان الملحن المصري عصام كريله في البومي القادم الذي سيصدر بعد ٣ أشهر تقريبا.

● ماذا عن مشاركتك في مهرجان العين العاشر؟

- إنها مشاركة رائعة أتاحت لي فرصة ملامسة ردود فعل جمهور الامارات لشريطي الغنائي الأخير وقد أسعدني جدا أن أجد ذلك التجاوب في هذا المهرجان الرائع بكل مافيه من مقاييس. والذي لابد أن تكون له سمعة عربية واسعة. فهو يتطور من عام إلى عام.

ديانا حداد.. في مهرجان العين (تصوير : محمد سليم)

محمد حميد.. صديق الفنانين

ديكور «فراش الوزير» مشروعي المسرحي القادم

■ احمد سليمان:

■ محمد احمد حميد فنان اماراتي مقرب من زملائه في الوسط الفني، ويتمتع بتقتهم واحترامهم ومحبتهم، لانه يؤمن بالصداقة الحقيقية، ويعطي بلا حدود من اجل الفن، وعلى يديه يتحقق الكثير من ملامح العمل الفني باعتباره فنان الديكور للعديد من المسارح والعروض، فتتفجر موهبته التي تتألق ابداعا وتميزا على المسرح، او الشاشة، انه الشخصية المطلوبة دائما لما يتميز به من صفات اخلاقية من ناحية ولأن الفن الذي يبدعه لا تجد مثيلا له في الوسط الفني.. هذا الفنان الذي يزهر محبة.. ويجود بالعطاء.. والملتزم بكلمة الصدق وحب الآخرين كان لنا معه اللقاء التالي:

● أراك ملازما لمسرح أم القيوين الوطني طيلة الوقت؟

- مسرح أم القيوين هو البيت الثاني بالنسبة لي، وهو المكان المثالي الذي امارس فيه هوايتي المحببة في فن الديكور والتقي بالزملاء فنتدارس معا ظروف العمل الفني في البلد، مايمكن ان نساهم فيه لرفع مستوى هذا الفن خدمة لبلدنا وثقافتنا وحضارتنا.

● منذ متى بدأت اولى خطواتك في مجال الديكور الفني؟

- منذ ٩ سنوات

● هل انت خيالي حتى تتصور ديكور العمل بصورة ابداعية نالت الاستحسان والقبول؟

- الديكور فن، وانا قد امتلك مخيلة واسعة، هذه المخيلة لا تشتتني ذهنيا، بقدر ماتدفعني الى التفكير الجدي من اجل معانقة العمل ومعايشته حتى أصمم الديكور المناسب، لكنني لست خياليا، لأن الانسان الخيالي يكون بعيدا عن الواقع وانا لست كذلك.

● من قال لك اول مرة انك فنان؟

- ربما يكون المعلم في المدرسة، لكن الشخص الذي اكتشفني، وشجعني على تطوير هواية فن الديكور هو المخرج مسعد الطنباوي.

● ماطبيعة العلاقة القائمة بين اعضاء مسرح أم القيوين الوطني؟

- علاقة مثالية بكل ما في الكلمة من معنى، فنحن اخوة، كل منا يعمل، ويعطي خدمة لمسرحنا، والحركة الفنية بشكل عام.

● ماالجوائز وشهادات التقدير التي حصلت عليها؟

- حصلت على جائزة افضل عمل ديكور في ايام الشارقة المسرحية الدورة السابقة عن مسرحية (خرزة الجن) التي قدمها مسرح دبا الفجيرة.

● وماهو مشروعك القادم؟

- حاليا استعد لمسرحية (فراش الوزير) التي سيقدمها مسرح أم القيوين الوطني باذن الله، كما ان بعض المسارح طلبت مني ان اصمم لها الديكور وانا بصدد قراءة النصوص.

● كيف تتوصل الى فكرة الديكور المناسب؟

- اقرأ النص اكثر من مرة، ويحدث عندي تصور ما، حيث اعمل مجسما صغيرا، واجلس مع المخرج احاوره، حتى نتوصل معا الى الصيغة النهائية للديكور.

● الا زلت في مرحلة الهواية، والى اي مدى تؤثر الدراسة في صقل موهبتك؟

- بعد ٩ سنوات من العمل الجدي جرى تطور كبير، وصقل لهذه الموهبة، وتنامت الهواية حتى وصلت الى درجة الاحتراف، لكنني ازداد حبا وتعلقا وهواية للفن كل يوم، والدراسة لها تأثير سحري على فن الديكور.

● بم تحلم؟

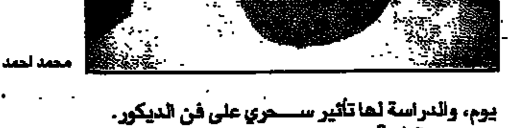
- احلم ان ابقى حقيقة متواجدة على الساحة، وان اكون مطلوبا من قبل الفرق الفنية، واتمنى ان اكون قريبا من اخواني وزملائي في الوسط الفني باستمرار.

● الا تشعر بالتعب خلال عملك في الديكور خاصة لعدة فرق في آن معا؟

- هذا هو قدر الفنان، لكن التعب يزول حين نجني ثمار النجاح.

● كيف وجدت العمل في التلفزيون؟

- قمت بعمل ديكور المسلسل التلفزيوني (سفينة الاحلام) بطولة غانم الصالح، باسمة حمادة، احمد الجسمي، ومجموعة كبيرة من الفنانين الخليجيين، وهذا العمل رائع.



محمد احمد حميد



المخرج والمنتجة والفنانة والمشرف العام

تمارا محمود في دور زينب

المسلسل العراقي «حلبة القانون»

ادانة صريحة لصراع الأسرة الواحدة من أجل الميراث

■ عمّان - «الاتحاد»:

■ انتهى العمل من تصوير المشاهد الاخيرة من المسلسل العراقي (حلبة القانون) وهو من الاعمال الدرامية الشيقة التي حرصت المنتجة نضال عبدالامير على اختيارها من ملفات المحاكم العراقية ليعيد صياغتها وكتابة السيناريو والحوار لها الفنان قحطان زغير.

وكما عودتنا دائما المنتجة في تقديم نوعية جديدة من الانتاج التلفزيوني الذي يتوافر فيها الكثير من عناصر الاثارة والتشويق والقدرة على جذب انتباه المشاهد وجعله يتابع عن كثب ما يعرض على الشاشة الصغيرة من مسلسلات.

وموضوع (حلبة القانون) من المواضيع الاجتماعية الجديدة وغير المستهلكة والتي تثير اهتمام المشاهد العربي في كل مكان لأنها تعالج قضية اجتماعية شائكة ومعقدة حيث تدور احداث المسلسل حول صراع الابناء مع زوجة الأب وطريقة احتيالها عليهم في استغلالها لمرض زوجها وعدم قدرته على النطق لتقوم بتسجيل كل ممتلكاته باسمها.. فما هو دور الأب امام هذه الحيل؟ هل تنجح (مليحة) زوجة الاب في مؤامرتها؟ أم يستطيع الابناء في تكاتفهم من النيل منها وارجاع حقوقهم؟ هذا ما تكشف عنه الثلاث عشرة حلقة للمسلسل الذي يقوم ببطولته انعام الربيعي، تمارا محمود، كريم عواد، محمود ابو العباس، مكي عواد، عبير فريد، صاحب شاكر وعدد اخر من الممثلين التلفزيونيين في العراق. مدير التصوير شكيب رشيد، تصوير صباح السراج، المخرجة المنفذة يسرى عباس والمسلسل من اخراج جمال عبد جاسم الذي التقيناه في موقع التصوير وتحدث الينا حول المسلسل قائلا:

(حلبة القانون) مسلسل عراقي جديد تفتح فيه احد ملفات المحاكم العراقية وتحويل احدى القضايا الاجتماعية الى عمل درامي يبين تأثير المال في تغيير النفوس داخل الانسان وابتعاده عن القيم الاجتماعية الدينية والاخلاقية: لا احب ان اتحدث كثيرا عن العمل ولكن اتمنى ان ينال اعجاب المشاهدين في كل مكان وهذا هو هدفي وحرصي على ارضائهم وامتاعهم بكل ما هو جديد من اعمال سواء اجتماعية او عاطفية او بوليسية.

● ما الذي يميز (حلبة القانون) عن غيره من الاعمال؟

- المنتجة نضال عبدالامير

- حاولت هذه المرة ان تتعدى حدود القيد المفروض على الدراما العراقية انتاجيا فبدأت بتهيئة مسبقة للعمل وتصويره في وقت مناسب جدا حيث تفرغ معظم الفنانين، وكذلك تميز العمل بوفرة مشاهده الخارجية التي صورت في المدينة والريف والشوارع العامة وتم استخدام احدث الاجهزة السينمائية في تصوير المشاهد من زوايا مختلفة.

● يقال ان ميزانية العمل قد تعدت حدودها وجاوزت المبلغ المرصود له فكم بلغت تكلفة العمل؟

- رغم ان هذا يعتبر من اسرار العمل والمفروض عدم التصريح به ولكن هذه هي الحقيقة، فقد تجاوزت ميزانية تصوير المسلسل أكثر من (٢٢) مليون دينار عراقي. وهذه أول مرة يعطيني الانتاج حرية في السقف الزمني لتصوير العمل لنخرج به الى ارضاء المشاهد.

● المخرج جمال عبد جاسم من اكثر المخرجين انتاجا للمسلسلات العراقية، فما هو السر في ذلك؟

- كلامك صحيح، فهذا المسلسل رقم (٣١) الذي اصوره خلال الخمسة اعوام الاخيرة، وقد اخرجت اعمالا كثيرة داخل العراق وخارجه وهذا ولله الحمد يعود الى الثقة العالية بالنفس والى الاقبال الجماهيري وانا على يقين بأن المشاهد سوف يتأكد بنفسه من القدرة التمثيلية التي يتحلى بها نجوم هذا العمل من فنانين وفنيين وجودة الانتاج الفني عندما يتابع حلقات (حلبة القانون).

المخرج يعطي تعليماته قبل التصوير

متابعات

آسـيـاجـبـار: في (وهران لغة ميتة) و (ليالي ستراسبورج)

ـ أحمد عثمان

عن منشورات: (أكمت سود) صدر مؤخرا كتابان للروائية والمخرجة الجزائرية الفرنكفونية لآسياجبار: (وهران لغة ميتة) و (ليالي ستراسبورج)

بداية، تنتمي آسياجبار (١٩٣٦) الى جيل وسط بين كاتب ياسين ومحمد ديب ورشيد بوجدرة، غير انها حاولت الكتابة بالفرنسية، وذلك بعد ان اكتشفت وهي تبحث في التاريخ ان اللغة الفرنسية التي تكتب بها ملطخة بالدم: (أنا ورثة هؤلاء القتلى) حاولت وفشلت، ألا يذكرنا هذا بمالك حداد؟، انهما واحد، ولكنها اكثر شجاعة حينما اعترفت: (درست الفرنسية، واصبح جسدي منظما على النمط الغربي) وهذه الازدواجية، وليست بأي حال من الأحوال ثنائية، اثارت فيها حالة من الاغتراب بين لغتين وهو يتبين ثقافتين: (لأننا لم نكن قادرين على الكتابة مباشرة بالعربية، فقد بذلنا جهدنا لكي يصار الى ترجمة اعمالنا سريعا الى هذه اللغة، واسفر الأمر عن ظاهرة غريبة، اذ ان أدبنا، ان تحول الى العربية، لم يحقق النجاح المرتجي، والذنب هو ذنب عملية العبور هذه اكثر مما هو ذنب نوعية الترجمة، فالجمهور لا يحب هذا النوع من التأقلم، الجمهور الذي يقرأ اظهر الكثير من الحذر، لأنه يفضل ان يكشف الكتاب المغاربة عن نصوصهم مباشرة، (اليوم السابع، باريس، ١٢ يناير / كانون الثاني ١٩٨٧).

وبذا، اتلك أزمة هوية أم أزمة تواصل؟ ففي روايتها الشهيرة: (ظل السلطانة)، كانت اللغة الفرنسية لغة الآخر (المستعمر ولغة الأب) الوطن، وبالتالي، تحت صورة ما وبصياغة ما، اصبحت لغة الحرية، اذ مكنتها من الهروب من سجن المنزل (هل ينطبق هذا، ايضا، على فيلمها: «نوبة نساء جبل شنوه»، بالتأكيد، كانت الروح واحدة، وكذا الهم النسوي)، التقرب من اللهجة الدارجة الجزائرية، استعمال لغة النساء اللاتي حافظن على هويتهن.

وفي نهاية كتابها الجديد، (وهران، لغة ميتة)، كتبت آسياجبار: (في هذه الزوبعة والتحول الراهنين، تبحث النساء عن اللغة، حيث تخفي، تنقل، تبني مقدرتها على الثورة والعيش في هذه الضواحي التي تترجرج).

هذه اللغة، ربما كانت عنيفة، صريحة وقاطعة، يكشفها الكتاب بقصصه وحكاياته المتتابعة، في الواقع، مثل الحركات في النتاج السيمفوني.

ثم ترتبط آسياجبار، على مدار العديد من النتاجات المنشورة خلال اكثر من ثلاثين عاما: التفتيش والتنقيب في جذور وأصول الشعب الجزائري التاريخية والاجتماعية، (العطش) (١٩٥٦) و (أطفال العالم الجديد) (١٩٦٢) عن التحرر والتحرير، (القبرات الساذجة) (١٩٦٧) عن وضعية المرأة المسلمة في الوطن والمهجر (لم تكن، ولن تكون بطبيعة الأحوال، فرنسا بالأم الرؤوم)، (الفجر الدامي) (مسرحية، ١٩٦٨) عن مرارة الاحتلال الفرنسي، (الحب والفنطازيا) (كتبت الرواية عن فيلمها، «نوبة نساء جبل شنوة»، ١٩٨٥) عن تحرر المرأة الجزائرية من القيود الاجتماعية... في الواقع، ترتبط بالتعبير، على خلفية الجنة المفقودة، وفي جوهرها الرهيب، بالعنف - والأرهاب الدموي، كما ترى، احدى صوره الجلية - الذي تعيشه الجزائر منذ عقود عديدة. في الكتاب: (وهران، لغة ميتة)، اكثر من موضوعة / تيمة تشكل موضوعات الكتاب: موضوعة الأصول اذ نكتشف هنا، في حميمتها، الجماعات، العائلات، إرثها، انقلابات عاداتها وتقاليدها، وظيفة لغتها وكذا، بل وحتى طريقة كلامها: كيف يتكلم الناس؟، موضوعة الذاكرة مع الوجود المستمر للتقاليد التي أزاحتها الأحداث العنيفة الجارية جانبا، موضوعة المخيال البربري، وهذه الموضوعة الأخرى، تقل الوعي الذي يبرز انغراس المؤلفة في كتاباتها، (اذا عاش المرء في قلب العملية الحضارية وعلى تخومها، كتبت لا لأخفائه، فانه ليس موقفا بين التلوث واللاتطور، لكنه ممارسة للحالتين معا، حاولت الكاتبة الجزائرية ان تفعل هذا. عندما تكون امرأة من العالم الثالث على رصيف باريس، فان الرصيف لا يعطيها جنسية اخرى، سوف يظل إنتماؤها للأيدي الخشنة، لاناس يريدون ان يصنعوا شكلا مختلفا للحياة). ولكن على وجه الخصوص (وهران، لغة ميتة) تمثل، بالمعنى الأدبي الخالص، نتاجا مأساويا حيث لا تتساير الجمالية والواقعية.

أما في روايتها الجديدة: (ليالي ستراسبورج) التي حازت في شهر اكتوبر احدى أرفع الجوائز الفرنسية: جائزة ميديسيس (MEDICIS)، وقد بدأت في كتابتها مع اشتداد الحوادث المأساوية الدموية قبل أعوام معدودة، تلقي آسيا النظر على واقع مأزوم على كافة الأصعدة، ولذا اجد لزاما علي ترجمة هذه الصفحة منه، فهي الأقدر على الكشف واستخلاص ما قد ينفلت مني: (كيف تخفي الحدث الذي، منذ مواجهتنا الأولى وجها لوجه، تعرفه من عشرين عاما او على الأقل (أو خمسة وعشرين عاما) أكبر مني عمرا، لقد فكرت بمأساوية حلوة: (انه عجوز الى حد ما) وعندما اكتشفتك على هذه الأرض المقابلة للوكسمبرج، استولى الشك علي: (جذبني، الى هذا الوجه الجميل لرجل ناضج، شيء ما مثل العمر؟ طرحت على نفسي هذا السؤال المفاجيء، دون ان اعرفه او الحزن، او المرارة.

أكنت طفلا هنا؟ او في قرية قريبة؟ ألم تعش مراهقتك بدلا من أن تتذكرها؟ أعرف انك كنت طالبا في الجامعة هنا، استحضرها بالصدفة في باريس، تكلمت عن (العودة من الجامعة الالزاسية لكليرمونت - فيران الى ستراسبورج، بعد الحرب). لم أفهم... تسأل الآن، انا مدفوعة بالفضول الذي يتبدى تافها، خفف الفعل الذي تدفعني به بالتأكيد الى (طريق الحياة) والذي يستدعي احساسا ملتبسا عن الانجذاب والحنين.

تحاول آسياجبار في (ليالي ستراسبورج)، ليالي الحب والعنف، المهجر والبرودة، عبر (طريق الحياة) التي وجدت نفسها وحيدة عليه، تلمس جذور المضي: اهو حنين الى الثورة الوليدة ام محاولة الى تلمس جذور العنف؟

ندوات

ندوات في معرض القاهرة للكتاب

«الهوية المصرية بين العروبة والشرق أوسطية» المثقفون المصريون يجددون رفضهم للشرق أوسطية .. ويؤكدون أن العروبة هي الانتماء الحقيقي لمصر

ـ القاهرة ـ الاتحاد ـ سمير الطنطاوى:

■ جدد المثقفون المصريون رفضهم لفكرة الشرق أوسطية .. وأكدوا أن العروبة هى الانتماء الحقيقى لمصر .. وأنه لادور فاعل لمصر بعيدا عن محيطها العربى.. وأن الشرق أوسطية فكرة استعمارية لا هدف لها سوى غرس اسرائيل فى قلب العالم العربى .. وإنهاء الذاكرة الوطنية ورفض العروبة وتبرئة الغرب من خطاياه نحونا.

وقالوا فى الندوة المهمة التى عقدت ضمن الفعاليات الثقافية لمعرض القاهرة الدولى للكتاب تحت عنوان «الهوية المصرية بين العروبة والشرق أوسطية» إن العروبة قدر ومصير وهى المجال الحيوى لمصر.. وأنه لا وجه للمقارنة عند الحديث عن هوية مصر بين العروبة كإنتماء وتاريخ وحضارة وأصول مشتركة ومصالح واحدة وبين الشرق أوسطية تلك الفكرة الاستعمارية التى ماتت قبل أن تولد.

فى البداية شدد السفير رضا شحاتة سفير مصر فى موسكو على أن مصر حضاريا هى قلب العالم العربى وجزء لا يتجزأ منه.. وأن الهوية المصرية ذات العمق العربى والبعد الاسلامى ليست موضوعا للجدال أو الاختيار بينها وبين الشرق أوسطية.. وأضاف أنه يجب الا ينفصل الدور المصرى أبدا عن المحيط العربى.. فالتحديات التى تواجه مصر هى نفسها التحديات التى تواجه كافة الدول العربية.. وفى مقدمتها التحول من المجتمع الاستهلاكى الى المجتمع الانتاجى.. ودخول مرحلة إنتاج التكنولوجيا وتعميق المشاركة الديمقراطية وغيرها.كما أن التهديدات التى تواجه مصر تواجه العالم العربى أيضا.

وأوضح الدكتور رضا شحاتة أنه لا تناقض بين دور مصر العربى ودورها الشرق أوسطى بالمفهوم السياسى وليس الحضارى.. لأنه ليست هناك مشكلة فى إنتماء مصر العربى.. مؤكدا أن التكامل والاندماج مع الساحة العربية هما المدخل الطبيعى الى القرن الحادى والعشرين وأن الانتماء العربى لمصر هو الانتماء الأساسى يليه المتوسطى والافريقى والشرق أوسطى.. بما يحتم على المسئولين فى مصر ضرورة إيجاد آليات جديدة للجمع بين هذه الخيارات.

ومن جانبه أعرب القطب الناصرى والمفكر القومى المعروف الدكتور حسام عيسى عن استغرابه وشعوره بالمرارة من جراء إختيار المسئولين عن المعرض لعنوان الندوة وقال: أفهم أن نتكلم عن هوية مصرية أو عربية.. أما أن نتكلم عن شرق أوسطية.. فهذا أمر يخرج عن إطار المعقول.. فإذا سألت أى مواطن مصرى من أنت.. فإنه لايقول لك : أنا مصرى عربى. واذا ما سألته هل أنت شرق أوسطى فإنه يضحك منك ساخرا.. لأنه لايوجد محيط حضارى اسمه الشرق الأوسط.. فتعبير الشرق الأوسط ظهر فى الفكر السياسى فى الحرب العالمية الأولى من خلال العسكرية الاستعمارية الانجليزية.. فنحن العرب والمصريين لسنا فى الشرق الأوسط.. ولا يجب أن نعرف أنفسنا من خلال علاقتنا بمراكز القوى.. إنما نعرف أنفسنا بهويتنا وكينونتنا.. ونحن ننتمى الى مركز حضارى عربى اسلامى.. والشرق أوسطية مشروع ايديولوجى أمريكى تبريرى لسياسة مفروضة علينا.. هى سياسة التعاون مع اسرائيل واحتواء المنطقة لصالح اسرائيل وأمريكا وأوروبا.. وهو مشروع هدفه الأساسى رفض العروبة وتبرئة الغرب من خطاياه التى إرتكبها بحقنا وإعادة الاعتبار له وجلد الذات المصرية والعربية التى تسببت.كما يدعى الغرب.فى كل ما حدث لها.. وإنهاء الذاكرة الوطنية وتفسيخها.. والخضوع للهيمنة الغربية

وطالب الدكتور حسام عيسى المثقفين العرب بالإضطلاع بدورهم النقدى الحقيقى لصياغة مشروع نهضة للأمة وقال : نحن فى مرحلة تراجع مأساوى ودور المثقفين مهم جدا الان.. وعليهم أن يكونوا ضمير أمتهم وصناع مشروع النهضة والخروج من الازمة الراهنة ومواجهة الهيمنة الاوروبية والامريكية.. وليس التبرير.. مشددا على أن القضية ليست قضية هوية فالمصرى العربى ليست لديه مشكلة هوية.. والشرق أوسطية ليست إلا محاولة بلغة السذاجة هدفها الأساسى هو إدخال اسرائيل فى المنطقة العربية..مؤكدا أن الصراع للسيطرة على المنطقة العربية يتم الآن تحت اسم الشرق أوسطية.. وأنه لا سبيل للخروج من المأزق الحالى لمصر إلا بالانتماء العربى لمصر.. فهو الوحيد القادر على إخراجها من مأزقها الحالى.



حسن نافعة

أما الدكتور حسن نافعة الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد أكد أن الشرق أوسطية لا ترتقى بأى حال من الاحوال الى قضية الهوية.. وأن المقارنة بينها وبين العروبة لا أساس لها من الصحة.. فمصر هى مصر العربية الاسلامية.. وهذا هو المكون الاساسى الذى يشكل الهوية المصرية.. وليس هناك أزمة هوية عند الشعب المصرى.. فهو يدرك تماما أنه شعب عربى له عمقه الاسلامى.. ومفهوم الشرق أوسطية مفهوم جغرافى خاطىء لا علاقة له بالبعد الحضارى أو الثقافى.. والهدف الحقيقى من ورائه هو إدماج اسرائيل فى المنطقة وإقامة علاقات إقتصادية معها قبل أن تستجيب لشروط السلام العربية.. ومعنى ذلك هو تسلل اسرائيل الى النسيج الاقتصادى والاجتماعى والثقافى العربى.. قبل أن تسدد الثمن.. ولذلك فمع الشرق أوسطية لن تتخذ اسرائيل آية خطوات فعلية للاستجابة للشروط العربية للسلام وفى مقدمتها الانسحاب من القدس الشرقية والضفة الغربية وغزة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس ،وكذلك الانسحاب من هضبة الجولان السورية ومن جنوب لبنان.. ومعنى ذلك أننا نستسلم بالكامل للشروط الاسرائيلية ونتنازل عن هويتنا ومقدساتنا الاسلامية لحساب اسرائيل.

وجدد الدكتور نافعة تأكيده أن الشرق أوسطية ليست هوية وليست عمقا حضاريا لمصر.. وأن العمق الحضارى والثقافى والهوية الحقيقية هى الانتماء العربى لمصر.

وعلى نفس النهج أيضا.. سار الدكتور عبد العاطى محمد فأكد أن المقارنة بين العروبة والشرق أوسطية مقارنة ظالمة للغاية.. لان الشرق أوسطية ليست سمة من سمات الهوية المصرية وليس بها أى مظاهر أو عوامل حضارية من لغة أو دين أو تراث أو تاريخ.. فهى مجرد مفهوم جغرافى خاطىء وفضفاض.. ولا تعدو أن تكون مشروعا سياسيا يذكرنا بتاريخ استعمارى ملىء بالمواجع .

وشدد عبد العاطى على رفضه لهذا المشروع الاستعمارى وقال إنه لن يكون هناك فى يوم من الايام سلام كامل بين العرب واسرائيل.. إنما سيكون هناك سلام محدود وستكون هناك دائما مساحة للصراع بين اسرائيل والدول العربية.. وبالتالى لا محل للشرق أوسطية.. التى رفضتها اسرائيل نفسها فى عهد رئيس وزرائها الحالى بنيامين نتانياهو.

وأكد الدكتور عبد العاطى محمد أن الفكر القومى العربى فكر متطور ومتحرك وليس فكرا جامدا.. مشيرا الى ان محاولات خلق التناقض بين الهوية المصرية والعروبة تستهدف فى الاساس خدمة افكار بعينها تتنافى مع مصالح مصر والدول العربية.. وقال إن العروبة بالنسبة لمصر قدر ومصير وهى المجال الحيوى لمصر.

قصة مترجمة

قطرة الماء

للكاتب الدنماركي هانس كريستيان اندرسن

انت تعرف المكبرة بلاشك، زجاجة دائرية الشكل تظهر الشيء اكبر من حقيقته مئات المرات، لو امسكتها ووضعتها قرب احدى عينيك ونظرت الى قطرة ماء من بركة ستشاهد آلاف الحيوانات الغريبة التي ليس بالامكان مشاهدتها بالعين المجردة، ولكن تلك هي الحقيقة. القطرة تبدو كأنها صحن مليء بروبيانات تتقافز وبشراهة ينهش بعضها ارجل واذرع ومؤخرات البعض الآخر، لكنها كائنات سعيدة قانعة بطعامها.

كان هناك رجل عجوز يدعى كريبل كرابل، يفعل كل شيء على افضل وجه فان لم يستطع بقدرته فسيحقق ذلك بطريقته الخارقة.

ذات مساء امسك الزجاجة المكبرة مقربا اياها من عينه متفحصا قطرة ماء اخرجها من بركة آسنة.. اوووه آلاف الحيوانات الصغيرة تتقافز وتتدافع ويفترس بعضها بعضا «منظر بشع، أليس بامكان احد ان يجعل هذه الحيوانات تحيا حياتها بسلام وسكينة؟» ردد العجوز مع نفسه وراح يفكر بصمت ويفكر ولكنه لم يجد حلا غير ان يجرب طريقته الخارقة.

«يجب ان الون هذه الحيوانات كي تبدو واضحة» فكر بذلك ثم صب قطرة صغيرة من سائل يشبه النبيذ الاحمر على قطرة الماء، لم تكن قطرة نبيذ بل انها قطرة من دم سحري فاخر كانت تباع القطرة الواحدة منه بشلنغين. اصطبغت اجساد الحيوانات الغريبة باللون الاحمر فبدت قطرة الماء وكأنها مدينة مكتظة بعراة متوحشين.

«ما هذه»؟ سأل طنطل عجوز آخر لا اسم له.

«هل تستطيع ان تخمن ما هي»؟ سأل كريبل كرابل واضاف.

«سأهبها لك ان عرفت».

نظر الطنطل الذي لا اسم له في المكبرة الزجاجية فرأى مدينة ناسها يركضون عراة. كان مشهدا شنيعا والاشنع من ذلك انهم يتدافعون ويتناهشون، يعض بعضهم بعضا ويسحل بعضهم بعضا، الاعلى يصبح اسفل والاسفل يصبح اعلى.

«انظر»! انظر ساقه اطول من ساقي، هه، انظر ذلك الذي خلف انفه ثؤلول يؤلمه، يؤلمه كثيرا، انظر، سحبوه، أكلوه، انظر، الى تلك الجالسة بهدوء كأنها عذراء، يبدو انها تنشد الهدوء والسلام، أتوها، سحبوها، واخيرا أكلوها».

«انه منظر مضحك حقا» قال الطنطل.

«نعم وهل تستطيع ان تخمن ما هذه»؟ سأل كريبل كرابل.

«واضح جدا» قال الطنطل واضاف «انها كوبنهاكن اواية مدينة كبيرة اخرى، فالمدن الكبرى تتشابه».

«هذه قطرة ماء من البركة» قال كريبل كرابل.

ترجمها (عن الدنماركية): حميد العقابي

عبدالرفيع الجواهري :

لاتوجد «هيمنة حزبية» على مسار اتحاد كتاب المغرب

■ الرباط -الاتحاد -جمال عنوي:

يتهيأ اتحاد كتاب المغرب لتفعيل نشاطاته على الساحة الثقافية المغربية، من خلال السعي للاستفادة من الصفة القانونية التي حصل عليها أخيرا كجمعية ذات نفع عام. وتحظى البرامج والأنشطة التي يتبناها الاتحاد بمتابعة واسعة داخل أوساط الثقافة والابداع بالمغرب، خصوصا أن خلية متخصصة شكلها المكتب المركزي للاتحاد قد فرغت مؤخرا من تهيئة نحو أربعمئة ملف وجهت الى مصارف ومؤسسات خاصة بالمغرب لتمويل مشاريع ثقافية.

وفي أفق هذه الانطلاقة الجديدة لهذه النشاطات، قال الشاعر عبدالرفيع الجواهري،رئيس اتحاد كتاب المغرب أن فاعلية الاتحاد مستمدة من استقلاليته، مؤكدا عدم وجود أي نوع من « الهيمنة الحزبية » على مسار عمله.

ولوضع المزيد من التوضيحات حول مدى حرص اتحاد كتاب المغرب على استقلاليته عن الهيئات السياسية، يقول الأستاذ عبدالرفيع الجواهري « ان مايعتز به الاتحاد هو استقلاليته سواء عن الأحزاب أو عن الدولة »، ملاحظا أنه اذا كان عدد من أعضائه ينتمون الى بعض الأحزاب الوطنية « فهذا لايعني هيمنة هذا الحزب أو ذاك على مسار الاتحاد »

وفي حديثه عن أهم المشاريع الحالية التي يتبناها اتحاد كتاب المغرب، يعزو الأستاذ الجواهري سبب تأخير صدور العدد الجديد من مجلة «آفاق» الى ظروف البحث عن ممول في اطار تفعيل « صفة النفع العام»، مبرزا أنه حين تعذر تمويل اصدارها من قبل مؤسسة بنكية « اضطر الاتحاد الى تحمل نفقات العدد الجديد الذي يوجد حاليا قيد الطبع وهو خاص بالقصة القصيرة بالمغرب ».

وأضاف الجواهري ضمن استعراضه لحصيلة عمل اتحاد كتاب المغرب، أن المكتب المركزي صادف في سنته الاولى ظرفية محلية « تميزت بتنظيم سلسلة من الاستحقاقات وما نتج عنها من انتخابات سابقة لأوانها وما رافقها من حملات انتخابية مما تعذر على منظمة ثقافية مستقلة أن تنظم خلالها أنشطة ثقافية هامة ». وقال انه مع ذلك شارك الاتحاد في المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء حيث نظم رواقا خاصا بإصداراته، وأقام نحو عشرة لقاءات يومية تضمنت قراءات نقدية في الكتب المعروضة بحضور مؤلفيها.

وأشار الجواهري الى أن الاتحاد نظم خلال السنة الفارطة عدة أنشطة ثقافية في اطار « لقاء الشهر » مع كتاب ومبدعين بمعدل تظاهرة واحدة في الشهر علاوة على تنظيم مهرجان ثقافي بمشاركة دار الرابطة استمر أسبوعا في شهر مارس من نفس السنة. مبرزا أن الاتحاد قام أيضا في صيف ١٩٩٧ في اطار « مهرجان الرباط » بتظاهرة شارك فيها مايقارب مئة من المفكرين والمبدعين تضمنت ندوات وقراءات شعرية وزجلية وورشة للابداع تميزت بمشاركة شعراء عرب مرموقين كسعدي يوسف « العراق » وعز الدين المناصرة « فلسطين » وحلمي سالم ورفعت سلام «مصر ».

وذكر السيد عبدالرفيع الجواهري في هذا الصدد بالمحاضرات القيمة التي ألقيت خلال هذه التظاهرة من طرف الكتاب الطاهر وطار « الجزائر » ومحمد طرشونة « تونس » وأمين مازن « ليبيا » فضلاً عن الأمسية الفنية التي نظمت في اطار رؤية جديدة للفنون الشعبية.

وعلى مستوى العلاقات الخارجية، قال السيد الجواهري، شارك اتحاد كتاب المغرب في اجتماعين للمكتب الدائم لاتحاد الكتاب العرب بدمشق، وفي المعرض الدولي للكتاب بمدينة باليرمو الايطالية وفي المؤتمر العام لاتحاد الكتاب العرب.

تلك الرمال

رمال

تكتبها : أمنيات سالم

رمال صحراء طيبة مثل أهلها تثير قلق العالم... رمال ناعمة باهتة... حرمتها الشمس من متعة الألوان والأمطار... والاخضرار المبهج الذي يسر الناظرين صارت مكمن الرعب وانذارات الحروب... ومدار الجولات والاقتراحات... والنزاع على من يبدأ بكلمته الأخيرة، ومن يصير الآخر المنهي... والمنتهي.

هل لو كانت هذه الصحراء بلا نفط كانت ستكون بكل هذه الأهمية... وهذه الخطورة؟ منح النفط الرمال متعة... ولعنة توشك ان تفتك بأصحابها... هو الذهب ان كانت الروح او نجس من ذراته المصهورة كالنار... وإذا احترق هذا النفط وانتهى من سيلتفت نحونا ونحن أعز من على هذا الأرض بتفاصيل حميميتنا... وبياضنا... وقناعاتنا بعدالة حاكم السماء... نحن هنا بنفطنا... وان لم يكن فتلاكلنا الأسلحة العجيبة ولتهوي السماء بثقلها... وتنتهي صرعى جنون ارض مفاجيء... لم ينذرنا منه أو لو العلم والمعارف.

ان تكون انسانا بلا قيمة رغم انجازاتك وأحلامك وطرقات الوعود التي رصفتها ورسمتها... وعلمتها سير السفن والمباهج... قيمتك تتمحور حول ما تملكه أرضك... ان خفت الأرض او انتحرت ذهبت انت هباء... ونسيان... وصمدت حتى من ورقة بيضاء تشهد بأنك كنت هنا... وأنه كان ذات يوم انسان صحراوي طيب هنا حيث الضواري تعيش.

جميعهم قاسوها بمصلحة... وأطفال سيموتون... ودمار لا معنى له.

ونسوا أنه ها هنا بشر لا يفهم لم كل هذا...

ماذا حدث لتتحول الكرة الأرضية لبقعة واحدة وحيدة، هي محط الاهتمام والجنون.

هل يصير سخط الشمال الى كارثة جنوبية فقط لأن البعض امتلك ثروة لا يستحقها!... هل افلسوا ليبحثوا عن مصدر رزق بقتلنا... وبتدمير هذه الصحراء التي اعطت الجميع... ونكر جميلها الجميع.

يا لهذه الرمال الأعجوبة... المتناثرة خلف التاريخ وقبله ومعه، حين تقرر انها بصدد ارساء خارطة أخرى... ربما تحولت الرمال الى غابة... وربما ذابت وتحولت لانسان لا يستحق الا الاحترام والحب العميق.

صندوق الاخبار

(وكالات الأنباء) في كتاب

ظهر في الأسواق الكندية كتاب بعنوان (وكالات الأنباء) من تأليف باتريك وايت أصدرته دار نشر الجامعة في مدينة مونتريال.

ويتناول هذا الكتاب دراسة للدور الاعلامي الهام الذي تقوم به وكالات الأنباء العالمية وكذلك الدور السياسي والاقتصادي والاجتماعي مركزا على الـ ١٥ عاما الماضية وأيضا الأنظمة التكنولوجية الحديثة التي طرأت على وكالات الأنباء العالمية.

ويضم الكتاب أسماء أشهر وكالات الأنباء العالمية وتصور الكاتب لمستقبل هذه الوكالات.

جائزة بوليتزر لرواية (البحر الأخضر العتيق)

آخر أعمال الروائي الأمريكي المعاصر روبرت اولين بتلر الحاصل على جائزة بوليتزر رواية جديدة بعنوان (البحر الأخضر العتيق).

تدور أحداث الرواية حول أحد المحاربين القدامى الذين شاركوا في حرب فيتنام وعانى الكثير أثناء الأسر من اصابته بحالة اكتئاب نفسي شديد.

والروائي روبرت أولين بتلر كان قد اقتحم الساحة الثقافية في الولايات المتحدة بأولى رواياته عام ١٩٩٢ بروايته الشهيرة (رائحة زكية تأتي عبر الجبل) والتي حصل عنها على جائزة بوليتزر الأدبية.

لغز لوحة (عازف الجيتار) لبراك

لوحة (عازف الجيتار» التي رسمها الفنان (جورج براك) في عام ١٩١٤ وهي احدى روائع النزعة التكعيبية أثارت حاليا جدلا مثيرا بين ورثة احد هواة جمع القطع الفنية والتحف وهو (الفونس خان) ومركز جورج بومبيدو والذي حصل على اللوحة منذ عام ١٩٨١، وكانت اللوحة قد شهدت تاريخا من الاضطراب حيث سيقت أسماء عديدة من التجار والمهربين خلال سنوات الاحتلال وكان ورثة جامع القطع الفنية قد طالبوا بعودتها منذ عام ١٩٩٧ وفتح تحقيق لتحديد رحلة اللوحة خلال الفترة من عام ١٩٤٠ حتى عام ١٩٤٨. وقد أعرب رئيس مركز جورج بومبيدو جان جاك ايلاقون بأن تلك اللوحة يجب أن تكون في متناول المشاهد.. حيث تعرض في مركز جورج بومبيدو والفنان جورج براك ولد عام ١٨٨٢ وتوفي في باريس عام ١٩٦٣ وقد أسس النزعة التكعيبية مع الفنان الكبير بيكاسو.

(رسائل رامبو) في المزاد

تشهد وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تروتسمان مزاد بيع الرسائل والمخطوطات التي كتبها الشاعر الفرنسي الراحل ارتور رامبو الذي يقام في صالة دواو للمزادات يوم ٢٠ مارس القادم. ومن بين الرسائل المعروضة للبيع رسالة (المبصر) التي بعث بها رامبو في مايو ١٨٧١ الى صديقه ديمني. والجدير بالذكر ان وزيرة الثقافة الفرنسية حريصة على حشد بعض المثقفين لحضور هذا المزاد كما تحافظ على التراث الوطني لأعمال هذا الشاعر العظيم. ورامبو شاعر فرنسي ولد عام ١٨٥٤ وتوفي ١٨٩١ ومن أشهر أعماله (فصل من الجحيم).

أول معجم للنساء السعوديات

في أول انجاز من نوعه في المملكة العربية السعودية في مجال معاجم الأسماء أصدرت دار (أسبار) للدراسات والبحوث والاعلام (معجم أسبار للنساء السعوديات) والذي يغطي مختلف الشرائح النسوية التي أسهمت بدور في الحياة الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية والفنية. ويهدف المعجم الذي يحتوي على ١٦١٥ ترجمة وساهم في تمويله عدد من الشخصيات والجهات البارزة في المجتمع السعودي الى ابراز مساهمة المرأة السعودية في مختلف مجالات الحياة العلمية والعملية والى توفير المعلومات الأوتوبيوجرافية وتوثيق السير الذاتية.

٨٠ شاعرا مغربيا وعربيا في ملتقى الشعر العربي الاول بفاس

يهدف الملتقى الأول للشعر العربي الذي تحتضنه مدينة فاس المغربية خلال الأسبوع الأول من شهر أبريل المقبل ،ويشارك فيه أكثر من ٣٦ شاعرا مغربيا وأكثر من ٤٠ شاعرا عربيا، الى « رد الاعتبار لمجموعة من الانماط الشعرية وتمكين الشعراء العرب والمغاربة من الإلتقاء تحت مظلة الإبداع ».

وأكدت العضوة باللجنة المنظمة والمكلفة بالإعداد لهذا الملتقى الشاعرة لويزا بولبرس أن « فاس وكعادتها ستشكل مرتعا خصبا لانطلاقة جديدة للشعر العربي »

وتشرف على تنظيم الملتقى جمعية « فاس سايس » المغربية بالتنسيق مع الإتحاد العالمي للمؤلفين باللغة العربية . وينتظر أن يعرف البرنامج تنظيم جلسات نقدية وأمسيات شعرية . حيث تم توجيه الدعوة لأبرز الشعراء والنقاد العرب المقيمين بأقطار عربية إضافة لمن هم في بعض الدول الغربية.

وقالت مصادر باللجنة المنظمة لهذا الملتقى ان المشاركين سيحاولون الإجابة عن عدة اشكاليات تتعلق بالموضوعات التالية:

- الشعر العربي بين الماضي والحاضر: أي خصوصية؟
- الأنماط المتجددة (النبطي - الحساني - الملحون): حقيقة للهوية.
- من شعرية المكان الى شعرنة المكان : أي علاقة؟

كتاب في الاعراب اللغوي

يغطي كتاب (الاعراب النموذجي في النظرية والتطبيق) الذي صدر حديثا لمؤلفه الدكتور جميل علوش جانبا هاما لقواعد الاعراب في اللغة العربية التي تحتاج اليه الناشئة والمهتمون بقواعد اللغة.

ويشتمل الكتاب على قسمين الأول الاعراب النظري والقسم الثاني الاعراب التطبيقي في سور القرآن الكريم.. ويوضح المؤلف في القسم الأول دور الاعراب وعيوبه وأخطاء شائعة في التداول.

«رفض عربي للعمل العسكري ضد العراق» (٢)

كبار علماء المسلمين والمفكرين والخبراء العرب يدعون القادة العرب لوقفة حقيقية مع النفس

دمشق - مكتب «الاتحاد» - عساف عبود

● أجمعت الأوساط السورية السياسية والاعلامية والدينية، على رفض ماليعد على صعيد توجيه ضربة عسكرية للعراق. واعتبرت هذه الشخصيات السورية، بان هذه الضربة وفي حال حصولها ستستهدف دول المنطقة كافة وشعوبها بشكل خاص، وليس العراق فقط معتبرة ان هذه الضربة العسكرية ذات ابعاد خطيرة حاليا ومستقبلا، على دول المنطقة وأمنها.

خدام: عمل خطير ضد كل العرب

نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام، أكد وبشكل واضح بان أي عمل عسكري ضد العراق هو امر خطير، وسيخلف حالة خطيرة لأن مثل هذا العمل لا مبرر له على الاطلاق. واضاف خدام، انه اذا تعرض العراق لضربة عسكرية فان هذا الامر سيمس شعوب دول العالمين العربي والاسلامي، وقال انه في الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل بممارسة العدوان وخرق قرارات الامم المتحدة، وشن الاعتداءات على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين والسوريين، لا نجد ان هناك صوتا في مواجهة هذه الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية، بل يعطل مجلس الامن عن اتخاذ القرارات المناسبة.

وقال عضو مجلس الشعب السوري الدكتور باصيل دحدوح: لاشك ان امريكا واسرائيل تسعيان لاستمرار التوتر والعداء بين دول المنطقة، بهدف نقل حالة الصراع بين العرب واسرائيل، وجعلها معركة عربية داخلية، وادامة التوتر الحالي. وهذه الرغبة هي الدافع الحقيقي للتصعيد الامريكي الحالي تجاه العراق، خاصة وان واشنطن لم تكن سعيدة بحالة التضامن العربي تجاه تطورات المنطقة، وبما حققته الدول العربية والاسلامية نحو التفاهم والتضامن.

ويضيف الدكتور باصيل دحدوح: هذا ماجعل واشنطن تتحرك للضغط على الدول العربية والاوروبية للتسليم بزعامة القطب الواحد في المنطقة والعالم.

والضربة العسكرية التي تعد لها واشنطن للعراق ان حصلت، فهي تأتي في باب ضرب الضعفاء لارهاب الاقوياء، ولضرب مايمكن ان يكون قد حققه العراق على صعيد البناء، وان بشكل جزئي، بالاضافة الى ضرب ماحققه اقتصاديا وسياسيا على صعيد تحسين علاقاته مع جيرانه. وهذه الضربة العسكرية في حال حصولها سوف تسمح لواشنطن بالعمل على ابتزاز الدول المحيطة بالعراق سياسيا واقتصاديا.

اما على الصعيد العسكري فان هذه الضربة اضافة الى اخافة الاقوياء في المنطقة، فانها وعبر حسابات واشنطن ستعطي الفرصة لايجاد تفوق نوعي وكمي لاسرائيل على دول المنطقة، وبحيث لايستطيع احد ان ينازع واشنطن واسرائيل السيطرة على المنطقة ككل.

واضاف عضو مجلس الشعب السوري: ان ماتقوم به امريكا وماتسعى اليه عبر الضربة العسكرية للعراق، يتطلب من كل الشرفاء في المنطقة العربية العمل لانهاء هذا الوضع الشاذ عبر اعادة احياء التضامن بين الدول العربية، وجعلها صاحبة القرار على مصيرها ومستقبلها وارضها، فهذه الضربة العسكرية لو تمت، فلن تكون لمصلحة احد سوى امريكا واسرائيل. فالعراق سيدمر كما ان هذه الضربة ستعيد اجواء العداء الى المنطقة، وتدفع بها نحو الاضطرابات وعلى كافة الصعد السياسية والاقتصادية وستكون اسرائيل المستفيد الاول من كل هذا.

كفتارو: مشروع للسيطرة على المنطقة

ويقول الدكتور الشيخ احمد كفتارو المفتي العام لسورية ورئيس مجلس الافتاء الاعلى فيها: ان اجهزة الاعلام تردد ان امريكا تقوم بحشد للرأي العام عالميا وعربيا لتغطية تنفيذ ضربة تدميرية للعراق، وذلك بذريعة العمل على ازالة التهديد العراقي للدول المجاورة، وكما يبدو فان هناك مخططا لتمرير المشروع الصهيوني للسيطرة على المنطقة بعد انهاك واضعاف الشعوب العربية والاسلامية، من خلال افتعال الاحداث والازمات لايجاد الذرائع لتنفيذ حروب تدميرية، تأتي على ماتبقى من مقومات الوجود العربي والاسلامي.

واضاف الشيخ كفتارو: اذا كانت محصلة حصار وتجويع العراق هي التسبب في موت مليون مواطن عربي عراقي مسلم، بسبب انتشار الجوع وسوء التغذية، ونقص الدواء، فان المنطق والواجب يدعو جميع المعنيين بالامر الى العمل الجاد لرفع الحصار واسعاف هذا الشعب الشقيق، وذلك بدل التحضير والاعداد لتنفيذ ضربة تدميرية، لا يستطيع احد تقدير نتائجها وابعادها على جميع المستويات.

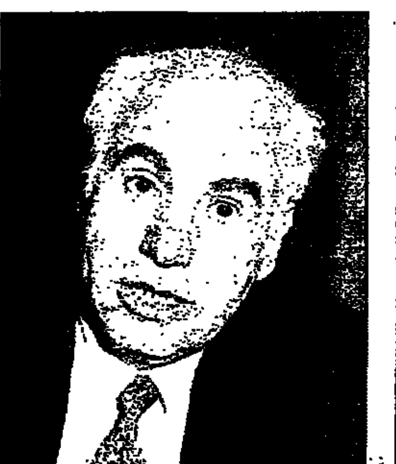
ويضيف الشيخ كفتارو: بتقديري ان اي نكبة او كارثة تحدث، في اي مكان في العالم سيكون لها انعكاس سلبي على مجمل الحياة الانسانية في المنطقة اولا والاسلامية ثانيا، ومن واجب كل مخلص وغيور من اصحاب القرار والعقد والحل والعمل الجاد والدؤوب لرأب الصدع وانقاذ مايمكن انقاذه، واصلاح مايمكن اصلاحه، سيما وان العالم اصبح قرية صغيرة، واني لأدعو الدول الكبرى والغنية التي تنفق الميزانيات الضخمة على تطوير الاسلحة الفتاكة المدمرة وعلى شن الحروب التدميرية، لقهر واذلال الشعوب المسكينة والنامية، ادعوها الى ان تنفق هذه الميزانيات والطاقات على اسعاف ومواساة وتنمية هذه الشعوب التي تعاني من العطش والجوع والمرض.











الشيخ كفتارو — خدام — حواتمه — فلحوط — عرسان

خدام: ان اي عمل عسكري ضد العراق هو أمر بالغ الخطورة
كفتارو: مشروع للسيطرة على المنطقة العربية
حواتمه: الهدف.. تقسيم العراق واشغال شعبه بحروب طائفية وعرقية
د. فلحوط: عمل مخالف لجميع الشرائع والقوانين الدولية
د. عرسان: المواقف الشعبية ستحدث تغييرات بالخريطة الجيوسياسية العربية
الوادي: لماذا لا تضغط امريكا على اسرائيل التي لا تنفذ عشرات القرارات الدولية؟

حواتمة: الهدف تقسيم العراق

ويقول نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: كل المعلومات تشير الى ان الادارة الامريكية، ومنذ شهور تعد وتمهد لعمليات عسكرية واسعة على العراق، ومرافقه وباعلان سماء العراق منطقة محظورة على العراقيين، وفي حال توجيه ضربة عسكرية جديدة ضد العراق، فان مترتبات هذه العملية ستكون مغايرة تماما للنتائج التي اعطتها العمليات العسكرية الامريكية السابقة.

ويضيف حواتمة: ان امريكا تصر على توجيه الضربة العسكرية واستخدام القوة، في الوقت الذي تدعو دول العالم الى اتباع الطرق الدبلوماسية لحل الموضوع العراقي، وتحديد سقف لرفع الحصار الشامل عن العراق، وبهذا لم تستطع واشنطن تحشيد اي جبهة دولية، وان بالحدود الدنيا لاسناد موقفها المعلن فضلا عن الاستياء العربي الواسع والشامل من الموقف الامريكي تجاه العراق بالمقارنة مع المواقف المنحازة الى جانب اسرائيل.

ويقول حواتمة: اننا نعتقد بان احد الاستهدافات الامريكية تجاه مايمارس ضد العراق، يتلخص في سعي واشنطن لاعادة ترتيب وضع العراق عبر اقامة حكومة مؤقتة في احدى محافظات العراق، وادخال العراق في جحيم حرب اهلية وطائفية، وبشكل ينعكس سلبا على دول الجوار، ويجعل القبضة الامريكية عاملا رئيسيا في تقرير الاوضاع السياسية والاقتصادية، والتطور اللاحق لهذه الدول.

والمصلحة الوطنية والقومية العربية ومصلحة دول الشرق الاوسط، تتطلب تكاتف الجهود لقطع الطريق على العدوان بحلول سياسية دبلوماسية، وبموقف عربي يرتقي الى مستوى المواجهة، ومن اجل الرفع الكامل للحظر المفروض على العراق.

وختم حواتمة بالقول مؤكدا انه ستكون هناك نتائج وانعكاسات ستشمل كل دول الجوار، ونحن على قناعة كاملة بان امتنا العربية، تعي مصالحها في نهاية المطاف، والمصلحة العليا تقول بوجوب اعادة العراق معافى وسليما الى الجسد العربي الواحد.

تغيير اوضاع المنطقة العربية

وصرح الخبير العسكري والاستراتيجي بسام العسلي بقوله، انه قد لاتكون هناك حاجة للاجتهاد كثيرا، أو لاجراء بحوث متعمقة للوصول الى استنتاجات محددة في الازمة الحالية بين العراق وواشنطن، والقضية ببساطة يمكن مقارنة نتائجها بالنتائج التي انتهت اليها حرب الخليج، عربيا واقليميا ودوليا.

والآن لم يعد سرا ان هناك طموحا امريكيا لتغيير اوضاع المنطقة، وليس فقط توجيه ضربة للعراق، كما يزعم البعض، وهذا الهدف كان واضحا منذ البداية، فواشنطن تحاول تعميق جذور هذا الطموح، فالضربة التي تعد للعراق يهدف منها تأليب المنطقة العربية. وهذا ماادركه الشعب والقيادة في المنطقة العربية. وهذا مادفع باتجاه المواقف الحازمة للعديد من الدول العربية، التي استوعبت نتائج التحركات السابقة والحالية.

أما واشنطن فان توجهها نحو الضربة العسكرية يهدف بالنسبة اليها، هو الوصول الى مردود اقتصادي فقط.

ويضيف الخبير العسكري والاستراتيجي السوري بسام العسلي، قد لانكون متعاطفين مع نظام صدام حسين، ولا مع طروحاته، لكننا لابد ان نتعاطف وبكل قوة ممكنة مع الشعب العراقي، فالقضية ليست قضية صدام حسين كما يزعمون. انما القضية هي قضية شعب العراق ومأساته وحصاره، الذي يشعر بها كل عربي ومسلم وهذا ليس في مصلحة العرب او المسلمين.

اما بالنسبة لنتائج الضربة العسكرية المتوقعة فيقول العسلي: ان واشنطن تزعم ان نتيجة هذه الضربة ستنعكس ايجابيا على التسوية السلمية في المنطقة، لكن هذا غير صحيح فعندما طرح مؤتمر مدريد الذي أتى بعد الضربة العسكرية الاولى للعراق، كان هناك نفس الطرح لكن الحصاد كان هزيلا، وبعد عقد من الزمن لا تزال النتائج السلمية غير مرضية لا للعرب ولا للمسلمين. اما على صعيد العراق فاعتقادي هو ان العراق لم يقدم على ماقدم عليه الا كطير يرقص مذبوحا من الالم فهو لا يملك شيئا حتى يخسر شيئا. فهو مهزوم عسكريا، وخاسر اقتصاديا، ولا يمتلك قدرة على الرد، ولا يوجد لديه اي مخرج الا ان يطرح تحرره من الرقابة والحصار. فهو لا يملك القدرة حتى للوقوف على قدميه. فالنتائج على العراق لن تكون غير معروفة او محددة.

اما بالنسبة للمنطقة العربية فان من يقارن اوضاع المنطقة على الصعيد الاقتصادي بين عام ١٩٩٠ وعام ١٩٩٧، يعرف كيف اصبح الاقتصاد العربي يشكو من التشوهات نتيجة حرب الخليج، حيث تعرض المجتمع العربي لضربة اقتصادية اجتماعية قاصمة. اما بالنسبة لعملية السلام، فلا اتوقع ان تتطور الا ببعض اللمسات التجميلية، لارضاء العرب. فيكون العراق مقابل السلام مع اسرائيل.

الدمار سيكون عاما

وقال الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين: ان توجيه ضربة عسكرية للعراق من قبل امريكا وحلفائها سيواجه بغضب شعبي عارم على الصعيد العربي، لأن هذا العدوان قد يتسع ليشمل البشر والحجر ليس في العراق وحده، ولأن الدمار سيكون عاما. ونتائجه ستكون سياسية ومادية ومعنوية. وسيكون الدمار رهيبا في العراق نظرا للاسلحة المتطورة التي ستستخدم في هذه الضربة ومن هنا فالاثار ستكون سلبية وبشكل كبير.

ويضيف فلحوط: ان اصدقاء امريكا وخصومها يتفقون على ان توجيه ضربة للعراق يعد عملا اجراميا ومخالفا لجميع الشرائع والقوانين الدولية.

واذا كانت حجة واشنطن ان العراق لم ينفذ القرارات الدولية، فالجميع يتساءل: لماذا هذا الحرص على تنفيذ القرارات الدولية في العراق، ولا يوجد «عشر» هذا الحرص على تنفيذ القرارات الدولية في فلسطين، حيث اسرائيل تدمر وتنتهك وتستبيح.

واضاف فلحوط: انني اتصور وطنا عربيا جديدا في صورته، بعد الضربة العسكرية للعراق، لأن هذه الضربة ستكون في ذروة الظلم الامريكي الذي لا يستطيع احد ان يجد له مبررا، وهناك اجماع عربي، يتحقق لاول مرة في رفض توجيه هذه الضربة للعراق، خاصة وان العراق يعلن انه ليس ضد القرارات والشرعية الدولية، بل هو مستعد لتنفيذ هذه القرارات شريطة ان يرفع الحصار الظالم عنه، والذي يهلك اطفاله وشعبه، ويضيع طاقاته في مهب الريح.

ويقول فلحوط: العراق تعرض للعديد من هذه الضربات منذ هولاكو، ورغم ذلك بقي العراق عراقا، ولم تغادر اشجار النخيل تربتها ولم يغادر الشعب وطنه، والعراق سيتحمل هذه الضربة، وانما بألم كبير. واتصور ان التضامن العربي في حال حصول الضربة، ربما يكون افضل لأن التعاطف العربي والشعور العربي سيكون على قناعة بان امريكا تستبيح المنطقة قطرا قطرا، وهذا ما لم يعد يحتمله احد، وهذا ماسيدفع باتجاه صحوة وجدان قومي، تقود الى تضامن عربي حقيقي وفاعل، من اجل مواجهة الاخطار، هذا بالاضافة الى ان هذه الضربة وانعكاساتها السلبية ستشكل ضربة للعلاقات العربية الامريكية، بالاضافة الى ضرب مصداقية امريكا على صعيد عملية السلام، كراعية له وحريصة عليه، وبذلك تقطع آخر الصلات والآمال التي يبنيها او يعلق عليها اصدقاء امريكا، على هذه المصداقية والحرص الامريكي على تحقيق سلام شامل في هذه المنطقة.

ويرى الدكتور علي عقلة عرسان رئيس الاتحاد العام للأدباء العرب: ان توجيه ضربة عسكرية مؤلمة للعراق كما يصفونها، سوف تنعكس انعكاسا سلبيا على الشعب العراقي، الذي عانى الكثير بسبب الحصار والعدوان ومن الظلم المتعدد الاشكال، فهذه الضربة ستكون اكثر انعكاسا وسلبية على الشعب العراقي منه على الحكم العراقي، لأن الضربة لن تنحصر بالمواقع العسكرية، بل ستطال الشعب العراقي والشعوب العربية والشعوب الاسلامية.

واضاف عرسان: ان هذا العمل العسكري لايرمي في الحقيقة الى ازالة عدد من الصواريخ، وانما يهدف الى تدمير الارادة والكرامة والذات البشرية في المنطقة، لأن فرق التفتيش نفسها، اعترفت بانها دمرت اسلحة اكثر مما دمر في حرب الخليج، فما الذي بقي حتى يخيف؟ والوطن العربي الآن يعارض هذه الضربة وسيكون تحت ضغط عميق وعام، يعكس نفسه على مصالح امريكا الاقتصادية وعلاقاتها في المنطقة، كما ان اسرائيل التي ترصد العمل العسكري ضد العراق وعلى مشارفه عبر تركيا لن تكون خارج هذا الضغط، من هنا فالمواقف الشعبية والسياسية ستعكس نفسها على امريكا والغرب، وحتى على بعض الانظمة العربية التي توافق على مثل هذه الضربة.

لقد اثبتت السنوات الأخيرة ان نظام الحكم في العراق، لم يتأثر بالحصار وانما الذي تأثر هو الشعب والاقتصاد والناس والكرامة في العراق. وبتقديري ان الادارة الامريكية تسعى لقتل الجانب المعنوي لدى الشعب العراقي، وهذا مايحرك الشارع العربي الذي يرى في هذه الضربة انها غير موجهة للعراق فقط بل تتناول دولا اخرى لاسيما الدول التي تواجه الغطرسة الاسرائيلية والأمريكية.

ويقول عرسان: ان وقوع العمل العسكري يعبر عن افلاس اخلاقي وسياسي امريكي. يهدف الى تغطية عجز الادارة الامريكية، بان تكون في المستوى الاخلاقي والقيمي الذي يسمح لها بتحقيق العدالة، وهذا ماسينتج عنه طرح سؤال هام وهو. الى متى ستبقى سياسة القطب الواحد متحكمة بالسياسة والقرارات والمواقف الدولية؟ ومجرد طرح هذا السؤال سيؤدي الى بداية نهاية القطب الواحد. والتي ستأخذ طريقها الى الوجود.

ويختم عرسان «للاتحاد» بالقول: في حال توجيه الضربة العسكرية للعراق. فانا لا اعتقد ان الانظمة العربية سوف تبادر الى اتخاذ مواقف دفاعية بمعنى ان توظف قوتها مقابل القوة المعتدية. وانما ستعمل على انجاز ضغوط كلامية تأخذ صفة الاستنكار والصراخ والادانة. والتي ستبقى عند هذا الحد فقط.

أما الجانب الشعبي فيمكن ان يكون تأثيره اقوى وأوسع، ولكن على المدى البعيد، ويمكن ان تؤثر المواقف الشعبية على الانظمة والحكومات مستقبلا، لكن يمكن ان تتم تغييرات بالخريطة الجيوسياسية العربية باتجاه تقارب اكثر مع العراق، ودعمه بشكل واضح. خاصة وان الجامعة العربية سوف تكون بتقديري. اكثر استعدادا للسعي لعودة العراق الى الجامعة، وتفعيل وتوسيع علاقاته العربية. لكن هذا لن يكون شاملا لأن بعض الدول العربية تؤيد ضمنا توجيه ضربة عسكرية للعراق.

ويقول محمد خير الوادي - المدير العام ورئيس تحرير صحيفة تشرين الرسمية السورية «للاتحاد»: نحن نأمل الا تتطور الأمور بين واشنطن والعراق الى صدام عسكري، وان تجد الجهود السياسية الوسيلة للوصول الى حل سلمي يكون مخرجا لهذه المشكلة. فالحل العسكري سيؤدي الى تفاقم الأمور والاوضاع في المنطقة، ولن يحقق النتائج المرجوة، وسيكون لهذه الضربة انعكاساتها السلبية على المنطقة، سياسيا وامنيا واقتصاديا. ومايلفت الانتباه الضغط الذي تمارسه واشنطن لتنفيذ قرارات الامم المتحدة. ونحن نتساءل لماذا لا تضغط واشنطن بالقدر نفسه، لتنفيذ عشرات القرارات الصادرة بحق اسرائيل في الامم المتحدة.. ولماذا هذا الضغط باتجاه واحد فقط؟.

من هنا فالموضوع ليس السعي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، وانما للانتقام من العراق والعرب.

فالضغط الذي تمارسه واشنطن ليس بعيدا عن التوجه الاسرائيلي على الاطلاق، لانه يصب في مصلحة اسرائيل التي تسعى للتوتر دائما في المنطقة، وبشكل يصرف الاجماع الدولي عن ضرورة التوصل الى حل سلمي في المنطقة، وازالة التعنت الاسرائيلي وتطبيق الاتفاقات الموقعة خلال مسيرة السلام.

واضاف محمد خير الوادي «للاتحاد»، كما قلت آمل الا تحدث مجابهة عسكرية، وان يتم الاحتكام الى العقل والمنطق. لأن في هذا مصلحة للجميع وللمنطقة وللمجتمع الدولي. فالعرب ليسوا بحاجة الى خلق بؤرة توتر جديدة. وانما هم بحاجة حقيقية الى نزع فتيل العديد من البؤر التي خلقتها اسرائيل.

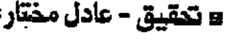
وقال الوادي، ان كل شيء وارد على صعيد الوضع، والتصريحات الامريكية تقول انها ستعطي فرصة للجهود السياسية، اما التوجه نحو الضربة العسكرية، فانه سيلحق أذى كبير بالشعب العراقي، كما سيلحق الأذى بالمنطقة وشعوبها، وبالجهود المبذولة لاحلال السلام في المنطقة.

تدريب على السلاح

هكذا من الأصل

جائزة زايد للبيئة

مبادرة رائدة تسهم في بناء أجيال بيئية



■ تحقيق - عادل مختار:

■ في مبادرة غير مسبوقة اعلن في ختام الاحتفالات بيوم البيئة الوطني الاول عن تخصيص جائزة باسم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتكون اول جائزة من نوعها تجسد ريادة سموه في مجال المحافظة على البيئة التي اولاها جل اهتمامه الشخصي ورعايته حتى تحققت هذه المنجزات الكبيرة في مجال البيئة التي حظيت باهتمام اقليمي ودولي عالميين والتي توجت بحصول سموه على ارفع وسام عالمي هو جائزة الباندا الذهبية كما سيكون لهذه الجائزة اثرها الكبير في تحفيز مختلف الفعاليات والمؤسسات في الدولة لبذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل البيئي وتحقيق المزيد من المكاسب الوطنية والاسهامات العالمية للحفاظ على البيئة وحمايتها.

وحول هذه الجائزة التقت «الاتحاد» مع عدد من الفعاليات المهتمة بقضايا البيئة فماذا يقولون؟






جاسم محمد درويش — الشيخ عبدالعزيز النعيمي — د. سالم مسري الظاهري

د. سالم الظاهري: حدث بارز لزيادة الوعي بأهمية تطوير العمل البيئي

ويتقدم سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في بداية حديثه وباسم الهيئة الاتحادية للبيئة الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باسمى آيات الشكر والتقدير على هذه المبادرة الكريمة التي تضاف الى السجل الحافل لانجازات ونجاحات سموه في كافة المجالات، ولاشك بأن هذه الجائزة التي جاءت في غمرة احتفالاتنا بيوم البيئة الوطني الاول ستكون حدثا بارزا في مسيرة العمل البيئي في دولة الامارات، فهي تعكس الاهتمام الذي توليه الدولة للبيئة وتعبر في الوقت نفسه عن الالتزام الدائم بحمايتها وتنمية مواردها بشكل مستدام، وسيكون لهذه الجائزة حتما بالغ الاثر في تطوير العمل البيئي ورفع مستوى الوعي البيئي لدى كافة شرائح المجتمع، كما ستساهم في تحفيز كافة قطاعات المجتمع والافراد للعمل الدؤوب المتواصل من اجل الحفاظ على بيئتهم وحفظ حق الاجيال القادمة في مواردها.







المهندس خالد الحوسني — علي حسن الجروان — د. سيف محمد الغيص

د. سيف الغيص: سبقنا العالم ببرامج متقدمة في مكافحة التلوث

ريادة عالمية

ويقول الدكتور سيف محمد الغيص الامين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية ان الاهتمام بالبيئة في فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ينبع من قاعدة مهمة اكد عليها قولا وعملا وهي ان يكون الانسان الهدف الاسمى لمسيرة النهضة الشاملة التي تشهدها بلادنا بقيادة سموه في المجالات كافة. ولاجل ذلك سخر سموه كل الامكانيات لخدمة الانسان وتوفير كل متطلباته الحياتية حاضرا ومستقبلا. فاهتمام سموه بالبيئة لم يكن وليد اللحظة، وانما كان مفهوما راسخا نبع من ديننا وتقاليدنا الاصيلة وترسخ اكثر بحكمة سموه وبعد نظره منذ وقت مبكر لم يكن الحفاظ على البيئة يحظى بهذا الاهتمام العالمي بعد ان احس الجميع بالخطر على الحياة والموارد واخذوا في معالجة ما دمروه بايديهم لقد كان سموه سباقا ورائدا من رواد حماية البيئة ولا عجب ان اعتراف العالم والمنظمات المتخصصة له بهذه الريادة وبهذه الجهود الكبيرة التي لم تقف عند حد حماية البيئة وانما اتجهت كذلك الى تنميتها وتطوير عناصرها المختلفة.

ان الغرض من هذه الجائزة هو زيادة الاهتمام بالمحافظة على البيئة محليا وعالميا وسوف ينتج عنها زيادة التنافس لتقديم الافضل من المنتجات ذات الاثر الاقل على الانسان والبيئة. كما ان الجائزة ستحفز النمو الاقتصادي غير الضار بالبيئة.

وانه لشرف لجميع الافراد والمؤسسات والشركات الوطنية على ارض الامارات ان تتنافس على هذه الجائزة التي تحمل اسم رئيس الدولة وتضيف جوهرة جديدة للتاج المرصع بالانجازات البيئية الذي صنعه سموه للامارات.

لقد اصبح امام هذه الشركات والمؤسسات فرصة ثمينة اخرى لتتشرف بالتنافس على هذه الجائزة التي ستكون اعترافا وتقديرا وسمعة طيبة لها ليس على المستويين المحلي والاقليمي وانما على المستوى العالمي.

ولاشك ان مؤسساتنا وشركاتنا قد واكبت الاهتمام الوطني بالبيئة والتوجه العالمي بالحفاظ عليها وان هذه الجائزة تتيح لها الفرصة للحصول على شهادة مهمة تمكنها من الانتفاع من هذا الاهتمام وذلك التوجه وتساعدها على الانطلاق بقوة اكبر لتنمية انشطتها الاقتصادية في مواكبة مع الانشطة الايجابية في مجال الحفاظ على البيئة

مزيد من الانجاز

ويؤكد الشيخ عبدالعزيز بن علي بن راشد النعيمي رئيس مجلس ادارة جمعية اصدقاء البيئة، ان جائزة البيئة السنوية التي تحمل اسم صاحب السمو رئيس الدولة تعتبر وساما على صدر كل من يلتزم بالمحافظة على البيئة ويقوم بحمايتها حيث ستقوم هذه الجائزة على حث وتشجيع الهيئات الرسمية وغير الرسمية والافراد من خلال العمل للنهوض بالبيئة والمحافظة عليها على المستوى المحلي والدولي.

ويقول ان اتباع اسلوب التنافس البيئي بين الهيئات والمؤسسات العلمية المختصة والقطاع الخاص والافراد وغيرهم تعتبر من الاساليب ذات الفعالية في تحفيز العاملين في مجال المحافظة على البيئة لمزيد من العطاء والانجاز.

كما ان تلوث البيئة لا يتقيد بالحدود السياسية للدول المجاورة او التي تطل على بحار مغلقة او شبه مغلقة مما يتطلب تكثيف الجهود المشتركة على المستويات الوطنية والاقليمية والدولية كافة للمحافظة على البيئة وفي النهاية فان الجائزة ليست حدثا غريبا على دولة الامارات التي تميزت بالانجازات الكبيرة في مجالات البيئة وفي ظل قيادة زايد الخير والعطاء ورجل البيئة.

حافز للتميز

ويقول سعادة جاسم محمود درويش الامين العام لبلديات الدولة ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باعلانه عن انشاء جائزة سنوية للبيئة يؤكد عظمة قراراته التي تأتي دائما في الوقت المناسب مشيرا الى ان سموه منذ ان كان حاكما في العين اطلق الماء لكل الناس داعيا للزراعة وللاستقرار وتحقيق ما وعد به من تيسير سبل الحياة الكريمة فاقام المدارس والمستشفيات ونقل لهم كل المدنية حيث ولدوا ويقيمون ايمانا من سموه بان الانسان ابن بيئته ولهذا حافظ عليها ومنع القنص بالسلاح لحماية البيئة في شتى صورها.

كما حرص صاحب السمو رئيس الدولة وهو يتسلم مقاليد الحكم في امارة ابوظبي ان ينعم بالخير كل ابناء الامارات فتكللت مساعيه واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بالنجاح واعلن قيام دولة الامارات ان الحديث عن مآثر صاحب السمو رئيس الدولة لا تعد ولا تحصى سواء كانت على الصعيد المحلي او الاقليمي او الدولي. وأود أن أؤكد بهذه المناسبة ان اعلان انشاء جائزة سنوية للبيئة يعتبر درسا آخر من الدروس العظيمة المستفادة لنا ولابنائنا لان هذه الجائزة تمثل اضافة جديدة لمسيرة الانجازات في مجال الحفاظ على البيئة وتأكيد على الاهتمام الذي توليه دولة الامارات العربية المتحدة للبيئة والتزامها الدائم بالمحافظة عليها وتطوير العمل البيئي في الدولة.

ويضيف سعادة جاسم درويش ان الجائزة سوف تكون حافزا لكل المؤسسات والجماعات والافراد للمنافسة ببذل المزيد من الجهود من اجل البيئة وحمايتها والعمل البيئي الخلاق المتميز وهذا ما يصبو اليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ونحن سنعمل بكل جد على تحقيق ما يصبو اليه من اجل الوطن ورقيه.

اول مبادرة

ويقول سعادة عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي بالدولة ان الاعلان عن جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للبيئة تعتبر اول مبادرة من زعيم عربي في الوطن العربي، وان هذه المبادرة من سمو الشيخ زايد ليست بغريبة عليه لانه يعتبر رجل البيئة الذي حاز على ارفع وسام في مجال البيئة وهي جائزة الباندا الذهبية العالمية وهو من الرجال القلائل الذين اعطوا اهتماما كبيرا للبيئة استمر لاكثر من اربعين عاما ولم يكن هذا الاهتمام تقليدا حديثا ولكنه جاء عن ايمان عميق وحتى قبل اكتشاف البترول.

ويشير عادل خليفة الى ان الجائزة تعد دافعا وحافزا قويا للمواطنين والمنظمات والنشء والجيل الجديد الذي بلا شك سيمتلك مقاليد المستقبل.

وقال انه يأمل ان تكون الجائزة مفتوحة للجميع.. وان تمتد مبادرات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للبلدان العربية والاسلامية حتى يحافظ العالم العربي على تنمية بيئية مستدامه. كما ان هذه المبادرة تضاف الى سجل صاحب السمو الشيخ زايد المليء بالانجازات الكبيرة في مجال الاهتمام والحفاظ على البيئة والطبيعة. وقال ان تميز الشيخ زايد كرائد للبيئة على المستوى العربي والاسلامي انما جاء نتيجة للانجازات البيئية والمساهمات الكبيرة التي قدمها لتلك البلدان للحفاظ على المحميات الطبيعية فيها.

حدث مهم

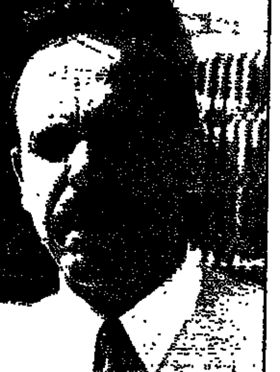
ويقول الدكتور عيسى عبداللطيف كبير خبراء مشروع الامم المتحدة لتطوير انظمة الرقابة البيئية ببلدية ابوظبي ان الاعلان عن الجائزة يمثل حدثا هاما، ويؤكد بشكل قاطع التزام الدولة تجاه البيئة مما يشجع ويدفع العمل البيئي. كما ان هناك العديد من المعاني التي يمكن استخلاصها من هذا الاعلان الذي يمثل دعوة للعمل الوقائي.. وهذه نظرة ثاقبة للمستقبل تضع في الحسبان ان اي درهم يتم صرفه في الوقاية سيوفر بكل تأكيد ملايين الدراهم التي يمكن صرفها في العلاج ومن ناحية أخرى فهي تشجيع ايجابي لقطاعات المواطنين والمقيمين والشركات والمؤسسات العامة والخاصة التي ليس لديها موارد كافية لعمل بيئي كبير. ولكن بوجود الجائزة فسيكون الدافع اكبر باعتبار ان الجائزة تعوض الخسارة المادية. وهناك جانب هام يتعلق بالدعوة والتشجيع على اعمال الفكر والعقل ودعوة للعلماء لكي يسخروا جزءا من وقتهم وتفكيرهم لعمل بحوث ودراسات وبرامج تؤدي للمحافظة على البيئة كما انها دعوة لتشجيع اصحاب العقول لتحريك طاقاتهم واشعال جذوة النشاط الفكري بابتكار وسائل وطرق تؤدي للمحافظة على البيئة.

تقدير دولي

ويقول الدكتور شبر ابراهيم الوداعي مدير عام جمعية اصدقاء البيئة في الحقيقة الاعلان عن تخصيص جائزة للبيئة وباسم رجل وقائد قد وهب نفسه من اجل البناء والتنمية وايجاد المحيط البيئي السليم الذي يعيش فيه شعب الامارات وينعم بخيراته في امن وسلام يعتبر تتويجا لتلك الانجازات وتقديرا لرائد البيئة والانماء وتجسيدا حقيقيا للتوجهات والسياسات الثابتة التي تعززت جذورها وقوي عودها بفضل الوعي والحكمة والحرص والاخلاص البالغ لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله. فبفضل من الله وحكمة سموه استطاعت دولة الامارات ان تخطو خطوات رائدة اعطت ثمارها الملموسة والتي يشهد لها الجميع ويعبر عن افتخاره بها. واصبحت الدولة تحظى بالاحترام والتقدير من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية. وان الشهادات الفخرية والجوائز التقديرية التي حصل عليها سموه من هيئات ومنظمات دولية تجسد ذلك الاحترام والتقدير ويضيف ان الاعلان عن جائزة زايد للبيئة جاء في خضم احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول الذي كان ثمرة لجهود سموه المتواصلة وعطائه المستمر من اجل بيئة سليمة وان الاعلان عن الجائزة في هذه المرحلة بالذات هو تأكيد حازم على ان مسيرة التنمية والبناء والعمل من اجل اعلاء صرح الامارات الحضاري لا يزال مستمرا كما يعطي ذلك مؤشرا وحافزا قويا لكل من سار على ذلك الطريق ويجد من قوته ونشاطه وعزيمته في السعي والعطاء بشكل اكبر. كما ان الاعلان عن الجائزة سيخلق تجاوبا ملحوظا لدى كافة الناس وسيترك اثرها البارز على الوعي الاجتماعي لاهمية الحفاظ على البيئة. اقتداء بنهج الراعي الاول لسياسة حماية البيئة والمحافظة عليها في دولة الامارات العربية المتحدة.



التوسع في زراعة الغابات لحماية البيئة






د. عيسى عبداللطيف — د. شبر ابراهيم الوداعي — عادل محفوظ خليفة — المهندس محمد خليفة المهيري

ممثل برنامج الامم المتحدة: الجائزة انجاز جديد لرئيس الدولة في مجال الحفاظ على الطبيعة

تحفيز ومنافسة

ويقول علي حسن الجروان رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الاعلان عن جائزة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان للبيئة يؤكد الاهتمام الكبير الذي يوليه سموه للحفاظ على البيئة.. كما انها مبادرة غير مسبوقة سيكون لها اثرها الكبير والفعال في مجال الانشطة البيئية تحفز كافة الجمعيات ذات النفع العام بالدولة في ابتكار آليات وطرق جديدة للمحافظة على البيئة. وتشعل جذوة المنافسة بين هذه الجمعيات للتميز في العطاء في مجال البيئة مما سيكون له اثر فعال وايجابي في العمل البيئي في المستقبل اضافة الى ان الجائزة تمثل في حد ذاتها دافعا لان تولي هذه المؤسسات اهتماما اكبر بالبيئة وتضع لها ميزانيات ثابتة في برامجها السنوية.

اجيال بيئية

ويقول المهندس محمد ميزر خليفة المهيري رئيس دائرة السلامة والبيئة ودرء الخسائر بشركة ابوظبي للعمليات البترولية البرية ان الاعلان عن الجائزة يؤكد ريادة سموه في مجال البيئة ودعمه المتواصل لجهود الحفاظ عليها وهذا ليس بغريب على صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي عودنا دائما بالمبادرات الرائدة.. ان هذه الجائزة سوف تحفز وتبث روح التنافس في المجتمع على بذل المزيد من الاهتمام بالبيئة على جميع الاصعدة ودفع عجلة التنمية في الدولة. كما انها سيكون لها المردود الايجابي في المستقبل في بناء اجيال تعمل على الحفاظ على البيئة وتعمل من اجلها سواء في المنزل او في المدرسة او في مواقع العمل.

ويضيف ان الانجازات البيئية التي تحققت في دولة الامارات في الفترة السابقة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل البيئة الاول تؤكد على المعاني السامية التي عمل سموه على ترسيخها في الوجدان الشعبي. وذلك من خلال رعايته الشخصية ودعمه المتواصل بمختلف الطرق بما فيها الاعلان عن جائزة البيئة.

تجارب رائدة

ويقول خالد الحوسني رئيس قسم الجيولوجيا بوزارة النفط والثروة المعدنية ان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في مجال المحافظة على البيئة وحمايتها تعد من التجارب الرائدة في العالم وللامارات ان تفتخر بين الدول و الامم بما حققته خلال سنوات قلائل من نهضة زراعية شاملة كان مجرد التفكير فيها يعتبره البعض ضربا من ضروب الخيال ولقد استطاع صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله بوعي القائد وحكمته وبفضل ارادة التصميم ان يحقق هذه المعجزة التي ادعى الخبراء عدم امكانية تحقيقها وان يحول بعون من الله سبحانه وتعالى الاراضي الصحراوية الى مزارع منتجة ومسطحات خضراء تسر العيون وتشرح القلب وتحقق التوازن البيئي لذلك فان هذه الجائزة تعتبر امتدادا لعطاء صاحب السمو رئيس الدولة للبيئة ومدى حرصه على الانجازات التي تحققت في هذا المجال وايمانا منه بضرورة مواصلة ودعم الجهود لحماية البيئة.

توفير احدث الاجهزة التقنية لرصد ملوثات البيئة



وزير الخارجية الروسي (الى اليمين) يتحدث الى الصحفيين لدى وصوله الى مطار اثينا وبجواره نظيره اليوناني. (ا.ب)

بريماكوف يجدد دعوته للحل السلمي

■ اثينا: اعرب وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف عن الأمل في «الا تحصل» عملية عسكرية امريكية ضد العراق وذلك في تصريحات الى تلفزيون «ميغا» اليوناني.

وكانت الترجمة التي بثها تليفزيون «ميغا» باليونانية اوردت ان بريماكوف أمل في «الا يجرؤ» الامريكيون على قصف العراق. لكن مسؤولا في المحطة اقر في وقت لاحق بأن الترجمة حملت «بعض المبالغة» وان ما قاله بريماكوف حرفيا هو: «آمل في الا يحصل ذلك».

وكان الوزير الروسي يرد قبيل مغادرته مطار بريماكوف حرفيا هو: «آمل في الا يحصل ذلك».

وكان الوزير الروسي يرد قبيل مغادرته مطار موسكو الى أثينا على سؤال لمندوبة «ميغا» عن احتمال توجيه ضربة أمريكية الى العراق.

وأضاف بريماكوف أنه سيبحث مع المسؤولين اليونانيين خلال زيارته لاثينا التي تستمر يومين في «كيفية الخروج من الوضع» الحرج في الازمة العراقية. (آ ف ب)

مسؤول ايراني لـ «الاتحاد»

طهران تدرس اقتراحا لعقد قمة اسلامية مصغرة بشأن العراق

■ طهران - الاتحاد:

■ اكد مسؤول ايراني كبير لـ «الاتحاد» ان بلاده تدرس اقتراحا لعرضه خلال مبادرة يطلقها امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن الازمة العراقية وينص على الدعوة الى قمة اسلامية مصغرة تعقد في طهران «رئيس المنظمة» او جده المقر الدائم لها.

واعتبرت صحيفة «جامعة» الحديثة الصدور والتي يصدرها ليبراليون اسلاميون ان تشديد الازمة بين واشنطن وبغداد يهدف الى الاطاحة بالتقارب الغربي - الايراني.

وشدد المسؤول الايراني على ايجاد آلية من الدول الاسلامية تنهي الازمة الراهنة وهي مستقلة عن سياسات الولايات المتحدة وتوفر للشعب العراقي ادارة الازمة مع المحيط المجاور ومع المجتمع الدولي بعيدا عن التسلط الامريكي.

ويقول المسؤول الايراني انه يجب تفعيل دور مجلس التعاون الخليجي والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وتشكيل لجان تفتيش خاصة تنسق مع الامم المتحدة لتنفيذ قراراتها تزور العراق لتقوم بمهمة الكشف عما يسمى بأسلحة الدمار الشامل الى جانب لجنة الامم المتحدة»

وتنتظر اوساط قريبة من مرشد الجمهورية الاسلامية بحذر شديد الى تصعيد الازمة وقالت لـ «الاتحاد» ان واشنطن تخطط لعمل اكبر من توجيه ضربة عسكرية للعراق ويرمي الى تغيير خارطة المنطقة الجيوسياسية وان اللعبة مع العراق تتكرر لو تمت مع اطراف اخرى منها بالتأكيد ايران وسوريا ودول اخرى.

رغم منع التظاهرات

الاحزاب اليمنية تنظم مهرجانا لنصرة الشعب العراقي

■ عدن - طه الكعبي:

■ في اجواء يتضح منها وجود اتجاه جاد من السلطات بمنع اي تظاهرات في شوارع العاصمة اليمنية صنعاء، نظمت الاحزاب السياسية والمنظمات الجماهيرية والمنظمات غير الحكومية، واللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع مع اسرائيل مهرجانا جماهيريا لمناصرة شعب العراق، والوقوف معه بوجه التحركات الامريكية الهادفة الى توجيه ضربة عسكرية للعراق..

وتم القاء كلمة الاحزاب السياسية في قاعة مركز الدراسات والبحوث في شارع بغداد بصنعاء التي اكتظت بمئات من الحاضرين وكذا ساحتها التي طوقتها وحدات عسكرية ووحدات شرطة مكافحة الشغب.. فيما تحلق حول المركز اعداد من الجنود وعناصر من الأمن وطالب الامين العام للتنظيم الوحدوي الناصري، عبدالملك المخلافي بتصعيد اطلاق الحرية لكل الفعاليات السياسية والجماهيرية، والسماح للاحزاب بالتظاهر من خلال احترام ارادة الجماهير واحزابها. مجددا التأكيد ان القضية العراقية هي قضية تخص امة العرب. فيما طالب حاتم ابو حاتم رئيس اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع بضرب مصالح امريكا معتبرا طريق الجهاد والبندقية طريق الصواب للوقوف بوجه تعنت امريكامشددا على ضرورة فتح باب التطوع لليمنيين للقتال مع الشعب العراقي.. داعيا الحكومة اليمنية الى تسهيل هذا الجهد الذي يخدم شعب العراق.. مطالبا بمقاطعة السلع البضائع الامريكية والبريطانية.

واكد رئيس لجنة مناصرة الشعوب العربية في كلمته على اهمية ألا تقف الامة العربية مكتوفة الايادي.. وحذر د/ صائف شائف امريكا من تنفيذ هجمتها العسكرية ضد العراق. مؤكدا انها ستجابه حربا ضد مصالحها في المنطقة العربية.

هذا وذكرت مصادر مطلعة في العاصمة اليمنية صنعاء ان السلطات افرجت يوم امس عن الـ ١٥ متظاهرا الذين اعتقلتهم في تظاهرة امس الاول التي طوقتها قوى الامن امام جامعة صنعاء.

باراك: الهجوم الامريكي خلال ٢٠ يوما

■ بيروت: قال رئيس حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك ان الولايات المتحدة ستشن هجومها العسكري على العراق في غضون عشرين يوما.

واضاف باراك في تصريحات نقلها راديو اسرائيل الليلة الماضية ان الكيان الاسرائيلي اتخذ الاجراءات الاحترازية تحسبا لاي هجوم عراقي. (ا ش ا)

الخضر يهددون بالانسحاب من الحكومة الايطالية

■ روما: هدد حزب الخضر في ايطاليا بأنه قد يسحب تأييده لحكومة رئيس الوزراء رومانو برودي اذا سمحت روما باستخدام قواعد في أراضيها لتوجيه ضربات جوية ضد العراق.

وأوردت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان مجلسا اتحاديا للخضر اتخذ هذا القرار. وللخضر ١٤ نائبا في مجلس النواب ولهم وزير واحد في حكومة برودي.

ولم تحدد ايطاليا بعد ان كانت ستسمح باستخدام قواعدها في حالة توجيه ضربة عسكرية تقودها الولايات المتحدة ضد العراق ولكن وزير الخارجية لامبرتو ديني قال انه لا يتعين استبعاد استخدامها. (رويتر)

احتياطي النفط بالاردن يكفي ثلاثة اشهر

■ عمان: اكد الامين العام بوزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردني احمد البشير ان احتياطي الاردن من المشتقات النفطية بمختلف انواعها يكفي لمدة شهرين الى ثلاثة اشهر معظمها من مادة البنزين.

وقال في تصريح لصحيفة (الرأي) الاردنية الصادرة صباح امس ان حجم المستوردات النفطية من العراق يبلغ حوالى (١٤) الف طن يوميا مكونة من النفط الخام ومشتقاته وان هذا يعادل حجم الاستهلاك المحلي اليومي للاردن مشيرا الى انه في حالة تعذر الاستيراد من العراق فان هناك امكانية لاستيراد المشتقات النفطية من مصادر اخرى.

واضاف ان الحكومة الاردنية قررت استثناء صهاريج النفط من الالتزام بنظام الحمولات المحورية المعمول به حاليا بهدف توفير احتياجات الاردن النفطية. ويذكر ان الحكومة الاردنية تقوم حاليا بزيادة كميات الخامات النفطية المستوردة بهدف زيادة احتياطي الاردن من المشتقات النفطية بانواعها كافة. (وا خ)

الكويت تؤكد التزامها بسيادة ووحدة العراق

■ بيروت: أكد وزير التخطيط الكويتي الدكتور علي الزميع ان الكويت مع سيادة ووحدة العراق وان الشعبين الكويتي والعراقي يربطهما تاريخ طويل وعلاقات خاصة ومتميزة.

وحول ما اذا كانت الكويت ستسمح باستخدام اراضيها في حال توجيه ضربة عسكرية للعراق... قال وزير التخطيط الكويتي الذي وصل بيروت الليلة قبل الماضية قادما من طهران: اننا نأمل الا تصل الاوضاع الى هذه المرحلة ولكننا نلتزم في نفس الوقت بالقرارات الدولية وقرارات مجلس الامن.

وعن موقف طهران من الازمة العراقية ... قال وزير التخطيط الكويتي: ان موقفهم يكاد يكون متطابقا مع الكويت من ناحية احترام القرارات الدولية واللجوء الى الوسائل الدبلوماسية والاستفادة من كل فرصة لتهدئة الاوضاع. (أ ش أ)

الاردن يرفض زيادة التبادل التجاري مع العراق

بغداد تنفى استيراد اى سلع اسرائيلية

■ عمان - الاتحاد

■ رفض الاردن طلباً عراقياً بزيادة قيمة البروتوكول التجاري للعام الحالي وابقائه على مستواه بحدود ٢٥٥ مليون دولار، فيما اعلن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان حكومة بلاده لن تسمح مطلقا بدخول السلع الاسرائيلية المصنعة في اسرائيل او المنتجة من قبل صناعات اردنية - اسرائيلية الى العراق.

وكشف الوزير العراقي النقاب عن ان اسرائيل تطالب حاليا الحكومة الايرانية بتسديد ديون حجمها ٦ مليارات دولار هي قيمة معدات حربية زودت طهران بها خلال الحرب العراقية - الايرانية.

وقال الوزير صالح عقب التوقيع في عمان على اتفاق ينظم التجارة البينية بين البلدين ان العام الحالي سيشهد توسعا في التبادل التجاري من المتوقع ان يصل لمليار دولار شاملا البروتوكول التجاري وسلعا وبضائع تندرج في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء. وكان التبادل التجاري بين الجانبين قد وصل العام الماضي الى اعلى مستوياته منذ فرض الحصار على العراق حيث يتخطى حاجز ٧٥٠ مليون دولار.

واشار الوزير العراقي الى ان المتاح من مبيعات النفط مقابل الغذاء والدواء سيسمح بشراء بضائع متوافرة في الاردن من اغذية ومعدات طبية ومعدات خاصة بمياه الشرب ومعالجة المياه العادمة ومستلزمات لقطاع التربية والتعليم ولتطوير قطاع انتاج الدواجن والمغذات والمكائن الزراعية والكهربائية باعتبارها اولية في العراق.

وحول ما تواجهه مادة الجلوكوز من اغراق في السوق العراقية واحتمالية تسريبها من اسرائيل قال الوزير العراقي ان وزارته اجرت مسحا دقيقا في اجازات التصدير ولم تجد اي اجازة او دليل على وجود هذه المادة في السوق او استيرادها من اسرائيل، وان المتوافر منها كان من منشأ صيني او الماني ودنماركي.

واشنطن: الضربة ستدمر قدرة العراق على انتاج اسلحة محظورة

■ واشنطن: توقع مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي ساندي بيرجر امس ان تلحق اي ضربة جوية امريكية للعراق اضرارا كبيرة بقدرات بغداد على انتاج اسلحة الدمار الشامل ونقلها.

وقال بيرجر لشبكة «ان بي سي» التلفزيونية «المشكلة الحقيقية ليست المخازن التي قد يكون (الرئيس العراقي صدام حسين) يملكها اذ دمر معظمها، بل تكمن في قدرته على اعادة انتاج هذه الاسلحة ونقلها ويمكننا الحاق اضرار كبيرة بذلك».

وكرر بيرجر ما سبق ان اكدته وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت اذ شدد على ان الولايات المتحدة «ستتصرف مرة أخرى» اذا حصلت على «اثباتات» ان العراق «يعيد بناء» قدراته.

وعن موعد توجيه ضربة جوية محتملة للعراق اوضح بيرجر في حديث ادلى به خلال برنامج «التق الصحافة» ان المهلة قبل ذلك «لا تقاس بالايام ولكن ليس بالاشهر كذلك».

ولفت بيرجر الى ان هدف اي ضربة جوية للعراق لن يكون قتل صدام حسين ولكن «الحد في شكل كبير من اسلحة الدمار الشامل التي يملكها ومن قدرته على تهديد الدول المجاورة». (ا ف ب)

تظاهرة بتركيا ضد الوجود الامريكي

■ انقرة: نظم الف شخص عضو في حزب العمل التركي تظاهرة امام القنصلية الامريكية في اسطنبول حيث رددوا هتافات (لا للحرب) وان هدف امريكا ليس تقسيم العراق فقط وانما تركيا ايضا. وطالب المتظاهرون بطرد القوات الامريكية من قاعدة انجيرليك الجوية. وذكر التليفزيون التركي ان المتظاهرين وضعوا منشورات على جدران القنصلية تندد باستخدام الولايات المتحدة للقوة العسكرية ضد العراق. (ا ش ا)

عبدالمجيد يبحث الازمة العراقية مع اعضاء اتحاد المحامين العرب

القاهرة - الاتحاد:

■ يلتقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية غدا بوفد من الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب برئاسة فاروق أبو عيسى الامين العام للاتحاد. بهدف التشاور حول الاوضاع في المنطقة وبحث مخاطر التهديدات الامريكية ضد العراق. وضرورة تفادى تلك المخاطر وتغليب الحل السلمى للازمة. وخاصة بعد تكثيف التواجد العسكري الامريكي والاجنبى بمنطقة الخليج بما يؤكد ان احتمالات العدوان العسكرى على العراق وشيكة، ولمواجهة مايمكن ان يرتبه هذا العدوان ليس فقط على شعب العراق بل وعلى كل المنطقة العربية من اخطار وتهديدات تعرض أمنها وسلامة أبنائها والامن والسلم الدوليين لترديات خطيرة.



متطوع عراقي يتدرب على كيفية استخدام مدفع مضاد للطائرات. (ا ب)

دهشة أردنية لانباء اغلاق الملحقية التجارية لاسرائيل في عمان

■ عمان - اعرب الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين الاردني عن استغرابه من الانباء التي تحدثت عن نية اسرائيل اغلاق ملحقيتها التجارية في الاردن معتبرا انه في حال حصول خطوة كهذه ستكون بمثابة عقبة امام انسياب البضائع الاردنية الى المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وقال الدكتور الملقي في تصريح لصحيفة الدستور الصادرة امس معقبا على ماتناقلته بعض وسائل الاعلام حول نية اسرائيل اغلاق ملحقيتها التجارية في الاردن انه اذا ماكانت اسرائيل ترغب في تسهيل عملية انسياب البضائع الاردنية الى المناطق الفلسطينية والاسرائيلية فانه من المفترض ان تبقي على ملحقيتها في الاردن لتمكين المصدرين الاردنيين من مناقشة المعوقات بسهولة ويسر مع الجانب الاسرائيلي. واشار الدكتور الملقي الى ان المنتجات الاردنية تواجه قيودا غير جمركية في حركتها نحو الاسواق الاسرائيلية والفلسطينية مما يستوجب زيادة فاعلية الملحقية التجارية الاسرائيلية وليس اغلاقها. «واخ».

في اتصال بالصحاف عرفات يجدد دعوته للحل السلمي للأزمة

■ اريحا: تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي استكمل زيارة للأردن. وذكر راديو صوت فلسطين ان الرئيس عرفات جدد في الاتصال التأكيد على الموقف الفلسطيني المشدد على أهمية بذل أقصى الجهود من أجل التوصل الى حل دبلوماسي يجنب الشعب العراقي والمنطقة تبعات حرب مدمرة تعصف بالأمن والاستقرار الذي تنشده شعوب المنطقة. كما تناول عرفات مع الصحاف في الاتصال الذي تلقاه في مقر اقامته في اريحا وجهات النظر حيال عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. (واخ)

بغداد: واشنطن فشلت في ابتزاز العالم

■ بغداد: اكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس ان الولايات المتحدة «لم تنجح في الضغط على احد وابتزازه» في سعيها لحشد تأييد دولي لتوجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان «الولايات المتحدة التي تواجه اجماعا دوليا يكاد يكون شاملا على رفض استخدام القوة ضد العراق عمدت الى ممارسة الضغط على دول العالم بهذا الشكل او ذاك ولكنها لم تنجح في الضغط على احد وابتزازه». واضافت «الثورة» ان «لا الحديث عن اتفاقية «سالت» يمكن ان يغير الموقف الروسي الصلب ولا اثارة قضية حقوق الانسان يمكن أن يؤثر في الرؤية الصينية للأزمة ولا تخويف العرب وترهيبهم يمكن ان يساعد على انتزاع تاييدهم لخططها العدواني الاجرامي ضد العراق». (أ ف ب)

الاحتلال يستدعي جنود الاحتياط
نتانياهو: الهجوم العراقي علينا سيكون تهورا كبيرا

■ القدس المحتلة: اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان أي هجوم عراقي على اسرائيل سيكون «تهورا كبيرا».

وفي مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» قال نتانياهو «اعتقد ان صدام حسين سيكون ارتكب تهورا كبيرا اذا اطلق صاروخا او اكثر على اسرائيل». واضاف ان اسرائيل «خارج النزاع» ولا تسعى الى ان تكون طرفا فيه.

ودعا نتانياهو ايضا المجموعة الدولية الى اتخاذ تدابير لوقف تسلح ايران، معتبرا أنها «ليست اقل عدائية» من العراق.

واوضح نتانياهو ان ايران تطور صواريخ بعيدة المدى وجرثومية ونووية «بلا أي عراقيل». وقال «اذا كان لدينا اليوم مشكلة مع العراق فكروا في المشكلة التي ستطرأ غدا مع ايران ونظام آيات الله الذي بدأ يصبح مقلقا».

ودعا نتانياهو وزراءه الى متابعة الاستعدادات لمواجهة هجوم عراقي محتمل.

وذكر الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل ستتسلم مئات الالاف من الاقنعة الواقية من الغاز التي اشترتها من أوروبا فيما تم الى الآن توزيع ٢٠٠ الف قناع.

من جهة أخرى أعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن الجيش الاسرائيلي استدعى المئات من جنود الاحتياط للتدريب تحسبا لأي هجوم عراقي يستهدف الكيان الاسرائيلي. وقال الناطق «استدعينا المئات من جنود الاحتياط في الدفاع السلبي للتدريب بمعدل مرة أو مرتين يوميا بهدف أعدادهم لاي حالة طوارئ». وكرر تطمينات كبار المسؤولين الاسرائيليين بأن احتمالات حصول أي هجوم عراقي ضعيفة. (أ ف ب)

بلير: الدبلوماسية غير مجدية دون تهديد عسكري للعراق

■ روما: اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير انه لا يمكن اتباع الطرق الدبلوماسية مع العراق بدون تهديده باستخدام القوة العسكرية وذلك فى مقال بتوقيعه نشرته صحيفة «لا ستامبا» الايطالية امس.

الا ان بلير اكد فى هذا المقال الذي يعتبر مرافعة دفاعية عن الموقف الامريكي الداعي الى الهجوم على العراق فى حل فشل الدبلوماسية، ان جميع الجهود قد بذلت من اجل التوصل الى حل سلمي. وقال «اننا نحاول التفاوض على تسوية. نحاول ذلك قدر المستطاع لكن تجربة الماضي اظهرت لنا ان الدبلوماسية بدون تهديد باستخدام القوة لا تجدي شيئا». واضاف «ينبغي علينا ان نختار. اما ان نستسلم ونتركه ينتج اسلحته ويلغي قرار الامم المتحدة او نستخدم القوة لوقفه».

واعتبر بلير ان «التهديد حقيقي وليس وهميا او نظريا». وقال «يجب ان نذكر بأن المفتشين عثروا على ترسانة كيميائية وبيولوجية مخيفة اضافة الى تكنولوجيا تطويرها».

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان «الدبلوماسية المدعومة بالقوة ارغمت صدام بالفعل على اتخاذ بعض الاجراءات. لكن ذلك لا يكفي». واعتبر ان دخول المواقع الرئاسية «امر حيوي لأنها لا تحتوى على قصور لتمجيد الديكتاتور فحسب» بل ان «بعضها عبارة عن قواعد ضخمة». (أ ف ب)

دمشق: إسرائيل تحرض واشنطن على ضرب العراق

■ دمشق: اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية أمس ان اسرائيل هي «المستفيدة الوحيدة» من توجيه ضربة عسكرية امريكية محتملة للعراق وبأنها تدفع واشنطن الى المواجهة.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل «هي المستفيد الاول من تاجيج التوتر في المنطقة» واتهمتها بأنها «تخطط لابعاد واشنطن عن مجرد التفكير في العمل من أجل تنفيذ مبادىء المبادرة السلمية الامريكية». واضافت انها تسعى الى «التملص من الضغوط الدولية التي يمكن ان تمارس لاجبار حكومة (بنيامين) نتانياهو على التقيد بالاسس التي اقرها المجتمع الدولي لتسوية شاملة في المنطقة».

واشارت «تشرين» الى انه «في الوقت الذي تشد فيه انظار العالم الى المشكلة العراقية الامريكية تكثف حكومة نتانياهو وتائر الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة».

واضافت الصحيفة ان اسرائيل تسعى الى استثمار الحالة الراهنة «من اجل زيادة ترسانتها العسكرية وابتزاز الدول الغربية ودفعها الى تقديم المزيد من المساعدات بحجة تمكين اسرائيل من مواجهة الخطر العسكري المحدق بها».

واعتبرت اسرائيل اخيرا ان «تدمير أي بلد عربي وتقسيمه يمثل من وجهة نظر حكومة نتانياهو انتصارا لاسرائيل وخططها التوسعية العدوانية». (أ ف ب)

لديها محطات للتجسس على العراق
استراليا: بغداد لديها غازات تكفي لابادة سكان العالم!

■ سيدني: قالت وزارة الخارجية الاسترالية في تقرير امس حول قدرات العراق العسكرية ان الرئيس صدام حسين يملك كمية من غاز الاعصاب تكفي لمحو العالم.

وزعم التقرير الذي ارتكزت اليه الوزارة الاسترالية ان على مفتشي الاسلحة الدوليين أن يعثروا على حوالي ٦٠٠ طن من المواد الاولية التي تستعمل في تصنيع غاز الاعصاب المعروف باسم «في إكس» والتي قام العراق باستيرادها في وقت سابق. وأضاف التقرير انه «بامكان العراق في غياب التفتيش ان يقوم بتصنيع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية خلال اسابيع وتصنيع صواريخ بعيدة المدى في سنة واسلحة نووية في خمس سنوات».

في الوقت نفسه قال رئيس الوزراء الاسترالي جون هاوارد أمس ان قوات من الخدمات الجوية الخاصة ستغادر البلاد اليوم في طريقها الى الخليج للمشاركة في اي هجوم عسكري محتمل على العراق.

وابلغ هاوارد الصحفيين «اذنت لجنة الامن القومي بمجلس الوزراء بنشر عناصر من قوات الدفاع الاسترالية في الخليج، وستغادر هذه العناصر البلاد اليوم.

وفي استراليا محطات تجسس استرالية امريكية مشتركة يمكنها التنصت على الاتصالات العراقية ورصد اطلاق الصواريخ العراقية والمساعدة في تحديد مواقع الاهداف داخل العراق. ولعبت تلك المحطات دورا مهما في حرب الخليج علم ١٩٩١ ومن المتوقع ان تلعب دورا مماثلا في اي هجوم جديد علي العراق. (وكالات)



طفلان مصريان يشاهدان عبور سفينة امداد امريكية قناة السويس في طريقها الى الخليج لنقل مستلزمات للقوات الامريكية. (ا ب)

الأمير حسن يتهم واشنطن بالتركيز على مصالحها الاقتصادية ودعم إسرائيل

■ واشنطن: اتهم ولي العهد الأردني الأمير حسن بن طلال الولايات المتحدة بانتهاج سياسية تجارية في الشرق الأوسط وذلك في حديث أدلى به لمجلة «نيوزويك». وحمل الأمير حسن على السياسة الأمريكية في المنطقة ملاحظا أنها تقوم على «مصالح مادية فحسب هي النفط وبيع الأسلحة (...) والعلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل». وأضاف «نحن نؤيد سياسة أساسها الشعوب لا سياسة تقوم على النفط. كل ما تفعله الولايات المتحدة هو اقامة علاقات تجارية انتقائية بدلا من السعي الى فهم الأهمية الأساسية لمبادىء تصرف جديدة». وتمنى الأمير حسن اقامة «مركز اقليمي لحل النزاعات» في اطار مبادىء التصرف الجديدة هذه. وأضاف «أعتقد أن ثمة أسلحة دمار شامل في ايران وتركيا وسوريا واسرائيل ومصر».

وحذر الأمير حسن من أن «مجموعات متطرفة صغيرة» ستنشأ في المنطقة «اذا قصف العراق واذا تقسم». ولم يستبعد أن تمتلك هذه المجموعات «أسلحة دمار شامل». دون أن يعطي أي توضيحات اضافية.

ولفت ولي العهد الأردني الى أن ثمة «شعورا عميقا بالمذلة والسخط» في العالم العربي. وأشار في هذا السياق الى تظاهرات التأييد الفلسطينية للعراق. وقال «ثمة انطباع واضح جدا بأن تطبيق قرارات الأمم المتحدة يتم وفق سياسة الكيل بمكيالين». ورأى أن «التهديد بالقوة (العسكرية) يجب أن يلوح به كما تهز العصا وليس من الضروري استخدامه لضرب العراقيين». (أ ف ب)

ولي عهد البحرين يجتمع بالقادة العسكريين

■ المنامة: اجتمع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة الدفاع بدولة البحرين أمس بعدد من كبار ضباط قوة الدفاع لبحث أهم التطورات التي تشهدها المنطقة على ضوء الأزمة القائمة بين العراق والأمم المتحدة متمنيا ان تحل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية لما فيه خير وصالح الجميع. (واخ)

نيوزيلندا تنضم لانصار الحرب ضد العراق

■ ولنجتون: أعلنت جيني شيبلي رئيسة وزراء نيوزيلندا امس ان بلادها ستشارك فى اى عمل عسكري يرمي الى اجبار العراق على امتثاله لطلبات الامم المتحدة بالتخلي عن انتاج اسلحة الدمار الشامل المحظورة.

واضافت شيبلي بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان نيوزيلندا ستعرض المساهمة بوحدة من جنود القوات الجوية وطائرتي مراقبة من طراز اوريون .

وقالت شيبلي «سنواصل الحث من اجل التوصل الى حل دبلوماسى قبل استخدام القوة. وتأمل نيوزيلندا ان يصبح الحل الدبلوماسى اكثر ترجيحا «لا احد منا يرغب فى استخدام العمل العسكرى وما سيتضمنه من ازهاق للارواح».

واردفت قائلة ان ولنجتون مقتنعة تماما بأن قرارها يتفق مع تأييد البلاد لميثاق الامم المتحدة والامن الجماعي.

وقالت شيبلي للصحفيين فى وقت لاحق ان وحدة القوات الجوية تضم ما يصل الى ٢٠ فردا وان الطائرتين ستكونان تحت الطلب من امس.

واضافت ان «الحكومة وافقت على عملية الانتشار لفترة تصل الى شهر بشكل مبدئي من تاريخ المغادرة». (رويترز)



طارق عزيز يستقبل جيرنوفسكي خلال محادثات جرت أمس الأول. (رويترز)

اكد أن الضربة ستزيد شعبيته
خالد بن سلطان: صدام حسين «يفتعل ازمة» ويخدم مصالح امريكا واسرائيل

■ لندن: اكد الفريق اول المتقاعد الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز الذي تولى قيادة مسرح العمليات اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ امس ان الرئيس العراقي صدام حسين «يفتعل ازمة ليجلب ضربة» تزيد شعبيته، وتساءل عن وجود «تناغم» بينه وبين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال الامير خالد بن سلطان في مقال نشرته صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن والتي يملكها ان المتتبع للمشاهد المتكررة يرى انه كلما فقد الرئيس صدام شعبيته لجأ الى افتعال ازمة ليشعر الشعب بالخطر الخارجي فيلتف العراقيون حوله وتتظاهر واشنطن بالتقاطها الطعم وتنساق وراءه راضية لانه يحقق مصالحها في المنطقة.

واضاف ان للرئيس العراقي «سجلا حافلا من الاعتراضات والتصعيد ثم التراجع والرضوخ بعضها يحدث من دون اطلاق طلقة واحدة والأخر بعد حلول العقاب وعقب كل حالة تزداد شعبيته ويلتف الشعب العراقي حوله مجددا».

واكد الامير خالد ان الرئيس العراقي يعلم «ان الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا لن ترضخا للمأزق الذي وضع فيه نفسه اولا والمنطقة والعالم بأسره ثانيا ولن ترضيا بخروجه بمظهر المنتصر ولو اعلاميا او دعائيا فقط ولن تقبلا بالحلول الوسط او باقل من تحرك فرق التفتيش على ارض العراق كله بحرية كاملة».

وتابع ان توقيت الازمة يثير علامات استفهام. وتساءل «اين الحديث الان عن مسيرة السلام المتعثرة ...واين قضايا الاستيطان في القدس والضفة الغربية والجولان... واين القضايا التي افرزتها الاتفاقيات التركية الاسرائيلية...وهل الفضيحة التي اججها حشد من اليهود الاميركيين ضد الرئيس كلينتون جاءت مصادفة عندما هم. هم فقط. باظهار ضيقه وتبرمه بتصرفات نتانياهو؟».

ومضى متسائلا «هل يوجد تناغم بين افتعال الازمات من قبل الرئيس صدام وما يدور على المسرح السياسي الاميركي والاسرائيلي. هذا التناغم الذي يحقق مصالح الولايات المتحدة واسرائيل ومصالح صدام معا؟».

واعتبر الامير خالد بن سلطان انه مهما تكن نهاية الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة فانها ستؤدي الى «مكاسب لصدام وللولايات المتحدة ولاسرائيل» مضيفا انه «لو اقامت الدولتان تمثالا من ذهب لصدام حسين لما كافأتاه المكافأة التي يستحقها لقاء خدماته المنظورة وغير المنظورة لهما». (أ.ف.ب)

اليابان تؤكد جهودها لحل الازمة سلميا

■ طوكيو: شجب وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوشي «التحدي» العراقي للاسرة الدولية مؤكدا في الوقت نفسه قرار اليابان مواصلة جهودها الدبلوماسية لتسوية الازمة.

وفي كلمة القاها امام البرلمان الياباني بمناسبة افتتاح دورته الجديدة، قال اوبوشي «لا يمكنني ان اصف الموقف المتغطرس للحكومة العراقية التي تتجاهل قرارات الامم المتحدة سوى بأنه تحد خطير للاسرة الدولية». ودعا بغداد الى «الموافقة بدون شروط على عمليات تفتيش دقيقة»، مشيرا الى ان اليابان «واجهت في السنوات الاخيرة تجربة مع غاز الاعصاب وغيره» في اشارة الى الاعتداء بغاز السارين الذي استهدف في ١٩٩٥ محطة لقطار الانفاق وادى الى وفاة ١٢ شخصا. وقال اوبوشي ان «بلادنا ستواصل جهودها الدبلوماسية لمعالجة المسألة العراقية بالتعاون مع الدول المعنية». (أ.ف.ب)

حول العالم

عبدالرازق

القاهرة ـ توفي في المستشفى المجند عبدالرازق علي احمد من قوة قطاع الامن المركزي والذي كان احد المكلفين بالحراسة على سور السفارة الامريكية بالقاهرة واصابته مجموعة من الطلقات النارية بطريق الخطأ من سلاحه. صرح بذلك الليلة قبل الماضية مصدر امني بوزارة الداخلية. «أ ش أ»

خطة

مانيلا: تقدمت مجموعة من دول جنوب شرق أسيا بخطة لعودة الامير الكمبودي الذي يعيش في المنفى نورودوم راناريد حتى يتمكن من خوض الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في بلاده يوليو القادم.

وذكر راديو صوت امريكا ان مسؤولين من الفلبين وتايلاند واندونيسيا اقترحوا خلال اجتماع عقدوه في مانيلا بان تجرى محاكمة سريعة لراناريد لادانته ثم يتم العفو عنه حتى يتمكن من اجراء الحملات الانتخابية. «أ ش أ»

محاكمة

طهران: اعلن رئيس السلطة القضائية الايرانية آية الله محمد يزدي ان قضية الالماني الذي يحاكم في ايران بتهمة اقامة علاقة غير مشروعة مع امرأة ايرانية «باتت» الان في مرحلتها النهائية امام محكمة الاستئناف».

وكانت الحكومة الالمانية أعلنت في نهاية يناير ان حكما بالاعدام صدر عن محكمة البداية في طهران على رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر ٥٦ عاما.

واكد يزدي في مؤتمر صحفي امس ان هوفر متهم «باقامة علاقة جنسية غير شرعية» الامر الذي يعتبر «استنادا الى قوانينا المدنية وشريعتنا الاسلامية جرما خطيرا لانه ينطوي على علاقات جنسية بين امرأة مسلمة ورجل غير مسلم».

واضاف يزدي «ان السلطة القضائية الايرانية لن تتأثر بالحملات السياسية وضغوط الابتزاز وستعمل بكل استقلالية في اشارة الى الموقف الالماني. «اف ب».

انهيارات

جاكارتا: ذكرت التقارير ان سبعة اشخاص قتلوا وجرح ٢٠ آخرون في انهيارات بسبب الامطار الغزيرة في منطقة ونوسوبو وسط جاوه في أندونيسيا.

وكانت الامطار الغزيرة التي استمرت بضعة ايام قد تسببت في حدوث انهيارات في قرية حوميوانج لور في مقاطعة ونوسوبو التي تبعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب شرق جاكارتا مما ادى الى تدمير او الاضرار بسبعة منازل. «د ب أ»

تطبيع

كوالالمبور: اعلنت ماليزيا امس الاثنين ان علاقاتها مع جارتها سنغافورة التي شهدت سلسلة من النزاعات خلال الاعوام الاخيرة قد عادت مرة أخرى الى طبيعتها.

وقال وزير الخارجية الماليزي عبدالله احمد بدوي خلال مؤتمر صحفي ان العلاقات «عادت الى طبيعتها والى ما كانت عليه قبل ان نواجه مشاكل».

ويزور رئيس وزراء سنغافورة جوه تشوك تونج العاصمة الماليزية كوالالمبور. وتستمر الزيارة يومين. «رويترز».

تفتيش مفاجىء لمواقع عراقية

■ بغداد: أعلن مساء أمس الاول في بغداد أن ثماني من مجموعات الرقابة التابعة للجنة الخاصة قامت أمس بزيارات مفاجئة لعشرة مواقع عراقية خاضعة للرقابة. وقال رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المعنية بالاتصال مع اللجنة الخاصة اللواء حسام أمين « في بيان صحفي » أن هذه المجموعات قامت أيضا بزيارة مفاجئة لموقع عراقي واحد غير خاضع للرقابة «دون الاشارة الى طبيعة عمليات التفتيش التي تمت فى هذه المواقع » مكتفيا بالقول بأنها تمت بشكل طبيعي ودون أى مشاكل وبمساعدة وتعاون من الجانب العراقي.

من ناحية أخرى أشار اللواء أمين الى أن الفريق الفني التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية برئاسة الامريكي توني هايل هايلاند الموجود حاليا في بغداد «واصل اجتماعاته مع الجانب العراقي دون مزيد من التفاصيل فى هذا الشأن. (أ ش أ)

فريق التفتيش التابع لليونسكوم يمر الى جانب جندي عراقي في بغداد. (أ ف ب)

مستشار صدام: الضربة العسكرية ستدمر عمليات «اليونسكوم»

■ بغداد: اتهم عامر السعدي مستشار الرئيس العراقي صدام حسين أمس أمريكا وبريطانيا بالسعي الى تدمير جهود سنوات من عمل «اليونسكوم». وقال في حديث لشبكة «سي ان ان» الامريكية ان عمليات مراقبة لجنة نزع الاسلحة من «كاميرات وأجهزة رادار وغيرها» ستكون عرضة لاي ضربة عسكرية للعراق.

واتهم السعدي رئيس اللجنة ريتشارد باتلر بافتعال الأزمة الاخيرة بين بغداد والامم المتحدة عبر الادعاء والتضليل بأن العراق لايزال يمتلك أسلحة الدمار رغم ان فرق خبراء التفتيش بمعظمها أبدت رضاها عن الانجازات التي تمت بشأن تدمير الأسلحة. وكرر السعدي استعداد بلاده لاخضاع مسألة المواقع الرئاسية المحظورة للمفاوضات. واعتبر وجود الوفد الفني لاجراء مسح تخرائط هذه المواقع خطوة ايجابية قد تساهم في دفع الحل السلمي للأزمة. (وكالات)



كويتيتان تتدربان على الاسعافات الأولية. (ا ب).

استعدادات تركية في «انجيرليك» و«دياربكر»

وزير الدفاع التركي: لا يمكن تحريك اي شيء من القاعدة دون موافقة أنقرة

■ اسطنبول - الاتحاد:

انتقلت حمى الاستعدادات العسكرية الأمريكية في قاعدة انجيرليك الجوية الى الجانب التركي وتشهد قاعدة ديار بكر الجوية التركية حركة غير اعتيادية، وتلاحظ طلعات مكثفة للطيران الحربي والمروحي من القاعدة واليها وتضم طائرات من نوع اف ١٥ ومروحيات من طراز كوبرا وسوبر كوبرا الهجومية الى جانب انتشار قوات عسكرية على طول الحدود.

وتحدث وزير الدفاع التركي عصمت سيجيسن امس الى الصحفيين عن الأزمة وقال ان تركيا اخذت جميع استعداداتها اللازمة تحسبا لاحتمال وقوع حرب في المنطقة، وشدد على ضرورة التزام العراق بكل قرارات الامم المتحدة باعتباره الطريق الوحيد لتجنيب المنطقة الضرر الكبير.

وقال الوزير التركي ان صواريخ باتريوت لم تصل بعد الى انجيرليك ولم يطلب احد من تركيا بعد الاذن باستخدام القاعدة مؤكدا انه لا يمكن تحريك اي شيء في القاعدة دون موافقة أنقرة، داعيا الى وجوب المحافظة على أرواح الجميع في شمالي العراق وليس التركمان فقط من جانب تركيا. جاء ذلك فيما اعلن المكتب الصحفي في الرئاسة التركية امس ان الرئيس التركي سليمان ديميريل طلب مجددا من العراق احترام قرارات مجلس الامن الدولي واعتبر ان اي عملية عسكرية امريكية ضد العراق ستكون لها نتائج خطيرة على المنطقة. على صعيد آخر لوحظ اقدام مواطنين اتراك على شراء اقمشة بلاستيكية واقية من الاسلحة الكيماوية، وكانت السلطات التركية وزعت نحو ستين ألف قناع واق من الغازات في المناطق الحدودية.

تحليل اخباري

في الضربة العسكرية أو بدونها أمريكا تخسر في العالم العربي

■ واشنطن: تعقد مشاكل متشابكة في الشرق الاوسط كل منها يؤثر في الاخرى قرار الولايات المتحدة في توجيه ضربة عسكرية للعراق بسبب الخلاف حول مهمة مفتشي الاسلحة هناك.

وتراقب دول بقلق من اسرائيل الى ايران ما اذا كان اي هجوم على العراق سيؤثر فيها بينما صناع القرار في واشنطن يمعنون الفكر في مدى تأثير الضربة على المصالح الامريكية في منطقة غنية بالنفط. ومن اهم المشاكل التي تزيد القرار تعقيدا عملية السلام في الشرق الاوسط التي ترعاها الولايات المتحدة وتوقفت نتيجة لانهيار الثقة بين الفلسطينيين وحكومة اسرائيل اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو.

وبالفعل بدأت مظاهرات فلسطينية تخرج في مدن بالضفة الغربية تؤيد الرئيس العراقي صدام حسين وتحثه ان يمطر تل أبيب بوابل من الصواريخ والاسلحة الكيماوية.

ورغم حظر فرضته سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على المظاهرات فان اسرائيل سارعت بتصويرها على انها دليل عدم التزام الفلسطينيين بعملية السلام.

وتجادل الولايات المتحدة بأن توجيه ضربة للعراق تبرره قرارات للامم المتحدة ترجع الى حرب الخليج في عام ١٩٩١ التي تجبر بغداد على السماح للجنة خاصة للمنظمة الدولية بالتخلص من أسلحة الدمار الشامل- وثارت الازمة الحالية بسبب قرار العراق اغلاق مواقع معينة أمام اللجنة- ولكن الفلسطينيين وعربا آخرين يقولون انه في وقت تستعد فيه واشنطن لتوجيه ضربة قاصمة للعراق لتنفيذ هذه القرارات فانها تكاد لا تفعل شيئا لاجبار اسرائيل على الانصياع لقرارات المنظمة الدولية التي تنص على انسحابها من الاراضي العربية المحتلة.

وقال ستيفن ريسكين من معهد الولايات المتحدة للسلام في واشنطن «مفهوم ان البعض في المنطقة ينظر في قرارات الامم المتحدة ويرى اختلافا في طريقة تنفيذ هذه القرارات». ومن الصعب رؤية كيف يمكن ان يساعد (هجوم على العراق) عملية السلام على المدى القصير- وحقيقة وصول عملية السلام الى طريق مسدود مؤسف ومؤلم لا يدعم موقف الولايات المتحدة في المنطقة».

وادراكا لهذه الحقيقة شنت واشنطن حملة دبلوماسية في العالم العربي في محاولة لاقناع دول لم تعد تقر استخدام القوة ضد العراق وتقول انه يجب اولا استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية. وكل ما يمكن ان تعلنه هذه الدول هو ان صدام حسين يتحمل المسؤولية اذا تعرض العراق لضربة عسكرية.

وسيتعقد الموقف بدرجة خطيرة اذا ردت العراق على الهجوم الامريكي باطلاق صواريخ سكود على اسرائيل ثم قامت الاخيرة بالانتقام من بغداد. اعلن العراق انه لن يهاجم اسرائيل وقال زعماء اسرائيليون انهم لا يتوقعون هذا، ولكن آلاف الاسرائيليين تدفقوا لشراء أقنعة واقية من الغازات.

قال جاديس سميث استاذ التاريخ بجامعة ييل «اذا سقطت صواريخ سكود على اسرائيل ستكون نهاية عملية السلام اذا كانت لم تنته بالفعل».

يقول محللون أمريكيون ان الولايات المتحدة تتبع منذ زمن طويل موقفا متوازنا تجاه ايران والعراق يعرف باسم «الاحتواء المزدوج». ويرى المحللون انه اذا كانت الضربة التي ستوجه للعراق ستكون مدمرة كما يقول المسؤولون في واشنطن فيجب عليهم عدم الاخلال بهذا التوازن.

وأثرت الازمة العراقية على قرار تقوم وزارة الخارجية الامريكية باعداده بشأن ما اذا كانت صفقة من الغاز ابرمتها شركات فرنسية وروسية وماليزية مع ايران تعتبر انتهاكا لقانون أمريكي فرض عقوبات على ايران. وكان متوقعا اعلان القرار اليوم ولكن مسؤولين أمريكيين يقولون ان تصويت فرنسا وروسيا في مداولات مجلس الامن حول الازمة مع العراق أمر بالغ الاهمية ولذلك تأجل اعلان قرار وزارة الخارجية الامريكية.

وقال خبراء في شؤون الشرق الاوسط انه نظرا لان الولايات المتحدة ملتزمة باجبار بغداد على الانصياع التام لقرارات الامم المتحدة بشأن التفتيش على الاسلحة العراقية فانه لا توجد بدائل أفضل أمام واشنطن وهذا يفسر التأخير الطويل في اتخاذ هذه الخطوة.

قال سميث «اعتقد انهم ينظرون الى الموقف من زاوية واقعية وحاسمة.. اذا استخدموا القوة ضد العراق سيتفاقم الموقف. واذا لم يستخدموها يزداد الوضع سوءا. موقف خاسر من الناحيتين». (رويترز)

مبعوث عراقي

يطلع القذافي على تطورات الأزمة

■ تونس: قال دبلوماسيون عراقيون أمس ان مبعوثا للرئيس العراقي صدام حسين أطلع الزعيم الليبي معمر القذافي الليلة قبل الماضية على تطورات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة حول أعمال التفتيش عن الأسلحة. وأضافوا ان المبعوث محمد حمزة الزبيدي نائب رئيس الوزراء العراقي غادر طرابلس أمس في نهاية جولة في شمال افريقيا زار خلالها تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا. (رويترز)

روسيا تزود إسرائيل بأجهزة للوقاية من الهجمات الكيماوية

■ غزة: ذكر راديو اسرائيل أن شحنة روسية من الاقنعة الواقية من الاسلحة الكيماوية ستصلها في غضون أيام.

وأضاف الراديو ان الشحنة تضم ايضا عددا من العقاقير الطبية التي تستخدم لخفض عدد الضحايا في حالة التعرض لهجوم كيماوي أو بيولوجي. وأشار الى ان اسرائيل تسلمت شحنات مماثلة من هولندا والسويد ورومانيا والولايات المتحدة في الاسبوع الماضي حملتها ١٩ طائرة. (أ ش أ)

طفل عراقي يمسك ببندقية والده بالقرب من احد مراكز تدريب المتطوعين في بغداد. (ا ف ب)

رسالة من صدام الى شيراك

فرنسا تنتقد موقف واشنطن المتشدد تجاه عنان الأمين العام ينتظر ضوءاً أخضر أمريكياً لزيارة بغداد

■ باريس - سيد حمدي:

■ يتلقى اليوم الرئيس الفرنسي جاك شيراك رسالة من نظيره العراقي صدام حسين أثناء استقباله في قصر «الاليزيه» وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي وصل مساء أمس الى العاصمة الفرنسية قادما من جولة عربية شملت مصر وسوريا والأردن ولبنان.

في الوقت ذاته أعلن عن لقاء يجمع الصحاف وأمين عام الأمم المتحدة كوفي عنان في العاصمة الفرنسية يوم غد الأربعاء، ونسبت الصحافة الأردنية التي أوردت الخبر على لسان الصحاف بأن عنان سيزور باريس غدا حيث يلتقي بالصحاف وبعده سفير العراق لدى الأمم المتحدة نزار حمدون. في الوقت ذاته لم تبد مصادر فرنسية ارتياحها للموقف الأمريكي الذي وصفته بـ«المتشدد» حيال زيارة عنان المحتملة الى العاصمة العراقية في اطار ما وصف بالخطوة الأخيرة لانقاذ الموقف والخروج بحل سلمي للأزمة. وفيما تواصل الولايات المتحدة حشد قواتها في منطقة الخليج أعلنت انها «لن تقبل بأي اتفاق غير جدي» لايسمح للمفتشين الدوليين بالدخول دون قيود الى المواقع العراقية التي تشك في أنها تضم أسلحة دمار شامل، وقد حدد الصحاف برنامجه في باريس بلقاء شيراك اليوم وعنان غدا الأربعاء. لكن مصادر في العاصمة الفرنسية ذكرت لـ«الاتحاد» ان «زيارة عنان ترتبط بالموقف الأمريكي من مبادرة الأمين العام للأمم المتحدة». وقد ربط عنان زيارته لبغداد بموافقة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي روسيا وفرنسا والصين وبريطانيا الى جانب الولايات المتحدة، وفيما توافق الدول الثلاث الأولى على الزيارة فإن موقف واشنطن ولندن لم يتضح بعد على نحو كاف. وأشارت المصادر الفرنسية الى أن زيارة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى بغداد أمس حيث استقبله نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز «تمثل خطوة ايجابية في اطار البحث عن مخرج دبلوماسي للأزمة». وتعد هذه الزيارة الأولى التي يقوم بها وزير خارجية خليجي الى بغداد منذ عام ١٩٩١ الذي شهد معركة تحرير الكويت. وقد أسفرت جهود كل من فرنسا وروسيا عن قبول العراق فتح ثمانية من المواقع الرئاسية، شريطة أن يتم ذلك خلال ستين يوما ومن قبل لجنة خاصة يعينها أمين عام الأمم المتحدة بعيداً عن لجنة «أونسكوم» التي يتهمها العراق بغلبة العنصر الأمريكي على تشكيلها مما يؤثر في حيادها ويلقي الشكوك على الدور المنوط بها.

يذكر أن أمين عام وزارة الخارجية الفرنسية برنارد دوفورك كان قد نقل رسالة من شيراك الى صدام حسين في اطار جولة عربية قام بها في وقت سابق من الشهر الحالي في عدد من الدول العربية مبعوثا من الرئيس الفرنسي.

رسالة من أمير الكويت للهراوي

ولي العهد الكويتي يجتمع بقادة الجيش ويزور مقر هيئة العمليات

الكويت - بيروت: قام الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء أمس بزيارة لمقر هيئة العمليات والخطط بدولة الكويت في اطار الاستعدادات الأمنية الكويتية، حيث اجتمع هناك بقيادات الجيش الكويتي ووزارة الدفاع بحضور نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح.

وناقش ولي العهد الكويتي في الاجتماع الاستعدادات والاجراءات العسكرية التي تم اتخاذها لمواجهة التطورات المحتملة للأزمة العراقية.

من جهة أخرى تسلم الرئيس اللبناني الياس الهراوي رسالة من أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح تتعلق بالأوضاع الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج. وقام بتسليم الرسالة موفد أمير دولة الكويت وزير التخطيط وزير الدولة لشؤون التنمية الادارية الدكتور علي الزميع خلال اجتماعه مع الرئيس الهراوي أمس في القصر الجمهوري. (وكالات)

ستؤدي الى تعزيز موقف صدام

القيادة العسكرية البريطانية تشكك في امكانية بلوغ الأهداف المقررة في عملية «رعد الصحراء»

■ لندن: تضع القيادة العسكرية البريطانية العليا موضع الريبة احتمال بلوغ الأهداف المقررة في عملية «رعد الصحراء» التي تخطط لها واشنطن ولندن معا ضد العراق وذلك وفقا لما أعلنته مصادر في العاصمة البريطانية أمس. ويذكر اسم الجنرال تشارلز هاثري رئيس هيئة الأركان العامة البريطانية بين العسكريين الذين يبدون ميولا في هذا الشأن تنم عن الارتياب. ووفقا للمصادر ذاتها فإنهم في وزارة الدفاع البريطانية يميلون الى خلاصة مفادها بأن الاستراتيجية التي أعدها بيل كلينتون وتوني بلير تجازف بأن تجد نفسها في مأزق. وتوصلت القيادة البريطانية الى خلاصة بأن هدف الحملة السياسي حمل صدام حسين على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالكامل لايدعم بتكتيك عسكري مناسب يفترض استخدام الطيران والضربات الصاروخية كليا.

ويعتقد عسكريون بأن نظام بغداد بمقدوره أن يصمد حتى في وجه أعمال قصف كبيرة. أما تصفية صدام حسين خلال الغارات الجوية فغير ممكن عمليا. وبالنتيجة فإن الغارات والقصف لن تؤدي بعد عدم تمكنها من تحقيق هدفها إلا الى «تعزيز سمعة صدام حسين على النطاق العربي بما يلحق الضرر بالولايات المتحدة وبريطانيا».

وأعلن جون ستانير الذي كان يشغل في الثمانينات منصب رئيس هيئة الأركان للجيش البريطاني ان «الطيران لن يكون في وسعه لا تدمير الأسلحة العراقية كليا ولا تصفية صدام حسين بيد ان الضربات ستجعل العرب والمسلمين يقفون ضدنا». ويبدي الجنرالات البريطانيون الارتياب أيضا ازاء أفق ارسال وحدات برية كبيرة الى العراق معتبرين أفعالاً من هذا القبيل «غير عملية». وترى القيادة العسكرية البريطانية العليا كذلك ان لندن لاتتمتع بما يكفي من التأثير على الأمريكان في مجال اعداد العملية حيال العراق. وقال المصدر ان «واشنطن تتخذ كافة القرارات الرئيسية بدون أن تترك لبريطانيا أي خيار سوى السير وراء الولايات المتحدة». (ايتار تاس)

رديونوف يتوقع ضربة امريكية للعراق

■ موسكو: اكد مسؤول عسكري روسي سابق امس ان الولايات المتحدة الامريكية ستوجه ضربة عسكرية حتمية للعراق

وقال وزير الدفاع الروسي السابق الجنرال ايجور رديونوف في تصريح لوكالة انباء انترفاكس ان الولايات المتحدة تعد الدولة الوحيدة في العالم القادرة بالقوة والامكانيات على فرض ارادتها على الآخرين.

ورفض رديونوف الذي اقاله الرئيس الروسي بوريس يلتسين من منصبه العام الماضي الشعار القائل «ان العالم متعدد الاقطاب» مشيرا الى ان العالم اصبح احادي القطب وان الولايات الامريكية تدعم هذا المنحى وتعززه.

واضاف ان واشنطن ستفقد مكانتها في العالم اذا لم توجه ضربة عسكرية للعراق مؤكدا ان الجيش الامريكي يعتبر الاقوى في العالم وهو قادر على حماية المصالح الامريكية في اي بقعة من العالم. (كونا)

شريط الأخبار

■ الدوحة: تلقى وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رسالة خطية من نظيره الروماني اندريه ليسو امس تتعلق بتنمية العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

■ طوكيو: تعتزم اليابان تعديل القانون الخاص باستخدام الاسلحة من جانب افراد قوات الدفاع الذاتي المنضمين الى عمليات الامم المتحدة لحفظ السلام. اما القانون الساري حاليا فيسمح فقط باستخدام السلاح دفاعا عن حياة كل فرد من افراد تلك القوات وذلك اعتمادا على تقدير الفرد لمدى الخطر الذي يتهدده.

■ واشنطن: ذكرت وكالة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان سكان ولاية نيومكسيكو ودعاة حماية البيئة في الولاية الامريكية التي شهدت قبل اكثر من ٥٠ عاما تفجير اول قنبلة ذرية اقاموا تحالفا بهدف الاحتجاج على التدريبات العسكرية الدولية التي تجري على اراضيها.

■ نيروبي: كلف الرئيس الكيني دانيال اراب موي لجنة شكلها لاعادة توطين المتضررين من حوادث العنف ومتابعة حالاتهم عقب اعمال الشغب التي تفجرت خلال وعقب انتخابات الرئاسة التي جرت في البلاد مؤخرا وفاز فيها لفترة جديدة مدتها خمس سنوات.

■ كينشاسا: رفض رئيس الكونغو الديمقراطية لوران كابيلا نداءات دولية بالسماح لزعيم المعارضة المنفي ايتان جيكسيدي استئناف نشاطاته قائلا ان حكومته لن تسمح لانصار الرئيس السابق الراحل موبوتو سيسي سيكو بزعزعة استقرار البلاد.

■ امستردام: رحبت لويزا اربور رئيسة الادعاء في محكمة جرائم الحرب اليوغسلافية باستسلام اثنين من المتهمين من صرب البوسنة لقوات حلف شمال الاطلسي واعربت عن املها في ان يحذو آخرون حذوهما.

وقال متحدث باسم المحكمة ان المشتبه بهما وهما ميروسلاف تاديتش «٦٠ عاما» وميلان سيميتش «٤٠ عاما» وصلا الى مركز الاحتجاز التابع للمحكمة في «شفيننج» بالقرب من لاهاي فجر امس.

■ تيرانا: نظم خمسة من نواب الحزب الديمقراطي الالباني المعارض جماعة مسلحة واشتبكوا مع قوات الشرطة في مدينة شكودرا بشمال ألبانيا.

وذكرت وكالة الأنباء الالبانية ان الاشتباك وقع الليلة قبل الماضية بعد مباراة لكرة القدم في الاستاد الرياضي بالمدينة حين تحرشت مجموعة يتراوح عددها بين ٢٠ و٣٠ شخصا بقيادة عضو البرلمان عظيم همادجاري مع قوات الشرطة.

■ القاهرة: غادر القاهرة امس رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية الفريق مجدي حتاتة الى الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق عدة ايام للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة التنسيق العسكري بين مصر وامريكا يومي ٢٣ و٢٤ فبراير الحالي لدعم التعاون العسكري بين البلدين.

■ جدة: تستعد هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية بالمملكة العربية السعودية لبناء ١٥٠٠ غرفة متفرقة لإيواء المتضررين من الزلازل التي اجتاحت محافظة تخار شمال افغانستان مؤخرا.

ودعا الامين العام للهيئة الدكتور عدنان خليل باشا الموسرين والمحسنين لمساعدتها في تمويل بناء هذه الغرف.

■ دبلن: قالت رئيسة وزراء ايرلندا بيرتي هيرن ان من المرجح ان يحظر على الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي «شين فين» المشاركة في محادثات السلام عندما تستأنف اليوم الاثنين.

في اجتماع رؤساء الاتحادات الشعبية بالقاهرة

الدعوة لاعتصام شعبي بالدول العربية الخميس احتجاجا على تواصل الاستفزازات الأمريكية ضد العراق

■ القاهرة - سهير عبدالحميد:

■ دعا ممثلو ١٢ منظمة شعبية عربية واتحاد عربي شعبي في اجتماعهم بالقاهرة امس لمناقشة تطورات الازمة الامريكية - العراقية الى تنظيم اعتصام شعبي عربي رمزي تضامنا مع الشعب العراقي واحتجاجا على الاستفزازات الامريكية وتهديدها بضرب العراق، وتحدد يوم بعد غد «الخميس» الساعة الثانية عشرة ظهرا بتوقيت كل قطر عربي على حدة، لهذا الاعتصام الذي يستمر لمدة ساعة. وقد اتفق رؤساء الاتحادات المشاركة ومن بينها اتحاد المحامين العرب والمنظمة العربية لحقوق الانسان واتحاد الصيادلة العرب واتحاد الغرف التجارية العربية على توجيه رسائل الى كل من كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة وتوني بلير رئيس الوزراء البريطاني ومجلس العموم البريطاني ومجلس الشيوخ الامريكي للتحذير من خطورة استخدام القوة العسكرية ضد العراق وما يمكن ان تسفر عنه من تهديد للمصالح المشتركة بين بريطانيا وحكومات المنطقة العربية في تغييب الحل الدبلوماسي ووضع سقف زمني للعقوبات المفروضة على شعب العراق والتي افضت الى اهدار ابسط حقوق الانسان الأساسية. كما دعا المشاركون كافة المنظمات الشعبية العربية الى القيام بحملة واسعة لتحريك الرأي العام العربي لمناهضة الممارسات الامريكية ضد الشعب العراقي

تحركات لاتقل خطورة عن الاعتداءات

اسرائيل تسوق تفسيرها الخاص للقرار ٤٢٥ لبنان يتوقع معركة دبلوماسية خلال أشهر

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان اسرائيل بدأت تنفيذ خطة ذات مدلولات خطيرة لا تقل عن اهداف اعتداءاتها العسكرية حيث بدأت تسوق تفسيرات جديدة للقرار ٤٢٥.

واشار رئيس الحكومة اللبنانية الى ان حكومة بنيامين نتانياهو تسعى لتسويق افكار تدعي ان هذا القرار يتضمنها وتتجاوز الدعوة الى انسحاب غير مشروط من جميع الاراضي اللبنانية في الجنوب والبقاع الغربي الى ترتيبات امنية.

وكان الجدال حول هذه النقطة قد بدأ مع تصريحات لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي خلال شهر ديسمبر الماضي أعلن فيها أن اسرائيل توافق على القرار ٤٢٥ ثم جاءت تصريحات اخرى لنتانياهو تبين انها تصب في هدفين:

الاول: اعطاء تفسير جديد للقرار.

الثاني: تلميع صور نتانياهو في الغرب بعد ان بدا انه المعرقل الأول لعملية السلام في الشرق الاوسط.

وجاءت الرسالة الاسرائيلية الشهيرة الى سكرتير عام الامم المتحدة كوفي انان لتشكل وثيقة حول الاهداف الاسرائيلية الحقيقية من مسألة القرار ٤٢٥ حيث بعث المندوب الاسرائيلي في الامم المتحدة دوري غولد برسالة ردا على المندوب اللبناني حول القرار ٤٢٥ ووقعت الرسالة بتاريخ ٢٧ يناير الماضي. وحاول المندوب الاسرائيلي ان يكرس مضمونا جديدا لجوهر القرار ٤٢٥ وقال في رسالته:

ان منشأ هذه الافكار الخاطئة هو عدم الاعتراف بحقيقة بسيطة، الا وهي ان السبب الاساسي للحالة المقلقلة في جنوب لبنان يكمن في النشاط الارهابي الأثيم الذي يمارسه «حزب الله» وغيره من المنظمات الارهابية اللبنانية منها والفلسطينية التي تعمل تحت مظلته. والحكومة اللبنانية ليست فقط عاجزة عن منع استخدام الاراضي اللبنانية كقاعدة للعدوان على اسرائيل انما غير راغبة في وقف هذا النشاط بل وتعمل على تشجيعه بالاشتراك مع دول أخرى معروفة بتأييدها للارهاب الدولي، في انتهاك واضح للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

«وفي هذه الظروف، لا تملك اسرائيل سوى ان تمارس حقها في الدفاع عن النفس بغية حماية ارواح السكان المدنيين في مدنها وقراها الشمالية. وقد اوضحت اسرائيل مرارا ان ليس لديها مطالب او اطماع اقليمية في جنوب لبنان، وانه لو امتثلت حكومة لبنان لالتزامها بتفكيك البنية الاساسية للارهاب ومنعت الهجمات على اسرائيل لانعدمت اسباب الوجود الاسرائيلي في هذه المنطقة». «وفي هذا السياق، اود ان اوضح موقف اسرائيل من قرار مجلس الامن (١٩٧٨/٤٢٥). ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ احكام هذا القرار، كما افاد وزير الدفاع الاسرائيلي في مقابلة اجرتها معه مؤخرا مجلة «الوطن العربي». بيد ان القرار ٤٢٥ لا يطلب انسحابا غير مشروط. واسرائيل مستعدة لتنفيذ الانسحاب المذكور في القرار، على ان يتم ذلك ضمن اطار يكفل تنفيذ جميع عناصر القرار، بما في ذلك تنفيذ اهداف قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان، والمنصوص عليها نصا صريحا، وهي «اعادة السلم والأمن الدوليين» «ومساعدة حكومة لبنان في ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة». وغني عن البيان، ان هذه السلطة تشمل، في ما تشمله، وضع ترتيبات لحماية جميع سكان المنطقة». «ومرة جديدة، اغتنم هذه الفرصة، كي اطلب الى حكومة لبنان العودة الى طاولة المفاوضات وبدء حوار للتوصل الى معاهدة سلام في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط، على نحو يكفل السلام والامن لكلا الجانبين. ولو انفقت حكومة لبنان الطاقة التي تبذلها في الوقت الراهن لنشر المعلومات المضللة، بدلاً من محاربة الانشطة الارهابية داخل اراضيها، ومباشرة مفاوضات وجها لوجه، لتحسنت آفاق السلام على امتداد حدودنا تحسنا كبيرا». «وختم غولد طالبا من الامين العام للامم المتحدة ان «يعمم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الامن».

وكما يبدو فإن اسرائيل تعتمد على التفسيرات التي جاءت في القرار ٤٢٦ الذي صدر عقب القرار ٤٢٥ والذي تضمن آلية ارسال قوات دولية الى الجنوب اللبناني ويدعو هذا القرار الى وقف جميع العمليات العسكرية وهو ما تراه اسرائيل انه اشارة الى ضرورة التوصل الى ترتيبات أمنية لانه من غير الممكن تكريس هذا «الموقف» دون اتفاق الجانبين اللبناني والاسرائيلي على ذلك. ويشبه مصدر لبناني التصريحات الاسرائيلية بانها مشابهة لتلك التي صدرت لسنوات طويلة حول القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن عقب عدوان ١٩٦٧ عندما دب الخلاف حول العبارة التي تقول «الانسحاب من «الاراضي» التي احتلتها اسرائيل بعبارة الانسحاب من «أراض» التي احتلتها اسرائيل وهو ما يعني ان العبارة الثانية غير شاملة ولم تحدد الكل بل الجزء.

وترى مصادر رئيس الحكومة اللبنانية أن اسرائيل تريد إفراغ القرار ٤٢٥ من مضمونه وجر لبنان الى ترتيبات امنية وهو ما اشار اليه منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوراني مؤخرا حيث قال «أن لنا بديلا في جنوبي لبنان عن ترتيبات أمنية» وهو ما يحسم الامر ويفسر حقيقة الموقف الاسرائيلي. والواضح ان لبنان سيواجه معركة دبلوماسية كبيرة خلال الاشهر القادمة وتزداد المخاوف في بيروت من الموقف الامريكي حيث جاءت بعض التفسيرات الامريكية للقرار مشابهة للتفسيرات الاسرائيلية من خلال التأكيد على انه لا بد من التوصل لترتيبات امنية.

وهنا تربط المصادر المراقبة ما بين الهدف الاسرائيلي ومسألة فك ترابط المسار اللبناني عن المسار السوري لاعتبارات عديدة وتحذر هذه المصادر من ان تؤدي التطورات المستجدة في المنطقة الى خلق ظروف اكثر صعوبة على لبنان من اجل تنفيذ الشروط الاسرائيلية المعلنة.



تظاهرة لأبناء الشهداء

القوات الاسرائيلية ترفع درجة استعداداتها في جنوبي لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ برزت مؤشرات سلبية في جنوبي لبنان خلال الساعات القليلة الماضية حيث سجلت تحركات عسكرية اسرائيلية لافتة على طول خطوط المواجهة بين الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة.

وربط المراقبون بين هذه التحركات والتطورات المحتملة حيال العراق. وتخوفت مصادر لبنانية من تصعيد عسكري اسرائيلي ليتزامن مع التطورات في العراق.

وأشارت التقارير الميدانية الى ان دبابات وحاملات جند اسرائيلية تحركت نحو مواقع أمامية فيما كثف الطيران الحربي الاسرائيلي من طلعاته فوق الاراضي اللبنانية وصولاً الى سماء العاصمة بيروت.

وترافقت هذه المعلومات مع اعتداءات عسكرية اسرائيلية غير عادية ومع عمليات مكثفة للمقاومة. فقد قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي أطراف عقماتا، اللويزة، مجرى نبع الطاسة، أطراف وادي القيسية. قبريخا. مجدل سلم، خربة سلم الجميجمة. الصوانة وتولين بالقذائف المدفعية من عيار ١٥٥ ملم. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي في أجواء المنطقة. وردت المقاومة على مصادر القصف الاسرائيلي فشنت سلسلة عمليات استهدفت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها.

وأعلن بيان للمقاومة ان مجموعاتها هاجمت مواقع الاحتلال الاسرائيلي في تلة العباد، حولا ومركبا مستخدمة الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى اصابة المواقع اصابة مؤكدة.

كما أعلنت المقاومة في بيان لها عن تفجير عبوة ناسفة بقوة عسكرية تابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة عند معبر كفرحونة كانت تقوم بأعمال التفتيش مما أدى الى وقوع اصابات مؤكدة في عناصر الدورية.

وقد عرضت المقاومة العملية على شريط فيديو مصور يؤكد وقوع الاصابات في عناصر القوة الامر الذي ينفي ما أشارت اليه الاذاعة التابعة للميليشيا حيث نفت وقوع اصابات وأشارت الى ان العبوة أسفرت عن جرح مدني. كما شن رجال المقاومة سلسلة عمليات استهدفت مواقع الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاملة معها في سجد، وبئر كلاب بالاضافة الى مهاجمة موقعي الدبشة ورشاف.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معها قد عمدت الى اقفال معبر بيت ياحون ومنعت المواطنين والسيارات من الدخول او الخروج من المعبر.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة مراقبة تفاهم ابريل اليوم في مقر القوات الدولية في الناقورة لبحث ست شكاوى ثلاث منها لبنانية تتعلق باقدام قوات الاحتلال الاسرائيلي على نسف منزل المواطن نمر هاشم في النبطية وجرح مواطن في حبوش، وتضرر واحتراق عدة منازل خلال القصف على بلدة كفرمان.

أما الشكاوى الاسرائيلية فتتهم المقاومة بقصف المواقع الاسرائيلية في داخل بلدة شقرا وبإطلاق صواريخ الكاتيوشا على اصبع الجليل، واصابة خمسة مواطنين في بلدتي يارين وشيحين في القطاع الغربي وهذا ما نفته مصادر المقاومة اللبنانية. وشهدت بيروت مظاهرة لاطفال الشهداء والضحايا الذين قتلوا في جنوبي لبنان على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي.

ووجه هؤلاء رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان تطالب بتنفيذ القرارات الدولية واعطاء مصداقية للمنظمة الدولية.

وجاء في الرسالة التي سلمها الاطفال الى مكتب الامم المتحدة في بيروت «كنا ننتظر ان تساعدنا الامم المتحدة على تحرير ارضنا الا انها تحولت الى شاهد زور ومجرد لجنة تحصي القذائف وعدد القتلى وهي الآن باتت رهينة الولايات المتحدة».

بسبب محاولة اغتيال مشعل

هآرتس: الاردن يتمسك باقالة رئيس الموساد لجنة التحقيق الاسرائيلية تنتقد سوء تنفيذ المحاولة

■ القدس: قالت صحيفة «هآرتس» امس ان الاردن ما زال يطالب باقالة الجنرال داني ياتوم رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) الذي امر باغتيال قيادي فلسطيني بحركة حماس في عمان.

وكانت العملية التي استهدفت خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية حماس، فشلت وتسببت في ازمة خطيرة بين الاردن والدولة العبرية.

واستنادا الى تقرير لجنة التحقيق الحكومية الذي تم تسليمه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس فان تنفيذ العملية والاستعدادات لها شابها «الاهمال» واتسمت «بعدم الاحتراف».

وقال مصدر في رئاسة الحكومة ان نتانياهو اكد للجنرال ياتوم انه سيبقى في منصبه. الا ان صحيفة «معاريف» ذكرت ان نتانياهو قد يستبدل ياتوم خلال ستة اشهر وهي مهلة تسمح له «بانقاذ ماء وجهه» ولكنها تسبق موعد انتهاء ولايته في عام ٢٠٠٠.

وقالت «هآرتس» ان عمان ترفض عودة الاتصالات على مستوى عال بين جهازي الاستخبارات في البلدين وابلغت اسرائيل ان الجنرال ياتوم «شخص غير مرغوب فيه».

ورفض ييغال بريسلر المستشار السابق لرئيس الوزراء لمكافحة الارهاب في تصريح للاذاعة الحكومية الاسرائيلية الطلب الاردني ووصفه بأنه «تدخل» غير مقبول.

وأضاف «ليس الاردن من يقرر من في اسرائيل يجب ان يرأس الموساد»، مؤكدا ان قرار تنفيذ عملية داخل الاردن اتخذ على المستوى الحكومي والمسؤولية لا تقع على عاتق المنفذين.

وقد برأت لجنة التحقيق التي تضم ثلاثة اعضاء ويرأسها المستشار القانوني لوزارة الحرب يوسف شيخانوفر رئيس الحكومة وحملت قادة الموساد مسؤولية فشل العملية.

وحملت اللجنة هؤلاء القادة مسؤولية سلسلة من الثغرات في اعداد العملية التي استهدفت رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

كما انتقدت رئيس الموساد الجنرال داني ياتوم لسوء تخطيطه العملية لكنها لم تطالب باستقالته.

ويتألف تقرير اللجنة التي لا تتمتع سوى بسلطة استشارية من تسعين صفحة سينشر منها ١٥ صفحة فقط. (أ.ف.ب)

نوري يكرر دعوته لقتل سلمان رشدي

■ طهران: قال علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان الايراني أول امس انه يأمل ان يقتل احد المسلمين الكاتب البريطاني سلمان رشدي كي ينقص «أعداء الله ورسله» واحدا. وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أن نوري «عبرعن أمله... أن ينفذ المسلمون أمر اعدام الكافر سلمان رشدي لتلقين أعداء الله ورسله درسا». واوضحت الوكالة ان ناطق نوري كان يتحدث في البرلمان بمناسبة مرور تسعة اعوام على فتوى الزعيم الايراني الراحل اية الله الخامنئي باهدار دم رشدي بسبب روايته (الايات الشيطانية). وقال نوري ان «رشدي الكافر أهان جميع المقدسات وجميع الانبياء العظام وخاصة نبي الاسلام الغالي واصدر الامام الخامنئي فتواه بناء على مبادئ الاسلام والشريعة الاسلامية». وذكرت صحيفة فردة التي تصدر باللغة الفارسية ان الحرس الثوري الايراني اصدر بيانا يؤيد فيه فتوى الخامنئي. وقالت الصحيفة «وصف البيان الفتوى بانها لا رجعة عنها واكد ضرورة معاقبة سلمان على عمله الشائن». (رويترز)

السلطة الفلسطينية تحبط محاولات المستوطنين لشراء اراض عربية بالقدس

■ عمان - الاتحاد:

■ تمكنت الاجهزة الامنية الفلسطينية من انقاذ ما يزيد على ١٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية في مدينة القدس العربية المحتلة كان بعض السماسرة يعتزمون تسريبها لجمعيات استيطانية اسرائيلية ناشطة.

وفي عدة حالات تم شراء الارض بعد صراع مع منافسين يهود بواسطة رجال اعمال فلسطينيين وصندوق تابع للسلطة الفلسطينية يشرف عليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مباشرة ويديره مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني. ومن الصفقات المحبطة محاولة مليونير فرنسي من اصل يهودي شراء قطعة أرض من خمسة دونمات تقع في السفوح الشرقية من جبل الزيتون قام جهاز المخابرات الفلسطينية بالتفاوض مع اصحابها وتم بيعها لهم. كما تمكنوا من استرداد قطعة ارض اخرى بيعت في السبعينات ليهودي من اصل فارسي وتقع قرب جبل المكبر ومساحتها ٢٥ دونما وتم استعادتها بواسطة محام مقدسي. وفي صفقة اخرى في رأس العامود اشترت السلطة الفلسطينية بوساطة سمسرة أرضا مساحتها ١٥ دونما كان اصحابها قد اجروا مفاوضات مع المليونير اليهودي الاميركي ارفيل موسكوفيتش ورجال الجمعيات الاستيطانية اليهودية العاملة في القدس المحتلة. وكذلك تم شراء خمس دونمات تعود لعائلة يهودية وتقع في منطقة عطروت الواقعة على مدخل القدس. ومن اكبر الصفقات التي تمكنت الاجهزة الامنية الفلسطينية من احباطها محاولة اوساط يهودية شراء ارض تبلغ مساحتها ٧٠ دونما وتقع قرب مستوطنة «موخاف يعقوب». وكانت السلطة الفلسطينية قد شددت من ملاحقتها لسماسرة الاراضي الفلسطينيين الذين يبيعون الاراضي لليهود. فيما يؤكد مراقبون ان عمليات تسريب الارض والعقارات لليهود قد تقلصت بشكل كبير خلال العام الماضي.

المهاجرون الجدد من روسيا يصوتون لصالح نتانياهو

■ بيروت: اوضح استطلاع للرأي في صفوف القادمين الجدد ان ٣٥٪ من القادمين الروس سيصوتون لصالح بنيامين نتانياهو اذا ما اجريت الانتخابات اليوم بينما سيصوت ٢٩٪ لزعيم حزب العمل يهود باراك.

وذكر راديو اسرائيل ان هناك مرشحين مقبولين من القادمين الجدد هما شرانسكي وشيمون بيريز. (أ.ش.أ)

الامم المتحدة تتعهد باجراء استفتاء نزيه بالصحراء

■ باريس: تعهد مندوب الامم المتحدة الخاص بشأن الصحراء الغربية الذي يقوم بزيارة لمقر بوليساريو في جنوب غرب الجزائر باجراء استفتاء نزيه لتحديد مستقبل الاقليم. وقاتلت جبهة بوليساريو المغرب نحو ١٥ عاما في محاولة لتحقيق استقلال اقليم الصحراء الغربية الذي يقول المغرب انه جزء من سيادته.

وقال تشارلز دنبر الممثل الخاص لكوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بشأن هذه المستعمرة الاسبانية السابقة «سأبذل قصارى جهدي للترتيب لاستفتاء يتسم بالامانة والعدالة والشفافية (في الصحراء الغربية)». واوردت وكالة الانباء الجزائرية تصريحات دنبر التي ادلى بها لدى وصوله الى قواعد بوليساريو قرب بلدة تندوف في جنوب غرب الجزائر. وقالت الوكالة انه اجرى محادثات مع زعماء بوليساريو بشأن مدى التقدم الذي احرز لتحديد هوية الناخبين. (رويترز)

يلتسين ينفي اجراء تعديل وزاري قريباً

■ موسكو: أكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين أمس أنه لن يعلن تعديلا وزاريا في خطابه السنوي أمام البرلمان اليوم على الرغم من الشائعات بشأن عزل بعض الاصلاحيين.

وصرح يلتسين في الكرملين بأنه سيقوم أمام البرلمان «بتحليل لكن دون (استخلاص) نتائج» وفق ما نقلت عنه محطة «ان.تي.في» التلفزيونية الخاصة. وردا على سؤال عن احتمال اعلانه عزل بعض الاصلاحيين أجاب «لا».

وأضاف يلتسين أن خطابه الذي سيستمر ٣٠ دقيقة سيتضمن «جديدا» دون أن يدلي بتفاصيل. وكانت شائعات تحدثت في الاسابيع الماضية عن امكان عزل الزعيمين في التيار الاصلاحي في الحكومة اناتولي تشوبايس وبوريس نمتسوف. بعد ضعف موقف تشوبايس إثر فضيحة تتعلق باحتمال تلقيه رشاوى. (أ ف ب)

الزبير نجا من ثلاث كوارث جوية قبل تحطم مروحيته

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ كان حادث تحطم طائرة الناصر الذي وقع الخميس الماضي هو الحادث الرابع الذي تعرض له النائب الاول لرئيس الجمهورية الفريق الزبير محمد صالح ولقي فيه حتفه.

وكان أول حادث طيران تعرض له الزبير في منطقة القوطة عندما سقطت الطائرة التي كانت تقله في احدى رحلاته بغرب السودان، وكان الحادث الثاني في مدينة نيالا بغرب السودان ايضا عندما فشلت طائرة في الاقلاع لوجود نسبة من الماء مع وقودها. أما الحادث الثالث فقد تعرض له الزبير فوق سماء مدينة الجبلي التي تبعد حوالي ٥٠ كيلومترا الى الشمال من الخرطوم عندما أحس قائد الطائرة الهليكوبتر التي كانت تقل الفريق الزبير وآخرون بأن هناك عطلا طارئا حدث في محرك الطائرة ونجح في الهبوط اضطراريا بعد عدة محاولات.

وقد شهد السودان في الآونة الأخيرة عدة حوادث طيران كان ابرزها حادث الطائرة العسكرية القادمة من مدينة واو بجنوب السودان وسقطت بالقرب من جبل الأولياء جنوب الخرطوم وطائرة الشركة الفيدرالية الخاصة التي تحطمت بمنطقة الشقلة جنوب الحاج يوسف احدى ضواحي الخرطوم بحري.

وقال مسؤول بهيئة الطيران المدني ان تزايد حوادث الطيران يستوجب اجراء مراجعة شاملة لبحث مكامن الخلل ووضع معالجات جذرية تمنع تكرارها مستقبلا.

وأضاف المهندس سر الختم كمبال مدير ادارة السلامة الجوية بالهيئة ان من بين اسباب تزايد حوادث الطيران مستوى الطيارين والمهندسين، وأعرب كمبال عن أمله في ان يتقيد الطيارون بالقوانين الصادرة عن منظمة الطيران الدولية وان من الاسباب ايضا نوعية الصيانة التي تجرى للطائرات. ودعا في هذا الصدد السلطات المختصة لوضع تسهيلات على كافة المستويات لصيانة الطائرات.

الامم المتحدة تحذر من حدوث كارثة انسانية واسعة بأفغانستان

■ كابول: حذرت الامم المتحدة من حدوث كارثة في أفغانستان بسبب الآثار التي نجمت عن الزلزال الذي وقع اخيرا في شمال البلاد. وقال متحدث باسم المنظمة الدولية ان آلافا سيموتون اذا لم تتوفر لهم الاحتياجات اللازمة واستكمال عمليات اسقاط مواد الاغاثة العاجلة من الجو. وأضاف المتحدث في تصريحات نقلها راديو لندن ان المنظمة تحتاج الى ١,٥ مليون دولار أضافية اضافة الى المليون دولار التي تعهدت عدة دول غربية بتقديمها لاستكمال برنامج الاغاثة. وأشار الراديو الى ان الزلزال أودى بحياة نحو ٤٠٠٠ من الافغان المقيمين في شمال أفغانستان وشرد أكثر من ٣٠ الفا آخرين. (أ ش أ)

ندّدت بالتعنت الاسرائيلي في عملية السلام
السعودية تجدد حرصها على استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية مع العراق

■ الرياض - الاتحاد:

■ جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حرص بلاده على ضرورة استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية التي من شأنها ايجاد الحل المناسب للازمة الراهنة بين العراق والأمم المتحدة.

وقال خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء السعودي امس في الرياض ان ما عبرت عنه المملكة العربية السعودية يأتي من منطلق حرصها على وضع حد لمعاناة الشعب العراقي وحرصها على سلامة العراق ووحدته الاقليمية الامر الذي يقتضي بثبات مدى خطورة الازمة الراهنة في العراق والتي نشأت أساسا بسبب عدم انصياع الحكومة العراقية لقرارات مجلس الامن وبخاصة فيما يتعلق بمهام اللجنة الدولية الخاصة بإزالة اسلحة الدمار الشامل، مؤكدا على ضرورة امتثال حكومة بغداد لقرارات مجلس الامن.

واوضح وزير الاعلام السعودي عبدالسلام الفارسي ان المجلس استعرض الى ذلك مجمل التطورات المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة وجدد في هذا الصدد تأكيدات السعودية بضرورة الالتزام بقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام والتوصل الى حل عادل وشامل لاستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

وندد المجلس بالمحاولات المستمرة من جانب اسرائيل لتهويد مدينة القدس وتغيير معالمها ومواصلة التوسع والاستيطان وهدم المنازل الفلسطينية مما يعد امعانا في انتهاك الحقوق الثابتة والتاريخية للشعب الفلسطيني والمدينة المقدسة، كما ندد بالموقف المتعنت لحكومة اسرائيل وعدم وفائها بالتزاماتها في اتفاقيات اوسلو واعتمادها العراقيل وايجاد المشكلات والعقبات مما يحرف العملية السلمية عن مسارها.

وزير خارجية البحرين:
بذلنا كل ما في وسعنا لانجاح مهمة عنان

■ باريس - سيد حمدي:

■ وصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فدرين الزيارة المحتملة للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى العاصمة العراقية بغداد بـ «الضرورية». جاء ذلك عقب المحادثات التي اجراها بعد ظهر امس مع نظيره البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة. واضاف رئيس الدبلوماسية الفرنسية قوله «انه يجب حشد كل الظروف الملائمة التي تسمح لكوفي عنان بزيارة بغداد». في اشارة الى التحفظات والشروط التي تضعها الولايات المتحدة قبل اعطاء موافقتها على قيام المسؤول الاممي بالزيارة.

من جانبه اعرب الشيخ محمد بن مبارك عن امله في ان تؤدي الجهود التي تبذلها فرنسا الى مخرج سياسي للأزمة العراقية - الامريكية. واضاف وزير خارجية البحرين الذي تطرق في مباحثاته مع نظيره الفرنسي الى الوضع الحالي المتأزم في منطقة الخليج ان بلاده بذلت كل ما في وسعها لكي يتمكن كوفي عنان من التوصل الى مخرج سياسي. وشدد وزير الخارجية البحريني الذي تعد بلاده هي العضو العربي الوحيد في مجلس الامن في دورة الانعقاد الحالية على اهمية ان يتمتع الامين العام للامم المتحدة بحرية التصرف في معالجة الازمة الحالية. ونوه الى ان البحرين تعمل في الوقت ذاته لصالح «التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن». واكد على ضرورة فعل كل ما يمكن من اجل ألا يكابد العراق مآسي أخرى.

يذكر ان البحرين وفرنسا تخوضان منذ فترة محادثات مكثفة من اجل توقيع اتفاقية امنية مشتركة بين الجانبين.

حاملة الطائرات تكلف مليون دولار يوميا
دول مجلس التعاون تحجم عن تحمل تكاليف الحشد العسكري الأمريكي - البريطاني

■ الكويت: قالت مصادر خليجية امس ان معظم دول الخليج العربية تحجم عن تحمل التكاليف المتزايدة للحشد العسكري ضد العراق لكنها تعرض على الحلفاء الغربيين توفير درجات متفاوتة من الدعم في مجال الاعاشة.

وقال مصدر خليجي مسؤول لرويترز «معظمنا يرفض المساهمة في تمويل الضربات» مشيرا الى دول مجلس التعاون الخليجي الست التي لا تزال تتعافى من آثار النفقات الضخمة لحرب الخليج عام ١٩٩١.

وتزداد كل يوم تكاليف الحشد العسكري الحالي مع توالي ارسال المزيد من العتاد والجنود الى المنطقة استعدادا لعمل عسكري محتمل ضد العراق. وهي عملية يقول خبراء انها قد تتكلف ما بين ثلاثة مليارات وخمسة مليارات دولار.

وقال احد المصادر الخليجية من سيدفع تكاليف ذلك كله. يجب على الامريكيين والبريطانيين ان يدفعوا معظم التكاليف.

ويتكلف تشغيل المجموعة القتالية لحاملة طائرات واحدة نحو مليون دولار يوميا، ولبريطانيا مجموعة واحدة من هذا النوع في الخليج حاليا في حين توجد للولايات المتحدة مجموعتان.

لكن خبيرا غربيا قال انه كان سيتعين على القوى الغربية ان تتحمل تكاليف قواتها على اي حال اذا ما كانت في حالة انتشار روتيني باي مكان في العالم.

وقال التكلفة الاضافية تتمثل في احضارها الى هنا وتكلفة الضربات العسكرية اذا ما نفذ هذا الخيار.. واظن ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستضطران لتحمل الجزء الاكبر.

وتخطط واشنطن لاستخدام طائفة من الاسلحة ضد العراق اذا ما تقرر توجيه ضربة عسكرية. ويتكلف الصاروخ الواحد من نوع توماهوك الذي كان من الاسلحة المفضلة لدى الولايات المتحدة في المواجهات السابقة نحو مليون دولار.

ومنحت البحرين والكويت الولايات المتحدة اذنا صريحا باستخدام منشآتها العسكرية. لكن غيرهما من دول مجلس التعاون يصر على ان تدفع الولايات المتحدة ثمن ما تستخدمه طائراتها وسفنها من وقود.

لكن مسؤولين قالوا ان الكويت التي تملك نحو عشرة في المئة من احتياطات النفط العالمية الثابتة ستتحمل معظم تكاليف تمركز الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية بالبلاد. ورد وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح بعنف خلال الإسبوع الماضي على ما تزعمه تقارير صحفية من ان الازمة الراهنة ما هي الا مؤامرة غربية لاستنزاف ثروة الخليج. وقال ان احدا لم يطلب من الكويت او حلفائها الخليجيين تحمل تكاليف الحشد العسكري.

وكانت تكاليف حرب الخليج عام ١٩٩١ قد اثارت في عام ١٩٩٤ شدا وجذبا بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية التي تحملت وحدها اكثر من ٥٥ مليار دولار مما ادى الى معاناة الميزانية السعودية من عجز متكرر لسنوات عدة. (رويترز)



وزير الخارجية القطري مع طارق عزيز في بغداد.. (رويترز)

ليست وساطة ولا بتفويض من أي طرف
قطر توفد وزير خارجيتها لبغداد والكويت تصف زيارته بأنها «شخصية»

■ الدوحة - بغداد - الكويت: وصل الى بغداد أمس وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في زيارة تستهدف المساهمة في البحث عن حل للأزمة العراقية الحالية.

وقال المتحدث باسم الخارجية القطرية فواز بن أحمد العطية ان الزيارة تأتي بمبادرة قطرية خالصة وهي ليست وساطة ولا بتفويض من أي طرف ويمكن وصفها بالمساعي الحميدة في اللحظات الحالية لدرء ما قد يحدث من أعمال غير مأمونة ولاشك أنها تعبر عن الآمال الخليجية للحل السلمي والدبلوماسي للأزمة الراهنة.

وأعرب العطية في اللقاء الأسبوعي مع الصحفيين أمس بمبنى وزارة الخارجية عن أمله في أن تكلل هذه الزيارة بالنجاح.

وبشأن التنسيق مع الولايات المتحدة الامريكية لهذه الزيارة قال «لاشك ان دولة قطر تقوم دائما بتبادل الآراء مع جميع الأطراف المتعلقة بالأزمة الحالية بما فيها الولايات المتحدة ودول المنطقة»، مشيرا الى أن التوجه الى العراق تم بالتنسيق مع الحكومة العراقية.

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز كان في استقبال الشيخ حمد الذي وصل الى مطار صدام الدولي في رحلة خاصة بموجب اذن من الأمم المتحدة.

ونقلت الوكالة عن عزيز قوله «انني سأبحث مع الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني في الموضوع (الأزمة مع الأمم المتحدة) ونأمل أن نصل الى حالة تجنب المنطقة أي شيء».

من جهته قال الشيخ حمد ان زيارته «تأتي ضمن مبادرة قطرية من أجل التباحث مع الاخوان العراقيين بما يصب في مصلحة المنطقة».

وفي الكويت اعتبر وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح أمس ان الزيارة التي بدأها أمس وزير الخارجية القطري الى بغداد مبادرة «شخصية». وقال الشيخ صباح ردا على سؤال حول هذه الزيارة في مجلس الأمة ان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني «ذهب (الى بغداد) بصفة شخصية ولذا لا أريد التعليق عليها». وأضاف ان البيان الصادر عن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد الأربعاء الماضي في الكويت «هو الذي يعبر عن الموقف الخليجي الموحد». (وكالات)

الأردن يعلن اعتقال «مدسوسين» في التظاهرة المؤيدة للعراق

■ عمان: كشف نائب رئيس وزراء الاردن عبد الله النسور ان الاجهزة الامنية ألقت القبض على «مدسوسين» كانوا ينوون رمي قنابل على الشرطة والمتظاهرين حتى تقع الفتنة خلال مسيرة احبطتها الاجهزة الامنية عقب صلاة الجمعة في عمان.

وذكرت الصحف امس ان النسور قال في معرض رده على انتقادات عدد من النواب إمس بسبب تدخل عناصر الامن لفض مسيرة مؤيدة للعراق ان الشرطة القت القبض على متهمين (بالتخطيط) لرمي قنابل على الشرطة وعلى المتظاهرين ايضا حتى تقع الفتنة التي لا يمكن التنبؤ بها.

وبحسب النسور لقد توافرت (مسبقا) معلومات عن احتمال قيام فئات خاصة بالعبث بالامن مشيرا الى ان الحكومة لا تتهم هنا القائمين على هذه المسيرة وانما تقصد فئات مدسوسة فعلا للعبث بالامن وخلق مواجهات بين رجال الامن والناس.

ولم يحدد المسؤول الاردني عدد المعتقلين او الجهات التي ينضوون تحت رايتها. (أ.ف.ب)

حذر من خطورة تقسيمه
مبارك: لا يوجد زعيم عربي واحد يقبل ضرب العراق
زيارة عنان الأمل الأخير.. والقضية الفلسطينية تهدد بكارثة

■ طوكيو: حذر الرئيس المصرى حسنى مبارك فى مقابلة نشرت امس من امكانية تدهور الموقف فى العالم العربى اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق لعدم امتثاله لعمليات التفتيش التى تجريها الامم المتحدة عن الاسلحة.

وفى مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز فى القاهرة امس اعرب مبارك عن أماله القوية فى التوصل الى تسوية سلمية.

وقال «اعتقد ان الامور ستصبح اكثر خطورة مع شن غارات جوية».

واضاف ان الرأى العام فى العالم العربى يميل نحو تأييد الرئيس العراقى صدام حسين.

واردف قائلا «هذا خطير جدا.. لا يمكن ان اقف ضد الرأى العام.

«لن تجدوا زعيما (عربيا) واحدا يمكن ان يعلن تأييده للضربات الجوية».

وقال مبارك ان الولايات المتحدة تواجه مشكلة مصداقية فى العالم العربى الذى ينتقد واشنطن التى تتعامل بطريقة مختلفة حتى على الرغم من امتلاك اسرائيل ترسانة اسلحة دمار شامل.

وقال مبارك ان صدام قرأ الموقف بمهارة شديدة.

واضاف «لسنا فى عام ١٩٩١» وذلك فى اشارة الى الاجماع الاقليمى ضد غزو صدام للكويت.

وقال مبارك انه شعر بأن صدام «طعنه فى ظهره» بعد ان وعده بعدم غزو الكويت. وقال مبارك انه لم يتحدث مع نظيره العراقى منذ مساء غزو الكويت فى اغسطس عام ١٩٩٠.

ولكن مبارك اوضح انه بعث فى الآونة الاخيرة برسالة حث فيها صدام على الامتثال لعمليات التفتيش التى تقوم بها الامم المتحدة لتجنب تدمير العراق.

واردف قائلا انه يرى ان زيارة كوفى عنان الامين العام للامم المتحدة المقبلة لبغداد آخر فرصة للسلام.

وقال «اعتقد ان هذا أخر أمل».

واضاف انه اذا نجحت الولايات المتحدة وحلفاؤها فى اسقاط صدام فانه قد يثبت ان خلفه يشكل تهديدا اسوأ.

وقال انه بالاضافة الى ان فراغ القيادة فى العراق قد يؤدى الى تفتت البلاد ويثير موجة لا نهاية لها من اعمال العنف الطائفية التى تضم الاكراد فى الشمال والسنة فى الوسط والشيعة فى الجنوب.

واضاف ان وجود «عراق موحد امر اساسى لسلام المنطقة كلها». وفي حديث آخر لصحيفة «مايو» المصرية ونبه مبارك الى أن تقسيم العراق خطر جدا لان التقسيم معناه اضافة جزء الى ايران وجزء الى دولة ثانية.. الله اعلم من تكون.. وطبعا لن تقبل العراق أن تبقى مقسمة وهذا سيؤدى الى عنف والعنف يمكن ان يمتد الى كل مكان والى ما شاء الله لذا فان التقسيم لن يقبله اى حاكم عراقى سواء الان او مستقبلا.

وتحدث مبارك عن قضية السلام فى الشرق الاوسط والجمود الذى تعانيه.. وحذر من خطورة هذا الوضع وقال لابد من حدوث تقدم فى هذه القضية والا وقعت ايضا كارثة ولابد ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقات التى وقعتها وشهد عليها العالم كله.. ولابد أن يكون واضحا أن عرقلة عملية السلام سوف يترتب عليها هى الاخرى عمليات عنف ليس فى المنطقة وحدها وانما يمكن ان تمتد الى اماكن أخرى فى العالم وبذلك تصبح الكارثة كارثتين.. وما يهمنى أن أؤكد عليه أن مشكلة العراق ومشكلة الشرق الاوسط. يمكن أن يفجرا الوضع فى المنطقة وهذا ما لانريده ولا يريده أى انسان محب للسلام. وحول حادث استشهاد الفريق الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني واخوانه الذين راحوا ضحية حادث طائرة ابدى مبارك حزنه.. وأله الشديدين للحادث وكرر تعازيه لاسرة الشهيد الزبير واسر اخوانه وتعازيه للسودان الشقيق حكومة وشعبا.

وقال مبارك ان الفريق الزبير كان رجلا صريحا وواضحا وكنت احترمه واقدره تماما ولذلك عندما كانت تتم اتصالات بيننا وبين المسؤولين السودانيين لبحث ابعاد الازمة التي تمر بها علاقات البلدين وكانوا يريدون ايفاد مسؤول كنت أطلب ان يبعثوا الاخ المرحوم الزبير لانه رجل كما قلت صريح وواضح ولذلك فقد امرت باعادة تشغيل الخط الملاحي في النيل بين البلدين بناء على طلبه شخصيا.

اما فيما يخص العلاقات بين مصر والسودان قال الرئيس مبارك انني ارجو من الاخوة المسؤولين في السودان ان يصححوا الأوضاع حتى تعود العلاقات بيننا الى طبيعتها تاريخية وقوية.. وهذا ما نحرص عليه باستمرار ونحن من جانبنا نرحب بأي مبادرة في ذلك الاتجاه.. مع الاخذ في الاعتبار بأن هناك بعض القضايا التي لابد ان يعملوا على حلها مسبقا. (وكالات)

طيران الإمارات تعرض مشاريعها الجديدة في بورصة السياحة العالمية ببرلين

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة طيران الامارات، انها ستعرض مشاريعها الجديدة في أهم معرض للسياحة والسفر في العالم وهو بورصة السياحة العالمية ببرلين خلال الفترة من ٧ الى ١٢ مارس القادم.

وقال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات ان معرض بورصة السياحة يعد من أهم المعارض في العالم وسيكون مناسبة خاصة هذا العام حيث سيتم فيه عرض آخر التطورات والاعمال على العملاء مثل منتج المها وطائرات الايرباص أ - ٣٣٠ - ٢٠٠ وهما تطوران مهمان على خارطة طيران الامارات لعام ١٩٩٩.

منع طالبات ومعلمات المدارس الاسلامية في تركيا من ارتداء غطاء الرأس

■ أنقرة: أعلنت وزارة التعليم في تركيا أمس انها أمرت المدارس الاسلامية بمنع طالباتها ومعلماتها من ارتداء غطاء الرأس والزي الاسلامي أسوة بالمدارس الحكومية بموجب التعليمات المتبعة منذ انشاء الجمهورية العلمانية قبل ٧٠ عاما. وقال مسؤول بالوزارة انه يسمح بارتداء غطاء الرأس فقط في حصص القرآن الكريم. (أ ب)

كشف لأول مرة عن تنظيمات نسائية للجماعات
وزير الداخلية المصري يعلن ضبط تنظيمين ارهابيين

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي في بيان أمام لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن بمجلس الشورى المصري أمس أن الشرطة اعتقلت افراد تنظيمين ارهابيين قبل تنفيذهم هجمات كانوا يعدون لها.

وقال العادلي انه توجد اتصالات بين جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة وجماعات ارهابية أخرى تعتبر توابع لها وان جماعة الاخوان نشأت على اساس فكر ديني ولكنها انحرفت الى الاغتيالات.

وقبل ذلك بساعات نقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم الجماعة مأمون الهضيبي ان الشرطة اعتقلت ١٠ من أعضائها في الاسكندرية الاسبوع الماضي ونشرت صحيفة خاصة تقريرا يقول انه تم اعتقال ٥ أعضاء آخرين.

واعلن العادلي رفضه التام لمبادرات وقف العنف التي يطلقها بعض قادة الجماعات الارهابية مؤكدا أن الأمن لا يتعامل الا مع حقائق ووقائع وان الأولوية لمكافحة الارهاب وضبط الهاربين وتطوير اجراءات الأمن الوقائي والتصدي بحزم لجميع التجاوزات، الأجهزة الأمنية ترصد الخلافات القائمة في الجماعات ولدينا قدر وافر من المعلومات عن مداها الحقيقي، أيا كان محور الخلافات سواء ارتبطت بالفكر أو الأسلوب أو التوقيت أو المناورة. وأوضح أن تقديراتنا الأمنية للموقف لا تستند الى تصريحات أو بيانات الارهابيين ولا مجال لأي استرخاء أمني.

وأشار الوزير لأول مرة الى أن جماعة الاخوان المسلمين والتنظيمات الارهابية تستخدم تنظيما كاملا من «النساء» في الصعيد يقمن بمهام كبيرة وأدوار خطيرة وتمتلك أجهزة الأمن تقارير كاملة عن تشكيلاتهن ولا يتم القبض الا على من لهن علاقة بالارهاب. وفي رده على أسئلة أعضاء المجلس اعترف العادلي بأن هناك هزة في العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن خاصة في الصعيد مشيرا الى أن سببها يرجع الى ان المرحلة الاخيرة ظهرت فيها على السطح «مشكلة الارهاب التي تعد غريبة علينا بكل حق وتتطلب جهدا كبيرا للوصول الى المتهمين فكان يحدث نوع من التجاوز مع العناصر التي تضبط وفق قانون الطوارىء وهذه التجاوزات هدفها العمل وليس المصالح الشخصية».

يلتسين يعلن اعتقال جواسيس أجانب في روسيا

■ موسكو: أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ردا على أسئلة الصحفيين قبيل لقائه مع النائب العام الروسي أمس ان عناصر اجرامية بارزة جدا اعتقلت في الشهر الأخير تماما من ضمنهم جواسيس لبلدان أخرى لم يحددها. وأشار الى أن وزارات ومديريات الأمن باتت تعمل بقدر أكبر من الفاعلية. (ايتار تاس)

ضبط حشيش مهرب قيمته ٧٠٠ ألف ريال في قطر

■ الدوحة: أعلن مسؤول قطري امس ان السلطات القطرية ضبطت ٢٠٠ كيلوجرام من مادة الحشيش المخدر في مركز حدودي بري كانت مهربة في شاحنة يقودها سائق آسيوي، وقدر المصدر قيمة المخدرات المضبوطة بحوالي ٧٠٠ الف ريال قطري (١٩٢ الف دولار آمريكي). (أ. ف. ب)

التحقيق الرسمي لا يمنع «الموساد» من عمليات إرهابية جديدة بالأردن!

■ القدس المحتلة: برأ تحقيق رسمي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو من أي لوم في قضية المحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل المسؤول السياسي في حركة «حماس» خلال سبتمبر الماضي في الأردن، ولم يستبعد التحقيق قيام «الموساد» بعمليات اخرى مماثلة على الأراضي الأردنية في المستقبل».

وقال تقرير لجنة التحقيق الذي يقع في ٩٠ صفحة أن «القرار بتنفيذ الهجوم في الأردن كان يهدف الى توضيح انه لا يحق لأي مكان في العالم ان يكون ملاذا لمثل هؤلاء الذين يخططون لتنفيذ جرائم قتل واعمال ارهابية في اسرائيل».

وهدد نتانياهو عقب تسلمه التقرير بارتكاب أعمال ارهابية مماثلة حيثما ترغب اسرائيل، وقال «إنني أدعم ياتوم فعلا». وكان يشير الى الجنرال ياتوم رئيس «الموساد» الذي اشرف على محاولة اغتيال مشعل.

السفارات الغربية بالبحرين تطلب من رعاياها تخزين المؤن

■ المنامة: نصحت السفارات في البحرين رعاياها بتخزين المواد الغذائية والمياه في اطار الاستعداد لاى هجوم انتقامي من بغداد في حال قصف الولايات المتحدة للعراق.

ودعت بعض السفارات رعاياها الى تسجيل انفسهم لدى بعثات دولهم الدبلوماسية بينما بعثت اخرى رسائل تسرد الخطوات الوقائية التي يجب اتخاذها حال وقوع هجوم. (رويترز)

الأردن يناشد خاتمي التدخل لوقف ضرب العراق

■ طهران - الاتحاد: قالت مصادر رئاسية «للاتحاد» ان الرئيس محمد خاتمي تلقى عدة اتصالات ورسائل من دول اسلامية مختلفة تناشده فيها بالتدخل بصفته رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووقف الضربة العسكرية الامريكية للعراق، وقالت المصادر ان خاتمي تلقى رسالة من نائب رئيس الحكومة الاردنية عبدالله النسور ناشده فيها بالتدخل لوقف الضربة فيما ذكر بيان للبرلمان الايراني ان وفد البرلمان الذي يزور الأردن حصل على وعد اكيد من الملك حسين بزيارة طهران في وقت قريب.

وفي هذه الاثناء يكثف وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتصالاته مع نظرائه وأجرى أمس اتصالا هاتفيا مع وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف وأكد عليه ضرورة سماح العراق لفرق التفتيش بزيارة المواقع الرئاسية وتجنب الضربة العسكرية، ونقلت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أمس عن مصدر دبلوماسي قوله ان خرازي سيقوم بزيارة لروسيا في ٢٣ من الشهر الجاري لاجراء مباحثات حول العراق والوضع القانوني لبحر قزوين.

ورحب مسؤول ايراني رفيع المستوى باسم حكومته في حديث «للاتحاد» بزيارة وزير الخارجية القطري الى بغداد للمساهمة في الجهود الدبلوماسية، وقال المسؤول ان خرازي يعتزم زيارة بغداد اذا تأكد لطهران ان هذه الزيارة ستدفع بالحل الدبلوماسي لتحقيق النجاح المطلوب.

ومن جهته أكد الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني ان بلاده لن تتورط في أي نزاع جانبي في المنطقة وستبقى على الحياد في الأزمة الراهنة لو اندلعت الحرب، وشدد على ان بلاده تعارض الحل العسكري وأنها تبذل كل جهد لمنعه.

العراق يفرج عن ٢٦ سجينا فلسطينيا

■ بغداد: أعلن مصدر بالسفارة الفلسطينية في بغداد امس الاثنين ان العراق افرج عن ٢٦ سجينا فلسطينيا بمقتضى عفو عام عن السجناء العرب اعلنه الرئيس صدام حسين قبل ١١ يوما، لكن المصدر اشار الى بقاء ثلاثة آخرين في السجن لان قرار العفو لم يشملهم، ولم يتضح السبب، وتابع ان السجناء المطلق سراحهم سجنوا في جرائم مدنية مثل الرشوة.

وقد تم اطلاق سراح ٢١٢ سجينا عربيا من بينهم ١٨٤ مصريا وكويتيان اضافة الى الفلسطينيين.. (رويترز)

الأردن سيمنع المقاتلات الاسرائيلية من عبور مجاله الجوي لضرب العراق

■ عمان: قال الامير حسن ولي عهد الأردن امس أن بلاده ستمنع المقاتلات الاسرائيلية من عبور مجالها الجوي لضرب العراق. وردا على سؤال عما اذا كان الاردن سيمنع الطائرات الاسرائيلية من دخول مجاله الجوي في اطار طلعات انتقامية ردا على اي هجوم عراقي محتمل قال الامير حسن «هذا صحيح».

وقال في لقاء مع وفد من رجال الاعمال الاسرائيليين ومصرفيين دوليين ان قيام الولايات المتحدة بهجوم «لم يبحث جيدا من حيث اثاره». واوضح ان وقوع مواجهة بين الولايات المتحدة والعراق يمكن ان يؤدي الى اغلاق الحدود العراقية - الاردنية لتنقطع بذلك ٩٠ في المئة من امدادات النفط الاردنية. (رويترز)

بسبب حظر التظاهرات
انخفاض الطلب على صور صدام في غزة

■ غزة: افاد تجار وموزعون امس، ان الطلب على صور الرئيس العراقي صدام حسين انخفض في قطاع غزة بسبب الحظر الرسمي للتظاهرات المؤيدة للعراق.

لكن الطلب ارتفع في المقابل على شراء الاعلام العراقية الصغيرة التي وجدت مكانها داخل سيارات الفلسطينيين ومنازلهم بدل التجمعات الجماهيرية المحظورة.

وقال صاحب متجر لبيع صور الزعماء والمشاهير والاعلام مع بداية الازمة العراقية شهدنا ازديادا ملحوظا في الاقبال على شراء صور الرئيس العراقي لكن الطلب عاد الى الانخفاض بسبب الحظر الاخير على التظاهرات.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد حظرت الاسبوع الماضي التظاهرات التي تحرق فيها الاعلام وتؤدي الى اضطرابات واعمال عنف وتتعارض مع المصلحة الوطنية.

وأضاف صاحب المتجر الذي عرف على نفسه باسم ابو طارق ان الطلب ازداد على الاعلام الصغيرة التي يمكن استخدامها داخل المنازل والمركبات.

وقال في الاسابيع الاولى للازمة بعت ٥٠ صورة من صور صدام وخلال الايام الاخيرة قل الطلب على هذه الصور بسبب قيام السلطة (الفلسطينية) بمنع التظاهرات.

وافاد تاجر آخر هو خميس ابوسل يقوم بطباعة صور المشاهير على القمصان القطنية والاقمشة ان الطلب على صور الرئيس العراقي تراجع ايضا خلال الايام الاخيرة.

وقال ابوسل لوكالة فرانس برس زادت مبيعات الصور مع بداية الازمة الى حوالي ٨٠ يوميا لكنها تراجعت خلال الايام الاخيرة الى حوالي عشر يوميا.

ولم تسجل في قطاع غزة تظاهرات تأييد للعراق منذ بدء سريان الحظر الرسمي في حين سجل عدد محدود منها في الضفة الغربية واعلن عن الغاء اخرى. (أ.ف.ب)

اليمن ينفي تهريب أسلحة دمار عراقية اليه

■ صنعاء: نفى مصدر يمني مسؤول امس صحة نبأ اوردته صحف امريكية عن قيام العراق بتهريب اسلحة دمار شامل الى اليمن ودول اخرى.

وقال المصدر، «ان ذلك الادعاء كاذب ومختلق ولا اساس له من الصحة. ويأتي في اطار سلسلة الأكاذيب والدعايات المضللة التي سبق ان استهدفت اليمن في الماضي وثبت بطلانها. (ق.ن.أ)

يمتلكون نسخة مختلفة من «التوراة»
السامريون يرفضون الاشتراك بانتخابات مجلس المستوطنات

■ عمان - الاتحاد:

■ احتجت السلطة الفلسطينية رسمياً امس على قيام السلطات الاسرائيلية بادراج اسماء ابناء الطائفة السامرية القاطنين في مدينة نابلس ضمن سجل قوائم الناخبين الاسرائيليين في مستوطنة «برخاه» بهدف اشراكهم في انتخابات رئاسة المجلس الاقليمي الاستيطاني لمنطقة شمال الضفة الغربية والمقرر أجراؤها اليوم الثلاثاء.

واعتبر وزير الشؤون المدنية الفلسطيني المحامي جميل الطريفي في رسالة احتجاج بعث بها للداخلية الاسرائيلية تسجيل السامريين في سجل الناخبين من المستوطنين اليهود يشكل انتهاكا اسرائيليا جديدا للاتفاقيات الموقعة مشيرا الى ان السامريين كانوا قد شاركوا في الاقتراع لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني باعتبارهم فلسطينيين ولهم ممثل عنهم في المجلس هو الكاهن سلوم عمران.

وأكد الطريفي على رفض الجانب الفلسطيني للخطوة بقوله ان السامريين ليسوا مستوطنين بل يقيمون في نابلس منذ اجيال طويلة ويتمتعون بكامل الحقوق كمواطنين فلسطينيين بدليل كونهم ممثلين في المجلس التشريعي.

ويشكل السامريون طائفة دينية عبرانية يبلغ عدد المنتمين لها ٦١٠ اشخاص يعيشون في نابلس منهم ٣١٠ قرب جبل جرزيم والباقون في منطقة حولون قرب مدينة التاصرة ويعتقدون بأن جرزيم هو جبل «طوى» المقدس لهم وانهم العبرانيون الذين يسيرون على خطى النبي موسى عليه السلام وليس اليهود الحاليين الذين يخلطون الدين بالسياسة.

وكان زعماء المستوطنات المتنافسون في اطار الانتخابات للمنصب المذكور زاروا مؤخرا بيوت عدد من وجهاء وابناء الطائفة السامرية في محاولة لاقناعهم والضغط عليهم كي يشاركوا في الانتخابات فيما ابدى غالبية ابناء هذه الطائفة رفضهم لمحاولات اسرائيل الحاقهم قسريا وعلى غير ارادتهم بها مستندين الى انهم مواطنون فلسطينيون يتمتعون بتمثيل مضمون لهم في المجلس التشريعي الفلسطيني بعد ان رفضوا طوال السنوات الماضية حمل الجنسية الاسرائيلية مؤكدين انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وهذا رغم ان وزارة الداخلية الاسرائيلية صرفت قبل نحو عام بطاقات هوية اسرائيلية لعدد محدود منهم وهو الامر الذي اثار احتجاج السلطة الفلسطينية آنذاك.

وأوضح سكرتير الطائفة فاروق السامري ان ما تم هو توجه المجلس الاستيطاني لحفنة من ابناء الطائفة ممن لرتضوا حمل بطاقة الهوية الاسرائيلية كي يشاركوا في انتخابات المجلس الاستيطاني مؤكدا في نفس الوقت ان ابناء الطائفة كافة طلبوا من هؤلاء عدم المشاركة في هذه الانتخابات.

كما أكد عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الطائفة الكاهن سلوم عمران ان طائفته جزء من الشعب الفلسطيني ولا يمكن لها ان تنعم بالاستقرار بعيدا عن ممارسة شعبها حقه في الحياة الكريمة والعيش بسلام على تراب وطنه كبقية شعوب المنطقة.

وحمل الكاهن عمران رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو مسؤولية انهيار عملية السلام وادخال المنطقة في دوامة العنف والدمار وقال: على اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ والالتزام بجميع القرارات الدولية اذا ما ارادت ان يعم السلام المنطقة ويعيش شعوبها بسلام.

وأكد تمسك طائفته بالسلام العادل والشامل الذي يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وحصول الشعب الفلسطيني على كامل حقوقه السياسية المشروعة.

ومن جانبه اكد مدير مركز جرزيم للابحاث والدراسات السامرية واصف السامري ان ابناء الطائفة في نابلس هم العبرانيون من سلالة النبي ابراهيم عليه السلام وانهم جزء من الشعب الفلسطيني وهم لا يعتبرون انفسهم من اليهود، مشيرا الى ان جبل جرزيم هو الجبل المقدس لابناء طائفته.

واكد مدير المركز انه ليس هناك اي اثر لوجود ما يسمى بـ «هيكل سليمان» في القدس معتبرا ان ادعاء اليهود بوجوده هناك ادعاء باطل وكاذب الهدف منه هدم المسجد الاقصى المبارك والسيطرة على الاراضي الفلسطينية.

وكشف السامري النقاب عن ان طائفته تمتلك توراة مكتوبة على جلود باللغة العبرانية وهي لغة تختلف عن اللغة العبرية من حيث الالفاظ والاحرف والشكل. واكد في ختام حديثه ان طائفته لا تمت لليهود بصلة وانها لا تؤمن بالمعتقدات اليهودية.

كذب المنجمون ولو صدقوا
فلكي يتنبأ باستقالة كلينتون وانتهاء أزمة العراق سلمياً

■ تونس: أكد الفلكي التونسي حسن شارني الذي كان الوحيد بين الفلكيين الذي تنبأ بوفاة الاميرة ديانا في ١٩٩٧، ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «سيضطر» للاستقالة خلال العام الجاري وان الازمة العراقية ستهدأ في الربيع المقبل. وفي مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس، قال شارني ان «بيل كلينتون سيشهد ربيعا ساخنا جدا وسيضطر للاستقالة خلال السنة الجارية بعد فضائح تتعلق بحياته الخاصة».

ورأى ان «الرابح الوحيد» من هذه القضايا الخاصة سيكون نائب الرئيس آل جور الذي «سيستفيد بشكل غير مباشر من الوضع لتعزيز موقعه في السباق الى البيت الأبيض». وقال شارني (٤٣ عاما) وهو يهز رأسه بحزن واضح «هناك في نهاية الامر طالع سيئ في حياة بيل كلينتون». وعدد الاحداث الكبرى في حياة الرئيس الامريكي مشيرا خصوصا الى ان «والده توفي في حادث سير مروع عندما سقطت سيارته في مستنقع قبل ولادته باربعة اشهر». واوضح ان التأثيرات الفلكية على كلينتون الذي ولد في ١٩ اغسطس ١٩٤٦ «عند نقطة التقاء فلكية لا تبشر بالخير مما يدل بوضوح على انه سيواجه مشاكل كبيرة في ١٩٩٨».

من جهة اخرى يتوقع شارني ان «تهدأ الازمة العراقية بعد فترات عسر ويسر حوالى شهر مارس». ولا يرى الفلكي التونسي ضربات عسكرية امريكية على بغداد بل محاولة اعتداء فاشلة على الرئيس العراقي صدام حسين «ستوجه اصابع الاتهام فيها الى اجهزة الاستخبارات الامريكية». (أ. ف. ب)

البقاء لله

أبناء المرحوم / عبد العزيز دواس

(عطا و عطية و عايش و أياد)

وجميع آل دواس في فلسطين وخارجها

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

والدتهم المرحومة بإذن الله تعالى

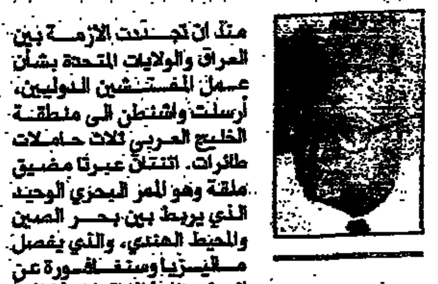
ساره محمد دواس

التي وافاها الأجل المحتوم في قطاع غزة يوم الأحد ١٥/٢/١٩٩٨

تقبل العازي بمنزل ولدها / عطا دواس، الكائن في منطقة الخالدية هاتف ٦٦٠١٠٥ بعد صلاة العشاء.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

اعصار سياسي مدمر على أبواب اندونيسيا



محمد السماك

منذ ان تجددت الازمة بين العراق والولايات المتحدة بشأن عمل المفتشين الدوليين، أرسلت واشنطن الى منطقة الخليج العربي ثلاث حاملات طائرات. اثنتان عبرتا مضيق ملقة وهو الممر البحري الوحيد الذي يربط بين بحر الصين والمحيط الهندي، والذي يفصل ماليزيا وسنغافورة عن اندونيسيا. فاذا اقفل هذا الممر البحري، فان حاملات الطائرات والقطع البحرية العسكرية الامريكية الاخرى المرسلة من اليابان أو من المحيط الباسيفيكي الى الخليج سوف تحتاج الى اسبوعين اضافيين للوصول الى هدفها.

من هنا قلق الولايات المتحدة من احتمال تدهور الوضع في اندونيسيا في ضوء الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في مارس القادم. فالرئيس الاندونيسي الحالي الجنرال سوهارتو الذي يبلغ من العمر ٧٦ عاما والذي يعاني من اعتلال صحي، قرر ان يرشح نفسه لدورة رئاسية سادسة مدتها خمس سنوات، رغم انه حكم البلاد مدة ٣٢ عاما منذ الانقلاب الذي اطاح بالرئيس السابق احمد سوكارنو في عام ١٩٦٥.

وتواجه اندونيسيا، ثالث دولة في العالم من حيث كثافة السكان اذ يبلغ عدد سكانها ٢٠٠ مليون نسمة، متاعب اقتصادية ومالية خانقة اضافة الى متاعبها السياسية المرتبطة بمعركة الانتخابات الرئاسية.

وتقود المعارضة ضد سوهارتو ابنة الرئيس سوكارنو السيدة ميغاواتي بالتحالف مع رئيسي أكبر منظمتين اسلاميتين في البلاد هما ايمن الريس وعبد الرحمن وحيد. وتخشى الولايات المتحدة من ان يصل هذا التحالف الى السلطة مشحونا بالعداء لوجود القواعد العسكرية الامريكية في اندونيسيا وبالتالي لسلامة المرور عبر مضيق ملقة. وقد عبر عن هذا القلق رسميا وعلنا قائد القوات الامريكية في المحيط الباسيفيكي الادميرال جوزف بروهار.

اضافة الى القلق على سلامة المرور العسكري هناك قلق على سلامة مرور شاحنات النفط والغاز التي تعمل بين الخليج العربي والشرق الاقصى والتي تمر كذلك في مضيق ملقة. ويشمل القلق كلا من اليابان واوستراليا وكوريا والصين. وكلها تعتمد بنسب عالية على النفط الذي يعبر المضيق او المصدر من اندونيسيا نفسها.

يزيد من القلق الامريكي والآسيوي عاملان اساسيان، العامل الأول هو الاضطرابات الاثنية بين المسلمين الملاويين الذين يشكلون الاكثرية الساحقة من السكان والصينيين البوذيين الذين يشكلون أقلية صغيرة تقل عن ٣ بالمئة، الا انهم يسيطرون على القطاع التجاري والمالي. ويتهم الاندونيسيون هؤلاء بالجشع ويحملونهم مسؤولية الارتفاع المفاجئ في اسعار المواد الاستهلاكية تحت غطاء هبوط قيمة العملة الوطنية التي وصلت الى ١١ الف روبية مقابل دولار واحد. وقد تعرضت محال وأحياء الصينيين الى سلسلة من الهجمات الانتقامية ذهب ضحيتها عدد كبير منهم، مما أعاد الى الاذهان الاضطرابات العنصرية المماثلة التي وقعت في أواخر الستينات وأدت الى مقتل مئات الآلاف.

ويحاول البنك الدولي انقاذ الاقتصاد الاندونيسي الذي عاش فترة نمو بلغت سبعة بالمئة سنويا طوال العقد الماضي، الا ان الازمة التي عصفت باقتصاديات دول النمور الآسيوية اصابت اندونيسيا في الصميم. وقد تم التوقيع على اتفاق يقدم البنك بموجبه قرضا الى اندونيسيا بقيمة ٤٣ مليار دولار. وبموجب الاتفاق تتعهد الحكومة بتنفيذ عدد من «الاصلاحات» من شأنها زيادة حدة الاعباء على الطبقة الفقيرة والمتوسطة، الامر الذي يخشى ان يؤدي الى انفجار الوضع الاجتماعي على نطاق واسع. من هذه الاصلاحات المفروضة رفع الدعم عن بعض السلع الاساسية، واعفاء اجراءات الحماية للانتاج المحلي. ومنها ايضا تجميد الاتفاق على المشاريع وكبح النمو، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع عدد المتعطلين عن العمل. وقد قفزت نسبة المتعطلين عن العمل من ٧.٢ بالمئة في عام ١٩٩٦ الى ١٠ بالمئة في العام الماضي. وسيصل عدد المتعطلين عن العمل في نهاية العام الحالي الى ١٣ مليون شخص الأمر الذي يخشى ان ينعكس سلبا على الاستقرار الاجتماعي والسياسي في البلاد.

لقد حكم الجنرال سوهارتو اندونيسيا بقبضة فولاذية طوال اكثر من ثلاثة عقود، واعتمد في ذلك على ولاء الجيش وعلى حزب سياسي «غولكار» يحتضن موظفي الدولة والادارات الرسمية والخاصة والنقابات العمالية المرخص لها، كما يحتضن الأقلية الصينية. ويحتل هذا الحزب الاكثرية الساحقة في مقاعد البرلمان. واستطاع سوهارتو خلال هذه الفترة ان يرفع من مستوى الاقتصاد الوطني وان يضم بلاده الى نادي النمور الآسيوية التي حققت معجزة في النمو والتقدم. ولذلك وفي كل مرة كانت ترتفع أصوات مطالبة برفع القبضة الفولاذية واطلاق الحريات السياسية والاعلامية العامة، كان يأتي الرد الحازم بأن النمو الاقتصادي يتقدم على الحريات السياسة. اما الآن وبعد الانتكاسة الخطيرة التي تواجهها اندونيسيا، فان هذا الرد لم يجد آذانا صاغية. وهذا ما يفسر الاضطرابات العنصرية والاجتماعية التي بدأت تتفجر مترافقة مع معركة الانتخابات الرئاسية.

والسؤال الآن هو: هل تترك الولايات المتحدة التي لها مصالح استراتيجية سياسية وعسكرية وحتى اقتصادية في اندونيسيا دون ان تحاول انقاذ حليفها الجنرال سوهارتو؟

في الواقع فان الولايات المتحدة حريصة على مصالحها اكثر من حرصها على حلفائها. لقد وقفت الى جانب الرئيس الاندونيسي في معركته للتخلص من القوى الشيوعية الحزبية والعسكرية التي كانت تحاول انتزاع السلطة من سوكارنو. ووجدت الولايات المتحدة في الجنرال سوهارتو حليفا مفيدا خلال صراعها مع الشيوعية في آسيا وطوال فترة الحرب في فيتنام.

اما الآن وبعد عودة السلام الى فيتنام وبعد عودة العلاقات الطبيعية مع هانوي، وبعد انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفييتي السابق، وانطفاء وهجها في الصين بالذات. فان دور الحليف الاندونيسي فقد الكثير من اهميته ومن ضروراته. وأصبح من مصلحة الولايات المتحدة ان تراهن على المستقبل بدلا من ان تستمر في المراهنة على رئيس مريض وعجوز ويواجه نقمة شعبية عارمة بسبب تردي الوضع المعيشي.

فاذا كان الجنرال سوهارتو في وقت سابق الحل فانه اصبح الآن جزءا اساسيا من المشكلة. ليس فقط بسبب ممارسته سلطة عسكرية مباشرة طوال فترة حكمه، انما بسبب الامتيازات الاستثنائية التي حصل عليها اولاده من الدولة مما مكنهم من اقامة مؤسسات امبراطورية مالية وصناعية ضخمة.

ولكن من يمثل المستقبل في اندونيسيا؟

هناك قوتان أساسيتان تتصارعان على خلافة سوهارتو. القوة الاولى عسكرية ممثلة بمؤسسة الجيش. والقوة الثانية أهلية ممثلة بالتحالف الثلاثي المعارض والمؤلف من ميغاواتي وايمن الريس وعبد الرحمن وحيد. وبالنظر للطابع الاسلامي الذي يتسم به هذا التحالف فان الولايات المتحدة تفضل العسكريين على غرار ما تفعل في تركيا.

ينص الدستور الاندونيسي على ان يتولى نائب الرئيس السلطات الرئاسية اذا فرغ المنصب بالوفاة او بالاستقالة او بالعجز نتيجة المرض او بانتهاء الولاية من دون اجراء انتخابات جديدة. ولكن الرئيس سوهارتو وطوال فترة رئاسته التي استمرت ٣٢ عاما لم يعين ابدا نائبا للرئيس. ولا يزال هذا المنصب الدستوري شاغرا حتى اليوم. غير ان الرئيس سوهارتو يحتضن المؤسسة العسكرية احتضانا كاملا حتى انه فرض نصا في الدستور يقول بأن يكون نصف اعضاء المجلس التشريعي - البرلمان - الذي يتألف من الف عضو، من العسكريين الذين يعينهم رئيس الجمهورية.

من هنا فان المرشح العسكري الاوفر حظا لخلافة الجنرال سوهارتو، هو الجنرال فيصل تانجونك رئيس اركان القوات المسلحة الاندونيسية. (علما بأن سوهارتو يحتفظ بمنصبه العسكري كقائد أعلى لهذه القوات).

وسواء تمكن سوهارتو من تجديد رئاسته سبع سنوات أخرى، او تخلى عن السلطة لمصلحة الجنرال تانجونك، فان اندونيسيا سوف تشهد فترة جديدة من الحكم العسكري المتشدد من دون ان يتوفر لهذا الحكم غطاء من النمو الاقتصادي لاخفاء عيوبه. من هنا القلق من ان تتعرض اندونيسيا اكبر دولة اسلامية في العالم الى اضطرابات تعرض نسيجها الوطني للتفتت. فهناك منطقة تيمور الشرقية (الكاثوليكية) التي تطالب بالانفصال والاستقلال عن اندونيسيا. وهناك الاقلية الصينية المسيطرة على التجارة والمال. وهناك أقليات هندوسية ومناطق بوذية تعيش في حالة عدم استقرار اجتماعي مع الاكثرية الاسلامية.

واذا اعتمدت احداث ١٩٩٥ - ١٩٩٦ الدامية مقياسا لثمن التغيير السياسي في البلاد، فان مرحلة ما بعد مارس ١٩٩٨ تبدو مشحونة بأسوأ التوقعات، الأمر الذي يثير قلق واهتمام دول المنطقة كلها وخاصة الولايات المتحدة. والقلق والاهتمام لا ينطلقان من الحرص على وحدة البلاد وسلامتها بقدر ما ينطلقان من المصالح الاستراتيجية والنفطية للدول المعنية.

ان الارصدة السياسية تسجل حركة اعصار مدمر باتجاه اندونيسيا، احد اهم أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي. ولا يمكن احتواء هذا الاعصار الا بالدعاء الى الله وبتضامن وطني اندونيسي واع.

* كاتب وباحث لبناني

مبررات الرفض العربي لضرب العراق



د. جمال المجايدة

العمل العسكري ليس هو الحل الأمثل للمسألة العراقية. فهناك حلول أخرى كثيرة لهذه المسألة التي طال أمدها. وتخطئ الولايات المتحدة الامريكية اذا ظلت على اعتقادها بأن ضرب العراق سيعيد الاستقرار الى منطقة الخليج. وربما كانت تلك «نصيحة» صهيونية لواشنطن، لان اسرائيل - في حال وقوع الحرب - ستستغل نتائج ضرب العراق لصالح توسعها على جبهات اخرى عربية وتوسيع عدوانها هي ايضا - ضد الشعب الفلسطيني!

ان ضرب العراق من جديد سيعيد منطقة الخليج والشرق الأوسط الى دوامة التوتر وفقدان الثقة بين الدول العربية مرة اخرى، وبالتالي سيفقد العرب توازنهم من جديد ويعودون الى دوامة الخلافات مابين مؤيد او معارض او متحفظ على ضرب العراق!.

وهذه بالطبع احدى الثمار التي تسعى واشنطن وتل أبيب لجنيها وهما تقومان باعادة ترتيب اوضاع المنطقة بدون العراق.

ليس هناك أدنى شك في ان العمل العسكري ضد العراق - في حال حدوثه - هدفه ضرب قدرة العراقيين الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والحضارية وشل العراق بالكامل تمهيدا لتغييبه وتقسيمه واخراجه من الدائرة العربية المؤثرة في ميزان القوى بالمنطقة العربية.

وهذا ماتحدث عنه صراحة كل من الرئيس كلينتون ووزير دفاعه وليم كوهين ومسؤولون كبار آخرون في واشنطن حينما اكدوا ان «صدام حسين ليس هو الهدف، وانما العراق كله هو المستهدف من الضربة العسكرية».

بالطبع العراق الشعب والأرض والانتماء والحضارة والطاقات والموارد هو هدف العدوان، وليس رئيسه صدام حسين، لأن واشنطن لم تعلن في أي يوم من الأيام التي تلت حرب الخليج الثانية قبل سبع سنوات انها تبنت خطة استراتيجية لاسقاط صدام حسين او اتخذت اجراءات مباشرة تساعد على رحيله من السلطة، كل ماهنالك انها تنفذ خطة تدمير القدرة العراقية من جهة وتفتيت العراق كدولة عربية ذات وزن من جهة أخرى.

من هذا المنطلق، يجب على الدول العربية ان ترفض رفضا جماعيا تغييب العراق او تقطيع اوصاله وتبديد طاقاته وان تصر على رفض القرار الامريكي - البريطاني لضرب العراق وان يصدر اعلان رسمي من الجامعة العربية يؤكد ان الحرب ليست هي الخيار الوحيد لحل الأزمة العراقية، وبالتالي تقطع الدول العربية على واشنطن محاولات التشكيك وبذر بذور الشقاق الذي روجت له مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية حينما قالت عقب جولتها العربية، في مطلع فبراير الحالي ان القادة والمسؤولين العرب الذين التقت معهم لم يبلغوها رفضهم لضرب العراق»!. ان الدول العربية حينما ترفض ضرب العراق فانها لا تؤيد او تدعم صدام حسين او نظامه الحاكم، وهذا ليس مطلوبا منها -. بل انها تؤيد الشعب العراقي في مواجهة الظلم وترفض استباحة بلد عربي شقيق وامتهان كرامته وسيادته.

لقد بلغ المجموع الاجمالي للحشد العسكري الامريكي والبريطاني في منطقة الخليج وجوارها حوالي ٤٠ ألف جندي ونحو ٥٠٠ طائرة من بينها اكثر من ٢٠٠ طائرة قتالية و ٥ حاملات طائرات، و ٥١ سفينة قتالية رئيسية، و ٥ غواصات هجومية و٦ مدمرات، كما حشدت قوات (المارينز) الامريكية في الخليج ٢٠٠ دبابة و ٥٠٠ عربة مشاة قتالية مدرعة و١٨٠ قطعة مدفعية وراجمة صواريخ مع انظمة الدفاع الجوي المضاد للطائرات وللصواريخ وانظمة الدفاع المضادة للدروع وعناصر الاسناد والذخيرة والتموين اللوجستي الملحقة بها.

هذا الحشد العسكري الامريكي - البريطاني الكثيف في منطقة الخليج هدفه يتعدى حدود ضرب العراق، لأن العراق خسر ٧٠٪ من قدراته العسكرية الهجومية إبان عدوانه على الكويت في اغسطس ١٩٩١، وفرق التفتيش الدولية لجمت اكثر من ٢٠٪ من القدرات العسكرية العراقية التي لم تدمرها قوات التحالف الدولي في حرب الخليج الثانية. وبالتالي فان العراق لم يعد قوة عسكرية تهدد أمن اسرائيل او المصالح الحيوية الامريكية. فكيف يمكن لدولة منزوعة السلاح والأظافر والأسنان ان تدمر اسرائيل او تحرق تل أبيب؟

لذلك، ستظل الأهداف الامريكية من وراء هذا الحشد العسكري الكثيف محصورة في تكريس السيطرة على الشرق الأوسط وجعله مجالا حيويا لاختبار الاسلحة المتطورة وتسويق منتجات مصانع الأسلحة الامريكية، واعطاء اسرائيل فرصة البقاء كدولة «سوبر» وتمدها بوسائل التفوق العسكري على كل جيرانها، كي تتمكن الاخيرة من فرض سلامها التوسعي على العرب من خلال تحالف اقليمي مع تركيا.

خلاصة القول ان خروج العراق من معادلة التوازن الاقليمي يلحق ضررا بالغا بالأمن القومي العربي لأن هذا الخروج الذي تهيئ له واشنطن وتل أبيب بمساعدة بريطانية يحدث خللا مباشرا في ميزان القوى الاستراتيجي في المنطقة العربية، ويفتح الباب على مصراعيه امام حروب واعتداءات اخرى ضد دول عربية تعارض السلام مع اسرائيل حسب الشروط الاسرائيلية، فبعد سقوط العراق - لا قدر الله - من يمنع ضرب سوريا؟ او غيرها! ومن يدري الى اي مدى ستكون حدود اسرائيل؟!.

الفلسطينيون وانتهاء مرحلة الحلم!

نبيل العسومي

من اجل انجاح عملية السلام اقدم العرب على تقديم كل ما بوسعهم تقديمه من تنازلات جوهرية، بما في ذلك القبول باسرائيل وجودا وحدودا على اساس القرارات الدولية التي تنبني على اساس الارض مقابل السلام.

وذهب الفلسطينيون في هذا الاتجاه شوطا ابعد من ذلك عندما اقدموا على توقيع اتفاقيات اوسلو بشقيها، وهي في جوهرها قبول بحل وسط تاريخي وشجاع من قبل القيادة الفلسطينية على امل انقاذ مايمكن انقاذه او الحصول على الجوهر مقابل التنازل عن الهوامش. وكان هذا التمشي يتجه نحو امكانية بناء دولة فلسطينية بناء على اتفاقيات غير مكتوبة بين الفلسطينيين وقيادة حزب العمل الى ان جاء رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو الى السلطة ومعه طابور المستوطنين والتطرف الديني والاصولية اليهودية كلها ليعلن ان كل هذا مجرد حلم فلسطيني آن الاوان لينتهي.

لقد قالها الصهيوني نتنياهو هذه المرة بوضوح يحسد عليه بدون زينة وشعارات.

قال المتطرف نتنياهو صراحة ما كان يقوله الاخرون في اسرائيل بطرق مبطنة وغير واضحة.

قال المتعجرف نتنياهو بوضوح هذه المرة ان على الفلسطينيين ان يكفوا عن ممارسة الحلم. وان العصر هو عصر موازين القوى وليس عصر القانون الدولي والشرعية الدولية.

قالها صراحة وبوضوح: لا سبيل الى العودة الى حدود ١٩٦٧ ولا سبيل للحديث عن القرارات الدولية ذات الصلة بالاحتلال. ومعنى هذا الكلام ان السلام او المفاوضات التي يفترض ان تفضي للسلام لا تقوم على اي اساس مرجعي من الناحيتين القانونية والسياسية.

ومعنى ذلك ايضا ان المنطق الوحيد الذي يفرض سطوته والصوت الوحيد الذي يرتفع عاليا هو صوت ميزان القوى، او هو صوت القوة والامر الواقع القائم على العدوان والاحتلال والاستيطان.

وامام منطق من هذا القبيل ماذا يبقى من احاديث السلام؟ وماذا يبقى للفلسطينيين وللعرب ان يقولوه او يفعلوه؟

منطق مثل هذا هو منطق حرب لا اكثر ولا اقل.. منطق من يحتل ارض الغير بالقوة ويغير ملامحها كما يريد ويقول لاصحاب الارض لاتتحدثوا عن خروجي من هذه الارض وما عدا ذلك فبامكاننا ان نتحدث عنه وبامكاننا الوصول الى السلام.

ماذا يبقى للعرب امام هكذا منطق وهكذا لغة وهكذا ممارسة؟ لاشيء تقريبا سوى احد امرين:

■ الاول هو اعلان الحرب، وهذا امر لايقوى عليه العرب حاليا ولا حتى في المستقبل المنظور.

■ الثاني هو القبول بهذا المنطق والتنازل نهائيا عن الارض وحصر المفاوضات في الفتات.

وحتى اذا ما افترضنا قبولا من هذا النوع ورضى بهذا الهوان والعدوان، فان السؤال الذي ينبثق من صلب هذه المعادلة هو هل يكتب لمثل هذا الواقع الاستمرار؟

هل يكتب لسلام من هذا النوع، محبور بحبر التعدي والغلبة ان يستمر وتقبل به الاجيال القادمة؟

نشك في ذلك تماما.. وذلك لان من مقومات استمرار أي اتفاق سلام، كما في كل الامثلة الواردة في التاريخ القديم والحديث هو ان يقوم على اساس من التوازن والعدل. بحيث لا يشعر فيه أي طرف بالضيم والظلم او الحيف او الاهانة او المس بالكرامة الوطنية. واذا كانت اسرائيل، ومن ورائها الولايات المتحدة الامريكية تريد فرض «سلام» الفتات المفرغ من كل اسس السلام العادل، سلام الامر الواقع المخيب للامال والمهين للكرامة الوطنية للفلسطينيين. فان النتيجة الحتمية لذلك هي استحالة الاستمرار واستحالة عودة الامن الى المنطقة. خاصة مع وجود قوى متصلبة ومتطرفة تبحث عن ثغرات من هذا القبيل لركوبها واعادة المنطقة الى دوامة المواجهات.

ان عودة اسرائيل الى لغة «فليشرب العرب من البحر» او «هذا او لاشيء»، دون المرجعيات الدولية والقانونية التي رضيت بها الشعوب المتحضرة يعني بان هنالك نية واضحة ومعلنه لقتل السلام والاستعاضة عنه بالهيمنة والعدوان.

واذا كان شخص مثل نتنياهو تفضي به قناعاته الايديولوجية الى التحدث بلغة الامر الواقع، فان من حق العرب على امريكا ومن حق الفلسطينيين بالذات على امريكا كضامن وشاهد وراع للسلام ان تتدخل لضمان تطبيق القانون ولضمان استمرار السلام وفق الاسس والمرجعيات الدولية وخاصة القرار رقم ٢٤٢.

اما الاستمرار في الصمت والتجاهل واستمرار نتنياهو في الاستفزاز فانه لايمكن ان يفضي الا الى عودة لغة الحرب وزوال الامال في امكانية طي صفحة المواجهات.

كاتب من البحرين

الاستراتيجية الاسرائيلية لتطويق الشرق الأوسط (١ - ٤)

ياسر الفقي

أشار العديد من خبراء السياسة الدولية الى سياسة التطويق أو الاحاطة التي تتبعها احدى الدول عن طريق سلسلة من التحالفات أو الاحلاف ذات الطابع العسكري والتي تغلب عليها الاعتبارات الاستراتيجية لحصار - اذا جاز التعبير - إحدى المناطق الجغرافية المؤثرة في مجال العلاقات الدولية كالشرق الأوسط.

ولقد شملت تحليلات الكثير من الاكاديميين في مجال العلوم السياسية هذه السياسة وتعرضت لها. وكان أبرز أمثلتها سياسة الولايات المتحدة فيما كان يسمى سابقا بالاتحاد السوفييتي لمواجهة خطر المد الشيوعي - على حد تعبير الساسة الغربيين.

ومن هنا فقد أثار التحالف العسكري والامني الاخير بين اسرائيل وتركيا أفكارا عديدة لدى الكثير من المراقبين السياسيين حول امكانية اعتبار هذا التحالف احدى حلقات سياسات اسرائيلية واسعة لتطويق منطقة الشرق الاوسط عن طريق مجموعة من الاحلاف واشباه الاحلاف العسكرية لمناطق الجوار الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط لتحقيق المصالح الاسرائيلية في خلق توازنات اقليمية جديدة، ستكون مؤثرة بالتأكيد على ميزان القوى في الصراع العربي / الاسرائيلي ومستقبل استقرار الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، وذلك عن طريق ربط اسرائيل - كعنصر لاغنى عنه - بمدخلات ومخرجات النظم الاقليمية المجاورة للشرق الاوسط.

وواقع الامر ان هناك الكثير من المحللين السياسيين العرب والاجانب قد سبقونا في الحديث تفصيلا عن التحالف الاسرائيلي / التركي وأبعاده، ولكننا نرى انه حتى تكتمل لنا الصورة في شرح وتفسير سياسة التطويق الاسرائيلية لمنطقة الشرق الاوسط نتصور وجود ثلاث حلقات رئيسية تشمل دول النمور الآسيوية، ودول آسيا الوسطى «المستقلة حديثا عن الاتحاد السوفييتي السابق» وخاصة الجمهوريات الاسلامية ثم دول حوض النيل، فهذه الحلقات الثلاث تعد من دوائر الاهتمام العربي سواء من حيث المصالح والاعتبارات الاقتصادية كما في حالة دول جنوب شرق آسيا أو لاعتبارات النواحي الاستراتيجية في معادلة الامن القومي العربي كما في حالة دول حوض النيل، أو مايجمع هذه الاعتبارات جميعها كما في حالة دول آسيا الوسطى.

أولا: العلاقات الاسرائيلية بدول النمور الآسيوية.

تتمتع دول جنوب شرق آسيا في معظمها بأهمية كبيرة من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية، وذلك بالنظر الى موقعها الجغرافي وعلاقاتها بالقوى الكبرى من ناحية وتحقيقها لطفرات ومعدلات نمو اقتصادي عالية من ناحية أخرى، ولذا فإن العلاقات بين اسرائيل وهذه الدول وخاصة في المجال العسكري تمثل خطرا كبيرا علينا في ظل محصلة القوى في ميزان الصراع العربي / الاسرائيلي.

والجدير بالاهتمام ان العلاقات الاسرائيلية بدول جنوب شرق آسيا لاترتبط بخط العلاقات الرسمية - على الصعيد الدبلوماسي - بينما تتمتع اسرائيل بعلاقات متينة وقوية وعلنية المستوى مع كل من تايوان وكوريا الجنوبية، فإنها تصبح علاقات متذبذبة، وغير واضحة مع كل من سنغافورة وتايلاند في حين تمثل دول مثل اندونيسيا خط العداء السياسي العلني كدولة اسلامية للسياسة الاسرائيلية.

وعلى الرغم من تباين هذه العلاقات على هذا النحو، فإن مايجمع اسرائيل بهذه الدول أقوى وأهم في منظورها وهو التعاون العسكري والامني.

ومما يعزز من الدور الاسرائيلي في تلك المنطقة حالة التهميش التي تعاني منها دول جنوب شرق آسيا في محيط الاعلام العربي. واذا نظرنا الى هذه الدول نجد انه بتمتعها بمقومات النمو الاقتصادي وخاصة في مجال التصنيع بحيث أضحت تدخل في عداد الدول المتقدمة تكنولوجيا أصبحت مطمعا لاسرائيل منذ الستينات في اطار اهتمام اسرائيل المحموم بالتكنولوجيا والتصنيع على التقنية وخاصة في مجال التسليح. بحيث اضحت العلاقات العسكرية هي الركن الاساسي للتعاون الاسرائيلي في مجال علاقاتها الثنائية مع هذه الدول على النحو التالي:-

١ - تايوان: نستطيع القول إن تايوان قد أقامت علاقاتها مع اسرائيل عام ١٩٧١ في نفس الوقت الذي ابتعدت فيه الولايات المتحدة عنها عقب الاعتراف بحكومة الصين الشعبية. أو لنقل ان اسرائيل لعبت دور المساعد الامريكي الخفي في اقامة جسور تعاون امريكية غير علنية مع تايوان.

واذا جاز لنا ان نصف طبيعة العلاقات العسكرية بين اسرائيل وتايوان، فإننا نستعير مقولة أحد الكتاب الاسرائيليين الذي أكد على ان «وزير الدفاع الاسرائيلي يكاد يكون في مهمة دائمة في تايبيه «عاصمة تايوان» لبحث أوجه التعاون العسكري مع تايوان. واذا كانت صفقات الاسلحة هي عصب العلاقات العسكرية بين الدول. فإننا نستطيع وبسهولة الاستدلال على عمق العلاقات بين اسرائيل وتايوان من خلال حصول تايوان في بداية الثمانينات على تصريح بتصنيع الصاروخ الاسرائيلي جابرييل محليا في تايوان بالاضافة الى صواريخ جو / جو من طراز شافرير ومدافع المورتارز، وبعض المعدات الالكترونية. كما أجبرت اسرائيل الولايات المتحدة في عام ١٩٨١ على بيع طائرات نفاثة متقدمة من طراز كافير الى تايوان.

أما الحجر الرئيسي في علاقات التعاون العسكري بين البلدين فهو مجال تكنولوجيا التصنيع العسكري بحيث اضحت تايوان أهم شركاء اسرائيل في تطوير التكنولوجيا العسكرية وبحيث حصلت تايوان على تكنولوجيا صنع صواريخ ارض - ارض في حين تستخدمها أسرائيل لاعتبارات مساحة اراضيها الضيقة لاجراء تجاربها واختباراتها لهذه النوعيات من الاسلحة ذات التكنولوجيا المتطورة. ومما يعزز من كفاءة هذا التعاون بين اسرائيل وتايوان وجود قاعدة صناعية ضخمة في تايوان ومن هنا فان الوضع بالنسبة لتايوان يختلف عن أي دولة أخرى فى تعاونها مع اسرائيل حيث تعدى التعاون النطاق «التقليدي» أي خارج نطاق الاسلحة التقليدية.

ويشير الكثير من المراقبين السياسيين الى ان هذا التعاون قد دخل في مجال التسليح النووي والكيماوي فهناك تقارير غربية تفيد بأن اسرائيل تصدر كلا من تكنولوجيا النوويات والكيميائيات الى تايوان وهذا مايفسره تقرير للمخابرات الامريكية CIA عام ١٩٧٩ بأن اسرائيل تقوم بخدمات ومهام سرية لصالح تايوان.

ويبدو ان الدور الذى كانت تلعبه تايوان في المجال النووى مع اسرائيل يتمثل في انها كانت الركن الثالث في مثلث التعاون النووى بين اسرائيل وجنوب افريقيا وتايوان.

فاذا كانت اسرائيل تحصل على اليورانيوم من جنوب افريقيا «اثناء فترة حكم الابارتيد والتفرقة العنصرية» وتقوم بتخصيبه لصنع العناصر التى تدخل فى مجال الاسلحة النووية، يكون بالتالى دور تايوان من خلال التكنولوجيا المتطورة في مجال التسليح هو العنصر المكمل لهذه العملية وبحيث تكون تايوان دائما بعيدة عن الرقابة والاشراف الدوليين.

وأضحى اعتماد اسرائيل على تايوان في مجال تصنيع أجزاء القنبلة النووية وخاصة في فترة التسعينات بحيث يمكن استنتاج قيام اسرائيل بانتاج صواريخ تحمل رؤوسا نووية في مقابل قيام تايوان بتقديم التكنولوجيا التصنيعية المتطورة لصنع أجزاء بعينها في هذه الرؤوس او القنابل النووية.

٢ - كوريا الجنوبية: مما لاشك فيه ان كوريا الجنوبية تمثل قوة اقليمية كبيرة في منطقة جنوب شرق آسيا سواء من الناحية الاقتصادية كقوة تصنيعية ذات قدرات تكنولوجية هائلة أو من الناحية الاستراتيجية كحليف امريكي يمثل احدى أذرع الولايات المتحدة في منطقة جنوب شرق آسيا وخاصة في المجالات العسكرية.

هذه القوة الاقليمية الكبيرة تعد من اكثر الدول التى تظهر بوضوح عمق علاقاتها مع اسرائيل على الصعيد السياسي والدبلوماسي من ناحية كما ان الاتصالات العسكرية والتعاون الامني تجاوز مراحل متقدمة من ناحية اخرى.

ويمكن القول انه من الناحية الاستراتيجية فإن الارتباط القوى بين كل من اسرائيل وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الامريكية قد خلف نوعا من التنسيق السياسي والمواقف المشتركة حيث تمثل كل دولة منهما «اسرائيل وكوريا الجنوبية» مركزا استراتيجيا فى الاستراتيجية العالمية الامريكية في منطقتها. وهو الامر الذي تبلور بصورة واضحة من خلال اشتراك كلتا الدولتين في مشروع برنامج حرب النجوم الذي كان قد طرحه الرئيس الامريكى الاسبق ريجان.

ونستطيع هنا ان نؤكد ان القدرات التكنولوجية الكورية سلهمت فى صناعة السلاح محليا مما جعل للسلاح الكورى سمعة دولية وخاصة في دول العالم الثالث مستفيدة فى ذلك بخبرات اسرائيلية نقلتها عن طريق الولايات المتحدة.

اما عن طبيعة العلاقات الاسرائيلية الكورية فى المجالات المدنية فإنها تتبلور في تعاون علمى / أكاديمى يتمثل في تدريب مشترك لخبراء وباحثين في مجال الطب والزراعة على وجه الخصوص يضاف الى هذا كله ان اسرائيل ترى في كوريا الجنوبية مركزا تجاريا حيويا في منطقة شرق آسيا ويساعدها في هذا المجال الطبيعة الجغرافية البحرية المتميزة لكوريا الجنوبية وكونها ملاصق للسوق الصيني الكبير، فيمكن اعتبار كوريا الجنوبية الوسيط التجاري الذي يقوم بالترويج للمنتجات الاسرائيلية في شرق آسيا ومنها الى الاسواق العربية «بعد تغيير مسمياتها وجهة تصديرها».

٣ - تايلاند: يمكن حساب رصيد العلاقات الاسرائيلية / التايلاندية منذ بدايات حكم تايلاند العسكرى عام ١٩٧٦ فمنذ بداية هذا الحكم وهي على علاقات وثيقة بالولايات المتحدة واسرائيل تجلت في بداياتها في زيارة وفد عسكرى تايلاندى لاسرائيل عقب الوثبة العسكرية عام ١٩٧٦ حيث قامت اسرائيل بتلبية كافة احتياجات تايلاند من السلاح. وتسلمت تايلاند وقتها ١٢٠ بندقية طراز «جاليل» و٥ الاف مدفع طراز «عوزي».

وفي مجال المخابرات فإن الموساد «جهاز المخابرات الاسرائيلي» لها مركز هام ونشط في بانكوك «عاصمة تايلاند» فوفق تقارير سرية للمخابرات الامريكية CIA عام ١٩٧٩ نشرت في كتاب أحد الكتاب العسكريين الاسرائيليين مؤخرا - أكدت على ان الموساد له اتصالات مع تايلاند في مهام سرية. وهذا النوع من العبارات عادة مايترجم على انه نشاط نووى - ومن هنا فلنا ان نتوقع اكتشاف حقيقة وجود علاقات تعاون نووية بين اسرائيل وتايلاند.

ومنذ عام ١٩٨٤ أضحى وجود مستشارين عسكريين اسرائيليين في تايلاند أمرا طبيعيا وتتوارثه الحكومات التايلاندية، حيث يقوم هؤلاء الخبراء بعقد صفقات أسلحة على نطاق واسع بمساعدة الجنرالات التايلانديين الذين يتخذون نظراءهم الاسرائيليين كمثل يجب الاحتذاء به وذلك كله بطبيعة الحال بخلاف مجالات التدريب العسكرى.

باحث في الشؤون الدولية

الهدف الذي يربط موسكو وواشنطن

سيانيسلاف كوندراشوف

اعلن الرئيس يلتسين منذ ايام خلال زيارته لروما ان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان سيقوم بزيارة الى بغداد لكي يبارك الجهود الدبلوماسية الروسية ويصل بها الى قمتها. لكن كوفي أنان يرد على ذلك من الطرف الآخر للعالم بانه لايرغب الآن في السفر والترحال وانه يفضل ان يرابط في نيويورك حيث يهدد نابض الازمة العراقية بالوثوب الى أعلى.

وقبل ذلك بعدة ايام كان بوريس يلتسين قد وجه انذارا عبر التليفزيون - الى بيل كلينتون يحذره فيه من ان امريكا «سترتطم» بحرب عالمية ثالثة بسبب العراق. لكن الصديق كلينتون لسبب مايدع ذلك الانذار المرعب يمر مرور الكرام قرب اذنيه، بينما يؤكد ممثلو كلينتون ان الحرب العالمية الثالثة بسبب العراق امر خيالي (بالمناسبة من سيحارب من لكي تصبح حربا عالمية). وعلى اية حال فان سيرجي ياستروينسكي الناطق باسم الكرملين يعجل باستبعاد اية احتمالات لتوجيه ضربات روسية بالصواريخ النووية الى امريكا ملقيا بالذنب كله على معرفة المراسلين الصحفيين الامريكيين السيئة باللغة الروسية. اما هنا نحن الروس فلابد ان حاسة السمع لدينا سيئة ايضا لاننا صدقنا اذاننا حين سمعنا ان كلينتون «سيرتطم»!

في يوم ما زاجت عبارة شهيرة قالها الرئيس الامريكي تيودور روزفلت في مطلع هذا القرن حين قال: «لا تتحدث بليونة طالما ان تحت تصرفك عصا غليظة». وقد قرر الرئيس الروسي في نهاية القرن ان يقلب هذه العبارة على وجهها الآخر لتغدو، «تكلم بصرامة طالما انه لاتوجد معك عصا غليظة» لكن المرء يستطيع ان يكون صارما او عنيفا من دون عصا. المثال الصارخ الذي يدل على رحلة جيرنوفسكي الصاخبة الى بغداد. وتثبت الازمة العراقية ان الدبلوماسية المتشددة لاوجود لها مالم تساندها القوة، وتؤكد ذلك تطورات الازمة نفسها، فواشنطن التي لاتريد ان تتنازل وتدخل في مفاوضات مباشرة مع صدام حسين تلجأ الى دبلوماسية التهديد العسكري معتمدة على احتشاد قواتها الحربية قرب العراق وعلى دورها القيادي في توسيع التحالف الدولي الذي يضم بريطانيا وكندا واستراليا وبعض الدول العربية المستعدة لتقديم خدمتها للطائرات الامريكية المقاتلة.

هل يمكن ان تكون هناك دبلوماسية ناجحة لاتستند الى القوة؟ انه سؤال ليس سهلا. لكن الخارجية الروسية تسعى هذه الايام لكي تمنحنا اجابة مؤكدة على هذا السؤال. ويحاول مبعوث الخارجية الروسية فيكتور بوسفاليوك الذي - مع انه غريب - اصبح وجها مألوفا في اروقة السلطة العراقية ان يبذل قصارى جهده. هذا اذا كان بوسعنا الحديث عن اروقة لسلطة يحتكرها كاملة شخص واحد. ويبدو ان موسكو تختلف وتتصادم مع واشنطن بسبب الوسائل المقترحة لحل الازمة الا ان الهدف يظل مشتركا وهو فرض رقابة الامم المتحدة دون قيد او شرط على اسلحة الدمار لدى العراق. وحينئذ يصبح من البديهي ان يبرز السؤال التالي: هل ان ثمة خلافا بالفعل بين موسكو وواشنطن؟ وهذا لايمكن للانسان الا ان ينتبه الى المفارقة القائمة، فالعصا الامريكية الغليظة التي تتأرجح ظلالها فوق بغداد هي بالضبط الحجة الاساسية في مهمة بوسفاليوك الدبلوماسية. ولاشك ان بوسفاليوك ينصح صدام حسين قائلا له: اسمع مايقال لك وانظر الى هذه العصا المرعبة وفكر في ان وضعك سيصبح اسوأ بكثير. اما صدام فيفكر هل حقا سيصبح وضعه هو اسوأ بكثير ام وضع الشعب العراقي وحده؟. وهكذا فان موسكو التي تتبنى الحل السلمي وتقف ضد استخدام وسائل القوة تخدم واشنطن من الناحية الفعلية. ان نجاح المهمة الدبلوماسية الروسية مرتهن اساسا بخضوع بغداد للتهديدات الامريكية. ولا يتجاوز الدور الروسي في الحقيقة رش البودرة فوق العصا الامريكية الغليظة وملائمتها. وهذا تحديدا يظهر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان كدليل على ان الخطة التي تجمع ليونة الدبلوماسية الروسية مع قسوة القوة الامريكية تتخذ نحا آخر. اذ تتحول لجنة المفتشين الدوليين برئاسة بتلر التي استعرض فنون الاهانات المتعمدة لصدام حسين الى لجنة خاصة تحت اشراف كوفي عنان نفسه! بل وسيظل تشكيلها السابق كما كان دون تغيير يذكر اللهم تخفيض نسبة الامريكيين الكبيرة بداخلها. لكن تغيير اسم اللجنة يحلي حبة الدواء المرة في فم الرئيس العراقي فيقبل بالسماح للمفتشين بالتفتيش على كل المواقع بما فيها الرئاسية. ولهذا السبب طرحت فكرة سفر كوفي عنان الى العراق بعد ان ظلت تحوم في الجو طويلا. وقد نطق الرئيس الروسي بالاقتراح. ثم اتضح انه نطق به سدى! فقد فضل الامين العام للامم المتحدة ان يظل في مكتبه العالي في نيويورك قريبا من مركز زلازل القوة الامريكية. وليست موسكو الطرف الوحيد الذي يتبع سياسة «الدبلوماسية اللينة» اذ تتقدم على نفس الطريق - وان يكن بشكل ابطأ - جامعة الدول العربية وفرنسا. وتعتبر الخارجية الروسية ان تلك التوليفة ستكون رابحة في كل الاحوال. ففي حالة نجاحها سيكون بوسع روسيا ان تدعي لنفسها نصيبا كبيرا وربما نصيب الاسد من ذلك النجاح مما يرفع من اسهمها وشأنها في المنطقة. وفي حالة الفشل - اي انتصار الحل العسكري - ستتحمل واشنطن وحدها عبء مايجري، وحينئذ سيكون بوسع موسكو ان تقول لها، «ألم نقل لك؟».

وبالرغم من مظاهر واشنطن المشاكس وحاملات طائراتها كافة وصواريخها واستعراضها لعضلات السوبرمان الدولية فان ادارة بيل كلينتون تقف امام اختبار صعب سيجبرها على تمديد موعد الضربة لأسابيع. وليس عبثا ان يجد وزير الدفاع الامريكي وقتا لزيارة موسكو. ذلك ان استخدام القوات البرية الامريكية مستبعد تماما بسبب المخاوف من الخسائر الامريكية التي قد تغير تماما نفسية الرأي العام الامريكي في اتجاه آخر. اما الضربات الجوية فان واشنطن ليست واثقة في تأثيرها. ولهذا فان الاستراتيجية الامريكية تفكر في سؤال يبدو سهلا من الظاهر وهو: هل تستحق هذه اللعبة احراق الشموع لاجلها؟ ان الصواريخ والقنابل لاتضمن القضاء على مصدر الخطر الذي يلوح او يتوهمه الامريكيون في المخابئ العراقية. وايضا فان الصواريخ والقنابل ستحرم الامم المتحدة من فرض رقابتها على العراق ولو لفترة محدودة، كما انها قد تؤدي لتقوية مواقع الرئيس العراقي.

عن: صحيفة «ازفستيا»

ترجمة: د. احمد الخميسي

هكذا من الأصل

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



المواقف القومية.. ثوابت في سياسة الدولة

موقف مجلس الوزراء في جلسته أمس من مجمل القضايا العربية، وخصوصاً الوضع الراهن في العراق، يأتي تأكيداً للثوابت الوطنية والقومية في سياسة دولتنا والقائمة على توجيهات قيادتنا الرشيدة بضرورة بذل كل الجهود الممكنة لتأكيد التضامن العربي والدعوة الدائمة الى المصالحة العربية لتحقيق الأمن والاستقرار لكل الشعوب العربية.

وتأتي اشادة مجلس الوزراء بمبادرات صاحب السمو رئيس الدولة ومواقفه لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق تعبيراً صادقاً عن مشاعر شعبنا ومشاعر كل أشقائنا العرب الذين أعربوا في أكثر من مناسبة عن تقديرهم عالياً لمواقف قيادتنا القومية.

لقد عبرت دولتنا بصراحة وعبر قرار مجلس الوزراء أمس عن رفضها لاستخدام القوة ضد العراق، ومطالبتها بحل الأزمة بالطرق السلمية. ومثل هذا الموقف القومي والواضح يعطي مصداقية لموقف مواز عبر عنه مجلس الوزراء عندما ناشد العراق ابداء المزيد من المرونة للتعامل مع المفتشين الدوليين وتأكيده على ضرورة تشجيع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لزيارة العراق ليلمس بنفسه وعن قرب ما قام به العراق على صعيد تنفيذ قرارات مجلس الأمن، وكذلك ما يعانيه الشعب العراقي من حرمان بسبب الحظر المفروض عليه.

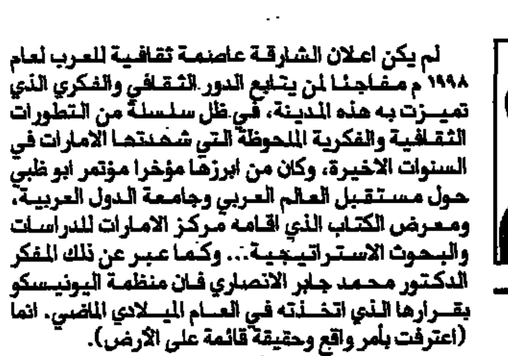
لقد دأبت دولتنا ومنذ بداية الأزمة بين العراق ومفتشي الأمم المتحدة على الدعوة الى تحكيم العقل والمنطق. وناشدت المجتمع الدولي تفهم معاناة الشعب العراقي مؤكدة حرصها على التزام العراق بتنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بحرب الخليج، وذلك انطلاقاً من دعمها الدائم للشرعية الدولية ممثلة بالأمم المتحدة وبمجلس الأمن الدولي، رغم كل الملاحظات التي يمكن تسجيلها على تصرفات بعض أعضاء مجلس الأمن والتي يجانبها المنطق في كثير من الأحيان.

من هنا فإن تأييد مجلس الوزراء لمهمة كوفي عنان ودعوته العراق الى المرونة في التعامل مع مهمته، تأتي انطلاقاً من حرص أكيد على إبقاء الأزمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة في اطار الشرعية الدولية تحقيقاً لهدفين، الأول تحصين مؤسسات هذه الشرعية لتكون فاعلة في تعاملها مع جميع قضايا العالم وليس مع القضية العراقية فحسب، والثاني حماية شعب العراق وتجنيبه أي خطر جراء أي خلل في ممارسة أجهزة الشرعية الدولية لمهماتها.

وهكذا تنطلق مسيرة دولتنا وفق توجهات قيادتنا المتميزة بالحكمة والدراية لتؤكد، ان مواقفنا القومية هي من الثوابت في مرتكزات سياستنا العامة والتي أكدها مجلس الوزراء أمس.

الاتحاد

الشارقة... عاصمة الثقافة العربية والدور الحضاري المنتظر



نبيل شبيب

لم يكن اعلان الشارقة عاصمة ثقافية للعرب لعام ١٩٩٨ م مفاجئا لمن يتابع الدور الثقافي والفكري الذي تميزت به هذه المدينة، في ظل سلسلة من التطورات الثقافية والفكرية الملحوظة التي شهدتها الامارات في السنوات الاخيرة، وكان من ابرزها مؤخرا مؤتمر ابو ظبي حول مستقبل العالم العربي وجامعة الدول العربية، ومعرض الكتاب الذي اقامه مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية... وكما عبر عن ذلك المفكر الدكتور محمد جابر الانصاري فان منظمة اليونيسكو بقرارها الذي اتخذته في العام الميلادي الماضي. انما (اعترفت بأمر واقع وحقيقة قائمة على الأرض).

وصحيح ان الاعلان السنوي عن اختيار احدى المدن عاصمة ثقافية عربية يعتبر من النشاطات التقليدية التي تمارسها المنظمة العالمية للعلوم والتربية والثقافة منذ فترة، ولكن اختيار الشارقة في عام ١٩٩٨م الحالي، جاء الآن لتولي هذا الدور في فترة يمكن - دون اي مبالغة - وصفها بالفترة الحاسمة، فكريا وثقافيا بالنسبة الى مستقبل العرب والمسلمين عموما، ومن هنا يكتسب القرار اهمية خاصة، كما يكتسب الدور المنتظر من الشارقة في هذا العام اهمية خاصة أيضا.

دور ثقافي متميز

ولئن اعتدنا من المسؤولين في المدن التي اختيرت لهذا الدور في الاعوام الماضية، ان تطالعنا بسلسلة من النشاطات التقليدية الأقرب الى الثقافة الدعائية - اذا صح التعبير - فلا يمكن القبول بمثل ذلك من الشارقة بالذات ومن المسؤولين فيها، وهذا ما لا ينتظر على اي حال اذا تحولت الكلمات والتوجيهات التي رافقت الاعلان الى واقع مشهود، كما هو الحال مع اشارة صاحب السمو حاكم الشارقة الى (الابعاد التاريخية والحديثة) التي ينبغي ان تنعكس في دور الشارقة كعاصمة ثقافية عربية، او في تركيز رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة الشيخ عصام بن صقر القاسمي على ذكر (التواصل الحضاري) عنوانا للدور المطلوب والمنتظر.

وليس مجهولا اننا نعيش في عصر تحولت فيه الأفكار الى وسائل اشد فعالية من سواها، اما ان تستخدم كأسلحة في غزو ثقافي وفكري يخترق مختلف ضروب الحواجز والحدود، او ان تستخدم جسورا تحقق التواصل الحضاري والثقافي بين الامم على اساس تميز كل امة وكل شعب بأصالته الثقافية، وعلى اساس التعامل على قدم المساواة أخذا وعطاء وتأثيرا متبادلا.

ففي عالمنا الذي انتشرت في اجوائه الأقمار الصناعية، وعلى سقوف المباني في مدنه أطباق الاستقبال التليفزيونية، وباتت الأفكار حسنها وسيئها بخيرها وشرها وبغثها وسمينها تنتقل عبر القارات في ثوان معدودات لتعبر شاشة العقل الالكتروني الى القلوب والعقول.... وفي عالمنا الذي اصبح تعبير (العولمة) اكثر شيوعا من سواه في وصف التطورات التي يشهدها، لم يعد يمكن الاكتفاء بالنشاطات الثقافية التقليدية لاداء الدور المنتظر من (العاصمة الثقافية العربية)، لا بد من النظر الى هذا الدور كدور متميز بكل معنى الكلمة، بمحتواه وبالاساليب المتبعة للنهوض به، بمنطلقاته وبالأهداف المتوخاة منه... لا سيما وان ما يصنع في عام واحد ويستقطب المفكرين والأدباء والمثقفين من انحاء العالم العربي ومن خارجه، يمكن ان يترك بصماته على امتداد اعوام مقبلة عديدة، ان لم نقل على مدى جيل كامل، وهذا ما يلقي على عاتق المسؤولين في الشارقة عبئا ثقيلا وأمانة كبيرة.

ولن يكون الدور الثقافي للشارقة في هذا العام متميزا بضخامة ما قد يعقد من مؤتمرات وينظم من فعاليات... بل بمحتواها ومفعولها، ولا بشهرة المشاركين في المهرجانات الثقافية والندوات الفكرية الكبرى... بل بمقدار ما يحققون هدف الربط بين العنصرين (التاريخي.. والحديث الوافد)، او عنصري (الأصالة.. والانفتاح المتوازن) على ألا يكون هذا الربط هدفا بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق اهداف قويمة موضوعة سلفا بناء على منطلقات وثوابت لا ينبغي التهوين من شأنها.

البيئة الثقافية العالمية

وأول خطوة على هذا الطريق هي الجواب عن سؤال مطروح في الساحة الفكرية والثقافية العربية في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى، وتطرحه الشارقة بالذات من سنوات عبر مراكز نشاطاتها الفكرية والثقافية، وهو السؤال عن موقعنا في الحاضر والمستقبل في ظل طبيعة البيئة العالمية التي نعاصرها، والتي تتميز بتطور تقني متسارع يتحكم بمجرى التيارات الثقافية والفكرية المؤثرة على الانسان في كل مكان من الأرض، وبحقبة مرحلية مضطربة من العلاقات البشرية، بين عامة الناس لا الدول والمنظمات فقط... وهي حقبة تفصل بين عهدين، عهد الحرب الباردة والصراع الذي صنعته بين شطري الشمال من كرتنا الأرضية وما كان يؤججه من صراع في الجنوب، وعهد ما يوصف بنظام عالمي جديد لم تستقر معالمه الرئيسية بصورة نهائية حتى الآن.

ولقد كان في عدد من المؤتمرات الدولية العملاقة التي انعقدت في السنوات الماضية ما يشير الى ان انسياح المناهج الاقتصادية والسياسية الغربية شرقا حيث سادت الشيوعية ومناهجها من قبل، ترافقه مساع ضخمة لتحقيق انسياح من نوع آخر، ليس في اتجاه الشرق بل في اتجاه الجنوب، وهو ما يركز على ميدان القيم والأفكار والعقائد والمفاهيم وحتى على الاحاسيس والأذواق، وصحيح ان استخدام تعبير (العولمة) لوصف هذا الانسياح (الغربي) عالميا قد ركز في الدرجة الأولى على الجانبين المالي والاقتصادي، ولكن من الواضح انه لا يقتصر عليهما فقط، بل يمكن القول ان التركيز عليهما انما يستهدف - الى جانب المصالح المادية المحضة - زرع الأوتاد واقامة الدعائم اللازمة للتأثير في المجال الفكري والثقافي، في دنيا القيم والتصورات، فهذا - اذا تحقق - يكفل استمرارية انتشار المناهج والنظم وفق الرؤى الغربية لها.

والمنطقة العربية والاسلامية مستهدفة على هذا الصعيد اكثر من سواها، فهي التي استعصت خلال عصر النهضة المادية الغربية مقابل عصر الانحطاط والجمود في هذه المنطقة، فلم تفقد اصالتها العقائدية والحضارية والتاريخية، وان وجدت نفسها مقيدة بأغلال ثقيلة في هذه المجالات نتيجة انقطاع الصلة ما بينها وبين حركة التطور التقني والمادي السريع، ويمكن تعداد كثير من الشواهد على ان استهداف المنطقة العربية والاسلامية فكريا وثقافيا وفي ميدان القيم والتصورات، ينطوي على غايات محددة، يمكن اذا تحققت ان تتمخض عن اخطار كبيرة تصيب الشخصية العربية والاسلامية المتميزة في الصميم.

ويجب ان نرفض بكل وضوح وقوة المزاعم التي تنتشر تحت عناوين من قبيل (عالمية الفكر الانساني) و (عالمية القيم الانسانية) المشتركة، لتمييع التميز الحضاري للعرب والمسلمين... فليس مجهولا انه حتى في البوتقة الغربية المشتركة بين الامريكيين والاوروبيين بمن فيهم الروس، يسعى كل شعب من الشعوب للحفاظ على تميزه الثقافي والفكري على وجه التخصيص، وهو ما ينعكس في تعامل الفرنسيين مع ما بات يوصف في فرنسا بالغزو الثقافي والفني الامريكي، وفي العلاقات الثقافية الفرنسية الالمانية، والبريطانية الفرنسية... وجميع ذلك لا يمنع من التواصل والتكامل في الميدان التقني والصناعي وغيره من ميادين النهضة المادية، بل ولا يمنع من اتحاد الاوروبيين اقتصاديا وماليا، ومن التقارب والتعاون بعد الوفاق والانفتاح بين الروس وسواهم من الشعوب الشرقية وبين الاوروبيين والامريكيين في الغرب.

ان حفاظ كل شعب من الشعوب على اصالته الحضارية، هو الشرط الاساسي لتعامله على قدم المساواة مع الشعوب الأخرى، انفتاحا وتواصلا وتعاونا في مختلف الميادين المادية للتطور الحضاري البشري المشترك... وهذا هو الشرط الواجب توفيره للعرب والمسلمين، اذا اردنا ألا يتحول الانفتاح الى ضياع، وألا تصبح (علاقات التعاون الودية) علاقات سيطرة طرف وذوبان طرف آخر.

بين المطلوب والمحذور

ان على عاتق العاصمة الثقافية العربية هذا العام مسؤولية كبرى للنهوض بدورها المتميز، وباستطاعة الشارقة ذلك اذا كان التزامها بالفعاليات الفكرية والثقافية المنتظرة فيها مقترنا بالحذر من الانسياق في دعوات باتت ترفع شعارا للثقافة الانسانية المعاصرة ولا تقصد إلا (الثقافة الغربية) فحسب، ولئن كان كل عمل ثقافي (لا يتحقق اكتماله إلا في بيئة جمالية انسانية) على حد تعبير الدكتور محمد جابر الانصاري، فان هذه البيئة تقوم في المنطقة العربية والاسلامية بالذات على دعائم حضارية تاريخية وقيم ثابتة وتصورات راسخة، هي الكفيلة بأن تضمن للعرب والمسلمين موقعا لائقا بهم يساهمون من خلاله في صناعة القرار اثناء رسم خارطة العالم المستقبلية، انطلاقا من ثوابت القيم والتصورات الحضارية الاسلامية، وهذا ما اصبح من أوجب الواجبات التي نحملها تجاه الانسان، ففي الوقت الحاضر بالذات لا ينقطع سيل الانباء المرعبة عن النتائج التي اوصل اليها انحراف منظومة القيم في الغرب، بدءا بوقوع الأطفال ضحية ابشع الجرائم من استغلال جنسي وقتل وحشي، مرورا بما يسمى تجارة الرقيق الابيض بمختلف صورها، وانتهاء بانتشار ألوان الفساد والجريمة في صفوف الناشئة والأطفال بالذات بازدياد مطرد، عاما بعد عام، وعقدا بعد عقد من السنوات.

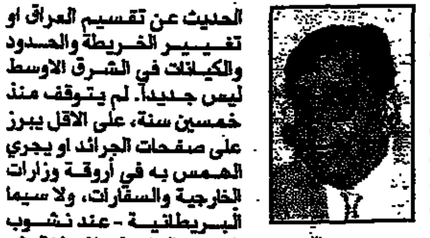
ان باستطاعة الشارقة، وباستطاعة المشاركين في فعالياتها الفكرية والثقافية، ان يجعلوا من علم ١٩٩٨ م عاما لبيان المعالم الرئيسية للوعاء الثقافي والفكري الحضاري البديل الذي يمكن للعرب والمسلمين ان يقدموه لعالمهم في عصرهم هذا، بما يزيل انحراف القيم ويعالج نتائجه. وما يظهر الدليل القاطع، ان القيمة الحقيقية لكل انجاز حضاري، لا تكمن في مدى سرعة التطور التقني والعلمي وحجمه، في اي مجال من المجالات، بل تكمن في توظيف ذلك في خدمة الانسان، في تحقيق استقراره النفسي... لا المادي فقط. والاستجابة لاحتياجاته المعنوية... لا المالية فحسب، وتحقيق التوازن بين هذين الشطرين المتكاملين من الكيان الحضاري، معنويا وماديا، لا ان يكون احدهما على حساب الآخر.

وباستطاعة الشارقة والمشاركين في فعالياتها ان يجعلوا من هذا العام فرصة لتعبئة ثقافية وفكرية اصيلة في المنطقة العربية والاسلامية، تعيد للانسان في هذه المنطقة ثقته بنفسه، وارتباطه بقيمه وتصوراته، وادراكه انه انما يكون عضوا في الاسرة البشرية المشتركة، بمقدار ما يتميز بنفسه كعضو قادر على العطاء في هذا الميدان، لا الأخذ والاقتباس دون تفكير وتقدير، وان هذا الذي يعطيه للبشرية، هو عين ما يحتاج اليه الانسان حاجة ماسة في الوقت الحاضر. فالانسان في الأرض العربية والاسلامية، لا يحقق بدوره الحضاري هذا أهدافه الذاتية فحسب، بل يحقق الأهداف البشرية المشتركة ايضا، ويساهم اسهاما - لا غنى عنه - في توفير الدواء لما تعاني منه من أمراض اجتماعية وأخلاقية بالغة الخطورة.

وليس المطلوب - ولا ينبغي ان يفهم ذلك من الوارد أعلاه - الدخول في صراع حضاري او صراع قيم او صراع أفكار، بل المطلوب تقديم البديل... وهذا ما تتوفر له المعطيات، ويمكن للشارقة ان تساهم فيه اسهاما رئيسيا. ولا صحة للزعم القائل ان الأمة التي لا تملك اسباب التفوق في الميادين العلمية والتقنية، لا تستطيع ان تقدم البديل او ان (تفرض) البديل الحضاري الأقوم والأرشد في عالمها وعصرها، فمن سنن التاريخ الثابتة دون ريب، ان مسيرة التقدم البشري علميا وتقنيا، كانت ولا تزال مسيرة مشتركة. وكانت حصيلتها حصيلة مشتركة، ولم تبدأ امة نهضتها الحضارية ماديا وتقنيا وعلميا من الصفر، بل تابعت ما وصل اليه سواها، ولكن ما من نهضة حضارية اطلاقا الا وبدأت في عالم القيم والثقافة والأفكار، ورغم التخلف التقني والعلمي. فاستطاعت ان تتجاوز التخلف، وان تستلم المقود في المسيرة المادية المشتركة. فمضت بها حقبة من الزمن، حتى اذا اصاب الانحراف منظومة القيم فيها او اصاب تطبيقاتها العملية، كما كان الامر مع المسلمين في بداية الانحطاط والجمود، او ما أصبح عليه الأمر مع الغرب في الوقت الحاضر، اصبح من المحتم ان تتحرك امة اخرى من حضيض التخلف المادي، فتصنع للمسيرة الحضارية البشرية المشتركة وعاء جديدا بديلا من القيم والأفكار والتصورات، وذاك ما ينطبق كل الانطباق على المسلمين في عالمهم المعاصر هذه الأيام، وما ينتظر من المفكرين والأدباء والمثقفين ان ينهضوا بمسؤوليتهم الكبرى لتحقيقه على الوجه الأمثل، هذا ما نرجوه من عاصمة العرب الثقافية هذا العام، وهذا ما نتوقعه او نتوقع - على الأقل - البوادر الاولى لتحقيقه، وعليه يجب ان تتضافر جهود المسؤولين في الشارقة والوافدين اليها من كل مكان.

كاتب عربي مقيم في المانيا

تقسيم العراق لن يقع.. ولكن ماالذي سيقع؟



باسم الجسر

الحديث عن تقسيم العراق او تغيير الخريطة والحدود والكيانات في الشرق الاوسط ليس جديداً. لم يتوقف منذ خمسين سنة، على الاقل يبرز على صفحات الجرائد او يجري الهمس به في أروقة وزارات الخارجية والسفارات، ولا سيما البريطانية - عند نشوب الازمات الحادة في المنطقة. ثم تخفت اصداؤه لتبقى خريطة المنطقة كما رسمت حدودها، في مطلع العشرينات، بعد سقوط وتفكك الامبراطورية العثمانية، على ما هي عليه. وباستثناء تقسيم فلسطين وقيام دولة اسرائيل على قسم كبير منها وضم لواء الاسكندرون في شمالي سوريا الى تركيا في اواخر الثلاثينات وقيام الجمهورية العربية المتحدة، عام ١٩٥٨ التي انضم القطر السوري اليها، لمدة ثلاث سنوات ثم انفصل عنها، يمكن القول ان خريطة منطقة الشرق الاوسط وحدود دولها لم تتغير منذ ان رسمت في بدايات هذا القرن.

ترى لماذا عاد الحديث عنها، اليوم في معرض البحث عن حلول عسكرية او دبلوماسية للازمة المتفاقمة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية عبر الامم المتحدة؟ وهل تغيير الخريطة يحمل معه حل هذه الازمة او بالاحرى حل المشكلة الاقليمية والدولية التي يثيرها النظام العراقي ورئيسه؟ أم ان حديث تقسيم العراق وتغيير الخرائط واقامة دول أو كيانات او حكم ذاتي في شماله وجنوبه ليس الا جزءاً من الحملة الدبلوماسية التي تقوم بها الولايات المتحدة والدول المتصدية او غير المرتاحة الى استمرار النظام العراقي للضغط على هذا النظام على الدول العربية التي أعلنت رفضها ضرب العراق عسكريا وتمسكها بوحدة كيانه الوطني لارغامها على التراجع عن هذا الموقف؟

ضد أو مع تغيير الخريطة

حتى الآن كانت الدول الكبرى ولا سيما الولايات المتحدة الامريكية و«الاتحاد السوفييتي» وفرنسا في مقدمة المعارضين للمشاريع الدولية او الاقليمية الهادفة الى تغيير خريطة دول المنطقة او حدودها. وكانت مصر والمملكة العربية السعودية وكذلك لبنان وسوريا في طليعة دول المنطقة المعارضة لهذه الافكار والمشاريع. ولم يكن سراً ان السياسة البريطانية في الشرق الاوسط او الشرق الادنى، كانت تحبذ قيام اتحادات بين بعض الدول، كالعراق وسوريا والاردن في الخمسينات وان مسؤولين كبارا في هذه الدول كانوا ميالين الى اقامة نوع من انواع الاتحاد بين العراق وسوريا او بين العراق وسوريا والاردن، اثر نشوء دولة اسرائيل ودخول المنطقة في دوامة الانقلابات العسكرية وصعود المد الاشتراكي المتطلع الى الاتحاد السوفييتي كحليف استراتيجي للعرب في صراعهم ضد اسرائيل وحليفاتها الدول الغربية. ولكن الدول الغربية الكبرى والدول العربية المعارضة او المتخوفة من السياسة البريطانية ومشاريعها ومشاريع حلفائها في الشرق الادنى كانت تجهض مشاريع تغيير الخريطة وتنجح في تأليب الرأي العام العربي عليها بحجة انها لا تخدم سوى الاستراتيجية العسكرية الانكليزية او الغربية ومصلحة الاستعمار، وبالتالي اسرائيل بينما كان الداعون اليها من بين الزعماء العرب يبررونها بضرورة توحيد الدول والصفوف والطاقات العربية للصمود في وجه اسرائيل غير ان لا هذه او تلك من الحجج المؤيدة او المعارضة لتغيير الخرائط بالاتحادات او التقسيم نجحت في بلوغ اهدافها. وبقيت خريطة المنطقة كما رسمت حدود دولها منذ ثمانين سنة كما هي باستثناء تقسيم فلسطين وقيام الدولة الاسرائيلية.. فهل ترى للحديث عن تقسيم العراق، هذه المرة، اسبابا ومبررات اخرى؟ او امكانية تحقق أقوى؟

ايران - تركيا.. والدول العربية المجاورة

مما لا شك فيه ان قيام الثورة الايرانية كان له تأثيره على شيعة العراق والتوازن السياسي الشيعي - السني فيه. وانه كان سببا مباشرا او غير مباشر في نشوب الحرب الايرانية - العراقية. كما ان لا احد يجهل حركات الاستقلال او الانفصال او التمرد او الاصطدامات الدامية بين الاكراد والسلطة المركزية في بغداد.

وغني عن القول ان الدول العربية تعارض تفكيك الكيان الوطني للعراق، أيا كان النظام الحاكم في بغداد وعلاقتها به. كما تعارضه ايران وتركيا لا سيما اذا أدى الى قيام دولة كردية في شماله تمهد لانضمام اكراد تركيا وايران اليها. أي الى تهديد الكيانين الوطنيين التركي والايراني. قد لا يكون هنالك سوى اسرائيل التي يلائم مصلحتها تقسيم العراق - بل وتقسيم كل الكيانات الوطنية العربية الى دويلات صغيرة تتشتت فيها الطاقة ووحدة الصف القومي العربي. ولكن ما هو الموقف الامريكي الحقيقي الراهن اليوم، من العراق ونظام العراق ووحدة الكيان العراقي؟

وواشنطن ؟

ان واشنطن لا ولم تخف رغبتها في التخلص من النظام العراقي والرئيس صدام حسين. ولكنها لا تعرف كيف؟ ولذلك فانها جادة ومصرة على منعه من حيازة او تصنيع او اقتناء اي سلاح من اسلحة الدمار الشامل، كما تسميها. اي الاسلحة النووية والكيميائية البيولوجية والصواريخ الناقلة لها. وعلى اقامة رقابة دائمة وشديدة عليه للتأكد من ذلك. وفي حال وضعه عقبات في وجه هذه الرقابة، على توجيه ضربات عسكرية قاسية الى منشآت عسكرية وصناعية وتجهيزية تؤذيه وتزيد من نقمة الشعب عليه وتعطل امكانيات انتاجه للاسلحة الخطرة. حتى ولو انها باتت تعتقد بان الضربة او الضربات العسكرية لن تؤدي حتما الى اسقاط النظام ورئيسه.

غير ان واشنطن لم تكن تنتظر ردود الفعل العربية السلبية لتهديدها بضرب العراق ولا مواقف ايران وتركيا المعارضة او المتحفظة. ومن هنا كان الحديث او التلويح بتقسيم العراق الى ثلاثة كيانات (سني في الوسط، شيعي في الجنوب وكردي في الشمال) نظراً لما يحمله الحديث عن هذا التقسيم من تخويف للدول العربية المجاورة، ومن تخويف واغراء لتركيا وايران. ولكن ردود فعل كل دول المنطقة، من عربية واسلامية كان الرفض القطعي لتقسيم العراق والتمني بايجاد حل دبلوماسي للازمة. ولكن من أين يأتي او يتأتى هذا الحل، اذا بقي كل فريق او طرف عند مواقفه؟

اسقاط النظام لا الضربة العسكرية

اننا نكتب هذا المقال قبل أيام من دخول الازمة الاسبوع الذي تردد كثيراً انه الاسبوع الذي ستقع الضربة الجوية الامريكية على العراق خلاله وبالرغم من كل المؤشرات الاقليمية والعربية والدولية، غير المشجعة لواشنطن على القيام بضربتها العسكرية فان استبعادها ليس مضموناً ولا أكيداً. وعندما تنقل دولة كبيرة كل هذا العتاد الحربي وتحشده استعدادا لعملية عسكرية وذهب كبار المسؤولين فيها الى ما ذهبوا اليه من تحذيرات او تهديدات فانه يصبح من الصعب جداً عليها، التراجع عن قرار استخدام القوة، اذا لم يرضخ النظام العراقي الى قرارات الامم المتحدة ولجان التفتيش والمراقبة. فهل يقدم الرئيس العراقي في آخر لحظة على مفاجأة العالم بالتراجع عن موقفه؟ ام أنه سيبقى مصرا عليه وبالتالي يدفع الولايات المتحدة لضربه أيا كانت الخسائر مؤملاً في تحقيق مكاسب شعبية في الرأي العام العربي والاسلامي (مظاهرات التأييد في بعض العواصم العربية، مثلاً)؟ وفي احراج واشنطن امام اصدقائها العرب، الذين ليسوا اصدقاءه؟ ان الامريكيين انفسهم يعترفون بان الضربة العسكرية مهما بلغت قوتها ودمرت من المنشآت العسكرية المقصود تدميرها. لن تؤدي حتما الى سقوط الرئيس العراقي ونظامه فورا او في الاسابيع او الاشهر القادمة. كما يعترفون بأن بقاء النظام والرئيس العراقي في الحكم هو المشكلة الحقيقية لان انتاج الاسلحة المحظور انتاجها سوف يستمر.

من هنا برز اتجاه جديدة لا يستبعد اللجوء الى الضربة العسكرية ويلوح بفكرة تقسيم العراق ولكنه يستهدف في النهاية والاساس تغيير نظام الحكم في العراق. اما الاسلوب او الاساليب كما الح اليها احد كبار المعلقين السياسيين الامريكيين وفي الواشنطن بوست فهي تتراوح بين اشراك تركيا وايران والاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب والدول العربية والمعارضة العراقية في الخارج والامم المتحدة في خطة او خطط غايتها اسقاط النظام العراقي. وقيام نظام لا ينتج اسلحة للدمار الشامل.

من الكاسب ؟

يبقى ان الرئيس العراق استطاع بمناورته استجلاب اهتمام العالم بأسره بمشكلته مع الولايات المتحدة والامم المتحدة، كما نجح في كسر شيء من المقاطعة او السلبية العربية الرسمية والشعبية بالنسبة له ولنظامه وايهان تضامن الدول الغربية والعربية التي كانت تحالفت ضده في حرب الخليج عام ١٩٩١. وان تم ذلك على حساب عملية السلام التي انصرفت انظار الدول واهتمامها بها (وكانت في معظمها وبما فيها الولايات المتحدة معارضة لموقف اسرائيل فيها)، ولكن هل سيتمكن النظام العراقي من الانتصار سياسيا ودبلوماسيا على الولايات المتحدة والامم المتحدة هل سيتمكن من تحميل الشعب العراقي ويلات الضربة او الضربات العسكرية ان هي وقعت؟ او الجوع والحرمان ان استمر الحصار والحظر؟

والمشكلة ايضا هي ان تحديه للامم المتحدة ومعركته ضد الولايات المتحدة أحرجا كل الدول العربية في علاقاتها مع الولايات المتحدة، ولم يخرج منها حتى الآن منتصرا او كاسبا معنويا وسياسيا ولسوء حظ العرب والمسلمين سوى... عدوهم الحقيقي. ولا داع لتسميته.

باحث ومفكر لبناني

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات، ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٢٦١١٢ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع، ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥١٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة، ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة، ت ٢٣٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة، ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطابية) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٢٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاعتداء على طفل يهدد بفتح ملف الأمن في الاردن

■ عمان ـ الاتحاد: هدد النائب الاردني احمد عويدى العبادي باستجواب الحكومة وفتح ملف الامن مجددا في اعقاب تعرض طفل اردني في منطقة عمان للاختطاف من قبل شخص مجهول والقى به في منطقة مهجورة بعد ان الحق به ضررا جسديا.

وقال العبادي انه وجه مذكرة لرئيس الوزراء يطالبه فيها بعلاج الطفل على نفقة الحكومة مشيرا الى ان الجاني عرض على الطفل معتصم ياسر عبدالحافظ العبادي بعد مغادرته لمنزله صباحا ان يركب معه في سيارته لايصاله للمدرسة واستجاب الطفل البالغ من العمر سبع سنوات للطلب، وقام الجاني برش مادة مخدرة على الطفل وبواسطة سكين حادة ارتكب فعلته وضربه على رأسه والقى به في الشارع العام.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت السلطات قد تمكنت من القاء القبض على المجرم.

وقد استبعدت عائلة الطفل الذي خضع لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ان يكون الاعتداء جاء بدافع انتقامي.

استعدادا للهجوم على العراق
«المارينز» يستدعون عيديد

■ واشنطن ـ الاتحاد: في غمرة استعدادات وحشود الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، ذكرت مصادر صومالية مقربة من حسين عيديد نجل الجنرال الراحل محمد فارح عيديد والذي خلفه في رئاسة المؤتمر الصومالي الموحد، ان المسؤول الصومالي تلقى على عنوانه في الولايات المتحدة استدعاء من البحرية الامريكية «المارينز» لتسليم نفسه لوحدته للانضمام اليها وهي تعيش حالة الطوارئ القصوى والاستنفار العسكري والا اعتبر فارا من الخدمة. يذكر ان حسين عيديد الذي يحمل الجنسية الامريكية هو برتبة عريف في «المارينز» وقد كان ضمن القوات الامريكية التي رابطت في الصومال خلال عملية «اعادة الامل» عام ١٩٩٢ قبل ان يقرر الاستقرار في وطنه الأم بعد مصرع والده خلال مواجهة دامية مع عناصر من فصائل مناوئة له، وقد اختاره أنصار الجنرال الراحل رئيسا لفصيلهم خلفا لوالده ونصب نفسه رئيسا للصومال دون ان يحظى باي اعتراف خارجي. ويعيش الصومال فوضى شاملة بعد انهيار الحكومة المركزية في عام ١٩٩٠ وتتقاسم السيطرة على مناطقه المليشيات القبلية المسلحة والمتنازعة.

الاتحاد

اقرأ

الاتحاد السياسي
هل تخلع استراليا التاج البريطاني؟

قضايا ودراسات
الاسلحة الكيميائية الاسرائيلية وخطرها على العرب



الوان
ساندرا نشأت: أزمة السينما المصرية ستنتهي قريبا



نشرت صحيفة «فايننشيال تايمز» البريطانية مقالا لمحررها العلمي استعرض فيه أنواع الجراثيم والمواد السامة التي قام العراق بتطويرها وانتاجها كأسلحة حربية. من هذه المواد مادة «الانثراكس» التي تنتج جراثيم قادرة على المقاومة العالية بحيث يمكنها ان تخلف الارض ملوثة لعشرات السنين. ومادة البوتولينوم السامة المسؤولة عن حدوث تسمم حاد للاغذية وهي تقتل ضحاياها في غضون اسبوع واحد من خلال الشلل المتزايد وافشال عمل الجهاز التنفسي، ومنها مادة «الافلاتوكسين» التي تسبب سرطان الكبد وشل القدرات العقلية والذهنية، وبكتيريا الطاعون اضافة الى الفيروسات المسببة للجدري والنزيف الدموي الالتهابي، ومواد اخرى تصب كلها في السلاح البيولوجي المدمر للانسان.

وتقول الصحيفة «يبدو ان العراق قد حقق تقدما أقل على الصعيد التالي والمتمثل في النظام اللازم لارسال العوامل البيولوجية بشكل فعال الى العدو من دون اصابة الافراد على الجانب العراقي بالعدوى او التسمم. فوضع مثل هذه المواد داخل رأس حربي مثبت على صاروخ سكود موجه مثلا الى تل ابيب لن ينجح في اداء المهمة من دون وجود آليات خاصة للحماية ومن ثم نشر الجراثيم عندما يصل الصاروخ إلى هدفه».

ثم تتساءل الصحيفة، كيف يستطيع الحلفاء الغربيون ان يتخلصوا من العوامل البيولوجية التي يمتلكها العراق؟ وتضيف، ان قصف وتفجير المباني او المستودعات التي تحتوي عليها سيكون فظا وربما غير فعال حتى وان امكن تحديد مواقع الاهداف بدقة كما ان هذا الاجراء ينطوي على المخاطرة بتعريض الناس القريبين للتلوث بتلك المواد.

المحلل الاسرائيلي الشهير زئيف شيف من ناحيته قال لاذاعة لندن امس ان مسألة التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية والايرانية لـ «اسرائيل» غير موجود في الاصل، وانما هو جزء من التصوير الاسطوري لهذا الخطر.

ما هي، اذا، مبررات الضربة العسكرية المعدة ضد العراق، مادام المختصون من اعداء العراق يؤكدون بان السلاح البيولوجي ليس خطرا حقيقيا.. بل وهمي، ومادام العسكريون الغربيون يؤكدون بان القصف الجوي والصاروخي لن يستطيع الوصول إلى كل مواقع الاسلحة الجرثومية والكيماوية العراقية؟ أليس العراق وشعبه وثقله الحضاري ودوره التاريخي هو المبرر الوحيد والاكبر؟.

عادل محمد الراشد

محاولة تهريب دبلوماسية

■ أثار العثور على ٨٠ كيلوجراما من الحشيش في شاحنة تحمل لوحة دبلوماسية تابعة لمراقبي الامم المتحدة في باكستان قلق الحكومة الباكستانية ومكتب الامم المتحدة نظرا لانها أول حادثة من هذا القبيل. وتجرى قوة مكافحة المخدرات الان التحقيق مع ثلاثة مواطنين باكستانيين من بينهم سائق الشاحنة بعد القبض عليهم في مدينة نوشيرة باقليم الحدود الشمالية الغربية ومصادرة الكمية. وكانت الشاحنة قادمة من بيشاور ومتجهة الى روالبندي عندما اوقفتها قوة مكافحة المخدرات في نوشيرة للتفتيش وتبين انها تحمل ٨٠ كيلوجراما من الحشيش وتم نقل الاشخاص الثلاثة الى اسلام اباد للتحقيق معهم. وقال مسؤول بمكتب مراقبي الامم المتحدة في اسلام اباد ان السائق لم يكن في مهمة عمل.

رحلة ناعمة حول العالم

■ عبرت يخت تريسي ادواردز وطاقمها النسائي خط الاستواء يوم السبت الماضي وهو اليوم الحادي عشر من الرحلة. وقطع اليخت خلال هذه الفترة ٣٢٠٩ اميال بحرية.

وعند نهاية المرحلة الاولى من رحلتهن فانهن متفوقات بمسافة ١٨٢ ميلا على الرقم القياسي الذي سجله الفرنسي اوليفييه دى كيرسوسون في العام الماضي.

وخلال الاربع والعشرين ساعة الماضية قطع الطاقم المكون من ١١ امرأة مسافة ٢٦٨ ميلا بمعدل سرعة بلغ ١١,٢ عقدة.

ويأمل الطاقم النسائي بتحطيم الرقم القياسي السابق وهو ٧١ يوما و ١٤ ساعة و ٢٢ دقيقة وثماني ثوان والذي سجله دي كيرسوسون في المسابقة التي تحمل اسم الاديب الفرنسي جول فيرن مؤلف رواية «حول العالم في ٨٠ يوما». ويهدف الطاقم ايضا الى تحطيم الرقم القياسي سجله فريق رجالي في نفس القارب بقيادة سير روبين نوكس جونستون وهو ٧٤ يوما و ٢٢ ساعة و ١٧ دقيقة و ٢٢ ثانية.

.. و «العثماني» الكويتي على خطى الاجداد

■ غادر الرحالة الكويتي غانم عبدالله العثمان ميناء جواء الهندي الليلة قبل الماضية متوجها الى جزر المالديف ليواصل رحلة حول العالم بدأها من دولة الكويت منذ نحو اسبوعين. ومن المقرر ان يصل العثمان الى جزر المالديف بعد ثلاثة ايام. وقال مدير المركز الاعلامي الكويتي في الهند خالد الرزني ان العثمان امضى يوما واحدا في غوا احدى محطات رحلته الهادفة الى «اثبات تاريخ وتراث اجدادنا وان يكون اول خليجي يطوف العالم في يخت صغير».

وذكر الرزني ان العثمان يطوف العالم في يخت صغير خاص يدعى (عثماني) ويبلغ طوله ٤٦ قدما حاملا علم الكويت.

خريف بريطاني .. حار

■ لندن ـ الاتحاد: تشهد بريطانيا ارتفاعا كبيرا في الحرارة في عز خريفها الذي درجت العادة أن يكون مثلجا وباردا بصورة كبيرة. وقد وصلت درجة الحرارة في نهاية الاسبوع الى أعلى مستوى في تاريخ بريطانيا في مثل هذا الوقت بالذات، وبلغت نفس مستوى الحرارة في مصر، بينما يؤكد خبراء الأرصاد الجوية أنها ستستمر على مدى الأيام القليلة المقبلة. وقد وصلت الحرارة الى ٢٠ درجة مئوية، في شهر فبراير الحالي لأول مرة منذ بدء العمل بقياس درجات الحرارة، ومن المتوقع أن تحافظ على هذا المستوى في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، التي تسبق فصل الصيف. وفي الوقت الذي تنعم فيه كل المناطق البريطانية بارتفاع حرارة الشمس، وكأنها في شهر مايو، تشهد اسكتلاندا امطارا غزيرة، ولكن ليست مصحوبة بانخفاض درجة الحرارة. وقد بلغت درجة الحرارة في لندن يوم الجمعة الماضي، نفس الدرجة التي بلغتها في القاهرة، وأعلى بدرجة ونصف من حرارة روما، وأعلى بنصف درجة من الحرارة في جزيرة مالطا المتوسطية.

... وشجوننا

علي جاسم

مذكرة عبدالله الشرهان عضو المجلس الوطني الاتحادي التي قدمها لاخوانه اعضاء المجلس يطالبهم ويدعوهم فيها الى تفعيل دور المجلس، لتجسيد آمال المواطن وطموحاته، والتصدي لما يعترض مسيرة الوطن من قضايا، وخروج المجلس من عزلته من خلال العمل الفاعل، واندماج اعضائه مع المواطنين واستطلاع همومهم والالتقاء الدائم بهم، هي مذكرة في غاية الاهمية، بمثابة رسالة يجب التوقف عندها طويلا، لانها تهم الوطن والمواطن وتعبر عن المجتمع وما يعيشه من قضايا مختلفة والوقوف عليها بكل صراحة ووضوح، لبناء مستقبل واعد يؤمن للأجيال القادمة المزيد من مقومات الحياة الكريمة.

وأهم ما جاء في المذكرة ورؤية من قدمها في العديد من القضايا وعلى رأسها قضية التعليم وضرورة اعادة النظر في استراتيجية التعليم والسياسة التعليمية التي تعاني الكثير من القصور وتتميز بغياب الخطط الطويلة الامد، وعدم مناسبة بعض اجزاء المناهج والبطء الشديد في تقديمها واتباع سياسة الترقيع والتسرب المدرسي في اوساط الطلاب المواطنين، وتسرب المدرسين المواطنين لاسباب كثيرة ومتعددة إلى آخر قائمة المشاكل التي تتمثل في المباني المدرسية وما تعانيه من تصدع وعدم الصيانة، والتعليم الخاص ومخالفاته العديدة التي تؤدي الى نشوء أجيال مزدوجة الولاء.

ولم تنس المذكرة ايضا قضية الصحة، لان العقل السليم في الجسم السليم ومستشفيات الدولة ومراكزها الصحية، فعلى الرغم من الميزانية الضخمة التي تنفق الا ان تدني مستويات العلاج في المستشفيات أصبح سمة من سماتها الظاهرة.

وعن الخريجين والعاطلين منهم عن العمل والبطالة التي يعيشونها، والذين يقدرون بالالاف، تحدثت المذكرة وتساءلت اذا كان هذا هو واقع الحال اليوم، فكيف سيكون في المستقبل؟ وهو تساؤل في محله وخاصة واذا ما ادركنا ان هناك حوالى ١٧٠٠٠ طالب وطالبة على مقاعد الدراسة الجامعية في جامعة الامارات والكليات والمعاهد الخاصة والمبتعثين الى الخارج. وبجانب هؤلاء أيضا هناك حوالي ثلاثمائة وعشرين الف طالب وطالبة في المراحل الدراسية المختلفة، وكل هؤلاء في المستقبل من حقهم ان يعملوا ويلتحقوا في وظائف تناسبهم وتناسب تخصصاتهم في وطنهم هذا.

وهذه القضية بالذات أيضا تجعلنا نركز على التوطين والاصرار عليه بكل الوسائل والامكانيات ولابد أيضا ان يكون شعارنا الذي نرفعه من اجل مستقبل هذا الوطن ومستقبل الابناء.

وهذه القضايا مجتمعة هي من مسؤولية المجلس الوطني الاتحادي الذي يجب أن يتفاعل معها ويحاول ايجاد الحلول المناسبة لها من خلال تفعيل دوره الذي ينتظره منه الوطن والمواطن على السواء.



فرنسية تتحدث من خلال هاتف نقال ويظهر في خلفية الصورة برج ايفل. يذكر ان مبيعات الهواتف النقالة تسجل مبيعات قياسية في العاصمة الفرنسية اذ بيع خلال السنة الحالية اكثر من ستة ملايين جهاز ومن المتوقع بيع مليوني جهاز آخر قبل نهاية العام.

منى الهراوي تظهر مع «طالبين القرب»

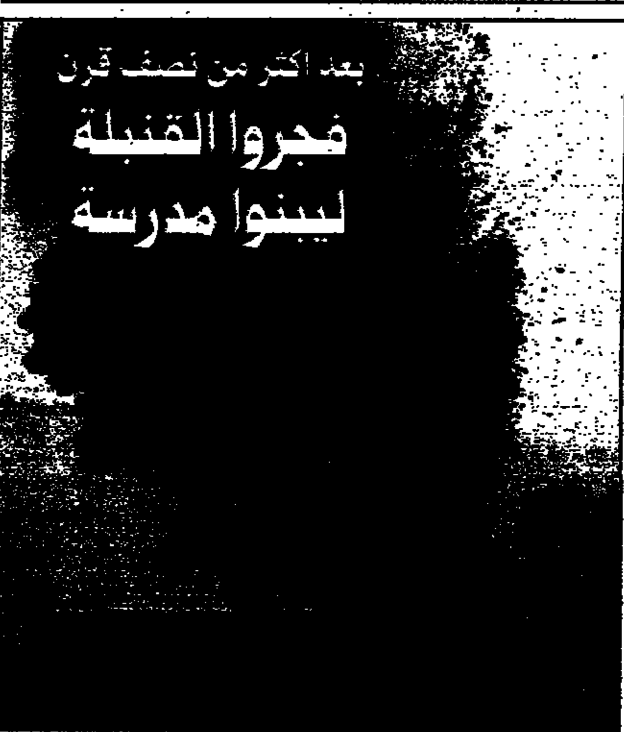
■ أطلت قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية منى الهراوي مساء امس الاول على شاشة التليفزيون لتؤدي دورا تمثيليا في مسلسل محلي عن تشغيل الاولاد.

وظهرت اللبنانية الاولى في حلقة تحمل عنوان «لا تسرقوا بكرا» (باللغة العامية اللبنانية) تلقي خطابا في مركز الرعاية الدائمة لمعالجة الاطفال من مرض التلاسيميا والسكري الذي تشرف عليه. يصرخ فتى في العاشرة من عمره يعمل منذ سنتين متوجها الى اللبنانية الاولى بالقول بالعامية «بدي اتعلم، بدي عيش مثل غير ولاد». تلتفت منى تالت منى ساعديني». فتحتضنه الهراوي وتشدد على «ضرورة اتاحة فرص التعليم للاولاد والحؤول دون عملهم في سن مبكرة لظروف اقتصادية».

يشار الى ان القوانين اللبنانية لا تعاقب الاهل الذين يدفعون بأولادهم الى العمل باكرا من دون ان يدخلوهم الى المدرسة.

والحلقة التي ظهرت فيها الهراوي هي ضمن مسلسل «طالبين القرب» الذي يخرجه مروان نجار وتبثه المؤسسة اللبنانية للارسال (ال بي سي اي).





■ ادى العثور على قنبلة تعود للحرب العالمية الثانية في منطقة تشيينهام البريطانية الى اخلاء المنطقة من السكان وكان عثر عليها في موقع اختير لبناء مدرسة في تشيينهام في ويلتشاير الاسبوع الماضي. ونقل اكثر من الف شخص الى ماوى مؤقت لمدة ليلتين بينما قام أحد ضباط الجيش البريطاني الذي تلقى تدريبا خاصا بمحاولة ابطال مفعول القنبلة واخرى اصغر تزن ٥٠٠ رطل في مكان قريب. واضطر الضابط الى التخلي عن محاولته لابطال مفعول القنبلة الاكبر بعد ان بدأت في الغوص اكثر في الاوحال. ورغم ان خبير القنابل تمكن من ابطال تسع قنابل من الحرب العالمية الثانية كما قال الكابتن ادموند ماكمامون الا انه تعين عليه تفجير القنبلة التي تزن الف رطل التي كانت في عمق ٣٠ قدما. ونصحت الشرطة السكان المحليين ان يبتعدوا ٨٠٠ ياردة حتى يتم تفجير القنبلة. وقال متحدث باسم الجيش انه يعتقد ان القنبلة اسقطت على تشيينهام خلال غارة جوية على البلدة ابان الحرب العالمية الثانية استهدفت احد المصانع بها.

اكتشاف مزرعة للأفيون في اليمن

■ عدن ـ طه الكعبي:

تمكنت السلطات الامنية اليمنية من اكتشاف مزرعة أفيون في منطقة السحول بمحافظة إب، تبلغ مساحتها ١٣٥ مترا.. قام بزراعتها احد المواطنين.

ونسبت صحيفة «الايام» العدنية امس إلى مصدر امني بالمحافظة قوله ان الاجهزة الامنية ألقت القبض على الرجل وهو رهن التحقيق لدى النيابة العامة.

تجدر الاشارة ان منطقة السحول تعتبر من المناطق الصالحة لزراعة «الخشخاش» الذي يمكن تصنيعه الى مادة الافيون التي تعد وباء يحارب من قبل جميع دول العالم ومن ضمنها اليمن التي تجرم من يزرعه.

... ومطبعة لتزوير العملات في غزة

■ عمان ـ الاتحاد: كشف النقاب في الاراضي الفلسطينية عن ضبط مطبعة للنقد المزور في مدينة غزة تنتج أوراق العملة الاسرائيلية من فئة ٢٠٠ شيكل ـ قرابة ٥٠ دولارا ـ تصل نسبة تشابهها مع العملة الاصلية الى حوالي ٩٩ بالمائة، فيما بدأت سلطة النقد الفلسطينية باتخاذ اجراءات احتياطية لمواجهة تفشي هذه الظاهرة، وظاهرة غسيل الاموال القذرة عبر البنوك الفلسطينية حديثة النشأة.

وعلمت «الاتحاد» ان محافظ سلطة النقد الفلسطينية الدكتور فؤاد بسيسو عقد اجتماعا طارئا حضره المدراء العامون والاقليميون للبنوك العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة طرحت خلاله قضيتا النقد المزور والاموال الملوثة وقدمت ورقة عمل اعدتها سلطة النقد تتعلق بكيفية معالجة البنوك لحالات التزوير واساليب مواجهة غسل الاموال تمهيدا لاصدار تعميم رسمي يلزم البنوك باتباع الاجراءات اللازمة لمعالجة هذه الحالات.

لأول مرة في البحرين
استئصال الطحال بالمنظار

■ قالت وكالة انباء الخليج امس ان فريقا طبيا بحرينيا نجح ولأول مرة في البحرين في استئصال الطحال باستخدام المنظار الطبي.

وذكرت الوكالة ان العملية استغرقت نحو ساعتين ونصف الساعة وأجريت لسيدة بحرينية تبلغ ٣٠ عاما مصابة بتكسر في الصفائح الدموية بمرضها لنزيف مستمر بسبب ازدياد في نشاط الطحال. وقد تمكن الفريق الجراحي من اخراج الطحال بعد استئصاله كاملا من فتحة صغيرة في البطن لا يزيد طولها عن سنتيمترين.

تظاهرة بلجيكية ضد الصمت

■ شارك الالاف من الاشخاص ـ قدر المنظمون عددهم بعشرة آلاف ـ في «مسيرة من اجل الحقيقة وضد قانون الصمت» انتهت بتظاهرة امام قصر العدل في بروكسل بعد ظهر امس الاول وذلك للمطالبة بالقاء الضوء على جرائم ارتكبت في بلجيكا ولم يتمكن القضاء بعد من كشف ملابساتها. ونظمت التظاهرة بمبادرة من اهالي ضحايا مارك دوترو المتهم بالتسبب في موت فتيات خطفهن واستغلهن في الدعارة. وضمت ايضا اهالي واقارب ضحايا قضايا اجرامية اخرى لم تسفر التحقيقات التي اجرتها الاجهزة البلجيكية المختصة حولها عن اي نتيجة.

ومن بين منظمي التظاهرة اهالي عشرة مظليين بلجيكيين قتلوا في رواندا في ابريل ١٩٩٤ لدى اندلاع اعمال العنف بين الهوتو والتوتسي واهالي بلجكيين قتلوا في موجة من اعمال القتل العشوائية وقعت في المحال التجارية الكبرى في الثمانينات بيد ما سمي بـ «عصابة برابان الوالونية» في جنوب بلجيكا. وقد تعثرت التحقيقات حول هاتين القضيتين ولم تسمح لجان التحقيق النيابية المختلفة التي شكلت بكشف ملابساتها. وقطع المتظاهرون أكثر من ستة كيلومترات في شوارع بروكسل ومروا امام مرآب يملكه باتريك ديروشيت الذي قام في عام ١٩٩٢ باغتصاب وقتل طفلة مغربية لم يعثر على جثتها سوى في مارس من عام الماضي وانضم المشاركون في المسيرة الى الالاف من الاشخاص الذين احتشدوا منذ الظهر امام قصر العدل.

فان دام.. في الامارات

■ يصل الى البلاد الليلة الممثل العالمي جان كلود فان دام وهو احد اشهر نجوم هوليوود لافلام الحركة والاثارة.

وتجيء زيارة فان دام التي تستمر لعدة ايام بدعوة من مجموعة الجيتور لمناقشة التعاون المشترك مع النجم الشهير لتصوير عدد من افلامه في دبي.

وذكر جيري شيرارد المنتج التنفيذي بقسم الانتاج الفني التابع للمجموعة ان هذه الزيارة سوف تساعد على الترويج للدولة واستديوهات دبي كمركز واعد لانتاج وتصوير الافلام العالمية، وقال ان هناك عددا من الافلام التي سوف تنتجها المجموعة ستعرض على الفنان الزائر للاتفاق معه حولها والاطلاع على ارائه وافكاره حول التعاون مع المجموعة لكي تصل الى الشاشة الفضية.

يذكر ان عددا من منتجي السينما الهندية التي تعد الاغزر انتاجا على الصعيد العالمي يقومون بتصوير وانتاج افلامهم في دبي والشارقة.



■ الامريكي جون ستينيك وقد وقع من على ظهر حصانه الجامح في إحدى اعنف مسابقات التر... «الروديو» في الولايات المتحدة.

هكذا من الأصل

الدولار	قبل لندن
جنيه استرليني	١,٦٣٨٠
مارك الماني	١,٨١١٠
ين ياباني	١٢٤,١٦
فرنك سويسري	١,٤٥٢١
فرنك فرنسي (وفق سوق بيروت)	٦,٠٧١٤

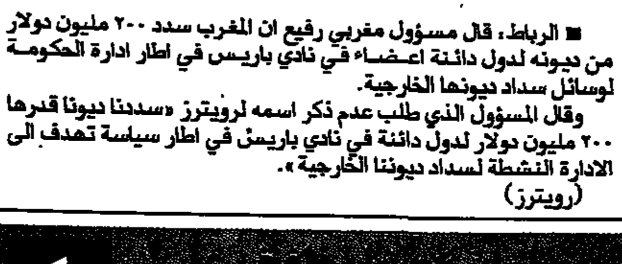
[illegible]	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة (بالدرهم)	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
	٣٦,١٣	١١٣٣,٩٢	٨٨

البورصة (اونصة/دولار)	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٩,٤٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	امس
نيويورك داوجونز (٣٠ شركة)	٨٧٤٤,٥٥
لندن اف.ت	٥٥٥٢,٥
طوكيو نيكاي	١٧,١٧٤,٩٣
باريس كاك	٣١٩٧

اسعار خامات البترول	قبل لندن
خام برنت	١٤,٥٩
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عُمان	١٧,١٥



المغرب يسدد ٢٠٠ مليون دولار لنادي باريس

■ الرباط: قال مسؤول مغربي رفيع ان المغرب سدد ٢٠٠ مليون دولار من ديونه لدول دائنة اعضاء في نادي باريس في اطار ادارة الحكومة لوسائل سداد ديونها الخارجية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه لرويترز «سددنا ديونا قدرها ٢٠٠ مليون دولار لدول دائنة في نادي باريس في اطار سياسة تهدف الى الادارة النشطة لسداد ديوننا الخارجية». (رويترز)



وذكرت شبكة (سي ان ان) الاخبارية الامريكية امس ان مشروع القانون يمثل أحد المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولي الذى أعلن عن برنامج قروض يصل حجمه الى ٥٧ مليار دولار لانقاذ اقتصاد كوريا الجنوبية. من ناحية أخرى أشارت الشبكة الى ان الموافقة على مشروع القانون أغضبت نقابات العمال فى كوريا الجنوبية التي هددت بتنظيم اضرابات فى مختلف أنحاء البلاد احتجاجا على القانون الذى قد يؤدى الى تسريح مايصل الى مليون عامل. (أ.ش.أ)

جنيه والمصرية لخدمات النقل والتجارة (ايجيترانس) برأسمال ١٥ مليون جنيه والقاهرة للاستثمار والتنمية العقارية ٢ر٨ مليون جنيه والمصرية الفرنسية الصناعية اربعة ملايين جنيه. وكان تم طرح ١٣,٥ مليون سهم لشركة اريج بالسوق المصرية فى نوفمبر الماضى بسعر ١,٦ دولار للسهم وذلك من بين زيادة فى رأسمال الشركة حجمها ١٤٥,٨ مليون سهم تم طرحها فى ١١ بلدا عربيا. (رويترز)

بمشاركة وفود من ٥٦ دولة

بدء اجتماعات الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة بالشارقة
التأكيد على دور القطاع الخاص وانشاء سوق اسلامية مشتركة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة افتتح سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة اعمال الدورة الخامسة عشرة للجمعية العمومية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والدورة ٣٠ للجنة التنفيذية التي تعقد بمنتجع هوليداي ان كونتننتال الشارقة بمشاركة وفود من ٥٦ دولة اسلامية اعضاء بالغرفة، وتستمر الدورة ثلاثة ايام.

والقى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة كلمة نقل فيها تحيات صاحب السمو حاكم الشارقة للمشاركين وتمنياته بان تسهم هذه الاجتماعات في تفعيل دور الغرفة الاسلامية وتعزيز مسيرة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية والشقيقة.

كما اعرب عن امنياته في ان تكون مشاركة القطاع الخاص ايجابية وناجحة في مسيرة التعاون الاقتصادي بين الدول الاسلامية.

والقى سعادة احمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة كلمةقال فيها ان مواقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تؤكد السياسة الحكيمة والمبادىء الثابتة التي ارسلها سموه والنابعة من الحرص على توطيد العلاقات وتنمية التعاون ودعم التضامن بين دولة الامارات وكافة الدول الشقيقة والدول الصديقة وفي مقدمتها الدول الاسلامية ذلك انطلاقا من شريعتنا الاسلامية السمحاء واسهاما في تعزيز دور الامة في عمارة الكون واسعاد البشرية حاضرا ومستقبلا.

واوضح ان الغرفة الاسلامية كغيرها من الغرف التجارية والصناعية لديها من الاهداف والطموحات ما تسعى من خلال امكانياتها المتاحة وخدماتها وانشطتها المتنوعة الى العمل على تحقيقها وبلوغها، ولعل من ابرز هذه الاهداف واهمها ذلك الهدف المتمثل في العمل من اجل تعزيز مواقف ومكانة القطاع الخاص وجعله شريكا فعليا مؤثرا ومتفاعلا مع القطاع الحكومي في مجالات التنمية ومشروعات وبرامج التحديث، ومن ثم قادرا على الاسهام في مواجهة تحديات العولمة والمنافسة والمتغيرات التي تشهدها الساحة الدولية اقتصاديا وحضاريا وتقنيا وعلميا.

واكد انه قد تعددت الوسائل والاساليب التي اتيحت لخدمة فعاليات القطاع الخاص للدول الاسلامية وكان من احدثها المصادقة على اتفاقية الاطار بشأن نظام الافضليات التجارية بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في شهر نوفمبر الماضي وكذلك انشاء المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات واستحداث ادارة مستقلة للقطاع الخاص وصندوق خاص لتمويل مشروعات البنية الاساسية للدول النامية وتخصيص صندوق آخر لحصص الاستثمار في البنك الاسلامي للتنمية بالاضافة الى ما نشهده اليوم من اتساع حجم الخدمات المصرفية والتسهيلات الائتمانية للمصارف الاسلامية في العالم.

واشاد بما تقوم به الغرفة الاسلامية من جهود في هذه المجالات وكذلك بالجهود والرعاية لمنظمة المؤتمر الاسلامي والانشطة الفاعلة للبنك الاسلامي للتنمية.

ودعا لوضع وتنفيذ استراتيجية موحدة تتضافر فيها جهود تلك الهيئات والمنظمات مع غرف التجارة والصناعة في الدول الاسلامية.. وهذا في حد ذاته يعتبر مطلبا حيويا اذا اردنا مواجهة حقيقية وجادة لتحديات المستقبل تكون قادرة على تحديد اسس التعامل بكفاءة وقدرة مع المنافسة الدولية والانفتاح العالمي والمتغيرات المتلاحقة.

والقى سعادة الشيخ اسماعيل علي أبو داود رئيس الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة كلمة قال فيها: ان امارة الشارقة تقف اليوم على مشارف نهضة اقتصادية متميزة ومن خلال سياستها الاقتصادية المنفتحة خارجيا ودعوتها للقطاع الخاص للاستثمار في البيئة الاقتصادية لدولة الامارات الملائمة للاستثمار سوف تنطلق للتصدي الى كافة تحديات الالفية الجديدة، ووفقا لسياسات دولة الامارات القائمة على تخفيض الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي ووحيد للدخل عملت الشارقة على تنويع اقتصادها وقد ارتفعت حصة قطاع الصادرات غير النفطية الى نسبة اكثر من ٩٠٪ من اجمالي الناتج المحلي اي ما يزيد على مبلغ ٣,٢ مليار دولار أمريكي.

واضاف انه ضمن الجهود الرامية الى اعطاء القطاع الخاص دورا اكثر فاعلية في عملية التنمية والتحديث بدولة الامارات العربية المتحدة عموما وبامارة الشارقة على وجه الخصوص، قد برزت المناطق الحرة كمجالات توفر للانشطة الاستثمارية المناخ الملائم للاستثمار الاجنبي كما لعبت منطقة الحمرية الحرة والمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي دورا بارزا في اقتصاد دولة الامارات العربية المتحدة، وقد ساعدت هاتان المنطقتان على تعزيز مكانة الشارقة على المستويين الاقليمي والعالمي وساهمتا بفاعلية في تنمية دولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف ان الامة الاسلامية تشكل ٢٣٪ من اجمالي سكان العالم وتغطي من خلال بلدانها المستقلة البالغ عددها ٥٥ دولة ما نسبته حوالي ١٩٪ من مساحة العالم، وتسيطر تقريبا على ما نسبته ٣٠٪ تقريبا من الموارد الاقتصادية الرئيسية للعالم، وبمثل هذه القوات والمقدرات يتعين علينا ان نبلغ التكامل الايديولوجي المنشود والاستقامة المعنوية وحيازة التقنية وان نحقق المزيد من الوحدة الاقتصادية والسياسية لامتنا الاسلامية.

واشار الى ان الغرفة الاسلامية تسعى للمساهمة بفاعلية في تعزيز التعاون الاقتصادي ودفع عجلة التنمية، ولتحقيق هذه الغاية توفر للقطاع الخاص للبلدان الاسلامية لاول مرة اطار مشترك وفريد من نوعه لتحقيق المزيد من التقارب ولبحث ومناقشة سبل ووسائل تطوير التعاون في مجالات التجارة والاستثمار وقد تمكنت الغرفة الاسلامية من عقد اربعة ملتقيات للقطاع الخاص ابدى كل منها توجها ايجابيا من حيث عدد البلدان والوفود المشاركة، كما اظهرت هذه الملتقيات توجها تصاعديا في ادائها من حيث المفاوضات التي عقدت بهدف توسعة التجارة البينية ومشروعات الاستثمار المشترك. واعلن عن موافقة البنك الأسلامي للتنمية على تقديم المساعدة الفنية والمالية الى سبعة عشرمشروعا لسبع دول اعضاء.

وذكر ان القمة الاسلامية الثامنة التي عقدت في طهران خلال الفترة من ١٠-١١ ديسمبر ١٩٩٧ الماضي دعت الى انشاء سوق اسلامية مشتركة ولاشك ان هذه مهمة جسيمة تتطلب منا جميعا حكومات وقطاعا خاصا القيام بعدة خطوات تمهيدية من خلال عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الاطراف، كما تتطلب ايضا اقامة مناطق تجارية حرة واتحادات جمركية.

وقال ان الغرفة الاسلامية تخطط لحيازة موقع الكتروني خاص بها على شبكة الانترنت، حتى تكون انشطة الغرفة الاسلامية ليست معروضة على العالم الاسلامي فحسب بل وعلى العالم اجمع، ومع ذلك فان جميع الانشطة تحتاج الى الدعم المالي، مشيرا الى التبرعات السخية التي تلقتها الغرفة اثناء اجتماعاتها في جاكرتا عام ١٩٩٦ وفي اجتماعات الدوحة عام ١٩٩٧.

والقى سعادة سعيد خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة كلمة دعا فيها الى العمل الجاد الهادف الى تحقيق آمالنا المشتركة في حياة كريمة امنة تكللها مفاهيم الشريعة السمحاء في هذا العالم الذي اصبحنا فيه امة وعقيدة هدفا لاطماع الطامعين ممن استغلوا فينا عناصر الضعف والفرقة فاوغلوا في عدائهم المستحكم وبالغوا في خلق المعوقات والازمات امام العديد من شعوبنا ودولنا الاسلامية التي تمكنت من تحقيق نمط متطور من النمو والازدهار الاقتصادي وتخطي الحواجز والخطوط الحمراء غير المسموح بها، التي رسمتها الدول الصناعية الكبرى.

وذكر ان ما تشهده اليوم في بعض دول جنوب شرق آسيا الاسلامية ومنها ماليزيا واندونيسيا على سبيل المثال اللتان ادخلتا في ازمات خانقة وحالات من التضخم والركود الاقتصادي يستدعي منا ان نذكر الف مرة وان نراجع الوقائع والشواهد المؤلمة التي تحوم من حولنا ونتخذ الخطوات الشجاعة لحماية انفسنا وثرواتنا كي نحافظ على وجودنا وهويتنا الاسلامية وهذا لن يكون الا من خلال السعي نحو ايجاد اسس وقواعد متينة لاقتصاديات متماسكة يدعمها اطار تنظيمي تنسيقي موحد على شاكلة التكتلات الاقتصادية الدولية القائمة حاليا لتجنب الآثار والانعكاسات السلبية التي لايعرف مداها جراء قيام منظمة التجارة العالمية القائمة على تحرير التجارة الدولية وتوحيد التعرفة الجمركية والتوجهات نحو العولمة التي تسعى لتحقيقها اياد خفية تخفي معاول الهدم للقيم العقائدية والاجتماعية والخصوصيات التي تتمتع بها الدول النامية ومنها الدول الاسلامية على وجه التحديد.

واعرب عن امله بان تكون اجتماعات الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة مجالس حوار لهموم امتنا الاسلامية وخاصة الاقتصادية منها وان تكون منطلقا لتنفيذ مقررات المؤتمرات الاسلامية التي تنعقد بين الحين والآخر وان تتحرر هذه الاجتماعات من النسق الروتيني والمواضيع الاجرائية البحتة وان تتوجه نحو مناقشة الامور الساخنة التي تهمنا جميعا وتتطلب منا ايجاد المخارج والحلول العاجلة، باعتبارنا ممثلين لاوسع شريحة اقتصادية في عالمنا الاسلامي، وان المعول علينا ان نتصدى لقيادة اقتصاديات هذا العالم الذي أصبح ينادي بالخصخصة واعادة النظر بالهياكل الاقتصادية، فلابد لنا من ممارسة دورنا بشكل اوضح سواء في رسم السياسات الاقتصادية ووضع الاطر التشريعية ذات المساس بانشطة القطاع الخاص والمشاركة ضمن الوفود واللجان الاقتصادية الحكومية.

واكد ان دولة الامارات العربية المتحدة تسعى جاهدة نحو تعظيم دور المنظمات الاسلامية والعمل الاسلامي المشترك وان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تبنى اكثر من مرة الدعوة الصريحة لاقامة سوق اسلامية مشتركة تحفظ لعالمنا الاسلامي ثرواته وامكاناته المادية والمعنوية وان اتحاد غرف التجارة والصناعة تسانده الغرف الاعضاء لم يتخلف يوما من الايام عن دعم ومساندة الانشطة والفعاليات التي تقوم بها الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد السفير مظهر حسين ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي في كلمته التي القاها نيابة عن الامين العام للمنظمة على اهمية دور القطاع الخاص في تقدم وازدهار التنمية الاقتصادية في الدول الاسلامية والتي اكد عليها مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران.

ونوه الى التحديات التي تواجه الدول النامية وما يجب القيام به في اطار تعزيز وزيادة الانفتاح على الاقتصاديات العالمية في ظل العولمة.

وركز على ضرورة تأسيس سوق اسلامية مشتركة حيث تم طرح هذا ضمن منظمة المؤتمر الاسلامي اكثر من مرة.

الجلسة الأولى

وجرى خلال جلسة العمل الأولى التي ترأسها سعادة الشيخ اسماعيل ابوداود مناقشة تقرير الأمين العام للغرفة حول انشطتها للعام الماضي اضافة الى تقارير مدققي الحسابات لعام ١٩٩٦ والميزانية المقترحة للعام الحالي وتعيين مدقق حسابات وانتخاب اعضاء اللجنة المالية ولجنة الرقابة المالية حيث تم انتخاب عضوين من القارة الافريقية هما مصر وتونس كما جرى الاستماع الى تقرير اللجنة الفنية.

واستعرض المشاركون تقرير الغرفة حول انشاء مكاتب اقليمية لها وتقرير الملتقى الرابع للقطاع الخاص لتعزيز التجارة البينية والاستثمار في المشاريع المشتركة بين البلدان الاسلامية الذي عقد في اكتوبر الماضي في باكستان.

كما جرى خلال الجلسة المسائية تقييم الخطة السابقة للعمل للمرحلة الاولى مابين عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٧ وخطة العمل الجديدة للمرحلة الثانية مابين عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٠ ومراجعة وضع مجالس الغرفة الاسلامية للنسيج والجلود والزراعة وتم الاتفاق على تأجيل احتفالات الغرفة الاسلامية بذكرى تأسيسها حتى يكمل يوبيلها الفضي الذي يصادف بعد خمس سنوات منذ الآن وسيقام في اسطنبول.

خلال افتتاح الاجتماعات تصوير: منور جعفري



بائع متجول للشاي في أحد شوارع مدينة كراتشي ينتظر الزبائن حيث خلت الشوارع من المارة نتيجة اغلاق المتاجر في ظل الاضراب الذي ينظمه التجار احتجاجا على قرار الحكومة بفرض ضريبة مبيعات على المتاجر. (أ ف ب)

ندوة بالدوحة حول انخفاض اسعار النفط

دول التعاون مطالبة بايجاد استراتيجية جديدة لمواجهة التحديات الهائلة في اقتصاديات النفط

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ اكد وكيل وزارة الطاقة القطري الشيخ عبد الله بن احمد آل ثاني ان دول الخليج العربية المنتجة للنفط ومنها قطر ستواجه تحديات هائلة على صعيد اقتصادياتها النفطية. وتحتاج الى ايجاد استراتيجية جديدة تتعامل بها مع هذه التحديات بصورة مختلفة عما اعتدنا عليه في السابق، مشيرا الى ان ازمة انخفاض اسعار النفط تشكل تحديا جديدا ليس للحكومات فحسب، بل ستصيب آثارها وانعكاساتها السلبية الافراد والمجتمعات الخليجية على حد سواء.

وقال في ندوة حول «حجم وآثار انخفاض أسعار النفط على خطط الحكومة الحالية والمستقبلية» والتي نظمها مركز قطر لدراسات استشراف المستقبل ان وضع منطقة الخليج على الساحة العالمية للطاقة لم يعد آمنا ومستقرا كما كان الحال منذ عقدين من الزمان. حيث تعرضت المنطقة لعدد من المشاكل خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، ومنها ان النفط الذي تنتجه الدول غير الاعضاء في منظمة الاوبك اصبح ينافس دول الأوبك بصورة مباشرة كما ان هنالك قضايا المحافظة على البيئة التي باتت تتصدر جداول الاعمال السياسية في الدول المستوردة للنفط.

واضاف: يجب تبني استراتيجيات وقائية للتعامل مع مثل هذه الازمات، حيث يقع العبء في هذا الصدد على اجهزة التخطيط والمؤسسات المالية.

ومن جانبه قال أمين عام مجلس التخطيط القطري الشيخ احمد بن محمد آل ثاني ان جهود دول مجلس التعاون في عدم الاعتماد على عائدات صادرات النفط الخام لاتزال محدودة، وكذلك فان سياسات الانتاج النفطي في منظومة دول المجلس تأثرت بقرارات الدول المصدرة للنفط اوبك رغم انها تضم في عضويتها اربعا من دول المجلس. موضحا ان دول مجلس التعاون الخليجي تسهم اسهاما كبيرا في سوق الطاقة العالمية، حيث ان الدول الاعضاء في المجلس تمتلك حوالي ٤٦٪ من احتياطات النفط الخام، و ١٤٪ من احتياطات الغاز الطبيعي في العالم.

ارتفاع سعر سلة أوبك

ميس: انتاج أوبك ارتفع بمقدار ٦٧٠ ألف برميل يوميا في يناير

■ لندن: قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس ان سعر سلة اوبك التى تضم سبعة خامات ارتفع يوم الجمعة الى ١٣,٣٣ دولار للبرميل من ١٣ر٢٨ دولار يوم الخميس الماضي.

وتضم سلة نفوط أوبك خام صحارى الجزائرى وميناس الاندونيسى وبونى الخفيف النيجيرى والعربى الخفيف السعودى وخام دبى وخام تيا خوانا الفنزويلى وايستموس المكسيكي. وفي نيقوسيا اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفى (ميس) امس ان انتاج اوبك من النفط الخام زاد ٦٧٠ الف برميل يوميا فى يناير الى ٢٨,١٣ مليون برميل يوميا رغم ان انتاج العراق كان اقل من المتوقع.

واظهر مسح اجرته رويترز لاوبك ومسؤولى الشركات ومراقبى الصناعة ان انتاج اوبك زاد ٥١٠ الاف برميل يوميا عن ديسمبر كانون الاول الى ٥ر٢٨ مليون برميل يوميا فى يناير.

وقالت ميس ان متوسط الانتاج العراقى خلال الشهر بلغ ١,١٠٧ مليون برميل يوميا- وتابعت ان ذلك يرجع الى تاجيل بدء التصدير حتى ١٥ يناير بموجب المرحلة الجديدة من صادرات النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة اى لم يتح له سوى ١٧ يوما كاملا لتصدير الخام خلال الشهر.

واضافت ان المعدل البطىء لشحن خام البصرة الخفيف من ميناء بكر يرجع اساسا الى مشاكل فى الانتاج مما خفض صادرات العراق- وافادت ميس ان حجم الشحن الفعلى اقل من نصف الحجم المتوقع اصلا.

وبلغ اجمالى صادرات الخام العراقى فى يناير ١٥,٧ مليون برميل او متوسط ٥٠٧ الاف برميل يوميا فضلا عن ٦٠٠ الف برميل لتغطية الاستهلاك المحلى اضافة الى صادرات النفط العراقى للاردن ليبلغ اجمالى الانتاج العراقى فى يناير ١,١٠٧ مليون برميل يوميا.

وقدرت ميس انتاج ايران فى يناير بواقع ٣,٥٩٢ مليون برميل يوميا اى اقل من حصتها الجديدة البالغة ٣,٩٤٢ مليون برميل يوميا.

وتابعت ان صادرات ايران من النفط الخام بلغت فى المتوسط ٢,٢٤٣ مليون برميل يوميا بانخفاض ٩٤ الف برميل عن متوسط ديسمبر البالغ ٢,٣٣٧ برميل يوميا.

وقالت ميس ان السعودية انتجت اقل من حصتها وبلغ متوسط الانتاج اليومى ٨,٦٣٢ مليون برميل يوميا وصدرت ٨,٤٩٣ مليون برميل يوميا. كما انتجت الجزائر واندونيسيا وليبيا اقل من حصصها بما يتراوح بين ٤٨ الفا و ٧٦ الف برميل يوميا. واضافت ميس «ان ثلاث دول تجاوزت مستويات انتاجها فى يناير الحصص الجديدة بفارق كبير وهى فنزويلا بواقع ٩١٧ الف برميل يوميا ونيجيريا ٢٤٨ الف برميل يوميا وقطر ٢٦٦ الف برميل يوميا». (رويترز)

ارتفاع الأرباح الى ٦٣ مليون درهم

عمومية دبي الاسلامي تقرر توزيعات نقدية بنسبة ١١٪ نمو الموجودات بنسبة ١٩,٢٪ الى ٨,٤ مليار درهم

■ دبي - الاتحاد:

■ اقرت الجمعية العمومية العادية لبنك دبي الاسلامي مساء امس الميزانية العمومية لعام ١٩٩٧، ووافقت الجمعية في اجتماعها برئاسة عبداللطيف الجناحي عضو مجلس الادارة على توصية المجلس بتوزيع ارباح نقدية بنسبة ١١٪.

وقد صرح الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للبنك بان ارباح البنك سجلت خلال ٩٧ نموا نسبته ١٢٪ لتصل الى ٦٣ مليون درهم، مقابل ٥٦,٣ مليون درهم العام السابق، بمايعادل ١٢,٦٪ من رأس المال المدفوع وهو ٤٩٧,٨ مليون درهم.

واشارت بيانات الميزانية الى ارتفاع موجودات البنك عام ٩٧ بنسبة ١٩,٢٪ الى ٨,٤ مليار درهم، مقابل ٧,١ مليار درهم في العام قبل الماضي، وزادت عقود المرابحة والمشاركة والمضاربة بنسبة ٢١,٩٪ مليار درهم الى ٦,٥٢ مليار درهم. وزاد حجم النقد والارصدة من مليار درهم الى مليار و١٠٠ مليون درهم، بينما نمت الاستثمارات في العقارات من ٢٤٢ مليون درهم الى ٣٩١ مليون درهم. وفي الوقت نفسه سجلت حقوق المساهمين زيادة نسبتها ١,١٪ من ٥٧١ مليون درهم الى ٥٧٧,٣ مليون درهم، منها ٤٩٧,٨ مليون درهم لرأس المال و٤,٣ مليون درهم للاحتياطي العام و٤٧,٢ مليون درهم للاحتياطي القانوني و٢٧,٤ مليون درهم كأرباح غير موزعة.

وقد سجلت ايرادات البنك زيادة نسبتها ٥٪ لتصل الى ٥٠٥ ملايين درهم مقابل ٤٨١ مليون درهم العام قبل الماضي، وزادت ايرادات المرابحات والمشاركات والمضاربات بنسبة ٤,٢٪ من ٤٢٦ مليون درهم الى ٤٤٤ مليون درهم، كما ارتفعت عائدات الاستثمارات العقارية من ١٥,٨ مليون درهم الى ٢٠,١ مليون درهم، وسجلت مرابحات المباني زيادة نسبتها ٤٣٪ لتصل الى ١,٨٤ مليار درهم مقابل ١,٢٨ مليار درهم. وفي قطاع انشاء المباني زادت نسبة المرابحات ٥,٧٪ من ٨٣٠ مليون درهم الى ٩٧٠ مليون درهم، كما زادت المضاربات بنسبة ٤٧٪ من ٢٣٥,٩ مليون درهم الى ٣٤٧,٦ مليون درهم. واشارت الميزانية الى ان ٧٩٪ من عقود المرابحة والمشاركة والمضاربة العام الماضي تمت داخل الدولة مقابل ٧٦,٥٪ في عام ١٩٩٦ ووصلت العام الماضي الى ٦,٩٧ مليار درهم داخل الدولة مقابل ١,٦٨ مليار درهم خارجيا.

خلال الاجتماع تصوير/ ظهير حيدر

بمشاركة مؤسسات وشركات محلية

الاكتتاب بأسهم توباز يتجاوز المليار دولار

■ دبي - الاتحاد:

■ سجل الاكتتاب في اسهم شركة توباز للطاقة والملاحة وهي شركة قيد التأسيس في عمان بمشاركة عدة مؤسسات وشركات امارتية مستوى قياسيا، حيث تجاوز المليار دولار بانتهاء فترة الاكتتاب يوم ١٢ فبراير الحالي.

وكان قد تم طرح ٤٠٪ من اسهم توباز للاكتتاب ويصل رأسمالها الى ٥١,٥ مليون دولار. ومن المقرر ان تمتلك توباز شركة نيكو الشرق الأوسط للخدمات البحرية وصناعة السفن التي تتخذ من الامارات مقرا لها، وتمتلك وحدات في ابوظبي ودبي والفجيرة. وقال شتانيار درايجيبو المدير التنفيذي للشركة ان نجاح الاكتتاب يؤكد استعداد السوق لظهور هذه الشركة الجديدة.

ارتفاع مؤشر «أبوظبي الوطني» في تداولات نشطة

صفقة طيران الخليج ترفع سهم «الواحة» الى ٢٥ درهماً

■ ساهم اعلان شركة الواحة العالمية عن اتمام صفقة بقيمة ٧١٧ مليون درهم مع طيران الخليج في ارتفاع حجم الطلب على سهم «الواحة» في سوق الاسهم المحلية مما أدى ذلك الى ارتفاع سعر السهم. حيث تم عقد صفقات بسعر ٢٤,٥٠ درهم فيما توفرت عروض بسعر ٢٥ درهما.. وقال وسطاء الاسهم ان هناك معلومات بوجود مزيد من العقود الجديدة التي ستعقدها الشركة. كما شهدت سوق الاسهم حركة تداولات نشطة شملت معظم اسهم الشركات والبنوك، وواصل سهم الفنادق تألقه وطلب بسعر تراوح مابين ١٦٠ الى ١٦٥ درهما، وتم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وسهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٧ درهما. وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٩٧,٣١ نقطة وقد شهد السوق تداولات على اسهم شركة السفن بسعر ٣٧ درهما و «اتصالات» بسعر ١٤٢٥ درهما والواحة بسعر ٢٤ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بعض الشركات القيادية انتظارا لتوفر معلومات عن مستوى ادائها عن عام ١٩٩٧ بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير عام مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان السوق شهدت ارتفاعا كبيرا في الطلب على سهم «الواحة» والتي اعلنت امس عن ابرام صفقة ناجحة وواعدة مع شركة طيران الخليج بقيمة ٧١٧ مليون درهم، وأضاف ان زيادة الطلب ادت الى ارتفاع ملحوظ في سعر السهم حيث توفرت عروض بسعر ٢٥ درهما في حين تمت عدة صفقات بسعر ٢٤,٥٠ على كميات تجارية، وأوضح السفاريني ان السوق بشكل عام شهد تداولات نشطة على معظم الاسهم. حيث تم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وسهم «اعمار» بسعر ١٨,٥٠ درهم وسهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٧ درهما، كما تألق خلال تعاملات أمس سهم «عمان والامارات» للاستثمار وتمت صفقات عديدة على السهم بسعر ٣٤ درهما للكميات الصغيرة و ٣٦ درهما للكميات التجارية وتوقع السفاريني مزيداً من النشاط خلال الأيام القادمة.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية سجل نشاطا جيدا امس شملت المبادلات ابرام عدة صفقات تجارية على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما.

وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهماً. واضاف الصراف انه تم تسجيل اوامر شراء على سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما. وقد ارتفع السهم وتحرك الطلب بصورة كثيفة اثر اعلان الشركة عن ابرام صفقة ضخمة مع طيران الخليج بمبلغ ٧١٧ مليون درهم وهذه باكورة اعمال الشركة وهناك أقاويل تدور بين اوساط المستثمرين بوجود مزيد من العقود ومزيد من الاخبار السارة التي تهم حملة الاسهم الحاليين في المستقبل القريب وقد طلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٥٠ درهما وعلى سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٧٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٩١٠ دراهم وعلى سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٨٥ درهما وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما.

أما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض بيع على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٤,٢٥ درهم و على سهم دبي التجاري بسعر ٨٥ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٢٠ درهما و على سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٢ درهما وعلى سهم اعمار العقارية بسعر ١٨,٥ درهم.

وقال أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للأسهم والسندات بأبوظبي ان السوق شهدت زيادة الطلب على سهم الواحة بعد الاعلان عن المشاريع الجديدة للشركة. وتم عقد صفقات على سهم الشركة تراوح سعرها مابين ٢٤,٥٠ و ٢٤,٧٥ درهم حسب الكميات، كما تم توفر عروض بيع على سهم الواحة بسعر ٢٥ درهما، وتم عقد صفقات على معظم الاسهم حيث تم تداول سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ درهماً، فيما استقر سهم «اتصالات» عند ١٤٢٥ درهماً، وتم تداول سهم الفنادق بسعر ١٦٥ درهما وسهم الجرافات بسعر ٤٩٠ درهماً. وقال حسن الشامسي مدير مكتب شروق ان سهم الواحة حظي باهتمام فئة كبيرة من المستثمرين وتوفرت طلبات عليه بسعر ٢٤ درهما دون عروض بهذه الاسعار، كما توفرت عروض لبنك الامارات الدولي بسعر ٤٠,٥ درهم وطلبات لسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٢ درهماً والبنك التجاري الدولي بسعر ١٠ دراهم.

وأشار الى تبادل كميات تجارية من اسهم بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعرضت بسعر ٢٠ درهماً، كما تم تسجيل طلبات على سهم اتصالات بسعر ١٤٢٠ درهماً دون عروض، في حين توفرت عروض لسهم اعمار بسعر ١٩ درهماً.

الملتقى السنوي للاتحاد العربي للأسمدة يعقد اليوم بالقاهرة

■ القاهرة: يعقد الاتحاد العربي للاسمدة الملتقى الدولي السنوي الرابع في الفترة من ١٧ -١٩ فبراير الحالي بالقاهرة برئاسة المهندس أسامة الجنايني رئيس الاتحاد بحضور ٢٣٠ مشتركا من المنظمات والهيئات والشركات العربية والدولية المنتجة والعاملة في مجال الاسمدة المعدنية وخاماتها. ويبحث الملتقى ٢١ ورقة عمل مقدمة من الخبراء العرب والدوليين من مصر وتونس والبحرين والسعودية والهند وباكستان وأمريكا وأوروبا. يهدف الملتقى الى بحث السياسات المتبعة في نطاق السوق الدولية بالنسبة للاسمنت والاتجاهات المستقبلية في ظل تطور الطلب وتطبيق اتفاقية الجات والجديد في عالم استخدام التقنيات الحديثة في تطبيقات الاسمدة الكيماوية بالزراعة وأثر الارشاد الزراعي على تطور الطلب على الاسمدة. (وام)

سونا طراك الجزائرية تطرح سندات إضافية لأجل ٥ سنوات

■ باريس: قالت شركة سوناطراك التابعة للدولة في الجزائر انها ستطرح سندات قيمتها ثلاثة ملايين دينار (٥٢,٦ مليون دولار) اضافة الى سندات قيمتها خمسة مليارات دينار (٨٧,٧ مليون دولار) لاجل خمس سنوات طرحت الشهر الماضي. ونقلت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية عن مصدر طلب عدم ذكر اسمه في الشركة التي تحتكر قطاع الغاز والنفط انه جرى الاكتتاب بالكامل في الاصدار الاول الذي طرح في العاشر من يناير وشمل ١١٥ الف سند قيمتها خمسة مليارات دينار.

وحددت السلطات ٢٨ فبراير كموعد اخير لتقديم العروض ويسري نفس الموعد على الاصدار التكميلي. ويشمل الاصدار كوبونات قيمتها عشرة الاف دينار و٥٠ الف دينار و١٠٠ الف دينار وتصل نسبة الفائدة الى ١٣ في المائة معفاة من الضرائب.

وفي تحرك واضح لتحفيز المستثمرين في السوق المالية الحديثة نسبيا منحت سوناطراك المساهمين خصما ٢,٥ في المائة على كل كوبون. (رويترز).

صندوق النقد يستعرض الأداء الاقتصادي لباكستان

■ اسلام اباد: قامت بعثة صندوق النقد الدولي خلال الايام العشرة الماضية باستعراض الاداء الاقتصادي في باكستان وانهت المرحلة الاولى من مهمتها وبدأت محادثاتها مع المسؤولون بوزارة المالية أمس وحتى يوم ١٩ فبراير وسترفع البعثة تقريرها الى مجلس الادارة في واشنطن الذي يجتمع في الشهر القادم لاتخاذ قرار بشأن الافراج عن الدفعة الثانية البالغة ٢٠٠ مليون دولار من مجموع القرض ١,٦ مليار دولار. وعلمت وكالة انباء الامارات من مصدر مطلع ان بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة انطونيو فورتادو قد اكملت اعمالها التي شملت تجميع المعلومات ودراسة اداء الاقتصاد والتأكد من تحقيق الاغراض المحددة لهذه القروض خلال الستة اشهر الاولى من السنة المالية الحالية ١٩٩٧- ١٩٩٨ والوضع في الاشهر الستة القادمة. وابدى المسؤولون تعاونا كاملا مع البعثة الدولية واكدوا ان معظم الاهداف قد تم تحقيقها على الرغم من انها لم تصل الى المستوى المطلوب خلال الفترة المذكورة بسبب هبوط الواردات بنسبة ٦,٢٪ وارتفاع الصادرات بنسبة ٢,٧٪ مقابل السقف المحدد بنسبة ١٥٪ اضافة الى نقص عوائد الخزينة العامة بمبلغ ١٢ مليار روبية. ويذكر ان باكستان طلبت من صندوق النقد الدولي مساعدته على الخروج من الازمة الاقتصادية بعد تسلم الرابطة الاسلامية الباكستانية السلطة في فبراير من العام الماضي وتمت الموافقة في اغسطس من العام الماضي على منحها قرضا وقدره ١,٦ مليار دولار يصرف على مدى ٣ سنوات وحدد اغراض القرض في دعم التعديلات المالية المتوسطة الاجل وبرنامج الاصلاحات وقام الصندوق بصرف الدفعة الاولى البالغة ٢٠٨ ملايين دولار في اكتوبر الماضي. (وام)

اختتمت أعمالها أمس بالشارقة

ندوة حقوق الامتياز تؤكد على حق العالم العربي في الحصول على التقنية وتوظيفها

■ الشارقة - الاتحاد:

■ أوصت الندوة الثالثة حول حقوق الامتياز ونقل التقنية التي نظمها المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة واختتمت اعمالها امس بضرورة دعم التعاون القائم بين المجمع العربي والجمعية الدولية للتراخيص وذلك لبلورة برامج مشتركة للتدريب وتلقي المعلومات والحصول على نصوص اتفاقيات نقل التقنية.

وأكد البيان الختامي للندوة على أهمية العمل واقتراح القوانين المناسبة لمنع الاحتكار وادخال النصوص المنظمة لنقل التقنية في القوانين السارية بالدول العربية.

كما أوصت الندوة بالعمل على تطبيق أحدث الوسائل الفنية والعلمية المستخدمة لنظم المعلومات وقواعد البيانات لمساعدة كافة المهنيين العرب بمسائل حقوق الامتياز ونقل التقنية.

وأكدت على حق العالم العربي بالحصول على التقنية وتوطينها وتطويرها لما فيه مصلحة الأمة العربية والانسانية وضرورة اصدار المطبوعات واستخدام وسائل الاعلام المختلفة لتوعية القطاعات الاقتصادية في العالم العربي.

وأعلن السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي لحقوق الامتياز ونقل التقنية في البيان عن قرار اقامة فرع للمجمع بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة. وتوقيع اتفاقية التعاون بين المجمع وجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مجالات الابحاث والتعليم والتحضير لشهادة ماجستير عربي في حقوق الملكية الفكرية.

وفي نهاية اعمال الندوة قدم المشاركون وهم نخبة من الخبراء العرب والاجانب الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لرعايته الكريمة للندوة.

وكانت الندوة قد ناقشت خلال جلسات العمل سبع أوراق عمل الاولى حول تقييم الملكية الفكرية والثانية عن وسائط التكنولوجيا المتطورة للدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا.

وتناولت الورقة الثالثة موضوع العلامة التجارية الاوروبية للدكتورة اليزابيث لوجيس عضو الجمعية الفرنسية للتراخيص الدولية والرابعة بحثت موضوع حماية العلامات التجارية وقرصنة المنتجات للدكتور كنت هيتز من المانيا. والخامسة حول دور المجتمع تجاه الحكومة والهيئات التعليمية والبحثية وقطاع الاعمال للسيدة سمر اللباد من مصر وورقة عمل حول البنية التحتية لنقل التكنولوجيا للسيد عبدالله الحبيلي من السعودية اضافة الى ورقة للدكتور صلاح البشير من الأردن حول التراخيص مابين الدول العربية.

انخفاض صادرات اسرائيل الصناعية في يناير الماضي

■ تل ابيب: قالت وزارة الصناعة والتجارة الاسرائيلية ان القيمة الاجمالية للصادرات الصناعية في يناير بلغت ١,٤٩ مليار دولار بانخفاض ٠,٥ في المئة عن العام الماضي.

ونجم الانخفاض اساسا عن تقلص صادرات اسرائيل من الالماس المصقول الذي بلغ اجمالي ٣٧٥ مليون دولار مقارنة مع ٤٣٨ مليون دولار في يناير ١٩٩٧. ونتيجة للازمات الاقتصادية التي تتعرض لها دول جنوب شرق اسيا انخفضت صادرات الالماس الى المنطقة بنسبة ٤٥ في المئة في يناير.

وباستثناء الالماس ارتفعت الصادرات الصناعية بنسبة ٣,٥ في المئة لتصل الى ١,١١٥ مليار دولار في يناير- بينما انخفضت الصادرات الى جنوب شرق اسيا باستثناء الالماس بنسبة ٢١ في المائة. (رويترز)

البرلمان الياباني يوافق على تخصيص ٢٤٠ مليار دولار لدعم النظام المالي

■ طوكيو: أقر البرلمان الياباني نهائيا أمس مشروعي قانون يتيحان تخصيص ٣٠ الف مليار ين (٢٤٠ مليار دولار) لدعم النظام المالي في البلاد.

وقد صوت مجلس المستشارين في البرلمان على مشروعي القانون في جلسة عامة باصوات الحزب الليبرالي الديموقراطي وحليفيه الصغيرين الحزب الاشتراكي الديموقراطي وحزب ساكيغاكي. وكان مجلس النواب اقر المشروعين في السابع من فبراير الجاري. وتتيح القوانين الجديدة توفير ضمانة تامة للودائع اذا تعرض مصرف ما للإفلاس. وتجيز ايضا للسلطات تمويل مصرف سليم لكنه يواجه صعوبات عابرة. واكد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في خطابه حول السياسة العامة الذي القاه امام البرلمان امس التزامه تنشيط الاقتصاد الياباني كما اكد رغبة طوكيو في مواصلة «الجهود الدبلوماسية» لتسوية الازمة العراقية والتوصل الى اتفاق سلام مع روسيا. وبمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة، قال هاشيموتو في خطابه «علينا ان نخرج من الركود الاقتصادي في أسرع وقت ممكن ونعيد بناء اقتصاد ياباني قوي».

وكان قد حدد الشهر الماضي امام البرلمان اولويات الحكومة في مجال الاقتصاد لكنه عاد الى هذه المسألة في خطابه أمس.

وكرر هاشيموتو رغبته في مكافحة الديون العامة لكنه اقر بأن «الحكومة ستتخذ اجراءات ملائمة تبعا لتغييرات في الوضع الاقتصادي والمالي».

وقال رئيس الوزراء الياباني ان استقرار الدول الاسيوية يشكل «النقطة الاكثر اهمية في برنامج السياسة اليابانية». مؤكدا دعم بلاده لاقتصادات الدول الاسيوية بالتنسيق مع المؤسسات الدولية.

وقال هاشيموتو ان «اضطراب الاسواق النقدية والمالية للدول الاسيوية لا يؤثر على اقتصاد هذه المنطقة فقط بل على استقرار الاقتصاد العالمي». (أ ف ب)

اللجنة المشتركة تجتمع السبت في دمشق

اتفاق سوري - روسي على تعزيز التعاون الاقتصادي

■ دمشق: قال فيكتور جوجيتيدزي سفير روسيا في دمشق ان اللجنة الروسية - السورية المشتركة ستعقد جلستها الاولى في دمشق يوم الجمعة القادم بعد خمس سنوات على انشائها وذلك لبحث سبل تعزيز العلاقات في كافة المجالات بما في ذلك التعاون العسكري والاقتصادي. وقال السفير في مؤتمر صحفي في مقر السفارة ان لجنة خبراء من البلدين بدأت اعمالها في دمشق للتحضير لاجتماع اللجنة التي سيرأسها من الجانب الروسي وزير العدل سيرجي ستباشين. ويضم الوفد ايضا فياتشيلاف ميخائيلوف وزير الطاقة الذرية لروسيا. واشار السفير الى ان اللجنة التي تم تشكيلها في شهر ابريل عام ١٩٩٣ لم تجتمع حتى الان بسبب ما وصفه بظروف مختلفة موضوعية «وبعضها للاسف ذاتية». الا انه قال ان عقد اللجنة والزيارة التي يعتزم رئيس مجلس الدوما لروسيا جينادي سيليزنيوف القيام بها لدمشق في ٢٤ فبراير الجاري يدلان على ان العلاقات تتطور باستمرار. يذكر ان التعاون بين سوريا التي كانت حليفا استراتيجيا للاتحاد السوفييتي وروسيا شهد مرحلة من التوقف بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وذلك بسبب اصرار روسيا في حينه على حل مسالة الديون المتوجبة على دمشق بسبب صفقات الاسلحة والتي تبلغ حوالي ١٢ مليار دولار. الا ان الجانبين اتفقا من خلال مفاوضات متعددة على ترك مسألة الديون جانبا والبحث في مجالات التعاون حتى لا يتوقف التعاون المستقبلي حيث تم بناء على ذلك توقيع عدد من اتفاقيات التعاون في كافة المجالات بما في ذلك التعاون العسكري. وقال الملحق التجاري الروسي في دمشق ان التعاون التجاري الروسي السوري يتطور باستمرار وان الميزان التجاري الذي بلغ حجمه حوالي ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٩٧ راجح حاليا لصالح سوريا. واشار الى ان حجم صادرات سوريا لروسيا والتي تتكون بصورة اسياسية من النسيج والالبسة الجاهزة والاغذية الخفيفة وصل الى ١٣٠ مليون دولار بينما وصلت صادرات روسيا لسوريا والتي تكونت بصورة اساسية من الالات الثقيلة والمواد الكيماوية الصناعية والحديد والاخشاب حوالي ٧٠ مليون دولار. واشار الى انه يوجد في سوريا حاليا حوالي ٢٠٠ خبير يعملون في مجالات الانشاء والمشاريع الفنية الاخرى وان عددا من الشركات الروسية زودت سوريا بابراج للطاقة الكهربائية غطت حوالي ١٠٠٠ كيلومتر بالاضافة الى المساهمة في بناء سد تشرين المائي وعدد من مشاريع ضخ المياه والطاقة. ووصف السفير الروسي اجتماعات اللجنة المشتركة بانها هامة جدا وقال «نحن في السفارة والملحقية التجارية حاولنا كثيرا حتى يتم عقد هذه اللجنة ونعتقد ان هذه الجلسة لها اهمية كبيرة لان ذلك سيشجع على التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية والعلمية لأنه كما قلت يوجد جدول اعمال كبير». (رويترز).

انجاز جديد لغرفة أبوظبي

نقل مباشر لمؤتمر تنمية الموارد البشرية الى جامعة جنوب النيوي الامريكية

■ محمد رشيد:

■ في اول سابقة من نوعها على مستوى الشرق الاوسط اعلنت غرفة تجارة وصناعة أبوظبي انها قد وافقت على طلب من احدى الجامعات الامريكية لنقل فعاليات ونشاطات مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولية الذي تنظمه الغرفة في شهر مارس القادم بشكل حي ومباشر عبر شبكة الانترنيت.

صرح بذلك السيد محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي قال اننا فخورون بهذا الانجاز الذي يعكس المكانة العلمية والمهنية لمؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي الذي تنظمه الغرفة خلال مارس القادم ويشارك فيه اكثر من ٢٠٠ مشارك من الفعاليات الوطنية والخليجية والعربية والعالمية في مجال التدريب وتنمية الموارد البشرية.

واضاف مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بان امانة المؤتمر قد تلقت طلبا من جامعة جنوب الينوي في كاربونديل لربط مؤتمر تنمية الموارد البشرية بالجامعة ليتمكن اعضاء هيئة التدريس والطلبة من متابعة فعاليات المؤتمر والحوار المباشر والحي مع الحاضرين عبر شبكة الانترنيت وقد تم بالفعل تطوير البرنامج الفني لذلك واصبح جاهزا اعتبارا من يوم السبت الماضي.

وقال محمد عمر عبدالله انه اصبح الآن بامكان اكثر من ٢٦ الف طالب في تلك الجامعة متابعة فعاليات المؤتمر مباشرة وتسجيل اية اسئلة او ملاحظات من خلال هذا الخط المباشر وباستخدام الرقم الجامعي للطالب حيث تم اعتماده كوسيلة لتعريف الطالب حيث لايمكن للاخرين الدخول والتمتع بهذه الخدمة. وتجدر الاشارة الى ان جامعة جنوب الينوي في كاربونديل من كبريات الجامعات الامريكية وهي جامعة حكومية تضم اكثر من ٢٥ الف طالب وتبلغ مساحة حرمها الجامعي ٣٢٩٠ فدانا.

واشار مدير عام الغرفة، الى ان المؤتمر يأتي ضمن استراتيجية غرفة تجارة وصناعة ابوظبي وتوجيهات مجلس ادارتها حيث اصبحت تنمية الموارد البشرية الوطنية ضمن قائمة اولويات اهتمامات الغرفة فزيادة الانتاجية وتحسين الاداء في المؤسسات والشركات الاعضاء ينعكس ايجابا على الاقتصاد الوطني ليواصل احتلال مكانته المتميزة اقليميا وعالميا.

وحول مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي قال ان المؤتمر قد اكتسب اهمية على الصعيد المهني نظرا لعدة عناصر اهمها نخبة المحاضرين والمتحدثين الذين يتمتعون بصيت عالمي مثل ايليوت ماسي وهو من ابرز المفكرين والمبدعين في مجال تطبيقات التكنولوجيا في التدريب والذي يأتي لاول مرة للشرق الاوسط وله ١٢ كتابا احتلت صدارة الكتب الاكثر رواجا عالميا وبالاضافة الى محاضراته ضمن المؤتمر فانه سيقدم ورشة عمل على هامش المؤتمر في اليوم الاول، كما يشارك في المؤتمر محاضرون من مختلف دول العالم بما في ذلك امريكا الجنوبية حيث يستضيف المؤتمر الدكتور بولو بيزاروا من البرازيل وهو احد ابرز خبراء التدريب والتنمية الادارية في امريكا الجنوبية كما انه محاضر معروف في العديد من المؤتمرات المهنية العالمية.

ويذكر ان امانة مؤتمر تنمية الموارد البشرية الدولي تتلقى طلبات التسجيل والمشاركة في المؤتمر بشكل يومي ومن جميع الدول الخليجية والعربية ومن المتوقع ان يتم اغلاق باب التسجيل قبل المؤتمر بعدة ايام.



فائز جديد بنصف مليون درهم في مسابقة مليونير المشرق

■ دبي - الاتحاد: بإشراف دائرة التنمية الاقتصادية بدبي اجرى بنك المشرق سحب مسابقة مليونير المشرق المضاعف، وقد حصل صاحب الشهادة رقم ٥٠٠٠٤٥٧٨٥ على مبلغ نصف مليون درهم.

وتقدم المسابقة عوائد تصل الى ٢ مليون درهم كحد أقصى لاصحاب ٤٠ شهادة او اكثر، ونصف مليون درهم كحد أدنى لاصحاب ١٠ شهادات، وتبلغ قيمة الشهادة الف درهم.

منظمة التعاون الاقتصادي تجري مفاوضات للتوصل الى اتفاقية عالمية لتحرير الاستثمار

■ باريس: بدأت منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية مفاوضات امس قد تدعم او تنهى جهود التوصل الى اتفاقية عالمية فى ابريل بشأن تحرير الاستثمار تهاجمها الجماعات البيئية والعمالية ومجموعات مصالح اخرى الى جانب منتجى الافلام الفرنسيين.

وتشمل الاتفاقية استثمارات تزيد عن ٣٥٠ مليار دولار سنويا معظمها استثمارات خارجية وداخلية بين الدول التسع والعشرين الاعضاء فى المنظمة.

غير ان الاتفاقية قد تكون اوسع نطاقا نظرا لمشاركة خمس من الدول غير الأعضاء فى منظمة التعاون الاقتصادى والتنمية فى المفاوضات كما انها مفتوحة لجميع الدول التى ترغب فى التوقيع عليها. وتهدف المحادثات التى تستمر يومين بمشاركة مسؤولين ووزراء دولة فى باريس الى تحديد امكانية التوصل الى «اتفاق سياسى» فى الاجتماع الوزارى للمنظمة فى ٢٧ ابريل.

غير ان الولايات المتحدة وفرنسا اعلنتا فى وقت سابق ان من المستبعد التوصل الى اتفاق فى ابريل.

وتبنى رئيس الوزراء الاشتراكي الفرنسي ليونيل جوسبان اعتراضات صناعة السينما فى بلاده التى وصفت الاتفاق متعدد الاطراف للاستثمار بانه خدعة من هوليوود.

وقال جوسبان فى نهاية الاسبوع الماضى انه لن تكون هناك اتفاقية ما لم تحترم «الخصائص الثقافية» التى كافحت من اجلها فرنسا فى محادثات التجارة الحرة الدولية فى بداية التسعينات لاستبعاد الافلام والانتاج السمعى والمرئى من قواعد السوق الحرة.

وتشترك كندا مع فرنسا فى مخاوفها بالنسبة للجوانب الثقافية وتردد ان استراليا لديها نفس الشعور.

واعربت الممثلة التجارية الامريكية تشارلين بارشيفسكى قبل بدء محادثات باريس امس عن اعتقادها بان مسودة الاتفاقية غير كافية لتوقع التوصل لاتفاق فى ابريل.

وتتعرض واشنطن لضغوط شديدة من دول تقول ان قوانينها الهادفة الى تقليص التجارة مع كوبا وليبيا وايران تتعارض تماما مع الاتفاقية.

وتعارض الدول الاوروبية وكندا بشدة القوانين الامريكية التى تسمح بفرض عقوبات على افراد من خارج الولايات المتحدة يتعاملون مع الدول المذكورة اذ ان احد الاسباب الرئيسية لابرام الاتفاقية ايجاد قواعد واضحة ومنسجمة للمستثمرين فى جميع الدول.

وتمنح هذه القواعد المستثمرين تأكيدات قانونية وتلزم الحكومات او السلطات المحلية بمعاملة راس المال الاجنبى والاجانب مثل المستثمرين والاستثمارات المحلية.

وتسمح الاتفاقية للشركات بمقاضاة الحكومات للحصول على تعويضات لاستثماراتها وقال مسؤولو المنظمة ان ذلك ينطبق فقط فى حالات المصادرة. (رويترز)

١٠٠٠ درهم يوميا لواضعي ملصق مهرجان التسوق على زجاج سياراتهم

■ دبي - الاتحاد: في اطار الحملات الترويجية لمهرجان دبي للتسوق سيتمكن الزوار والمقيمون في الامارات من الحصول على الف درهم يوميا عند وضع الملصق الخاص بالمهرجان على الزجاج الخلفي لسياراتهم.

وقد قامت ادارة المهرجان بتوزيع عدد كبير من الملصقات على كافة محطات «اينكو» المنتشرة بدبي، وستقوم لجنة خاصة من المهرجان بمراقبة السيارات لاختيار فائز يومي بالجائزة النقدية التي سيتم تسليمها له فورا.

بريطانيا تبحث امكانية الانضمام لليورو

■ برلين: اكد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك موقف بلاده من العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» قائلا ان لندن ستبقى على الجنيه الاسترليني الى ان يصبح من المفيد اقتصاديا ابداله باليورو.

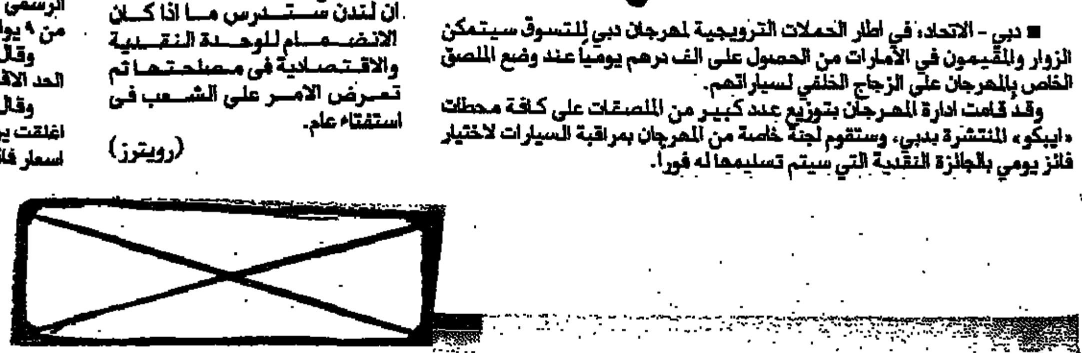
وابلغ كوك محطة اذاعة هندرت/٦ فى برلين ان دورة الاقتصاد البريطاني لا تتسق مع الدورة الاقتصادية فى القارة الاوروبية وان تعميم سياسة نقدية واحدة على كل الدول لن يكون ملائما.

وقال كوك «نحن فى ذروة دورتنا الاقتصادية وننعم بمرحلة ناجحة من النمو- بينما معظم الدول الاوروبية الاخرى بدأت تخرج لتوها من موجة كساد- ولهذا السبب ليست هناك نقاط تلاق حقيقية بين بريطانيا والآخرين».

بيد ان كوك اضاف ان هذا لا يعني ان بريطانيا تعارض الوحدة النقدية والاقتصادية الاوروبية- وقال ان لندن ستراقب تطور اليورو.

ومن المقرر ان يطرح اليورو فى الاول من يناير المقبل ويبدأ تداوله فى عام ٢٠٠٢ . وكرر كوك المعايير التى وضعها العام الماضى وزير المالية البريطاني جوردون براون الذى قال ان لندن ستدرس ما اذا كان الانضمام للوحدة النقدية والاقتصادية فى مصلحتها ثم تعرض الامر على الشعب فى استفتاء عام.

(رويترز)



طرح منتجات جديدة في معرض «ميدكوم» بأبوظبي

■ دبي - الاتحاد: تشارك في ميدكوم ٩٨ اكثر من ٧٠ شركة بين ٩ دول منها الولايات المتحدة وكندا وسويسرا وهولندا تطرح منتجات جديدة.

وتعتزم شركة جي ان بي تكنولوجيز لصناعة البطاريات طرح مجموعة جديدة من المنتجات خلال معرض «ميدكوم ٩٨» الذي يقام في الفترة من ٢١ الى ٢٣ ابريل المقبل بمركز المؤتمرات الدولي بأبوظبي.

وقالت الشركة في بيان أصدرته أنها ستطرح البطارية الجديدة «ابسلوت اكس ال» المتطورة وهي من نوعين، الاول يحتوي على ٢٠٠٠ خلية كهربائية والثانية ٣ الاف خلية يمكن رفعها الى ٦ الاف خلية.

وقال نيل بلاكويل مدير الشركة بأبوظبي ان هذه البطارية تعتبر اضخم بطارية صناعية من الفئة المعدلة بالصمامات.

استثماراتها ٤ ملايين درهم

شركة جديدة للتوزيع بالمنطقة الحرة لمطار الشارقة

■ دبي - الاتحاد: أعلنت شركة «جودريج جلوبال» لانتاج الصابون والمنظفات عن تأسيس وحدة تابعة لها في المنطقة الحرة لمطار الشارقة بتكلفة ٤ ملايين درهم.

وقال إدي جودريج رئيس المجموعة في تصريحات صحفية بدبي ان هذه الوحدة ستساهم في توزيع منتجاتنا بالمنطقة، والتي دخلناها للمرة الاولى قبل ٢٥ عاما، وتوقع ان تتجاوز عائداتها بالمنطقة ٥,٤٤ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وقال ان الشركة ستركز في المرحلة الاولى على توزيع الصابون والمواد الغذائية، اضافة الى صبغات الشعر وزيوت الطبخ.

وقد اتفقت الشركة مع مجموعة موزعين مثل سبينس في دبي ودي ام ام ايه في ابوظبي، وعدة مؤسسات أخرى في قطر وعمان والبحرين لتوزيع منتجاتها.

طيران الامارات تنظم رحلتين مباشرتين اسبوعيا الى عمان

■ محمود مختار

■ تنظم طيران الامارات غدا حفلا في فندق الشاطىء أبوظبي لتكريم وكالات السفر والسياحة والشحن في ابوظبي والعين حيث سيتم خلال الحفل توزيع الشهادات على عدد من الوكالات لدورهم المتميز في تسويق خدمات طيران الامارات.

ومن المقرر ان يشارك ممثلون من القسم التجاري للركاب والشحن في طيران الامارات من ابوظبي ودبي في فعاليات الحفل.

كما يتم اجراء سحب على عدد من الجوائز المقدمة من شركة طيران الخليج.

وقد أشارت مصادر طيران الامارات الى انه من المقرر ان تنظم الشركة اعتبارا من شهر يونيو المقبل رحلتين اسبوعيا من ابوظبي الى العاصمة الاردنية عمان مباشرة، وتقوم حاليا الشركة بتنظيم رحلات مباشرة من ابوظبي الى بيروت وصنعاء.

افتتاح ٣ معارض بمركز دبي التجاري اليوم

■ دبي - الاتحاد: يشهد مركز دبي التجاري العالمي صباح اليوم افتتاح ثلاثة معارض متخصصة هي معرض الشرق الأوسط لمعدات الكيبل والأقمار الصناعية «كابسات ٩٨»، ومعرض سوق الأقمار الصناعية والاتصالات، ومعرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للاليكترونيات الاستهلاكية.

وتشارك في معرض «كابسات ٩٨» ١٤٠ شركة من دول عديدة منها الامارات والسعودية وقطر والكويت والولايات المتحدة والمانيا واسبانيا، وقد تم توسيع المعرض ليشمل للمرة الاولى قطاعات خاصا بمعدات البث تحت اسم «الشرق الاوسط للبث».

أما معرض الشرق الأوسط الدولي الرابع للاليكترونيات الاستهلاكية فقد اجتذب ٧٣ عارضا بما في ذلك مجموعات وطنية من هونج كونج وتايوان والصين.

ويقام معرض كابسات في القاعة رقم ٣ ويفتح ابوابه للتجار فقط في الفترة من ١٠ صباحا الى ١ ظهرا ومن ٥ الى ٨,٣٠ مساء لثلاثة ايام، في حين يقام معرض الاليكترونيات وسوق الاقمار الصناعية في القاعة رقم ٤ ويفتحان ابوابهما صباحا للتجار ومساء للجمهور.

بدء أعمال ندوة قطع الغيار بدبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت امس في دبي اعمال ندوة ادارة قطع الغيار وتستمر ثلاثة ايام، بهدف متابعة احدث التطورات في هذا المجال، وسبل خفض النفقات والتعرف على المنتجات المقلدة.

وقد شهدت الندوة في يومها الاول مناقشات حول قضية اعادة هندسة الاداء ورفع الكفاءة والفعالية وخفض النفقات، وقدم تون فاندير مدير الانتاج في شركة شل ورقة عمل حول تنظيم كتالوجات قطع الغيار حسب المعايير العالمية.

وناقش بارت فان هيس مسؤول قطع الغيار بالشركة في ورقته الاساليب الصحيحة لتطوير وتحسين عمليات اعداد كتالوجات قطع الغيار وذلك من خلال تطبيق المعايير وطرق الفحص والرقابة المعتمدة.

واشارت المناقشات الى اهمية ايجاد آلية فعالة لتبادل المعلومات بين مختلف اقسام الصيانة والمخازن واقسام الدعم والخدمات اللوجستية.

وتشهد الندوة في ختام اعمالها عقد ورشتي عمل، الاولى حول مستويات الجرد، والثانية عن دعم وتطوير البيانات.

مجلس مديري البنك الاسلامي يبحث تمويل المشاريع الانمائية بالدول الاعضاء

■ جدة: بدأت اعمال الدورة ١٧٦ لمجلس المديرين التنفيذيين بالبنك الاسلامي للتنمية بجدة برئاسة رئيس البنك الدكتور احمد محمد علي.

وذكرت مصادر البنك ان المجلس سيبحث خلال اجتماعات هذه الدورة خطة عمليات البنك المقترحة لعام ٩٨/٩٩ وكذلك برنامج عمليات التجارة الخارجية خلال العام نفسه.

واضافت المصادر ان المديرين سيناقشون كذلك تمويل عدد من المشاريع الانمائية بالدول الاعضاء والمساعدات الفنية والمنح التي سيتم تقديمها للدول الاعضاء وللمجتمعات الاسلامية في الدول غير الاعضاء. واوضحت ان جدول اعمال المجلس يتضمن مناقشة مذكرة تفاهم خاصة بالتعاون بين البنك والامانة العامة للاوقاف بدولة الكويت.

كما يتضمن بحث بعض تقارير المتابعة والتقارير الادارية حول عمل البنك والموضوعات المتعلقة بسياسته وخططه وتوجهاته المستقبلية.

يذكر ان البنك قدم قروضا لتمويل عمليات التجارة الخارجية لصالح الدول الاعضاء منذ انشائه وحتى الان تجاوزت ٢٠ مليار دولار.

ومن جهة أخري سيعقد مجلس مديري المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وهي مؤسسة مستقلة تابعة للبنك تأسست قبل نحو عامين برأسمال يبلغ ١٥٠ مليون دولار يساهم البنك فيه بمقدار النصف.

(كونا)

الصين تشن حملة على السوق السوداء للعملة

■ بكين: قررت الصين شن حملة على السوق السوداء لتداول العملات الاجنبية التى ظهرت نتيجة لارتفاع الطلب على الدولار الامريكى وسط مخاوف من تخفيض قيمة اليوان الصينى.

وقال مسؤولون فى الادارة الحكومية للصرف الاجنبى أنه «سيتم قريبا وضع اجراءات محددة وتنفيذها».

وتستهدف الحملة المضاربين على العملة وعمليات تزوير العملات والمبيعات غير القانونية من العملات الاجنبية التى تقوم بها شركات.

وبالرغم من ان حجم السوق السوداء لتداول العملات الاجنبية ضئيل مقارنة مع المعاملات المشروعة فان التعاملات غير المشروعة فى العملة تشجع على الغش والمضاربة وتزعزع النظام المالى للدولة. وبالرغم من التأكيدات مرارا وتكرارا على ان الحكومة لن تخفض قيمة اليوان الا ان الكثير من المواطنين هرعوا لاستبدال عملاتهم المحلية بدولارات امريكية او عملات اجنبية اخرى للتحوط ضد اي خسائر.

وقال رئيس الوزراء الصينى لى بينج الاسبوع الماضى فى لوكسمبورج ان بلاده ستلتزم بتعهداتها بالمحافظة على سعر الصرف الحالى.

ويسمح للافراد بشراء عملات اجنبية بما قيمته الفا دولار امريكى كحد اقصى من البنوك مع تقديم ما يثبت سفرهم للخارج.

ويصل سعر الدولار فى الاسواق السوداء الى ٨,٥ يوان مقارنة مع سعر البيع الرسمى الذى يصل لنحو ٨,٢٩ يوان- واقترب سعر الدولار فى السوق السوداء سابقا من ٩ يوان.

وقال داى شيانجلونج محافظ البنك المركزى الشهر الماضى ان بكين تدرس رفع الحد الاقصى المسموح به للافراد فى شراء العملة الصعبة.

وقال خبراء ان الصينيين قد يخسرون بسبب عمليات بيع العملة المحلية التى اغلقت يوم الجمعة الماضى على ٨,٢٧٩٦ يوان للدولار لان العملات الاجنبية تحمل اسعار فائدة اقل. (رويترز).

آفاق اقتصادية

بقلم: أفت المغربل

المياه .. مشكلة القرن

■ تبحث جامعة الدول العربية الترتيب لعقد اجتماع عاجل لمناقشة «كارثة القرن» المرتبطة بأزمة المياه المرتقبة في منطقة الشرق الأوسط عموما والمنطقة العربية بشكل خاص وذلك في ضوء التقارير التي تحذر من وقوع كارثة.

والواقع ان الآراء تكاد تتفق على حقيقة هامة مفادها ان الأوضاع الغذائية والمائية في الوطن العربي غير مطمئنة وان مخاطر عديدة تواجه زيادة الانتاج الغذائي وامدادات المياه ما لم تحدث نقلات مهمة نحو تكامل اقتصادي عربي حقيقي وترشيد استهلاك المياه بأساليب علمية متطورة مستفيدين بتجارب الآخرين.

ويرتبط مفهوم الأمن الغذائي بالأمن المائي باعتبار ان توفير الغذاء لا يتحقق إلا بضمان المياه اللازمة للزراعة في ظل زيادة السكان التي تتركز في الدول النامية بالذات، حيث تشير التقديرات الدولية الى ارتفاع عدد سكان العالم بنحو ثلاثة مليارات نسمة ليصل الى ٨,٧ مليار نسمة بحلول عام ٢٠٢٠م، الأمر الذي سيفاقم من حدة النقص الفعلي في نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة ويضاعف من مستوى الطلب على الموارد الطبيعية المحدودة وبخاصة الموارد المائية المتناقصة.

وفي تقرير أعده مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، أكد ان الوطن العربي يعاني بحكم موقع أغلبية دوله في مناطق جافة وشبه جافة، من ضغوط شديدة على موارده المائية المتاحة، فهو يمثل نحو ١٠٪ من مساحة العالم و٥٪ من مجموع سكانه ولكنه لا يحظى إلا بنحو ٠,٥٪ من موارد العالم المائية العذبة المتجددة «٢٦٥ مليار متر مكعب سنويا» مما يجعل وضع الوطن العربي الأسوأ في العالم فيما يتعلق بمعدل نصيب الفرد من المياه المتجددة الذي بلغ نحو ١٠٢٠ مترا مكعبا في عام ١٩٩٦، ويتوقع التقرير ان يتناقص هذا المعدل الى ٤٢٠ مترا مكعبا عام ٢٠٢٥، أي أقل من ٥٠٠ متر مكعب في العام، والذي يعتبر حسب التصنيفات العالمية «سقف الفقر المائي».

وما يزيد الأمر تعقيدا ان نصف الموارد المائية المتاحة في الوطن العربي، ينبع من دول خارج المنطقة العربية مما يجعل هذه الموارد عرضة للتناقص والتدهور خاصة في ظل غياب التشريعات الدولية التي تضمن حقوق الدول العربية، كما ان قسما كبيرا من المياه مهدد بالتلوث بسبب مياه مجاري التجمعات السكانية ومخلفات الصناعة والمبيدات وفضلات السماد التي تصب في الأنهار والأودية.

الأمر اذن خطير بالفعل ويتطلب جهوداً جبارة لتجنب الأزمة المرتقبة خاصة وان الكميات المستغلة حاليا من المياه لا تغطي إلا جزءاً من الطلب الحالي وتسمح فقط بتوفير ٦٥٪ من حاجة الوطن العربي من الغذاء، طبقا لما ورد بتقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية، والذي يقول انه حتى في حالة تنمية هذه الموارد الى أقصى ما هو متاح، فان الموارد المائية العربية لن تسمح بمواكبة الطلب المتنامي عليها في عام ٢٠٢٥، وان ذلك سيؤدي الى ظهور أزمة تتفاقم في القرن المقبل الأمر الذي ينعكس سلبا على حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للوطن العربي، ويهدد أمنه الغذائي والقومي. ولمواجهة شح المياه يشير التقرير الى تجربة دول مجلس التعاون الخليجي في تحلية مياه البحر، حيث تبلغ طاقة انتاج محطات التحلية في الوطن العربي عامة نحو ١١,٥ مليون متر مكعب يوميا أي ما يقارب ٦٠٪ من طاقة الانتاج العالمي للمياه المحلاة، تتركز في الغالب في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تنتج الكويت ٥٥٪ من اجمالي المياه المستخدمة و٣٨٪ في قطر و٣١٪ في البحرين و٢٧٪ في الامارات و٨٪ في السعودية.

ولن تبحث الجامعة العربية في الاجتماع المرتقب لبحث ومناقشة (كارثة القرن) تقرير مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عن شح المياه في الوطن العربي فقط، بل ستبحث أيضا الخطة التركية لاستغلال مياه نهري دجلة والفرات والتي ترفع شعار «الاستخدام الأمثل للمياه»، وهي الخطة التي ترفضها كل من العراق وسوريا لتجاهل تركيا حقهما التاريخي في مياه النهرين، كما يرفضان فكرة بيع مياه النهرين كذلك أكدت فلسطين في تقرير للجامعة العربية ان الموقف المائي في الأراضي المحتلة يتدهور بصورة غير مسبوقة بسبب تزايد أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية والقدس المحتلة وان السلطات الاسرائيلية تتدخل بشكل مباشر لتأمين احتياجات المستوطنين من المياه العربية وحرمان الشعب الفلسطيني منها. مما ينذر بصراع وشيك بين الطرفين.

المشكلة بالفعل تنذر بكارثة وليس في ذلك مبالغة، والشعور بخطورة ذلك هو بداية الحل للبدء باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف حدتها، والمشكلة ليست على مستوى الوطن العربي فحسب بل هي مشكلة عالمية وهذا مكمن الخطر.

وفي دراسة حديثة لمعهد مراقبة العالم «مقره واشنطن» بعنوان حالة العالم ذكرت ان ندرة المياه في العالم تتحكم في تشكيل تجارة الحبوب العالمية نظرا لأن الدول التي تواجه مشاكل تتعلق بندرة المياه تعتقد بأن الطريقة المثلى لتوفير المياه تتمثل في استيراد الحبوب تاركة بذلك الماء المتوفر في حوزتها للاحتياجات الأخرى المعيشية والصناعية، وأشارت الى ان مصر وايران اللتين استوردتا كلا على حدة أكثر من ٧ ملايين طن من القمح العام الماضي تصدرتا بذلك تجارة استيراد ما يعتبر أكبر سلعة رئيسية في العالم والغذاء التقليدي لملايين السكان في العالم، كذلك تفعل الدول التي تشهد نموا كبيرا وسريعا في السكان وعائدات من الثروات النفطية ونقصا في أنظمة الري مما دفع عمليات استيراد الحبوب الى مستويات قياسية.. ان الخطورة تكمن في اعتمادنا كعرب على غيرنا في توفير الغذاء اللازم لنا.. أنها فعلا كارثة يجب تجنب حدوثها.



خلال المؤتمر الصحفي — تصوير / ظهير حيدر

«ايه ان زد» يطرح بطاقة «فيزا»

٧٥٪ نمو سوق بطاقات الائتمان بالدولة خلال العام الماضي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ شهد سوق بطاقات الائتمان بالدولة نموا كبيرا خلال العام الماضي بلغت نسبته ٧٥٪، وقدرت مصادر السوق عدد بطاقات الائتمان بالامارات بحوالي ٣٠٠ الف بطاقة، وتوقعت ان تستمر معدلات النمو عند مستوياتها العالية الحالية خلال المرحلة المقبلة، بما يفتح افاقا كبيرة أمام نمو سوق البطاقات بالدولة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي امس عقده مسؤولون من بنك «ايه ان زد جرندليز» للاعلان عن طرح بطاقات فيزا كارد في الدولة، في خطوة تستهدف توسعة نشاط البنك في مجال خدمات التجزئة والخدمات المصرفية الشخصية. حيث يستهدف «ايه ان زد» الوصول بخدمات التجزئة الى ٥٠٪ من اعماله في الامارات.

وقال جاري تانستال مدير عام البنك بالامارات والذي تولى منصبه قبل اسبوعين فقط: ربما نكون قد تأخرنا في الدخول لمجال الخدمات المصرفية الشخصية، ولكن هذا التأخير اتاح لنا الفرصة لمتابعة ما قدمه المنافسون والتعلم من نجاحاتهم واخفاقاتهم.

واضاف تانستال ان مجال بطاقات الائتمان يعد من اسرع المجالات نموا في دولة الامارات، وهناك آفاق كبيرة للنمو، الأمر الذي شجعنا على اتخاذ هذه الخطوة، وطرح هذه البطاقة المميزة.

وقال تانستال ان بنك ايه ان زد يتجه للتوسع في الامارات، وهناك خطط طموحة تعتمد بشكل كبير على التوسع في مجال الخدمات المصرفية الشخصية، وسيعمل البنك على طرح مجموعة من الخدمات الشخصية مثل الهاتف المصرفي، كما سبق وان انضم البنك لخدمة «سويتسن» للصراف الآلي بمصرف الامارات المركزي بما يمكن عملاءه من استخدام معظم اجهزة الصراف الآلي المنتشرة بالدولة.

واوضح جاري تانستال ان هدف «ايه ان زد» الأساسي هو تقديم افضل الخدمات الشخصية خلال المرحلة المقبلة، خاصة وان سمعة البنك بنيت في المنطقة على اساس تميزه في مجال الخدمات المصرفية للشركات، ولكن الوقت حان لتقديم مستوى متميز في مجال الخدمات الشخصية.

وقال راجان جوتجالكر رئيس قسم الاعمال المصرفية الشخصية بالبنك ان الحصول على بطاقات فيزا الذهبية والفضية يوفر للعميل فرصة الحصول على مجموعة كبيرة من الخدمات باسعار تفضيلية من خلال خصومات كبيرة تصل الى ٢٣٪ في متاجر ومؤسسات مختلفة مثل جمبو وهيرتز وهيلتون والفطيم للسفريات وبي اتش اس وغيرها.

وقال ان هذه البطاقات مقبولة الدفع في ١٣ مليون مؤسسة حول العالم، وتوفر النقد من خلال ٣٧٥ الف جهاز صراف آلي، وتشمل تأمينا ضد الحوادث اثناء السفر بقيمة تصل الى ٢٥٠ الف دولار، اضافة إلى تأمين ضد التأخير في رحلات الطيران ووصول الأمتعة وتسهيلات طبية في حالات الطوارىء.

ويصل اشتراك عضوية بطاقة فيزا الذهبية الى ٤٠٠ درهم سنويا مقابل ١٥٠ درهما للبطاقة الفضية. أما البطاقة التابعة فتبلغ قيمة اشتراكها ٢٠٠ درهم للذهبية و٧٥ درهما للفضية.

اذربيجان تؤيد نقل النفط من بحر قزوين عبر تركيا

■ أنقرة: أفادت وكالة انباء الاناضول التركية أن الرئيس الاذربيجاني حيدر علييف صرح أنه يدعم مشروع أقامة أنبوب لنقل النفط من بحر قزوين عبر تركيا. ونقلت الوكالة عن علييف قوله للصحافيين في اسطنبول ان «هدفنا الرئيسي هو تصدير النفط من بحر قزوين عبر تركيا». وتابعت «علينا بناء الانبوب بين باكو وجيهان (مرفأ تركي على المتوسط) وتصدير نفط بحر قزوين عبر هذا الخط». ووقعت حكومة علييف اتفاقا بقيمة ثمانية مليار دولار مع كونسورسيوم دولي العام ١٩٩٤ لاستثمار النفط الخام في ثلاثة حقول نفطية في بحر قزوين داخل المياه الاقليمية الاذربيجانية. وعلى الكونسورسيوم النفطي الدولي وحكومة اذربيجان أن يختارا الطريق الرئيسي لتصدير النفط من الان وحتى اكتوبر المقبل، بين خط باكو-جيهان وآخر بين باكو ومرفأ نفوروسيسك الروسي في البحر الاسود.

نصف مليون عامل في مزارع الشاي بسريلانكا يضربون عن العمل للمطالبة برفع أجورهم

■ كولومبو: قال مسؤول رفيع ان حوالى نصف مليون عامل فى مزارع الشاى والمطاط فى سريلانكا يواصلون اضرابهم عن العمل للمطالبة برفع اجورهم رافضين الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الادارات والنقابات العمالية.

ونقلت وكالة انباء يونايتد نيوز الهندية عن شاندراسكوران نائب وزير الشؤون الريفية تصريحه بأن العمال رفضوا التسوية التى تم التوصل اليها يوم الجمعة الماضي والتى تم بموجبها رفع الحد الادنى لاجورهم اليومية من ٨٣ روبية الى ٩٥ روبية علاوة على حصولهم على مبالغ اضافية على اساس خطة لتقاسم الربح تعتمد على اسعار السوق للشاى والمطاط. وكان قد تم التوصل الى هذه التسوية فى اليوم التاسع من بداية الاضراب الى اجل غير مسمى الذى تنظمه العمال.

واضاف المسؤول السريلانكي ان العمال الذين طالبوا فى البداية بأجر يومى يصل الى ١٢٥ روبية قاموا بخفضه فيما بعد الى ١٠٥ روبيات مؤكدين عدم تنازلهم عن هذا الرقم.

ومن جهة أخرى افادت التقارير ان العمال الغاضبين رشقوا بالحجارة مكاتب مؤتمر العمال السريلانكيين الذى وافق ضمن جهات أخرى على التسوية فى اماكن مختلفة بالمناطق الزراعية قبل ان تتمكن الشرطة من تفريقهم.

كما تم وضع رايات سوداء فى اماكن عديدة من مزارع الشاى احتجاجا على التسوية. (ق ن ا)





البنك العربي المتحد

شركة مساهمة عامة

الميزانية العمومية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
الموجودات			
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	٣	٩٦٬٤٢٨	١١٥٬٠٠٦
ودائع وأرصدة لدى البنوك		٢٤٧٬١٧٦	١٧٣٬٠٣٩
قروض وسلفيات	٤	٨٢٧٬٦٣٨	٧٧٤٬١١٣
موجودات أخرى	٥	٣٠٬٧٢٨	٣٤٬٦٦٣
استثمارات في أوراق مالية	٦	٥٬٥٩٠	٢٬٢٠٦
موجودات ثابتة	٧	١٤٬١٥٨	١٦٬٣١٠
إجمالي الموجودات		١٬٢٢١٬٧١٨	١٬١١٥٬٨٣٧
المطلوبات			
ودائع العملاء		٩٨٧٬٣٨٤	٨٣٨٬٣٤٩
ودائع وأرصدة من البنوك		٤٦٬٣٢٤	١٨٬٠٧٠
مطلوبات أخرى	٨	٢١٬١٩١	١٨٬٨٦٦
ارباح نقدية مقترح توزيعها		١٠٬٢٧٠	٧٬٤٤٢
إجمالي المطلوبات		١٬٠٦٥٬١٦٩	٨٨٢٬٧٢٧
حقوق المساهمين			
رأس المال	٩	١٧١٬١٦٣	١٤٨٬٨٣٨
احتياطي خاص	٩	٣٨٬٩٢٢	٣٥٬٥٥٢
احتياطي قانوني	٩	١٩٬٨٠٣	١٦٬٤٣٣
احتياطي عام	٩	٢٦٬٤٧٥	٣٢٬٢٤٢
ارباح غير موزعة	٩	١٨٦	٤٥
إجمالي حقوق المساهمين	٩	٢٥٦٬٥٤٩	٢٣٣٬١١٠
إجمالي المطلوبات وحقوق المساهمين		١٬٣٢١٬٧١٨	١٬١١٥٬٨٣٧
الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى	١٠	١٬١٤٩٬٧٣٤	٩٤٧٬٣٢٣

تمت الموافقة على هذه البيانات المالية من قبل مجلس الإدارة بتاريخ ١٩ يناير ١٩٩٨ ووقعت نيابة عنه من قبل:-

الشيخ فيصل بن سلطان القاسمي (رئيس مجلس الإدارة)

برتران جيرو (المدير العام)

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

بيانا الايرادات والأرباح غير الموزعة
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	ايضاح	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
بيان الإيرادات			
فوائد محصلة		٨٥٬٩٧٢	٨٢٬٥٤٩
فوائد مدفوعة		٢٨٬٨٥٧	٣١٬٦١١
صافي الفوائد		٥٧٬١١٥	٥٠٬٩٣٨
ايرادات اخرى	١١	٢٣٬٥٦٩	٢٢٬٧٧٤
صافي إيرادات العمليات		٨٠٬٦٨٤	٧٣٬٧١٢
مصروفات عمومية وإدارية	١٢	٣٧٬٥٨٨	٣٥٬٤٤٠
استهلاك	٧	٤٬١٢٤	٣٬٥٥١
		٤١٬٧١٢	٣٨٬٩٩١
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها (صافي)	٤	٥٬٢٦٣	٩٬٠٥١
مصروفات العمليات		٤٦٬٩٧٥	٤٨٬٠٤٢
صافي أرباح السنة		٣٣٬٧٠٩	٢٥٬٦٧٠
ربح السهم	٢٠	١٩٫٦٩ درهم	١٧٫٢٥ درهم
بيان الأرباح غير الموزعة			
الأرباح غير الموزعة في ١ يناير	٩	٤٥	١٩٣
صافي أرباح السنة	٩	٣٣٬٧٠٩	٢٥٬٦٧٠
		٣٣٬٧٥٤	٢٥٬٨٦٣
المحول الى الاحتياطي الخاص	٩	(٣٬٣٧٠)	(٢٬٥٦٧)
المحول الى الاحتياطي القانوني	٩	(٣٬٣٧٠)	(٢٬٥٦٧)
تحويل مقترح الى الاحتياطي العام	٩	(٨٬٠٠٠)	(٥٬٨٠٠)
الارباح المقترح توزيعها:			
نقداً (٦٪ من رأس المال المدفوع - ١٩٩٦: ٥٪)	٩	(١٠٬٢٧٠)	(٧٬٤٤٢)
أسهم أرباح (٥٪ من رأس المال المدفوع - ١٩٩٦: ٥٪)	٩	(٨٬٥٥٨)	(٧٬٤٤٢)
الأرباح غير الموزعة في ٣١ ديسمبر	٩	١٨٦	٤٥

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

بيان التدفقات النقدية
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
أنشطة العمليات:		
صافي أرباح السنة	٣٣٬٧٠٩	٢٥٬٦٧٠
التعديلات للبنود التالية:		
الاستهلاك	٤٬١٢٤	٣٬٥٥١
اطفاء العلاوة المدفوعة لتجاوز سعر الفائدة المحدد	٢٬٨٢٤	٢٬٨٤٠
التغيرات في رأس المال العامل:		
ودائع لدى المصرف المركزي	(٢٬٠٠٠)	(١٥٬٠٠٠)
قروض وسلفيات	(٥٣٬٥٢٥)	٣٢٬٨٨١
موجودات أخرى	١٬١١١	(١٬٧٧٦)
ودائع العملاء	١٤٩٬٠٣٥	(٥٠٬٥١٠)
مطلوبات أخرى	٢٬٣٢٥	(٨٢٩)
صافي النقد الناتج من (المستخدم في) أنشطة العمليات	١٣٧٬٦٠٣	(١٣٬١٧٣)
الأنشطة الاستثمارية:		
شراء موجودات ثابتة (صافي)	(١٬٩٧٢)	(٦٬٤٠٤)
شراء استثمارات	(٣٬٣٨٤)	(١٬٩٠٨)
النقد المستخدم في الأنشطة الاستثمارية	(٥٬٣٥٦)	(٨٬٣١٢)
الأنشطة التمويلية		
أرباح موزعة	(٧٬٤٤٢)	(١٠٬٤١٩)
النقد (المستخدم في) الأنشطة التمويلية	(٧٬٤٤٢)	(١٠٬٤١٩)
الزيادة (النقص) في النقدية ومرادفات النقدية	١٢٤٬٨٠٥	(٣١٬٩٠٤)
النقدية ومرادفات النقدية في ١ يناير	٢٥٥٬٤٧٥	٢٨٧٬٣٧٩
النقدية ومرادفات النقدية في ٣١ ديسمبر	٣٨٠٬٢٨٠	٢٥٥٬٤٧٥
تتألف من:		
النقدية ومرادفات النقدية لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	٧٩٬٤٢٨	١٠٠٬٥٠٦
ودائع وأرصدة لدى البنوك	٢٤٧٬١٧٦	١٧٣٬٠٣٩
ودائع وأرصدة من البنوك	(٤٦٬٣٢٤)	(١٨٬٠٧٠)
	٢٨٠٬٢٨٠	٢٥٥٬٤٧٥

تشكل الايضاحات من ١ إلى ٢١ المرفقة جزءاً من هذه البيانات المالية

تقرير مراقبي الحسابات
إلى السادة مساهمي البنك العربي المتحد - شركة مساهمة عامة

لقد دققنا البيانات المالية للبنك العربي المتحد - شركة مساهمة عامة - المبينة على الصفحات من ٢ إلى ١٤. إن اعداد هذه البيانات المالية من مسؤولية إدارة البنك وأن مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حول البيانات المالية استنادا إلى أعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية التي تتطلب تخطيط وتنفيذ أعمال التدقيق للحصول على تاكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من أخطاء مادية. تشتمل إجراءات التدقيق على فحص الأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على أساس العينة. ويشتمل التدقيق أيضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل.. وباعتقادنا أن الاجراءات التي قمنا بها توفر أساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة صحيحة وعادلة عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ وعن نتائج أعماله وتدفقاته النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة الدولية.

ونؤكد أيضا أنه في رأينا أن البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة وأن البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا. وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لأحكام القانون الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) أو النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تاثير مادي على نشاط البنك أو مركزه المالي.

إرنست ويونغ
١٩ يناير ١٩٩٨
الشارقة

ايضاحات حول البيانات المالية ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

١ - التأسيس والنشاطات

تأسس البنك العربي المتحد كشركة عامة ذات مسؤولية محدودة في امارة الشارقة عام ١٩٧٥ بموجب مرسوم أميري من صاحب السمو حاكم الشارقة وتم تسجيله كشركة مساهمة عامة بموجب القانون الاتحادي في دولة الإمارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤، (وتعديلاته). يزاول البنك اعماله المصرفية التجارية من خلال مكاتبه وفروعه الثمانية في دولة الامارات العربية المتحدة. تدار عمليات البنك طبقا لسياسات مجلس إدارته من قبل سوسيتيه جنرال - فرنسا، والمساهم بنسبة ٢٠٪ وذلك حسب اتفاقية تعاون مؤرخة في ١٢ فبراير ١٩٧٥.

٢ - السياسات المحاسبية الهامة

تم إعداد البيانات المالية وفقا لتوجيهات وتعاميم المصرف المركزي لدولة الإمارات العربية المتحدة، خاصة التعميمين رقم ٤٤٥ و٤٦٦ الصادرين خلال عام ١٩٨٧، ووفقا لمعايير المحاسبة الدولية. لقد تم اتباع السياسات المحاسبية الهامة التالية :-

أ) العرف المحاسبي

تعد البيانات المالية وفقا لمبدأ التكلفة التاريخية.

ب) الاستثمارات في أوراق مالية

تدرج الاستثمارات في الأوراق المالية بسعر التكلفة. يتم تكوين مخصص لأي انخفاض في قيمة هذه الاستثمارات عدا الانخفاض الذي يعتبر ذات طبيعة مؤقتة.

جـ) القروض والسلفيات

يتم إظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات المحددة والعامة.

يتم تكوين مخصصات عامة ومحددة على أساس التقييم المستمر لمحفظة القروض والسلفيات استنادا إلى الخبرة السابقة للبنك في هذا الصدد مع مراعاة الظروف الاقتصادية السائدة. تشطب القروض والسلفيات بعد استنفاذ جميع السبل المتاحة لاستردادها. يتم تكوين المخصصات المحدودة لتخفيض قيمة القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها إلى القيمة المتوقع تحقيقها. أما المخصصات العامة فيتم تكوينها لتغطية الخسائر المتوقعة من واقع الخبرة والتي لم يتم تحديدها كديون مشكوك في تحصيلها.

د) المصاريف المؤجلة والإطفاء

تمثل المصاريف المؤجلة العلاوة المدفوعة وفق عقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد، ويتم إطفاؤها على مدة العقد.

هـ) الموجودات الثابتة

تظهر الموجودات الثابتة بسعر التكلفة ناقصا الاستهلاك المتراكم. ويحتسب الاستهلاك على جميع الموجودات الثابتة باستثناء الاراضي المملوكة، وفقا لمعدلات يتم احتسابها لشطب تكلفة كل أصل على مدى أعمارها الانتاجية المتوقعة.

و) احتساب الايرادات والمصروفات

يتم احتساب الفوائد المحصلة والمدفوعة، ورسوم وعمولات الالتزامات الرئيسية على أساس مبدأ الاستحقاق الزمني للقروض والالتزامات. تدرج معاملات الايرادات الاخرى ضمن الايرادات عند تحقيقها نقدا أو عندما تعتبر بحكم المكتسبة. تسجل مصاريف العمليات والمصاريف غير المباشرة في الدفاتر على أساس الاستحقاق.

يتم تعليق الفوائد المحتسبة عن القروض والسلفيات للعملاء ولا تثبت في الدفاتر كفوائد مكتسبة عندما يكون في رأي الإدارة أن تحصيل القروض والسلفيات مشكوك فيه بصورة كبيرة. وتثبت الفوائد المعلقة كفوائد مكتسبة عند استلامها نقدا.

ز) العملات الاجنبية

(١) تسجل المعاملات التي تتم بالعملات الأجنبية بدرهم الإمارات العربية المتحدة حسب أسعار الصرف السائدة في تاريخ إستحقاق المعاملات. كما تحول الموجودات والمطلوبات المسجلة بالعملات الاجنبية إلى الدرهم حسب أسعار الصرف السائدة في تاريخ الميزانية العمومية. وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن الايرادات.

(٢) تدرج الأرباح والخسائر الناتجة عن الفروقات ما بين أسعار الصرف الفوري وأسعار الصرف الأجلة الخاصة بالعقود الآجلة للعملات الاجنبية المبرمة بشأن القروض والودائع ضمن حساب الايرادات وذلك بالتناسب الزمني مع فترات هذه العقود. أما عقود العملات الأجنبية الأجلة الأخرى القائمة في نهاية الفترة فيجري تقييمها بأسعار الصرف الأجلة السائدة في تاريخ الميزانية العمومية، وتدرج الأرباح أو الخسائر الناتجة عن عمليات التحويل ضمن الايرادات.

حـ) مكافأة نهاية الخدمة للموظفين

يتم احتساب مخصص مكافأة نهاية الخدمة للموظفين عن مدة خدمتهم حتى تاريخ الميزانية العمومية وفقا لقانون العمل في دولة الإمارات العربية المتحدة. يدرج هذا المخصص ضمن بند المطلوبات الأخرى.

ط) النقدية ومرادفات النقدية

لأغراض بيان التدفقات النقدية تمثل مرادفات النقدية أدوات مالية قصيرة الأجل عالية السيولة يمكن تحويلها مباشرة إلى مبالغ نقدية معلومة بدون إشعار والتي كانت تستحق خلال ثلاثة أشهر من تاريخ الشراء.

ي) الأدوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية

يستخدم البنك عقود آجلة، وعقود التبادل للعملات، وعقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد كأدوات مالية خارج بنود الميزانية العمومية وذلك لأغراض وقائية في إدارته لمخاطر تقلبات أسعار الفائدة والعملة. يتم إطفاء العلاوات والخصومات الناتجة عن عقود تبادل العملات على مدة المعاملات. يتم إطفاء العلاوات المدفوعة عن العقد الوقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد بطريقة المتوسط المرجح على مدة العقد. أما الإيرادات الناتجة عن نفس العقد فيتم احتسابها على أساس الإستحقاق على مدة العقد.

٣ - النقدية والودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
نقد في الصندوق	١٥٬٨٤٦	١٤٬١٩٨
ودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة:		
حسابات مقاصة	١٬٥٢٤	١٬٠٩٠
متطلبات الاحتياطي	٥٢٬٠٥٨	٤٧٬٢١٨
شهادات إيداع	٢٧٬٠٠٠	٥٢٬٠٠٠
	٩٦٬٤٢٨	١١٥٬٠٠٦

٤ - القروض والسلفيات:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
تتكون محفظة القروض والسلفيات مما يلي:		
(أ) حسب النوع:		
سحب على المكشوف	٣٤٢٬٧٦٠	٣٤٢٬١٩٣
قروض	٥١٦٬٢٥٠	٤٧٦٬٣٧٦
قروض مقابل إيصالات أمانة	٢٧٬٧١٤	١٩٬٤٨٣
كمبيالات مخصومة	٣٥٬٨١٥	٣٩٬٦٦٥
كمبيالات مسحوبة بموجب اعتمادات مستندية	٢٬٧٩٠	٣٬٢٩١
المبلغ الإجمالي للقروض والسلفيات	٩٢٥٬٣٢٩	٨٨١٬٠٠٨
ناقصا: مخصص خسائر القروض والسلفيات	(٧٣٬٢٨٧)	(٧٦٬٥٦١)
فوائد معلقة	(٢٤٬٤٠٤)	(٣٠٬٣٣٤)
صافي مبلغ القروض والسلفيات	٨٢٧٬٦٣٨	٧٧٤٬١١٣
(ب) حسب القطاع الاقتصادي		
حكومية	٢١٩٬٢٤٠	٢٦٣٬٨٣١
تجارة	٢٧٧٬٤٣٧	٢١٢٬٢٥١
قروض شخصية	٢٠٣٬٥٦٢	١٩٠٬٧٧٦
صناعية	١٠٦٬٨٩٥	١١٤٬٣٧٦
مقاولات	٥١٬٠٢٠	٤٤٬٢٦٥
خدمات	٣٣٬١٣٧	٣٤٬٠٧٣
مواصلات واتصالات	٢٠٬٠٢٧	١٨٬٨٢٠
زراعة	٧٨٣	٧١٩
مناجم ومحاجر	٢	٣٨٥
مؤسسات مالية	١٣٬٠١٠	-
أخرى	٢٠٧	١٬٦١٢
	٩٢٥٬٣٢٩	٨٨١٬٠٠٨
(جـ) حسب المنطقة الجغرافية		
داخل دولة الإمارات العربية المتحدة	٨٨٨٬٤١٧	٨٨١٬٠٠٨
بلدان الشرق الأوسط الأخرى	٣٦٬٩١٢	-
	٩٢٥٬٣٢٩	٨٨١٬٠٠٨

انخفض رصيد القرض المستحق من حكومة الشارقة من ٢٦٤ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ إلى ٢١٩ مليون درهم في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ نتيجة السداد المنتظم للاقساط الشهرية طبقا لاتفاقية إعادة الجدولة المبرمة عام ١٩٩٢. حسب هذه الاتفاقية، يسدد الرصيد على اقساط شهرية متساوية خلال فترة ١٠ سنوات من تاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٩٢ بالاضافة للفائدة المستحقة بنسبة ٦٪ سنويا خلال الثلاث سنوات الأولى على ان يتم مراجعتها بعد ذلك كل ثلاث سنوات طبقا لأسعار السوق السائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة وبحد أقصى ٧٪ سنويا.

يتم أظهار القروض والسلفيات بعد خصم الفوائد المعلقة والمخصصات العامة والمحددة. لقد كانت الحركة على حساب الفوائد المعلقة والمخصصات خلال السنة كما يلي:

	١٩٩٧ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٧ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم	١٩٩٦ فوائد معلقة ألف درهم	١٩٩٦ مخصصات عامة ومحددة ألف درهم
الرصيد في ١ يناير	٣٠٬٣٣٤	٧٦٬٥٦١	٢٤٬٨٩١	٦٧٬٥١٠
مبالغ تم شطبها خلال السنة	(٤٬٣٨٥)	(١٢٬٣٨٠)	-	-
مخصص مكون خلال السنة	-	١٣٬٠٦٢	-	١٥٬٦٢١
فوائد معلقة خلال السنة	٥٬٢٩٨	-	٥٬٤٤٣	-
مخصص محرر خلال السنة	(٣٬٨٤٣)	(٣٬٩٥٦)	-	(٦٬٥٧٠)
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٢٤٬٤٠٤	٧٣٬٢٨٧	٣٠٬٣٣٤	٧٦٬٥٦١

في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بلغ رصيد القروض والسلفيات التي لم تحتسب عليها فوائد لو التي تم تعليق فوائدها ٩٧ مليون درهم بعد خصم الفوائد المعلقة (١٩٩٦ - ١١٣ مليون درهم) في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بلغ رصيد المخصص العام للديون المشكوك في تحصيلها ٨٫١١ مليون درهم (١٩٩٦ - ٨٫٨ مليون درهم).

٥ - الموجودات الاخرى

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
مصاريف مؤجلة (انظر ادناه)	٤٬٣٢٧	٧٬١٥١
فوائد مستحقة القبض	٣٬٠٦٨	٢٬٠١٥
مدفوعات مقدما وموجودات اخرى	٢٣٬٣٣٣	٢٥٬٤٩٧
	٣٠٬٧٢٨	٣٤٬٦٦٣

طبقاً للسياسة المحاسبية للبنك، تمثل المصاريف المؤجلة علاوة مدفوعة وفق عقد وقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد والمبرم مع سوسيتيه جنرال في ٢٢ فبراير ١٩٩٦ ولغاية ٢٠ فبراير ٢٠٠٠ على مبلغ اولي قدره ١١٩ مليون درهم ينخفض بمبلغ ٤٫٢ مليون درهم كل ثلاثة اشهر. المبلغ المتبقي في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ الذي يغطيه العقد الوقائي لتفادي تجاوز سعر الفائدة المحدد كان ٨٨ مليون درهم (١٩٩٦ - ١٠٦ مليون درهم).

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
اجمالي المصاريف المؤجلة	٩٬٩٩١	٩٬٩٩١
الاطفاء:		
الرصيد في ١ يناير	٢٬٨٤٠	-
المبلغ المطفأ خلال السنة	٢٬٨٢٤	٢٬٨٤٠
الرصيد في ٣١ ديسمبر	٥٬٦٦٤	٢٬٨٤٠
المصاريف المؤجلة غير المطفأة في ٣١ ديسمبر	٤٬٣٢٧	٧٬١٥١

٦ - استثمارات في اوراق مالية

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
سندات تطوير صادرة عن حكومة سلطنة عمان	٥٬٢٤٦	١٬٩٠٨
استثمارات اخرى	٣٤٤	٢٩٨
	٥٬٥٩٠	٢٬٢٠٦

٧ - الموجودات الثابتة

الاعمار المقدرة لاستخدام الموجودات لغرض احتساب الاستهلاك هي كما يلي:

مباني	٢٠ سنة
سيارات	٣ سنوات
اثاث وتركيبات ومعدات	٣ الى ٨ سنوات

	اراضي ومباني ملك حر ألف درهم	سيارات واثاث وتركيبات ومعدات ألف درهم	المجموع ألف درهم
١٩٩٧			
التكلفة:			
في ١ يناير ١٩٩٧	١٦٬٥٩٧	٢٨٬٤١٤	٤٥٬٠١١
الاضافات خلال السنة	—	١٬٩٧٢	١٬٩٧٢
الاستبعادات	—	(٢٬٦٦٢)	(٢٬٦٦٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٦٬٥٩٧	٢٧٬٧٢٤	٤٤٬٣٢١
الاستهلاك			
في ١ يناير ١٩٩٧	١١٬٨٠٤	١٦٬٨٩٧	٢٨٬٧٠١
السنة	٨٠٥	٣٬٣١٩	٤٬١٢٤
للاستبعادات	—	(٢٬٦٦٢)	(٢٬٦٦٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٢٬٦٠٩	١٧٬٥٥٤	٣٠٬١٦٣
صافي القيمة الدفترية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	٣٬٩٨٨	١٠٬١٧٠	١٤٬١٥٨
١٩٩٦			
التكلفة:			
في ١ يناير ١٩٩٦	١٦٬٥٩٧	٢٢٬٩٠١	٣٩٬٤٩٨
الاضافات خلال السنة	—	٦٬٥٩٥	٦٬٥٩٥
الاستبعادات	—	(١٬٠٨٢)	(١٬٠٨٢)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١٦٬٥٩٧	٢٨٬٤١٤	٤٥٬٠١١
الاستهلاك:			
في ١ يناير ١٩٩٦	١٠٬٩٩٩	١٥٬٠٤٢	٢٦٬٠٤١
السنة	٨٠٥	٢٬٧٤٦	٣٬٥٥١
للاستبعادات	—	(٨٩١)	(٨٩١)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	١١٬٨٠٤	١٦٬٨٩٧	٢٨٬٧٠١
صافي القيمة الدفترية: في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦	٤٬٧٩٣	١١٬٥١٧	١٦٬٣١٠

٨ - المطلوبات الاخرى:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
فوائد مستحقة الدفع	٦٬٥٦٥	٥٬١٦٦
مخصصات متعلقة بالموظفين	٩٬٠٣٧	٨٬١٠٢
دائنون اخرون	٥٬٥٨٩	٥٬٥٩٨
	٢١٬١٩١	١٨٬٨٦٦

٩ - حقوق المساهمين:

	رأس المال ألف درهم	احتياطي خاص ألف درهم	احتياطي قانوني ألف درهم	احتياطي عام ألف درهم	ارباح غير موزعة ألف درهم	المجموع ألف درهم
في ١ يناير ١٩٩٧	١٤٨٬٨٣٨	٣٥٬٥٥٢	١٦٬٤٣٣	٣٢٬٢٤٢	٤٥	٢٣٣٬١١٠
اسهم ارباح - ١٩٩٦	٧٬٤٤٢	-	-	(٧٬٤٤٢)	-	-
اسهم منحة - ١٩٩٦	١٤٬٨٨٣	-	-	(١٤٬٨٨٣)	-	-
صافي ارباح السنة	-	-	-	-	٣٣٬٧٠٩	٣٣٬٧٠٩
محول الى الاحتياطي الخاص	-	٣٬٣٧٠	-	-	(٣٬٣٧٠)	-
محول الى الاحتياطي القانوني	-	-	٣٬٣٧٠	-	(٣٬٣٧٠)	-
محول الى الاحتياطي العام	-	-	-	٨٬٠٠٠	(٨٬٠٠٠)	-
اسهم ارباح مقترح توزيعها - ١٩٩٧	-	-	-	٨٬٥٥٨	(٨٬٥٥٨)	-
ارباح الاسهم - ١٩٩٧	-	-	-	-	(١٠٬٢٧٠)	(١٠٬٢٧٠)
في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧	١٧١٬١٦٣	٣٨٬٩٢٢	١٩٬٨٠٣	٢٦٬٤٧٥	١٨٦	٢٥٦٬٥٤٩

وفقاً للمادة ٨٢ من القانون الاتحادي رقم ١٠ لسنة ١٩٨٠ في شأن المصرف المركزي والنظام النقدي وتنظيم المهنة المصرفية، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي الخاص حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

وفقا للمادة ١٩٢ من القانون الاتحادي في دولة الامارات العربية المتحدة رقم (٨) لسنة ١٩٨٤ (وتعديلاته) في شأن الشركات التجارية، يتم تحويل ١٠٪ من صافي الارباح الى الاحتياطي القانوني حتى يبلغ هذا الاحتياطي ٥٠٪ من رأس المال المدفوع. هذا الاحتياطي غير قابل للتوزيع.

سوف يعقد اجتماع الجمعية العمومية غير العادي في فبراير ١٩٩٨ للموافقة على زيادة رأس مال البنك حتى يمكن اقرار اصدار اسهم الارباح المقترح توزيعها البالغة ٨٥٫٥٨٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم (١٩٩٦ - ٧٤٫٤٢٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم)

اثناء اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المنعقدة في فبراير ١٩٩٧ وافق مساهمو البنك على زيادة رأس مال البنك ليصبح ١٧١٬١٦٣ الف درهم عن طريق توزيع اسهم قدرها ٧٤٫٤٢٠ سهم قيمة السهم ١٠٠ درهم وبمساهمة مبلغ ١٤٬٨٨٣ الف درهم من الاحتياطي العام عن طريق أسهم منحة.

١٠ - الحسابات النظامية والالتزامات الاخرى:

في نطاق تلبية متطلبات العملاء للسيولة والحماية من اخطار التعامل بالعملات الاجنبية ولادارة مخاطر تقلبات اسعار العملات الاجنبية الخاصة بالبنك يقوم البنك بالتعامل في عدد من الادوات المالية خارج بنود الميزانية العمومية. تخضع جميع الادوات المالية التي يتعامل فيها البنك لمعايير الائتمان الاعتيادية واجراءات الرقابة المالية واجراءات رقابة وادارة المخاطر.

ان التزامات البنك بسداد القيمة التعاقدية للاعتمادات المستندية والكفالات واوراق القبول نيابة عن عملائه هي رهن التزام العملاء لشروط العقود تمثل القيمة التعاقدية مخاطر الائتمان بافتراض ان هذه القيمة قد تم اقراضها بالكامل وان اي ضمانات او حجوزات مقدمة مقابل هذه العقود هي بدون قيمة. غير ان مجموع المبالغ التعاقدية للالتزامات لايمثل بالضرورة الاحتياجات النقدية المستقبلية، حيث ان كثيرا من هذه الالتزامات ينتهي مفعولها او يتم الغاؤها دون تمويلها.

تمثل الالتزامات القروض بالنسبة للبنك الالتزامات التعاقدية لاعطاء قروض وعادة ما يكون لهذه الالتزامات صلاحية محددة او تشتمل على شروط لالغائها وتتطلب دفع رسوم ونظرا لان التزامات القروض هذه يمكن ان تنتهي صلاحيتها دون القيام بسحب القروض فان اجمالي المبالغ التعاقدية لاتمثل بالضرورة الاحتياجات النقدية المستقبلية.

ان التزامات العملات الاجنبية والالتزامات الاجله الاخرى هي عبارة عن التزامات تعاقدية لشراء او بيع عملة معينة او ادوات مالية بسعر وتاريخ محددين في المستقبل ولاتعتبر قيمة هذه العقود مؤشراً لمخاطر الائتمان فمخاطر الائتمان محددة بالزيادة الناتجة في قيمة الادوات المالية المدرجة ضمن الموجودات الاخرى.

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
اعتمادات مستندية	١٩٢٬٦٥٩	١٤٧٬٩٨٨
كفالات وقبولات	٦٥٧٬٢٤٧	٦٤٢٬٥١٠
التزامات قروض	٢٤٩٬٨٦٧	١٣٠٬٠٨٢
التزامات عملات اجنبية آجلة	٤٩٬٩٦١	٢٦٬٦٨٣
	١٬١٤٩٬٧٣٤	٩٤١٬٣٢٣

بلغت مخاطر العملات الاجنبية الرئيسية (نقص)/ فائض مايلي:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
دولار امريكي	(٤٬١٢٠)	(٤٩٢)
فرنك فرنسي	(٢٣٣)	٥٥

تقوم سياسة البنك على الاحتفاظ بمركز مماثل بعملات عدا الدولار الامريكي ان سعر التعامل بالدرهم/ الدولار الامريكي المثبت من قبل المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة بقي فعليا بدون تغيير منذ نوفمبر ١٩٨٠.

١١ - الايرادات الاخرى:

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
عمولات ورسوم	١٠٬١٣٥	٨٬٩٧٤
ربح تحويل عملة	٦٬٩٨٤	٧٬٤٧٤
اخرى	٦٬٤٥٠	٦٬٣٢٦
	٢٣٬٥٦٩	٢٢٬٧٧٤

١٢ - المصاريف العمومية والادارية:

تشتمل هذه المصاريف على مبلغ ١٬٢٢٩٬٠٠٠ درهم (١٩٩٦ - ٨٠٥٬٠٠٠ درهم) الخاص ببدل حضور اعضاء مجلس الادارة.

١٣ - المعاملات مع الاطراف ذوي العلاقة

يقوم البنك ضمن سير العمل العادي بمعاملات مع اطراف ذوي علاقة تعرف بالمساهمين (تشمل سوسيتيه جنرال - فرنسا) الذين يملكون حصة جوهرية في البنك، وجميع اعضاء مجلس الادارة والمسؤولين في البنك والشركات التي يملك هؤلاء المساهمون واعضاء مجلس الادارة والمسؤولين حصة جوهرية فيها ان الارصدة المتبقية في ٣١ ديسمبر والمعاملات خلال السنة مع الاطراف ذوي العلاقة كانت كما يلي

	١٩٩٧ ألف درهم	١٩٩٦ ألف درهم
ودائع وارصدة مدينة لدى البنوك	٤٬٤٩٣	٣٠٠
قروض وسلفيات	٥٣٬٥٤٤	٤٩٬١١٦
ودائع العملاء	٢٠٬٤٨٩	٢٢٬٩٢٩
ودائع وارصدة دائنة من البنوك	١٨٬٣٠٣	٩٬٠٠٠
تسهيلات غير نقدية	١٠٣٬٨٥٩	٩٩٬٥٢٦
ايرادات الفوائد للسنة	٣٬٦٣٦	٥٬١٢٢
مصروفات الفوائد للسنة	٦٠٥	٥٢٩

استئجر البنك مكاتب في بناية يمتلكها طرف ذي علاقة بلغ ايجار العقار والمصاريف المتعلقة به للسنة مبلغ ١٬٢٠٠ الف درهم (١٩٩٦ - ١٬٢٠٠ الف درهم) يتم التفاوض بخصوص قيمة الايجار كل سنة حسب سعر السوق.

١٤ - استحقاقات الموجودات والمطلوبات:

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٧م كما يلي:

	المجموع الف درهم	اقل من ثلاثة اشهر الف درهم	من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر الف درهم	من ستة اشهر الى سنة الف درهم	اكثر من سنة الف درهم	دون سعر استحقاق الف درهم
الموجودات						
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	٩٦٬٤٢٨	٧٩٬٤٢٨	١١٬٠٠٠	-	-	-
ودائع وارصدة لدى البنوك	٢٤٧٬١٧٦	٢٤٧٬١٧٦	-	-	-	-
قروض وسلفيات	٩٢٥٬٣٢٩	٤٥٢٬٣٤٠	١٠٬٦٦١	٦٠٬٦٦٠	٢٩١٬٦٦٢	-
موجودات اخرى	٣٠٬٧٢٨	١٣٬١٥٠	-	٣٬٢٥١	٤٬٣٢١	-
استثمارات في اوارق مالية	٥٬٥٩٠	-	-	-	٥٬٥٩٠	-
موجودات ثابتة	١٤٬١٥٨	-	-	-	-	١٤٬١٥٨
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها	(٩٧٬٦٩١)	(٩٧٬٦٩١)	-	-	-	-
الاجمالي	١٬٣٢١٬١١٨	٨٠٤٬٤٠٣	٢١٬٦٦١	٦٣٬٩١١	٣٠١٬٥١٩	١٤٬١٥٨
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	٩٨٧٬٣٨٤	٨٩٣٬٣٢٥	٤٨٬٨٠١	٤١٬١٣٣	٤٬١٢٥	-
ودائع وارصدة من البنوك	٤٦٬٣٢٤	٤٦٬٣٢٤	-	-	-	-
مطلوبات اخرى	٢١٬١٩١	١٢٬١٥٤	-	-	٩٬٠٣٧	-
ارباح نقدية مقترح توزيعها	١٠٬٢٧٠	١٠٬٢٧٠	-	-	-	-
حقوق المساهمين	٢٥٦٬٥٤٩	-	-	-	-	٢٥٦٬٥٤٩
الاجمالي	١٬٣٢١٬٧١٨	٩٦٢٬٠٧٣	٤٨٬٨٠١	٤١٬١٣٣	١٣٬١٦٢	٢٥٦٬٥٤٩

كانت استحقاقات الموجودات والمطلوبات في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦ كمايلي

	المجموع الف درهم	اقل من ثلاثة اشهر الف درهم	من ثلاثة اشهر الى ستة اشهر الف درهم	من ستة اشهر الى سنة الف درهم	اكثر من سنة الف درهم	دون سعر استحقاق الف درهم
الموجودات						
نقدية وودائع لدى المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة	١١٥٬٠٠٦	١٠٠٬٠٠٦	-	١٥٬٠٠٠	-	-
ودائع وارصدة لدى البنوك	١٧٣٬٠٣٩	١٧٣٬٠٣٩	-	-	-	-
قروض وسلفيات	٨٨١٬٠٠٨	٤٢٣٬٩٩١	٩٦٬٨٧٠	٢٦٬٤٤٣	[illegible]	-
موجودات اخرى	٣٤٬٦٦٣	٢٥٬١٣٣	-	١٬١١٩	[illegible]	-
استثمارات في اوارق مالية	٢٬٢٠٦	-	-	-	٢٬٢٠٦	-
موجودات ثابتة	١٦٬٣١٠	-	-	-	-	١٦٬٣١٠
مخصص القروض والسلفيات المشكوك في تحصيلها	(١٠٦٬٨٩٥)	(١٠٦٬٨٩٥)	-	-	-	-
الاجمالي	١٬١١٥٬٨٣١	٦١٦٬٢٤٤	٩٦٬٨١٠	٤٢٬٣٣٣	[illegible]	١٦٬٣١٠
المطلوبات وحقوق المساهمين						
ودائع العملاء	٨٣٨٬٣٤٩	٧٢٨٬٦٢٤	٦٤٬١٢٦	٤١٬٢٦٩	[illegible]	-
ودائع وارصدة من البنوك	١٨٬٠٧٠	١٨٬٠٧٠	-	-	-	-
مطلوبات اخرى	١٨٬٨٦٦	١٠٬٢٦٤	-	-	[illegible]	-
ارباح نقدية مقترح توزيعها	٧٬٤٤٢	٧٬٤٤٢	-	-	-	-
حقوق المساهمين	٢٣٣٬١١٠	-	-	-	-	٢٣٣٬١١٠
الاجمالي	١٬١١٥٬٨٣٧	٧٦٤٬٩١٨	٦٤٬١٢٦	٤١٬٢٦٩	[illegible]	٢٣٣٬١١٠

يعكس التحليل المبين اعلاه الاستحقاقات التعاقدية للموجودات والمطلوبات التي تم تحديدها على اساس الفترة المتبقية من تاريخ الميزانية العمومية الى تاريخ الاستحقاق التعاقدي في حالة الموجودات والمطلوبات التي ليس لها تاريخ استحقاق تعاقدي فان الفترة التي يفترض انها تستحق خلالها تؤخذ على انها التاريخ المتوقع للاستحقاق.

١٥ - التحليل القطاعي

يعمل البنك فقط في منطقة جغرافية واحدة هي دولة الامارات العربية المتحدة وبناء عليه ليس هناك حاجة لعرض تحليل اضافي لاجمالي الايرادات والارباح، وصافي الموجودات.

(يتبع)

بعد تطبيق تجربة ناجحة لتشغيل المواطنات

٤٥٠ ألف معاملة أنجزها مركز جمارك ميناء راشد العام الماضي

ارتفاع عدد العاملات بجمارك دبي الى ٩٣ موظفة .. و٧ دقائق لاتمام المعاملة

■ تحقيق - اسلام شفيق:

■ ارتفع عدد المعاملات الجمركية التي انجزها مركز جمارك ميناء راشد بدبي الى ٤٥٠ الفا و٧٥٤ معاملة في عام ٩٧، منها ٣٣ الفا و٢١٨ معاملة في شهر يناير، و٣١ الفا و٩٧٣ معاملة في فبراير، و٣٦ الفا و٥٦٩ معاملة في مارس، و٣٢ الفا و٩٩٧ معاملة في ابريل، و٣٧ الفا و٩٠٤ معاملات في مايو، و٣٨ الفا و٧٠٤ معاملات في يونيو، و٤٢ الف معاملة في يوليو و٣٨ الفا و٧٩٧ معاملة في اغسطس، و٣٩ الفا و٣٦٠ معاملة في سبتمبر، و٣٨ الفا و٩٧٨ معاملة في اكتوبر، و٤١ الفا و٢٨٠ معاملة في نوفمبر، و٣٨ الفا و٩٨٦ معاملة في ديسمبر.

وقال احمد محبوب مدير مركز جمارك ميناء راشد ان تجربة تشغيل المواطنات في المركز كانت تجربة ناجحة من كافة جوانبها، حيث اثبتت الفتيات كفاءة في سرعة انجاز المعاملات وكيفية التعامل مع العملاء ومرونة كبيرة في اداء العمل.

واضاف ان عدد المعاملات التي انجزها مركز ميناء راشد تطور خلال الاعوام القليلة الماضية، حيث ارتفع من ٣٠٠ الف و٧٧١ معاملة في عام ٩٣ الى ٣٥٧ الفا و٤٧٩ معاملة في عام ٩٥، ثم وصل الى ٣٦٢ الفا و٦١٦ معاملة في عام ٩٦، منها ٢٦٠ الفا و٩٩ معاملة للبضائع الواردة و٩ آلاف و٧٠٢ معاملة للبضائع الصادرة و٦٣ الفا و٦٠٧ معاملات لبضائع الترانزيت، و٢٩ الفا و٢٠٨ معاملات لبضائع اعادة التصدير.

وقال جمال حسن ابراهيم رئيس قسم العمليات بمركز جمارك ميناء راشد ان القسم ينجز ما يتراوح من ١٧٠٠ الى ٢٠٠٠ معاملة يوميا من تصدير واستيراد وترانزيت واعادة تصدير، واوضح ان فكرة تشغيل المواطنات في جمارك دبي والتي طرحها سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي شهدت نجاحا كبيرا خلال الاعوام الماضية. حيث ارتفع عدد الفتيات المواطنات العاملات في جمارك دبي الى ٩٣ موظفة منهن ٢٣ موظفة يعملن كاتبات استقبال في مركز راشد ويؤدين وظائفهن بأعلى مستوى من الاداء والجودة.

واشار الى ان الفتيات يمثلن ٧٠٪ من اجمالي موظفات القسم، وقد تم تدريبهن على اعمال الكمبيوتر بشكل جيد مما قلل كثيرا من نسبة الاخطاء التي قد يقعن فيها وجعلها شبه معدومة، كما تم إلحاق الموظفات بدورات تدريبية خاصة بالعمليات واخرى للتعامل مع العملاء وخدمة الجماهير.

وعن دورة العمل في قسم العمليات يقول مدير قسم العمليات ان العميل يقوم بتقديم الاوراق المطلوبة كشهادة المنشأ للبضائع وفاتورة السعر وغيرها من الاوراق لموظف الجمارك الذي يقوم بتدقيق البيان الجمركي ومطابقة البضائع واحتساب الرسوم التي يدفعها العميل ليحصل على اذن الافراج عن بضاعته.

واشار مدير القسم الى ان المعاملة الواحدة لا تستغرق اكثر من ٧ دقائق.

وعن استعدادات القسم للزيادة المتوقعة في الحركة خلال مهرجان التسوق قال جمال حسن ان القسم مستعد طوال ايام العام لاستقبال اي ضغط زائد في حجم المعاملات دون التأثير على مستوى سرعة انجاز المعاملة، واوضح ان ذلك يتم عن طريق توفير موظفين احتياطيين يتدخلون لسد العجز في حالة زيادة معدلات الحركة الطبيعية.

وقالت سميرة القصاب وهي كاتبة استقبال بالقسم، التحقت بالعمل في يناير ٩٦، وتلقيت تدريبا لمدة ٣ اشهر قبل التحاقي بالعمل في القسم. واضافت لقد عملت قبل ذلك في طيران الامارات وبنك الامارات الدولي، إلا ان عملي في الجمارك اكسبني مزيدا من الخبرات في مجال معاملة الجمهور والتعرف على طبائع وصفات الناس وطرق التصرف المختلفة في حالة مواجهة المشكلة.

واكدت سميرة القصاب انه لا فرق بين معدل انجاز العمل للرجل والمرأة، وقالت ان الدليل على ذلك هو نجاح تجربة العمل في قسم العمليات، حيث تنجز الموظفة الواحدة ما يتراوح من ١٤٠ الى ١٧٠ معاملة يوميا، وان الموظفات كن يعملن في شهر رمضان المبارك في دوام مستمر من ٨ صباحا حتى ٤ مساء، وهو ما يعتبر اداء جيدا بالنسبة لمستوى الاداء الوظيفي للمرأة.

وعن معدل انجاز المعاملات تقول سلوى محمد عمر احدى الموظفات بالقسم ان النظام الجديد الذي استحدثه مركز تكنولوجيا المعلومات بالدائرة وبدأ تطبيقه في نهاية ٩٧ رفع من سرعة انجاز المعاملة لتصل الى ١,٥ دقيقة بعد ان كان يستغرق ٣ دقائق في النظام القديم الذي طبقته الدائرة من بداية ٩٥ واكثر من ١٠ دقائق بالنظام اليدوي الذي كان يطبق قبل عام ٩٥.

وحول التدريبات التي حصلت عليها قبل الالتحاق بالعمل قالت حصة خميس الموظفة بالقسم، التحقت بدورات تدريبية حول خدمة العملاء والتعامل مع الجمهور وكيفية التصرف في حالة وجود عقبات في العمل، بالاضافة الى المرور على جميع اقسام الدائرة للحصول على خبرات عامة عن طريق العمل فيها نظرا لارتباط قسم العمليات بجميع اقسام الجمارك الاخرى، اما تدريبات الكمبيوتر فقد تمت تحت اشراف ٣ مدربات من القسم لضمان سلامة التدريب واكتمال عناصره لدى الموظف.

وعن المشاكل التي تواجه الموظفة في اداء عملها قالت حصة ان المشاكل موجودة في كافة انواع ومستويات العمل، إلا اننا في حالة وجود اي مشكلة نحاول بقدر الامكان السيطرة عليها وحلها، واذا فشلت الموظفة في الحل تقوم بتحويل المشكلة والعميل للمدير المباشر الذي يتولى الاشراف على حلها.

وقالت علياء جمعة ان دراستي للكمبيوتر كانت نظرية في البداية إلا انها تحولت للتطبيق العملي بعد التحاقي بالعمل في الدائرة، وحصولي على مجموعة من التدريبات المركزة والسريعة، واضافت ان مستوى اداء العمل يرتفع بمعدلات كبيرة خاصة بعد ادخال البرنامج الجديد الذي يتميز بمعدلات كفاءة ومرونة عالية، اهمها امكانية التراجع عن الاخطاء في حالة وقوعها.

وقالت موزة ربيع ان موظفة الجمارك لابد ان تكون على مستوى عال من الدقة والسرعة في انجاز العمل وسرعة تدارك الاخطاء في حالة وقوعها، واضافت ان مستوى اداء العمل واجادته يرتفع مع استمرارية الحفاظ على معدلات الاداء.

وعن طبيعة عملها كضابط للعمليات قالت أمل خادم ان الاشراف على الموظفات ودقة البيانات واختبارها لاكتشاف الاخطاء التي قد تحدث وترشيح البضائع التي تحتاج الى تفتيش كالمواد الاعلامية والغذائية كلها اعمال تقوم بها ضابطة العمليات في الجمارك، واضافت ان هذه الاعمال تتطلب مستوى عاليا من التدريب وهو ما تلقيناه بالفعل في قسم العمليات بميناء راشد خلال السنوات الأربع الماضية التي تمثل فترة عملنا بالقسم.

المواطنات يتفوقن في اداء العمل الجمركي



أحمد محبوب

جمال حسن ابراهيم

مطار فهد الدولي يفتتح الصيف القادم

الخطوط السعودية تدشن طلائع اسطولها الجديد

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اكد الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي ورئيس «السعودية» تسير الآن بخطى ثابتة مشيرا الى ان جميع المواطنين السعوديين سيشتركون فيها بأسهم معينة وبموجب نظام محدد.

وكشف في حديثه للصحفيين عقب رعايته مساء اول امس حفل تدشين طلائع الاسطول الجديد لطائرات الخطوط السعودية من طراز بوينج وماكدونيل دوجلاس إم. دي عن ان التكلفة الاجمالية للاسطول الجديد بلغت اكثر من «٦» مليارات دولار.

واعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز في معرض اجابته على سؤال لـ «الاتحاد» عن موعد افتتاح مطار الملك فهد الدولي الجديد بالمنطقة الشرقية ان المطار سيفتتح ان شاء الله في صيف عام ١٩٩٩ وتحديدا عقب موسم الحج بعد القادم وعن كيفية تمويل صفقة شراء الطائرات الجديدة اوضح ان عملية التمويل تمت بحسب التوجيهات التي اصدرتها الحكومة السعودية حيث قام وزير المالية وهو الرئيس العام للخطوط السعودية بالتوقيع على الاتفاقيات اللازمة مع عدم بنوك لتغطية تكاليف الصفقة مشيرا في ذلك الى ان الامور تسير الآن بشكل طبيعي ومن جانبه اعلن الدكتور خالد بن بكر مدير عام مؤسسة الخطوط السعودية ان المؤسسة حققت ولأول مرة في تاريخها ارقاما قياسية في اعداد الركاب والحجاج والمعتمرين وكميات الشحن ومعدلات انضباط الرحلات ونسب السعودة بين موظفيها واضاف في كلمة له في الحفل ان الطائرات الجديدة لـ «السعودية» جهزت ولاول مرة في تاريخ صناعة الطيران بمصلى خاص تؤدى فيه الصلاة اثناء الطيران وتتوفر كل متطلبات السلامة، مشيرا الى أن هذه الميزة تنفرد بها «السعودية» وحدها.

وقال بكر ان «السعودية» اكملت هياكلها التنظيمية لتستجيب لمتطلبات التشغيل الملحة في عالم تحترم فيه المنافسة ولا بقاء فيه الا للقادرين على الصمود. وكانت «السعودية» تعاقدت عام ١٩٩٥ مع شركتي «بوينج» و«ماكدونيل دوجلاس» الامريكيتين لشراء «٦١» طائرة لتحديث اسطولها الجوي على مدى السنوات العشر القادمة وهي تشمل:

«٥» طائرات بوينج «٧٤٧ - ٤٠٠»، «٢٣» طائرة بوينج «٧٧٧ - ٢٠٠»، «٢٩» طائرة ماكدونيل دوجلاس من طراز «إم دي - ٩٠» و «٤» طائرات «ام دي - ١١» للشحن الجوي، وتسلمت «السعودية» طلائع هذا الاسطول في ديسمبر الماضي على ان يتم استلام باقي الطائرات على مراحل تمتد الى عام ٢٠٠١م. وذكرت مصادر الخطوط السعودية ان التصميم الاعتيادي لطائرة البوينج «٧٤٧ - ٤٠٠» يمكنه استيعاب «٤٦٩» راكبا في درجتين، اما النموذج الذي اختارته «السعودية» فيستوعب «٣٥٨» راكبا في ثلاث درجات.

ندوة بالمنامة في مارس المقبل تناقش التحكيم في التأمين

■ المنامة: تعقد في المنامة خلال الفترة من ٣ الى ٤ مارس القادم في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات ندوة حول «التحكيم في التأمين واعادة التأمين» ينظمها مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع جمعية التأمين البحرينية. وصرح الأمين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد يوسف زين العابدين زينل بأن الندوة تهم المؤمن لهم وشركات التأمين والمحامين وخبراء تسوية التعويضات والمهتمين بادارة الخطر. وقال ان الندوة تخصصية هامة هي الأولى من نوعها في المنطقة وتتعلق بالتحكيم في التأمين واعادة التأمين نظرا لأن التحكيم التجاري له مجالات رحبة للنظر في المنازعات المتعلقة بشتى الأنشطة الاقتصادية مثل المصارف والمؤسسات المالية والنقل البحري والجوي والبري بالاضافة الى الهندسة والإنشاءات وعقود نقل التكنولوجيا وغيرها من الأنشطة. وأوضح ان قطاع التأمين واعادة التأمين من القطاعات التجارية الهامة والنشطة والذي يتطور ويتوسع باطراد في العلاقات التجارية. وقال ان مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون يسعى الى استقطاب القطاعات التجارية التي يعتقد بأنها مهتمة بالتحكيم وبأنها تحتاج الى التحكيم.

وقال الأمين العام لمركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد يوسف زين العابدين زينل ان قطاع التأمين أصبح ينمو بتسارع واضح واصبح التأمين يدخل كل مناحي الحياة وفي ظل هذا التطور والتوسع تزداد حاجة هذا القطاع وأطرافه الى اللجوء الى التحكيم في حل منازعاتهم بدلا من اللجوء الى القضاء. وعلى الرغم مما يتمتع به القضاء في المنطقة من نزاهة لكن التحكيم يتميز بصفات قد لا تتوفر لدى القضاء وبالذات مسألة التخصصية والسرية الأمر الذي يجعل التحكيم أكثر فعالية لتسوية المنازعات. وأوضح ان الهدف من عقد هذه الندوة تعريف قطاع التأمين في دول المجلس بمزايا التحكيم ودور مركز التحكيم الخليجي في رفد هذا القطاع والقطاعات الاقتصادية الأخرى بآلية تسوية المنازعات التجارية تخفيفا عن كاهل المحاكم لقضايا التأمين وتنشيطا لدور القطاع الخاص والعام في عملية التنمية الاقتصادية والتعرف على الجوانب العملية للتحكيم على المستويات المحلية والاقليمية والدولية والاستفادة من المشاركات في المناقشات التي تعقب تقديم كل محاضرة وتبادل وجهات النظر مع أشخاص من دول مختلفة لهم ذات الاهتمامات. وقال ان الندوة ستغطي مواضيع شتى منها موضوع التحكيم في الشريعة الاسلامية وموضوع السوابق القضائية في التحكيم وتجربة دول مجلس التعاون في مجال التحكيم واعادة التحكيم وموضوعات تتعلق بصياغة شرط التحكيم نظرا لأهميته حيث ان صياغة الشرط التحكيمي السليم مهمة جدا وتقلل من اشكالية الخلاف على الشرط نفسه. كما ستتطرق الندوة الى عقود التأمين واعادة التأمين وشرط التحكيم في هذه العقود. (واخ)

مؤسسة نقد البحرين تمنح مان - أهلي رخصة بنك استثماري

■ وافقت مؤسسة نقد البحرين على طلب الترخيص المقدم من مان - اهلي لاستشارات الاستثمار بحيث مهد ذلك السبيل لكي تبدأ الشركة العمل كبنك استشاري متكامل. وقال انطوان مسعد، العضو المنتدب لمان - أهلي «ان ماتتمتع به مؤسسة نقد البحرين من فهم وادراك لطبيعة القطاع المالي قد اتاح لنا الفرصة المثلى لتحقيق ذلك. كما ان الدعم الايجابي المقدم من الجهات المسؤولة هو من أهم العوامل التي تحافظ للبحرين على مكانتها كمركز للنشاط المالي والمصرفي في منطقة الخليج». واشار قائلا: يتيح لنا هذا الترخيص المصرفي الاستثماري امكانية تسويق ادواتنا وخدماتنا الاستثمارية باسم بنك مان - اهلي للاستثمار ش. م. ونحن نعتزم أن نقوم فورا بطرح صندوق لرأس المال المضمون لمدة خمس سنوات يعرف باسم مان - أهلي درابو المضمون. وسوف يلي هذا قيام البنك في شهر ابريل بطرح صندوق مظلة يعرف باسم محفظة مان - أهلي العالمية. ويتكون هذا الصندوق مبدئيا من ثلاثة صناديق فرعية لاجل غير مسمى مع امكانية اضافة مزيد من الصناديق للمحفظة مستقبلا». وقال مسعد: «من الجدير بالذكر ان مان - أهلي هي شركة مشتركة مابين اي دي آند اف مان انفستمنت بروداكتس والبنك الاهلي التجاري بالبحرين وكانت تباشر اعمالها في مجال الخدمات الاستشارية الاستثمارية منذ تأسيسها في شهر مايو ١٩٩٧م.

بتكلفة ٢٣٠ مليون دينار

تشغيل المرحلة الأولى من محطة الحد العام القادم

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ تستعد وزارة الكهرباء والماء البحرينية لتشغيل المرحلة الأولى من محطة الحد العملاقة لانتاج الكهرباء والماء اعتبارا من شهر يوليو من العام القادم. وستوفر هذه المرحلة من المشروع التي انجزت بكلفة ٢٣٠ مليون دينار بحريني ٢٨٠ ميجاوات من الكهرباء و٣٠ مليون جالون من المياه المحلاة يوميا.

وقال وكيل الوزارة المهندس خالد الخان انه عند تشغيل هذه المحطة سيتم الغاء ووقف محطة كهرباء العاصمة المنامة عن العمل لانتهاء عمر التشغيل الافتراضي وقال ان جميع احتياجات العاصمة من الطاقة الكهربائية بعد هذا التاريخ سيتم استيفاءها من المشروع الجديد.

وقال الخان ان وزارة الكهرباء والماء تقوم في الوقت الراهن بتحديث وتطوير واسع يشمل عددا كبيرا من محطات انتاج ونقل الكهرباء وتحلية المياه منوها الى أن أكثر المحطات في البحرين أنشئت في وقت متقارب من عقد السبعينات، وان عمرها الافتراضي قد قارب على الانتهاء مما يستدعي تحديثها وتطويرها وعمل الاصلاحات اللازمة لها بحيث ينتهي العمل من ذلك قبل حلول سنة ٢٠٠٠. وقال ان أهم المشاريع التي ستقوم بها الوزارة في الوقت الحالي هو افتتاح أبرع محطات رئيسية لنقل الكهرباء والماء في أربع مناطق من البلاد هي الرفاع، وضاحية السيف، وعراد، وسترة، حيث بلغت تكلفة هذه المحطات مايقارب ٢٦ مليون دينار.

الدولار يتقدم على الين في طوكيو

انخفاض جديد مفاجىء للروبية الاندونيسية

■ جاكرتا - طوكيو: شهدت العملة الاندونيسية انخفاضا جديدا مفاجئا امس بعد دقائق من فتح الاسواق المالية اذ بلغ سعر الدولار الواحد بين ١٠,٣٠٠ و ١٠,٥٠٠ روبية مقابل ثمانية آلاف عند الاغلاق الجمعة.

ويقول المحللون ان هذا التدني ناجم عن رفض صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة مشروع الرئيس سوهارتو القاضي بتحديد سعر ثابت للروبية.

وذكرت الصحف الامريكية ان ميشال كامديسو بعث الاسبوع الماضي برسالة الى الرئيس الاندونيسي يبلغه فيها بان من المتعذر تطبيق هذا النظام في الحالة الراهنة لاقتصاد اندونيسيا. واضاف كامديسو رئيس صندوق النقد الدولي انه اذا ما انشىء «المجلس النقدي» فسيعاد النظر في المساعدة الدولية لاندونيسيا.

وقد اقترح اقارب الرئيس سوهارتو وافراد عائلته هذا النظام رغم تحفظات المسؤولين الماليين الاندونيسيين ولاسيما وزير المالية وحاكم المصرف المركزي.

وحتى يكون فعالا يحتاج «المجلس النقدي» الى احتياطات من العملات الصعبة ونظام غير متوافرين على ما يبدو حاليا في اندونيسيا التي تشهد اخطر ازمة اقتصادية في تاريخها.

وقال سماسرة ان اسهم طوكيو اغلقت على هبوط طفيف امس بعد يوم من المعاملات الخفيفة للغاية بينما اكتفى معظم المستثمرين بمتابعة السوق قبيل الاعلان المرتقب يوم الجمعة عن مجموعة اجراءات وضعتها الحكومة اليابانية لتحفيز الاقتصاد.

واغلق مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا على ١٦٧٧٥,٥٢ نقطة بانخفاض ١٥,٤٩ نقطة او ما يوازي ٠,٠٩ في المئة.

لكن مؤشر نيكي /٢٢٥ للتعاقدات الاجلة لشهر مارس اغلق على ارتفاع ٥٠ نقطة مسجلا ١٦٧٧٠ نقطة بعد ان ظل منخفضا معظم الجلسة.

وواصل الدولار تقدمه امام الين في اواخر معاملات طوكيو وتخطى حاجز ١٢٦ ينا بفضل عمليات تغطية مراكز مدينة وشراء للحد من الخسائر.

واكتسب صعود الدولار امام الين قوة دفع بفضل الاعتقاد بان اليابان قد لا تطرح مجموعة اجراءات قوية بما يكفي لتحفيز الاقتصاد في وقت لاحق من هذا الاسبوع. (رويترز - أ.ف.ب)

الصين وهولندا توقعان اتفاقا لبناء مصنع بتروكيماويات

■ روتردام: قالت الحكومة الهولندية انها اقامت علاقات تجارية ودبلوماسية جديدة مع الصين لتضع حدا للخلافات السابقة حول سجل بكين في حقوق الانسان.

ووصل رئيس الوزراء الصيني لي بينج الى هولندا في زيارة لمدة اربعة ايام يتوجها بتوقيع عقد استثمار اجنبي كبير مع شركة رويال داتش/شل النفطية العملاقة. وقالت وزيرة التجارة ان ماري جوريتسما لرئيس الوزراء الصيني «انني مقتنعة بان الصين وهولندا قادرتان على تحقيق امور عظيمة اذا تبادلتا معرفتهما وتجاربهما وخبراتهما. والحكومة الهولندية وصناعتنا على استعداد تام للتعاون معكم». جاء ذلك خلال جولة فى ميناء روتردام اكبر موانىء العالم والذى ينقل نحو نصف صادرات الصين للغرب. ووقع لى فى لاهاى عقدا مع رويال داتش/شل لبناء مصنع بتروكيماويات فى منطقة جوانجدونج جنوب الصين قيمته ٤,٥ مليار دولار. وينتج مصنع البتروكيماويات ٨٠٠ الف طن من الاثيلين سنويا ويبدأ العمل فيه عام ٢٠٠٣. والمصنع مشروع مشترك بين شل التى تمتلك ٥٠ فى المئة والباقى لشركة النفط البحرية الوطنية الصينية وتمتلك ٢٥ فى المئة وتشاينا ميرشنت هولدنج ولها ٢٠ فى المئة وشركة جوانجدونج للاستثمار والتنمية التابعة للحكومة الاقليمية وتمتلك خمسة فى المئة. (رويترز)

مصر تنفذ حملة ترويجية لتنشيط الحركة السياحية

■ القاهرة: تقرر تنفيذ حملة اعلانية ترويجية عن مصر فى اطار تنشيط الحركة السياحية الى مصر مرة اخرى فى عدد من الاسواق السياحية العالمية المصدرة للسياحة تبدأ خلال الايام القادمة وتستمر حتى شهر يوليو القادم فى اسواق دول المانيا واسبانيا وايطاليا كمرحلة اولى تعقبها حملات مماثلة قبل بداية الموسم السياحى الدولى فى اكتوبر القادم. صرح بذلك وزير السياحة المصرى الدكتور ممدوح البلتاجى وقال ان اللجنة العليا لتنشيط السياحة عقدت اجتماعا اقرت فيه هذه الخطة بعديد مجموعة من العروض التسويقية العالمية مشيرا الى ان شهر فبراير الحالى سيشهد بداية تنفيذ المرحلة الاولى للحملة فى اسبانيا حيث تعتمد هذه الحملة على نشر معلومات عن المنتج السياحى المصرى والترويج لمختلف مناطق الجذب السياحى فى مصر من خلال الصحف والمجلات المتخصصة والصحف الجماهيرية واسعة الانتشار وعدد من المحطات التلفزيونية ووضع الملصقات فى الشوارع ولوحات ضوئية فى منافذ بيع البرامج السياحية المصرية ووكالات السفر الاسبانية. واضاف وزير السياحة المصرى انه ستبدأ حملة مماثلة فى كل من السوق السياحى الالمانى والايطالى فى شهرى فبراير ومارس على مرحلتين وتستمر حتى الصيف كمرحلة أولى ثم يتم تنفيذ مرحلة ثانية اعتبارا من سبتمبر القادم على ضوء النتائج التى تحققها المرحلة الاولى مشيرا الى ان الحملات تنفذها الشركة العالمية المتخصصة التى تولت فى السنوات الماضية تنفيذ حملات مماثلة ناجحة فى تلك الاسواق. ومن المقرر ان تعقد اللجنة العليا للتنشيط برئاسة وزير السياحة اجتماعا الاسبوع القادم لدراسة مجموعة من العروض التسويقية الاخرى منها حملة فى دول البينولوكس ومنها بلجيكا وهولندا وذلك فى اطار خطة التنشيط السياحى لعام ٩٨ التى وصفها وزير السياحة بأنها خطة علمية مدروسة بدقة وتتضمن تصنيفا صحيحا لمختلف الاسواق السياحية وسبل التحرك فى كل سوق منها وادوات وتوقيتات هذا التحرك. واضاف ان الهدف اختصار مدة الانحسار السياحى الحالى تمهيدا لاستعادة الرواج الذى تحقق طوال العامين الماضيين والذى حققت فيه مصر حركة سياحية وافدة خلال عام ٩٧ بلغت ٤ ملايين سائح فى اول سابقة فى تاريخ السياحة الى مصر. (أ.ش.أ)

لجنة مناقشة مشروع شبكة الغاز بدول التعاون تجتمع اليوم

■ الدوحة: يعقد اليوم بالدوحة اجتماع اللجنة الفنية المكلفة بمناقشة تطورات مشروع شبكة الغاز بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ويبحث الاجتماع الدراسة التي قامت باعدادها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول امكانية انشاء شركة مساهمة من القطاع الخاص لنقل وتوزيع الغاز في دول مجلس التعاون اضافة الى استعراض وجهات نظر الدول الاعضاء لملاحظاتها الفنية حول الدراسة وتبادل الآراء والاساليب المقترحة لتذليل الصعاب الفنية والاقتصادية التي تواجه المشروع.

تشارك في الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا وفود من دول مجلس التعاون والأمانة العامة للمجلس ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية. (وام)

البنك الدولي يشيد بالاستقرار الاقتصادي في اليمن

■ صنعاء: استعرض الدكتور فرج بن غانم رئيس مجلس الوزراء اليمني مع وفد المدراء التنفيذيين في البنك الدولي الذي يزور اليمن حاليا ابرز التطورات الاقتصادية والنتائج الايجابية الكبيرة التي حققها برنامج الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.. بالاضافة الى دور البنك الدولي ومؤسساته في مواصلة دعم مسيرة التنمية وتعزيز النجاحات الطيبة التي تحققت في مجال الاصلاح الاقتصادي.

من جانبه أشاد وفد البنك بما حققته اليمن من نجاحات ملموسة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي مبديا الاستعداد لمواصلة الدعم في شتى المجالات.

بحث إقليمي لتنمية ثروات البحر الاحمر

■ تقوم كلية علوم البحار بجامعة الملك عبدالعزيز في جدة بعمل الترتيبات اللازمة لتنفيذ مشروع بحثي تعاوني اقليمي مشترك لتنمية ثروات البحر الاحمر.

وقال عميد الكلية الدكتور عثمان عبده هاشم ان الكلية انطلاقا من اهدافها وعملا على تحقيق رسالتها في دراسة واستغلال الشواطىء الممتدة على طول ساحل البحر الاحمر غربا وساحل الخليج العربي شرقا انجزت العديد من البحوث العلمية اللازمة لحسن استغلال هذه الثروات والمحافظة عليها وحماية الحياة الفطرية.

واضاف ان البحوث شملت دراسة الحياة الفطرية في بيئة البحر الاحمر بمنطقة فرسان ووضع التوصيات اللازمة لحمايتها وتحليل المكونات المائية لبحيرة الاربعين في جدة ووضع التوصيات الخاصة لتحسينها. وبين ان البحوث شملت ايضا تقديم الاستشارات اللازمة لانشاء المزارع السمكية للعديد من المؤسسات الوطنية الخاصة وكذلك عند رغبة بعض المؤسسات في انشاء منشآت ساحلية وتحديد اماكن توالد السلاحف المائية وطرق حمايتها من الأمراض. واشار الدكتور هاشم ان الكلية تزود بعض المدارس والمعاهد والكليات ببعض العينات البحرية اللازمة ونشر الثقافة البحرية بين المواطنين عن طريق زيارتهم للمتحف البحري بالكلية. «واس»

١٤,٩ مليار دينار حجم التجارة الخارجية لتونس العام الماضي

■ تونس: بلغ حجم الاجمالى للمبادلات التجارية لتونس مع العالم الخارجى خلال عام ١٩٩٧ ما قيمته (١٤) مليارا و (٩٠٣) ملايين دينار تونسى.

واوضحت احصائية رسمية صادرة عن المركز التونسى للنهوض بالصادرات ان اجمالى هذه الصادرات عن العام الماضى بلغت ستة مليارات و (١٤٧) مليون دينار تونسى محققة نسبة زيادة (١٤,٤) فى المئة مقارنة مع عام ١٩٩٦.. فيما بلغت الواردات ثمانية مليارات و (٧٥٩) مليون دينار تونسى بنسبة زيادة بلغت (١٩,٨) مقارنة بعام ١٩٩٦. واشارت الارقام انه نتيجة لذلك حدث حجز فى الميزان التجارى بقيمة مليارين و (٦٠٨,١) مليون دينار تونسى.. وارجعت هذا العجز الى عوامل منها ارتفاع سعر صرف الدولار بنسبة (٢,٦) فى المئة على مستوى الصادرات وبنسبة (٣,٥) فى المئة على مستوى الواردات وتراجع صادرات الطاقة بنسبة (١,٣) فى المئة مقابل زيادة بنسبة (٢٨,٩) فى المئة فى عام ١٩٩٦. (ق.ن.أ)

ارتفاع نسبة البطالة في اسرائيل

■ القدس: أعلن مكتب الاحصاء المركزي في القدس ان نسبة البطالة في عام ١٩٩٧ ارتفعت بنسبة ١٨ في المئة عما كانت عليه في العام السابق.

وبلغت هذه النسبة ٧,٧ في المئة. مقابل ٦,٧ في المئة من القوى العاملة في عام ١٩٩٦. وقد سجلت هذه النسبة على رغم تراجع طفيف لنسبة البطالة في الربع الاخير من عام ١٩٩٧ لتسجل ٧,٧ في المئة مقابل ثمانية في المئة في الربع الاخير من عام ١٩٩٦. (أ ف ب)

مصر خالية تماما من مرض «الاعتلال الدماغي الاسفنجي»

افتتح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المصري حلقة علمية حول رصد داء «الاعتلال الدماغي الاسفنجي» والتي نظمتها منظمة الصحة العالمية لاقليم شرق البحر المتوسط.

أشاد الوزير المصري بدور منظمة الصحة العالمية للاهتمام بمثل هذه الامراض المستحدثة التي لم تتعرض لها مصر من قبل وكيفية رصد هذا المرض الذي يتسبب في الاجهاء على المخ البشري ويصيبه بالتليف، حيث لا تستطيع بأي حال من الاحوال السيطرة عليه، مشيرا الى عدم وجود أي حالات مرضية بهذا الداء على أرض مصر حيث لم يتم رصد أي حالة مصابة به. وقد شدد وزير الصحة المصري على ضرورة اجراء البحوث العلمية والتنقيب لوضع مقاييس علمية لكشف هذا المرض ومن ثم جعل الحياة اكثر امانا من اي اخطار تتعرض لها. وفي نهاية كلمته أعرب الوزير عن سعادته بالتعاون والتكامل مع دول شرق البحر المتوسط لحماية البلاد من أخطار هذا المرض.

تعاون مصري يمني في مجال انتاج الحبوب والتصنيع الغذائي

أكد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي بمصر استعداد وزارة الزراعة المصرية الدائم لتقديم ما يتوصل اليه الباحثون الزراعيون من نتائج الى الاشقاء في اليمن خاصة في مجال انتاج الحبوب والتصنيع الغذائي، كما تم الاتفاق على ايفاد مدير مركز البحوث الزراعية بمصر الى اليمن لوضع برنامج التعاون البحثي بين مصر واليمن.

جاء ذلك في لقاء الدكتور والي والسيد احمد سالم الجبلي وزير زراعة اليمن.

ويزور الوزير اليمني خلال هذا الاسبوع عددا من المشروعات الزراعية والمعاهد البحثية والمكتبة القومية الزراعية في مصر.

ومن ناحية أخرى بحث الدكتور والي في لقاء مع السيد فيرجس نلجي وزير زراعة المجر وسائل تطوير علاقات التعاون الزراعي بين مصر والمجر، وبخاصة في مجال الصناعات الغذائية وتبادل نتائج البحوث الزراعية المتقدمة وأصناف الخضر والفاكهة عالية الانتاج ومشروعات الانتاج الحيواني في اطار اتفاقية التعاون الموقعة بين البلدين في مجال الرعاية البيطرية. والتقى الوزيران مع عدد من رجال الاعمال المجريين حيث بحثوا امكانيات اقامة مشروعات مشتركة بين شركات القطاع الخاص في البلدين في مجالات استصلاح الاراضي وصناعة المعدات الزراعية والتصنيع الغذائي والانتاج الحيواني.



عن الاهرام المصرية

تطور كبير في خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة إب

صنعاء - «الاتحاد»: قال المهندس محمود محمد عبدالله نائب المدير العام في المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بمحافظة إب أن الخطة الخمسية الحالية شملت عددا من المشاريع في المحافظة منها تركيب سنترال في مدينة الشعر وآخر في بعدان وتركيب سنترالات في مدن جبلة وقعطبة ودمت الى جانب اضافة ألفي خط هاتفي وتشييد مبنى المؤسسة في مديرية السدة وآخر في حزم العدين. وأوضح بأنه قبل عام ١٩٧٠ لم يكن هناك وجود لاي رقم هاتفي في محافظة إب وكانت وسيلة الاتصال الوحيدة هي السلك واللاسلكي برقيا بواسطة «المرسي» ولم يعرف المواطن الهاتف حتى عام ١٩٧١.

ويضيف: بعد ذلك تم تركيب ١٥٠ رقماً وأضيف اليها ٢٥٠ خط نظام الذي يعمل بنظام الترنك حيث كان الاتصال محصوراً داخل المدينة فقط ولا يمكن الخروج الى أي مدينة ثانية الا عبر الترنك من المركز الرئيسي واستمر هذا النظام حتى عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٢ تم تركيب سنترال فرنسي فرعي في مركز المحافظة بسعة ٤ آلاف خط من السنترال المركزي بتعز وسنترال فرعي بسعة ألف خط في مدينة القاعدة وسنترال آخر بسعة ألف خط أيضا في مدينة يريم كما تم تركيب شبكة بنظام المثيل في مدينة قعطبة بسعة ١٥٠ خطا واستمر العمل بذلك حتى عام ٨٩ وفي عام ٩٠ تم تركيب سنترال مركزي في المحافظة بسعة قصوى تصل الى ٥٠ ألف خط وبسعة حالية ١٠ آلاف خط كما تم توسيع سنترال القاعدة بألفي خط اضافة الى الألف خط السابقة وتوسيع سنترال يريم بألفي خط اضافية وتركيب سنترال في مدينة النادرة بسعة ألف خط وبهذا أصبح اجمالي الأرقام المتوفرة ١٧ ألف خط هاتفي العامل منها ١٣ ألف خط كما تم تركيب ٢٠ محطة اتصالات بنظام (N.E.C) الياباني ساهمت في تغطية اتصالات ٢٠ مركزا وقرية على مستوى المحافظة وبهذا تم توصيل الخدمات الهاتفية بنسبة كبيرة ويجري العمل حاليا لتركيب محطة الهاتف السيار وتوسيع الشبكة الداخلية في عدد من المدن.

مشاريع لتطوير مطار عدن الدولي

■ تجري الاستعدادات لبدء العمل في تنفيذ مشروع مبنى الترحيل والبرج الفني في مطار عدن الدولي، خلال شهر فبراير الحالي..

ويتوقع أن يستكمل العمل في المشروع الذي تبلغ تكلفته الاجمالية ١٣,٨٠٠,٠٠٠ دولار وبتمويل من البنك الدولي، حوالي (٢٢) شهرا..

كما سينفذ الى جانب هذا المشروع، مشروعان آخران يشملان تقوية وسفلتة مطار عدن وتنفيذ مبنى الجمارك بالمطار.. ومن المؤمل الانتهاء من المشروعين الأخيرين في منتصف العام الجاري واللذان ستبلغ تكلفتهما (٢٢١) مليون ريال وبتمويل حكومي.

يذكر ان بعض المشاريع قد نفذت خلال الأعوام الماضية وشملت اضاءة مدرجات المطار واستبدال الشبكة الكهربائية وتجهيز قاعة المسافرين بآلات حديثة، كما تم تزويد مطار عدن بالأجهزة والمعدات الخاصة بتنظيم حركة الطيران..

تجدر الاشارة ان الأضرار التي اصابت المطار كانت واحدة من نتائج حرب صيف ١٩٩٤م.

بمشاركة اكثر من ٨٠ مؤسسة في البلدين

المعرض الزراعي اليمني - الهولندي الدولي الأول يقام خلال ٢٣ - ٢٧ فبراير الحالي

صنعاء - الاتحاد: تجري بمحافظة ذمار (نحو ١٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء) التحضيرات لتنظيم المعرض الزراعي اليمني - الهولندي الدولي الأول الذي سيقام بمدينة ذمار خلال الفترة من ٢٣ - ٢٧ من الشهر الجاري بمشاركة اكثر من ٨٠ شركة ومؤسسة يمنية وهولندية وعدد من الجمعيات التعاونية الزراعية لعرض افضل المنتجات الزراعية والحيوانية.

وقد رأس محافظ محافظة ذمار عبد الواحد الربيعي اجتماعا بالجهات المعنية تركز حول مناقشة سير عملية الاعداد والتحضير للمعرض والخطوات التي تم قطعها وسير عمل لجان المعرض ومدى ما انجزته من مهام.

واكد المحافظ في الاجتماع الاهمية التي يمثلها تنظيم مثل هذا المعرض مشيرا الى ضرورة العمل على انجاحه خاصة في ظل الاهتمام الذي توليه بالقطاع الزراعي.

ويأتي تنظيم المعرض الزراعي الدولي كاحدى ثمار التعاون اليمني - الهولندي وذكرت وكالة سبأ انه سيتم على هامش المعرض تنظيم العديد من الفعاليات الرياضية والفنية والعروض الفلكلورية الشعبية اضافة الى المسابقات الخاصة باختيار افضل المنتجات الزراعية والحيوانية.

من جهة اخرى وصل الى صنعاء مؤخرا قطيع من أبقار الفريزيان تم شراؤها من قبل الاتحاد التعاوني الزراعي من مملكة هولندا ويهدف استيراد هذا القطيع الذي يضم ١٥٠ من الأبقار الحلوبة و ٣ أثوار للتلقيح تلبية لاحتياجات المرحلة الثانية من المزرعة التعاونية التابعة لجمعية الحوبان بتعز والمرحلة الأولى بمزرعة انتاج الالبان التعاونية في محافظة صعدة.

وتتفق هذه الخطوة مع جهود الاتحاد التعاوني الزراعي الهادفة الى انشاء المزيد من مزارع الألبان التعاونية في عدد من المحافظات والسعي لتحسين السلالات المحلية من الأبقار الحلوبة لتلبية احتياجات السوق من الحليب الطازج ومشتقاته، وتبلغ تكلفة هذه المشاريع الثلاثة التي تقام بتمويل مشترك من الجمعيات التعاونية الزراعية والاتحاد التعاوني الزراعي والسمكي ٢٥٠ مليون ريال وتشارك فيها اكثر من ٣٠ جمعية تعاونية وزراعية... وتمثل هذه المشاريع بواكير لمشروعات انتاجية وفق احدث الاساليب العلمية التي تضمن امداد السوق المحلية بالحليب الطازج اضافة الى الشروع في انتاج مشتقات الألبان والبدء في تنفيذ مشروع تحسين السلالات المحلية والى سيتم خلال هذا العام بالتعاون مع وزارة الزراعة والري.

افتتاح المبنى الجديد لكلية التربية في حجة

ذكر عميد كلية في محافظة حجة، ان مبنى الكلية الجديد سيتم افتتاحه في منتصف العام الحالي، مشيراً الى استكمال الأعمال الانشائية التي بلغت تكلفتها حوالي (٤٥) مليون ريال.. فيما ينتظر تجهيز المعدات والأجهزة والتي ستبلغ (٢٠) مليون ريال.

وأضاف بأن عدد الطلبة المسجلين للعام الحالي ارتفع الى (٢٠٠٠) طالب وطالبة أي بزيادة (٧٠٠) طالب عن العام المنصرم.

حوادث

مشادة كلامية تؤدي الى اطلاق نار في مسجد

ذكرت أنباء قادمة من مديرية جعار بمحافظة أبين أن تبادلاً لاطلاق النار جرى عقب صلاة العشاء في مسجد المدينة أثار الرعب بين المصلين الذين غادروا المسجد مسرعين.

وأضافت ان اطلاق النار الذي جرى الاثنين الماضي كان سببه مشادات كلامية بين مجموعة من الشباب المصلين، سبق ان تكررت وكانت تنتهي بالعراك بالأيدي لكنها المرة الأولى التي يستخدم فيها اطلاق النيران.

تسليم استمارات الامتحان للثانوية العامة يبدأ اليوم
لا تغيير في المواد المؤهلة للالتحاق بالجامعات

■ يبدأ طلاب الثانوية العامة تسليم استمارات الامتحانات من اليوم وتقرر ان تتسلم ادارات الكنترولات الاستمارات النهائية يوم ١٢ مارس المقبل.

واصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات بمعاونة الطلاب وتقديم النصح والإرشاد لهم، والتيسير عليهم في ملء الاستمارات وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بانه لم يطرأ حتى الآن اي تغيير في المواد المؤهلة للجامعات، وان المسؤول عن ذلك هو المجلس الاعلى للجامعات.

وقال ان المواد المؤهلة المعمول بها حتى الآن هي الكيمياء والاحياء والفيزياء لكليات الكيمياء والفيزياء والرياضة لكليات الهندسة، اما الكليات الادبية فالطالب له ان يختار اربع مواد ادبية وواحدة علمية. وسوف تنتهي لجنة الادارة بالثانوية العامة من توزيع وحصر اعداد المدارس والطلاب وانتداب المدرسين لاعمال الامتحانات في اول مايو المقبل مع تجهيز المواقع لتبدأ الامتحانات ٢٠ مايو.

كما تقرر ان تنتهي مديريات التعليم بالمحافظات من تحديد مواعيد امتحانات النقل وشهادتي الابتدائية والاعدادية خلال اسبوع على ان تبدأ الامتحانات عقب اجازة اول مايو من ٣ حتى ١٦ مايو.

وبالنسبة للدبلومات الفنية تبدأ في ١٧ يونيو لجميع التخصصات بينما يبدأ الدور الثاني في ١٥ اغسطس المقبل.

مركز تجاري بالمواردي لنقل الباعة المتجولين من «السيدة زينب»

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه سيتم طرح اعمال المرحلة الاولى من منطقة المواردي والتي تبلغ مساحتها ٨ افدنة لاقامة سوق تجاري وموقف للسيارات لنقل جميع الباعة الجائلين بمنطقة السيدة زينب الى الموقع الجديد. وقال المحافظ انه تم حصر العقارات بهذه المرحلة وعددها ٤٦ عقارا وتضم ٢٠٠ وحدة سكنية و١٠ محال تجارية.

جاء ذلك خلال الجولة التي قام بها المحافظ وتفقد خلالها مناطق السيدة زينب والموادري وبورسعيد والمقطم، والاوتوستراد، وقرر تشكيل لجنة فنية تضم التخطيط العمراني والاملاك والحي المختص وادارة التسكين لدراسة عملية نزع الملكية الخاصة بمنطقة الموادري لاقرار التعويض الفوري المناسب عند اثبات الملكية، وتسكين المواطنين الذين سيتم اخلاؤهم في منطقة واحدة وقريبة من نفس المكان، على ان يكون ايجار الوحدات الجديدة التي تسلم لهم بقيمة ايجارية مثل ايجار وحدات الزلزال نظرا لظروفهم الاجتماعية.

البقاء لله

قدرية رضوان - ٣ ش المسعود - العباسية - القاهرة. مصونة الملاح - ٣٦ ش منشا بالاسكندرية. رقية الشيني - ١٧ ش البرازيل - الزمالك - القاهرة. الحاج علي بيبرس - بيبرس - المنصورة. نجيب احمد ناصف - ٢٨ ش النيل - الروضة - القاهرة. منجدة الحمصاني - ١٨٣ ش تانيس - سبورتنج - الاسكندرية. سيد عبدالعال - ٥ حارة علوة مدين - باب الشعرية - القاهرة. احسان ابراهيم - ١٠ ش الجارحي - السيدة زينب - القاهرة. صلاح عمر عثمان - ١١ ش فؤاد الشوربجي - الجيزة. فوزي محمد ابراهيم الغرسيسي - ٣٢ ش نصير - جزيرة - امبابة - الجيزة. ابراهيم حكيم عياد - ايتوب الحمام. ماتيلدة أسعد الجيلاوي - المظلة - القاهرة. يوسف عويضة - المنيا. سمير فوزي باسيلي - مصر الجديدة - القاهرة.

تنظيم الدورة الثانية للمعرض العالمي للاختراع في مجال الماء

تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، تنظم كتابة الدولة المغربية المكلفة بالبيئة بتعاون مع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب وجمعية مغرب الاختراع الدورة الثانية للمعرض العالمي للتقنيات والتجديد والاختراع في مجال الماء من ١٩ الى ٢٤ فبراير الجاري بالدار البيضاء. وبالمناسبة ستخصص «جائزة الحسن الثاني الكبرى للبيئة» لأحسن تجديد أو اختراع في مجال الصيانة والحفاظ على المياه.

لا وجود للجراد الجوال في مناطق الجنوب الشرقي

أكدت منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة «الفاو» أنه لم يسجل وجود أي جراد جوال في ديسمبر الماضي بالمغرب حيث كان من الممكن أن توجد أسراب منه في أقصى الجنوب الشرقي وتتناسل خاصة في المناطق التي تساقطت بها الأمطار الأخيرة. وأشارت «الفاو» في نشرتها الأخيرة حول الوضع العام للجراد الجوال الى أن أسرابا من هذه الحشرة استمرت في التزايد على طول ضفتي البحر الأحمر خلال شهري ديسمبر ويناير الماضيين. موضحة أن عمليات تناسل كبيرة للجراد في إرتيريا والسودان أدت الى تكوين أسراب من الجراد انطلاقا من نهاية ديسمبر الماضي وقطع البعض من هذه الأسراب البحر الأحمر. وخلال شهر يناير وضعت بيضها في السهول الساحلية بالعربية السعودية.

وتباشر هذه البلدان حاليا عمليات معالجة جوية وأرضية إلا أن «الفاو» عبرت عن اعتقادها باحتمال وقوع عمليات تناسلية إضافية من الآن وحتى نهاية مارس القادم.



هكذا من الأصل



عن «الشارع السياسي» السودانية

NEWS

عن تشرين السورية

الســودان

زيادة انتاجية مسبك الخرطوم بسبب تخفيض رسوم الانتاج

الخرطوم - «الاتحاد»: قال محمد أبو شامه مدير عام مسبك الخرطوم المركزي ان تخفيض رسوم الانتاج وضرائب المبيعات من ٤٨٪ الى ٢٪ شجع على زيادة الطلبيات من انتاج المسبك وكسب المزيد من المتعاملين مثل شركة داوو الكورية التي تعاقدت مع المكسيك لانتاج قطع غيار لمصنع النيل الأزرق للنسيج التابع للشركة. وأضاف أن انتاجية المسبك من جراء التخفيض ارتفعت الى ٦٠ طنا في الشهر مقارنة بـ ١٨ الى ٣٠ طنا قبل التخفيض.

وذكر ان خطة المسبك للعام الحالي ١٩٩٨ تهدف الى انتاج ٦٠٠ طن زهر و (١٠) اطنان نحاس وخمسة آلاف طن من المنتجات الأخرى وأضاف انه من المتوقع ان تصل الطاقة الانتاجية الفعلية للمسبك (٧٢٠) طنا متريا أي بزيادة أكثر من مائة طن عن الخطة الموضوعة وفقاً للاستراتيجية القومية الشاملة التي تهدف الى انتاج (٦٠٠) طن في العام.

ودعا ابو شامة الى حظر بيع الخردة بجميع أنواعها ليساعد في تقليل تكلفة الانتاج وانخفاض أسعار المنتجات.

وقال ان وزير الصناعة قد حظر بيع الخردة في مصانع السكر الا للمسبك المركزي.

وأضاف ان هناك سلعا ومنتجات مستوردة تنافس المنتجات المحلية بسبب خفض تكلفة المنتجات المستوردة رغم جودة المنتجات المحلية مما يستدعي العمل لحماية الانتاج المحلي.

مما يذكر ان مسبك الخرطوم المركزي قد انشئ عام ١٩٧٣، وتمت اعادة تأهيله عام ١٩٨٩ بقرض هولندي وتشيكي لانتاج (٧٥٠) طنا متريا من المسبوكات في العام.

إعلان محصول القطن خاليا من الآفات

الخرطوم - (الاتحاد): اعلن عباس عبد الباقي حمد رئيس مجلس ادارة شركة السودان للاقطان نائب سكرتير اتحاد مزارعي مشروع الجزيرة والمناقل خلو محصول القطن في مشروع الجزيرة من الآفات.

وقال ان كافة اجراءات وقاية المحصول قد اكتملت كما ان عمليات الجني قد وصلت مراحل متقدمة خاصة في العينة (اكالا) حيث بلغ متوسط الانتاجية اربعة قناطير للفدان واضاف ان الموسم الحالي يبشر بانتاجية عالية من القطن. وقال ان عمليات جني العينة (اكالا) ستنتهي في نهاية شهر فبراير الحالي والعينة طويلة التيلة في منتصف مارس المقبل.

البقاء لله

نجوى الطيب المكاشفي - الشكينيبة فاطمة أبكر حمد النيل - العيدج حاج موسى محمد حاج موسى - العمارات عبدالله آدم داؤود - الحاج يوسف قسم الله حسين آدم - شمبات أحمد حمد عيسى - ود حامد محمد سعيد بابكر - الخيرات/أبو قوته محمد عبدالدائم عثمان - الامتداد / الجابرية قرشي أحمد يوسف - ودبهاى كلثوم عبدالحميد بياب - منصوركتي محمد سعيد الشيخ ادريس - السيد محمد أحمد داؤود - ودنوباوي مصطفى فضل الله حسين - السياسية شرق عبدالعزيز خفلجة - الثورة كلثوم محمد حامد - اللعوته القولد وهيبة محمد صدقي - بورتسودان عبداللطيف محمد بشير - جزيرة يدين.

إنجاز ٨٧٪ من سد الباسل في مشروع ري الخابور

بلغت نسبة الانجاز في سد الشهيد باسل حافظ الاسد وهو السد الثالث في مشروع ري حوض الخابور ٨٧ بالمائة بينما بلغت نسبة الانجاز في جسم السد ٩٦ بالمائة.

وذكر المهندس عدنان ميرزا المدير العام لحوض دجلة والخابور ان الشركة المنفذة وهي الشركة العامة للري ومياه الشرب ريما وصلت بجدار السد الى منسوب ٢٩٠ مترا عن سطح البحر مما يؤمن تخزين ٥٠٠ مليون متر مكعب. واضاف ان من اهم الاعمال التي نفذت في هذا السد اعمال حفريات تقدر باكثر من ٣ ملايين و٣٣٠ الف متر مكعب واعمال ردميات تقدر بستة ملايين متر مكعب واعمال بيتونية تقدر بـ ٤٨٣٣٩ مترا مكعبا واعمال جدار مانعة الرشح والتي بلغت ٧٩٤٤٤ مترا مكعبا.

واشار المدير العام الى ان عمليات التخزين في سد الباسل بدأت هذا العام بشكل مبكر حيث تمت الاستفادة من كافة الهطولات المطرية التي شهدتها المحافظة منذ بداية موسم الامطار وحتى الان.

وقد وصل مخزون السد حتى يوم امس الاول ١٥٨ مليون متر مكعب ويتوقع ان يتم تخزين اكبر كمية ممكنة من المياه لتأمين حاجة المساحات الزراعية جنوب الحسكة بالاضافة الى تأمين حصة محافظة دير الزور من مياه الخابور.

ســوريا

تعميم لوزارة العدل حول تسليم الطفل المحضون

طلب السيد حسين حسون وزير العدل من القضاة في تعميم اصدره امس توحيد التعامل القضائي بين المحافظات بشأن تسليم المحضون لوليه بعد انتهاء حضانته.

واشار التعميم الى الاجتهاد القضائي المستقر في مسائل الحضانة من النظام العام الذي يجيز للقاضي النظر فيما يتعلق بحق المحضون بصفته الولائية كما ينظر فيها بصفته القضائية وفقا لقرارات النقض الشرعي رقم ٢٥٦ و ٢٥١ و ١٧٢ لعامي ١٩٦٢ و ١٩٦٧.

واكد التعميم وجوب تسليم حاضنة المحضون الى وليه بمجرد انتهاء الحضانة دونما حاجة لانذار او محاكمة وان المحكمة ملزمة وبدون طلب ان تأمر الولي بضم ولده الذي انتهت حضانته اليه ولو لم يسبق منه طلب ذلك وفقا للقرار رقم ٣٨٩ نقض شرعي لعام ١٩٦٩.

واشار التعميم الى انه في حال وجود منازعة تستهدف اثبات ان الولي غير مأمون على المحضون فان هذه المنازعة لايجوز ان تؤخر قيام حق افتراض انه من النظام العام مالم يصدر حكم قطعي بشأنها او حكم مستعجل في خصومة قائمة وان الامر الصادر بهذا الشأن يقبل التنفيذ امام دائرة التنفيذ على اعتباره سندا تنفيذيا.

ويذكر ان وزارة العدل كانت قد لاحظت مؤخرا وجود اختلاف في التعامل القضائي بين المحافظات بشأن تسليم المحضون لوليه بعد انتهاء حضانته مما اوجب اصدار هذا التعميم.

فندق ٤ نجوم في درعا ومنتجع سياحي في اليادودة

■ تنتظر وزارة السياحة اعلان نتائج مناقصة استثمار فندق درعا السياحي من فئة الـ ٤ نجوم للمباشرة باستكماله يتألف الفندق من ٣٨ غرفة وجناحين.

وتشجع الوزارة الاجراءات اللازمة لانشاء منتجع سياحي في اليادودة يضاف لذلك تحسين وضع معرض الزهور في بصرى الشام من خلال انجاز الاجنحة والممرات اللازمة واقامة حدائق ومتنزهات شعبية مع استراحة سياحية لكامل الخدمات والمرافق اللازمة لها على ضفة بحيرة المزيريب كما درست امكانية انشاء مركز استعلامات سياحي في مركز الحدود السورية الاردنية في موقع نصيب وامكانية قيام مجمع سياحي ترفيهي لحديقة مضمار الخيل الاثرية في بصرى الشام ومدى امكانية استثمار السوق الاثرية لبصرى الشام كسوق للمهن اليدوية.

كما اقترحت الوزارة انشاء معهد متوسط سياحي في المحافظة وتطوير واقع الثانوية الفندقية.

وتدرس الوزارة واقع الكهف القديم وامكانية اعداد مايلزم لاستثماره وصيانة المتنزة الشعبي لسد درعا الشرقي ودراسة امكانية احداث دائرة سياحية خاصة بالمحافظة وتطويرها الى مديرية سياحية لجميع اطرها التنظيمية والادارية.

وتنظم مهرجانا سياحيا خاصا بمحافظة درعا باسم مهرجان درعا السياحي في شهر تموز من كل عام يتضمن سباقا للخيول ومعارض للزهور والصناعة التقليدية والصور الضوئية وعروضا للفرق الفنية الفلكلورية ومهرجانا للشعر وحفلات فنية متنوعة وسوقا للتسوق وندوة للاستثمار يرافقها اقامة دورة خاصة بتدريب وتأهيل العاملين في المكاتب السياحية والادلاء السياحيين في المحافظة تتقاسم المواقع الاثرية والسياحية الهامة في المحافظة.

ويعتقد مدير الترويج ان يكون للمهرجان السياحي وما يرافقه من ندوات بالاستثمار السياحي ودورات التدريب دور هام في فسح المجال امام زيارة رجال الاعمال والمختصين من اصحاب ومدراء الشركات والمكاتب السياحية للتعرف على الواقع السياحي في المحافظة أو آفاق الاستثمار فيها.

أحد هور

متاعب هاتفية

احدهم اشتكى من ضخامة فاتورة الهاتف، وعاند في دفع المبلغ المستحق عليه دخله المحدود.. وعندما اعترض على المبلغ، كان جواب السلطات الهاتفية ان «نفذ ثم اعترض» اي ادفع قيمة الفاتورة ثم قدم اعتراضا تشكو فيه امرك وتتظلم لعل وعسى يتم انصافك...!

المشتكي يقول ويحلف باغلظ الايمان بانه لم يتصل بامريكا ولا بفرنسا، وانه لايتقن لغة تلك البلاد، ولا يعرف حتى رمز تلك الدول ولا يطمح يوما في ان يتصل باي رقم خارج حدود الوطن.

صاحبنا لم يستطع ان يسدد قيمة الفاتورة، فكان نصيبه قطع الحرارة عن هاتفه، وصادف ان تم انقطاع الكهرباء عن منزله. فحرم من نور الكهرباء وحرارة الهاتف في عز البرد...

وحمد صاحبنا ربه بأن مؤسسة المياه قد رأفت بحاله ولم تقطع عنه الماء.. فهو يستطع ان يستغني عن الهاتف وعن الكهرباء لوقت اطول. لكنه لايستطيع ان يستغني عن الماء. وخاصة مياه الشرب..

ومادمنا بصدد الحديث عن نعمة المياه. فان هذه النعمة يفتقدها سكان بعض مناطق السكن العشوائي، حيث يحصلون على مياه الشرب من مياه الصهاريج الصغيرة ويتحكم الباعة بالساكنين ويبيعون لهم ماء الآبار على انه ماء فيجة... عدا عن كونها غير مراقبة صحيا وقد تكون ملوثة اسألوا الهاتف فهو ادرى؟!.

الثورة السورية

بحث سير العمل في صالة الركاب الجديدة بمطار حلب

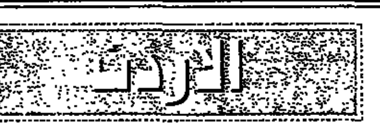
ترأس الدكتور مفيد عبد الكريم رئيس النقل امس اجتماعا في دار الحكومة تم خلاله مناقشة واقع العمل في صالة نقل الركاب الجديدة في مطار حلب الدولي.

بحضور السيد محمد مصطفى ميرو محافظ حلب واللواء صالح الحكيم المدير العام للطيران المدني واللواء علي رضا مدير عام مؤسسة الطيران العربية السورية وعدد من المديرين العاملين في وزارة النقل والمؤسسة.

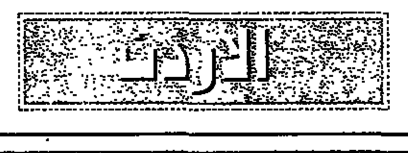
وتم خلال الاجتماع استعراض واقع مراحل تقدم الاعمال في صالة نقل الركاب الجديدة ونسب الانجاز المتحققة في كل مرحلة من مراحل العمل والفترة الزمنية المحددة لاستكمال بقية الاعمال ليصار الى البدء بالاستثمار الفعلي للصالة الجديدة.

وتحدث السيد الوزير فاكد على اهمية هذا المشروع الحيوي ودوره الرائد في تنمية حركة الملاحة الجوية لما له من آثار ايجابية على الاقتصاد الوطني وتحقيق طموحاتنا التنموية.

وشدد السيد وزير النقل على ضرورة مضاعفة الجهود ورفع وتائر العمل والتنسيق بين كل الجهات المعنية لانجاز مشروع صالة الركاب في مطار حلب الدولي ووضع برنامج زمني لاستكمال الأعمال المتبقية للبدء بالاستثمار الفعلي للصالة.



الأردن



سمعت ورأيت

القروض لاتنقذ البلديات المتعثرة

الاعتماد على القروض أو المساعدات الحكومية لن ينقذ المجالس البلدية المتعثرة أو يحسن اوضاعها بل على العكس فان هذه السياسة تضاعف هموم البلديات وتثقل كاهلها بالديون مما يحد من قدرتها على أداء واجباتها على الوجه المطلوب. ورغم ان الحكومة تدرك هذه الحقائق الا انها منحت بعض البلديات قروضا بدون فوائد تبلغ قيمتها ٥٤٦ الف دينار اي انها سمحت لها بزيادة ديونها دون توفر ضمانات السداد للمديونية المتراكمة أو معرفة مدى مساهمة هذه القروض في تحسين اوضاع لبلديات.

وقد اظهرت عدة دراسات ان القروض تغري المجالس البلدية بالانفاق بدلاً من استغلالها في تنفيذ مشروعات ذات مردود اقتصادي وأوصت تلك الدراسات بعدم منح البلديات اي قرض الا اذا كان يهدف الى اقامة مشاريع منتجة تعود على البلدية بدخل يساعد في زيادة دخلها وتمكينها من سداد التزاماتها.

ولاشك بأن اللجنة التي شكلت لدراسة اوضاع المجالس البلدية ستتوصل الى معرفة اسباب تعثر العديد من البلديات وفي مقدمتها التوسع في التوظيف والاستمرار في المشاريع التي يمكن تأجيلها الأمر الذي يتطلب اعادة نظر في الاساليب التي تتبعها البلديات وبخاصة الانفاق الزائد عن حدود المخصصات بل وعلى مجمل الواردات.

ومهما بلغت المساعدات الحكومية وتضاعفت القروض فان النتيجة ستكون تزايد العجز المالي وعدم التمكن من سداد القروض وفوائدها نظراً للتوسع في اقامة المشاريع غير الملحة أو دفع اقساط القروض.

فالمفروض ان تتصرف البلديات في حدود امكاناتها وعدم تجاوز المخصصات بهدف الظهور بأنها نشيطة وتخدم المصلحة العامة في حين ان مصلحة اي بلدية تقتضي التقيد بالمثل الشعبي «على قد فراشك مد رجليك».

وكما ان المفروض ان تكتفي المجالس البلدية بأقل عدد من الموظفين وألاتكون الوظيفة وسيلة لكسب اصوات الناخبين او تنفيع الاقارب والمحاسيب.

وهنا يأتي دور وزارة البلديات المتمثل في مراجعة التوجهات الادارية للمجالس البلدية ومتابعة ومراقبة التقيد بالدرجة التي يتم الاتفاق عليها بين الوزارة وتلك المجالس وبخاصة موضوع الاقتراض الذي يجب ربطه بالموافقة الخطية من قبل وزارة البلديات لضمان استثماره في المشروعات الضرورية وبخاصة الانتاجية منها.

اما استحداث معونة الهيئات المحلية فخطوة غير ضرورية على الاطلاق لانها تشجع البلديات على الانفاق اعتمادا على المعونة أو الدعم الرسمي بدلاً من الاعتماد على الامكانات المتوفرة والعمل على زيادة الواردات من خلال المشروعات ذات المردود المادي.

محمد ابراهيم داود. «الدستور» الاردنية

١١ مصابا في حادث تصادم بين شاحنة وحافلة

اصيب ١١ مواطنا اردنيا بينهم ستة اطفال بجروح مختلفة نتيجة حادث تصادم بين شاحنة وباص في معان جنوب البلاد. المصابون هم: جمال زين العامودي ٣١ سنة، اسماعيل وفاء ١٢ سنة، جميل زين ٣٥ سنة، احمد وفاء ٩ سنوات، فاطمة فوزي ٢٧ سنة، براءة العامودي ١٠ سنوات، خولة محمود ٢٩ سنة، يزن جميل سنتان، خالد جميل ٣ سنوات، زيد جميل سنة واحدة، سارة جميل ٤ سنوات. وقالت مصادر المستشفيات ان حالة المصابين متوسطة تتراوح بين كسور ورضوض.

مفاتيح

تعرف على أسرار الفأرة .. والصورة تساوي الف كلمة

عملية غير قانونية

أثناء ابحارك على الانترنيت قد تظهر أمامك فجأة نافذة «الشكل رقم ١» تقول: هذا البرنامج أدى عملية غير قانونية .. This program has performed an illegal operation and will be shut down

لا داعي للقلق لأن ذلك يحصل مع كل مستخدم للانترنيت من حين لآخر. كل ما في الامر أن كمبيوترك اصبح مشوشا ربما من كثرة الاوامر التي أصدرتها اليه. في هذه الحالة اتبع تعليمات البرنامج وأغلق البرنامج ثم أعد تشغيله من جديد. اما اذا الحت المشكلة، فعليك ان تعيد تثبيت البرنامج من جديد Reinstallation .

كل الطرق تؤدي الى روما

الـزران Back وForward تستعملهما كلما أردت الرجوع لصفحات سابقة أو تصفح مواقع مرة اخرى أثناء جلستك على الانترنيت. وكما يقول المثل: كل الطرق تؤدي الى روما ولكن، هناك طريقة أكثر دقة وهي استخدام قائمة Go اذ تجد فيها جميع المواقع التي قمت بزيارتها أثناء الجلسة الحالية. أنقر على أي موقع منها للرجوع اليه.

صورة متحركة مزعجة

أحيانا يشعر احدنا بالضيق الشديد وهو يرى على الموقع الذي يتصفحه صورة متحركة Animation لا تتوقف وتكاد تحرمه من متعة القراءة. هذه الصورة التي تحتوي على ملفات النسق GIF89A من المفروض أن تتحرك مرة واحدة ولكن، في بعض الاحيان وخاصة مع استخدام المتصفح نافيغيتور على جهاز ماكنتوش، لا تستطيع ايقاف الصورة عن الحركة. رغم ذلك، فانك تستطيع ايقافها: ففي نظام التشغيل ماكنتوش اضغط وثبت الضغط على المفتاح من لوحة المفاتيح؛ وفي النظام وندوز اضغط على المفتاح ESC .

أسرار الفأرة

تلعب فأرة الكمبيوتر دورا كبيرا في نظام التشغيل وندوز ٩٥ على أجهزة الكمبيوتر الشخصية PC وتستطيع اذا ضغطت على يمين الفأرة أن تؤدي عدة وظائف منها:

في المتصفح نافيغيتور اذا نقرت على Go to Bookmark ونقرت نقرة واحدة على أحد المواقع ثم نقرت بيمين الفأرة على Properties فانك تستطيع أن تعرف متى زرت هذا الموقع آخر مرة.

في المتصفح اكسبلورر اذا نقرت بيمين الفأرة على أحد العناوين في شاشة Organize Favorites فانك تصل الى الجزئية Send to ومنها تستطيع أن ترسل عنوان الموقع بواسطة البريد الالكتروني أو بواسطة الفاكس لمن تريد أو تنقل هذا العنوان الى الحقيبة Briefcase كما تستطيع من Properties أن تعرف متى فتحت هذا العنوان وآخر مرة قمت بزيارته.

وفي كلا المتصفحين فانك تستطيع اذا ضغطت على يمين الفأرة أن تختزن الصفحة أو الصورة من خلال الجزئية Save as وSave Image على التوالي. وبالنسبة للصورة فانك تستطيع حفظها كملف في الهارد درايف أو تستعرضها كما هي تماما على سطح المكتب كـ Wallpaper.

وفي كلا المتصفحين فان الضغط بيمين الفأرة على أية وصلة Link على الصفحة انما يضيف هذه الصفحة الى المدونة Bookmark او Favorites .

وفي المتصفح اكسبلورر فان الضغط بيمين الفأرة على اسم الموقع من قائمة Organize Favorites ثم على Print يمكنك من طباعة الموقع.

الصورة تساوي ألف كلمة

ولكن كيف يمكن حفظ صورة جرافيكس نراها على الموقع الذي نقوم بزيارته؟ الجواب: اضغط بيمين الفأرة واختر الجزئية Save Image as من النافذة الجانبية؛ ثم اختر أين تريد حفظ الصورة على سطح المكتب Desktop أو على الهارد درايف..

هذه المشكلة تواجه جميع المستخدمين

منصور عبد الله

جديد جديد

طرحت مؤخرا في الاسواق بالولايات المتحدة الاسطوانة المضغوطة الرقمية المتعددة الاستعمالات Digital Versatile Disc أو اختصارا DVD وهي مصممة لكي تحل مستقبلا محل الاسطوانة سي دي روم CD-ROM في أجهزة الكمبيوتر ومحل أشرطة في اتش اس VHS في الأجهزة الإلكترونية.

وتمتاز أسطوانة DVD بسعة تخزينية أكبر وتدعم عرض صوت وصور فيديو ذات نوعية أعلى من أسطوانة .CD-ROM أما سواقة الاسطوانة DVD-ROM وهي النسخة الكمبيوترية لاسطوانة DVD فهي قادرة على قراءة أقراص DVD ذات سعة ٣٫٤ جيجابايت على الأقل مقارنة بـ ٦٥٠ ميجابايت لاسطوانة CD. وبواسطة مفسر Decoder خاص فان سواقة DVD-ROM قادرة على قراءة أفلام الفيديو بحيث يمكن للمستخدم مشاهدة الأفلام السينمائية على جهاز الكمبيوتر. وكذلك التسجيلات الصوتية.

شركات عالمية دخلت سوق المنافسة بطرحها هذا النسق Format الجديد منها سوني وباناسونيك وسامسونج وآرسي ايه وبيونير وتوشيبا.

مواقع عربية

يرحب مقهى الانترنيت بمساهمة الاخوة القراء في اختيار المواقع العربية المشوقة والمفيدة وإرسالها إلينا على الفاكس رقم ٤٥١٤٤١ أو على البريد الإلكتروني alithp01@emirates.net.ae لنشرها على هذه الصفحة الأسبوعية . وهذه باقة منوعة من المواقع العربية .

تجارة وأعمال:

شبكة التجارة والأعمال العربية www.arab-business.net

جامعات:

جامعة الإمارات العين www.uaeu.ac.ae
جامعة الكويت www.kuniv.edu.kw/
الجامعة اللبنانية www.refer.fr/liban_ct/edu/ul/ul.htm
جامعة بيروت العربية www.ee.ucl.ac.uk/~aborjak/bau/bau.html
الجامعة الأمريكية www.aub.edu.lb/
الجامعة اليسوعية www.refer.org/liban_ct/edu/usj/pagemere.htm
جامعة الكسليك www.refer.fr/liban_ct/edu/usek/usek.htm
جامعة الخليج العربي البحرين www.agu.edu.bh/
جامعة بيت لحم www.bethlehem.edu/
جامعة النجاح الوطنية نابلس darkwing.uoregon.edu/~alquds/najah.html
الجامعة الأردنية www.ju.edu.jo/
جامعة عمان www.amman.edu/

مكتبات الكترونية:

المكتبة العربية الأمريكية العلمية ftp://cs-ftp.bu.edu/amass/ في قسم علوم الكمبيوتر بجامعة بوسطن تتضمن ملفات في شتى العلوم والمعارف العربية التي يمكن استدعاؤها بواسطة مراسم نقل الملفات ftp

أدب:

أمين الريحاني www.ameenrehani.org

رياضة:

شبكة العرب الرياضية www.arabsport.com/asn/
مراكز دراسات:
مركز دراسات الشرق الأوسط menic.utexas.edu/mes.html

محركات بحث:

كنوز konuz.com

دلالات:

دليل الانترنيت للشرق الأوسط middleeastdirectory.com

اخبار الشبكة

هل أصبح تصفح الوب ممكناً بكل اللغات ؟

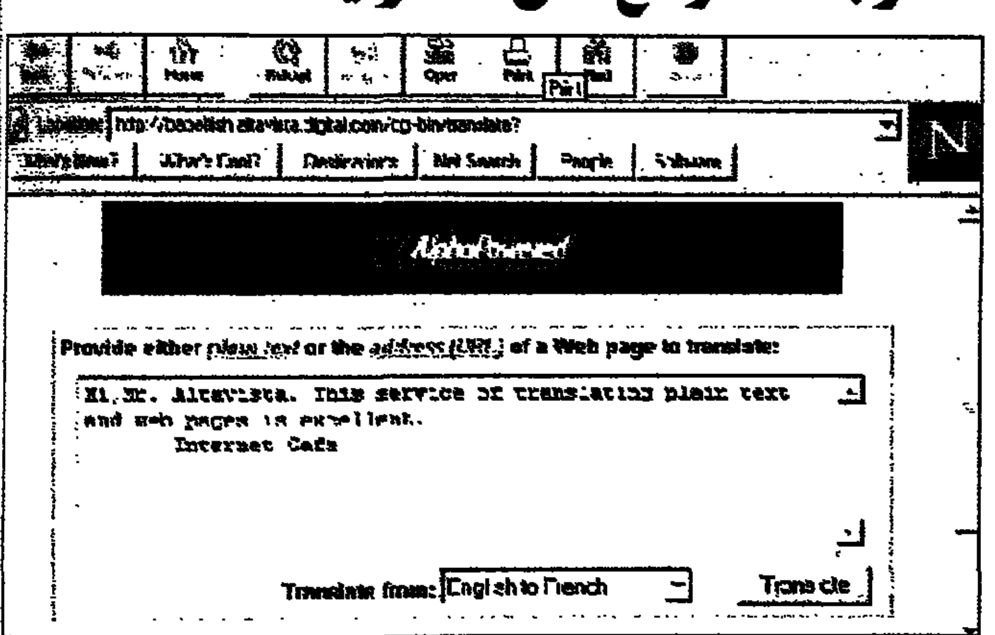
التافستا يدخل خدمة ترجمة المواقع على الانترنيت

ليس جديداً أن تقوم الآلة بعملية الترجمة من لغة لأخرى، اذ تتوفر بين أيدينا أجهزة عديدة تمت برمجتها لتؤدي الغرض، ولكن الجديد الآن قيام محرك البحث Search Engine ألتافستا والذي يساعدنا في التفتيش عن صفحات الوب بادخال خدمة جديدة وهي ترجمة النصوص أثناء تصفحك للوب من الانجليزية الى لغات أخرى كالفرنسية أو الاسبانية او الالمانية.. وبالعكس. ويمكن أيضا ترجمة أية نصوص أخرى اذا قمت بطباعتها داخل المربع الخاص بها كما هو مبين في الصورة. وبالنسبة لترجمة مستندات الوب يكفي ان تطبع في المربع المذكور عنوان الصفحة URL حتى يقوم المحرك باستدعائها وترجمتها من لغتها الأم الى لغة أخرى، ثم اعادة ترجمتها من جديد الى لغتها الأم. وتتوفر خدمة ألتافستا للترجمة الفورية على العنوان http://bebelfish.altavista.digital.com/cgi-bin/translate

ترتكز هذه الخدمة على برنامج طورته شركة سستران Systran وربما لم تكن الترجمة دقيقة مائة بالمائة ولكنها على الأقل توفي بالغرض وتقدم فكرة واضحة عن النص قيد الترجمة. وهناك شركات ومنظمات تستخدم نسخة أقوى من هذا البرنامج منها على سبيل المثال شركات تأمين وكذلك الاتحاد الاوروبي الذي يستخدمها لزيادة انتاجية المترجمين. وفي السبعينات استخدمت وكالة الطيران والفضاء الامريكية ناسا هذه التقنية في المشروع الفضائي الامريكي الروسي المشترك سيوز وأبولو. وذلك لتسهيل مهمة رواد الفضاء الروس والامريكيين.

وفي الثمانينات، طورت سستران هذه الخدمة لاستخدامها على أجهزة الكمبيوتر المكتبية Desktop. والآن تهدف الى استخدامها على الانترنيت بعد ابرامها صفقة مع محرك البحث ألتافستا. لجعل خدمة الترجمة الفورية متوفرة للمبحرين على الشبكة.

ورغم ذلك فان هذه المحاولة ما تزال في بداياتها. لانها مخصصة لترجمة صفحات الوب، في حين يتطلع الخبراء الى اليوم الذي يستطيع فيه المستخدمون الاستفادة من الترجمة الفورية للملفات الصوتية المسافرة في الزمن الفعلي Onlihline. وقد يجيء اليوم الذي يمكن للطلاب والدارسين في شتى أنحاء العالم الالتحاق بجامعاتهم عبر الانترنيت. بحيث يحصلون على ترجمة فورية للمحاضرات لأي لغة في العالم. او عندما يستطيع رؤساء الشركات ارسال مذكراتهم الداخلية لجميع فروع الشركة في العالم مترجمة الى جميع العاملين دون اي تدخل بشري.



خدمة ترجمة صفحات الوب من ألتافستا



الثلاثاء ٢٠ شوال ١٤١٨هـ الموافق ١٧ فبراير ١٩٩٨م



كأس أمم أفريقيا

لقاء «قمة عربي» بين مصر والمغرب الليلة



صباح الخير يا امارات

شئ أفضل من لا شيء!

●● «شيء أفضل من لا شيء» كان شعار الوصل في بطولة أندية التعاون لكرة القدم عندما انتزع فوزا مستحقا أمس على شقيقه العربي القطري ضمن به المشاركة ببطولة الأندية العربية، وبشكل عام لم تكن المشاركة الوصلاوية مقنعة بعد ان تأرجحت نتائج الفريق صعودا وهبوطا بما لا يتوازى مع قيمة الفريق الوصلاوي حامل لقب بطولة دوري ٩٧ واعتقد ان الادارة الوصلاوية لن تتردد في فتح ملف «المشاركة الخليجية» لتقييم أداء اللاعبين والجهاز الفني بما يصحح المسيرة الوصلاوية في المرحلة المقبلة.

●●●

● جاء اختيار حكمنا المونديالي علي بوجسيم لادارة مباراتين لمنتخب البرازيل حامل لقب كأس العالم، وذلك في اطار بطولة الكأس الذهبية، كأفضل ما يكون التكريم لسفيرنا المتجول في ملاعب العالم، بعد أيام من اختياره رسميا، وللمرة الثانية على التوالي للمشاركة في ادارة مباريات آخر مونديال بالقرن العشرين.

● حقا ان النجاح لا يأتي من فراغ.

●●●

●● لم تكن مفاجأة ان يخرج منتخب الجزائر بخفي حنين من بطولة أمم أفريقيا بعد أن تحولت الجزائر من بلد المليون شهيد الى بلد المليون ذبيح، وجاءت الخسارة أمام بوركينا فاسو وغينيا والكاميرون انعكاسا حقيقيا لحالة عدم الاستقرار التي تعيشها الجزائر الشقيقة.

●● وكم اشفقنا على الكرة الجزائرية التي كانت أولى الخارجين من تصفيات كأس العالم.. وأول الخارجين من بطولة أفريقيا تمشيا مع مقولة أن كرة القدم لا تنمو ولا تزدهر الا في ظل استقرار الأحوال الاجتماعية والاقتصادية.

●● وكان الله في عون الشعب الجزائري الشقيق.

●●●

●● شخصيا أتمنى أن تنتهي مباراة مصر والمغرب اليوم بـ «تعادل أخوي» يرضي كل الأطراف ويضمن صعود الفريقين الشقيقين معا لدور الثمانية ببطولة افريقيا، ولا يمكن ان ينسى المصريون موقف الأشقاء المغاربة معهم في تصفيات هذه البطولة عندما تعرض المنتخب المصري لموقف لا يحسد عليه في الجولة الأخيرة بالتصفيات التي أقيمت يوم ٢٧ يوليو الماضي، والتي لم يكن يكفي المنتخب المصري فيها الفوز على أثيوبيا، بل كان من الضروري ان يفوز منتخب المغرب في نفس اليوم على منتخب السنغال، برغم ان المغرب كان قد ضمن الصعود للنهائيات قبل تلك المباراة، ولم تكتمل فرحة المصريين بالفوز على أثيوبيا ٨/١ الا بعد ان وصلتهم أنباء فوز المغرب على السنغال ٣/صفر فتوقف رصيد السنغال عند ٨ نقاط وارتفع رصيد مصر الى ٩ نقاط كانت كفيلة بصعود المصريين للمرة ١٦ لنهائيات البطولة.. مع توجيه خالص الشكر والتقدير للأشقاء المغاربة الذين قدموا للمصريين خدمة جليلة .. لا تنسى!

● والمثل العربي يقول: أنا وابن عمي.. علي الغريب!

عصام سالم

بعد اعتذار عمان

منتخب الامارات تأهل الى كأس العرب

■ تأهل المنتخب الوطني الاماراتي لكرة القدم (تلقائيا) الى نهائيات بطولة كأس العرب التي ستقام في الدوحة خلال شهر سبتمبر القادم، بعد اعتذار المنتخب العماني عن عدم المشاركة في تصفيات المجموعة التي تضم الامارات والبحرين، والتي كان من المقرر أن يصعد منها فريقان الى نهائيات البطولة، وصعد منها بعد اعتذار عمان منتخبا الامارات والبحرين. وجاء اعتذار منتخب عمان بسبب ارتباطه بالاستعدادات لدورة كأس الخليج القادمة بالبحرين في شهر اكتوبر القادم.

يوم حافل للجنة المنتخبات الكروية ولجنة الضوابط بمقر اتحاد الكرة بدبي غدا

تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الساعة الحادية عشرة صباح يوم غد الاربعاء بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة وذلك لمناقشة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع.

كما تعقد لجنة وضع الضوابط الخاصة بالتعاقد مع اللاعبين الاجانب وتطبيق نظام الاحتراف مع الاقسام الرياضية في وسائل الاعلام المختلفة اجتماعا في الساعة الرابعة والنصف عصر يوم غد الاربعاء في مقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة المحاور الثلاثية التالية والسماع لوجهات نظرها في الموضوعات المطروحة على جدول اعمال الاجتماع وهي:

١ - يعلق المجتمع بصفة عامة والساحة الرياضية بصفة خاصة آمالا عريضة على ان وجود اللاعب الاجنبي سيحقق نقلة ملموسة في مستوى اللعبة في البلاد، وبالتالي سيكون هناك تحول ملموس وكبير في حضور الجماهير للمباريات، ومن هنا نطرح التساؤل.. ما هي ابعاد تلك الآمال وكيف نسعى لتحقيقها بالتعاون المشترك بين الاعلام والاتحاد.

٢ - على اعتبار ان اللاعب الاجنبي سوف يكون له اثر ايجابي على الكرة في الامارات وباعتبار ان المنتخب الوطني هو ممثل الكرة في المحافل والمشاركات الخارجية، والتساؤل المطروح كيف نستعمل وجود اللاعب الاجنبي لصالح المنتخب لاثراء الجانب الايجابي للمشاركة، وكيف نقلل من اثر المشاركة السلبي للاعب الاجنبي على المنتخب الوطني؟.

٣ - يتردد دائما ان التسويق الرياضي هو الخيار الاساسي والضروري لدعم خطوتي الاستعانة باللاعب الاجنبي وتطبيق الاحتراف، وبما ان التسويق قد شهد في السابق محاولات معينة، الا انها كانت محدودة النجاح والنتائج.

وباعتبار ان الاعلام يشكل مركزا مهما في دعم مشروع التسويق الرياضي وفي ضوء المستجدات التي طرأت على اللعبة بالاستعانة باللاعب الاجنبي وتطبيق الاحتراف، التساؤل المطروح.. كيف نفعل في المرحلة القادمة خيار التسويق الرياضي، بحيث يأتي بنتائج تتناسب والآمال المعلقة عليه؟ هذا وتعقد اللجنة اجتماعها الثاني برئاسة سعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة عقب الانتهاء من الاجتماع مع الاقسام الرياضية بوسائل الاعلام وذلك لاستكمال الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

الجزائري موسى صايب في طريقه الى توتنهام

■ بات في حكم المؤكد انتقال صانع العاب منتخب الجزائر وفالنسيا الاسباني موسى صايب الى توتنهام الانكليزي في الايام القليلة المقبلة.

وذكر صايب (٢٨ عاما) في تصريح لوكالة «فرانس برس» انه سيتوجه الى لندن في نهاية الاسبوع الحالي ليوقع على العقد من دون ان يحدد قيمته. وكان صايب انتقل مطلع الموسم الحالي الى فالنسيا مقابل نحو ٥.٤ مليون دولار قادما من اوكسير الفرنسي الذي قاده الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكأس) عام ١٩٩٦. وخاض صايب بضع مباريات باشراف المدرب الارجنتيني ونجم المنتخب السابق خورخي فالدانو، لكن الاخير اقيل بعد النتائج السيئة للفريق في بداية الدوري الاسباني واستعيض عنه بالايطالي كلاوديو رانييري فلم يشركه رانييري كثيرا في الاونة الاخيرة لذا قرر الانتقال الى توتنهام.

ويعاني توتنهام بدوره من مشاكل على الرغم من ضمه الكثير من النجوم امثال الفرنسي دافيد جينولا والالماني يورغن كلينسمان والايطالي نيكولا بيرتي والدولي لس فرديناند وهو يكافح من اجل البقاء في الدرجة الممتازة.

تنطلق غداً

٣ سباقات للهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وحرصهما الدائم على منع التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية الحديثة فقد تقرر ان يقام سباق للهجن العربية الاصيلة فى ميدان التله بعجمان ايام الاربعاء والخميس والجمعه القادمة.

ويشتمل سباق الأربعاء على فترة صباحية من عشرة أشواط أربعة ايذاع جعدان وستة أشواط ايذاع ابكار لمسافة ستة كيلومترات.

ويشتمل سباق الخميس على فترتين صباحية ومسائية ويضم سباق الفترة الصباحية سبعة اشواط اربعة حول وثلاثة ثنايا ابكار لمسافة ثمانية كيلومترات وكذلك سباق الفترة المسائية سبعة اشواط اربعة حول وثلاثة ثنايا ابكار .

ويشتمل سباق الجمعه على فترة صباحية من عشرة اشواط ستة زمول لمسافة ثمانية كيلومترات واربعة ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلومترات .

.. و٣ سباقات للهجن بأم القيوين

■ ام القيوين - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفى نطاق حرص سموه على احياء التراث والمحافظة على التقاليد العربية الاصيلة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين تقام سباقات للهجن العربية الاصيلة بميدان السباق بمنطقة اللبسه بأم القيوين ايام الاربعاء والخميس والجمعه القادمة.

ويجرى سباق يوم الاربعاء فى الفترة المسائية ويشتمل على عشرة اشواط ستة ايذاع ابكار واربعة ايذاع جعدان .

ويجرى سباق يوم الخميس على فترتين الصباحية تشمل ١٤ شوطا ثمانية للحول وستة ثنايا ابكار اما سباق صباح الجمعه فيشتمل على ثمانية اشواط اربعة للزمول واربعة ثنايا جعدان.

وقد رصدت جوائز قيمة للعشر الاوائل من كل شوط.

برئاسة خليفة ناصر السويدي

اجتماع لجنة المسابقات لاتحاد المؤسسات

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد المؤسسات في الخامسة مساء اليوم الثلاثاء بمقر الاتحاد بابوظبي اجتماعا يترأسه سعادة خليفة ناصر السويدي نائب رئيس مجلس ادارة الاتحاد رئيس لجنة المسابقات وبحضور اصحاب السعادة: ضاحي السويدي امين السر العام نائب رئيس اللجنة ومحمد داغر عضو مجلس الادارة واللجنة وعلي المزروعي عضو مجلس الادارة واللجنة والكابتن فتحي نصير المدير الفني وعضو اللجنة لاعتماد وبطولات ومسابقات الاتحاد في كرة القدم والسنوكر.

البعثة تعود اليوم الى دبي

الوصل يهزم العربي القطري ١/٢ ويتأهل للبطولة العربية

■ مسقط - ابراهيم الديب:

■ انهى فريق الوصل مبارياته ببطولة التعاون لكرة القدم بفوز ثمين على العربي القطري الشقيق بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس في ختام بطولة التعاون الخامسة عشرة لابطال الدوري وقد تقدم الوصل بهدفين في الشوط الاول احرز الهدفين علي حسن في الدقيقة ٤ اثر تسديدة قوية داخل المنطقة على يمين الحارس واضاف الهدف الثاني المدافع اسماعيل راشد في الدقيقة ٢٥. بينما احرز هدف العربي الوحيد وليد مهنك في الدقيقة ١٢ من نفس الشوط بعد ان قدم الوصل مباراة كبيرة في هذا الشوط وبهذه النتيجة تأهل الوصل الى نهائيات البطولة العربية لابطال الدوري التي ستقام بالرياض باستضافة نادي الهلال السعودي والتي لم يتحدد موعدها حتى الآن حيث ستحدد بصفة نهائية يوم ٢٥ الجاري.

ونعود الى المباراة التي تفوق فيها ابناء الامارات بسبب التفاهم الواضح بين جميع اللاعبين في جميع الخطوط والروح العالية التي ادى بها الفريق المباراة ونجح علي حسن أحسن لاعب بالمباراة في قيادة الفريق واستحق لقب افضل لاعب في المباراة وكان لتفوق النجم علي حسن في تغذية المهاجمين بالكرات السهلة اثره في سيطرة الوصل على مجريات الشوط الاول كما نجح اسماعيل راشد ليبدو الفريق في قيادة المربع الدفاعي في افساد هجمات العربي اولا باول ولم يكن للعرب اي وجود خلال هذا الشوط. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات وان كانت السيطرة الميدانية للعربي ولكن بدون خطورة على المرمى وشكلت هجمات الوصل المرتدة خطورة بالغة على مرمى احمد خليل واضاع محمد محمد عمر وحده اكثر من ثلاثة اهداف محققة كانت كفيلة بزيادة رصيد الاهداف.

ادار المباراة الحكم العماني سلطان المزاحمي وعاونه سالم غريب واسماعيل صليب.

وفي المباراة الثانية تغلب فريق الرفاع الغربي البحريني على صور العماني ١ - صفر ليحتل الرفاع المركز الثاني في البطولة.

البعثة تعود اليوم

تصل الى دبي ظهر اليوم عائدة من مسقط بعثة فريق الوصل لكرة القدم بعد مشاركتها في بطولة مجلس التعاون الخامسة عشرة للاندية ابطال الدوري وكان الفريق قد أنهى مبارياته في البطولة مساء أمس بلقاء العربي القطري.

ومن المنتظر ان يتقدم عبدالله سالم أمين السر العام رئيس بعثة الفريق بتقريره الاداري والفني عن مشاركة الفريق في البطولة الى مجلس ادارة النادي بعد غد الخميس، تمهيدا لمناقشته في اول اجتماع لمجلس الادارة.

وحول ماورد في التقرير صرح عبدالله سالم بأن الفريق أدى واجبه تماما في البطولة، ولم يقصر احد من اللاعبين خلال المباريات الخمس التي لعبناها في البطولة، واضاف ان الفريق افتقد للهداف الذي يستطيع تغيير مجرى المباراة في اي وقت، بعد أن وضح سيطرة الفريق على معظم فترات مبارياته، لكن هذه السيطرة لم تترجم الى أهداف.

وقال بالنسبة للنواحي الادارية فقد كان الجميع منضبطا داخل وخارج الملعب، ولم تعان البعثة من اي مشاكل ادارية او تنظيمية. بفضل التجاوب الكبير الذي ابداه معنا الاشقاء في سلطنة عمان، واعتقد ان لاعبي الوصل كانوا عند حسن الظن في الانضباط والالتزام، وعكسوا صورة مشرفة لهم ولناديهم وبلدهم.

واضاف بالنسبة لمباريات الفريق نجد ان الوصل لعب مباراة الهلال افضل مايكون الاداء، خاصة في الشوط الثاني وفي رأيي الشخصي لو كان زهير بخيت موجودا ضمن الفريق لكن هناك كلام آخر، واستمر الاداء بالروح نفسها في مباراة الرفاع لكن الحظ لم يحالفنا في هذه المباراة. وتأثر الاداء بالشد العصبي والاجهاد الذي اصاب اللاعبين. وفي مباراة العربي الكويتي للاسف انخفض اداء الفريق بشدة نتيجة للارهاق الذي اصاب اللاعبين، وضاع من الفريق فوز مضمون أضعف من فرصتنا في المنافسة على البطولة. وفي مباراة صور ظهر الفريق بمستوى جيد ولكن الفريق افتقد الهداف، صاحب الخبرة.

رئيس البعثة يشيد بأداء الفريق وينتقد المدرب

وقال ان اللاعبين الشباب اثبتوا وجودهم تماما في البطولة. ولو كانت لهم خبرة هذه البطولات لفاز الوصل بالبطولة وهذا سر عدم ترجمة سيطرة الفريق الى اهداف في معظم مبارياته.

وقال أمين السر العام رئيس بعثة الفريق ان الوصل بصفة عامة ظهر بمستوى جيد في البطولة. رغم انه في اعتقادي كان قادرا على تحقيق نتائج أفضل من ذلك بكثير حتى في غياب زهير بخيت وعبدالله عيسى ومصطفى عبدالكريم النجوم أصحاب المهارات العالية في الدفاع والهجوم، وقال اننا نتمنى استمرار هذه الروح وهذا المستوى الجيد في بطولة الدوري التي تنتظر الفريق بمبارياتها المضغوطة. ولكن مستوى الفريق الحالي يطمئن الى ان سيكون داخل دائرة المنافسة على البطولة حتى يحتفظ بلقبها في نهاية المشوار.

وعن اللاعبين الذين لفتوا نظره خلال مباريات البطولة قال عبدالله سالم ان الحارس عادل أنس ظهر بمستوى ممتاز. رغم انه لم يشارك مع الفريق منذ فترة طويلة وكان منقطعا عن التدريبات لظروف خاصة، الا انه ظهر بمستوى نال اعجاب الجميع، كذلك اعجبني اللاعب طارق درويش الذي بدأ يثبت أقدامه في الفريق، وهو خامة ممتازة. تحتاج الى الصقل والتدريب بكثرة المشاركة في المباريات، وهو لاعب سريع يملك مهارات عالية. وسيكون له شأن كبير مع المنتخب والنادي مستقبلا وبصفة عامة. فقد كان جميع اللاعبين على مستوى جيد في معظم المباريات.

الجهاز الفني

وعن رأيه في الجهاز الفني وطريقة ادارته للمباريات أبدى عبدالله سالم اعتراضه على الاسلوب الذي كان ينتهجه المدرب ارثر في التشكيل وطريقة اللعب في الكثير من المباريات. ولم يكن المدرب موفقا فيها. وكانت له بعض الاخطاء خاصة في التبديل الذي أوضح ان المدرب يفتقد الى الجرأة في الدفع بالعناصر الشابة الجديدة. وكان يعلل ذلك بنقص خبرتهم، وفي اعتقادي ان ذلك غير صحيح. لان اللاعب متى يكتسب خبرته اذا لم يشارك في المباريات في مثل هذه البطولات التي تكسبه الاحتكاك والخبرة. وهذا واضح في تأخره في الدفع بالمهاجم البارز طارق درويش في بعض المباريات وهذا اللاعب استطاع تغيير مجرى كل المباريات التي شارك فيها بعد نزوله مباشرة لصالح الوصل.

المستوى متقارب

وعن رأيه في البطولة قال انها جاءت بمستوى جيد، وظهر تقارب المستوى بين معظم الفرق، واستطاع الهلال السعودي بخبرة لاعبيه الدوليين استغلال اخطاء كل فريق وفاز بالبطولة، رغم انه لم يقدم المستوى اللائق به. ومايؤكد ان المستوى كان متقاربا بين الفرق هو كثرة التعادلات.

في واحدة من أجمل مباريات الدرجة الثانية

الخيماوي يواصل تألقه ويحقق فوزا صعبا على أهلي الفجيرة

جمعة درويش نجم المباراة رجح كفة فريقه نحو فوزه الخامس

■ ابراهيم العسم:

■ في واحدة من أقوى وأجمل مباريات الدور الأول لدوري الدرجة الثانية تمكن فريق رأس الخيمة من تحقيق فوز صعب على حساب أهلي الفجيرة بنتيجة «٣/٢» في المباراة التي جمعت الفريقين على استاد خليفة بن زايد برأس الخيمة.. واستحق الخيماوي العلامة الكاملة خلال اللقاء واستطاع بواسطة الهجوم القوي المنظم من تسجيل فوزه الخامس في المسابقة رافعا رصيده الى ١٧ نقطة في ختام الدور الأول لمسابقة دوري الدرجة الثانية.. فيما ظل أهلي الفجيرة عند رصيده السابق ٧ نقاط بالرغم من أداء لاعبيه القوي والرجولي في محاولة لتغيير شكل وترتيب نقاط الفريق في المسابقة.

وقد استحق الفريقان الأشادة والتصفيق على المستوى الفني الراقي الذي قدماه خلال شوطي المباراة. ولعبت بعض العوامل والمهارات الفنية في الفريقين دورا بارزا في نتيجة المباراة. فقد ساهم نجم فريق الخيماوي جمعة درويش مساهمة كبيرة من فوز فريقه نظرا لجهوده ومستواه الممتاز خلال لقاء الخيماوي أمس أمام أهلي الفجيرة وتمكن جمعة من تهيئة هدف الفوز لزميله محمد حسن من مجهود بذله جمعة درويش اكد فيه جدارته كلاعب المباراة الأول.

انتهى الشوط الأول بتقدم الخيماوي بهدفين مقابل هدف حيث احرز خالد العطريز هدف فريقه في الدقيقة ١٨ من مجهود فردي.. الا ان علي عبيد عادل النتيجة لأهلي الفجيرة وتمكن من تسجيل هدف جميل مستغلا تمريرة محمد عبدالله.. والشوط الأول شهد بداية الاثارة والندية بين الفريقين فقد تخل الفريقان عن تحفظهما في الدفاع وبالذات الخيماوي الذي ساهمت طريقة اللعب الذي ينتهجها مدربه البرازيلي اسماعيل كورتز في سرعة انتقال الكرة الى الهجوم عن طريق خط الوسط مما ساهم في نهاية الأمر من تسجيل الخيماوي هدفه الثاني في المباراة في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول عن طريق محمد حسن من كرة ثابتة اضاف فيها محمد حسن هدفا ثانيا لفريقه.

وفي الشوط الثاني جاء مثيرا وسريعا وقويا من الفريقين وتمكن أهلي الفجيرة من ادراك التعادل في الدقيقة ١٣ عن طريق محمد عبدالله.. لتأخذ المباراة طابع السرعة والقوة بين الفريقين وتشهد فرصا سهلة ضائعة من الفريقين ويحاول الخيماوي جاهدا في تغيير النتيجة الى فوز وكذلك اهلي الفجيرة وتصل ضياع الفرص الى حد لا يصدق وسط دهشة الجماهير من كل هذه الفرص.. وينجح لاعب المباراة الأول جمعة درويش من اختراق دفاع أهلي الفجيرة ويمرر كرة جميلة الى محمد حسن الذي اسكن الكرة في شباك أهلي الفجيرة مسجلا هدف الفوز.



من لقاء رأس الخيمة واهلي الفجيرة — تصوير: راميش

فرسان كلباء ينصبون السيرك ويكسبون دبا الحصن ١/٧

حسن سعيد . يتألق . ويسجل هاتريك

■ دبا الحصن - سيد عثمان:

■ نصب أمس فريق اتحاد كلباء السيرك وفاز على دبا الحصن بعقر داره ١/٧ بعد أن تألق أبناء القافلة الصفراء فرسان الدرجة الثانية بقيادة نجم المنتخب حسن سعيد الذي سجل بمفرده - هاتريك.

وقد شهد اللقاء الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي وسعادة محمد أحمد يعروف رئيس نادي دبا الحصن.

وكانت المباراة قمة في الاثارة والحلاوة بين فريق يمتلك القمة والصدارة ولا ينقص لاعبيه الحرفنة والمهارة وهو اتحاد كلباء وفريق صاعد من الدرجة الثالثة يكافح من أجل البقاء واثبات الوجود بين الكبار وهو دبا الحصن ولهذا استمر الصراع حتى النهاية.

وعموما سيطر اتحاد كلباء على الشوط الأول حيث لعب عامل الخبرة دورا كبيرا في ترجيح كفة أبناء القافلة الصفراء. وبدأ المهرجان في الدقيقة ٢٠ عندما تسلم حسن سعيد كرة عرضية فسددها بيمينه صاروخا في حلق المرمى.

وفي الدقيقة ٤٢ عزز حسن سعيد موقف فريقه بالهدف الثاني اثر ضربة حرة ناحية الكورنر فتلقى حسن الكرة بفخذه ووضعها في المرمى.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول تمكن - كريمو - عبدالكريم حسن من تسجيل الهدف الثالث الرائع بعد أن راوغ مدافع ومعه الحارس.

الشوط الثاني

استمر فريق اتحاد كلباء في تألقه وفي الدقيقة الثانية أحرز صابر علي الهدف الرابع لكلباء بكرة لوب من فوق رأس الحارس بعد أن تسلم تمريرة رائعة من كريمو.

وفي الدقيقة السابعة يسجل فهد سعيد الهدف الخامس لفريقه بضربة رأس جميلة.

ويأبى حسن سعيد الا يخرج من المباراة الا ويحرز هدفه الثالث - الهاتريك - وهدف فريقه السادس بعد ان انفرد وسدد بقوة في المرمى.

ويجري مدرب كلباء تغييرا لراحة مهاجميه الاخوين وليد سعيد وحسن سعيد وينزل عادل درويش وحمدان الحليجي.

وينشط فريق دبا الحصن في الربع ساعة الأخيرة ويتصدى القائم لصاروخ من سعيد الكاس نجم الحصن. وفي الدقيقة ٤٠ يثمر الضغط الحصناوي عن الهدف الوحيد الذي أحرزه علي السلامي بتسديدة قوية من داخل المنطقة.

وفي الدقيقة ٤٤ وقبل ان تلفظ المباراة أنفاسها الأخيرة يتمكن عادل درويش من تسجيل هدف فريقه السابع.

- ادار المباراة سعيد عبدالله وساعده أحمد راشد وحمزة محمد.
- كلباء رفع رصيده الى ١٩ نقطة ودبا الحصن له ٥ نقاط.

الأهلي والوصل اقتسما النجومية في ماراثون السلة

■ محمد حمصي:

■ قدم الاهلي والوصل «وجبة دسمة» في ماراثون السلة أمس الاول بالصالة الصفراء وجاء لقاؤهما المثير والممتع قمة في كل شيء نجح خلاله الفريق الاهلاوي القادم على مشاركة عربية هامة في بيروت الشهر القادم ان يكسب التحدي وان يفوز على منافسه «العنيد» بالتخصص مع ان ميزان المباراة كان يميل لصالح الاصفر في الدقائق الاخيرة خاصة بعدما تخطى فارق العشر نقاط وتقدم ٥٩ - ٥٦ ثم ٦٤ - ٦١، حتى في الاربعين ثانية الاخيرة عندما تعادل الفريقان ٦٦ - ٦٦ كانت الفرصة مواتية للوصل لتحقيق الفوز ورد اعتباره لكن لاعبه فاضل عباس اهدر فرصة العمر تحت السلة الحمراء وتحولت الكرة الى «العملاق الصغير» عبدالله مراد الذي اطلق ثلاثيته القاتلة مع صافرة النهاية واطاح باحلام الوصلاوية الذين يملكون أفضل نسبة من الاحتياطيين في الوقت الحاضر!..

مدرب الوصل يتهم الحكام!

والذي لفت نظرنا في هذا اللقاء المثير الذي تابعناه عن قرب غضب الامريكي روبرت تايلور مدرب الوصل وتحميل طاقم الحكام مسؤولية الهزيمة مع ان الطاقم لم يرتكب خطأ غير من مجرى المباراة او النتيجة.. وكأن الطاقم قد تحول الى «شماعة» تعلق عليها الاخطاء مع العلم بأن الوصل خسر بيده وليس بيد غيره وكان بامكانه ان يخرج فائزا لكن الخطأ الذي وقع فيه انه لم يستغل الحالة الجيدة التي ظهر عليها في منتصف الشوط الثاني ونجاحه بتخطي منافسه بفارق ثلاث نقاط بعد ان كان خاسرا فرق (١٠) في الوقت الذي انهارت فيه معنويات الاهلاوية نتيجة لتفوق منافسهم.. وبدلا من ان يصب المدرب تايلور غضبه على الحكام كان عليه ان يصحح اخطاء لاعبيه حتى يحافظ على هذا التفوق.. والاتهام الذي وجهه تايلور للحكام يتعلق بعدد الاخطاء التي دفع فيها عملاق الأهلي عبداللطيف عبدالاله على مستوى «الثلاث ثواني» وعدم احتسابها جميعها! مما مهد الطريق امام لطيف لتسجيل عدة نقاط في الدقائق القاتلة. مع ان تقدير هذه الاخطاء من اختصاص الحكام الذين وقع بين «نارين» اي نار الوصل ونار الأهلي. حيث ان كلا منهما كان يغني على ليلاه طمعا بالفوز!.





بحضور ورعاية هزاع بن زايد

افتتاح بطولة الاخاء الخليجي للرماية بالعين

■ العين - حسن عفت:
تصوير: ربحي سعد

■ تحت رعاية وبحضور سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ووسط جو اخوي خليجي افتتحت مساء امس بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادسة للرماية والتي تقام بميدان نادي العين للرماية في الفترة من ١٦ - ٢٦ فبراير الجاري بمشاركة خمس دول هي قطر والسعودية والكويت والبحرين والامارات يمثل الفرق المشاركة ٢٠٠ رام في مختلف المسابقات.

بدأت وقائع حفل الافتتاح بوصول راعي البطولة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وكان في مقدمة مستقبليه الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ويأتي في مقدمة الحضور معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي ورؤساء الاتحادات ورؤساء الوفود للدول المشاركة وعدد كبير من ضيوف البطولة. القى بعدها فاضل الكعبي رئيس اللجنة الاعلامية كلمة رحب فيها براعي البطولة والمشاركين والضيوف.

كلمة منصور بن طحنون

ثم تفضل الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة بالقاء كلمة اللجنة المنظمة والتي رحب فيها بالاخوة الاشقاء في بلدهم الثاني الامارات. واشار الشيخ منصور بن طحنون إلى أهمية رياضة الرماية والتي اوصى بها رسولنا الكريم وباتت من عاداتنا التي نعتز بها كما انها رياضة اولمبية لها قوانين دقيقة وتحتاج الى اعداد ودعم هائلين.

واشاد منصور بن طحنون بالاهتمام الكبير الذي تحظى به رياضة الرماية في دولة الامارات مما ساهم في تطويرها خلال فترة قصيرة.

الاشادة بدعم محمد وهزاع بن زايد

ووجه الشيخ منصور بن طحنون في كلمته الشكر والتقدير إلى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة لدعمه الشخصي معنويا وماديا مما ساهم بشكل خاص في احتضان هذه البطولة وبشكل عام في تطوير رياضة الرماية. كما اشاد منصور بن طحنون بدعم واهتمام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والذي شرفنا برعايته للبطولة.

وتوجه الشيخ منصور بن طحنون بالشكر لوزارة التربية والتعليم والشباب واللجنة الاولمبية وكل من ساهم في دعم هذه الرياضة وارتفاع صرح نادي الرماية والذي سيساهم في تطوير رياضة الرماية الاماراتية والشكر ايضا للجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون والاخوة في اللجنة العليا المنظمة للبطولة على الجهد المبذول والشكر ايضا لمؤسساتنا الاعلامية.

طلقة البداية لهزاع بن زايد

وتفضل راعي البطولة سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان باطلاق رمية البداية معلنا افتتاح البطولة رسميا بعدها قام عدد من رماة الامارات بأداء استعراض في الرماية شارك فيه من الرماة بدر محمد صالح وسالم عبدالله ورشيد محمد البلوشي وعارف عبدالله وعبدالله حسن علي والرامية سمية صالح مبارك. وأدى الرماة الاستعراض بمهارة فائقة.

هزاع بن زايد يستعرض ميدان البطولة

وبعد انتهاء استعراض رماة الامارات قام سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان راعي البطولة بجولة تفقدية لميدان الرماية الذي تقام عليه البطولة يرافقه الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة ورؤساء الاتحادات ورؤساء الوفود واتفق الجميع على ضرورة التنسيق بين اتحادات دول مجلس التعاون من أجل نشر الرماية بين شباب المنطقة وتوسيع قاعدة ممارستها وذلك لاخراج ابطال على مستوى عالمي.

.. ويلتقي بالصحفيين

وبعد انتهاء مراسم افتتاح بطولة لقاء الاخاء الخليجي السادسة للرماية التقى سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان راعي البطولة بالصحفيين في لقاء سريع معهم صرح من خلاله بان اقامة بطولة الخليج للرماية بمدينة العين حدث مميز فهي بطولة ممتازة ومسجلة لدى الاتحاد الدولي ونتائجها مؤثرة للمشاركة في المسابقات الدولية. واضاف سموه بان اللقاء بين الاخوان في الخليج شيء طيب في حد ذاته يخلق نوعا من المنافسة الشريفة بين الاشقاء وهي فرصة لاخراج أبطال في الرماية على المستوى العربي والعالمي واشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد في كلمته بالجهد الكبير للجنة المنظمة والشيخ منصور بن طحنون آل نهيان رئيس اللجنة في تنظيم البطولة الخليجية واعداد منتخب الامارات للرماية للمشاركة في البطولات المختلفة وتمنى سموه لمنتخب الامارات تحقيق نتائج طيبة في البطولة والتوفيق للمنتخب الوطني في مشاركاته على المستوى العربي والعالمي.

كما تمنى سموه للاخوة المشاركين في البطولة الاقامة الطيبة في دولة الامارات وسط اشقائهم وتحقيق نتائج جيدة وتكون الاستفادة على المستوى العربي والعالمي من الاحتكاك الخليجي لاخراج ابطال عالميين. واشاد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان بالاستعداد الجيد لمنتخب الامارات للرماية كما اشاد سموه بنادي العين للرماية والذي صمم على احدث طراز ويملك مواصفات ممتازة وهو من افضل الميادين على الاقل على المستوى العربي.

منصور بن طحنون يزور سلمان الصباح

قام الشيخ الدكتور منصور بن طحنون آل نهيان بزيارة للشيخ سلمان الصباح رئيس الاتحاد الكويتي للرماية وتمنى للوفد الكويتي اقامة طيبة في بلدهم الثاني الامارات.

كما زار رئيس الوفد القطري جابر الشهواني بمقر اقامته بفندق الهيلتون، وقد اشاد رؤساء الوفود بحسن الضيافة والاستقبال الطيب من الاخوة في دولة الامارات وحسن التعاون من اللجنة المنظمة للبطولة.

اجراء القرعة وتشكيل لجان الحكام

هذا وقد اجريت صباح امس قرعة البطولة والتي تحدد على اثرها مواعيد المسابقات وذلك بحضور مدحت وهدان ممثل الاتحاد الدولي للرماية وعبدالله عبدالجليل المندوب الفني للجنة الفنية كما تم تشكيل لجنة حكام البطولة كالآتي:

لجنة حكام الاستئناف

محمد عزالدين امين (مصر) رئيسا، كمال العداوي (الامارات)، محمد رجائي عبدالمنعم (السعودية) اعضاء.

لجنة حكام المسدس والبندقية وتقدير الدرجات

محمد عادل عبدالحليم (مصر) رئيسا. صلاح حسن (قطر) ومحمد رستم الجزار (مصر) وحسن يوسف النعيمي (الامارات) اعضاء.

لجنة حكام مسابقات الشوزن

عبدالله عبدالجليل رئيسا، ودخيل المطيري وعبداللطيف الكندري اعضاء وجميعهم من دولة الكويت.

ولنا كلمة

السباق المحموم..!!

■ السباق المحموم الذي يدور رحاه هذه الايام في صحفنا المحلية وعبر صفحاتها الرياضية والدائر بين كتاب الاعمدة والمقالات.. الذين نشهد لهم هذه الايام انتشارا واسعا وبصورة لم نعهدها من قبل.. الى درجة ان صفحاتنا الرياضية باتت متميزة بسببها.

■ ولا تزايد عدد تلك الاقلام وانتشارها كان اشبه بالسباق خاصة وان المناقشة الاساسية كانت منصبة فيها على اساس خدمة الاهداف الوطنية والارتقاء برياضة الامارات والوصول بها الى اعلى درجات المثالية.

■ لذا فقد تفنن اولئك الكتاب في عملية التطرق الى افضل السبل وانجعها فيما ابدع الآخرون في شرح البيانات والوصول الى الخلل الى جانب الاقتراحات اللازمة للحلول المناسبة.

■ والمشاركة الفاعلة من اصحاب الاقلام والاراء المتألقة والذين هم في الاساس من الاسماء المعروف عنها وعن مكانتها وخبرتها في الحقل الرياضي، اوجدت جوا جديدا في شارعنا الرياضي الذي بات يبحث وينقب في تلك المقالات والآراء التي بلاشك كانت لها اسهامات كبيرة في الواقع الرياضي الحالي.

■ واذا كان الجو الذي نعيشه في الآونة الاخيرة في وسطنا الرياضي اشعر كل من في الوسط باهمية المشاركة والمساهمة في دفع العملية التنموية في الجانب الرياضي.. فان صحافة الامارات التي كانت وراء هذه الخطوة يحسب لها الدور الذي قامت به بفتحها المجال للمشاركة وابداء الرأي في كل مايتعلق بالامور الوطنية.. وحتى ان كانت من الجانب الرياضي.

■ ولكن.. الملاحظ في تلك العملية ومن ورائها.. وللاسف الشديد.. ووسط الكم الرائع من الاقلام المخلصة والكتابات الهادفة والاسماء الواعية.. وجود بعض الكتابات المريضة التي يشتم منها الروائح الخبيثة والعياذ بالله.

■ وهي نوعية رغم ندرتها في وسطنا الرياضي.. الا انها اعتادت ان تظهر في اي وقت.. وهي نوعية تجيد اختيار المناسبات الحساسة للظهور فيها لتخرج بنظرياتها ذات الابعاد الغريبة والقائمة على قاعدة «خالف تعرف».

■ والخلاف لا لشيء.. لا لهدف معين.. بل هو فقط للفت الانظار ولتصفية الحسابات في احيان اخرى كثيرة.. في الوقت الذي نحن بحاجة فيه الى عملية الوضوح في كل شيء.. وفي مقدمتها التعامل.

■ الاختلاف في وجهات النظر.. لم يفسد في يوم من الايام للود قضية.. بل العكس الاختلاف في الرأي هو الطريق لبلوغ الصواب.. لخدمة بلدنا ورياضتنا التي نعمل من اجل اعلاء شأنها.

اعتقد اننا وبعد الاجواء التي عشناها وعاشتها اوساط الرياضة في الآونة الاخيرة.. التي شهدت تفاعلا مطردا بين السلطة والقاعدة.. وكان نتاجه ذلك القرارين اللذين اعادا رياضة الامارات وكرتها الى مسارها الصحيح.. اصبحنا امام واقع غاية في الاهمية متمثل في عملية اعادة البناء وتصحيح المسار.

وهي عملية بحاجة الى تكاتف وتعاضد ومشاركة فاعلة من جميع الفئات والشرائح.. لان الموضوع يمس قاعدة عريضة من المجتمع.

■ وبالتالي.. فان المطلوب النوايا الحسنة في التعامل من اجل خدمة الوطن.. وكفانا اختلافات ومشاحنات واعتراضات.. طوال السنوات الماضية.

■ الامارات.. هي وطننا.. وخدمتها هدفنا..

■ فهل نقدم ذلك الشعار في مسيرتنا القادمة..!

كلمة أخيرة

مخطىء من يتوقع انني اقصد شخصا معينا او اسما معينا من وراء ما سبق من الكلام.

■ والكلام موجه لكل من يستغل الفرصة للاصطياد في المياه العكرة.. وسط الاجواء الصافية التي نعيشها.

محمد جاسم

ماذا يجري في كرة اليد؟

أمين السر العام يؤكد:

لسنا «مجانين» حتى نغير شكل مسابقاتنا في عز الموسم! الصعود والهبوط.. «باقيان» ولن يُطرحا حتى إشعار آخر!

■ محمد علي حسين

■ أكد سعادة سعيد حمد السويدي أمين السر العام لاتحاد الامارات لكرة اليد الناطق الرسمي باسم الاتحاد ان تغييرا لم يطرأ على شكل ونظام مسابقات كرة اليد، وان كلتا المسابقتين الممتازة والأولى اللتين تعرفان استقرارا اداريا وفنيا وتمضيان قدما حاليا لن يتم المساس بلوائحهما لسبب بسيط ان توفير فرص متكافئة أمام المتنافسين في كلتا البطولتين سواء فيما يتعلق بالصدارة أو الصعود والهبوط يبقى شعارا أساسيا يفرضه علينا قانون التنظيم الرياضي، كما ان الاجراء برمته لم يطرح على بساط البحث بعد!

وأشار السويدي الذي كان يرد على أسئلة «الاتحاد الرياضي» ان لا التوقيت نفسه، ولا البرمجة نفسها التي تعد ألف باء التنظيم الرياضي في أي اتحاد يجعلنا نعيد النظر - حاليا على الأقل - في شكل مسابقاتنا، واستطيع ان أؤكد ان احداث تغيير في شكل المسابقات ليس هذا أوانه، كما أنني كأمين سر وناطق رسمي باسم الاتحاد لا أنكر أنه قد عرض في أحد اجتماعاتنا السابقة - مجلس ادارة أو حتى لجاننا - ثم أن أي قرار يتضمن اجراء تغيير شامل في النظم واللوائح لن يكون حتى وقت قريب ولحين انتهاء المسابقة التي تدخل منعطفا ساخنا حاليا أحد بنود اجتماعات الاتحاد.

وردا على سؤال عما اذا كانت النية مبيتة أو تتجه حقا نحو احداث تغييرات جذرية على نظم وخريطة وجدولة المسابقات، قال السويدي: نحن لاشك لا نعمل بمنأى عن أنديتنا، وينتابنا شعور بضرورة احداث التغيير لأنه سنة الحياة، ومع ذلك سجلوا على لساني ان كل ما هو مطروح وتتناقله الساحة أو تتحدث به المجالس والمنتديات لا تعدو - بنات أفكار - واستطيع ان اسميها ايضا عملية - عصف فكري - وكل ذلك لاشك مطلوب وظاهرة صحية لطالما الكل ينشد المصلحة العامة، لكن أي قرار في هذا الخصوص يظل مفتقدا للشرعية والصبغة القانونية، قوة القرار انما تكمن في حصوله على التعزيز المطلوب والى الطرح فوق طاولة البحث وعندما «تنضج الطبخة» ويصار الى ترجمة التوصيات المرفوعة من لجان فنية عندئذ يمكن ببساطة لكافة الطروحات والأفكار ان تكتسب قوة القرار المطلوبة.

وبتعبير آخر - والكلام مازال للسويدي أي اتحاد في الدنيا - سيكون مجنونا - ان هو أقدم على خطوة تندرج في صلب اللوائح والقوانين في مثل هذا التوقيت ودون اخضاع توجهاته - ان وجدت - للبحث والدراسة حتى تمر عبر القنوات الرسمية، ومرة أخرى نحن عندما ارتضينا العمل العام داخل مؤسسة رياضية تعنى بتطوير لعبة تكتسب الصيغة الأولمبية لا نعمل بمنأى عن الأندية ومع ذلك علينا دائما ألا نترك العنان لعواطفنا، والنظام المطبق حاليا ومنذ سنوات لاشك كغيره يحتاج الى اعادة النظر فيه، بعد ان أظهر التطبيق العملي بعض السلبيات والثغرات التي تحتاج الى اعادة تنقيح.

وفي اشارة أخرى لها معناها أكد أمين السر العام لاتحاد كرة اليد ان استمرار نظام المسابقات من تغييره هو دائما بمقدار الخيارات المطروحة، وتساءل قائلا: أمر يتعلق بنظم ومستقبل المسابقات ويمس حاضر اللعبة وغدها كيف نقذف به للساحة دون العودة لجمعية عمومية غير عادية. ثم كيف يتحول الرأي الشخصي - كائنا من كان صاحبه الى قرار واجب التنفيذ، أليس الاتحاد الدولي نفسه يخضع قوانينه لحلقات نقاش وورش عمل تعقد أكثر من مرة قبل العرض على الجمعية العمومية للاتحاد قبل عام من اقامة دورة أولمبية، وقد تأخذ الجمعية حينها ببعض مشروعات القوانين، وحدث كثيرا ان ادارت ظهرها لأخرى تكون قد اشبعت نقاشا وبحثا، مرة أخرى أنا هنا اطمئن الأندية الى أن هناك جديدا ومفيدا سوف يطرأ على شكل ونظم المسابقات ومع ذلك حتى اللحظة كل ذلك يندرج تحت بند افكار تحتاج الى كثير من ورش العمل، وحتى اشعار آخر أقول مرة أخرى لا تغيير ولا مساس بشكل المسابقات، ولا جديد طرأ على عملية الصعود والهبوط، نحن أمام العديد من الخيارات، حتى ملف اللاعب الأجنبي لاشك سوف يتم فتحه ونحن كاتحاد يد كنا السباقين في هذا الخصوص ولدينا ورقة استبيان طرحناها على الأندية، ومرة أخرى وأخيرة كل شيء في وقته حلو.

ملف اللاعب الأجنبي لم نفتحه بعد.. «وكل شئ في وقته حلو»

سعادة سعيد حمد السويدي

في اجتماع وزراء الرياضة العرب
تقييم دورة الالعاب الثامنة ببيروت

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ بدأت امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اعمال الدورة الـ ٣٥ للمكتب التنفيذي لوزراء الشباب والرياضة العرب. وحضرها ممثلو دول الامارات والسعودية والكويت والبحرين والجزائر وتونس وقطر والمغرب ورأس الاجتماع د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري.

وقد رأس وفد الامارات في الاجتماعات سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب.

وركز المكتب التنفيذي في اجتماعاته على مناقشة قضايا الشباب العرب وتحدياته الراهنة واستثمار هذا الملتقى في التأكيد على الدور الذي تلعبه الامة العربية في المنطقة وذلك في اطار المؤتمر العالمي الاول لوزراء الشباب والرياضة في العالم الذي يقام في البرتغال وتنظمه هيئة الامم المتحدة في الفترة من ٨ - ١٢ اغسطس القادم بهدف دعم القدرات الوطنية والابداعية لشباب العالم واتاحة الفرص لهم لمشاركتهم بفاعلية في خدمة المجتمع وتنمية الولاء الوطني لديهم.

وناقشت اجتماعات امس ايضا استضافة منتدى الشباب العرب واستعراض امكانية استئناف نشاط معسكر العمل العربي التطوعي للشباب واختيار الدولة التي تنظمه الى جانب تحديد الدولة التي تستضيف المهرجان الشبابي العربي التاسع كما بحثت تحديد موعد ومكان انعقاد الندوة الاولى للشباب والبيئة وحمايتها.

وتمت مناقشة تقرير عن الدورة العربية الثامنة للالعاب التي اقيمت ببيروت العام الماضي وتقييم فعالياتها وبحث ما تقوم به الاردن من استعدادات لتنظيم الدورة العربية التاسعة التي تقام خلال عام ١٩٩٩.

ونظر اعضاء المكتب التنفيذي في طلب استراليا في حضور مندوبين لها في اجتماعات الصندوق العربي بمناسبة تنظيمها للدورة الاولمبية القادمة في سيدني لحث الدول العربية على المشاركة في الدورة الاولمبية عام ٢٠٠٠.

وايضا استعرض المكتب التنفيذي بعض الانشطة الرياضية والشبابية التي تعثر تنفيذها قبل الدورة المدرسية التي كان سينظمها المغرب.

وتشهد اجتماعات اليوم الثلاثاء الانتهاء من جدول اعمال المكتب التنفيذي التي استعرض توصياته غدا على اجتماع وزراء الشباب والرياضة في دورته الـ ٢١.

غزال في بطولة الرجال.. وهدوء في صالة السيدات

نجومنا الكبار مطالبون بالتفوق.. و«التأهل المجاني» فرصة للشباب

بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج



الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان

محمد الغزال.. غزال اليوم الحادي عشر

■ تغطية: محمد عيسى
تصوير: ضياء شودري

■ ويبقى من الزمن خمسة ايام فقط بالتمام والكمال امام لاعبينا واللاعبين المحليين بالدولة للمشاركة في بطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج التي انطلقت يوم الخامس من الشهر الجاري وتستمر لمدة شهر كامل.. وستكون البطولة على موعد مع الاثارة والقوة بدءا من يوم الثاني والعشرين من الشهر الجاري بدخول اللاعبين العالميين مضمار البطولة وقبل هذا الموعد فان التنافس على اشده بالبطولة لبلوغ الدور الثاني. على اعتبار ان الخمسة ايام المقبلة هي الفرصة المتاحة فقط للاعبين المحليين لتأكيد جدارتهم وتحقيق ارقام تؤهلهم مزاحمة هوامير العالم على الثلاثين مقعدا.. وبعد النتائج التي حققها لاعبونا في الايام الماضية من البطولة فانهم مطالبون باثبات وجودهم بالبطولة. وعكس صورة مشرفة عن دولتنا الغالية. وعلى لاعبينا الكبار بصورة خاصة التفوق على انفسهم والارتقاء بمستواهم وتحسين نتائجهم فيما تبقى من البطولة والتأهل للدور الثاني ضمن الثلاثين لاعبا الذين سيصلون لهذا الدور حسب الترتيب النهائي. واعطاء فرصة التأهل المجاني لستة لاعبين مواطنين للوجود الصاعدة من الشباب لاتاحة الفرصة لهم لكسب مزيد من الخبرة باحتكاكهم مع افضل ثلاثين لاعبا على مستوى العالم، خاصة واننا مقبلون على فترة تكوين منتخب لدخول غمار بطولة العالم التي سنستضيفها العام المقبل. وكلنا امل في لاعبينا الكبار والنجوم باثبات وجودهم وحجز مقاعد التأهل عن جدارة.

منافسات الرجال

في صالة النادي السياحي حيث تدور منافسات بطولة الرجال تألق لاعب منتخبنا الوطني محمد علي الغزال وقفز فجأة بالبطولة واقتحم المركز الخامس بالترتيب العام واستحق لقب «غزال» اليوم الحادي عشر بدخوله حلبة المنافسة وقد حقق لاعب نادي الشارقة محمد الغزال مجموعا بلغ ١٢٧٥ نقطة، ويعتبر الغزال احد النجوم الذين نعول عليهم بهذه البطولة الى جانب باقي لاعبي منتخبنا الوطني، وبهذه النتيجة يكون الغزال خامسا كما ذكرنا، فيما بقى الدولي محمد خليفة القبيسي متربعا على عرش الترتيب العام بمجموع ١٣٣٩ نقطة وظل العراقي رازميك تورسيان ثانيا بمجموع ١٢٩٠ نقطة، وخلفه لاعبنا محمد حليمان الهاملي بمجموع ١٢٨٤ نقطة، كما تقدم ايضا لاعبنا محمد عبدالله للمركز الرابع بعد ان سجل ١٢٧٨ نقطة قفز بها من المركز السابع الذي كان يحتله بمجموع ١٢٢٧ نقطة قبل اليوم الحادي عشر من البطولة. اما لاعبنا عبدالرحمن سالم سليمان فقد تراجع خطوتين وتقهقر للمركز السادس بمجموعه السابق الذي لم يتمكن من تعديله وبلغ ١٢٥٧ نقطة، وبالمركز السابع جاء اللاعب عارف القبيسي بمجموع ١٢٥٦ نقطة، وبالمركز الثامن سلطان عبدالله الذي رفع مجموعه الى ١٢٣٦ نقطة. وبالمركز التاسع خليفة الصوايا بمجموع ١٢٢٣ نقطة وبالمركز العاشر نايف عقاب بمجموع ١٢١٧ نقطة. وبالمركز الحادي عشر أحمد عتيق بمجموع ١٢١٤ نقطة فاللاعب مصطفى ابو راشد بمجموع ١٢٠٥ نقاط فاللاعب سعيد الكثيري بمجموع ١١٩٩ نقطة، وبالمركز الرابع عشر شاكر علي بمجموع ١١٩٣ نقطة. وبالمركز الخامس عشر حمدان المطيوعي بمجموع ١١٩١ نقطة، فاللاعب سيف الشامسي بمجموع ١١٨٨ نقطة. وبالمركز السابع عشر سعيد ابراهيم بمجموع ١١٨٢ نقطة، يليه اللاعب محمد داوود بمجموع ١١٧٨ نقطة وبالمركز التاسع عشر ابراهيم بحير بمجموع ١١٧٧ نقطة وبالمركز العشرين علي الكثيري بمجموع ١١٧٣ نقطة.

■ المنافسة تشتعل قبل خمسة ايام من دخول اللاعبين العالميين مضمار البطولة

هدوء السيدات

وعلى الجانب الآخر من البطولة.. وتحديدا بصالة نادي الجزيرة يسود الصالة هدوء تام حيث بطولة السيدات التي لم يطرأ عليها اي تغيير يذكر. باحتلال اللاعبة الفنلندية مينا كانجس الصدارة واحتكار الفلبينيات المراكز من من الثاني حتى السابع. لتقطع لاعبة منتخبنا رحمة مبارك الطريق عليهن باحتلالها المركز الثامن بمجموع ١٠١٣ نقطة، وخلفها تواصل الفلبينيات ترتيبهن من التاسع وحتى المركز الثاني عشر لتأتي لاعبة منتخبنا الوطني للسيدات ندى عبدالله بالمركز الثالث عشر بمجموع ٩١٧ متساوية مع الفلبينية جريس بنفس النقاط. وبالمركز السابع عشر تأتي لاعبتنا سميرة عبدالله بمجموع ٨٧٤ نقطة واللاعبة علا غالب بالمركز التاسع عشر بمجموع ٨١٩ نقطة. فاللاعبة موزة أحمد بمجموع ٨١٠ نقاط فاللاعبة نجوى عبدالله بمجموع ٧٨٨ نقطة وتليها اللبنانية مهى نجيب بمجموع ٧٨٥ نقطة. فلاعبتا منتخبنا الوطني الشقيقتان نجلاء ونعيمة أحمد بمجموع ٧٣١ و٧٠٢ نقطة وأخيرا اللاعبة مريم ابراهيم بمجموع ٦٨٣ نقطة.



نعيمة أحمد تحاول وشقيقتها موزة تتبعها وكذلك رحمة مبارك

بقرار من سعيد بن حمدان

اتحاد البولينج يتكفل بمشاركة الثمانية لاعبين الشباب الاوائل ببطولة البحرين المفتوحة

■ انطلاقا من حرصه الدائم على تشجيع لاعبينا الشباب وتوفير الدعم المادي والمعنوي لهم وايجاد فرص الاحتكاك الكفيلة بالارتقاء بمستواهم فقد قرر الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد البولينج تكفل الاتحاد ونفقة مشاركة الثمانية لاعبين الشباب الاوائل ببطولة الامارات الدولية المفتوحة الثانية للبولينج ببطولة البحرين المفتوحة للبولينج التي ستقام في شهر مارس المقبل. وتعتبر هذه المكرمة حافزا جديدا يهديه اتحاد البولينج برئاسة الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان.

عبدالرحمن سالم يفوز بجائزة أعلى شوط

■ في منافسات اليوم الحادي عشر للبطولة. سجل اللاعب عبدالرحمن سالم سليمان أعلى شوط وبلغ ٢٥٩ نقطة، وذلك خلال محاولاته في منافسات ذلك اليوم. ويفوز عبدالرحمن بجائزة اعلى شوط التي تم تخصيصها، وفي بطولة السيدات سجلت اللاعبة الفلبينية فيكتوريا اعلى شوط في منافسات السيدات لليوم الحادي عشر وسجلت ٢٠٣ نقاط في أحد أشواطها. وتحفزهن للمشاركة بالبطولة.

ومن المتوقع ان يشارك المنتخب الامريكي بحوالي ستة وثلاثين لاعبا ولاعبة سيثرون البطولة. ويشعلونها حماسا وقوة.



عبدالرحمن سالم

منافسات رباعية يوم الجمعة القادم

١٨ متسابقا في رالي السلام

سهيل بن خليفة القاسمي اقوى المرشحين

■ متابعة - محمد حمصي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية ينطلق بعد ظهر الجمعة من امام بمنتزه وندرلاند بدبي رالي السلام الذي يمثل الجولة الثانية في بطولة الامارات المحلية للراليات لهذا العام.

وقد تم الاعلان عن كافة تفاصيل السباق في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس خالد المالك أمين السر المساعد للاتحاد رئيس اللجنة المنظمة بمنتزه وندرلاند بحضور اندرو كالدويل مدير عام المنتزه وسارة درياس مسؤولة العلاقات العامة والذين رحبا باستضافتهم لرالي السلام.

وفيما يلي اهم ما جاء في المؤتمر:

تبلغ المسافة الاجمالية للرالي ٥٠٠٫٢٤٩ كلم منها ٦٧٫٤٥ كلم مراحل خاصة و١٧٣٫٦٠ كلم مراحل انتقالية.

فيما يتعلق بخط سير السباق فسيبدأ بمرحلة الخور والمؤدية الى منطقة خور دبي عند تقاطع الحرمول تليها مرحلة الحفرة عند مدخل منطقة الحفريات الواقعة على طريق دبي. العوير ثم مرحلة المزرعة المؤدية الى مزارع الروضة على طريق حتا. جبل علي ومرحلة الاذاعة بالقرب من محطة تقوية الارسال لاذاعة دبي على طريق الشيسيلي. الحباب وتتكرر مرحلتا المزرعة والاذاعة مرة اخرى حيث تتركز مواقع المراحل الخاصة على طريق جبل علي. حتا وطريق العوير وينتهي السباق في السابعة مساء نفس اليوم امام نقطة البداية.

من المتوقع ان تشتعل المنافسة بين كل من الشيخ سحيل بن خليفة بطل العام الماضي اول المنطلقين والشيخ عبدالله القاسمي بطل رالي الربيع (الجولة الاولى) وخليفة المطيوعي وميشيل صالح.

وتضم قائمة المشاركين بالاضافة الى المتسابقين الاربعة كلا من حمد الدويس وسامي محمود ومايكل زيجلر ومحمد قبرصلي وتوفيق متري ونيكولاس ماندريداس ومارك ارثر باول واسامة محمود وبييرهورن ومحمد مصطفى وراند باقر وصادق فضل ويزن محمد وفؤاد الهاشمي.

يجري الفحص الفني يوم الخميس القادم في ورشة رود اند ريسنج.

اللجنة المنظمة رصدت مكافآت مادية قدرها ٦٠ الف درهم الى جانب الجوائز العينية المقدمة من منتزه وندرلاند.

يتصدر البطولة حاليا الشيخ عبدالله القاسمي برصيد ٢٠ نقطة يليه في المركز الثاني النجم الصاعد راند باقر (١٥ نقطة) ثم ميشيل صالح في المركز الثالث (١٢ نقطة) في المقابل يتصدر ترتيب المساعدين غابي خوري برصيد (٢٠ نقطة) يليه نبيل احمدي (١٥ نقطة) ثم احمد غزيري (١٢ نقية).



من المؤتمر الصحفي لرالي السلام   تصوير جابر عابدين

«حلبة» خاصة للسباقات في الطريق

سباق الالف عرقوب والسيف الذهبي

خالد مالك رئيس اللجنة المنظمة لرالي السباق اكد بان سباق يوم الجمعة يأتي في اطار الاستعدادات التي يقوم بها المتسابقون للمرحلة الثالثة المتمثلة برالي الالف عرقوب الذي سيقام خلال شهر التسوق ٩٨ والذي سيمنح فيه الفائز السيف الذهبي المقدم من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والذي تبلغ قيمته ١٠٠ الف درهم حث سيمتلكه الفائز في هذا السباق ثلاث مرات متتالية مع العلم بان السباق الاول الذي اقيم في العام الماضي فاز به الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم. واوضح مالك بان اتحاد السيارات سيقوم بتنظيم معرض السيارات الكلاسيكية ومسيرة السيارات الكلاسيكية والدراجات النارية ومسابقة مهارات القيادة خلال شهر التسوق. اشار خالد مالك الى حرص اتحاده على تنويع اماكن السباقات واعطاء دافع جديد للمتسابقين للمشاركة فيها. واكد بان السباقات مكلفة وتحتاج الى ميزانيات كبيرة ولذلك فان الاتحاد يحرص على عدم الاكثار من الجولات من منطلق تقديره لظروف المتسابقين. يدرس اتحاد السيارات اقامة سباقات (اتوكروس) والتي يحق فيها لكل من يرغب بالمشاركة في سيارته الخاصة وهذا من شأنه ان يخفف النفقات. كما يدرس تخصيص حلبة للسيارات واقامة هذه الحلبة في منطقة جبل علي لممارسة مثل هذه الانشطة واقامة سباقات اسبوعية.

الدوري الأسباني

تعادل سلبي لبرشلونة يعيد ريال مدريد الى الصدارة

■ سقط برشلونة في فخ التعادل السلبي امام ضيفه مايوركا السابع فاغتنم ريال مدريد الفرصة وانتزع منه الصدارة بفضل فوزه على سبورتينغ خيخون صاحب المركز الاخير بثلاثة اهداف سجلها البرازيلي سافيو (٥٠) والكرواتي دافور سوكر (٥٥ و٦٢ من ركلة جزاء).

ويملك ريال مدريد ٤٧ نقطة من ٢٥ مباراة وبرشلونة ٤٦ من ٢٤. وصرح مهاجم ريال مدريد العائد من الاصابة اليوغوسلافي ميياتوفيتش «أهم من النقاط الثلاث هو العرض الذي قدمناه في الشوط الثاني». وخسر سوسيداد الثالث امام مضيفه سنتا فيغو بهدف سجله غراسيا (١٥) مقابل هدفين لليوغوسلافي ديوروفيتش (٤٢) وريفيغو (٨٦). واتلتيكو مدريد الرابع امام مضيفه ميريدا بهدف للايطالي فييري (١٨) مقابل هدفين للبرازيلي سينفال (١٩ و٩٠). ومضى فالنسيا في صحوته وصار حاديا عشر بعد فوزه الصاعق على مضيفه اتلتيك بلباو الذي هبط الى المركز السادس بثلاثة أهداف سجلها الروماني ادريان ايلي «٣٧ و٥٥» وماغنيتا «٧٥».

وفاز راسينغ سانتاندر على تينيريفي بهدفين لالبرتو (٥٠) والاوروغوياني فرناندو كوريا (٦١) مقابل هدف سجله بينيا (٢٥)، ولوغرونيو على سلمنقة بهدفين لخوان غونزاليس (١٤) والارجنتيني بومبلي (٩٠). وسرقسطة على بيتيس ٣-١. سجل للفائز اغولدو (١٤) والارجنتيني كيلي غونزاليس (٥٠) وغاريتانو (٧٨ من ركلة جزاء) وللخاسر الفونسو (١٨).

دورة الالعاب الشتوية ناغانو ٩٨

زيتسينغر تحتفظ بلقبها وبطل التعرج «مجنون» وذهبيتان لروسيا




■ احرزت الالمانية كاتيا زيتسينغر ذهبية الانحدار ضمن مسابقة التزلج الالبي امس في دورة ناغانو الاولمبية الشتوية، فاحتفظت بلقبها الذي احرزته في دورة ليلهامر قبل ٤ سنوات.

وسجلت زيتسينغر ٨٩, ٢٨, ١ دقيقة وتقدمت على السويدية بيرنيا فيبرغ (١٨, ٢٩, ١ د) والفرنسية فلورانس ملسنادا (٣٧, ٢٩, ١ د)، فنقلت المانيا من المركز الثالث الى الثاني في لائحة الميداليات. وصرحت زيتسينغر (٢٦ عاما-٧١, ١ م و٦٤ كلغ) «الفوز في ليلهامر كان جيدا».

اما ماير فقال «بعد هذا السقوط المخيف، اعتبرت ان كل شيء انتهى بالنسبة الي، ولم اعتقد بأني سأسير بهذه السرعة لانني تدربت بصعوبة، ولم يكن تقدمي كبيرا كالعادة، لكنه كان كافيا اليوم لان للالعاب الاولمبية قوانينها».

وتقدم ماير (٨٢, ٣٤, ١ د) على السويسري ديدييه كوش والنمسوي هانز كنوس اللذين حلا في المركز الثاني وحصل كل منهما على ميدالية فضية (٤٣, ٣٥, ١ د).

وهي المشاركة الاولى لماير (٢٥ عاما و٨١, ١ م و٨٥ كلغ) في الدورات الاولمبية، وهو حل اول في التعرج العملاق مرة واحدة ضمن كأس العالم ٩٧ ومرتين في الانحدار و٣ في التعرج العملاق و٣ ايضا في التعرج الطويل ومرة في الثنائية ضمن كأس العالم ٩٨.

واحرزت الهولندية ماريان تيمر ذهبيتها الاولى وكانت في سباق التزحلق السريع على الجليد لمسافة ١٥٠٠ م مع رقم عالمي جديد هو ٥٨ر٥٧ر١ دقيقة، وكانت حلت سادسة قبل ايام في سباق ٥٠٠ م.

وعززت روسيا مركزها الاول في جدول الميداليات باحرازها ميداليتين في التتابع ٤ مرات ٥ كلم ضمن مسابقة المسافات الطويلة والرقص للزوجي ضمن التزحلق الفني على الجليد.

وسجل المنتخب الروسي المكون من اولغا دانيلوفا ونينا غافريليوك ولاريسا لازوتينا وايلينا فالبي زمنا مقداره ٥, ١٣, ٥٥ دقيقة، وحل المنتخب النروجي ثانيا (٠٠, ٣٨, ٥٥ د) والايطالي ثالثا (٣, ٥٣, ٥٦ د).

جديد كأس دبي العالمي للخيول

بدء ارسال خطابات تأكيد المشاركة في البطولة الثالثة

«بحار» و«جينتيلمين» ابرز الاسماء في الادخال الثاني للخيول

■ سيف الشامسي:

■ عقد مكتب كأس دبي العالمي للخيول مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بفندق جبل علي. لتسليط الضوء على اخر المستجدات المتعلقة بالبطولة التي ستقام يوم ٢٨ مارس القادم بمضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا. تحت رعاية طيران الامارات.

ولم يقدم المؤتمر الذي تحدث خلاله مايكل اسبورن رئيس المكتب .. اي جديد حول البطولة باستثناء اعتماد قائمة الخيول الـ١١٢ التي تقدمت بطلب للمشاركة في السباق الذي تبلغ مجموع جوائزه ٤ ملايين دولار.. وبدأ ارسال خطابات تأكيد المشاركة للملاك.. قبل الاختيار النهائي للقائمة التي ستشارك فعليا في السباق والتي تجمع ١٤ خيلا فقط.. كما تم خلال المؤتمرات استضافة غيث الغيث من طيران الامارات راعية الشوط الرئيسي وانيتا مهرا من السوق الحرة راعية الشوط الاحتياطي.. وتحدث كلاهما عن اسباب رعاية السباق.. ودور المؤسسين في رعاية الاحداث الرياضية في دول مختلفة من العالم.. وخصوصا في مجال سباقات الخيل.. ومن المعروف ان طيران الامارات ترعى عددا من سباقات الخيول العالمية.

عدد الخيول التي تقدمت بطلب للمشاركة بلغ ١١٢ خيلا. كما هو معروف .. تمثل ١٤ دولة من ٥ قارات . وشهد الادخال الاول للخيول ٨٤ خيلا عند الاقفال في شهر نوفمبر الماضي.. بالاضافة الى ٢٨ خيلا سجلت في اقفال المرحلة الثانية في مطلع فبراير الحالي.

وستتولى لجنة دولية لاختيار القائمة النهائية حيث ستتم المفاضلة بين الخيول عن طريق مستواها الحالي ودرجة تصنيفها لضمان اختيار افضلها للمشاركة.

واستعرض خلال المؤتمر مجموعة من افضل الخيول التي تقدمت للمشاركة ومنها «بحار» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الذي يحل في المرحلة الثانية من الادخالات ..ويشرف عليه المدرب جون دنلوب في اروندل ببريطانيا.. وكان بحار من افضل المهور في سن السنتين عام ٩٦.. وتصدر قائمة الترشيحات للفوز بسباق الالفي جنيه «الجينيز» البريطاني .. ولكن تعثر مستواه عندما بلغ الثالثة من عمره نسبة لتعرضه للاصابة التي اخرت ظهوره حتى شهر سبتمبر، ليشارك في ثلاثة سباقات.. كان اخرها احتلاله المركز الثالث في سباق دبي شامبيون استيكس، لخيول الفئة الاولى، بنيو ماركت خلف بطل الخيول الاكبر سنا. «بيلسوريسكي» و«لوب سافيدج» احد الخيول التي سجلت للمشاركة في كأس دبي العالمي تحت اشراف المدرب الفرنسي اندريه فاب. وتشتمل قائمة الخيول التي سجلت في المرحلة الثانية الفحل الارجنتيني «جنتيلمين» الذي يشرف عليه المدرب الامريكي ريتشارد وهانديلا. والذي يعتبر احد افضل الخيول بامريكا في العام الماضي عندما فاز بثلاثة سباقات للفئة الاولى على التوالي: وهي سباق بيمليكو ايشال، وهوليوود تمولدن كب وسباق الباسفيك كلاسيك - قبل ان يحل به المرض ويبعده لبقية الموسم.. لكنه استعاد مستواه مرة اخرى وذلك بفوزه بسباق سان انطونيو هانديكا بـ«الفئة الثانية» بفارق بلغ ستة اطوال على مضمار سانتا انيتا يوم ٧ فبراير الحالي.. وذلك من ظهوره الاول هذا الموسم المدرب ريتشارد مانديلا الذي حل مهره «سول اوف ذا ماتر» في المركز الثاني خلف سيجار في بطولة الاولى عام ٩٦، ومهره «سايفون» في المركز الثاني ايضا خلف «سينجسبيل» المملوك للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العام الماضي. يأمل في الفوز ببطولة هذا العام. مايكل اسبورن رئيس لجنة كأس دبي.. عبر عن ارتياحه ليس فقط لعدد الخيول التي سجلت للمشاركة التي تجعل العدد مقاربا لعدد الخيول التي سجلت للمشاركة في العام الماضي.. بل لنوعية الخيول التي سجلت وتضم بينها ستة خيول فائزة بسباقات كلاسيكية.. بالاضافة الى أن اكثر من ربع العدد الكلي للخيول فائزة بسباقات للفئة الاولى.





كأس الأمم الافريقية

مصر والمغرب في لقاء قمة المجموعة الرابعة
أسود الأطلسي على مشارف ربع النهائي

■ يخوض المغرب لقاءه المرتقب مع مصر ضمن المجموعة الرابعة بأعصاب هادئة اليوم على الملعب البلدي في واغادوغو في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

ويبدو المغرب شبه ضامن التأهل الى ربع النهائي حتى في حال خسارته لان فارق الاهداف بينه وبين زامبيا يبلغ سبعة اهداف ومن الصعب تعويضه.

ولذا فان مدرب المغرب هنري ميشال يتردد في التشكيلة التي سيختارها لمباراة اليوم. ولم يعرف ما اذا كان سيشرك التشكيلة الاساسية او يزج ببعض الاحتياطيين لاعطائهم فرصة الاحتكاك. لكن ما هو اكيد ان المهاجم صلاح الدين بصير لن يشارك في المباراة لانه مصاب ومريض في الوقت ذاته.

ومن المتوقع ان يلعب مهاجم هيرينفين الهولندي علي الخطابي مكان بصير كما كانت الحال في المباراة الثانية ضد موزامبيق حيث سجل الهدف الثاني، قبل ان يترك مكانه ليوسف فرتوت الذي سجل الهدف الثالث.

اما مصر التي ضمنت بلوغ ربع النهائي فتسعى الى مواصلة عروضها الجيدة في البطولة حيث حققت فوزين نظيفين على موزامبيق ٢-صفر وعلى زامبيا ٤-صفر. ويأمل مهاجمها المخضرم وقائدها حسام حسن في ان تستمر شهيته على تسجيل الاهداف حيث هز الشباك خمس مرات ويتصدر ترتيب الهدافين بفارق هدفين عن الغيني سليمان اولاري الذي خرج منتخبه من الدور الاول.

يذكر ان الرقم القياسي من الاهداف في بطولة واحدة يحمله الزائيري نداي حيث سجل ٩ اهداف عام ١٩٧٤ في مصر.

ويعرف مدربا المنتخبين نقاط الضعف والقوة عند الاخر لانهما التقيا في التصفيات الافريقية مرتين فتعادلا ١-١ في القاهرة في ٤ اكتوبر ٩٦، وفاز المغرب ١-صفر في الرباط في ٢١ يونيو ٩٧.

وسبق للمنتخبين ان التقيا ايضا مرتين في النهائيات ففاز المغرب ٢-١ عام ١٩٧٦ في الدور الثاني قبل ان يحرز اللقب، ومصر ١-صفر في نصف النهائي عام ١٩٨٦ قبل ان تتوج بطلة ايضا.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها في بوبو ديولاسو تلتقي زامبيا وموزمبيق في مباراة هامشية عموما.. ولا تؤثر نتيجتها بأي شكل على تأهل الفريقين العربيين.

وستكون المباراة الاخيرة على الارجح لقائد زامبيا المخضرم كالوشا بواليا (٣٢ عاما) الذي يشارك في النهائيات للمرة الاخيرة وهو الذي توج هدافا للبطولة الاخيرة في جنوب افريقيا قبل عامين برصيد ٥ اهداف.

الوحش يرشح مصر والمغرب الى المربع الذهبي

الجوهري يواجه مشكلة في تشكيلة مصر

■ يواجة الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للفريق المصرى لكرة القدم مشكلة كبيرة فى وضع التشكيل الذى سيلعب به امام فريق المغرب فى الجولة الاخيرة من مباريات المجموعة الرابعة فى بطولة كأس الامم الافريقية اليوم بسبب كثرة الاصابات والانذارات. وصرح الجوهرى بأن التشكيل فى هذه المباراة التى ستحدد نتيجتها اول وثانى المجموعة سيفتقد كلا من سمير كمونة واحمد حسن لحصول كلا منهما على الانذار الثانى فى مباراة زامبيا ومحمد يوسف ومدحت عبد الهادى بسبب الاصابة بالاضافة الى عبد الناصر محمد.

وصرح الدكتور احمد ماجد طبيب الفريق المصرى بأن اصابة محمد عبارة عن جزع فى الرباط الخارجى للقدم اليسرى وانه يحتاج الى راحة مع العلاج لمدة اسبوع.. وقال انه ربما يلعب مع الفريق فى دور الثمانية . واضاف ان اصابة مدحت عبد الهادى عبارة عن جزع للرباط الداخلى للركبة اليمنى وانه يحتاج ليومين فقط يستطيع بعدها المشاركة فى المباريات. وقال ان المهاجم حازم امام شفى من الاصابة التى لحقت به اثناء مباراة زامبيا وكانت عبارة عن كدمة شديدة فى الساق اليمنى وسيشارك فى المباراة القادمة.

وواصل فريق الفراعنة تدريباته استعدادا لمبارة المغرب حيث أدى تدريبه الاساسي مساء أمس وعقب انتهاء التدريب سيختار الكابتن الجوهرى الفريق الذى سيلعب مع المغرب.

ويعقد الكابتن الجوهرى اجتماعا اعضاء الجهاز الفنى يتم خلاله تحديد الاسلوب الذى سيلعب به امام المغرب وهل من الافضل الحصول على المركز الاول او المركز الثاني وذلك بعد ان يعرف نتائج المجموعة الثالثة والفريق الذى سيلعب معه بعد انتهاء الجولة الاخيرة من مباريات هذه المجموعة.

وصرح الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفنى للاتحاد الافريقى لكرة القدم بأن المنتخب المصرى افضل فرق البطولة الافريقية المقامة حاليا فى بوركينا فاسو وهو مرشح لدخول المربع الذهبى للبطولة وان فريقى غانا وكوت ديفوار ظهرا بمستوى مرتفع عن مستواهما فى الدورة السابقة . واضاف انه يرشح فرق غانا وكوت ديفوار ومصر والمغرب للوصول الى المربع الذهبى للبطولة نظرا الى ماقدمته من مستوى ممتاز فى مباريات دور الـ١٦. وقال ان هذه البطولة تميزت بتقارب مستويات الفرق وانه من الصعب تفضيل فريق على اخر ولذلك لم يستطع اى فريق ما عدا فريق مصر ان يتأهل الى دور الثمانية قبل انتهاء الجولة الثالثة والاخيرة من مباريات المجموعات الاربع.

وقال الكابتن الوحش ان فريق غانا متكامل دفاعا وهجوما ولكن مشكلته هى عدم استغلال الفرص التى تتاح له للتهديف. واضاف ان فريق كوت ديفوار له نفس المميزات ولكنه يتفوق فى استغلال الفرص امام المرمى.

وحول اداء الفريق المصرى فى البطولة قال الوحش ان الفريق متكامل دفاعا وهجوما وانه لاول مرة يرى الدفاع المصرى يلعب بهذه الكفاءة ويغلق منطقة المرمى امام الخصم. واضاف ان الدفاع المصرى يقوم ببناء الهجمات والتسديد لاحراز الاهداف. واشار الى ان الهجوم المصرى نجح فى استغلال معظم الفرص التى اتيحت له فى مباراتى موزمبيق وزامبيا. وقال ان ياسر رضوان وهانى رمزى وحسام حسن لعبوا مباراة ممتازة امام زامبيا.. واعرب الوحش عن تمنياته فى ان يستمر الفريق المصرى فى الاداء بهذا المستوى حتى يصل الى نهائى البطولة.



الغموض يحيط بمستقبل مدرب المنتخب الزامبي

■ أضفت زامبيا جوا من السرية بشأن مستقبل المدير الفنى للمنتخب القومى لكرة القدم بعد ان رفضت التعليق رسميا على قرار ايقافه.

وقال متياز اوجرادر رئيس بعثة زامبيا فى بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم المقامة فى بوركينا فاسو ان القرار الخاص بمصير بركهارد زيسى يرجع فقط الى اللجنة التنفيذية التابعة للاتحاد الزامبى لكرة القدم عندما يعود الفريق الى لوساكا بعد انتهاء البطولة.

وظهرت تقارير تفيد بأن زيسى الذى ظل داخل غرفته بالمبنى الذى يقيم به لاعبو الفريق تم ايقافه بعد اجتماع طويل لمسؤلين ينضم وزير الرياضة وليام هارينجتون.

ولم يدرب زيسى الفريق ولكن اوجرادر ذكر ان المدير الفنى للفريق وهو المقى المولد مريض. واضاف «لا يمكن ان نتحدث عن الامر الان».

ولكن اللاعبين وطاقم الجهاز الفنى صرحوا بأن زيسى لا يتولى زمام الامور الان وان المهمة يقوم بها مساعده جورج مونجوا وثلاثة مدربين اخرين هم باتريك فيرى وبنجامين بواليا وفيتون سيموكوندا.

واتخذ هذا الاجراء بعد هزيمة الفريق الساحقة امام المنتخب المصرى صفر/٤ ضمن مباريات المجموعة الرابعة.

ويجب ان تفوز زامبيا فى مباراتها المقبلة امام موزامبيق ويهزم المغرب لكي تصعد الى دور الثمانية مع مصر من المجموعة الرابعة. واوضح مسؤولون ان اجتماعات مطولة عقدت بين اللاعبين ووزير الرياضة قبل اتخاذ القرار.

وذكر اللاعبون انهم غير سعداء بالطريقة الصارمة التى يتبعها معهم المدير الفنى البالغ من العمر ٥٤ عاما والذى تولى تدريب الفريق فى نوفمبر.

ولم يخف نجم الفريق كالوشا بواليا حقيقة اختلافه مع زيسى قبل بدء البطولة بعد وصوله الى معسكر التدريب الخاص بالفريق متأخرا عن الموعد المحدد له.

وكان زيسى يريد من بواليا ان ينضم الى المعسكر التدريبى للفريق قبل بدء البطولة باسبوعين الا ان اللاعب لم يتمكن لانه كان يريد ان يشارك مع فريقه المكسيكى ليون فى مباريات هامة.

وهدد زيسى بالتقدم بشكوى للاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ومطالبته بفرض عقوبة ايقاف دولية على بواليا قبل ان يتصالحا منذ اسبوع.

ولكن زيسى سحب شارة كابتن الفريق من بواليا فى مباراة زامبيا الاولى بالبطولة امام المغرب وهو اجراء انتقده بقية اللاعبين فى الفريق.

مدرب المغرب:

الطموح مشروع لكن الواقع شيء آخر

■ يعترف مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي هنري ميشال ان الطموح باحراز كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تستضيفها بوركينا فاسو مشروع لكن الواقع شيء آخر.

وقد حقق المنتخب المغربي منذ ان تولى ميشال الاشراف عليه في مطلع عام ١٩٩٥ قفزة كبيرة جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات الافريقية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي في الاشهر الستة الماضية. ذلك لانه لم يخسر اي مباراة رسمية في تصفيات كأس الامم الافريقية الحالية او في تصفيات مونديال فرنسا. اما خسارته الوحيدة فكانت امام البرازيل بطلة العالم صفر-٢ وديا.

واوضح ميشال في حديث لوكالة فرانس برس: «الجميع يرشح المنتخب المغربي لاحراز اللقب لكن الواقع ان فريقي ليس في كامل لياقته البدنية وسيكون الامر صعبا لكن ليس مستحيلا».

وكشف «النتائج ترتبط دائما باللياقة البدنية للاعبين وجهوزيتهم. وقد خضنا شوطا اول كبيرا ضد زامبيا وصنعنا الكثير من الفرص كانت كفيلة بحسم المباراة في مصلحتنا ثم تراجع المستوى في الثاني لاسباب عدة منها الحرارة والحال تنطبق على كثير من المنتخبات». واضاف «تحسنت الامور كثيرا في المباراة الثانية ضد موزامبيق من جميع النواحي لكن ما يقلقني هو بطء خط الهجوم».

وقال ميشال الذي سبق ان قاد منتخبي فرنسا والكاميرون في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ و١٩٩٤ على التوالي: «قمنا بواجبنا حتى الآن في البطولة ونحن على ابواب المشاركة في الدور ربع النهائي». واضاف «لم احدد التشكيلة التي ستخوض المباراة الاخيرة ضد مصر وانا اتردد بين اللعب بالتشكيلة الاساسية او اعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين وسيكون الخيار صعبا». واوضح «سنلعب من أجل الفوز وان كانت المباراة ليست بالاهمية خصوصا بعد ان توضحت الصورة تقريبا في هذه المجموعة». واضاف «لم يكن هناك مجال للخطأ في المباراة الثانية ضد موزامبيق لكن الامر لا ينطبق على المباراة ضد مصر». وعن الاصابات قال «اخرجت عبد الاله صابر خوفا من تضاعف اصابته في ساقه. اما في ما يتعلق بصلاح الدين بصير فانه يتعافى بسرعة لكنه سيغيب عن المباراة ضد مصر». واعتبر انه «يجب التغلب على جميع الفرق اذا اردنا احراز اللقب» مشيرا الى ان «الحالة المعنوية عالية لدى اللاعبين».

اما عن ابرز المنتخبات التي لفتت نظره فيقول «اعجبتني غانا في مباراتها ضد تونس، وجنوب افريقيا في الشوط الاول من مباراتها ضد ساحل العاج وعموما فان المستوى الفني للمنتخبات جيد وانا اتوقع ان يتحسن تدريجيا في الادوار المقبلة». ورأى ان هذه البطولة «هي مرحلة مهمة في اطار استعدادات المنتخب لمونديال فرنسا نخوضها بأقوى تشكيلة لدينا وسنحاول احراز اللقب، لكن اذا لم يحصل ذلك فلن تكون مأساة». واوضح «سمحت هذه البطولة بجمع المحترفين في الاندية الاوروبية وبتعزيز التفاهم بينهم». وختم «من الممكن تحقيق نتائج جيدة في البطولة الحالية وفي نهائيات كأس العالم بعد اربعة اشهر وخير دليل على ذلك ما قدمه منتخب نيجيريا في مونديال الولايات المتحدة بعد ان توج بطلا لافريقيا قبل ثلاثة اشهر في تونس».

يذكر ان المغرب سيلعب في نهائيات كأس العالم ضمن المجموعة الاولى مع البرازيل والنروج واسكتلندا.

ويتمتع ميشال المولود في ٢٨ اكتوبر ١٩٤٧ بخبرة طويلة لاعبا ومدربا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من عام ١٩٦٧ واحرز معه بطولة فرنسا ثلاث مرات وكأس فرنسا مرة واحدة. ثم تسلم تدريب المنتخب الفرنسي وقاده الى المركز الثالث في مونديال مكسيكو ٨٦. ثم درب باريس سان جرمان وفريق النصر السعودي من دون ان يصيب نجاحا. ثم تولى الاشراف على المنتخب الكاميروني في نهائيات كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ قبل ان يتعاقد معه الاتحاد المغربي.

تأهل الكاميرون وبوركينا فاسو الى ربع النهائي

■ بلغت الكاميرون وبوركينا فاسو الدور ربع النهائي لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم بعد فوزيهما على الجزائر ٢-١ وغينيا ١-صفر على التوالي مساء الاحد في ختام منافسات المجموعة الاولى.

وتصدرت الكاميرون المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٦ لبوركينا فاسو و٤ لغينيا ولا شيء للجزائر.

وستلعب الكاميرون في ربع النهائي ضد ثاني المجموعة الثانية الجمعة في بوبو ديولاسو. وبوركينا مع اول المجموعة الثانية السبت في واغادوغو.

واقيمت مباراة الكاميرون والجزائر على الملعب البلدي في واغادوغو. وسجل جوزيف ديزيريه جوب (٤٩) والفونس تشامي (٦٥) هدفي الفائز. وبلال دزيري (٣٩) هدف الخاسر.

واستبعد مدرب الكاميرون جان مانغا اونغين حارس مرمى ديبورتيفو كورونا الاسباني جاك سونغو البعيد عن مستواه ولم يتعاف بالتالي مبوما من الاصابة فحل محله جوزيف جوب (٢٠ عاما) الذي لعب احتياطيا في المباراتين الاوليين.

اما الجزائر فاجرت بدورها اربعة تغييرات. حيث اراح المدرب عبد الرحمن مهداوي لاعب الوسط صايب موسى الذي ظهر بمستوى عادي واستبعد سيد بن عمارة والشيخ بن زرقة في حين التحق كمال قاسي سعيد بفريقه كان الفرنسي.

وكان التعادل يكفي الكاميرون للتأهل بغض النظر عن نتيجة المباراة الاخرى بين بوركينا فاسو وغينيا لذا لعبت على الواقف في الشوط الاول. اما الجزائر التي كانت تسعى الى انقاذ ماء الوجه بعد عرضين باهتين امام غينيا وبوركينا فاسو اخرجاها من المنافسة نهائيا فتقدمت بهدف في الشوط الاول. لكنه كان سرابا لان «الاسود الكاسرة» كشروا عن انيابهم في الشوط الثاني وحولوا النتيجة في مصلحتهم.

وراوغ جوزيف ديزيريه جوب خير الدين خريس ورفع كرة لم يحسن تشامي استغلالها برأسه فضاعت فرصة افتتاح التسجيل على الكاميرون (٦). واضاع علي موسى فرصة حقيقية عندما تلقى كرة عرضية داخل المنطقة من عبد الحفيظ تسفاوت فلم يصب الهدف (١٢). وتلقى جوب كرة من تشوتانغ ولما بلغ مشارف منطقة الجزاء سددها في باطن القائم الايمن من دون ان تدخل المرمى (٢٠). وخرج عمر حمناد من مرماه ليبعد الخطر من امام جوب ايضا (٢٢).

واحتسب الحكم ركلة حرة مباشرة من ٢٠ مترا لمصلحة الكاميرون انبرى لها بيار وومي وسيطر عليها حمناد (٣٧). وسار بلال الدزيري بالكرة نحو ٣٠ مترا ثم توغل داخل المنطقة من دون ان مضايقة من الدفاع الكاميروني وسدد كرة قوية في الزاوية البعيدة لمرمى فنسان اوغانتزي (٣٩) مسجلا هدف الجزائر.

وشعرت الكاميرون بحراجة الموقف في مطلع الشوط الثاني خصوصا ان هدفا اخر يدخل مرماها قد يعني خروجها. وفي اول هجمة كاميرونية قام جوب بمراوغة مدافعين جزائريين قبل ان يسدد من مسافة قريبة كرة قوية في سقف الشبكة (٤٩) عجز عنها حمناد.

ورفع وومي كرة عرضية داخل المنطقة فاطلقها ريغوبيرت سونغ غير المراقب بقوة فوق العارضة (٥٩). وحصل جان فيفيان فوي على بطاقة صفراء هي الثانية له في البطولة وسيغيب عن الدور ربع النهائي.

ورفع وومي كرة داخل المنطقة فتابعها شامي برأسه داخل المرمى (٦٥).

وتصدى الحارس الجزائري لانفراد من قبل فوي وابعد الكرة ركلة ركنية (٦٨).

واللقاء هو الثالث بين المنتخبين في النهائيات وسبق للكاميروني ان فاز بركلات الترجيح ٥-٤ في نصف نهائي عام ١٩٨٤ ثم ٣-٢ في الدور الاول عام ٨٦.

والخسارة هي الثالثة للجزائر في هذه البطولة بعد سقوطها امام غينيا صفر-١ وامام بوركينا فاسو ١-٢.

بوركينا فاسو-غينيا

وعلى ملعب ٤ اغسطس امام ٣٥ الف متفرج، حققت بوركينا فاسو المفاجأة وفازت على غينيا ١-صفر سجله روميو كامبو في الدقيقة ٨٤ بضربة رأس رائعة اثر تمريرة من الجهة اليمنى لعبها سيدو تراوري.

وخاض منتخب غينيا لقاء حذرا معتمدا طريقة ٥-٣-٢ متخليا عن طريقته المعهودة ٤-٤-٢. وقد ضاع عليه هدف مؤكد عندما سدد تفد فودي كامارا ركنية فحولها اسماعيل اولاري برأسه في العارضة (٣٢).

وقدم حكم المباراة الكونغولي عمر ينغو خدمة لاصحاب الارض عندما طرد لاعب وسط غينيا تيام في الدقيقة ٣٨ مع انه لم يكن يستحق حتى الانذار. ومثل هذه الغلطة القت الضوء اكثر واكثر على ضعف بعض حكام البطولة.

وضغطت بوركينا فاسو في الشوط الثاني، ورد القائم الغيني كرة سددها كونو (٥٢) الى ان ضرب كامبو ضربته ولم يكن احد يحلم بان تبلغ بوركينا فاسو الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخها.



الدوري الايطالي

ثلاثة اهداف لرونالدو في مرمى ليتشي وفـوز يوفنتـوس علـى سـمبدوريا

■ رد مـهـاجم البـرازيلي الدولي رونالـدو على منتقديه مرة جديدة وباكثر الطرق موضوعية عندما سجل ثلاثة اهداف في مرمى ليتشي ومهد لفريقه انتر ميلان الفوز ٥-صفر على ملعب سان سيرو في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

ويملك الانتـر ٤٤ نقطة بفـارق اربع نقـاط خلف يوفنتوس الذي اكتسح ضيفه سمبدوريا ٣-صفر.

وبعد ١٧ دقيـقة فقط، تسلم رونالدو الكرة من الارجنتيني دييغو سيميوني وسجل هدفه الاول (الثالث له في اخر ٤ مباريات)، وبعد ١٠ دقائق غربل رونالدو دفاع ليتشي ومرر كرة «مقشرة» الى ماورو ميلانيزي الذي احرز هدفه الاول للانتر منذ انتقاله من بارما.

وفي الدقيقة ٤٠ سجل الفرنسي بنوا كويه الهدف الثالث، وتعرض النيجيري نوانكوو كانو للاعاقة داخل المنطقة في الدقيقة ٦٨ فسجل رونالدو من ركلة الجزاء الهـدف الرابع. واختـتم هو نفسـه المسلسل بهـدف رأسي في الدقيقة ٧٧.

وسـيطر يوفنتـوس على لقـائه مع سمـبـدوريا، فـسجل له اليسـاندرو دل بييـرو بعد ٧ دقـائق فـقط وضاعف فيليبو اينزاغي الغلة في الدقيـقة ١٢. اما الهـدف الثالث فكان من نصيب الاوروغوياني دانيال فونسيكا (٧٧).

وتغلب لاتسيو الثالث على مضيفه باري بهـدفين سجلهما اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش (١٠، من ركلة جزاء) وجوزيبي فـافاللي (٨٩)، في حين تعـادل اودينيزي الرابع وبارما بهدف للالماني اوليفر بيرهوف (٨٠) مقابل هدف للارجنتيني هرنان كريسبو (٣٢) فرفع بيرهوف رصيده الى ١٧ هدفا في صدارة لائحة الهـدافين. وقـد طرد مـدافع بارمـا الفـرنسي الدولي ليليان تورام قبيل نهاية الشوط الاول.

وعلى ملعب روما الاولمبي، فاز روما على بولونيا ٢-١. وسجل اوزيبيو دي فرانشيسكو الهدف الاول للفائز بتـمـريرة من الفـرنسي فنسـان كانديلا في الدقيـقـة الرابعـة، ورد بولونيـا في الدقيـقـة الثـامنة بواسطة الروسي ايغور كوليفانوف، وانتظر روما حتى الدقيقة ٨٨ ليحسم النتيجة في مصلحته عن طريق ماركو دلفيكيو.

واكتسح ميلان مضيفه فيتشنزا ٤-١ وصار تاسعا. وسـجل الهـولنـدي باتريك كلويفـرت (٣ و٨٢) وماوريتسيو غانز (٧) وفيليبو ماتييرو (٧٢) للفائز والاوروغوياني مارتشيلو اوتيرو (٥٤) للخاسر.

وتغلب اتالانتا على نابولي الاخيـر بهـدف سجله لوكـاريللي (١٦)، وتعـادل بيـاتشنزا وبريشـيـا صفـر-صفـر. وامبـولي وفـيورنتـينا بهـدف سجله اسبوزيتو (٧٤) مقابل هدف سجله البلجيكي اوليفيرا (٥٢).

دورة سان جوزيه: اجاسي يهزم سامبراس ويحرز اللقب

■ احرز الامريكي اندريه اجاسي لقب بطل دورة سان جـوزيه الامـريكيـة الدولية لكرة المضـرب في كاليفورنيا بفوزه على مواطنه بيت سامبراس المصنف اول ٦-٢ و٦-٤ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الاول لاجـاسي منذ اغـسطس ٩٦. وسبق له ان احرز لقب هذه الدورة في الاعوام ٩٠ و٩٣ و٩٥.

واضافـة الى استعادة الثقة بالنفس، سيسـاعد اللقب اجاسي بطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ على مـحو اثار موسم مخيب واسكات منتقديه الذين توقعوا انتهاء مسيرته.

وصـرح اجاسي «كلفني اللقب ثلاثة اشـهـر من التدريب بمعدل ساعتين كل يوم، ولم انجح حتى الان في ابراز كل ما املك، واشعر بأن علي ان استمر على المنوال ذاته».

وردا على سـؤال حول عودته الى مصاف اللاعـبين الاوائل اجاب «هناك لاعبون جدد كثيرون واحتاج الى بعض الدورات لكي اتحقق من ذلك».

وكـسـر اجاسي ارسـال سـامبـراس في الشوطين الثالث والخامس من المجموعة الاولى واحرز ٧ ارسالات نظيفة. وفي المجموعة الثانية، كسر ارسال سامبراس في الشـوط الخـامس ايضـا واسـتـفـاد من خطأين مزدوجين ارتكبهما الاخير فانهى اللقاء في ٦٩ دقيقة.

وعلق اجاسي على المباراة قـائلا «كنت قريبـا جدا من الكرة وكنت مسرعا في رد ارساله فـخضع للضغط الذي مارسته عليه».

من جهته، احرز سامبراس ١٧ ارسالا نظيفا لكنه لم ينجح في تسـجـيل نقـاط الا في ٢٢ في المئـة من ارسالاته الاولى، فتوجب عليه في نهاية اللقاء الاشادة بقدرة اجاسي. وقال «تقدم بشكل جيد الى الشبكة خصوصا عند ارسالي الثاني. وكان يبـدو واثقا كما كان رائعا طيلة مراحل الدورة، وان يكون كذلك فهذا امر جيد بالنسبة الى اللعبة».

وبعـد ان تراجع الى المركز ال١٢٢ عالميا لعدم احرازه اي لقب في الموسم الماضي، ضمن اجاسي مقـعـدا بين ال٥٠ الاوائل. والفوز هو التاسع له على سامبراس في ٢١ مـباراة جـمـعت بينهـمـا، وكـان اخر فـوز في دورة تورونتو في ٣٠ يوليو ٩٥.

اما سامبراس فلم يخسـر اي مباراة نهـائية منذ اكتـوبر ٩٦ عندمـا هزم امـام الالماني بوريس بيكر في دورة شتوتغارت الالمانية، وهي الخسارة الثانية له في ١٠ مباريات هذا الموسم.



دوري السلة الامريكي

فوز شيكاغو وميامي وهيوستن ومفاجأة لغولدن على حساب بوسطن

■ شـهـدت مـبـاريات دوري كـرة السلة الامـريكي للمـحـتـرفين فـوز شـيكاغـو بولز ومـيـامي هيت وهـيـوستن روكـتس ومـفـاجـأة لغـولـدن سـتـايت ووريرز على حـسـاب بوسطن سلتيكس.

واثبت شـيكاغـو حـامل اللقب وثـاني مـجـمـوعـة الوسط الشـرقي (٣٨ انتـصـارا و١٥ هزيمة) مـرة جـديدة انه صـعب المنال وقـوي على ارضه بفوزه على ديتـرويت بيستونز سابع المجموعة ذاتها (٢٣ و٢٧) ٩٩-٩٠.

وكـالعادة، تألق مايكل جوردان (٢١ نقطة و١٢ متـابعة ١١ منهـا دفـاعـيـة) والكرواتـي طوني كـوكـوتش (٢٢ نقطة) وسكوتي بيبن (٢٠)، في حين برز من الخاسر ليندساي هينتر (٣١) وبراين وليامس (٢١) وغـرانت هيل (٢٠)، وسـجل ٤ من زملائهم ١٨ نقطة وثلاثة صفرا.

ويعـود الفضل في فـوز شـيكاغـو الى كـوكـوتش بالذات، افضل سادس لاعب قبل عامين، لانه سجل ١٤ من نقاطه في الشوط الثاني.

والفـوز هو الرابع عشر لشيكاغو مقابل ٤ هزائم منذ عودة بيبن الى صفوفه من الاصابة، فيما لقي ديترويت خسارته الخامسة على التوالي.

وفـاز ميامي متصـدر مجموعة الاطلسي الشـرقيـة (٣٣ و١٨) على تورونـتـو رابتـورز (١١ و٤٠) بفـارق كـبـير وصل الى ٢١ نقطة ١١٦-٩٥. وسجل للفائز الونزو مورنينغ (٣١ نقطة) وفـــوشـــون لينارد (٢٥) وتـيـم هارداواي (١٣ و٧ تمـريرات حاسمة). وللخاسر جون والاس (٢٧) وكل من دوغ كريستي والمحترف الجديد ترايسي ماكغلودي (١٧).

وهزم هـيـوسـتن روكـتـس بطل ٩٤ و٩٥ (٢٥ و٢٥) لوس انجليس ليكرز ثاني مـجـمـوعـة الـهـادئ الـغـربيـة (٣٥ و١٤) ٩٠-٨٨ في مواجهة كانت بين تشارلز باركلي وحكيم عليوان من جهة وشاكيل اونيل من جهة ثانية.

وسـجل باركلي ٣٦ نقطة وتكفل زمـيـلاه عليوان وكـلايد دريكسلر بوقـف نشاط اونيل وريك فوكس وكوبي براينت، الذين سجل كل منهم ١٨ نقطة لليكرز.

وسـجل عليـوان ودريكسلر ١٣ و١٠ نقـاط على التـوالي ونفذ كل منهما ١١ متابعة ٩ منها دفاعية. وفاز مينيسوتا تمبـروولفز ثالث مـجـمـوعـة الوسط الغـربي (٢٨ و٢١) على ضيفه دالاس مافريكس سادس المجموعة (١٠ و٤١) ١٠٥-٩٩ بفضل الرباعي سام ميتشل (٢٥ نقطة) وستيفون ماربيري (٢٢) وكيفن غارنيت (١٩) وتيري بورتر (١٧)، بينما لم يبرز من الخاسر الا مايكل فاينلي (٣١).

وحقق غولدن صاحب المركز الاخير في مجموعة الهادئ (٩ و٤٠) اخيرا الفوز على ارضه عندما لوى ذراع بوسطن (٢٣ و٢٨) ١٠١-٨٧ رغم النقـاط ال٢٦ و٢٠ التي سـجلهـا على التوالي انطوان ووكر ورون ميرسر للضيوف، فضلا عن ان ووكر نفذ ١٢ متابعة.

وتألق من المضيف دونييل مـارشـال (٣٠) وجـو سـمـيث (١٨) وطوني ديلك (١٧).

وقاد ميـتش ريـتشـموند (٢٩ نقطة)، الذي لعب مباراة كل النجوم (اول ستارز) للمرة السادسة على التوالي هذا الموسم، وكورليس وليامسون (٢٤) ساكرامنتو كينغز (٢٣ فوزا و٢٩ خسارة) الى الفوز على ضيفه واشنطن ويزاردز (٢٧ و٢٦) ٨٨-٨٦. واذا كان ريتشموند تساوى مع ترايسي موراي (٢٩)، فقد تفوق وليامسون على رود ستريكلاند الذي سجل ٢٠ نقطة، واسهم بالتالي في فوز ساكرامنتو.

وكـان حظ كليـفلاند كافـاليـرز (٢٨ و٢٣) عـاسرا امـام مضيفه نيويورك نيكس ثالث مجموعة الاطلسي (٢٨ و٢١) فـخسـر ٩١-١٠٢. ولعب الن هيوستن افضل مـباراة منذ انضمامه الى نيويورك وسجل رقما شخصيا (٣٤ نقطة). واضاف زميلاه لاري جونسون وكريس ميلز ٢٣ و١٦ نقطة على التوالي، في حين سجل لكليفلاند شون كمب (٣٠ نقطة و١٧ متابعة) وسيدريك هندرسون (٢٣).

وعاد دنفر ناغتس (٥ و٤٥) الى نغمة الخسارة بسقوطه امـام مـضيـفـه بورتلاند ترايل بليزرز (٣٠ و٢٠) بفارق ٣٥ نقطة ٨٢-١١٧، ولم يبرز منه الا جوني نيومان (٢١).

ولعب كليفلاند في غياب نجمه دايمون ستودامير لكن زمـلاؤه سـدوا النقص وتألق ايزايا رايدر (٢١ نقطة) وجرماين اونيل (٢١، رقم شخصي).

سامبراس يحتفظ بصدارة المصنفين عالميا

■ تقدم الامريكي اندريه اغاسي ٢١ خطوة وصار في المركز ال٥٠ على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الصادر اليوم الاثنين وذلك اثر فـوزه على مـواطنه بيت سامبراس في المباراة النهائية لدورة سـان جـوزيه الامـريكيـة. وبقي سامبراس متصدرا لكنه فقد ٨٤ نقطة من رصيده فتقلص الفارق بينه وبين اقرب منافسيه التشيكي بتر كوردا الى ٢١٦ نقطة. وتقدم الاسباني اليكس كوريتخا بطل دورة دبي مركزين وصار ثامنا. في حين صعد الامريكي مايكل تشانغ مرتبتين وصار خامسا وتبادل المراكز مع التشيلي مارتشيلو ريوس. وخرج النمسوي توماس موستر من دائرة العشرين الاوائل لاول مرة منذ ١٩٩١ وصار حاديا وعشرين.

● المصنفون الاوائل: ١- الامريكي بيت سـامـبـراس، ٢- التـشـيكي بتركوردا، ٣- الاسترالي باتريك رافتر، ٤- السـويدي يونـاس بيـوركـمـان، ٥- الامريكي مايكل تشانغ.

الدوري البرتغالي بورتو يستعيد نغمة الفوز

■ بعد خسارتين متتاليتين استعاد بورتو المتصدر نغمة الفوز وهزم ليتشا بثـلاثـة اهـداف لارتـور (١٤) وزاهوفـيـتش (٣٩) وجـارديل (٨١) مقابل هدف واحد لكونستانتينو (٤١) في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري البرتغالي لكرة القدم. وفاز بنفيكا على ريو افي ٢-١، وبوافيستا على سبورتينغ لشبونة ١-صفر، وغيماريش على براغا ١-صفر، وفارزيم على كامبومايورنزي ٣-صفر، وماريتيمو على سيتوبال ١-صفر، وامادورا على بيلينسيش ٢-صفر، واكاديميكا على سالغيروش ١-صفر، وتعادل تشافيز مع فارنزي ٢-٢.

لقاء برمنجهام لالعاب القوى

جبريسيلاسي يحقق افضل رقم عالمي في سباق ٢٠٠٠ م داخل القاعة

■ سجل العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي افضل رقم عالمي في سباق ٢٠٠٠ م داخل قاعة ومقداره ٤,٥٢,٨٦ دقيقة خلال لقاء برمنغهام الدولي لالعاب القوى.

وكان جبريسيلاسي فقد جميع ارقامه العالمية داخل قاعة وفي الهواء الطلق ووعد باستعادتها.

وافضل رقم سابق للمسافة هو ٤,٥٤,٠٧ دقيقة ومسجل باسم الايرلندي ايمون كوغلان في ٢٠ فبراير ١٩٨٧ في اينغلوود (كاليفورنيا).

يذكر ان افضل رقم للمسافة في الهواء الطلق هو ٤,٤٧,٨٨ دقيقة للجزائري نور الدين مرسلي.

وتألق البريطاني جوناثان ادواردز فسجل ١٧,٦٤ م في الوثبة الثلاثية امام الكوبي ايولفيس كيسادا (١٧,٣٠ م).

وفاز الامريكي موريس غرين بسباق ٦٠ م (٦,٤٧ ث) وقد وصل الى لندن على متن طائرة كونكورد ليتمكن من الاشتراك في اللقاء في الوقت المناسب.

كذلك فاز البريطاني جوليان غولدينغ بسباق ٢٠٠ م (٢٠,٥٧ ث)، والنيجيري صنداي بادا بسباق ٤٠٠ م (٤٦,١٥ ث). والنروجي فيبيورن رودال بسباق ٨٠٠ م (١,٤٦,٥٠ د)، والبريطاني طوني جاريت بسباق ٦٠ م حواجز (٧,٥٠ ث)، والاوكراني سيرغي بوبكا بالقفز بالزانة (٥,٨٢ م).

ولدى السيدات، فازت النيجيرية تشيوما اجونوا بسباق ٦٠ م (٧,٠٨ ث)، والروسية ايكاترينا كوليكوفا بسباق ٤٠٠ م (٥٢,٦٩ ث)، والسورينامية ليتيسيا فريزدي بسباق ٨٠٠ م (٢,٠٠,٣٩ د). والبريطانية اشيا هانسن بالوثبة الثلاثية (١٤,٨٥ م).

الدوري اليوناني

نتائج المرحلة الثانية والعشرين

■ فاز باناثينايكوس على اتنيكوس ٤-٢ واحتفظ بمركز الصدارة بفارق الاهداف امام اولمبياكوس الذي سحق مضيفه كسانتي ٤-صفر في المرحلة الثانية والعشرين من بطولة اليونان لكرة القدم.

وفاز باوك على بروديفتيكي ٣-١، وايونيكوس على اثينايكوس ١-صفر، واوفي على كافالا ٣-صفر، وباتيونيوس على باناهايكي ١-صفر، وابولون على كالاماتا ١-صفر. وتعادل ايك اثينا مع هيراكليس ٢-٢، وبيرغوس مع فيريا صفر-صفر.

كأس انجلترا:

مانشستر يونايتد وارسنال تعادلا مع بارنسلي وكريستال بالاس

■ تعادل مانشستر يونايتد متصدر بطولة الدوري مع ضيفه بارنسلي ١-١ على ملعب اولد ترافورد في اطار الدور الخامس من مسابقة كأس انكلترا في كرة القدم.

وسجل جون هندري هدف بارنسلي في الدقيـقـة ٣٩ اثر خطأ فـادح من الحارس الدنماركي بيتر شمايكل، لكن تيدي شيرينغهام رد بالمثل في الدقيقة ٤٢ مـحـرزا هدفـه الثـاني عـشـر هذا الموسم.

يذكر ان مانشستر عجز عن الفوز في ثلاث من مبارياته الاربع الاخيرة في الدوري، وقد هز شباك بارنسلي سبع مرات في اخر مباراة جمعت بينهما في اولد ترافورد. وستعاد المباراة على ملعب بارنسلي اوكويل بعد ١٠ ايام. وسيلعب الفائز منهما ضد نيوكاسل في الدور ربع النهائي. وعلى ملعب هايبيري، تعادل ارسنال مع ضيفه كريستال بالاس صفر-صفر، وستعاد المباراة بعد ١٠ ايام ايضا على سلهيرسيت بارك وسيواجه الفائز منهما وست هام او بلاكبيرن في الدور ربع النهائي.

ولم تكن النتيجة متوقعة خصوصا ان ارسنال لم يخسر ايا من مبارياته الاحدى عشرة الاخيرة.

وسحبت قرعة الدور ربع النهائي يوم الاحد، وهو يتضمن ايضا كوفنتري مع شيفيلد يونايتد، وليدز مع ويمبلدون او ولغرهامبتون. وستقام منافسات هذا الدور في ٧ مارس.

«المستشار» مهاجراني يجيب على استبيان اتحاد الكرة

اقترح التعاقد مع ٣ لاعبين أجانب يشاركون جميعا في القائمة الاساسية

استقدام لاعبين من الدول العربية والافريقية يضمن زخما جماهيريا

حارس المرمى الاجنبي لن يضر بصحة المنتخب.. ومن حق الاجانب تنفيذ ركلات الجزاء

■ حوار اجراه: عصام سالم
تصوير: أحمد مرزوق

■ بعد مونديال ١٩٧٨ جاءنا حشمت مهاجراني مدربا لنادي الشعب ثم تحول لتدريب المنتخب الوطني، خلفا للانجليزي الراحل دون ريفي، ليضع اللبنة الاولى لمنتخب اماراتي يرضي الطموح.

وقبل ٤ شهور من مونديال ١٩٩٨ جاءنا حشمت مهاجراني مستشارا للاتحاد الكندي ومرشحا اول لتدريب منتخب كندا في المرحلة المقبلة ليصبح رابع مدرب في العالم يتولى تدريب اربعة منتخبات «ايران والامارات وسلطنة عمان وكندا» بعد ماريو زاجالوا ومواطنه كارلس البرتو بيريرا والصربي بورا مليتونوفيتش.

■■ ولانه اقدر على معرفة كل خبايا الكرة الاماراتية سواء على صعيد المسابقات المحلية حيث سبق له تدريب الشعب (مرتين) والاهلي والوحدة على صعيد المنتخب الوطني فاننا لم نشأ ان نفوت فرصة زيارته الحالية للامارات دون ان نرصد آراءه فيما يتعلق بقضية الساعة على ساحتنا الكروية والتي تتعلق بقرار عودة اللاعبين الاجانب لدوري الامارات اعتبارا من الموسم المقبل وتحول الحوار الى محاولة للاجابة على اسئلة واستفسارات ومحاور استبيان اتحاد الكرة.

ويرى حشمت مهاجراني انه من الافضل ان يتعاقد كل فريق مع ثلاثة لاعبين اجانب على ان ويشرك اللاعبون الثلاثة ضمن القائمة الاساسية وقائمة الـ ١١ لاعبا اي منذ بداية المباراة لان بقاء احد اللاعبين الثلاثة على مقعد البدلاء ليس له مايبرره.

فكيف اتعاقد مع لاعب وادفع له آلاف الدولارات ثم لا استفيد من جهوده وامكانياته بالقدر المناسب.

■■ ويرى مهاجراني ان اللاعبين الثلاثة يمكن جدا ان يكون من بينهم حارس للمرمى اذا كان احد الأندية يعتقد ان التعاقد مع حارس مرمى يحل مشكلة يعاني منها، ولا اظن ان تعاقد ناد او اثنين او حتى ثلاثة مع حراس مرمى سيضر بصحة المنتخب الوطني طالما ان هناك سبعة اندية اخرى تعتمد على حراس مرمى مواطنين، اما اذا زاد الحراس الاجانب عن هذا العدد، فان الامر ـ وقتئذ ـ سيحتاج الى اعادة نظر حتى لو نجا اتحاد الكرة الى ان تتضمن لوائحه عدم السماح للاندية بالتعاقد مع حراس اجانب.

كما يعتقد مهاجراني ان من حق اللاعب الاجنبي تسديد ركلة الجزاء طالما ان مدرب الفريق وجد انه لا يوجد لاعب مواطن اقدر منه على تنفيذها بنجاح، لان تسديد ركلة الجزاء قضية فنية بحتة من صميم عمل وفكر مدرب الفريق ولاعبيه ولاتحتاج الى ان ينص على طريقة تنفيذها في لائحة اللاعبين الاجانب.

ويفضل حشمت مهاجراني ان يتراوح سن اللاعب الاجنبي بين ٢١ (كحد ادنى) و٢٧ عاما كحد اقصى، حتى يكون اللاعب في قمة عطائه ونضجه الكروي.

واقترح مهاجراني ان يتم الاستعانة بلاعبين من الدول العربية لوجود جالية عربية كبيرة بالامارات اضافة للمستوى المتميز الذي يتمتع به نجومهم في المرحلة الحالية، اضافة للتعاقد مع لاعبين افارقة ممن يمكن ان تفرزهم بطولة أمم افريقيا الحالية.

■■ وحذر مهاجراني من مغبة السقوط في خطأ التسرع في اصدار الاحكام على التجربة الجديدة، وقال لا تنسوا ان دوري الامارات يدور في حلقة مفرغة منذ ١٦ عاما وليس من المنطقي ان تجنوا ثمار التجربة الجديدة بين ليلة وضحاها ولابد من الانتظار لمدة موسمين حتى تتخلص كرة الامارات من بعض السلبيات التي يمكن ان يعززها قرار استئناف الاستعانة باللاعبين الاجانب، وبمرور الوقت ستكون الايجابيات اكبر من السلبيات بكل تأكيد، ويكفي ما وصل اليه دوري الامارات حاليا الذي اصبح اشبه بتقسيمة، لا طعم لها ولا لون ولا رائحة!!

واضاف: ان اعادة الجماهير الى المدرجات يستوجب تكاتف كل الجهود، اتحاد الكرة والاندية ووسائل الاعلام حتى تعود للمدرجات حيويتها مرة اخرى، كما ان عودة اللاعبين الاجانب من شأنها ان تلعب دورا حيويا ومؤثرا في انجاح خطط التسويق الكروي بما ينعش اللعبة الشعبية الاولى في الامارات.

لا تتوقعوا أن تجنوا كل ثمار التجربة الجديدة بين ليلة وضحاها

دوري الامارات «الحالي» أشبه بتقسيمه لا لون لها ولا طعم ولا رائحة!

عبدالمحسن الدوسري عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة يرحب بصديقه حشمت مهاجراني خلال زيارته القصيرة للامارات.




زاجالوا — كارلوس البرتوا — ايفيتش — ساندري

■ ايفيتش تعاقد مع ايران لتسويق نفسه في كأس العالم
■ أخطاء ساندري أحد أسباب خروج الامارات من المونديال
■ كارلوس البرتو «المحظوظ» فشل مع كل الفرق التي تولى تدريبها بعد مونديال ٩٤!



مهاجراني.. وآراء لا تنقصها الصراحة لـ «الاتحاد الرياضي»

خلال اجتماعه مع صقر غباش

مهاجراني: نسعى لدعم التعاون بين الكرة الاماراتية.. والكندية

■ خلال اجتماعه مع سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة، عرض حشمت مهاجراني مستشار الاتحاد الكندي مد جسور التعاون بين الكرة الاماراتية ونظيرتها الكندية مبديا استعداده لاستقبال معسكرات منتخبات الامارات وانديتها في كندا خلال فترة الصيف مع توفير كل الامكانيات والتسهيلات التي من شأنها انجاح هذه المعسكرات.

ومن جانبه رحب سعادة صقر غباش بحشمت مهاجراني لعلاقته الوطيدة بكرة الامارات. كما اكد ان التعاون بين الكرة الاماراتية والكرة الكندية من شأنه ان يصب في مصلحة الطرفين.

من الحوار

■ لم أعتزل التدريب، ولاتزال لدى القدرة على مزيد من العطاء.

■ بعد ان شاهدت مباراة كندا والولايات المتحدة في تصفيات المونديال اقترحت الاستغناء عن اللاعبين من بين الـ ١١ لاعبا كنديا الذين لعبوا المباراة!

■ لا اتوقع ان تكون مهمة البرازيل سهلة في نهائيات كأس العالم (فرنسا ٩٨) وسيجد البرازيليون منافسة شرسة من منتخبات انجلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا ويوغوسلافيا. لان الاوروبيين لن يرضوا ان يخسروا لقب بطولة المونديال.. على ملاعبهم!

■ منتخب مصر قدم في مباراته مع زامبيا عرضا لم اشاهده للمصريين منذ اكثر من عشر سنوات، ولكن هل سيستمر الاداء بهذا المستوى في المباريات المقبلة؟

■■ هذا هو السؤال!

شؤون مونديالية

■ قال حشمت مهاجراني ان القرعة اوقعت منتخب الامارات في المجموعة الاصعب في تصفيات أسيا المونديالية، ومع ذلك كان يمكن لمنتخب الامارات ان يفوز بالمركز الثاني بالمجموعة لولا الاخطاء التي وقع فيها لوري ساندري الذي اشرك بعض اللاعبين في غير مراكزهم، ولم يوظف امكانيات لاعبي الفريق بالشكل المناسب، كما لم يتعامل مع بعض المباريات وفق امكانيات الخصم وقدراته.

وعن تعاقد المنتخب الايراني مع ايفيتش.

قال مهاجراني، لقد فوجئت بهذا الاختيار لان ايفيتش قبل هذا القرار كان يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد الكرواتي ـ اي انه ابتعد عن مجال التدريب بعد انتهاء علاقته بمنتخب الامارات، ولو كان مدربا كفؤا لماذا لم يسند له الاتحاد الكرواتي مهمة تدريب منتخب بلاده في كأس العالم! انني اعتقد ان ايفيتش وجد في العرض الايراني فرصة لتسويق نفسه من جديد من خلال الظهور على مسرح كأس العالم بدليل انه وافق على الحصول على ٢٠٠ الف دولار فقط في ستة شهور هي فترة تعاقده مع الاتحاد الايراني، ولا اتوقع ان يحقق ايفيتش نجاحا ملحوظا مع منتخب ايران في كأس العالم.

واضاف مهاجراني: ان الاتحاد الايراني اخطأ بالاساس باسناد مهمة تدريب الفريق للمدرب محمد مايلي كوهين الذي كاد يتسبب في اخراج ايران من تصفيات كأس العالم، فهو مدرب محدود الامكانيات. يفتعل المشاكل مع نجوم الفريق، وانا اعرف قدراته جيدا حيث اشرفت على تدريبه قبل ان اغادر ايران، اما المدرب البرازيلي فييرا الذي قاد الفريق في مباراتي استراليا فقد غادر طهران بعد ابعاده عن المنتخب الاول برغم انه تعاقد مع الاتحاد الايراني لتدريب المنتخب الاوليمبي مقابل ٥ آلاف دولار وعندما ضاعت عليه فرصة كأس العالم غادر طهران فورا وهو موجود حاليا في دبي.. خالي شغل!

وعن كارلوس البرتو قال حشمت مهاجراني انه لم يصادف في حياته مدربا محظوظا مثل كارلوس البرتو الذي لم يحقق اي نجاح مع كل الفرق التي تولى تدريبها في اسبانيا وتركيا وامريكا بعد مونديال ١٩٩٤ ومع ذلك تلقى عرضا مغريا لتدريب المنتخب السعودي في كأس العالم، برغم انه ـ شخصيا ـ لم يكن يتوقع ان يظهر من جديد في كأس العالم، خلال حياته التدريبية.

الكأس الذهبية

المكسيك هزمت امريكا وتحرز اللقب.. والبرازيل ثالثة بشهادة بوجسيم



■ احرزت المكسيك الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) بفوزها على الولايات المتحدة ١-صفر في المباراة النهائية على ملعب كوليزيوم في لوس انجليس امام ٩١ الف متفرج. وسجل لويس هرنانديز الهدف في الدقيقة ٤٢. ومنح المكسيك اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت الولايات المتحدة احرزت الدورة الاولى لهذه المسابقة عام ١٩٩١.

واهدر هرنانديز لاعب بوكا جونيورز الارجنتيني فرصة للتسجيل في وقت مبكر (٧). وقلده الامريكي روي ويغرلي بعد دقيقتين.

وعوض هرنانديز من متابعة لكرة سلفادور كارمونا الرأسية اثر عرضية من كواتيموك بلانكو. وكانت افضل الفرص الامريكية في الدقيقتين ٥٣ و٥٤ عندما استطاع بريكي رادوسفلايفيتش وجو ماكس مور مواجهة حارس المكسيك اوسكار بيريز لكن كرتيهما خرجتا بعيدا عن المرمى.

وبعد ذلك بقليل، تمكن هرنانديز من قطع الكرة التي اعادها المدافع الامريكي ادي بوب الى حارسه كايسي كيلر، لكنه اهدر ايضا.

وضغط الامريكيون حتى الثانية الاخيرة لتعويض تأخرهم فلم يتمكنوا. ورغم ذلك لم يتأثر الـ٩١ متفرجا بالخسارة لانهم ما زالوا يعيشون الفوز التاريخي على البرازيل ١-صفر في نصف النهائي.

وفي مباراة المركز الثالث التي قادها حكمنا الدولي علي بو جسيم، فازت البرازيل على جامايكا بهدف سجله روماريو في الدقيقة ٧٧ امام ٨٥ الف متفرج. وكانت جامايكا خسرت في نصف النهائي امام المكسيك بالذات بالهدف الذهبي في الدقيقة ١١٥.